Mu'ālijāt-i-
Qānūn

46

Moore's Modern Methods, Ltd., London
To repeat order state 3"x 6¼" Feint

46

Abū 'Alī al-Ḥusain ibn 'Alī IBN-Sīnā al-Qānūnī
(AVICENNA) fl. 1020 A.D.
al-Qānūn fi't-ṭibb(Canon Medicinae) lib.4.
ca 200 Ll.,22lines,12"X7 3/4"
Date .....

Book IV

68802 /46

ولیمه طعام عروس و ولیمه طعام ماتم و کیره مهمانی مکان تو تو کیره طعام بنا نو دادن
اغذار طعام ختنه و غذیره مثله نقیعه طعام مهمانی مسافر

معالجات قانون

36

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده المومنين واذ قد عدنا من تصنيف كتبنا في الطب التي الاول منها اصول
الكلية والثاني منها المجموع في الادوية المفردة والثالث منها في الامراض الجزئية حان لنا ان نذكر
في الكتاب الرابع الامراض التي لا تختص بعضو عضو بعينه وفي الزينة ونستوفي الكلام في ذلك
وقسمنا الكتاب على سبعة فنون وكل فن يشتمل على مقالة عدة وكل مقالة على فصول الفن الاول
من الفنون السبعة كلام كلي في الحميات يشتمل هذا الفن على مقالتين المقالة الاولى منه في حمى
يوم فصل في ماهية الحمى فنقول الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب تنبث منه بتوسط الروح
والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة
الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان توقف بالفعل وان تشبث ومن الناس من قسم
الحمى الى قسمين اولين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حميات
العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية بعينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى
العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هي سبب مرض واما
حمى الورم فانها عارضة للورم تكون مع كون الورم تابعا والورم مرض في نفسه ويمكن
ان يقول انه ان كان حمى الورم تتبع حرارته وتلزم من وجعه فيشبه ان يكون حمى عرض

وفينا

حمى الورم

جيد

وعلامات النضج او علامات المضادة للنضج والانتهاء هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة
والمادة وينظر حال استيلاء احدهما على الاخر وهو وقت اللجة ويدنها في ذوات النوائب
الحادة بنوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي يليها او نوبتان او يعرف في الثالثة منها ولا يزيد عليها
في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما ثبت نوائب كثيرة في جميع احكامها وتهاك عند المنتهى ثم
اثار النضج وضده والانحطاط هو وقت تاكون الحرارة الغريبة قد استولت على المادة وتقهرها في
التفريق في شملها شيئا بعد شيء وح تخف حرارة الباطن وينتفض الى الاطراف حتى تحلل اكثرها
تغليظ والمنتهى مختلف في الامراض الحادة جدا البعد منتهاها الى اربعة ايام وخمسة
اليوم من بدء الحمى الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون
من الامراض ذوات الخطر ويلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى ستة ايام
مثل المحرقة والغب اللازمة ومنتهاها هي اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الى اربعة عشر يوما
وما بعد ذلك فهي حادة والمزمنات الى الحادي والعشرين ثم المزمنات الى اربعين و
ستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما
ستذكره وكثير من الحميات يستوفي الابتداء والتزيد والانتهاء في نوبة واحدة وشوب الاخرى
منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول وخصوص المنتهى يتوقف اوقات
المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس الصرع والسكتة والخناق من الحادة
جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة
المرض فانه ان كانت النوائب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة فان زمان نوائبها
من ثلث ساعات الى اربعة عشر ساعة فان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة
والمنتهى بعيد كالغب الخالصة وان لم يكن هناك نوائب بل كانت مادتها حارة يكسو حسن
فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها
ان انحطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك

استيلاء

النوبة على النوبة

حمى الورم

المادة الغريبة

فصل في تعرف احوال

مزيدا وتها يطول انحطاطها

فان زمان نوائبها من ثلث
ساعات الى اربعة عشر ساعة

الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض
من السن والفصل فان السن الحار يسرع فيها منتهى الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين
الباردين يبطئ منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريعا متواترا
عظيما فالمرض حاد ومن النافض فانه اذا كان طويل المدة فالمرض الى ازمان وان كان
قصير المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسية وقد تعرف اوقات من جهة
اوقات النوائب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم مفاضلة فانه يتقدم تفاضلا احد الازدياد
فالمرض في التزيد وذلك لان من الامراض ما يجري الى آخر اوقاتها على التزيد وقد يكون
من جنس العتب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم ووقفت الفضول فيوشك ان يكون
المرض في المنتهى وان تاخرت فالمرض في الانحطاط والمحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك
يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوائبها في طولها وقصرها
وربما تخالفت ولم يتشابه وقد يتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق
او اسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او قوتها فالاستفراغ لكثرة المادة لا للقوة
والمرض يزول بطول وقد يتعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع نضج او
بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر ضده فهو المنتهى وايضا اذا ظهر النضج او
خلافه سريعا من نفث او غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما
تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه
ويكمد لون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت الذي يحس فيه
بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء
جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض فيه نافض وربما عرض سيلان
الريق واختلاج الصدغين الاذنين وعطاس وتمدد اعضاء البدن واشد ما فيه تضعف القوة
تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض

والفصل الحار

والا فهو غير حاد

ما به

وطنين

3

حينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كان تتبع العفونة التي
في الورم فالورم ليس بسبب لها اولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي
فيه فسببها الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض ونقول ان لم
تغن بحمى عرض هذا بل عنيت انها تابعة للورم ووجودها بوجود الورم فكذلك حال حميات
العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا
يجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث ربما
شغلته عن صناعته فلنجي على ما اعتيد من ذلك فنقول لتكن حميات الاورام والسدد
حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء
حاوية من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية
وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وابخرة مبثوثة
وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا
اوليا وهو الذي اذا طفي هو برد ما يجاوره وان برد ما يجاوره لم يجب ان يطفا
هو بل لم يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلثة التي
لا يوجد في الانسان جنس جسماني خارج عنها فان تشبث الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث
الاول كما يتشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام او بزق الحداد او بقدر الطباخ فذلك
جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبث الحمى تشبثها الاولى بالاخلاط ثم
فشت منها في الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فتحمى جدرانه بسببه
او مرقة حارة في القدر فتحمى القدر بسببها فذلك من الحميات تسمى حمى خلط وان تشبثت
الحمى تشبثها الاولى بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضاء والاخلاط كما يتفق
ان يصير الى الحمام هواء حار او يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتادى الى الحيطان فذلك جنس
من الحميات يسمى يوم لانها متشبثة بشيء لطيف يتحلل بسرعة وقلما تجاوزت يوما بليلة

موجودة

فتجي

الا في الاحيان ان لم يستحل الى جنس اخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة
الواقعة بالفصول وقد يقسم الحميات من جهات اخرى فيقال ان من الحميات حميات
حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها
ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وثورانات
ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض وقشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

فصل في المستعدين للحميات قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان
الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهؤلاء يكون منتهى العرق
والبول والبراز والابدان الحادة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدي يومية
ثم تسرع الى العفن والاحتراق وربما اوقعت في الدق ويتلوهما الابدان التي تتساوى فيها
الرطوبة واليبوسة ويستولي الحرارة وهذا من جنس ما يبتدي فيه حمى البخار الحار ثم ينتقل الى حمى
الخلط ثم التي يتساوى فيها الحر والبرد وتكثر الرطوبة وهذا انما يعرض له حميات العفونة
في اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة والابدان اليابسة ابعد الابدان من الحميات
وخصوصا اليومية

فصل في اوقات الحميات ان للحميات اوقاتا كما لسائر الامراض
من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد يكون هذه الاوقات كلية وقد يكون
جزئية بحسب نوبة نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يهلك
عليل من نفس الحمى الا لما نذكره من السبب والابتداء الجزئي هو وقت اختناق الحرارة الغريزية
عن المادة الغامرة في العضو ووقت والكلي ما لا يكون لظهور النضج او خلافه المضادة للنضج
اثر والابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاؤه في سونوخس والصرع والسكتة ولو
كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما رأى في اليوم
الاول من الحميات الحادة غمامة او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس
كذلك والتزيد هو وقت ما يتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة

في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا يزال
هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض
بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدي
فيه النقصان ويأخذ النبض يعتدل ويستوي ثم الذي يأخذ فيه البدن يعرق يؤدي الى
الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب ان لا يشتغل
بذلك بل يتعرف حال النبض وهل عظيم وقوي واذا رأيت ان يضرب لك مثلا من الغب فتأمل
ان الغب في اكثر الاحوال يبتدي فيه قشعريرة ثم برد ونافض ثم يسكن النافض ويقل البرد ويأخذ
في التسخن ثم يستوي التسخن ثم يتزيد ثم يقف ثم يأخذ ثم ينتقص الى ان يقلع واعلم ان
المرض يطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد
وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد

فصل كلام كلي في حميات اليوم ان اسباب كل
اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات والمسخنة بالعرض من جملة الملاقيات
والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون
منها من السدد ما ليس سببه بباد ولا يبلغ اسبابها باشتدادها الى ان تجاوز ما تشتعل الروح
فانها ان جاوزت ذلك اوقعه في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط تذكره فان
الاسباب البادية قد تحرك كثيرا لمقاومة فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس
من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من بعد تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات
في اكثر الامر تزول في يوم واحد فلما تجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك القدر حدس من امرها ان
انتقلت ومعنى الانتقال ان تشبث الحرارة جاوز الروح الى بدن او خلط على ان من الناس
من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى
جنس آخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق واسرع الناس وقوعا
في حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلظ عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتأدى

بسرعة الى الدق والغب ثم الحار الرطب اغلب عليه فيأتي بسرعة الى حمى العفونة ثم الذي المحارة فيه اكثر ثم الذي
فيه اكثر ومن كان حار المزاج بالسنة فانه اذا عرض له جوع وقارب به او تعب نفساني او تعب بدني
اسرع عليه حمى يوم مع قشعريرة فان لم يتدارك ويطعم في الحال اسرع اليه حمى العفونة العلامات
اما العلامات الخاصة لحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى فنقول من خواصها انها لا
يكون من الاسباب المتقادمة ولا يبتدي بتيقظ غط وهو انها لا يبتدي في اكثر الامر بنقص برد
اطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وغور نبض واختلاف وضعوه بل ربما عرض في
ابتدائها شبيه بالبرد او قشعريرة ويحس شبيه بخار كيموس ردي ويزول بسرعة وقد يعرض
في الندرة نافض لكثرة الابخرة الموذية للعضل بحسبها كثرة متفرقة ويكون اشتعال غير لاذع
فتشف بل طيبا كحرارة بدن المتعب السكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض
حسنا فاحكم ان حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه حيث من حيث هي حمى يوم ويكون نقيا
نضيجا غير مايل الى لون خلط وربما كان غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون
فاذا التقى ان لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لا لقارنه من سبب تغير البول
وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره في التبعية ونحوها والنبض يكون الى نوائر وقوة وعظم الانبساط
عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط يلذع او برد او سبب آخر مما يغير النبض
غير الحمى وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك بسبب آخر تقدم الحمى
او في تماثل التعب الشديد او اللذع الشديد في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض ان يصلب برد
شديد يكثف برد او حرارة شمس شديدة بجفقة او تعب شديد بجفقة او جوع او سهر او
استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطئ الانقباض ولا يسرع الكزاز الطبيعي الا في الندرة وسرعة
فلية لان الحاجة الى التروح فيه اشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار
ليس فاسدا بالقياس الى معتدل بل سخيفا رقيقا بالقياس اليه واذا اشتغل عليك النبض والنفس
من النفس والنبض بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة

يعود

انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيرا
ما يكون فيها البول نضيجا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها
هينا لينا ويكون تزيدها لا تزيد على ساعتين ولا يتصعب منتهاها اعراض شديدة وحمى
العفونة بالضد وان ولا يعرض فيها الاعراض الصعبة لا سورة حرارة شديدة ولا ثقل
معها الا وجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل
على انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق ونداوة يشبه العرق ليس الخلطي ليس الافراط
في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما قريب منه في كيفيته فان رايت
عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا
احدث فيه الكلل كالقشعريرة الغير المعتادة فهي حمى يوم علامات انتقال حمى يوم
حمى اليوم قد ينتقل كثيرا الى حميات اخر بقدر ما يجد عليه البدن والاخلاط في الاستعداد
وبقدر ما يقرب اليها من الاسباب ومن الخطاء في التدبير مثل
اذا كانت يقتضي ان يغذي صاحبها فاحظاه الطبيب عليه فلم يغذه انتقلت في الابدان
الحرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سوء خلط التي بلا عفونة وربما
انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت يحتاج الى موضع في تفتيح المسام وتحليل
الجسم فلم يفعل اشتغلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتغالا ما يسخن تعفونها
بعض ولا سيما او مشعل لروحها احتقانا للحمى علامات انتقال حمى يوم الى حميات
اخرى ودليل ذلك ان يخطئ من غير عرق او نداوة او مع عرق من غير انقاء بالعرق
ويكون الانحطاط متطاولا متعسرا ومن غير انقاء النبض بل يبقى في النبض شيء ويبقى
الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط او الدق ان
كانت الاسباب شديدة وطال بها فان انتقلت الى الدق رايت محبس النشر
وجدا وراب الحمى متشابهة في الاعضاء كلها يزداد على الامتلاء وعند الطعام

او جوع الطبيعي

صح ان الحمى حمى عفونة او خلط صاحبها
اعراض الحال والعفن حالة شبيهة

جداً او رايت النبض خافتاً لا استواء مع صلابة وصغر او رايت سائر ما نقوله من علامات التدوف
انتقلت الى جنس من حميات الدم لستي سونوخس غير عفنة رايت الامتلاء وازدياد الحرارة
وانفتاح الفوج واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاغط
كان الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القدم وفي الاكثر
لا يظهر نضج فصل في معالجات حمى يوم بضرب كلي جميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان يورد على
ابدانهم ما يغذوا غذاء جيداً مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل ماؤوف والمأوف لا يهضم او
يبطل الهضم ولكن بعضهم يرخص له في الترفه فيه كصاحب التعبي والغمي والجوعي والذي في ابدانهم
مرار كثيرة ومن يشكو شربة في الابتداء ويلقم طعاماً مغموساً في ماء او في شراب ليسكن القدو ولا يغذو
ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدي الاستحصافي والوري
والاولى ان يوخر التغذية الى الانحطاط خلا من استيفاء والماء البارد يجب ان لا يمنع في اول
الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج في التبريد للروح لكن ان كان شك
ضعف في الاحتباس او كانت الحمى قد اشتدت او كانت سدية فالاولى ان لا يكثر منه والحمام يكثر به
المتورة عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاعراض منها الترطيب ومنها التعريق وخلخلة المسام
ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يجتنب الحمام
صاحب السد ومنها قد ربما نوبت الحمام مضاعفة وكذلك التخمي الا في آخر الامر وعند التماع
المسام وانحدار التخمة فهنالك ايضاً يجب ان يحمم وصاحب الزكام لا يحمم الا ان يكون احتراقياً
وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يبطأ اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما التعريق فاذا
كان صبياً وطلاء نقط السمسام وآخر كل حمى يوم كانت بعض سدد ظاهرة او باطنة فان صاحبها الذي
فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ
فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السد والامتلائي وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافي وبدنه
ممتلئ فصل في اصناف حمى يوم حميات اليوم منها من جملة ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها

تورث

بل في ابتداء الاصحاب الاستحصاف فلا يطيل اللبث في هواء الحمام

ب الى احوال بدنية ومنها ما ينسب الى الامور يطرأ من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية
منها الغمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة الى الاحوال البدنية
منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات
واضدادها والمنسوبة الى امور هي حركات واضدادها هي التعبية والاستفراغية ومنها
حمى يوم وجعية وحمى يوم غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها الدموية
ومنها التخمية ومنها الوريمية ومنها القيئية واما المنسوبة الى نظر من خارج فمثل الاحتراقية احتراق
الشمس ومثل البردية والاستحصافية والاعتسالية والغذائية والشربية فلنذكر واحداً واحداً منها
بعلاجه فصل في حمى يوم غمية فيعرض من حركة الروح الى داخل واختفائها فيه لفرط الغم حمى وجعية
علاماتها نارية البول وحدته حتى ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس وتكون حركة العين
الى عموض وتكون العين غائرة للتحلل مع سكون للفتور وتكون الوجه الى الصفرة لغور الحرارة
والنبض الى صغر وضعف وربما مال الى صلابة علاجها يجب ان يكثر دخوله الابزن ويجعل اكثر
قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام و
يشتغل بالمفرحات والعطر البارد ويوضع على صدره اطلية مبردة من اللعابات والعصارات
والمياه الطيبة ويسقى اشربة اكثر المزج فانه انفع الدواء لهم فصل في حمى يوم همية قد يعرض من كثرة
الاهتمام بشيء مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة في حمى علاماتها يشبه علامات الغمية الا ان حركة
العين مع غورها للتحلل يكون نحو الخارج ولا يكون النبض خالياً منخفضاً بل يكون فيه مع ضعف
ان كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج الغمية فصل في حمى يوم فكرية قد يعرض من كثرة الفكر في الامور
حمى تشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين يكون معتدلة لا الى عموض ولا الى خروج ويكون
ملتفتة الى الغور ويكون النبض مختلفاً في الشهوق والغموض واكثر ما يكون يكون معتدلاً ويكون
ويكون الوجه الى الصفرة وعلاجها علاج الهمية فصل في حمى يوم غضبية قد يحدث لفرط حركة الروح
الى خارج في حال الغضب سخونة مفرطة وتتشبث بالروح حمى العلامة احمرار الوجه الا ان يخالطه

٣
والهمية

فزع فصفرة وانتفاخ الوجه شبيه بما ينتفخ في الارقية ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح
خارج وربما عرض لبعضهم رعدة حركة خلط او لضعف طباع ويكون الماء احمر حادا يحس بحدته ولذاذة يصعد
ويكون النبض ضخما ممتليا شابقا متواترا العلاجات هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات والسماع
الطيب واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في نار فاترة غير كثير الحرارة وترحيهم ترحيا كثيرا بدهن كثير فذلك اوفق
لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليه فصل في حمى يوم
سهرية قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان فلا يكاد يفتحها وغور العين
للتحلل وتبيح الجفن لفساد الغذاء ولكثرة البخار وكدورة البول لعدم النضج وضعف النبض وصفرة الوجه
لسوء هضم وانتفاخه للتبيح وسوء الهضم لكنه ليس مع مرة كما للغضبية العلاج علاجها التبريد والتسكين
التنويم وتنطيل الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروخات الرطبة
والشراب من انفع الاشياء لهم يستعينون بالترق الا ان يكون صداع فصل في حمى يوم نومية وراحية
ان الروح قد يحل عنها بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم تحلل وعرض منها
تسخن الروح وحماه العلامة يدل عليها سبق النوم والراحة الكثيرة خصوصا ما لم يكن في العادة و
وقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء بخاري من النبض العلاج علاجه التفريق في هواء الحمام والاغتسال
المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء والمائلة الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا
فصل في حمى يوم فرحية قد يعرض من الفرح المفرط الحمى مثل ما يعرض من الغضب وعلاماتها قريبة
من علامات الغضبية الا ان العين سحنتها سحنة الفرحان غير سحنة الغضبان ويكون التواتر في النبض
اقل العلاج علاجها قريب من علاج الغضبية قد قدمنا من بيان ذلك فصل في حمى يوم فرحية
قد يعرض من الفرح حمى يوم على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفرح الى الغم نسبة الغضب
الى الفرح من جهة حركة الفرح الى داخل والغضب الى خارج ويكون دفعة والاخران بتدريج العلامة
قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وسحنة العين سحنة مرعوب العلاج
يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يؤمن من الخوف ويوتى بالبشاير والشراب نافع له

فصل

في حمى يوم تعليلية ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح تعبيرا حمى حارة بالانفعال واكثر مفرطة وهو جملة
على الحيوانية والنفسانية العلامات تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها وحس اعياء ويبس في البدن وربما عرض
في آخرها ندوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه جهد مجهد او بردا لعرق وان كان التعب مفرطا قل التعب
والتعرق وربما تبعه سعال يابس بمشاركة الرية ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة والبول اصفر حادا
بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل العلاج علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتمريخ بعده خصوصا على المفاصل
والتناول من الطعام واحسن الكيموس المرطب مقدارا يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك
الرضراضي ولان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك ان عندوا
واقليلا كثيرا امثل ما ذكرنا ومثل صفرة البيض النيمبرشت وحشى الدبوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعياء
يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا من الفواكه الرطبة وينبه بوا الشراب
الكثير المزاج ان كانوا معتادين او الجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم اكثر من تمريخ
غيرهم بالدهن ليرطب اعضاءهم ومفاصلهم المتجففة والضيا ليرخي ما انحبها من التمدد ودهن النيلوفر من افضل
الادهان لهم ويجب ان يعم تمريخه البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كليهما وخصوصا بعد
الاستحمام ويجب ان يوطا مفروشهم ويعطر ثيابهم ومجلسهم وان احتاج الى معاودة الحمام لتقية تماما وجمع
ما رسم في ابانهم فصل في حمى يوم استفراغية انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاستعمال حركة للروح
مفرطة يشتعل فيه حمى واكثر الاعياء الذي يتبعه وقد يفعله بالادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من
رطوبة الاخرة ودموية الى صيرورتها دخانية مرارية العلاج يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم
في ابوابه وان يغذي العليل بالقوي اكثر مقدارا يهضمه مما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض وجعل على المعدة
الضمادات والنطولات المقوية مسخنة غير مفرقة فان كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة
منموسة في دهن النارديين او دهن ابرد منه مطيب ويعصر حتى يفارقه اثر الدهن ويجعل على القلب والكبد بارد
فصل في حمى يوم وجعية ان الوجع قد يسخن الروح حتى يشتعل حمى علاماتها الوجع في الراس والعين
او الاذن او الاسنان او المفاصل او الاطراف والقولنج والبواسير او غير ذلك من اوجاع الاعضاء

العلاج تدبير الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعفية وان خيف من نفي الشراب حركة من الوجع ثم

فصل في حمى يوم غشية قد يعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركات الروح سخونة يتعقب حمى وربما بقيت منها بعد زوال الخطر في الغشي بقية العلامات مقاربة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة تسقط وتبطل حين ما يغلب البرد وتارة يعظم عند استيلاء الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول المختلف في صلابة مع دودية العلاج علاجها علاج الغشي واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب فصل في حمى يوم جوعية قد يحتبس البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فيولد الحمى ويكون نبضه صغيرا او ربما مال الى صلابة علاجها الاطعام اما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع الجوز والورد وبعده بالاغذية الجيدة المقوية ويحجم ويصب على راسه ماء فاتر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والقرع فصل في حمى يوم عطشية هذه قريبة من الجوعية وهي اولى بان يحدث لفقدان ما تسكن به من حرارة قوية في الابخرة العلاج سقي الماء البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا في الزمان وترطيب البدن بالآبزن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل فصل في حمى يوم سدية السدد قد يكون في مسام في الجلد لقشفه وقلة اغتساله وكثرة اغبراره وبرودة الاغتسال بمياه مقبضة ولاحراق شمس قد يكون في ليف العروق وسوافيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سدية فانما اشار هذا المصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اضعف الاجرام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل الاشتعال والغليان والسخونة فان تعدى ذلك الى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شيء من اسباب السدة في الآلة لا في المجاري مثل برد

ودرم يضغط او نبات شيء او غير ذلك مما عليك ان ستذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم قلما ينقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى اليوم يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وفارورة متوسطة بين النارية والفقمة وهذه الحمى صعبة التعرف قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث فما بعده ان كانت السدة كثيرة قوية ولكيت بتكاثفيته واستحصافه من خارج وان كانت قليلة اسرع انقلابها ان لم يقع خطاء هذه الحمى من بين حميات اليوم قد تعرض لها ثبات السدة التي هي العلة فيكون كان لها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فيقال على انها قد صارت عفونية والسدة اذا احدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بدن اعادة الفصد لا سيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع العلامات اذا عرض حمى يوم لا عن سبب بادي وكانت طويلة الانحطاط فاحدس انها سدية خصوصا اذا انحطت بالاستفراغ ندادة ويوكد حدسك علامات الامتلاء في الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او غلبة الاخلاط الاخر فيها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لها ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثير ما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العرق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد وكان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض العلاج ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان يبادر الى الفصد والاستفراغ ولان يفصد ولم يحم بعد فهو خير واذا حم فالتوقف اولى او يكون ضرورة اوفق فان الفصد قد يحرك الاخلاط ويخلطها فان لم يكن بد فلا يجب ان يؤخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بالفتح السدد وتنقية المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري واللجج فيها وذلك مما يثير اخطارا كثيرة ربما زادت في السدد وان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الى خانقة الفاعلة باختناقها فهذه الحمى يمتنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا ابالغت وفارت الغشي وان لم يحس بكثرة الاخلاط بل حسبت بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم يحتج الى فصل فصد واستفراغ بل احتجت الى التفتيح والتنقية

هذه الحمى صعبة التعرف

والتفتيح لا يجوز قبل الاستفراغ

بالجوالي من الادوية والاغذية ولما كانت الحمى علة فليس يمكن ان يرجع في التنقيح الى الجوالي الحارة
بل بامين السكنجبين الساذجة الى السكنجبين الزوري ومن ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء مما يشبه شيئا
وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلاء فلا باس ان يخلط
بكشك الشعير ثم يجب ان ينظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت بمثل ما ذكرنا وهل نقصت الحمى
ووهنت وهل ان كانت قد تنوب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته يابس عديم
النضج وفي النبض فوجدته يدل على عفونة واستمرت على هذا التدبير واذا دخلت بالعليل في اليوم الثالث
بعد النوبة في الحمام وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات ومرخية ودلكته بالشيافي
فيها جلاء معتدل مثل بامين وقبق الباقلي الى وقبق الكرسنة ووقبق اصل السوسن والزراوند المعجون بشيء
من العسل والماء وان جسرت على اقوى من ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام يغير من طبعه
شيئا وبحدث تقشعريرة لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج
من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا واضر
شفى ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كزبرة فان لم يعاوده
النوبة فحمه ثانيا وان اشتهى ذلك فاغذه وان ثابت ناقصة عن نوبة الاولى وكان البول جيدا فتق بالعجة
العلاج وقلة السدد وعالجه بعد انقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت او اقوى من
ذلك والبول يابس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن ما تعلم ذلك **فصل** في حمى يوم تحمية
امتلائية قد يحدث من التحم بخرة ردية تشتعل حرارة وتلهب الروح حمى وخصوصا في الابدان الحارة
والتي ليست بواسعة المسام فان اكثر فصولها تبخر بخرة دخانية ويقل فيها الجشاء الحامض واشد النار
استعدادا لها هم الذين ياخذون بعد التحمية في الرياضة والحركة والتشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم
من هذا فيكثر فيهم النجارات الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم جرب وقروح وخصوصا في احشائهم وان كان
مادة الجشاء الحامض وفي اصحابها قلما يتفق ان تتولد حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل لن تتولد
وبطن المتولد مع الجشاء الحامض انه ليس غير التحمية وهؤلاء اذا انطلقت طبايعهم انتفعوا جدا وزالت حمام

الانقاض

مثل الدخاني ويختلف علاج من يحتبس طبيعته منهم ومن يستطلق ومن حم من تحمية ولانت طبيعته
مجلسين ثلثة ثم افتصد قوي عليه الاسهال ودر بما صار كبد يدل عليه الخفقان وسواد اللسان وشبه اعراض
حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون التهاب شديد ويعظم النبض
ويسرع ويكثر الفارورة ثم اكثر ما يبقى ثلثة ايام واعلم ان حمى التحمية قد باتي بادوار اربعة او سبعة مع ذلك
يكون حمى يوم ولكن بنضبه يكون صحيحا **العلامات** علامته تغير الجشاء الى حموضة او دخانية فاذا تغير جشاؤه
الى الصحة اذن بالبرء وبول هؤلاء عديم النضج ما دام واذا كان سبب التحمية سهرا كان في وجوههم تشنج
وفي اجفانهم ثقل **العلاج** صاحب هذه الحمية لا يخلو اما ان يكون طبيعته غير منطلقة واما ان يكون طبيعته منطلقة
فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحري ان يطلقها وان كان شيء من الطعام والثقل باقيا في المعدة
فيجب ان يقيئه ثم يطلقه وينظر اين يجد الثقل فيعرف هل الاصوب استفراغها بالحقن والحمولات او بشراب
تشرب من فوق ليسهل او ليحط او ليهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجشاء وربما
ان كان الطعام واقفا من فوق ويتعذر القيء ان لا تلتفت الى الحمى ويستعمل الفلافلي ليحدر ويحط
مع الهضم او يستعمل ما هو اضعف منه ويستعمل المنقولات والاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة
المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج نفسه واما ان يعان بحمول ويجاع عليه حتى يبقى
شبهة في ابطال التحمية ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع الى النوم
والجوع مما يكفي المؤونة في التخفيف من الامتلاء فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشيء الذي يستفرغ
هو الشيء الذي فسد فان كان ذلك فلا يحتبس حتى يستفرغ عن اخره وانتظر انحطاط النوبة وتلك
عند الحمام واغذه الا ان تكون هناك افراط العجف بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه وقوه بالاشياء
التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صوف معموس في زيت فيه قوة الى فسنين
وفي دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارقه جل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت بالخرج
من غير جنس ما قد استفلت دهن السفرجل الفايق الطري على هذه الصفة ودهن المصطكي والسبسطين
وفي دهن الناردين مضادة له وربما استعملناها فيه وطيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدة على
بطونهم وربما احتجنا الى اضمدة اقوى من هذا من الاضمدة المذكورة في الهيضة تسقيه مياه الفواكه ان

فان كانت الطبيعة منطلقة

نشط لها وتغذوه بما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كمحضي الدوك والسمك الرضراضي ويقدم عليهما
كمد والعصارات والربوب الفابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما حلمت وخصوصاً بالسفرجليات اذا فرغت لم
بأس بان يستعمل عليه جوارشنا قوياً مما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض
والفصد سبيله ان لا يستعجل فيه حتى يحط فيستعمل واولى ما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرم مبشور
ولوز فليل وبرده مضجعه وشمومه واقراص الكافور لا يجعل فيها ريوند فيسود اللسان **فصل** في حمى يوم ومية
الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية وربما صحبها دق ويبعث من عدد حميات اليوم واما الاورام
الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع بها وخصوصاً الاورام العظام التي تقع في الاعضاء العذوبة في
اللحوم التي تسمى رخوة مثل التي تقع في الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن
فضول الدماغ فانها قد تتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي ينادي منها الى القلب حتى يحميه سخونة
او مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس
حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام تنبع اسباباً بادية من قروح وجرب
واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فيحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر
ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام اسبابها متقادمة مثل امتلاءات وسدد سلفت فهي عفونية وانما يكون
الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام اصولاً واكثر ما يكون عفونية اذا كانت الحميات
اصولاً والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وبقرب السبعي هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية
واكثر هذه تتبع الاورام الدموية وقد يعرض تبعاً للحمرة ونحوها **العلامات** علامات ما ذكرناه من تقدم الاورام عليها
وان يكون الوجه احمر متقيحاً زائداً فيها على حال الصحة ولا يكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرة
امثال هذه الاورام دموية اللهم الا حميات تتبع الحمرة وهذه الحميات تتبعها نداوة تنفث عن البدن
ويكون النبض فيها عظيماً سريعاً متواتراً اللا امتلاء والحرارة ويكون البول مائياً ابيض لميلان المواد الى الاورام
والقروح **المعالجات** يجب ان تتقدم فيها بالفصد والاسهال وبداوي الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير
ولا يشرب الشراب البتة ولا يغذى الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطفيات المبردة المطيبة والاضمدة
المبردة بالثلج على العضو العليل الورم حيث لا يضر بالورم ولا يفجره بل يرد الطريق بينه وبين القلب تبريداً ينفذ

الاورام العظام

الاورام العظام

فصل

فصل في حمى يوم تشفيه هذه الحمى ايضاً بنوع عدم التحلل لسدد وغير غالبة وكثير من الناس اذا تركوا
عادتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين يتولد في ابدانهم البخار المراري لمزاج ابدانهم او اغذيتهم
ومياههم الردية ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب **علاجها** التنظيف واستعمال الحمام
والتعرق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلي واللوز المر وبزر البطيخ وشيء
من الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه مطفياً مرطباً وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مراراً
فصل في حمى يوم حرية قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما
يعرض من شدة حرية الشمس ويكون اول تعلقها بالروح النفساني اذا كان اول ما يتأذى به الراس
فيسخن هواؤه فينادي الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة
النسيم وحين يصان الراس عن الحر لكن اكثر ما تقع الشمس يؤثر في الدماغ والراس وكذلك
ان لم يكن نقياً امتلاء راسه وغير الشمس من القيظية والحمامية وغيرها يؤثر في القلب **العلامات**
العلامة السبب الرافع وشدة التهاب الراس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع نقل و
امتلاء وان لم يكن السبب نقياً وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة
اسخن من داخله وبما نعرف به ذلك ان عطشه قليلاً اقل من عطش من حرارة تحدث الحرارة
وهي في هذه الجملة بخلاف الاستحصافية **العلاج** يحتاج ان يبدأ من سببه من علاجه بما يبرد
من الطولات على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصاً دهن الورد ومبرداً على الثلج
يصب على الراس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه لا يزال يفعل
ذلك الى ان ينحط الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا تبال تنزله انكانت به وحمه بالماء الفاتر و
لا تمنع هواءه تسخنه ولا تخف من صب الماء الحار على راسه فانه يرطبه ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام
اكثر من حاجته الى التبريد فاذا خرج فغرق راسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر
فصل في حمى يوم استحصافية من البرد والاستحمام بالمياه الباردة القابضة ان كثيف المسام انطباقاً
وتحقيق انحبا الرخاني على ما قيل في القشفية فيحدث الحمى وكثيراً ما يؤدي الى العفونة وانما
يؤدي الى العفونة وانما يؤدي الى ذلك الحمى اذا كان البخار المحتقن حاداً ليس بعد في العفونة

لا يولد العلامات السبب ان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة واذا لمسه
بحرارة ترتفع ولا يكون كحاء السبو كحاء شديد آخر ما يمال الى الصلابة ولا يكون العين غائرة بل ربما
كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان
الحرارة التي كانت تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول العلاج يتدرجون في الحمى حتى يبرؤ
فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار يطلون على انفسهم مياها
طبيخ مثل الزنجبيل والشبت والنمام وبدل كون بماء ربما يجلو المسام ويرخيها ويوجرون من النبيذ الى
ان يتغير فواد يتدلكون ويستحمون بالماء الحار جدا ويجب ان يقدم الاستحمام بالهواء ثم يتجرعون بادهان
موسعة للمسام ويصب على رؤوسهم ايضا مثل دهن الشبت والخيري والبابونج ويغذون خفيفة ويعطون
ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريق والادرار والنبيذ
بالدهن لاصحاب النقب انفع منه لاصحاب الاستحصاف فصل في حمى يوم استحصافية من المياه
بقضية انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القاتلة مثل ما يغلب عليه قوة الشب او المزاج ان يشتد لكا
مساهم الظاهرة فيختنق انجرتهم ويعرض لهم ما تقدم مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العفونة العلامة يدل
عليها السبب وما يشاهد من قبولة الجلد كانه مقدود او مدبوغ وكما يمس جلده يعرض من الصدد
المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاة
ولا يكون في ابدانهم صفرة ولا في اعينهم غؤور العلاج يجب ان يعالجوا بالقريب من علاج من قبلهم
الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد نقص من شدة توسيع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا
فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون لطيف تدبيرهم اكثر ولشبههم في هواء الحمام واستحماماتهم
بالماء الحار اكثر ويجب ان يوجر تمر بخم اكثر فصل في حمى يوم شربية قد يحدث من الشرب حمى يوم
وعلاجهم علاج الخمار وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى فصد وقي ويجتنبون الشراب
اسبوعا اذا صحوا ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط فصل في حمى يوم غذائية
الحارة قد تفعل حمى يوم وكما ان الشمية في اكثر الامر رماغية وفي روح النفساني والحامية قلبية
وفي روح حيواني فان الغذائية كبدية وفي روح طبيعي وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة

ولا حاجة

حينئذ بان تكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت والتمر الهندي واصلاح الكبد اول شيء
بمثل ماء الهندباء والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته
وعصارات البقول الباردة مبردة بالفعل والتطفية بالاغذية الباردة الرطبة ثم القول في حميات
اليوم فلنبدأ الكلام في حميات العفونة وتمام القول في الحميات الدموية والصفراوية المقالة
الثانية كلام في حميات العفونة العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردي اذا كان مهيأ لان يعفن
ما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبول الفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه مائي الغذاء
ليس بالدم متانة مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا او لانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا
رديا باردا اياه الحار العزيزي ويعفن الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقثد والكمثرى ونحوه
او لرداءة صنعته او وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والترويح بسبب
مزاج البدن الردي اذا لم يطق الهضم الجيد وكان الغذاء القوي مما لا يفعل في الغذاء والخلط
فيتركه فيفسد مثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولده لتقصيره في الهضم وتحريكه
اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد والمولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة
من الاهوية الردية كهواء البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة
السدة اما لكثرة الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة
واما اثبات السدة معلوم فاذا احدثت السدة معلوم فاذا احدثت السدة حدثت العفونة لعدم
الترويح وخاصة اذا كانت معقبة بحركات في غير وقتها على امتلاء او تخمة واستحمامات مثل ذلك الشمس
او تناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلافي تقصيرهما بتسخينهما بالاطلية والكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في بعضه او لشدة
حرارة الغريبة وحدتها او وجود الخلط القابل للعفونة اما صفراوي وكون حق ما يتبخر عنها ان
يكون دخانيا لطيفا حادا واما دم حق ما يتبخر عنه ان يكون بخاريا لطيفا واما بلغم يكون حق ما يتبخر
عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سوداوي حق ما يتبخر عنها ان يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة
الصفراء يوجب الغب وما يجري مجراه وعفونة الدم يوجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر

يوجب النائبة كل يوم وما يجري مجراها وعفونة السوداء يوجب الربع وما يجري مجراه
داخل العروق فعفونة داخل العروق واما الصفراء والبلغم والسوداء فقد تعفن داخل العروق
وقد تعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب اخر ولا كانت العفونة
في ورم باطن يمد القلب عفونة متصلة اوجبت للدور الذي ذكرنا لكل واحدة فعرض وقلع
وان كانت البلغمية لا تقلع الا بنهاك بقية خلطية واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم
الحمى لم تكن مقلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات تعرف
منها النوبة التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثرها الى القلب
منها لم يكن الاشتدادات والنقصانات تظهر واما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات
ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن تاتي عليها الحرارة
في مدة النوبة فتفني رطوبتها التي بها يتعلق الحرارة وتحلل ويخرج من البدن لانها غير محبوسة
في العروق فيخفف بها وذلك عن تمام التحلل ويبقى رماديتها وارضيتها التي ليست مطيعة للحمى والحرارة
كما يرى من حال عفونة الاكرياس والطرابل قليلا قليلا حتى ترتد الجميع ثم لا يبقى حرارة واذا لم
تبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان تجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة
وقد بقيت فيها بقية الحرارة من العفونة الاولى وان لم تبق مادة او لوجود علة اخرى التعفن
من الاول في المادة الاولى فتشتغل في المادة الثانية على سبيل التعفن فامر العفونة تدور
على وجود حرارة مفرطة تعفن وتحلل وترتد وتتعدى الى المجاور حتى يقطع اذا كانت العفونة
داخل العروق بعض فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان يدور العفونة لاتصال
بعض ما في العروق ببعض فتعفن كل شيء ما يجاوره ثم يدور على المجاور الاخر والضاما
المحصورة في العروق شديدة المواصلة للقلب بهذه الحميات التي لها نوائب اقلاع وتغير قد
يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها في الجنس بان
ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى يخالفها في النوع لا في الكثرة والقلة والغلظ
والرقة ولاختلافها في الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى يخالفها

فقط

في النوع لا في الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل او الضعف
او لكثرة حدوث نوائب المقلعة تبتدي في اكثر الامر بقشعريرة او برد او ناقض وتحلل بالعرق
وانما صارت تبتدي بالبرد او القشعريرة في الاكثر اما بسبب برد الخلط واما للذع الخلط
للعضل بحدته واما لغور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة واما لبرد
الهواء والذي يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض
منه ان يكون كتخس الابر في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة
وتبقى الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا
عرقا ونوائب اللازمة التي لا تفتر ولا تقلع لا تبتدي ببرد الا لضعف القوة او لغور الحرارة
العزيزية فيبرد الاطراف وذلك علامة ردية وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة معا
لان المادة التي تعفن يكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد تركب بعض حميات العفونة تركيبا
يصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط يعفن في موضع فكلما اتت عليه العفونة
ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه يعفن فضاعفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاولى
ثم اتصل الامر كذلك وقد تركت الحميات العفنية ضروبا اخرى من التراكيب سنفصلها في
بابها وادوار الحميات قد تطول وقد تقصر فتطولها لغلظ المادة او لرقتها او لكثرتها او سكونها
او لضعف القوة او لضعف الحس او لكثافة المسام فلا تحلل الخلط وتقصرها لاضداد ذلك والنوائب
تشتد وتنطفي وبطؤها اما بسبب ان المادة قليلة او لبطء الحركة الى معدن العفونة بغلظها ورقة كادرة
الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم او لانها زجاجي فتوائيه رطبا تلطف او لطيفة كالصفراء وادوار الحميات
هي اللازمة التي يكون العفونة فيها داخلة العروق ثم المقلعة التي يكون العفونة فيها داخلة العروق
ثم المقلعة التي يكون العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي القلب وقلما يعرض للشباب حمى لما فيه من
لبرد مزاجهم وقلة التخم فيهم واما النبض فانه قد تختلف احواله في الحميات العفنية بحسب اختلافها
في اجناسها وبحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها
وقد يعرض له الصلابة فيها لورم حار شديد التمدد او ورم حار في عضو عصبي او ورم صلب الشدة

اليبس او عند استيلاء البرد في الابتدائات وقد يكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية
وبسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب ان الورم في عضو لين مثل ذات الكبد وذات
الرئة وبسبب عرض او بسبب التشنجي المتوقع عند ما يريد ان يعرق والنبض يكون في ابتدا النوائب منخفضا
منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالتنقية والتنضيج فصل قول كلي في
علامات حميات العفونة قد يدل على حميات العفونة توافي الاسباب السابقة لها وخصوصا
اذا لم يكن لها سبب بارد والنبض او التنفس الذي يسرع انقباضه لان الحاجة الى التنقية شديدة
جدا ويكون الحرارة لذاعة غير غدية كحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة تدل على تقدمها
الليلة والليلة حالتها تخالطها حرارة لا تبلغ ان يكون حمى ويصحبها اعياء وتوجع وكسل وتمطط
وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وخفقان
راس فاذا طالت او وقعت في الحميات العفنة واحدثت صفقا وصفرة لون وربما صحب
الليلة المقدمة على الحميات كثرة فضل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز اكثر عفن وثقل راس
وتهيج وتعرض نوائب في النبض لا عن سبب من خارج من تعب او غضب او غيره واذا عرض
الاضطراب فيه فقد جاءت النوبة بالاختلاف في الابتدا والتزيد فهو من فواصل ودلايل
حمى العفونة والكمان لا يظهر في العنب ظهور اكثر الحفة ما دام يعرق ومن علامات ان الحمى عفنة
خلو الدور الاول عن العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان يكون تزيدها
مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنة وازدياد النبض عظيما على
الاستمرار يدل على التزيد ثم ان يكون اما مقلعة يبتدي بنافض او قشعريرة ويترك في اكثر الامر
بعرق او نداوة وتدور بنوائب او يكون لازمة مع تفتير او مع غير تفتير لا شبيه اليومية في النبض والبول
وتمام النقاء وسكون الاعراض واكثر العفنة معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسوء اسان
وخصوصا عند المنتهى ويكثر القلق مسرب اضطراب شديد يوجبه مقابلة المادة والقوة تارة
تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض فذلك يكون تارة اخذا الى العظم والقوة وتارة
الى الصغر والضعف واما الصلابة فقد يكون ولا تجب وايجابا ان يكون الالات يكون مع الحمى

ان تقلع بعرق

قوله

والاضطراب غير ويس النبض صغر
تختلف القوة بنشاط وكثرة كبار
قوية ولا يكون عنه قوة النبض

حلب

حلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب ماء بارد
او شيء اخر مما يصلب ما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتدا والتزيد هو من الخواص
بالحمى العفنة ومن دلايلها القوية والكمان لا يظهر في العنب كثيرا الحفة مادة وما لم يعرق النبض
قوية ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم تنقل العفونة يكون البول في الابتداء
غير نضيج او قليل النضج وربما كان حارا جدا واعلم ان الحميات الحادة المهلكة قلما تخلص
عنها الا بزمانة العضو واذا بقيت الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان
بقيت المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث يظهر وجع فصل في علامات الازمنة
ان الدائمة يكون اختلاف النبض الذي يحسب الحمى فيها ظاهر جدا ويكون في اكثره غير ذي نظم
ولا وزن ويدوم الحمى ولا تقلع بعد اربعة وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعة
من القدم النافض وغيره وما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فتنقص
مرة ويختلط اخرى فصل في امور تفترق بعضها حميات العفونة وتشترك في بعض ما كان
من الحمى العفونية الصفراوية يكون حركتها عنيفا سواء كانت الحركة ابتدا او نوبة او ابتداء
اشتدادا والاخضر منها يعرف بالمحرقة يخفي حركاتها جدا وهي كالازمنة المطبقة الغب
الصفرا حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان
الصفرا خفيفة على الطبيعة ولانها تريح والغب الغير الخالصة اطول مدة من خالصة
والخالصة قلما تجاوز سبع نوائب الا عن خطاء والدائمة ربما انقضت في اسبوع ما كان
من عفونة الدم فانها دائمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع لين ليس في نزع الصفراوية
وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس
الى الصفرا ويتوطن بلية للزوجة المادة وبرودتها واكثر تبها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة
الاتلاع او التفتير ولانها تصحب فسادا وضعفا في المعدة لا بد منه وذلك مما يجلب
اعراضا ردية من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة والملازمة منها شبيهة بالدق لولا لين
النبض على انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلوصا كانت اقرب نوبة الا ان يميل بقلبه

لشدة

خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت
منها سنة وغير الخالصة اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها تزيح مدة طويلة ولانها ليست من الحدة
بحيث تتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدائرة والمفترة تنقضي بقيء واستطلاق
او عرق او درور بول واما المحرقة فتنقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتداء يطول في الغب
وانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة على انه قلما توجد ربع
دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحميات الدائمة اذا لم تعالج على ما ينبغي خصوصا الورمية آلت
الى الذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب ان تغذى فيها صاحبها فلا تغذى لغرض ان
تقبل الطبيعة على المادة او يجب ان يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض ان لا يفجج ولا يتدارك بتطفية
اخرى فانه اذا كان الغرض الذي ستذكره في التغذية وسقي الماء البارد واقوى من الغرضين
المذكورين قدم عليهما واعتقل مراعات ذينك الغرضين **فصل** في دلايل اعراض الحميات
اعلم ان ماخذ دلايل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضرة
مما نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقيء والبراز و
الرعاف ومن حال الحمى في الناقد والعرق وكيفية الحرارة ومن النوايب ومن حال الشهوة
والعطش ومن حال النفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق
وغير ذلك فان للحميات اعراضا منها يستدل على احوالهم فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها
مثل كيفية الحرارة وكميتها فمنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما ياخذ الى اخره ومنها
ما يلذع اولا ثم يجوز لتحلل المادة وتلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته
يابسة واعراض يدل على جنسها كالاعراض الخاصة بالغب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة
ولذع الحرارة فيه واعراض تدل على خبثها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على
النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال البول واعراض يدل على البحران ستذكرها واعراض تدل
على السلامة او ضدها وستذكر جميع ذلك وللسحنة احكام كثيرة مثل ما يتغير لونه الى الرصاصية من
بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهيج والانتفاخ كما

يعرض

من سبب حمياته تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة
الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام والحركات في نفسها وخروجها عن العادة
او سقوطها دلايل والاشياء اخرى مما ستذكره ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان
واختلاط الذهن لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات
الذي يلحق اكثر اوايل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى باطن حيث المادة وكثرة
بخارات تصعد عن الاضطراب المبتدي في البدن الى ان يحللها الاشتعال ويعين ذلك
برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن والاشياء التي تعرف منها
حال الحمى فانها من اي صنف هي حال الحمى في حدتها ولينها وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب
البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال في لزومها واقلاعها وفتراتها وحال الحمى في اخذها
بنافض وبرد وقشعريرة وخلافها ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق كثير وقليل او خلافه
او حال سالف التدبير والسن والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول **فصل**
كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر القشعريرة وهي حالة يجد البدن فيها اختلافا
في برد ونخس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها واما البرد فهو ان
يحس في اعضائه ومتون عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضائه عن اهتزاز و
ارتعاد يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم
والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان
السبب المنفصل اللذع الزج كان النافض اشد والدم يغور مع النافض الى داخل واعلم
ان الخلط البارد يكون ساكنا قد الفه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا
تحرك وتبدد تبددا كثيرا او قليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل
عنه العضو الذي كان غير ملاق له واحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية
من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى
حمى وربما كان له ادوار ولا يكون قوية قوة النافض المؤدي الى الحمى والمادة التي تفعل

المتعفن

للنافض

الاعياء لقلتها لفعل النافض بكثرتها قبل ان تنضج فان لم تنضج لم يؤد الى الحمى وقد يعرض البرد
والنافض لغور الحرارة بسبب الغذاء او لشبه والنافض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الخام
ينصب الى العضل اولا وهو مؤذ برده بالقياس الى العضل ثم اذا اخذ ينضج اخذ في التسخن وقد
يتقدم النافض الحميات للنزع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينتفض الانسان
من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان بالحاور بما صار اوفق ما يلزع سبب الهرب
الحار الغريزي الى باطن ويستولي برد ما يكون مع نزع الحار برد كان الهرب يشتمل والنزع الحار عند
الغشاء الباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة
وربما دل النافض في التشعير على البرد في الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة
انتفضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحراني ولم يتبعه خفقان ليل
على ان النافض ذلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تنتفض لكثرتها ومن
ما يدل على الموت وهو الذي تتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس والتشعير
فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان الدهش والدوار يتزيد ورد ما يكون
يكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلظا في الاحشاء ويستولي الحموم ويعيد حالا
ويتحبس احشاؤه واذا اسود لسان المحموم مع خفقان مدفونة وقد يصيب الحمى لالح فيعالج
الحمى اولا بما يصلح لهم السكنجبين مرسا فيه الحلتيت وماء الحمص بالزيت ان اختلت الحمى
وحلق الراس مما يكثف جلده فتنطف البخارات فتشتد الحمى **فصل** في الاشارة الى
معالجات كلية لحمى العفونة اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحمى فيحتاج
ان يبرد ويرطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ
تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما تناقض ما يستدعيه الحمى من التبريد
ما يستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل
هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعي الاهم من الامرين وربما تناقض مقتضى الحمى
من التبريد مثل ماء البطيخ الهندي وساير البقول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك

يقتضيها

الاحيث لا مادة وبالجملة الحزم ان يؤخر الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع
الفواكه تضر المحموم لتعليها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ
مبردا ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص في تبريد
بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة
صابرة قطعت السبب وربثت الخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحلل وان
وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردته وحبست القوة بالغذاء
فاذا قويت القوة بالغذاء فلما قويت القوة نضجتها وقهرتها فضادها عدت الى العلة واذا مرت
في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض تكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم ان
علاج حمى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة
ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه والكان بمشاكل المرض والتغذية
صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوة للقوة من جهة نفسها انها صديقة عدوها وهو المادة
فهي معينة لها عليها فلذلك يحتاج في تدبيرها الى فنون وتفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان
تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا تتفاك النوبة الا وانت جالس
البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما امكنك ولا تعالج ويجب ان تراعي في جميع ذلك حال القوة
فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم فالفصد اوجب شيء
وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر ناريا يخاف عند الفصد غلبة المرار وحدته ثم اتبع
فصده اسهالا لطيفا خصوصا اذا كان هناك ميس مثل ماء الشعير والشيرخشت الثقيل وماء الشعير
والسكنجبين فان لم تلن الطبيعة زدت في مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج ويكون الغاية
التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف الا حب الى استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج
اليه في القوة ومن الحقن المشتركة النفع الخفيفة حقنة تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق
السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق فهذا التليين ربما احتيج اليه في الانتهاء
اضعف مما يحتاج اليه في الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه بادرار مثل السكنجبين

الى التليين

المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرقه وتفتح مسامه بما ليس له حر قوي مثل التمريخ بدهن البابونج
والدلك بالشراب الابيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى محتدة جدا لم يجز شيء من التمريخ
والتنطيل فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعدة قيء بما ليس فيه مخالفة للعادة بل مثل
السكنجبين بالماء الحار وان كان الخلط تحركه الطبيعة الى القيء ولا يخالفها ان كان هناك ميل
الى الامعاء واحسست بقراقر وانحدار ثقل او ما يشبهه وامنعه النوم في ابتداء الحميات خصوصا
اذا كانت قشعريرة او برد او نافض فيطول عليه البرد والنافض فانه يعين المواد ان كانت
متجهة الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى
لا تمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ فيمنع النضج ان يصير واعلم ان الفصد اذا
نفع ثم استعملت طريقة ردية ولم يكن تنقي نكس واما الخلط الصفراوي فنضجه ان يصير خاثرا
عن رقته والماء البارد يفعل ذلك الا ان يكون المعدة او الكبد ضعيفتين او باردتين او
يكون في اعضائه وجع او يكون في الاحشاء ورم او يكون في الاعضاء وجع او يكون مزاجه قليل
الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب الماء
البارد مثل اهل بلاد الحر وهؤلاء يتشنجون بسرعة يصيبهم فواق والمهزول من هذه الجملة واما
حيث المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن عبل والحرارة الغريزية موفورة وتكون
القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل
هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد افضل شيء فانه كثيرا ما اعان على نفض المادة باطلاقه
الطبيعة او بالقيء او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت تعافي وربما سقي
بالطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه وترتعد ولو الى من او نصف فربما
استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوي الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال وكانت
عافية واذا كان بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت انه
يؤدي به الى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم او فجاجته ربما كان خيرا من الذبول
والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع واطلق وليست مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء

وليس له

جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب الماء البارد فاقدم
عليه خيف ان يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا لحمى اخرى لحدوث سدة اخرى وربما
كانت اشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس
واحدث رعشة وتشنجا وضعف مثانة او كلية او قولون واكثر من يجب ان يمنعه منهم الماء البارد
من يتضرر به في صحته بل اذا رايت السحنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارا يابسا واستفرغت
فرخص احيانا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات النضج والاستفراغ
للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحلل فاذا استعملت
القوانين المذكورة في اول عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان يشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس
على سبيل التقليل والتخفيف وقد ذكرناه بل على سبيل قطع السبب ولا يستفرغ المادة غير نضيجة في
حار او بارد والا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط النضيج الغير المتهيئ للاستفراغ
وربما خلط الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه ولا تضع الى الرجل الذي زعم ان
الغرض في الانضاج الترقيق والخلط تصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المتشرب والغليظ
الناشب واللزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يثخن الرقيق قليلا ويرقق
الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبيل
ما قلناه وتامل حال نضج الاخلاط المنفوثة ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر والخاثر يحتاج ان يرقق
لكان يجب ان يهتدي منه ولم يتامل في نفسه فنقول ما بال القوارير في الحميات الحادة لا يكون
في ابتدائها ذات رسوب ثم يصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شيء غير الخلط الفاعل
للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع في اوائل حميات الدم والصفراء رسوب وهل الراسب الا ان كانت
المرقة هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون في اوائل حميات الدم والصفراء
رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع في
البول فكذلك الصناعة يجب ان يعلم ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر
فيه النضج في القارورة ممتنع ومتعسر متصعب وربما حرك ولم يفعل بلا غاء وربما خلط الخبيث

بالطبيب وكان الاولى بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل جالينوس او بقراط فيما رسمه من تدبير
او يتامل مفصلا ثم يرجع الى المناقضة فان مناقض الاولين وهو على الحق معذور ولكن
الاولى به ان يتم النظر اولا وآظن ان هذا الرجل اتفقت له تجارب نجحت في هذا الباب
فسكن اليها وامثال هذه التجارب التي ليست على القوانين قد يتفق لها ان لا تنجح ولا واحد
ويتفق لها ان لا يتحقق لها ان لا يتحقق ولا واحد فهذا هو الواجب فان كانت المادة كثيرة
متحركة متسلطة من عضو الى عضو وظننت انه لا مهلة الى نضجها او ربما حدثت منها اورام سامة
وغير ذلك ولو تركت او قعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها وذلك اطول من الزمان
الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيما
ومع ذلك فان الطبيعة يكون متحركة الى دفعها لكثرة اذاها فاذا اعنت وافقتها الاعانة
فلا بد منه واعلم ان الفصد ليس من قبل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات وانما ينتظر
النضج في الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة فلا يفصد في انتهائها اولا
مغنى لدور ربما املك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت غلبة من الخلط واوجب
الاحتياط والاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتداء واما عند الانتهاء فلا تحرك
شيئا حتى تغلب الطبيعة وتنضج فان لم تحرك هي حركتان وتثق بتحريكها وان كانت هي تحرك او
تحركت فدفعها وفعلها وهذا هو الذي يسمى الفراط ناجيا حين قال ينبغي ان يستعمل الدواء المسهل
بعد ان تنضج المرض فاما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل وذلك الا ان يكون المرض مهيجا وليس
يكاد ان يكون في اكثر الامر مهيجا وثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل
الضرورية التي ليست في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكيف من عادية المادة ونسبة تلك التنقية
الى منع القوة عن سقوطها فاذا استعملت استفراغا في اوقات الاقلاع او وقت الفترة او برد
وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا يفصد ولا يضاد باستفراغ الصناعة جهة
جهة مثل استفراغ الطبيعة ولا تتغير الاخلاط بما يفعله في الحال حال حركة ودور
بالجملة يتوقى التدبير الغليظ في وقت الدور حتى لا يبقى في ماء الشعير سكر ولا جلاب لئلا يثير الدور

فان الطبيب معين للطبيعة لا منازع لها

وان الضعيف فمن يسهل جالسا او مجلسين

يق الجاري فانه خطر بل اعرض الآن لفرط فان الطبيب معين للطبيعة لا منازع لها واعلم ان كثيرا
ما يحتاج الى دواء قوي ضعيف اما قوية فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعيفة فمن حيث
يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا يسقط القوة والرأي في الفصد ان يدافع به ان
امكن فان لم يكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثيرا مما
لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون في الدم عدة لاستفراغات وربما احتيج اليها وتضعف القوة عن
مقاومة تحرانات منتظرة واعلم انه اذا اجتمع الصداع والحمى فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع
ربما رد الحمى المنحطة الى التزيد فيجب ان يسكن والصبي الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه
واذا كانت القارورة السيرا فانه في الحمى تدل على ورم فيكون العلاج سقي ماء الشعير والسكنجبين
فاذا هدأت الحمى قصد للورم واذا كان مع الحمى قولنج فالم فتح الطريق لا يسقى ماء الشعير بل ماء
الديك ان وجب واما المسهلات فمنها الشربة تتخذ من ترنجبين والترنجبين والشيرخشت وربما
جعل فيها ماء السلاب وربما جعل فيها الخيار شنبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده
في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل ويرتى
في ماء الهندباء والعفيدم ثم يجبب واما الصبر الاصفر فقد يستعمل يوم وما وجد عنه يذهب بفعل
فانه يقبض المسام بعد الاسهال ويحسن الاحشاء فان كان ولا بد فبعد النضج التام وماء الرمان
خاصة المعتصرة يشربها عظيم النفع في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا
يكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا ما يكون من البنفسج قدر مثقالين ومن السقمونيا الى
قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد يتخذ من الغرابيل المطبقة وربما جعل فيه سقمونيا مثل حب
بهذه الصفة ويتخذ من الكمثرى ومن الطباشير ومن البورق ومن كل واحد نصف درهم
ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق او دانق ليسقى منه ويتخذ من الشيرخشت خمسة
دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة النعناع الشامي وعصارة السفرجل بالسواء
من عصارة الكمثرى الرطبة سدس جزء يجمع العصارات ويقيم بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بها
حتى يكاد ينعقد ثم يؤخذ من الكافور وزن دانق ونصف من السقمونيا وزن درهم ويرفع

واذا كان مع الحمى قولنج

الشيرخشت يؤخذ

عن النار ويذر عليه الكافور والسقونيا ويحفظ ليلا يتحلل بالبخار ثم يترك حتى ينعقد
نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الشيرخشت
والترنجبين والسكر الطبرزد ويلطف ويجعل فيه السقونيا والكافور على قدر ان تصح الشربة
منه مع الكافور الى طسوج ومن السقونيا الى دانق ويكون حبيبا النفس غير كريهة والمحموم في
الصيف يحمى بارودة لا يدخل في الحشى خاصة اذا عرق ليلا تنعكس المادة عن تحللها والاقراص
لا يوافق اوايل هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما يكون الاقراص لمن حماه مشتبهة
بعدية كانها وفية وتارك عادته في تدبيره قد يحس احيانا بحمى وليس بذلك الضار لان السبب
ترك العادة في التدبير فاعلم جميع ما قلناه **فصل** في تغذية هؤلاء المحمومين اعلم ان
اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والشبان
فيوافق من حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحمى والطبيعة بالبنية فلا
تغذ البتة ما لم يخرج النقل تماما ويجب ان تتفاهم النوائب الدائرة والنوائب المشتدة
واجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة
بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال وكذلك يجب ان نؤخر التغذية الى الانحطاط
فما بعده وان اتفق وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو اجود وما يكون
واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين
ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه يميل الى الكثافة اكثر واللطيف النابع في
وهو منع الغذاء الغليظ جدا هو استعمال اغذية الاصحاء واللواتي يلي جانب اللطافة
ما هو متوسط ان يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده
ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة والدجاج والاطراف
واللطف منها القباج والفراريج واللطف منها الطباهج والسمك واللطف منها الحجلة
الفراريج والطباهج والنيرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا واللطف منها
بعضه كسكسة الشعير كما هو واللطف منه محلول الخبز السميد في الماء البارد جدا حلا رقيقا

وانما صار هذا الطف لان الدم من الشعير
اقل جدا وارق ١٢

فاما

سمند ١٢

يصرف في كل موطن الى ما ينا ١٢

جدا وهو غذاء قوي وكسكسة الشعير نعم الغذاء فانه يجمع الى تخوشته واتصاله ملاسة ورقة وحلاوة
وترطيبا ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة تفرق وانغسال ولا ينفض فيه فلذلك لا يرسب
ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق بمراره وبالمري وربما حلا مثل البلغم واذا
اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف
من التدبير بالكسكسة وبالكيتة ماء والعسل الكثير الماء فان غذاؤه قليل وتنفيذه للماء وترطيبه
وجلاؤه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد تزيد في القوة زيادة ما وان قلت
وشيوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين بمضرة
الاحتشاء الحار ما في العسل واما الآن فان عسل القصب وهو السكر خصوصا النقي افضل من عسل النحل
والكافي جلاؤه اقل من جلاء العسل وكذلك السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما اورث
سحجا وهذا مخوف في الامراض الحادة ونحن نجعل لسقي ماء الشعير والسكنجبين كلاما مفردا وتلطيف
التدبير تقييته طبع مادة المرض وتمكين الطبيعة من النضاج والتحليل واستفراغها والى الاوقات
بالتلطيف المنتهى فهنالك يشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان يشتغل عنها بشيء آخر
وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم وما يقتضي التلطيف ان يكون الى
فصد واطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة فحينئذ يجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة
ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير يقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ
الوقت الذي لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوايل العلة ويجب ان يشترك حرارة
بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والتصنيف لتحليله يحوج الى زيادة تغذية وتفريقها فان
القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق
وفي الشتاء الامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطي البدل دفعة كانت القوة
وافية به ففرغت عنه دفعة والحريف زمان ردي ولهذا ينبغي ان يلطف فيه بين حفظ القوة
وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولى واعلم
انه لولا تقاضي القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك

والصيف لتحليله يحوج الى زيادة تغذية وتفريقها

وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب انما الطبيب يخادم
الآلات الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها
قريبا وحدث ان القوة لا تخور في هذه المدة ما بين ابتدائها الى منتهاها حققت التعلل على القوة
وسلطتها على المادة ولم تشتغلها بالغذاء والكيفية بل لطفت التدبير ولو ترك الطعام اصلا وخصوصا
في يوم البحران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان تلطف لاني للغاية
الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصة الا لسبب عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن
لم تلطف التدبير فان القوة لا تبلغ الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع
الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ وآخر تدبيرك الموافي للمنتهى الطف فيتدرج فيما بين
ذلك حتى يكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فيتهالك ترسل على المادة ولا تشتغل بغيرها و
اذا علمت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان تقتصر على الجلاب ونحوه والاسبوعات وخصوصا
في حميات الاورام فان خفت ضعفا اقتصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال فو
لم تعرفه فالتبيل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال
والذي زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولى لانه لا مخفف للنضج وفي ترك الاستفراغ
متى شئت فعلته الطبيعة او لم تفعل فقد عرفناك خطاءه بل اذا خفت سقوط القوة
فالتغذية اولى ومن البدان ايضا ان مرارية تقتضي تدبيرا مخالفا لما قلناه وخصوصا اذا
كانت مقاوية للاكل لكثير فانهم ان اعتدوا ولو في نفس ابتداء الحمى بل في اصعب منه وهو وقت
المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء
وقوى الذبول ظهرت عليهم علامات الذبول من استرخاء الانف وغور العين وانطباق
الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدتهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو مولوع
باللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية
جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلا فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه
وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل وهؤلاء ربما اقتنعوا بماء الشعير

ربما

اذا خارت لم ينفع علاج

او قريبا من المزمن

اول تدبيرك اغلظ وآخر تدبيرك الموافي للمنتهى الطف

واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم تعرفه

والذي زعم ان التغذية

علامات الذبول

يحتاجون به ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك ليقوى فم المعدة وربما احتجت الى
تقيئه بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا ضعفوا وكادوا يغشى عليهم فالسبب ليس شدة الضعف
بل انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثيرا او شرابا ممزوجا بماء كثير
قذفت في القذف اخلاطا صفراوية واسهلت ترية فاذا تطعم شيئا من الربوب الفوايض سكن
والشيوخ والضعفاء والصبيان من قبل من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم شديدو الصبر وبليهم
الشبان وخصوصا المتنزه والاعضاء الواسعة العروق في الهواء البارد وكثيرا ما تحتقن الاطباء
في امثال هؤلاء المرضى من وجه اخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء في الاول الامر فاذا شارفوا
المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك الوقت ضرورة فيكون قد اخطؤا من جهتين ولو انهم
غذوه في الابتداء وكان ذلك خطاء غلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لاوليك المرضى ان
يصيبهم ترلات مجتمعة مرارية وسهرا لاقلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهذون ويغمض
عليهم اذهانهم وكثير بخاراتهم فيسمعون جالبس ويتقلبون في الفراش ويتخيل لهم ما يرتعش ويختلج
شفاههم السفلانية لرجع فم المعدة ويحزن نفوسهم لثقل المعدة **فصل** في القانون في سقي
السكنجبين وماء الشعير ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون
المدخل في العلاج ومطبخ في النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين
اسكرجة والشعير اسكرجة واحدة وقد رجع الى قرب من الخمسين ويوخذ الاحمر الرقيق منه
فيغذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير غذاء واخراجه الفضول والفضاج كثير وتبريده
معتدل ومنه ما فيه شيء من جرم الشعير ورقيقه والاحسن التي في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ
جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلم النضج ولا يبلغ ان يلزج جدا او مثل هذا اكثر غذاء واقل غسلا
والفضاج ويعرض له كثيرا ان يحبس في المعدة الباردة في جوهرها والكمان بها حر غريب ومن
ناب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير لقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين
عندي الذي يسوى السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل النقيف خل الخمر قدر ما لا يعلو
السكر بل يحركها بكتوفه ثم يجعل تحت القدر جمرا رديا او نارا حارة حتى يذوب السكر في الخل

يحتاجون به ان يخلطوا به عصارة الرمان

في الوقت

قانون في سقي السكنجبين وماء الشعير

ان لا يكون كثير الطبخ

قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا

واجود السكنجبين عندي

بغير غليان ثم يلقط الرغوة وتترك ساعة ولا تترك كثير حرارة حتى يمتزج السكر والخمر
عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا مكروه مفسد
لماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة
سقى الارق منه فان حمض بلغ معا اصل الكرفس ونحوه فان حمض القيء فلا بد من مزاج شيء
من الفلفل خصوصا اذا لم يكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا اكثر تقيؤها فقد تمزج به
للمحرورين قليل خل الخمر ولكن اذا سقى السكنجبين بكرة قطع الاخلاط وهيأ الفضول للنضج اتبع بعد
ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور اولا ليغسل ما قطعه ويجلوه ويخرجه بعرق وادرار ولا يجوز ان يسقى
السكنجبين عند الغشي وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير لتبريد الكبد
وذلك اذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج ان تقدم قبلها التليين الطبيعي شيئا
من ماء القرع الهندي كل ذلك بالغين فصل في المعالجات واولا في المعالجات الحميات الحادة
اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك
وما قيل في التغذية من ذلك فذلك مما يجب ان تتذكره ههنا اما وجوه تلطيف شدة الحرارة فيكون بتبريد
الهواء وتبريد الغذاء والاطلية والضمادات وبالادوية وبامساك مثل لعاب بزر قطونا ولعاب
حب السفرجل وعصارة لقلقة الحقاد ورب السوس في الفم ليسكن العطش فان تقاعد حلق حاجب
المرض الحاد ليبقى رطبا ولا تجف فهو من المهمات نافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن
المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والقثاء والقرع والحماض وبزر الورد مع شيء من الكافور
انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواء مبردا ما امكن وتبريده بمنع الزحمة وتعليق المراوح الكثيرة
وبتصعيد الجمد الكثير وان كان جبا قريب العهد بالتطيين بالطين الحر وخصوصا الذي يجعل فيه
سكان التين قطن البردي فهو اجود واذا نصب في القوارات الرشاشات وسال فيه ماء عذب
او كان المضجع على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذي ينام عليه من الطبري ونحوه وكان
سائر الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح
والنيلوفر والورد والبنفسج وقد رصعت اطباق فيها نضوجات من فلق الفواكه الطيبة الريح البارد

الجمع بين السكنجبين وماء الشعير

خصوصا اذا لم يكن الارق شديد الرقة والحرارة

اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق العتيق

المتخذة من عصارة البطيخ الهندي

شل

التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح كل سوشتر بماء الورد والنيلوفر والخلاف
مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شيء يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون
فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فما قد علمت وان اريد مع التبريد التليين فماء القرع وماء
البطيخ الهندي خاصة الهندبا وماء القثاء والقثد والحسن بالخل غاية ومما نفع للتسكين عطشهم
نقاع من خبز السميذ بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفيته شديدة وان اريد مع التبريد الحبس
فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامي وماء حماض الليمون الحبر المملوح
وماء حماض الاترج وماء اشبه ذلك وماء الرزشك اي الانيزاريس والاطلية والضمادات من
العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد وعصارة الورد الطري بالصندل والكافور وماء الكزبرة
والهندبا مع هذه تبريد كثير ولعاب بزر قطونا بالخل وماء الورد ومن هذا القبيل وتظليل الكبد بالمبردات
اعظم شيء انفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح الماء واذا كانت هناك نزلة
وسعال او في راسه ثقل او تمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ماء او خل بل
يشغل بالاكباب على بخار المياه بحسب ما يوجبه الحال فان لم تكن نزلة ولا شيء مما ذكرناه فاستعمل من
الطولات والطلاء ما شئت واخر نطول في مثل حال امتلاء الراس حلب اللبن على الراس فانه ربما احدث
ورما في الراس والهلك واسلم اوقات تظليل الراس مع امتلائه ان يكون البخار مراريا ليس بطب
بل مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع وتبرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخشوم وربما اذا
رايت نوما او سباتا او رطوبة خشوم فاياك والتنطيل والتبريد واجتهد في جذب المادة الى اسفل
واذا رايت حمرة في الانف والوجه شديدة فلا باس بان تسيل الدم من المنخرين وبرد الكبد
بالاضمدة واذا بردت فاياك ان تتصارف بالتبريد الشديد بوقت العرق والتحلل بل يجب
ان تراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من حدة و
يجب ان يحذر الحميات الحادة وقوع السبح فانه يزيد في ضعف القوة وتشمر الطبيعة عن قبول الفضل
الى الامعاء ودفعها عنها الا بغلبة من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعالي فالمت السراسيف
ونفخت فيها والمت الراس وربما كان بشراب الحشاكس موقع عجيب في تخثير المادة الرقيقة من النضج

العتيق

تبريد

تخثير

واخر نطول

في التنويم فصل في ذكر اعراض تصعب في الحميات الحادة نتكلم اولاً في الاعراض التي تشبه
وفي علاجاتها ثم نشرع في تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة
ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القي العنيف والاسهال المضعف ومثل
العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وقحل الفم
ومثل العطاس المسلح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل
الشهوة الكلبية والردية والفواق فصل في تدبير النافض والقشعريرة والبرد ان افرطت
ما كان من ذلك تابعاً للعرق فانه يصلح سريعاً ولا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض
بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار
والتمريخ بدهن الشبت او البابونج ان احتيج اليه واما القوي اذا دام كان في الحميات او في غيرها
فيجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة وتمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس من يقوي
ذلك بمثل القاقلة او بجندبيدستر والسداب والشيح والفودنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا
وربما جاوز ذلك الى استعمال المطبوخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية في ماء ثم طبخ
فيه دهن وماء الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماؤه
صفة دهن جيد يؤخذ شبت يابس ومر وسداب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب
طبخاً نعماً ثم يطبخ المصفى في نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخاً
من الادهان القوية في مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيصوم ودهن السوسن
ودهن لوز المر او يجعل في اوقية دهن وزن ثلثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقاً ويستعمل الاقسنتين
مطبوخاً في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جداً وربما
احتيج الى مشروبات وكثيراً ما يسكنه شرب الماء الحار الكثير الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم
يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الانيسون وفوتنج وبزر الكرفس والمصطكي والجرجير والشبت
ونحوه وبخر بمياه طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفودنج والشبت والاذخر والسداب والمرزنجوش
والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار النافض ومن الادوية المسكنة للنافض

والاسهال المضعف

المسلح

العظيم

العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار ومن الغاريقون مثله في ماء حار
وللغاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك
وايضاً من الايرسا مقدار مثقال في ماء حار وايضاً الابهل وزن مثقال بماء حار وايضاً
الابهل وزن مثقال بماء حار واما قطراساليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق
الاربعة وترياق غزرة والكموني والفودنجي والفلافلي وشراب العسل مغلي فيه مثل السداب
والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل وهذا الحب المجرب الذي نحن واصفوه يسقى قبل النافض
بساعة والعليل مستو على مرقده وهواؤه مسخن بالنار والدثار فيعدله او يمنعه وصفه
يؤخذ ميعة ومر وابيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء ويعجن بالسمن والشربة منه مقدار
باقلا وايضاً يؤخذ الجاوشير والجندبيدستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا والافيون
اجزاء سواء ويعمل به كما عمل بالاول نسخة اخرى جيدة يؤخذ من الجاوشير والسكبينج
والانجدان وكمون كرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج
وزعفران وزراوند وجندبيدستر وفربيون ومرو نانخواه وزنجبيل من كل واحد دانقين
بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثل بندقة بماء حار جداً وربما
احتيج فيه الى سقي الشراب المسخن والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي والتمري
بل اذا كان النافض متعباً وخصوصاً بلا حمى سقيت حب المنتن فانه شفاؤه فصل في
تدبير افراط العرق في الحميات البحراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز فيجب ان
يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يرجح في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بنشف ما تندى نشفاً
نشفاً بعد نشف فذلك سبب لادرار وتكثيره وربما جلب الغشي فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب
ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الآس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ
دهن من مياه طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح العفص والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ
فيها الدهن على ما تعلمه وقد يذر حب الآس المدقوق والجلنار والكهربا ونحوه مسحوقاً كالهباء فيحبس وربما
حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الآس وعصارة الخلاف

في ماء حار

والادوية

فذلك سبب لادرار

فيحبس العرق

عجيبة وما رمي العالم واذا اشتد الامر طلا بالابعة الباردة وبالضمع وخصوصا اذا جعل في
اشتال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا خلط بهذين وروح واذا اشتد الامر وجب ان
يوضع الثلج على الاطراف ويدخل فيه الاطراف ويستحم بماء بارد ان صبر عليه **فصل** في تدبير الرعاف
المفرط يجب ان لا يبادر الى منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات
الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع بتبريد
ذلك الموضع وما امكنك ان تبرده فتحبس به فلا تضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات
المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب
الربع رعاف فيحتاج ان يعين بالمرعفات المعلومة فان فيه شفاء الربع فان حقنا الافراط فعلنا
مثل ما فعلنا وانت تعلم جميع ذلك **فصل** في تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط البحراني ايضا
لا يقطع الا عند الضرورة وفي بعض لهم بالافراط البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي بعض
الاوقات يقطع قيهم وغثيانهم بالقي وبعوته بالسخج به الخلط الموذي مثل السكنجبين الساذج
الحار وربما احتيج ان يقوى ويجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين الزوفي فان كان
متشربا غليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن يشرب فربما نفع الايارج
والصبر والكان منشربا غير غليظ كفاه السكنجبين بالماء الحار ثم بعد ذلك ماء الرمان
يشرب فان تاه شرب مرة اخرى حتى يعتدل وبهذا وكذلك شراب التفاح يجب الرمان و
ربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشياء العفصة والمسكنة للقي بعفوصتها و
حموضتها الفالجة من المتشرب فانه ربما يزيده تشربا واما غير المتشرب فقد فان كان غليظا
الى اسفل وربما قوي المعدة على قذفه من فوق فانه اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبل
المتشرب فاستعمل القوابض وخصوصا اضدة نافع مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوها
بشراب ممزوج او بخل ممزوج ولقذف السوداء المفرط يغسل اسفنج في خل ويوضع على المعدة
فان احتيج الى اقوى استعملت الادوية المذكورة في باب حبس القي **فصل** في تدبير الاسهال
الذي يعرض لهم قد افردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فلترجع اليه ومما ينفع من طريق

الاغذية

الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكسفرة ايها كانت بعد السلق وصب الماء
عنه وخصوصا اذا حصنا بحب الرمان **فصل** في تدبير عطشهم المفرط يجب ان يدهن
الراس بدهن بارد مبرد حتى الصب عليه ويوضع على الراس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة
وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد المائع ونقيع الاحماض ولب القثاء
والقثد والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المكتوب في القرابادين
للعطش ومن مضوغات والمصوصات التمر الهندي والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه
النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر **فصل** في السبات الذي يعرض لهم يجب ان يوخذ
عن سباته بالحديث ونحوه من الاصوات ويربط اعضاؤه السافلة ربطا مؤلما لقدر ان
لم يكن مانع ويحمل شبابة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة اللزوم
يحجم ما بين الكتفين والفقار **فصل** في تدبير ثقل رؤوسهم يجب ان يجتنب حلب اللبن على
رؤوسهم او صب دهن عليها او نطول او سعوط بل اقتصر على التبخيرات بالنطولات البالوجية
بخيرة وفيها بقيصح ونحاله ونحو ذلك **فصل** في ادواء اصحاب الحميات وغيرهم اما دهن
الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخبيز ودهن النيلوفر والقرع والصاق شيء من الخدر
المشهورة وبالصمغ والاكياب على الانجرة المرطبة والاشمام بالنيلوفر والاقاحي والشاهسفرم
المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فانها تعلم وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش
ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث ويعصب اطرافه عصائب رقيقة
بالانشيط يحل بسرعة وتكلف التنائم وتغميض العين فاذا كرى يسيرا الطفت السرج وكفت الاصوات
والشطت الانشيط فانه ينام واذا وجد خفقا وسكونا من النوبة او من الشدة ادام غسل الوجه
بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من البزر واصله والكمان هناك خلط بورقي لقع الماء المطبوخ
فيه النمام والكيل الملك والافيون والخشخاش عسولا للوجه والكبا على بخاره **فصل** في وجع
الجوف الذي يعرض لهم يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتداء دور سقي قليل
شراب تفاح مع سكنجبين **فصل** في خشونة السنتهم او لزوجتهم اما ما يكون عن اللزوجة فتحك

الماش المقلو والعدس المقلو

والكزبرة

الخشخاش

تدبير

كرى

خواب

بخيرزان او بقضيب خلاف عرض اللوز والطبرزد حتى يتفتت او بالسفنج وقليل ملح وزبد ورد
فان فيه تجفيفا كثيرا على القليل ويعين ذلك وعند خشونته لا عن قروحه بل عن يبوسة يجب ان يمسك
في فم السبستان او لوزي الاجاص او ملح يجلب من البلد هو في لون الملح وحلاوة العسل ويؤخذ
منه على ما زعم ارجيجانس قدر بالقلة وحب السفرجل ثمار يطيب اللسان ويمنع تقرحه ويجب ان
لا يفغر كثيرا ولا يستلقي نائما فان هذين يجففان اللسان **فصل** في العطاس الملح الذي يعرض لهم
قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم ويملأ رؤوسهم ويضعف قواهم وربما اوعفهم ويجب ان يدلك
منهم الجبهة والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك اصناكهم بشدة ويمد رؤوسهم و
يقلبون ويغمز اطرافهم ويصب في افواههم بادهان فاترة الى حرارة يسيرة ويربط عضلهم ومفاصلهم
ويوضع تحت اقفائهم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان
وكل ما في رائحته حدة ويشمون السوقي وطين البخار والاسفنج البحري **فصل** في الصداع
الذي يعرض لهم يربط اطرافهم وخصوصا الفخذ ويعصب ويدلك ما تحت اقدامهم ويحملون شيئا يجذب المادة
الى اسفل ويقوي رؤوسهم بالمبردات المعلومة وان لم يكن مانع من نزلة او
سعال نطلت رؤوسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن
الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة ملينات مثل البابونج
ومخدرات مثل الخشخاش ولا تحلب اللبن الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قوية حلبت
لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء والرطب البدني السباتي وكذلك احذر جميع المرطبات
وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والراس يابسا قليل النوم واذا كثر الامتلاء
في الراس من البخار الرطب فاجذبه الى اسفل بالشيافات والحقن وشد الاعضاء السافلة
حتى الخصيتين **فصل** في تدبير سعالهم ان السعال كثيرا ما يعرض لهم حرا ويبس فيجب ان يسكن في اوائلهم
حب السعال واللعوقات كلعوق الخشخاش المتخذ بالملبوب البارد والنشا ونحوه ويستعملوا
القرطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزرقطونا وعصارة الخطمي
ونحو ذلك **فصل** في بطلان شهوتهم ربما كان سببه خلطا في فم المعدة يغيرت مما قد قيل في بطلان الشهوة

ويستفرغ

ح الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج

ويستفرغ بقيء او اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وتهيج المعدة وخصوصا اذا
قذفت شيئا مرا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي اوجبه بما علم
ويجب ان يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السوقي المبلول بالماء البارد او بالماء
والخل ويغطون الجوارش المنسوب الى المحوجين وقليل شراب وسلاقات الفواكه العفصة البطيئة
الرائحة وان يلعقوا شيئا من خل الفراريج وقرص السمك او الجدي او نحو ذلك ويجعل
على المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين ويضر على ما علمت وتمريخها
بالادهان الطيبة نافع **فصل** في بولميوسهم يجب ان يعالجوا بالمشمومات وبالطين البخاري او الارمني
مبلولا بخل ويشمون المصوصات والخبز النقي الحار واللحم المشوية وتشد اطرافهم وتمد اوانهم وتحرم
ويقوى اوعيتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر بولميوسهم لبطلان حس فم المعدة بسبب شركة
الشعب التي تاتيه بالحس ويكون البدن يقتضي ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به **فصل** في سواد لسانهم
يجب ان لا يترك على لسانهم السواد بل يحك بما يدري والا صعد الى الراس بخارات جنونية فاو بقيت
في السرسام واما شهوتهم الكلبية يعالجون بالدسومات الباردة والحلاوات **فصل** في الغشي الذي
يعرض لهم قد يعرض لهم الغشي في ابتداء الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب ان يعطوا
قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز يمسحونه بماء الرمان وماء الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى
فالغشي اولى بالعلاج وان احوج الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلثه درهم شراب عتيق والا شراب
النقاح العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة اللينة ارفق والقدف نافع
لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما يفيق فمن الحزم ان تطعمه سوقي
شعير مبرد فيه حب الرمان فانه نافع لهم **فصل** في ضيق النفس ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج
ويبس يعرض لعضل النفس او لمادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما لضعف يستولي على العصب الحابس
الى اعضاء النفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج
في الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب وربما يوضع على المعدة ايضا من مثل جرادة القرع والجعفار
والصندل بدهن الورد ونحوه **فصل** في شدة كربهم اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط

نطلات ورؤوسهم

لبن الاغر والكانت ضعيفة

حلبت صح

لاذع فيه فيبرد معدتهم بما علمت من الاغذية ويجب ان يبردوا ويضجعوا في موضع يقرب حركات الماء
مفروش بالاطراف والاعضان الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنفوحات الباردة
المتخذة من الفواكه العطرة الحفاظ وحي العالم بدهن الورد **فصل** في عسر الازدراد يعرض لهم الكان
عسر الازدراد يعرض لهم وكانت الحمى مطبقة فليفصد ويخرج الدم قليلا وليغتذ بالخل والخس
الكانت الشهوة فيها بعض الفتق والا فليقتصر على ماء الشعير وليحذر المعاقلة والكان بالاعتقال
فالحمول والحقن خير من المسهل فوق يكثير **فصل** في برد الاطراف يعرض لهم كثيرا ما تغور
حرارتهم وتبرد اطرافهم وتنجذب الحرارة الغريزية الى الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار
والا يشربوا الماء البارد وهذا القدر كاف في معالجاتهم **فصل** في كلام كلي في الحمى الصفراوية الحميات
الصفراوية ثلث غب دايرة وغب لازمة ومحرقة والغب اما خالصة ويكون عن صفراء خالصة
او غير خالصة ويكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا مازجا موحدا
وبذلك يخالف شطر الغب اذا كان شطر الغب توجيه مادتان متمايزتان وهذا يوجب مادة
واحدة وهي في نفسها مزوجة يمتزج بحارها شيء من البارد يثقل عفونته والخلاله ونضجه فلذلك
تشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة
وقريبا من نصف سنة وربما ادت الى السل والى عظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان
تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها او قوتها بالغة
اشتدادها وفتورها غير محسوس القلب وفي عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء
الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء يكون في اللحم والى الجلد وفي الدايمة يكون
منبثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب شدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان
والغشيان ومرارة الفم وتشقق الشفاه وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية وتكون بطبيعة
في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد **فصل** في الغب
ويسمى طرطاريس نوبة الغب تاخذ اولا بقشعريرة وتحس ببرد ثم تبرد وتاخذ في نافض صعب جدا
اشد من ساير النوافض غير بارد او قليل البرد وليس برده الا لغور الحرارة الى الباطن ونحو المادة

الازدراد

البارد والصندل وكثيرا ما يفعل من كراهيتهم الحقن البارد والتحنيط من ماء الشعير والخيار وعصارة ١٢

يكون اشتداد الغب نوبتان

والغب الخالصة نوبة واحدة

ويجد

ويجد كنحس الابرد وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض
ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد وفي الرابع بخلافه وايضا فان النافض يبتدي بالقوة
ثم يلين قليلا قليلا وينقضي لسرعة في الرابع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول
فيه احمر الى نارية لاكثر غلظ فيه او تكون غير خالصة فيكون بوله نجاء او غليظا وحرارة الغب اسلم من
حرارة المحرقة واليد كلما طال لمسها للبدن لم تزدد التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد
التهابها والاعراض التي تعرض في الغب السهر بلا ثقل في الراس الا في بعض غير الخالصة والتعطش
والضجر والغضب ونفض الكلام ويكون النبض حادا اسرع بالقياس الى سايير الحميات
ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط لان الخلط يجيده ويزيده اختلافا عند المنتهى والاختلاف
فيه دون ما في ساير الحميات الخلطية واقل مما في غيره مع صلابة ويكون النبض اقوى فيه بل الاختلاف
فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من دون غيره وفي الابتداء لا بد من تضاعف النبض الى
وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه
السن والعادة والبلد والحرفة والسخونة والفصل والكثرة ووقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تركبت
عليه كانت النوائب عايدة كل يوم ممن راعى الغب بالنوبة غلط فيه بل يجب ان يراعي
الدليل الاخري والنوائب لوكد او اصحاب الغب قد يعرض لهم سهر وحب خلوة وكثيرا ما
يجنون بغلبان عند الكبد الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة لطيفة خفيفة تقضي
نوبتها من اربع ساعات الى اثني عشرة ساعة لا تزيدها عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة
فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع عشر ساعات ويسخن فيها اليد بسرعة وترى الحرارة تنبعث
من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم تقع غلط على سبعة او دور ربما
انقضت لطافة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قيء او اسهال مفرط ويظهر النضج في البول في اول
يوم او في الثالث والرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار بزيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة
وكذلك ان طالت مدة نافضها ويكون تزيد نوائبها وتقدم نفضها على نمط محفوظ النسبة بينها
وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد

نبض

الخالصة

الظهر ١٢

وسائر علامات طول الحمى مما قد علم وافادات الابتداء ينافض على ما حددنا ودوام الانتهاء بعرق غزير
فلا شك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ماء انبعث في بدنه بخار رطب كانه بريد ان يعرق
وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد وتطول المناقض والنوبة حتى تبلغ اربعا
وعشرين ساعة او ثلثين ساعة الى وقتها ويفتر تمة ثمانية واربعين ساعة وبمقدار زيادة النوبة
على اثنى عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص وفي الغب الغير الخالصة يبطؤ ظهور النضج ولا يظهر في السخنة
قضيف ولا يزال الدور بما لم تقلع بعرق وافر وربما لم يبتدي بناقض قوي ولا يكون الحرارة تلك القوية
ولا يكون تزيدها مستويا بل كانها تتزيد وثم يتقدم منقص والاعراض الصعبة تقل فيها **الغب**
اللازمة تعرف باشتداد النوائب غبا وشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا
عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام ياتي بعد **علاج الغب الخالصة** يجب ان تتذكر ما اعطيناك
من الاصول في علاج الحميات في الاسهال والغذاء وفي جميع الابواب وتبني عليها ولا تلتفت
الى قول من يرخص في الابتداء بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفة بل
يجب ان يبادر في اول الامر فيلقن تلقينا ما مثل ذكرناه هناك مثل التمر الهندي قدر اربعين درهم
ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيء خشت او ترنجبين او ماء الرمانين ومثل طبيخ اللبلاب
بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج او
البنفسج المربا ربما فعل لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ان الاقاويل
او بطبيخ العدس باللبلاب والخفن الليثة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والغاب والسيستان واصل السوس
ودهن البنفسج وبعصارة السلق بدهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا مست اليه الحاجة
فانه من الصواب ان لا يسقى مثل ماء الشعير ولا نحوه لا الاغذية الا وقد ثبت الطبيعة على ان الاسهال
في الابتداء في حمى الغب الخالصة اقل غائلة من مثله في غيره والكايت له غائلة الفيا عظيمة واذا امكن
ان لا يفصد الى ثلثة ادوار فعل وكذلك اذا خفت ان يكون المرض مبتدئا فافعل ذلك فما يقع من
خطاء الان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبة شيئا الا لضرورة ولا تعدوا الا عند
الشرائط المذكورة وان تدر البول بحليب البقر ويجب ان تمر دعليه النوبة هبوطا وليس في المعدة

شيء بل

ورايت نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود

شيء بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعد الساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين
بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الماء الفاتر ليجذب بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين
خصوصا في الاواخر حليب البقر والباردة والدرة او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد
النوبة ايضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقي مثل ماء الرمان واما البطيخ الهندي ونحوه ويرجع
تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى الطف وفي الايام الاول يغذى بكشك الشعير والجزر المشرود
في الماء البارد واما كما هو واما حليبه فيه وربما يتخذ من الجبن والعدس واذا كان الطعام يحفض معدة
لم يسق من ماء الشعير الذي ليس برقيق جدا شيئا وان احتيج الى سقيه قوي بسير البطيخ اصل الكرفس
فيه وان كانت المعدة ابرد من ذلك والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيه قليل فلفل على راي القراط
فان دلت العلامات ان العجران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان الحلو والمز والسكنجبين و
الفواكه التي تستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص النضيج والتي ولما البطيخ الهندي فشيء عظيم النفع
مع لذة مطلق ويدر ويكسر شدة الحر ويعرق وربما لم يضر الدستنويات الطفار ومن البقول
القرع والقثاء والقنبيط والخس واعلم ان المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى
خره من اطراف الطباهيج وخصي الديوك وادمغة الجداي لمن لا عثيان به وصفيرة البيض
اما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتداء الا ان تجد التهابا
شديدا ويخاف انقلابه الى محرقة او لا فان اوذيك العجران ورايت نضجا في الماء وهو الرسوب
المحمود الذي تعرفه فان اغنى والا عالجت حينئذ بما تعين الطبيعة به من ادرار او اسهال او قيء او عرق
ولا تنا قصها في ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب او
طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاصول والخيار شنبر على ما علمت وكذلك تقويها بالشاهترج
والشاه والسقمونيا وما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة **صفة يؤخذ من** هليلج الاصفر منزوع النوا
وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق يشرب بماء بارد وبعد ذلك يؤكل
بالادرار والكان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغت فلا باس ان تسقيهم شيئا من الطفاشير
القوية مما قيل في تدبير الامراض الحارة وربما اقتنعوا بالفصد منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج

يقيمون قدر الاستلذاذ

واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاج لهم وخصوصاً للمعتاد وعلى ان الخطاء في ادخالهم الحمام
قبل النضج اسلم من مثله في غيرها وجب ان يكون حماهم معتدلاً طيب الهواء رطبة يتعرقون فيه بالرفق
بحيث لا يلهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد مضروباً بالماء ولا يطيلون فيه المقام بل
يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا في ماء فاتر يقيمون
فيه قدر الاستلذاذ فهو صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شراباً ابيض رقيقاً ممزوجاً كثير المزاج
ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقاً شديداً وينضج بقية شيء ان كان بقي ويغذون بعد ذلك
الاغذية المبردة المرطبة والبقول التي تلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب
الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحميا بالمزاج ينفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج اليه
ويتدارك الماء النافذ بقوته ومخالطته ما فيه من التسخين اليسير فيبرد شديداً ويرطب فان كانت هناك
اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقي بعد البحران شيء
من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة او مطبوخاً فيه البزور والاصول
المدرة واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه اميل الى مراعات احوال النضج والى
التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار وبزر الهندباء خاصة المرضوضين ويسقى بعده بساعتين
ماء الشعير والى تلطيف الغذاء والى استعمال الحقن اللينة في الابتداء والى الادرار
ويجب ان يرفق فلا يسقى من المسهلات في ابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء
الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة علاج الغب الغير الخالصة الامور التي بها يخالف علاج
الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور تشارك بها الحميات الباردة من ان الترخص الذي
ربما رخص به لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا اكثر الانحطاط ان انتظروا
النضج هو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى مواضع العفونة ويختلط بالخلط الردي
بالعفن فيحلل اللطيف ويبقى الكثيف وان التغذية كل يوم ايضاً او القريب من التغذية مما يضرهم بل يجب
ان يغذوا يوماً ويوماً لا ويكون في اغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلاً وان يكون التغذية في اوائل العلة
اكثف منها في الخالصة ثم يدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها في الاوائل

بالاجاعة

ويتمرخون بدهن البنفسج والورد مضروباً بالماء

الشراب الحميا

علاج الغب غير الخالصة

بالاجاعة اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جداً وان يكون التبريد اقل ان يحقنوا في الابتداء
بحقن احد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ماء الشعير هم قوى منضجة محللة مثل ما قلنا
لمن يحمض ماء الشعير في معدته بل اقوى من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج
والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي اخره ماء الحمص نافع لهم
~~وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي اخره ماء الحمص نافع لهم~~ ويجب ان ينظر في قرب غير الخالصة من الخالصة
وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريباً جداً من الخالصة
فخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قواريرهم غليظة فافصد واذا فصدت لم يحتج الى حقنة واعلم
انه لا انفع لهم من القيء بعد الطعام فمن المسهلات في اوائلها التي هي اقرب الى الاعتدال ماء الجلنجبين
المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيه خيار شنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة من التبريد والحقن
في الابتداء احب الي من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي فيها قوة الشبث والبابونج والسلق و
القرطم والبنفسج والسبستان والتين ورائحة من التربد وفيها الخيار شنبر ودهن الشيرج والبورق
وربما احتيج الى احد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل
السكنجبين مخلوطاً بشيء من الجلنجبين او السكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين
فانه نافع ملطف للمادة ومقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز
الرابع عشر فلا باس بسقي اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم تجد بداً من مثل اقراص الغافث
وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل وتضمد مراقهم ايضاً بما ينضج ويرخي تمدداً ان
وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال ومن المستفرغات الجيدة لهم نسخة هو ان
يوخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الخس والغافث من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس
والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد خمسة دراهم من التربد سبعة دراهم يحبب بماء الكرفس والشربة
درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا ونسخة يوخذ من الغافث ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي
من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاعي والبادرآورد و
بزر البطيخ من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيار شنبر وزن ستة دراهم ومن

لمن يحمض ماء الشعير في معدته

واذا رايت قواريرهم فافصد

الحسك

المعينات

وبعد السابع

وان جاوز الرابع عشر فلا باس بسقي اقراص الورد

الزبيب المنزوع العجم عشرين عدداً ومن السبستان ثلثين عدداً ومن التين عشرة عدداً ومن الجلنجبين
المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهماً يطبخ الجميع على الترسيم في مثله ماً ويؤخذ منه قدح كبير وقد
جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء قوي من وجه ضعيف من وجه اما قوته فبحسب استفراغ الخلط
اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيراً دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج
الى استفراغه مراراً قليلة بحيث لا تهلك القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع يعطى قليلاً ويعطى
كثيراً فاما ما يعطى قليلاً من الردي والكثير فكثيراً من الردي واما السلاقات فقليلها ربما لم
يفعل شيئاً ومثل هذا الدواء ان يؤخذ من الزبيب قليل قد يضعف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة
ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يؤخذ من الغاريقون ومن
السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقية
ويشرب او في شراب الورد ويشرب **فصل** في الحمى المحرقة وهي السماة فادسوس ان المحرقة على وجهين
محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة اما في داخل عروق البدن كلها او في العروق التي تلي القلب
القلب خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد واما بلغمية ويكون من بلغم مالح قد عفن
في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مادة البلغم
مع الصفراء الحادة فيكون الصفراء التي تعفن نارية مادية مخالطة للمائية الكثيرة ولما كانت المحرقة
اشد اعراضاً من الغب وجب ان يكون احتمرمة منها والمشايخ قلما تعرض لهم الحميات المحرقة فان
عرضت لهم هلكوا لانها لا يكون فيهم الا السبب قوي جداً ثم قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فتعرض
لهم كثيراً وتكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات لتشوش الابخرة الى الراس
وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك
لان الدماغ يسخن جداً ويسخن العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة
لانتفاض المواد الى العصب واكثر ما ينقضي بقيء او باستطلاق او عرق او رعاف **العلامات**
علاماتها اللزوم وخفقان القوارير وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولاً ومن
اسوداده ثانياً ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال القدماء الا ان يعرض سعال

يسير

يسير فيسكن ذلك العطش لشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الرئة فاذا تحركت يسيراً بالسعال
ابتلت بما يصل اليها من اللحم المرغوا الحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا يكون قوته في الظاهر قوتها في الباطن
ويكون التكسر فيها اخف من غيرها والكائنة من الصفراء تشتد فيها الاعراض الردية من السهر والقلق
والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغور العينين واستطلاق البطن
بالصفراء والخفقة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الشربة ولم يقبلوه وشربوا ما يمقصون من
اللبن وحمض **علاج** المحرقة علاجها هو علاج الغب الخالصة واذا احتاجوا الى استفراغ بشيء ما قيل
فالتعجيل اولى واما التام فعند النضج والفصد ربما اليهم وربما نفعهم الكائن هناك كدورة وحمرة لكنه
يحتاج الى تلطيف وتدبير اشد وتبريد بالفعل لما تبناه واذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذية
وان لم تشتهوها وخصوصاً بمن يخلل منه شيء كثير فانه كثيراً يصيبهم لو يحبس اي عدم الحس والى تلين في
الابتداء والقوي والى معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة وقد كان يصلح ان
ينام عند فتور قليل من الحمى على ماء النمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور وسحقت لهم السكنجبين او
حليب برزا الهندباء والبطيخ الزقي جيد لهم ويعتبر في شربه الماء البارد وما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه
ولو الى الاحضار وربما انتابهم اختلاط الذهن طلب الماء فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلاً قليلاً جرعات
كثيرة خاصة فيمن يرى لسانه يابساً جافاً ويعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى
عليهم افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان تراعى نفسهم ولا تنزع نواحي الصدغين
تشنج ويجب ان يحفظ رؤوسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتظليل
بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا بأس بسقي شراب الخشخاش ولو من
الاسود في مثل هذه الحال وفي آخره يسقى الاقراص التي تصلح له مثل اقراص التي تصلح لمثل اقراص
الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحليب برزا القثد وبزر الهندباء وبزر الخطمي من كل واحد
درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين الى خمسة وثلثين على ما ترى والكافور هناك اسهال فاقراص
الطباشير المسكر **قرص** جيد مجرب يؤخذ طباشير ورد من كل واحد درهمين ونصف ومرقشيثا
وزن والفضة بزر بقلة الحمقاء وبزر الهندباء من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر القرع وبزر القثاء

سبل

والكائنة من الصفراء

اوحليب بزر البقلة بالخمار

يخلط رؤوسهم بالخل ودهن الورد والصندل

العلامات فقليلها ربما لم يفعل شيئاً

قريب من الطبيخ او فوقه

في الحمى

في اسبيدما

حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى سخونة وغليان

من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور
دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين **ايضا** ورد وزن اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء
والبقلة الحمقاء من كل واحد وزن درهمين زعفران دانقين كافور دانق ونصف وصمغ ونشا وكثيرا و
رب السوس من كل واحد درهم الشربة منه وزن درهمين واذا انحط انحطاطا بينا فلا باس بالحمام
المائل ماؤه الى البرد واجب ما يكون الحمام منهم حماه من البلغم المالح **فصل** في حمى الدم قد ظن جالينوس
انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء ولم يكن دما فيكون الحمى حينئذ صفراوية
لا دموية وتكون الحرقة المذكورة او الغب وتعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط
وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين احدهما
انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا و
الثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفراء كما تقول ان الخشب في حال ما يسخن يصير رمادا فلينظر
في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد الماخذ من وجوه ثلثة احدها ان الدم اذا
عفن استحال رقيقه الى صفراء ردي وكثيفه الى سوداء فليس بكلية يكون صفراء والثاني ان ذلك يكون
بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء لا يدرى هل فيها عفونة
او ليست فان كثيرا من الاشياء تعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف
عفنا يوجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب
عفونته لكان يجب ان يكون الكثيف المترمد ايضا عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا
ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق الى الفساد
والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا يكون في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما
يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداء ولا صفراء الا ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق
الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونة حمى فنقول الان ان حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى
سخونة وغليان التي يسميها بقراط سونوخس اي المطبقة دون غيرها واكثر غليانها من سدد تحقن
الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى يشتد فوق اشتداد اسباب حمى يوم وقد يسمى الثابتة القوية وهي

من

في حمى الدم

من هم

فان الدم اذا عفن صار صفراء

28

من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فيفارق حميات اليوم بسبب ان التسخين
الاول فيها للخلط ويفارق حميات العفونة لانه لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى
دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما ينتقل الى حمى عفونة او الى حمى دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى
حميات اليوم ويرى جالينوس ان حمى الدم لا يتركب مع ساير الحميات لان العفن اذا كان في الدم
كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لا يحتاج ان نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب
وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدد واكثره من الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستفراغ ثم
استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثيرا مائية الدم من اكل الفواكه المائية فيستحيل الى العفونة
او كثرة الخلط الفج فيه فيهيئه للعفونة مثل ما يتولد من القثاء والقثد والكمثرى ونحوه وهذه الحمى لازمة لا تفتر
لعموم المادة ولزومها الى البحران او الموت واصنافها ثلثة اسلمها المتناقصة يبتدي بصعوبة
ثم لا يزال يتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقفة على حال واحدة ربما تشابهت سبعة ايام
واشرها المتزايد لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها الى السابع في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ
محسوس او غير محسوس وقد ينتقل الى المحرقة والى السرسام وقد ينتقل بالتبريد الكثير الى ليثرغس وقد ينتقل
الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن يجي منه كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال
مع تملل وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف اخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت **العلامات**
علامات الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء تام من غير
نافض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس
ان حمى الدم ما يصحبها حكاك في الانف وفي المحاجم وتضييق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر
كلام وهو ردي وكذلك اورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة
رطبة بخارية حمامية غير قشفية كما في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلي سريع متواتر جدا مختلف
غير كثير الاختلاف واقل اختلافا وسرعة مما في المحرقة والغب وليست حرارتها في حد المحرقة والغب
القوية وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب فهو اشبه بالمحرقة واما رقة
الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه والسونوخس الغليانية اشبه شي في ابتدائها بحمى اليوم لكن حرارتها

وقد ينتقل الى الجدري والحصبة

قليلة اللذع والاذى وكان اكثر تاثيرها بقرب القلب يحدث منه التلهب والربو واما العفنة فمستوية او شبيهة
بالمستوي في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن اورام الحلق واللوزتين
وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت
واما علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامة النضج وانحراط الوجه واختلاف حالها في مدتها
من التزيد والوقوف والنقصان حتى يكون كانها مفترة فان ذلك دليل على ان الدم مملو خلطا فجا
واما مدة بحرانها فيدل عليها ظهور علامات النضج ان تاخر الى بعد الثالث والرابع يبحرن في السابع و
كثيرا ما يكون بحرانها في الرابع **علاج** حمى الدم الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الدم الكثير الى
الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا وتبريده وتنقيته وترقيقه ان كان
غليظا فيمن قد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة الفاعلة للحمى
وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد في اي وقت عرض ولا تنتظر بحرانا لا نضجا الا ان
يكون تخمة فاحذرها وافرغها فان دامت الحمى فافصد ولا يزال تفصد حتى يقارب الغشي او يقع في
الغشي ان كان البدن قويا فان الغشي يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد
ربما كان اغنى عن تدبير غيره والتفريق فيه اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيما دون
مقاربة الغشي بلاغ وربما يتبع الفصد البالغ في وقت اسهال مرة وعرق يجب ان يمسح كل وقت
حتى يتتابع وربما عوفي ارکاف به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام
تليين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمان وماء الرمان الحلو والمزالي حد شيرخشت والتمر الهندي
وشيافات خفيفة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى الاستفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيار شنبر
ونحوه مما علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد ففصد العرق الذي في الجبين او الحجامة فان
لم يتهيا شيء من ذلك لعارض مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن
الغليان وان عرض من الفصد غشي اطعمته خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه
لم يقطع الا عند مقاربة الغشي واما تغليظ الدم فبمثل رب العناب وهو ان يطبخ مائة عناب
بخمسة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصا المتخذ

الاستفراغ بمثل الهليلج

بالخل

بالخل الحامض الثقيف من هذا القبيل واياك ان تسقي رب العناب او جرم العدس والمادة
غليظة واما تبريده فبمثل ماء العدس المبرد وماء الخس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع
وربما سقي حتى يرتعد ويخضر فربما عوفي وربما انتقلت العلة الى الحمى البلغمية وعولجت باقراص
الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتاخرين فاما سقي ماء الشعير فهو
علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال
وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد والحقن
فتزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف استيجاب
القوة والضعف وبمنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي اخره لتنقيته مثل
اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيد جدا **نسخة** يوخذ طباشير ثلاثة بزر البقلة
خمسة بزر القثاء اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد وزن ثلثة دراهم رب السوس
وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص **نسخة اخرى** وخصوصا عند ضعف الكبد وهو ان يوخذ ورد
وزن ثلثة دراهم عصارة انبرباريس درهمين بزر القثاء والخيار والبطيخ والحماض والطباشير من
كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم راوند صيني وزعفران وكافور
من كل واحد ربع درهم يقرص تغذيتهم واما الاغذية فالعنابية والعدسية المحمضة والرمانية
والسماقية وان كان شيء من هذا يخاف عقله كسر بشيرخشت وبالاجاص وبالقرعية والحماضية وفواكه
الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقولة القرع والقثاء والقند والهندبا والبقلة المباركة
والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط يهتك
القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمناك في موضعه ولا حاجة لنا ان نكرر اذ لا فائدة
في التكرار **فصل** في الحمى البلغمية قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد يكون نائبة وقد يكون لازمة و
علمت السبب في ذلك ولها اوقات كساير الحميات واقل اوقات ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر
يوما واقلاعها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسلمها النقية الفترات ولا سيما الكثير العرق
فتدل على رقة المادة وقلتها وتخلخل البدن واطول ازمان هذه العلة الصعود على ان انحطاطها

ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد

البقم اطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا
وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة واكثر ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين والمتدعين
والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والرياضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب الجشاء الحامض
واصحاب امتلاءات تزايل الى المعدة بعفن فيها وقلما تخلو عن الم في المعدة واعلم ان كل حمى
معها برد فانه يعسق النبض ويصغره علامات البلغمية الدايرة وهي التي يسمى امفاريز
اما ما كان السبب فيه بلغم زجاجيا او حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي اشد
لكن البرد لا يبتدي فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا
بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء
قشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريرة لما قد عفن واعظم برده ونافضه في ادوار انتهائه
وهذه الحمى ليست من مادة تفعل نخسا حتى يكون سببا للنافض من طريق النفض فان عفونتها
عفونة شيء لين وتاخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما يبتدي في النوايب الاولى بلا برد
ولا نافض بل تتاخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما يبتدي في النوايب الاول بعشي
وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمرار الذي هو مهلك لما في
الغذاء او القوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده ولا برد ولا نافض واكثر
ادوار الحمى البلغمية تاخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوايل حر اشد وفي الاواخر ثقل ذلك ويشبه ان
يكون السبب في ذلك ان العفونة يسيل اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الاغلظ الابرد
مس الحرارة فيها في الاول ضعيف بخاري ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احست بحدة في مواضع
حراقة ومواضع لينا وكان الحرارة تتفقى خلف شيء مغر بل لان البلغم لزج يختلف الفعال وترتفع عن الحرارة
كما يعرض لساير اللزوجات عند غليانها فانها تتفقا في مواضع ولا تتفقا في مواضع وكيف
كان فحرارتها في اكثر الامر دون ان يلهب ويكرب ويعظم الشوق الى البرد البارد والماء البارد
ولا الى التكشف والتملل والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان تقف زمانا قد يساوي
او ساعتين فتحسب انها قد انتهت واذا هي بعد في التزيد لانك ترى انها قد اخذت تزيد وكذلك

لها

نهاية الانحطاط وقوفات وحميات البلغم كثيرة التندية لكثرة الرطوبة وبخارها فلذلك التعرق للزجية
الخلط واذا عرقت كان شبيها بغير شالع ومن اخص الدلايل بها قلة العرق او فقده والعطش يقل
في حميات البلغم الا بسبب ملوحة او بسبب شدة عفونة ومع ذلك يكون اقل من العطش في غير ما انتفاخ
العينين يكثر فيهم وقد يعرض لجلد الجنب ان يبرق مع تمدده واما لون صاحب حمى البلغم فالى حمرة
وصفرة يجريان في بياض حتى يكون المجموع كلون الرصاص حتى في المنتهى ايضا فقلما يخرج فيه حمرة
في منتهيات ساير الحميات واما نبضه فنبض منعف متخفض صغير متفاوت الاولاتم بتواتر اخيرا وتواتره
وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس اسرع من نبض
الربع وربما كان البطاء منه او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعف
منهم في اختلافه اكثر ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل واما بوله ففي الاول ابيض رقيق لكثرة السدد
والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لمزاوجة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا القى من المادة بغلظة
وتحلل المتعفن وعاودت السدد ابيض ثم اذا عفن شيء كثير بعد ذلك وانضج وفتح السدد احمر الى
ان يبرد على السدد ما يسد مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما برازه فيلين رقيق بلغمي وما يدل على
ان الحمى بلغمية ان يكون نوبتها ثمان عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها نقيا وذلك
لان المادة مع الغلظ والفرجة كثيرة وقد يدل عليها السمنة من الوجه الذكور وتهيج ويبس اللمس وضعف فم
المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال ويسبقها حشاء خامض في اكثر الاوقات كثير علامات
حمى اللازمة وهي التي تسمى المنقطعة ان يكون كساير علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وغير
الابتداء بنافض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شيء بالدق ويكون كساير علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع
هناك تغير في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدايرة ايضا لا يخلو عنه بقية الا انها يكون
خفية بغير ظاهرة حميات في اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد يكون من الصفراء او احيانا وليست مما يكون
من السوداء وخصصت باسماء واحكام وهي حمى من الصفراء انقبالوس وفليغوريا وهي من جملة الحميات
التي تختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما تعفن وما لم يعفن وهي
ثلثة اقسام والحمى المخصوصة بالغشية الخلطية والحمى النهارية والليلية فصل في الحمى التي تبطن فيها ... ويظهر

الحمى

الاول في الاول ابيض رقيق ثم يحمر

الحس والحارة والفصل والبدن والاغذية وهو في اسبابها السابقة من التخم وبدل عليها

فليس

اللمس

وما كان من بلغم حلو تقلا تعفنه في الادوار الكثيرة من نوايب نشعريرة ثم

تصفق

بحدة وحراقة لانها لا يكون مشابهة معفونة ... اليسير بل يكون متفاوتة ثم

فيها الحر وهي حمى القياليوس هذه يكون من بلغم خارجي حاصل في الباطن والقعر يبرد حيث هي لكنها قد عرض
له العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن ويتفرق ويلهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما
كان لا يظهر ابرده في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الضرر الفعل عنها ما يلاقيها فلما اخذت
العفونة فيها تحرك وتبدد وان لم يبلغ ان يعم البدن كله العلامات هي علامتها بعينها
المذكورة وان بوله بارد فج اقل حرارة من بول غيره من جنسه ونبضه بطيء متفاوت وهي في الاكثر
تشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها قد تستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل
التعفن نادرة والقلة من اسباب بعد الدور وهذا الاخير جاء عن ان تكون بلغمية لانها بلغمية بسبب
ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات الى
اربع عشرين ساعة وفي الاكثر ينقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا يكون تلك الكثرة فصل في الحمى
التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي ليفوريا هذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد يكون صفراوية من
صفراء غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا استعمل وعفن سخن
ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل لا يسخن خارج البدن بانتشار بخاره سخونة كثيرة ولان القوة
تنصب الى حيز الاذى فيخلو الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلغم تجمد جاجيته
باردة والصفرا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد ويفصل للحرارة ويحصل الحرارة مدة
قليلة ثم تزايله مزايلتها بخار الماء المسخن فاذا زايلته وكان في الاصل قبل العفونة شديد البرد
يعود ويبرد البدن واما انها كيف تكون صفراوية فهو ان الصفراء اذا كانت قليلة وباطنة و
عفنت وسخن الموضع ولم يتحلل منها شيء وعرض ما قلنا في نظيرها من البلغم وقد تسمى هذه الصفراوية
بطيفورس فاما ليفوريا فهو اسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب والقايل ان يقول كيف
يكون الحمى ولا تنبعث فيها الحرارة من القلب الى جميع البدن والذي نصفه فهو من قبل
ما لا تنبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها
بشرط ان لا يكون مانع مثل ما يجد الماء بانه البارد الرطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع و
نجد الثقيل بانه الهاوي الى اسفل اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى

القلب

القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن يعرض ما يمنع من ذلك في بعض المواضع كما يعرض
لو وضع الجمد عليه واما اضرارها بالفعل فلا بد منه فصل في الحمى التي تكون فيها كلوا حد
من الامرين في واحد من الوضعين مثل هذه الحمى ان كانت غبا يكون حيث يكون ما وثان بالمرتان
يتحركان لسبب التعفن احديهما في الباطن والاخرى في الظاهر ليس ولا واحد منهما كثيرة فاسكنه ثم اذا
اخذتا تتعفنان ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا لطيفا بنواحيها وحيث هي فيبارد وقد علمت
السبب في تبريد المخلط البارد في حال الحركة فاعلم جميع ما قلنا فصل في الحمى الغشية الخلطية
هي في الاكثر بسبب بلغم فج يحمى متفرق كثير قد قهر القوة وفي الاكثر يعين غايتها ضعف في المعدة
اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متحيرة فان تركت والمادة لم تقف بها وان تشغل
بالاستفراغ بها برفق عفنت او تحركت حركة خالقة للقوة وان اشتغل باستفراغها باسهال او فصد بالعنف
لم يحتمل القوة وكيف يحتمل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة
وايضا فان حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو والبدن فيه غشية والبدن
عادم للغذاء وان كلف التغذية زادت المادة الناهضة وان لم يغذ سقط القوة ويعرض في ابتدائها
ان ينصب الى القلب شيء بارد يحدث الغشي فيضعف النبض ويبطئ ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في
تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائه يعين عليه فتخلص القلب من ضرر
برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في انقباضه اكثر من سرعة غيره على ان الغالب
مع ذلك صغر وبطء وتفاوت ودورها دور البلغمية لاجل قلة مادتها ويكثر معها تهيج الوجه ويزيل البدن
والوان اصحابها لا تستقر على حال بل قد يكون مائية ورصاصية وربما صارت صفراء وربما صارت
شفاههم كشفاة اكل التوت واما عين صاحبها فكدرت خضراء تخطف جدا عند الهيجان من العلة ويصير
كالمخنوق وما تحت الشراسيف منهم شديد الانتفاخ وكذلك احشاؤه وربما تقيأ رحامضا واذا كان بهم
ورم في بعض الاحشاء فلا يحمى البتة وقد تعرض هذه الحمى الضعيفة في بعض الاوقات من الصفراء الغالبة الغليظة
ويكون معه حمرة في الاحشاء وتقيأ مرارا ويكون لها ادوار البلغمية في الاكثر فصل في الحمى الغشية
الدقيقة الرقيقة هذه حمى حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين ويكون مع تنزيل

ذوباني يحدث في الجسد بسرعة وربما لم تف معها القوة الى الرابع ويكون من كيموسات رقيقة اكثرها صفراوية
رقيقة لشدة الرقة والغوص ردية الجوهر سمية قد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا
واكثر نوايب هذه الحميات غب **فصل** الحمى النهارية والليلية من البلغمية النهارية هي التي نوائبها
تعرض نهارا وفتراتها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول واردأ وتوقع كثيرا لطولها ولعروضها
في حر النهار في العرق ولولا انها خبيثة لم يكن ليعرض وقت انفتاح المسام وتحلل البخار فلن تعرض الا لكثرة
المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان يغذو صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء معدته ويكلف
السهر وهو مما تسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحري ان يوقع في الدق
وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة **علاج** البلغمية ان علاج هذه العلة قد يختلف بحسب اوقاتها
اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب موادها اعني
البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء
في ثلاثة اشياء في وجوب التليين المعتدل والقيء وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات
والمدرات وكما يأتي على الحمى ثلثة ايام ترق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك وتؤذي ولا تفعل شيئا
وفي الاستظهار بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلثة الايام الاول رجاء
ان يكون منتهاها اقرب اما لرقة المادة او لقلتها ولو علم يقينا ان منتهاها متباطي لم يلطف التدبير
على ان الجوع والنوم على الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا
المرض بل يمال في الابتداء الى التغليظ الى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير
اولا فان ظهر ان المنتهى بعيد امكن ان يتلافى ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان
الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا تضمن على التلطيف فان ذلك
يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة وكلما احست بطول اكثر لطفت اقل على ان تلطيفه فيها بالجملة اوجب
مما يجب في الربع وكذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ماء الفروج بل الخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف
او يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح او الحلو وما كان سببه الزجاجي او الحامض فيكون منه حمى
فرومودوس الزمهرية التي لا تسخن البدن فيها على ان الاولين يحتاج فيهما الى تليين بدواء لين الى تبريد

ولو علم يقينا ان منتهاها متباطي لم يلطف التدبير اولا

الزمهرية التي لا تسخن البدن

ماوفي

او في الثانيتين بدواء اعنف والاوليان يحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات المقطعات التي فيها تسخين
غير كثير وان كان تجفيف كثير وفي الثانيتين يحتاج الى ما يلطف بتسخين وتقطيع بحرافة وخصوصا اذا كان
البلغم مختلطا بالسوداء فلا بد في مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال الملحات واوفق
الادوية التي تستعمل في الابتداء الجلنجبين الى اليوم السابع ولا باس بان يستعمل ايضا ماء الرازيانج
وماء الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة **ايضا** وماء العسل
بالزوفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف
بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوى تليينه مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان اريد الخيار شنبر
والفانيذ وايضا الجلنجبين المتخذ بعسل الترنجبين مدوفا في ماء اللبلاب ولا تلح عليه بالمسهلات في الابتداء
وبعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفراء فان ذلك تؤدي الى فساد المزاج وكثيرا من الناس
يسقون في الابتداء مثل دواء التربد في كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور
المدرة **نسخة** دواء التربد يؤخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد عشرة تربد عشرين سكر طبرزد
مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت بحيث كل يوم مرتين
لم تحتج الى ذلك واما انا فلا احب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه اولا بل يجب
ان تستفرغ منه شيء وتصبر بالباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير احجاف
ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي ونحوهما ومما يضعف
المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به لب القرطم وان كانت المادة
الى الصفراوية خلط شراب البنفسج والبنفسج المربى او الشيرخشت او البنفسج اليابس مسحوقا واستعن
بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الحل والقيء بماء الفجل والفجل المنقع
في السكنجبين البزوري ونحوه وان احتيج الى قيء اكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم
استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والقيء مع ما فيه من اضعاف المعدة شديدا
المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب ان تنتظر به السابع لئلا يقع منه في الاول عنف يورم المعدة
وان تعذر عليه القيء لم تجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا في ابتداء الدور لم تحبس

وماء الكرفس مع الجلنجبين والسكنجبين

الا ان تجحف وتضعف فحينئذ يحبس بمثل الميبه وشراب النعناع وما نذكره من بعد وان عرض صداع استعملت
النطولات البابونجية مع ارسال الاطراف الاربعة في الماء الحار وشد الساقين بالقوة وان
احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا او خلط به سكنجبين العسلي ان لم يحمض
في المعدة او ماء العسل ان حمض او اولى وقت يسقى فيه ذلك ان يكون في مائه في اول الامر انصباغا
فيجب ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعد ساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا ينطل
بالنطولات اللطيفة اذا كانت العلة في الابتداء وكلما رايت البول خلط جوال فانها ترخي الاحشاء وتسخنها
الرطب وتجنب الماء البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس بان تفصد والواجب ان يفزع حينئذ
الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ
كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا لا سيما اذا زلق نسج العنكبوت
في دهن الورد المفتر وتمريخ الانامل واصابع الرجل بذلك فانه نافع جدا وهذا ما جربناه مرارا واذا
اخذت العلة في التزيد وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بفم المعدة وما يقويه والمضوغات
المتخذة من النعناع والمصطكي والانيسون واستعمال القي على ما ذكرنا بالفجل مع القليل الغذاء
ويكون الجلنجبين الذي تسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به ما يقوي فم المعدة ويكون فيه ادرار كثير مثل
الانيسون والمصطكي ويكون بالماء الحار وخصوصا في ابتداء الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفي
مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما رخص في استفراغ البلغم والحام في هذا الوقت والاولى ان ينتظر
تمام النضج واذا كانت العلة ياخذ بالحدة ويلح انتفع بهذا القرص نسخة يوخذ هليلج اصفر وصبر وعصارة
غافث وافسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه
كل يوم وزن دراهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رايت النضج يظهر اعنه بمثل ورق الكرفس والرازيانج
واصول الاذخر وبرسياوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل اليسير و
باستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يعين بالمروخات المحللة على الانضاج والتحليل معونة
قوية وهي اوفق في هذه العلة منها في ساير الحميات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت
القوة قوية وليست الحمى بصعبة جدا زيد في قوة المروخات والا استعملت الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال

وكان في البدن خلط جوال فانها ترخي الاحشاء وتسخنها الرطب وتجنب الماء البارد

زلق

واذا جاوز

اذا جاوز الرابع عشر

واذا جاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتيج الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال اقراص الورد
وربما احتيج الى ان يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكي وسعد وافسنتين ونحوه بحسب ما توجبه المشاهدة
والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه واذا رايت
نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين وبعد ذلك واذا رايت البرد في ابتداء النوائب يؤذي والعلة
ليست في الابتداء سقيت ماء حارا طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحبق واستعملت ايضا امثال
هذه واقوى منها نطولات وبخورات وامثال ذلك وقد يسقى في النافض الشديد على هذه النسخة
نسخة يوخذ زنجبيل وصعتر ونانخواه من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة اربعة ورد فودنج من كل واحد
ثلثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلث اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ واذا ربما
فيه قوة واسقه مثل ذلك وان كانت المادة من ابرد البلغم سقيته الترياق ويجب ان يسقى ايضا اقراص
الورد الكبير بالرازيانج وان يجري كل ليلة بدواء التربد وحب الصبر المتخذ بالغافث او المتخذ
بالافاوية من ذلك مطبوخ بهذه الصفة نسخة يوخذ ايارج سبعة تربد عشرة هليلج اسود خمسة غافث
خمسة ملح هندي ثلثة باداورد شكاعي من كل واحد اربعة انيسون ثلثة يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة
واقوى من ذلك الاصلان واصل السوس من كل واحد عشرة ايارج ثمانية عصارة الغافث خمسة بزر الكرفس
والرازيانج من كل واحد اربعة ورد وسنبل ونعناع من كل واحد سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل اخرى
مجربة يوخذ الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى سبعة انيسون ومصطكي من كل واحد
ثلثة شكاعي وباداورد وغافث من كل واحد اربعة يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى
اياما على الريق اقراص جيدة مجربة عند الازمان واشتداد النافض ونسخة يوخذ ايارج وعصارة
الغافث افسنتين شكاعي باداورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج وانيسون من كل واحد ثلثة
ملح نفطي اربعة بزر الكشوث هليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشرة اقراص الورد عشرون
تربد ثلثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل نافع ايضا يوخذ صبر هليلج اصفر زاوند مصطكي عصارة الغافث
افسنتين من كل واحد جزء وزعفران نصف جزء ويدق ويستعمل ايضا يوخذ ايارج هليلج كابلي وملح

من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل **ايضا** يؤخذ ايارج بليلج كابلي ربع من كل واحد اربعة
دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسة اقراص الورد
ثلثة سكاجي بادآورد من كل واحد درهمين يدق ويجب ويستعمل فانه نافع جدا اصفت مطبوخ جيد مجرب يؤخذ
غافث خمسة اصل السوس ثلثة الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة ورد خمسة
يطبخ على الرسم المعلوم والشربة منه كل يوم ثلثة اواق **وايضا** الاصول الثلثة من كل واحد عشرة افسنتين
بزر الكرفس من كل واحد درهمان سكاجي بادآورد وغافث افسنتين من كل واحد خمسة فنطريون ثلثة
يطبخ ويشرب منه اربع اواق **اخرى** يؤخذ حشيش الغافث شاهترج سكاجي بادآورد افسنتين من كل واحد
خمسة زبيب عشرة بليلج اصفر عشرة وهذا للمشايخ والغالب عليه الصفرا او فوق والمغاريقون اذا
اسف منه الى درهم ودرهم وثلث اياما منع تطاول العلة يستف منه او يمزج بعسل ويشرب في بزر الاترج
بعد النضج عجيب جدا اسفوفا او بعسل واما ان اتخذت له حبوب الاسهال فيجب ان يزاد فيه سبب الكبد
ربوند وبزر الكشوث وسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وسبب الطحال وغلظ اصل الكبد
واسقولوقندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى ان يزاد لاجله سعد وحب الصبان
وحلبه ومع ذلك تراعى حال شدة الحمى لئلا يقع افراط التسخين واما المستفرغات التي هي اقوى
المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان تزاد الشربة من حب التربد ويستعمل الحقن
القوية ومن ذلك هذا الحب على هذه الصفة **ايضا** يؤخذ مصطكي دانق ايارج فيقرا نصف
درهم عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق غاريقون نصف درهم يجب بالسكنجبين
العسلي ويسقى ومن ذلك حب المصطكي والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص
الطباشير المسهل ثلثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة
الغافث مثقالان ويسقى بقدر القوة **وايضا** يؤخذ غافث افسنتين بزر سياوشان ايارج شاهترج
زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن الاسهال اقبل على اللطفات وعلى
الدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل فاذا انحلت العلة لم
حينئذ بدخول الحمام قبل الطعام باس **واما اغذيتهم** اما اللطيفة فمثل الخل والزيت وربما جعل

اغذية النضج

فيه

فيه قليل مري وخصوصا في اخره واما التي هي اقوى فالطباهيج والفراريج والفباج ونحوها بعد الانحطاط
ويجب ان يجعل فيها خصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري والكمان البلغم حامضا
ورديا مزججا بالكزبرة وماء الحمص من اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون ونشبت وزيت واليضا يؤخذ
يتخذ من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ النشبت و
الصعتر والانجدان والبليون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب وقت الغذاء بعد فتور النوبة
واقلاعها وقبل النوبة لا اقل من اربع ساعات واما تقديرها فهم فان يكون معا ولا للبقطة ليكون
النضج الى النوم والتحليل الى اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط تدارك قدرهم اذا فرط
ينبغي ان يشبعان في ذلك مثل المبيه وشراب الرمان النعناعي المعروف وان احتيج الى اقوى اخذ من
حب الرمان الى عشرة دراهم من الكندر الابيض والمصطكي من كل واحد خمسة نعناع سبعة يطبخ في
رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى ينتصف تدارك اسهالهم اذا فرط اما حبة فيما
علمت من القوابض التدبيرية والدوائية واما ملاقي اضعافه فبان يطعم الفراريج المشوية والمطجنة و
السخونات والروايح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا القرص
نسخة يؤخذ انيسون وذلك مغسول من كل واحد خمسة لوز مقشر زعفران ومر ماحور من كل واحد اربعة
بزر الكرفس بزر الرازيانج نقاح اذخر كل واحد ثلثة عصارة الغافث ثلثة ونصف سنبل ستة
ايارج فيقرا اسبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتيجت الى مثل امروسيا ودواء الملك
ودواء المر **قرص نطول** الحمى مع البرد يؤخذ ورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج و
بزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافث وافسنتين من كل واحد اربعة طباشير خمسة يقرص
والشربة درهم الى درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قدر اوقيتين وللناقهين المعجون
بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتيجت لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان يتبدى
من المنكبين والارتبين فاذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل وسخنتا فان احس بشبه
الاعياء ينتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلا باس بان يدلك بالدهن حتى يسلخ
العضو السخونة المحتاج اليها فينتقل الى عضو اخر ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لا نفض

قرص للاول الحمى

تدبير

فيه ودهن البابونج ودهن الشبت المطبوخ في الاناء المضاعف فاذا فرغت فاسح الدهن
لئلا يكرب ولا باس بان يشبع الدلك البالس ولكنا بالدهن ومما يحفظ به معدهم ان لا يضعف
المروخات لراس معدتهم التي هي مثل دهن البابونج ودهن النارديين ودهن الشبت واقوى
منه السارقي ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج وشيء يسير من المصطكي مطبوخا بشراب مع
ضعفه عسل واكانت الشهوة ساقطة فالاجود ان لا تستعمل الشراب بل المسيخ مطبوخا فيه البابونج والتمر
والخليل الملك والافسنتين علاج البلغمية اللازمة وتسمى اللثقة علاجها علاج النائبة كل يوم
وتفارقه بان ذلك يجب ان يكون استعمال اللطفات الحادة فيه برفق وان اقتصر على مثل السكنجبين والخيار
وجلاب العسل وماء الرازيانج والكرفس واصول الثلاثة او نسك ان ينفع وقد ينفعهم كانج الشبت
وكانج الكبر خصوصا مع اثار النضج وتدبير غذايهم في مراعات الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها تدبير
ما سلف وذكره من الادوية الجيد لهم اقراص العشرة والفيا من الادوية الجيدة المجربة لهم وهاذه
بهذه الصفة يوخذ ورد سبتة رب السوس شاهترج سنبل من كل واحد اربعة مصطكي
ثلاثة كبر باثنتي عشر اثنان اقراص والفيا اقراص الغافث ونسخها يوخذ غافث اربعة
ورد درهم وثلث طباشير درهمين ونصف والفيا يوخذ غافث ثلث اواق ورد نصف رطل
سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق والفيا قرص افسنتين ونسخة يوخذ افسنتين اسارون
بزر الكرفس انيسون دلوز مرسكاعي باذاورد وعصاره الغافث مصطكي سنبل من كل واحد اثنان
يجعل اقراصا على الرسم المعلوم علاج الفيالوس مليفوريا علاجها قريب من علاج ما ذكرنا
قبلها وهما الفيا متقاربا الطريقة ويجب ان يبدا اولا بالسكنجبين العسلي والسكري وقد يوخذ فيها
الفيا بربّ الحصرم المطبوخ بالعسل وشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي الورد وحبها اليها الى
نقيع الصبر واقراص الورد والمصطكي وحب الصبر والمايع فيقرا وحب الغافث ويجب فيهما جميعا ان تعتني
بالمعدة ويستعمل القذف بماء اللوبيا والفجل والشبت والفوذنج والمدرات ومن المسهلات النافعة
منها ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتربد والسكر ومما ينفع منها نفعا بليغا الحقن
المايلة الى الحدة الواقع فيها الب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبت والبابونج والحسك

واكليل

واكليل الملك والمري والعسل وتدبير ليفوريا يحتاج الى رفق اكثر من تدبير الاخرى علاج الحمى المشتبهة
الخلطية هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفة الى القوية وخصوصا
اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فانك بالحقن تنقي ما في المعاء والعروق القريبة منها من الفضل
وتستعمل في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ الكثير الا بالدلك
احسن الوجوه في دلكهم ان يبدا من الفخذين والساقين متحدرا من فوق الى اسفل ويستعمل في دلك
مناديل خشنة يحمي للجلد ثم تنتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف بحيث يجر الجلد ثم الظهر
والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم
للتنويم ان امكن وبالجملة فانون علاجهم بلطيف من غير مسخن جدا ومما ينفعهم من اللطفات مثل ماء العسل
وخصوصا مع قوة من الزوفا ومن بزر الكرفس في الغذاء واشد نجوة فانه كان هناك اسهال مفرط
طبخت ماء العسل طبخا اشد فلا تستعمل الا قليلا معتدلا فانه والسكنجبين العسلي ايضا ينفعهم اما في الصيف
ومن عادة شرب الماء البارد فمزجا بالماء البارد وفي الشتاء فيجب ان لا يسقوه البتة ويقتصروا
على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة افضل لهم الا عند ضرورة العطش وشدة اكراب الحر واذا قرب
ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب ينفعهم من اول الامر خصوصا اذا كانت حماهم قوية وقلما
يكون وخصوصا في الشتاء ولا بد لهم بعد القدار من شراب ويجب عليك ان تراعي نفس صاحب هذه
العلة دايما فاذا رايته اخذ في الضعف والسقوط لقوة الطعمة خبرا مبلولا بالشراب فمزج ان لم يمنع ورم
في الاخصام فانه اذا قارن هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجاء موضع اعني اذا حدث
مثل هذا التغير في النبض وهذه الاطعام مما يحتاجون اليه عند مالشدة الغشي ولكن يجب ان يمنع ذلك
واما الغذاء الذي يقتاتون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد فخبز منقوع
في الجلاب او ماء العسل والحمام من اضر الاشياء لهولاء الحار والبارد من الهواء فان الحار لا يؤمن
معه سيلان الاخلاط الى الحرية والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها وتزيد تسددها فاذا كان
الخلط فيه صفراوية فان سهل القيء وحقن كان نافعا وبالجملة فاولى بان يخرج فيه علاج
الحمى الغشية الدقية الرقيقة يجب ان يفصد صدره بالصرف وماء الورد ويغشى بالقدار قليلا قليلا ويكن

مع

ان تراعي نفس صاحب هذه العلة دايما

لم يكن للعلاج وجه يمنع ذلك والكا

احكام اخر للاوبئة والهولاء الحار والبارد جدا

لكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان مبرداً ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه وان احتيج للقوة
الى المصوصات المتخذ من القراريح بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصاً الكسفرة كانت نافعة
تدبير الليلية والنهارية تدبيرهما تدبير البلغميات لا خلاف فيها **فصل** في الربع الدايرة
وتسمى طرطاوس اكثر الربع هي الدايرة ويقل وقوع ربع لازمة واما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء
ثم ما يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء ما هو ثقل الدم ومنها ما هو حراقية ورماد الاخلاط
وقد علمت ان من ذلك دموياً ومنه بلغمياً ومنه صفراوياً ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض
الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه
بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفارقت في الاستعداد واكثر ما تحدث تحدث
عقيب امراض وحميات مختلفة تعقب حميات متعفنة لاختلاف الاخلاط التي يتولد منها ومن عفونتها
فانها اذا ترمدت ولم تستفرغ كثير السوداء ثم اذا عفن كان الربع وكثيراً ما تحدث عقيب الطحال و
مع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو من وجع الطحال او صلابته واسلم الربع ما لم يحدث من ورم الطحال او
غيره ولا معه ورم الطحال فان الذي يحدث عن ورم الطحال او يكون معها ورم الطحال كثيراً ما يؤدي
الى الاستسقاء والقتيل والسليم من الربع ما يخلص عن امراض ردية سوداوية مثل الماليخوليا
والصرع وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطأ
لم يزد على سنة وربما لزم اثنى عشر سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء واعلم
ان الخريف عدو للربع **العلامات** ان الربع يأخذ اولاً يبرد قليلاً ثم يأخذ برده تزيد
ثم يقل يسيراً عند المنتهى كما في البلغم واذا سخن البدن لم يكن الحرارة شديدة وان كانت اكثر اظهر
من التي في البلغمية فانها مع تعسرها في الاشتعال فتشتعل اشتعالاً يعتد به كالنار في الحطب الجزل
ولا مشتملة على البدن كله بل تكون هناك حرارة يقشعر منها ويقل والسبب في ذلك غلظ الخلط
ويكون مع برده شيء من وجع كانه يكسر العظام ويكون هناك تبين عند النضج لان الرداءة تقل كما
كانت في الابتداء قليلة ومن علامة الربع حال المزاج ودلايل سوداويته والسن والفصل و
الغذاء والسحنة والعادة وما اشبه ذلك ودورة الربع وعشرون ساعة وكثيراً ما يكون الحمى غباً في الصيف

وتصير

وتصير ربعاً في الشتاء وكثيراً ما تؤدي الحميات المختلفة الى حميات مختلطة لا نظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية
بعد الحميات فاذا استقرت على الرمد استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت ادواره
اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق ابطأ والبول اغلظ وصلابة العرق اقل
ويكون اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فتتقدمه علامات الدم وحمياته وحمرة
البول فيدل عليه السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة
فيكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية
وما كان عن صفراء محترقة فيكون النبض اشد سرعة وتواتراً يبتدي باقشعرار ويرد في اللحم
وعطش وعرق ويكون ثم غضب والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه
عقيب حميات صفراوية والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليبوسة الخلط يجذب الى داخل كانه
نبض وشيخ ظاهراً عند الفترة وهو دلالة تامة على الربع وكثيراً ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض
شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من نبض البلغمية في الصغر والتواتر ولكنه
مثله في الابطاء وعند ابتداء النوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف ساير الحميات
ثم تأخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يتشابه اوقاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا
عند المنتهى الجيد لكن احواله والوانه تختلف وذلك لان السوداء تتولد من اخلاط شتى ومن علامة
نضج الربع لين النافض واما البول فانه يكون في الابتداء ابيض الى الخضرة فجاً لا هضم له وبعد الابتداء
يختلف حاله ويتلون بسبب ان اكثر السوداء الابيض الى الخضرة متولد من اخلاط شتى ويكون
عند الانحطاط اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها
والعطش يقل في هذه الحمى الا ان يكون عن سوداء صفراوية **العلاج** ننظر في هذه العلة هل هي عن
سوداء دموية او سوداء بلغمية او سوداء صفراوية او سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو اولى
بها مما نذكره لكن لجماعة اصنافها احكام تشترك فيها وذلك انها كلها تنقض في الابتداء فوجب ان يتأمل
هل للدم غلبة وخصوصاً اذا كانت الربع عن سوداء دموية فحينئذ يفصد ويؤخذ من الدم بقدر الحاجة
وربما اوجب كثرته ورداءته ان يخرج شيء كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد فالفصد يضر من حيث الضعف

ويمنع من الماء البارد ذلك اليوم

ومن حيث اخراج ضد السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط
المحدث للحمى شيئا ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه ولكن بعد النوبة بيوم
ولا يجب ان يدر في الاول بقوة ويجب ان يستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل
بدلها حقن موافقة لكنها يجب ان يكون لينة وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان
الطبيب قد يتهور فيطلق السوداء في الابتداء مرات اطلاقا قويا ويمنع العلة اصلا لكنه صواب
عن خطاء ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمنع من الماء البارد ذلك اليوم
ولا بد في سائر الايام من لحم طيهوج الى ثلاثة ايام او اربعة ايام ثم الفروج خير ويكون الدواء غير يوم النوبة
جلنجبينا ممروسا في الماء الحار مرتين في اليوم او ثلثة دراهم جلنجبين في عشرة دراهم سكنجبين وانت
تعلم ان السوداء اذا كانت صفراوية فيجب ان يستعمل فيما يطلقها شيئا من جنس الهليلج النفسج
وان كانت بلغمية وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوايل شيئا فيه قوة من الزبد وان كانت سوداوية
وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوايل شيئا فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ماء
الجبن نعم المطلق لما يستعمل من القوى المذكورة وربما انجح استعماله وحده خصوصا اذا كانت
الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وماؤه المصفى عن طبخه القوي منه منزلة هذه المنزلة وخصوصا
اذا كان في المعدة ضعف او كان الغالب خلطا باردا والقي ايضا وخصوصا قبل الطعام
وبعد الطعام اخرى ايضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية
من الامور النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل في كل وقت ويجب ان لا يعنف في الابتداء
وفي اوايل النضج الى قبول تمام النضج واستفرغ الفضل بما لا يسخن بقوة ولا يجفف بقوة من
الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف بالاسهال ولا ايضا بما يضعف في الابتداء من تلطيف
التدبير واعلم انه اذا ابتدا الربع في صيف او شتاء فيجب ان يسقى اولا ماء الشعير بالسكنجبين ليفتح الطرق
للدرور وينقضي بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتاء
فالمدرات ولا وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الانهضام الجيدة
الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة احدى كيفيتي السوداء التي هي اليبوسة

صواب

او فروج اولا الطيهوج

فحينئذ الفروج

متسلطة

قبل الطعام وبعد الطعام ايضا

اذا عرض الربع فالمدرات

فيجب

فيجب ان تستعملها ايضا حين لا تخاف ضررا في النضج ولا في القدر الذي يخاف منه ضررا بالنضج
او يخلط بها شيئا يعدل برودتها ولا تنقص رطوبتها وهذه الاشياء هي الحارة بالاعتدال
ويحترز عن كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة هي مثل الهندباء
والخس والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجب ان يجتنب امثال هذه اما لشدة البرد وذلك موجود
في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما لشدة الادرار المؤدي الى تغليظ الدم وذلك
موجود في البطيخ واما لتهيئة ما يخالط للعفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان نرعى امثال هذه
اما الاغذية الحارة باعتدال الزايد في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل
حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التين
بالهندبا ولا باس في الاوايل بتناول ما فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا لم تخف سورة الحرارة
واما في اخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين نافعة الى اخر العلة ومما ينتفع به الجلوس
في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ويهيج الحرارة
ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات تحتاج
الى مرطبات ثم تختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المجففات
لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا بسبب التجفيف ويجب ان تراعي امر المعدة باضمدة
جيدة مقوية ما بين قوية الحرارة ولطيفها على ما يوجبه الحال ~~وتراعي امر المعدة باضمدة~~
~~جيدة مقوية ما بين قوية الحرارة ولطيفها على ما يوجبه الحال~~ وتراعي الكبد والطحال
وتدبر ليلا يصلب ويرم وربما احتيج في التقيئة الى ماء الفجل وبزره ويخلط السكنجبين و
ربما استعين بتقديم اكل السلق والملح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك
بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف ومما ينفعه ان يتناوله يوم النوبة ثم يتقيا عليه
قيا من مضرة البرد والنافض وحدة الحمى وان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكنجبين العسلي
ويتملا طعاما ثم يتناول ماء حارا يتقيا فاذا انقضت النوبة يغشا بشيء يسير واستحم غدا وان يتناول
قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيا فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا والقي قبل النوبة

والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة

كل الخرز

وذلك موجود في الخوخ

بخر

العنصل

قبل النوبة بخمس ساعات

اما اطلاقه التام فربما يتيسر بعد عشرين يوماً

خمس ساعات طعاماً ليقيئاً فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ والقئ قبل النوبة لاتي خلط
كان يخفف النوبة او يقلعها ومن التدبير الجيدة ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول
حتى ينقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج فلا
يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلتذ به البدن ويترطب دون مبلغ ما يثور فيه خلط وفي اليوم
الثالث يستعمل القئ لما يكون نضل من الطعام وربما يكون حلاله الحمام على انه ينبغي ان يستعمل القئ
في يوم النوبة ايضاً فان كانت السوداء دموية انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ
لطيف بما يقع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاعا والبادارد والبيفاج والشاهترج والعليق
الكابلي وهذا الحبس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب
المبالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل جلوساً فيه واغتسالاً به ويكون تليين طبيعته
في الابتداء اشبه بما يكون من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع بيفاج او سكنجبين اعتيمولي وشراب
الورد وماء اللبلاب والخيار شنبر واما اطلاقه التام فربما يتيسر بعد عشرين يوماً لان النضج يظهر فيه اي
اذا كانت المادة سوداء صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى اصلاح معدته
فيروخات من اذهان ومن اطلية لانجاز بها قرن الايل ورق الاشنين وكليل الملك
نحوه والصوم الكثير حتى في يوم الدور احياناً مما يوافقه وان كان يوم الدور يقتضي عليهم القدار
بقليل تاكيه ومن المقيئات النافعة فيه طبيخ البليلج والافتيمون والسنا وفي السكنجبين المطبوخ
فيه يقيئ وربما سقوه الحليب على الريق خصوصاً يوم النوبة وفيما وده ان غشت نفسه والكانت
والكانت السوداء بلغمية فرجع الى السكنجبين العسلي بمياه الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى
تليين خلط برفي الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوي مطلقة للبلغم من قوي التربد والبيفاج
ودرج يسيراً الى قوة من الغاريقون وقيئاً بالسكنجبين البزوري العسلي ونحوه الى ان ياخذ في النضج
ويكون تكميد المعدة وتضميدها بما هو اقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك تربخه بادهان حارة
الى دهن القسط وربما احتيج الى تقيئه بالسكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقا
الخربق الابيض في الفجل او قوة الخربق في الفجل او الخربق بحاله اذا لم يخف حال ضعف

القوة

القوة وان كانت السوداء سوداوية حرفة من قبل عكر الدم فيصلح استعماله في الاول بماء اللبلاب والفانيذ
ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي اخره يستفرغ بمثل طبيخ البليلج الاصفر والاسود والشاهترج
والزبيب فاذا انضجت العلة فالفصد حينئذ انفع ما وقع جيد يفصد من الباسليق ويستعمل القئ
على الطعام بقوة او بلطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان يدمنه فهو اصل ويستفرغ بالادوية
والحقن القوية والادوية التي تستعمل في هذا الوقت الافتيمون والبيفاج والغاريقون والاسطوخودوس
والحجر الارمني واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قنطافلون مع شراب العسل وربما
احتيج الى الخربق الاسود وربما اقتضى في الصفراوي السنا والشاهترج مع الافتيمون وفي السكنجبين
ثم اورد حينئذ بعد الاستفراغ فاسق للبلغمي والسوداوي منه الترياق والمثرودطيوس ودواء الحلتيت
والكبريت والفلفل وحده يشرب في الماء ومثل الحزول يستعمل غير دائم بل في كل ثلثة وفي الاوائل
وقبل ذلك في مدة العدد وكذلك الفلافلي ونحوه من الجوارشنات ولا تعجل بشيء من هذه قبل
النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ركبت ربعاً بربع وربما جلبت امراضاً اخرى
وخصوصاً في الشتاء وفي اخره ان وجب الفصد اقدم عليه قال الحكيم الفاضل جالينوس
ابرات خلقاً كثيراً من الربع بان سقيتهم بعد النضج مسهلاً ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم
بعد النضج مسهلاً ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق واقول ان الحلتيت الفلفل
مفردين نافعان جداً اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى واطعمه الصحناء واللبن وكامخ الكبر والحزول والمري
وجميع ما فيه قوة ملطفة لقوة وربما احتيج ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل بنقة من مثل دواء
الحلتيت وكل عشية كذلك كذلك اذا لم يكن الحمى حادة والمادة اصلها صفراء ومن الاقراص
النافعة في هذا الوقت وعند الانحطاط قرص علي هذه الصفة نسخه يوخذ من عصارة
العاقرقرحا ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن اسقولوقندريون والكمك والراوند
والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد والسنبل وبزر الكشوث
والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة يعجن بماء
الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة

وان كانت السوداء سوداوية حرفة

وفي السكنجبين

الترياق

اذا انضجت المادة **ونسخة** يوخذ مر سبعة وعشرون درهما سنبل ثلثة عشر درهما فطراسالیون خمسة
عشر درهما انیسون عشرة درهما عاقرقرحا قسط فقاح اذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق او بعسل
النربجبيل والشونيز مثل جوزة وقد يسقون في اخره الناقهين ويقلل النازي بها وكثرة الحرارة مع
تلطيف المادة ودرار بهذه الصفة **ونسخة** يوخذ بزر البنج او البهمن قيراط ومن الحلتيت قريب
من ثلث باقلات ومن هذا القبيل الفيا ان يوخذ مر الفوذنج السنباني اربعة مثاقيل ومن بزر الانجره
عشرون مثقالا ومن الانيسون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما هو جيد لهم استعماله
بعد ظهور اثر النضج الى اخره ان يوخذ من الزبيب الغسالي او البري ومن الفوم البري ومن الاس
الطري من كل واحد جزء يطبخ في الماء طبخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه
اوقية والضماد بزر الكرفس وانيسون وقردمانا من كل واحد خمسة دراهم صعتري وغافث من كل واحد
سبعة دراهم ناخواه اربعة سكاعي ثلثة زبيب عشرة يطبخ ثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل
ومما هو جيد لهم ان يوخذ من الناخواه ومن السنبل ومن الفوذنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكرويا
والانيسون من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعة
دراهم ومن السليخة وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم
بماء الكرفس والرازيانج وايضا **قرص** بهذه الصفة يوخذ عصارة الغافث عشرة اجزاء اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم لك وراوند من كل واحد اربعة
بزر الخطمي وبزر القثاء من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين والضماد للبلغمي **نسخة**
يوخذ مر خمسة وثلثين زعفران وفطراسالیون من كل واحد خمسة سنبل اربعة ونصف جبيد بستر
ثلثة انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس كرويا من كل واحد اربعة حماما قشور السليخة سبعة من كل واحد
اثنان وثلث سيالوس اورمون اصفر من كل واحد درهم وثلثان اذا اشتد النافض كان
القي بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتبخير
بنزول طبيخ فيه الشيح والبابونج محفوفا باكسية يجمع السخونة **ذكر مسهلات** يحتاجون اليها بعد
النضج يوخذ من الهليلج الكابلي ستة افتيمون افسنتين من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر وعصارة

غافث

غافث ابلج من كل واحد اربعة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمين تجذر طبيخ
نسبهل برفق **اخرى** او يوخذ من القشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافتيمون
من كل واحد وزن ثمانية ومن الشاهترج وزن سبعة ومن السكاعي والقنطوريون الغليظ وزن ستة
ومن الغافث واصل الاترج من كل واحد وزن خمسة يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل **صفة**
حب خفيف اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا فيها وهو مجرب **ونسخة** يوخذ افتيمون
ناخواه غاريقون من كل واحد ثمانية شحم حنظل خمسة ايارج تربد من كل واحد عشرة الشربة وزن
درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق **ونسخة** يوخذ اسقولوقندريون
خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد
ثمانية سكاعي باذاورد كما فيطوس عصارة الغافث من كل واحد سبعة ثمرة الطرفا اصل الكبر خمسة
بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة منها معجون اوجب **تغذية** اصحاب الربع
الاصوب ان يمال تدبيرهم في الاول الاسابيع الى تلطيف ما من غير ان تنهك القوة وذلك
ان يجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا القبيل مادتهم ويخفف عليهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد
من تنقية القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض النيمبرشت والقراريح والطيهوج فاذا صار الى مدة
مثل المدة التي منع فيها الزهومات ولم ينقص العلة فلا بد من مراعات القوة والطعام ما هو اقوى من لحم
الدجاج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل الشنارج والدراريج والسمك الجيد الذي ليس
بكبير واعلم ان الشرط فيما يغتذى منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احدها ان لا يكون لزاجا
بل محللا للنضج الذي يحدثه السوداء والثاني ان لا يكون غليظا بل مطلقا للغليظ والثالث ان لا يكون
عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة وطوبة
وقد علمت انه كيف يغتذي قبل النوبة وباي ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتيج الى الغذاء في النوبة
وقريب منها للعلة المذكورة لكن الاصوب ان يلقى الحمى خالي البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة وغير مادة
المرض الى ان تدفعها والشراب الصافي الرقيق الابيض نافع **علاج** الربع الازمنة حال هذه الحمى على
ما اخبرنا به من قبل والقانون فيها مجانس للقانون في الربع المفترة وانما يخالف في اشياء يسيرة من

نسخة
يوخذ افتيمون تربد عشرة شحم حنظل ثلثة ثلثة ايارج سبعة سبعة
ناخواه غاريقون بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة ايارج فيقرا
ستة غاريقون ابيض ثلاثة شحم حنظل خمسة ايارج فيقرا
احد عشر درهما بالانضاج والشربة منه درهم ونصف
واذا كانت الاورام بلغمية نفع هذا الحب

يجتنبوا
الى ثمرة الاسابيع

ذلك ان الميل الى الاعتدال في المسخنات والى التبريد في هذه اولى لفرط الحمى فيجب ان يستعمل في علاجها
مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين الزوفي وماء الاصول المعتدل والافشرجات بالعسل ومن ذلك
ان الفصد في هذا اوجب لان المادة محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في الغذاء من اللحم
في هذه العلة اقل **فصل** في الحمى السدس والسبع وكون ذلك ويسمى بالبونانية فيماطوس وقوم يسمون امثال
هذه دوارة فاعلم ان هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما تكون تكون
من سوداء بلغمية واما السدس والسبع ما وراء ذلك فان بقراط يذكره وجالينوس يقول ما رايت
في عمري منه شيئا بل ولا رايت حمى حلبيا قويا انما هي حمي كالخفية قال ولا يبعد ان يكون السبب
في مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجري عليه اوجب حمي فاذا عودوا وجب في مثل ذلك الوقت
تلك الحمي ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوده انه عودات التدبير وادواره
لا ادوار مواد تنصب وعودها انها قال فيجب ان يراعي في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على
ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لاشالها اصل الحركة بقراط
قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك ببين التعذر ولا واضح الاستحالة حتى يحتاج
ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست
قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان الخماسية اردي الحميات لانها تكون قبل السدس
او بعده وقول جالينوس فيه كما تقولون وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يخرج به
الدق ويكون قول الخماسية موضوع قضية مهملة لا يقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنفا
من اردء الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده ويكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت
وانوت واختلطت واختلفت نادت كثيرا الى اشتغال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شان
امثال هذه الحميات ان تقف في اخرها على نمط واحد واكثر ذلك على الربع وقد بينا هذا لكنها انما تؤدي
الى الربع اذا كان في الاخلاط غزارة وفي الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات
المحسوسة وغير المحسوسة قد توالت لم تبق للاخلاط رمادية الا اقل والاغلظ وذلك يوجب ان تكون الحمى
الطار ويكون ماكا ويكون ربعا وخمسا وفي مثل هذه الحال بالحري ان يكون البدن مستعدا لان يشتغل

ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق

جالينوس يقول ما رايت في عمري منه شيئا

عطف تغيير الادوار يستعمل وجري عليه اوجب حمي فاذا عودوا وجب في مثل ذلك تلك الحمي ولو ترك هذا واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوده انه عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب وعودها انها قال فيجب ان يراعي في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لاشالها اصل الحركة بقراط قد حقق القول في وجود السبع والتسع ١٢ مد عطه

ويصير

ويصير دقا وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط رمادية ما فتلك لفضلها في اواخر
الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة فيحدث حمي وقد تهلك الحمي الدقية البدن فيكون رديئة
من حيث انها علامة احتراق خلط باقي منه الا يسير فكانت حرارته يسيرة ومن حيث انها سبب
ازدياد الحمي وتضاعفها ولا يجب ان ينكر امر اقام تيقن ان يشاهد في زمان ما او بلاد ما فان
هذا الجنس لا يحصى كثيرا ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان حسنا فلا بد من مادة خامسة فان السوداء
انما دارت ربعا لانها سوداء بل لاجل انها فيلة غليظة وقد لا يبعد ان تكون في بعض الابدان
سوداء قليلة غليظة وقد لا يبعد ان تكون في ~~بعض الابدان سوداء قليلة غليظة~~ تعرض لها العفونة
وليس تقايل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير له نوبة اخرى اذا غلظ وثقل فان التجويز
امر واسع وقلما ان يمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به
محب او عالم كتجويز مثل ما شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه قد شاهد التسع واما الخمس فقد
شاهدناه مرارا ولم نضطر كذلك الى ان نقول هنا خلط اخر **علاج** اصناف هذه الحميات
يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية يحتاج في علاجها الى فصل صوم وتلطيف للتدبير ونوم
اضم يتحلل به المادة الغليظة وتنضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوة وهما كالمتعاندين
ولما لم يكن هذه الحميات بحيث توهن القوة لم يبال بان تلطف التدبير ويستعمل على المريض الصوم
مدة وان يتلافى ذلك كلا شيئا بان تغذوا بما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ لا مادة
ولا زيادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك القيء بالخربق وبزر الفجل والفجل المخربق
وجوز القيء وبزر السرمق والاستفراغات بالاباريجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه
وينفع حينئذ التعريق بالادوية والحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات
فصل في حمى الدق قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة
للتغذية والترطيب المفاصل وبين ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مثبوت في الاعضاء
كالطلى وهذان قسمان واولهما مادة حمى العفونة او حمي الغليان كما علمت اذا كان الغذاء ليس
كله ينفق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الاتفاق وقد عدوا منها

قل

نفق

رطوبات قريبة العهد بالجمود هي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء اي انجذبت الى الموضع
الذي هي الابدال لما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي
غير جامدة ومنها رطوبات بها يتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وببطلانها
يصير الى التفرق والتفتت مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثاني
الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل اجزاء قطن اتخذ منه الذبال
فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما
علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى الدق لكن لا يكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب
وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه ما دام يفني الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء خصوصا
من القلب كما يفني المصباح الادهان المصبوبة في المسرجة فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم
الجنس وهو الدق وباليونانية افطيقوس اذ ليس لها في نوعيتها اسم واذا افنيت
الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني
في افنائها كما اذا افنيت الشعلة الدهن المفرغ في المسرجة واخذت تفني المتشرب في
جرم الذبال كانت الدرجة الثانية وتسمى ذبولا وماريسموس ولها عرض وابتداء وانتهاء وسط
ثم لا يفلح من بلغ انتهاء الذبول وقل ما يقبل العلاج الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ الى ان يدق
اللحم فاذا افنيت هذه واخذت يفني الرطوبات التي من القسم الثالث كما ياخذ الشعلة تحرق جرم
الذبالة ورطوباته الاصلية كان الدرجة الثالثة وتسمى المفتت والمخشف وباليونانية ريخس وهذه
العلة من الحميات التي لا نوائب لها ولا اوقات نوائب وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقية
بالرطوبات القريب العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب
وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل انه يفني ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان والمعنى الاول سواء
وان عني ان اول ما يفنيه الدق هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا
صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام ويبعد ان يعرض
الدق ابتداء فيكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل

والتشرب

مفرغ

لا نوائب لها ولا اوقات نوائب

ودقيقة

يجب

في ابتداء ما يمس يكون اهدأ فاذا بقي عليه اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع

يجب ان يسخن تلك اولا ثم على مر الايام تسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا ان يعرض سبب
قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شدة تعلقه
وضعف تعلقه مثل النار فانها تلقي الحطب على وجهين احدهما على وجه تسخين له وتبخير فيه والثاني
على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم ينتقل كثيرا الى الدق لشدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء
فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا في امراض اعضاء
مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشي الى
سقي الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام
سهل العلاج وفي اخره سهل المعرفة صعب العلاج واخر الذبول غير قابل للعلاج البتة العلامات
اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما ملمسهم فيكون
ما يحس من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة في مواد وفي ابتداء ما يلمس يكون
اهدأ فاذا بقي عليه اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل تنمو ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق
والشرايين ويكون حرارتهم متشابهة لا ينقص لكنها اذا ورد عليه الغذاء نمت به واشتدت
وقوي النبض واخذ في العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض
منه هذه العارض فيهلكوهم كما تنمو الشعلة عند اصابة الدهن والمقلي عند صب الماء عليه وهذه
من دلايلها القوية والغذاء في ساير الحميات ليس لا محالة توجب هذا الايقاد وان اوجب
اضطراب حركات للطبيعة وهذا الايقاد لا يكون كايقاد ساير الحميات بعد تضاغط ولا على
ادوار معلومة بل كما يغذو في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه
من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في
مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شيء من الاغذية لاشتدادها ومن دلايل انتقال حمى اليوم
الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر تاخذ الحمى بعد اثني عشر
ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثني عشر ساعة ولم تظهر علامات انحطاط بل
استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلايل تركب الدق مع حميات العفونة

والدق في اول الامر عسر المعرفة

اخر الذبول غير قابل للعلاج

ومن دلايل انتقال حمى اليوم الى حمى الدق

من دلايل تركب الدق

اذا كان سبب الوقوع في الدق اورما لا يحلل يصير النبض ذنب الفار وان كان من شرب شراب حار كان مثل ذنب الفار مسلي

بقار حرارة يابسة بعد اخراج الخلط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة على ما توجبه تلك العلة ووهيئة في البول والبراز وان كان الظاهر الدق والحق غيره فيدل عليه التفاغط الواقع في التوابيب فان مثل ذلك غير موجود في الدق السيئة واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبثة بالمعدة فتفسد مزاج الكبد بالمجاورة **علامات** الذبول واما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق اورما لا يحلل فان ذلك اعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من جنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حار كان مثل ذنب الفار مسلي ولا يكون اعراض الذبول شديدة جدا فانها لا تمهل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة وصفايح وتاخذ العين في الغور وربما انتهى الذبول اشتد غورها وكثر الرمص اليابس وينتو حروف العظام من كل عضو وفي الوجه وتطاول الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الوجه ويكون كان عليه غبار اما واحراقات الشمس ويودي الى ثقل رفع الحاجب وتصير العين نعاسية مغمضة من غير نوم ويدق الالف والطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد قمل والصق بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلد الصدر فاذا انحنت الاظفار وتقوست فقد انتهى واخذ في التفتت واذا حصل في التفتت ذابت العضاريف **علاج** الدق الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه ورفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سببا لضد الاخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافور والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه ترطيب لكنه يسخن فيجب ان تراعي ذلك وان دعت الحاجة الى القوي في التبريد ولم يكن مسببا قرن به او قدم عليه او اعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى القوي في الترطيب سريع فيه كماء اللحم والشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه او يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كانت سبب الدق ورما او الما في العضو فالواجب علاجه

الوقوع في الدق

لا يكون اعراض الذبول شديدة جدا

فاذا انتهى الذبول

القمل

وان كانت سبب الدق ورما او الما في العضو فالواجب علاجه اولا

ويجب ان يدام التبديل ليلا يبقى الدواء فيسخن ويسخن مع مراعاة لشدة تبريد

اولا من احب ان يركب تدبيره من فنون مختلفة توافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان تبدأ وتسقيه اقراص الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير السراطين ان لم يكن بهما او بالجلاب او بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزر قطونا ان لم يكن مانع من مانع من قبل المعدة وغيره والتدبير المبرد ما علمته من الاشربة مبردة ومن يقول مبردة ومن اقراص مثل اقراص الكافور ومن اضمدة مبردة ومرخات ونحوها وتبريد هوائهم حتى في الشتاء فان لم يحتمل خفف عليه الثياب فان تبريد هوائه افضل شيء ومثل الباسه الصندلات المكفرة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة رشا بنفسج مرشوش بماء الورد والتبخير بالعرق والخام ويجب ان لا يطال امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء النفس فربما اضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوه العطرة فانها اخطر وتقعا وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدواء ان يعوض ويجب ان يدام التبديل ليلا يبقى الدواء فيسخن ويسخن ومع مراعاة لشدة وتبريده فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يجذر الحجاب وغيره فيمنعه عن اخراج النفس لسهولة والتدبير الرطب منه اغذية لبنية فاكهية وابزيات ومرخات وضمادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحتمل عليه في جوع وعطش **في ذكر الادوية المبردة** لهم اما المرطبة منها فجميعها غذائية او تغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان ينتف اطراف السراطين من قوائمها واذنابها ويغسل بماء بارد ويطبخ ورماد مرارا ثلثا فاخذها حتى ينقى وينتظف عن زهومتها ثم يطبخ في ماء الشعير ومثل مخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في الباب الحميات الحادة ومثل لعاب بزر قطونا واما الخل ففيه تجفيف شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب بما يقارم الخل من مزج بماء كثير او بعض المرطبات اللينة والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوما قتلوا

ينتف اطراف السراطين

تبريده على تبريد مخيض البقر لكنها توافق من ليس به الا حمى دق ولا مادة ولا خلط منهيئ للعفونة
يجب ان يحذر تجبن اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق
وان خشيت تسخينا فامسك عنه اياما وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم غاذ واما الادوية
المبردة التي لا ترطيب فيها فمثل الاقراص العلوتة الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص السبد الباقي
ومثل اقراص بهذه الصفة ونسخته يوخذ طباشير طين ارمني من كل واحد اربعة دراهم ورد
ستة برزالحقا والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم تتخذ منه اقراص والشربة وزن
درهمين وهي جيدة جدا وايضا قرينة مهنا وذلك ان يوخذ لسان الحمل نشا لاصمغ كثيرا من
كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني طباشير اربعة اربعة حشيشة خمسة ورد برزالقرع والخيار والحقا من
كل واحد ستة حب السفرجل المقشر برزالبطيخ برزالقثا ومن كل واحد سبعة رب السوس عشرة لعجن بلعاب
برزقطونا اخرى واما المروخات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما المفارش
المبردة المرطبة فهي التي يكون مهيدة جدا من ادم مرشوش بماء الورد او كتان من خشن ما يعمل الطبرزين
ويكون خشونة ما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان مخلوج يجدد دوايا او تكون مفارش من ادم قد
ملئت ماء بعد ان يكون عليها تقريب عيسط الماء بسيطا يمنع تركره وتكون بقرب الفراش المياه
ومجاريها وتحتها اوراق الشجر البارد والرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين
الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر البارد وعسالج الكرم ونحو ذلك في الادوية المرطبة لهم
اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي
كيفية استعمال الاتبرن والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطلية وساير التدبير وقد
علمنا سقي الالبان في باب السل ويبس المعدة فيجب ان يكون ذلك قليلا قليلا بعد الشاء
كلبن الاتن ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشايش وبقول باردة رطبة كما يعلم فانها حضرا
لبن الاتن تقلع الدق الكثان لا تقالع ولا اثيار عليه الا ان يمنع عفونة واقعة او متوقعة لمادة حاصلة
واللبن نافع لهم من اول الدق الى اخره ولبن النساء رضاعا اوفق الجميع والقانون في سقي
المخيض مقارب لذلك الفم والاولى ان يبتدي من درهم عشرة دراهم الى ثلثين درهما الى ثلثين

وان خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق

والاطلية والضمادات المبردة والمعسولات والمعطرات المبردة فهي التي تقتضيها واجودها المروخات

وما فوق

درهما الى ثلثين درهما وما فوقها ان اعانت القوة وذلك ان يخلط بها شيئا من الاقراص المبردة
وذلك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والاخيرة ان اعانت القوة على الهضم واما الاتبرن
فافضله ما كان فاتر الاحرارة فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشايش المبردة المرطبة
ولا يكون بحيث تندي فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان تكون الاتبرن بحارا ولو اذا لم يكن مانع
من استعمال الاتبرن البارد لم يوثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم وتخافتها واما في اوايل
امرهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير لو جيء في مزاجه لكن ان
يعالج ان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في الدق الشحوخة وذلك في الاقل ولكن مع ذلك البطاء
زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كان فيه من حدة
الاتبرن فان الاصوب ان يبدا بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد والمعتدل البرد المحتمل فان
بدا التدريج يجعل البدن قابلا للبارد والبارد اطلاقا ما يكون لو ورود المخالف في المزاج بغتة والضاف ان
البدن يستفيد بالماء والحارشية خصب ويحتمل معه البارد وورد ذكر الاتبرن في اليوم ثلث مرات كان صوابا
ويجب ان يستعمل برفق لئلا يسقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الاتبرن بساعتين كان صوابا وان
قدم الاتبرن بعد حلب اللبن على مدة على ماء شعيرة ليوسع مجاري الغذاء ثم تناول ماء الشعير قبل الاتبرن
وما الشيهة ثم صبر ثم استعمل الاتبرن لبسيط الغذاء كان جيدا واستعمل بعد الاتبرن شعبط الاتبرن والحمام
التمرخ بادهان مبردة مرطبة بدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر
ودهن القرع وان انتقل من بعد الاتبرن الى ما يكون اميل الى برد قليل محتمل ثم بدهن كان صوابا
وان قدم الادهان وعجلها ثم دخل في ماء ابرد يسير اكان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا بأس بالتدريج
فيه واجود اوقات هذا الصنع بعد هضم الطعام وان امكن ان يغتسل بعد الاتبرن الحار في ماء بارد فيه
من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وجهة الرفق اقل خطرا من غسل الرض فيه
وغيره واقل منفعة لكن البرد قد يبرد ماء الصيف الذي هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم
حلب اللبن على اعضايه ان لم يكن ضعيفا او المزج منه بالماء اكان ضعيفا او [illegible]
اكان ضعيفا ثم استعمل الاتبرن كان صوابا فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان

الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب ان يحلب من الضرع والاولى ان يلبث على تمريخ من الادهان المذكورة
للبدن كله وللمفاصل والالحام فلا يرخص لمن دخول الاوكان بحيث لا يعرق ولا يجي ولا يتنفس
ويكون الحار ماؤه ودون هوائه ويكون حرارة نائية فائرة بحيث تنفذ ولا تؤذي ولا تفرق واذا
لم تكن في بدنه مادة متهيأة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهض الطعام بل يجب ان يكون
ذلك حين ما يريد ان يبسط المهضوم منه في البدن وان لا يطيل فيه اللبث بل يفارقه لسرعة اذا
فارقه يتناول شيئا من المرطبات ومن الاحساء التي لا تفره المتخذة من الشعير واللبن واذا
عرض له في الحمام ثم اخراجهم على جهته لا تعب معها البتة وقد جربنا بذلك في موضع اخرى وسيعيد
من ذلك شرطا يجب ان ينتقل الى مقرية لينة مما يصلح للحمام وينزع ثيابه فيه وفي الاوسطان لم يكن
حارا لا يلبث في احدهما الا قدر النقل والنفاس قليلة وقد نزع الثياب ثم يدخل في البيت الثالث
على ان لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله لا يزن هذا ما قيل والاحب الي ان يكون ازنه
في البيت الاوسط المعتدل فاذا فارق الازن البارد دلك بمنديل او لفرجية ذات طاقتين و
نقل الى مراشته ومخفته وتنشف عرقه بمنديل ودهن وغذي في تغذية اصحاب الدق يجب ان
يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا اشبعهم دفعة واحدة ثم ان اجود ما يغتذون به ماء الشعير والشعير
المقشور المطبوخ وخبز الحنطة المنصول المنقوعة في الماء البارد والالبان اذا لم يمنع مانع منها
ما ذكرنا ومخيض البقر هو كثير الغذاء والماش والقرع ورس الفواكه البطيخ الفلسطيني هو الرقي
المعروف عندنا بالهندي واذا احس باقبال فلا بأس باطعام الجبن الرطب الغير المملح وان
كانت القوة تضعف لم يكن بأس بان يطعم مرقة زيرباجة مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة
بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الى ان يسقى شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير وربما
احتيج الى ان يطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والقبج والفراريج حلوا حامضا او قابضا
حامضا من لحم الجدي او لحم البقر اذا كان هناك قوة تهضم مثل المصوص والقرنيص نافع لهم وقوي
مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء ولحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة الحامضة او مرقة بعض
نيمرشت واذا تمادى به الضعف الى الغشي احتيج الى ان يغذى بماء اللحم الماخوذ من اصلاح جدي على

قليل

واذا فارقه تناول شيئا

عطش سكنه بماء الشعير والالبان
وما لبن الاتن وحيث ان يكون
ادخاله الحمام

في صحفة محمود مفروش فيها فرش سميك حتى يوافي به البيت الاول فينقل الى

مثل جميع ماء التفاح ومثل نصف شراب ريحاني

قليل يصفى ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشرة من شراب ريحاني ويسقى مفترا
فالماء البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا بأس ان يسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك
المانع اما ورم ضاوون الشراسيف او يكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات نيئة يحتاج
جميعها الى نضج ولم تظهر علامة النضج الى ان ظهرت فكان الخوف اقل وكذلك الكان الدق
انتقالا من السرسام والبرسام وهذا اولى بان يحجم معه ويسقى الماء البارد من غيره فان
الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرخية اياه مذيبة للعظم واللحم ورد على صفة فاذا طابقه على الاضعاف
يسقى الماء البارد ولم يلبث ان يقع في حبس اخر من الدق وهو يشارك هذا الحبس في اليبس ويخالفه
في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب يكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك
الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويفسد غريزة اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم او
نقلهم الى الضرب الاخر من الدق في تدارك احوال تتبع الدق من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير
في ذلك عند ما ومن ذلك الاسهال يجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته
اولا ان يجعل ماء اشعيرهم بالسويق او يجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ الاعدس مسلوق مكررا
ولبن مطبوخ بالرخف او بالنار وحده حتى تذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس ويسقوا نبيذ
الاقراص وتسخن لوحة من طين ارمني خشنة شاهبلوط مقلو ويدار اربعة اربعة طباشير كبار
ثلثة بزر الخطمي والحماض مقشر لوحب الانبار يابس من كل واحد ستة يقرص بعصارة النعنع جيد
ويسقى بماء الكشري غداة وعند النوم ويسقى بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل في
نافع جدا وان ادى الى سحج عولج السحج بالمقل التي تقرنها فذلك ارفق فصل في دق الشيخوخة
قد جرت العادة بان يذكر ودق الشيخوخة بعد حمى الدق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتادة
ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد
وذلك في الاقل وقد يكون مع برد ويسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له
في غيره وقت التشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس والشيخوخة اسرع وقوعا في ذلك من
الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب

ماء اللحم الماخوذ من اصلاح جدي

الموقع فيه اما برد مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض
ايضا في اخر العمر ومن هذا الباب شرب ماء بارد في عز وقته او على ضعف من البدن مع حمى لفني
حالة الشهوة او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرضت على اجتذاب الماء البارد
على الاختناق دفعة او بخارات ردية باردة تتصعد الى القلب فتبرد مزاجه واما حرارة
تحلل وتذيب الرطوبات فتجمد الحرارة الغريزية وتعقب بردا ويبسا وقد تتبع الاستفراغات
وقد يجلب هذه العلة الافراط في تبريد اصحاب الحميات بما يشرب ربما يضيد وهذه العلة
اذا استحكمت لم يعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة **العلامات** ولا ترى فيهم علامات
الذبول والتقشف ولا يرى فيهم الاشتغال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس
ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيئا منقادا الا ان يشتد الضعف
فيأخذ النبض في التواتر وخصوصا ممن اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون لونهم ابيض
رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمتماسخ **علاج** وفي الشيخوخة انما يعالج هذا العلاج عند ما لم يستحكم
على رجاء ان لا يستحكم وعند ما يستحكم على رجاء ان يتاخر الهلاك قليلا واما قانون في معالجتهم
التسخين والترطيب والترطيبات الحمامات على ما علمت ولا تحتمل الا بعد الهضم فانها
استعملت عقيب الاكل اسقطت القوة والحقن المتخذة من الرؤوس والاكارع والحمص
والحنطة المهرسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج
شيء من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن والمرقة شديد النفع لهم والعسل
غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب حمى الدق لكل غذاء ورطب سلس النفاذ مع
الاتحدار لا مزوجة فيه مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيمرشت والشراب المرقق العطر القليل
المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان تراعى الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما يسخن
من الاطريفل والاضمدة والمرخات والاغذية وغير ذلك **فصل** في حميات الوباء وما يشابهها
وهي حمى الجدري والحصبة كلام في حمى الوباء وقد يعرض للهواء ما علمناك في الكتاب الكلي
مثل العرض للماء من الاستحالة في كيفياته الى حر وبرد من استحالة في طبيعته الى اجون وعفن كما يكون

والعسل غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب حمى الدق

الماء

الماء وينتن وكما ان الماء لا يعفن على حال لساطته بل لا يخالطه من اجسام ارضية خبيثة يمتزج ويحدث
للجملة كيفية ردية كذلك الهواء لا يعفن على حال لساطته بل لما يخالطه من ابخرة واد خنة ردية
يمتزج به ويحدث للجملة كيفية ردية وربما كان ذلك بسبب رياح ساقت الى المواضع الجيدة ادخنة ردية
من مواضع نائية فيها يطابخ اجنة واجسام متجيفة في ملاحم او موتا وقتلا لم يدفن ولم
يحرق وربما كان السبب قريبا من المواضع حادثا فيه وربما عرضت عفونات في
باطن الارض لاسباب لا تشعر بجزئيا تها فاعدت الماء والهواء والحميات الحادثة
بسبب الهواء اليابس اقل من امثالها الحادثة من الهواء الرطب الا ان الصفراوي يكثر
في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية واما الوبائية فيكون
من الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما في
اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع نقلا وانقل للفصول ما حفظ
طبيعة مبدء جميع هذه التغيرات بيانات من بيانات الفلك توجيها ايجابا لا نشعر نحن بموجبه لكن
لقوم ان يدعوا فيه شيئا غير منسوب الى بتيته بل يجب ان نعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اعمال
سماوية والقريب احوال ارضية واذا اوجبت القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة ترطيبا
شديدا للهواء برفع ابخرة ادخنة اليه وتبهيا فيه ويعقبها بحرارة ضعيفة واذا صار الهواء بهذه
المنزلة حمل على القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يجاوره من رطوبة وحدثت حرارة خارجة
عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حمى وبائية وعمت خلقا من الناس لهم
ايضا في انفسهم خاصية استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا
لم يحدث فعل وانفعال ان يكون مملية اخلاطا ردية فان النقية لا يكاد ينفعل من ذلك الا بدن
الضعيفة الفم متعلة منه مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعة المسام الرطبة كثيرة الاستحمام
العلامات هذه الحمى يكون بادية الظاهر مكربة الباطن في الاكثر مهلكة لتشعر منها حرارة واشتعال
قوي ويكون معه عظم النفس وعلوه وتواتره ويعتق كثيرا وينتن كثيرا وشدة عطش وجفوف
لسان وقد يكون مع غثيان او سقوط شهوة ان لم تعاد مها بالاكل صبرا ابكه ووجع فواد وعظم

اقل حدوثا واكثر حدة

اقل حدوثا واكثر حدة

البث يزكده

التنفس طويل وكرب شديد وثقل وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وانافة على التقشي واختلاط
عقل وتمدد وما دون الشراسيف ويكون به سهر واستسخار بدن وفتور وربما عرض معها بثر احمر
او اشقر وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث بهم حالة كالاستسقاء وتحليف المرار
وغيره ويكون براز لينا سمجا غير طبيعي وربما كان سوداويا واكثره يكون زبديا متشنا وفيه شي
من جنس ما يذرب ويكون لونه ما ئيا مريا سوداويا وكثيرا ما يقيا السوداء واما الصفراء
فاكثره ذلك ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحمى يتبدى مع الاعراض المذكورة تقوتها وتؤول الامر
الى التقشي وبرد الاطراف والغشي والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات الوبائية
ما لا يشعر فيها العليل ولا الحاس القريب بكثير حرارة ولا يتغير النبض والماء كثير تغير ومع ذلك
فانها يكون مهلكة لسرعة تدهش الاطباء في امرها واكثر من يتبين نفسه من هولاء من الاولين
يموت فان العفونة يكون قد استحكمت في القلب علامات الوبا مما يدل على الوباء من الاشياء
التي تجري مجرى الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب في اوايل الخريف في ايلول فانه منذر بالوباء
الحادث انذارا بالسبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين اياما وكلما رايت حشورة من الهواء
وضبابية وظننت مطرا وجدته متغيرا يابسا لا يمطر فاعلم ان مزاج الشتاء فاسد واما الوبا
الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رايت الجنوب يكثر ويكدر الهواء
اياما ثم يصفو العدة اسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ثقيل ودويد نهار وغمة وكدورة وحرارة فقد جاء
الوبا فتوقع حميات الوباء والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة و
كان شديد الكدورة مغير الاشجار وكان سلف في الخريف شهب ونيران ونيازك فهو
علامة وباء وكذلك اذا رايت الهواء يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهواء يوما ويطلع
الشمس صافية وتكدر يوما اخر وتطلع في خلباب من غبرة فاحكم بان وبا يحدث واما العلامات التي
على سبيل المقارنة للسبب مثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الفار والحشرات المتولدة
من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن تحت الارض
يهرب الى ظاهر الارض متدرة وترى الحيوان الذكي الطبع مثل الفلق ونحوه يهرب من عشه

ويسافر عنه وربما ترك بيضه في معالجات الحمى الوبائية جملة علاجهم التخفيف وذلك بالفصد و
الاسهال ويجب ان تبادر فيها الى الاستفراغ فان كانت المادة غالبة ومتهيئة فصد وان كانت اخلاطا
اخرى استفرغوا ويجب ان تبرد بيوتهم ويصلح اهويتهم اما تبريد بيوتهم فبان يخف بالفواكه والرياحين
الباردة واطراف الشجر الباردة والنفاخ والنفوحات المتخذة من الفواكه الباردة الرائحة
ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش بيته كل يوم مرارا خصوصا بماء الورد والخلاف والنيلوفر
والكافي البيت رشاشات ونفاحات للماء فهو اجود واما اصلاح الهواء فستذكره ويستعمل عليه
اقراص الكافور والربوب الباردة وماء السراب والمشروع الزبيب وماء ورد ولف فيه مغسل
حامض طيب والخل بالماء البيض والماء البارد الكثير وقصد نافع جدا واما العليل الشابع فربما يهيج
حرارة فان تادى الامر الى ان تمدد الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط
وترى الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الادوية الجاذبة للحرارة الى خارج واذا سقطت
الشهوة اجبروا على الاكل فان اكثر من تشجيع على ذلك ياكل قسرا يقتل ويعيش فلا بد من اجبارهم
على الغذاء ويجب ان تحون اغذيتهم من الحوامض والخفيف او يكون قليلة المقدار فان اغذيتهم
يكون الفيروزج فيضر كثيرا من حيث الحرارة ويضر ايضا من حيث الامتلاء واما اصلاح الهواء
فقد يكون بعضه بحسب الاشجار وبعضه بحسب الاصحار والمرضى واما الذي بحسب الاصحار فيكون
فيكون الغرض فيه ان يخفف الهواء ويطيب ويمنع عفونته باي شي كان منبعه بالعود والخام والعنبر
والكندر والمسك والقسط الحلو والسعد والسندروس والحلتيت وعلك البطم
واللادن والعسل والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنة والغار والسعد والاذخر والاهل
والوج والشابك واللوز المر واسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل واما
واما بحسب الاصحار والبيض المحمومين والمرضى فالتبخر بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح
والسفرجل والانبوس والسانج والطرفاء والريباس ويجب ان تكرر التبخر بذلك في التحرز من الوباء
يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال تدبيره الى التخفيف من كل وجه ومن قلة
الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل الحمام ولا الاشربة ولا يصابر على العطش ويصلح الهواء

بما ذكرناه ويميل الغذاء الى الحموضات ويقلل منه وليكون اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحرضات
وتتناول من الهلام والقريض والمصوص المتخذ بالخل بطبخ الخل من السماق وماء الحصرم وماء الشعير
او ماء الرمان والمخللات الناقصة وخصوصا بالكبر المخلل والحلبت مما ينفعهم ويمنع عنهم الفضولة
ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثرودطيوس قبلي مع ساير التدبير الصواب والدواء
المتخذ من الصبر والزعفران والمر ويستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع فصل في الجدري
قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة ما من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات
عروضا يصير بها على تميز اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبخ يغلي
الدم لينفض عنه ما يخالطه من ابقايا غذاء الطفل الذي كان في وقت الحمل او تولد فيه بعد ذلك
من الاغذية العكرة والردية التي تستخف قواه وتنتهي الى ان يحصل له جوهر متقوم اقوى
من الاول واظهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تقيمه شرابا متشابه الجوهر
وقد ينقص عنه الرغوة الهوائية والثفل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من
خارج تخلط الاخلاط بالدم خلطا ثم يحدث غليان وتشنج مثل ما يعرض عند تغير الفصول
وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدري والحصبة
جملة الامراض الوافدة ويكثر في عقيب الجنايب اذا كثر هبوب الرياح والبدن المستعد
للجدري هو الحار الرطب والكبد الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم بالفصد
ومن الاغذية اغذية توقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم يكن معتادة واستعمل عليها
ادوية واغذية مسخنة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرماك اذا استكثر منها
من لم يعتد بها ثم شرب شرابا كثيرا وادوية حارة وكان الجدري ضرب من البحران واكثر
ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للشايخ الا لاسباب قوية في بلدان
شديدة الحرارة والرطوبة وعروضه في الابدان الرطبة اكثر من عروضه في الابدان اليابسة
وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع في اخر الخريف وخصوصا اذا تقدم
صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد

وحده

فصل في الجدري

الا

مما تتسخن

مشورا

تشنج

صوت الا

بحرارة

وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى
الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدري اورث حكة ثم يظهر اشباه كرادس الابر جاوز سيئة
ثم يخرج ويمتلي مدة ثم يستقر ثم يصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم يسقط وربما انتقل الجدري
الى الفغولي وما شرا او الى دبيلة بجمع المدة واكثر ما يعرض يظهر ويظهر ولون الفغولي وكيفيته
ربما خرج على الوان مختلفة ردية ورماد وتر ومنفسجية وسوداء فان الجدري له اصناف والوان
فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه بنفسجي ومنه الى السواد والاحمر والبنفسجي رديان
وكل ما ازداد ميلا الى السواد فهو اردى وكل ما مال عنه فهو اميل عن الشر والابيض اجوده و
وخصوصا اذا كان قليل العدد كثير الجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ترى الحمى تنقضي
مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعده والابيض الكبار الكثير
العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي يتصل بعضها ببعض حتى يحيط برقعة كبيرة من اللحم
ذات اضلاع او مستديرة فهي ردية وكذلك المضاعفة الكبار التي يكون في جوف الواحدة منها
جدري اخرى واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها لان اوهمت
في ابتداء الامر سلامة فقد يخشى عليها ان يعسر نضجها ويبور معها حال العليل ويتاذى بها الى
الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن اصناف الردي المخوف الذي يهلك كثيرا ما يخلف
حالا قتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك اللجوج الذي لا ينفك الا بنازل
عنه عن ضعف قوة وعن اخضرار عضو واسوداده يهلك فاما كان الاخضرار والاسوداد
والذي يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوة بل تزايد معها القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما
اوقع في قروح وما يجري مجراها ولا يكون حمي ثم جدري اسلم من ان يكون جدري سابقا
ثم يلحقه وتطرا عليه حمى واكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا بقيا
جيدين كان الامر سليما واذا رايت المجدور يتتابع نفسه وكذلك المحصوب فاحدس سقوط
قوة او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش الشديد والكرب بلج والظاهر ببرده والجدري او الحصبة
تحضر فقد اذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدري من جنس ما الظاهر خروجه

اجزاء

اورث

ومنه احمر

قليل الكرب ضعيف الحمى

كبيرة

اصناف ردي مخوف

الاقلال

ابلال

الاقلال

اسلم من يكون جدري سابقا

وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت اختناقا وظهورا من الخناق وقد موتون لسقوط القوة
بالسبح والاسهال واذا رايت السفيج من الجدري والحصبة يغور فاعلم انه سيغشى على العليل اذا
اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لاسيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف
اخضر دموي وعسالي مع سقوط قوته والجقاشي من الجدري والحصبة وهي اسلم منهما وكثيرا
ما يجد الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين والموم الرصاصي هو الجدري الذي
تنثره بزره في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي ويدل على مادة غليظ
لا ينزع الى الاطراف في علامات ظهور الجدري قد يتقدم ظهور الجدري قد يتقدم ظهور الجدري
وجع ظهر واحكاك الف وفزع في النوم ونخس شديد في الاعضاء وثقل عام وحمرة في لون الوجه
والعين ودمع واشتغال وكثرة نطق وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل راس
وصداع وجفوف فم وكرب وجع ظهر واحكاك في الحلق والصدر وارتعاش رجل استسقاء
وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة فصل في الحصبة اعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوي
لا فرق بينهما في اكثر الاحوال وانما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا يجاوز
الجلد ولا يكون لها سهك يعتد به وخصوصا في الرايه والجدري يكون له في اول ظهوره نتوء سمك
اقل من الجدري واقل تعرضا للعين من الجدري وعلامات ظهور ما قربه من علامات ظهور
الجدري ولكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتغال اشد ووجع الظهر اقل لان ميله في الجدري
لامتلاء الدموي الدم والعرق الموضوع على الظهر فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة
اشد رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في الاكثر تخرج دفعة والجدري شيئا بعد شيء وعلامات
سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان السريع البروز والظهور والنضج سليم والصلب والاخضر
والنضيج ردي وما كان بطي النضج متواترا الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب الفجر دفعة فهو ردي
مغشي العلاج يجب في الجدري ان تبادر فتخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرايط وكذلك
ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومدة ذلك الى الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان
يشتغل بالفصد اللهم الا ان تحدث شدة امتلاء وغلبة مادة فيفصد مقدار ما يخفف ويوفق

حصبة

والموم

سهك

ما يستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الاكحل نفع منفعة للرعاف وحمى النواحي العالية
عن غائلة الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا وجب الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام خوف
فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله على من تدام تطفيه حدا ويجب ان يغذى فيها اولا بما فيه
تقوية مع روح ولطفية من غير عقل للطبيعة وتغليظ للدم مثل الفانية بالتمر الهندي والطبيعية
والعدسية اسفيدباجه وما فيه تليين غير شديد وكذلك يجب ان يكون مع هذه التمر الهندي
وما يوافقه والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب ان يكون الطبيعية لينة في الاول وافضل ما يلين
به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه الشيرخشت مع رفق واحتراز وتربيخ ايضا ولا جاهي
وقد ينفع ان يسقى مع اول ظهور اثار الجدري وزن ثلثة دراهم من سب الكدر مع قرص من
اقراص الكافور وشراب الطلع شديدا المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة
مجاوزة اليوم الثاني واخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سببا لخطا عظيم بالحبس الفضل
داخلا ويحتمل به على الاعضاء الرئيسية وربما لا يمكنه مساس البرد والظهور ويحدث فلقا وكربا
وربما احدث غشيا بل يجب ان تعين الفضل في مثل هذه الحال بما يعلبه ويفتح السدد
مثل المرزنجوش والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول ريزور وربما اشم شيئا من
الزعفران وماء التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد
اسباب الخلاص من منفرية ومما ينفع جدا في هذا الوقت يوخذ من الملك المغسول وزن خمسة
دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلثة دراهم يطبخ بخمسة
ارطال ماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة على اظهار الجدري
ان يوخذ من الميتات الصفر سبعة دراهم من العدس المقشر ثلثة دراهم ومن
الملك ثلثة دراهم ومن الكثيرا وزن المرزنجوش ودرهمين ويطبخ برطل ونصف
ماء حتى يبقى منه قريب من الثلثة ويصفى ويسقى منه فيمنع الحرارة عن نواحي القلب
ويمنع الخفقان ويجب ان لا يفرط به في هذا الوقت ومن التبريد ويجب ان يدثر ويبعد
من الهواء البارد وخصوصا في الشتاء ويعمل به ما يعمل بالمستوفي فان البرد يسد المسام

يجب ان يغذى

مما ينفع جدا في هذا الوقت

ومن التبريد

ويرد المواد الى وراء وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الحمام يردي جدا وربما كان الفصد
ردياً لاستراوا وصرفه بابزر فلتيوق بعد يومين وثلثة واذا عرض من النشر والتبخر كالغشي او
كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المنشوق خاصة في القرع الى رائحة الكافور والصندل
وان لم يكن بد من كشف البدن للحمام او الهواء البارد قليلا فعل وكذلك اذا كانت العونة
بالتسخين او بترك التبريد ومبادرة الى الخروج لا تجد معه خفة بل تجد الحرارة مشتغلة والسائل
الى السواد فاياك والتسخين ويجب ان يجتنب اصحاب الجدري والحصبة تصعيد البطن فان
في ذلك خطرين ان تصعد النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي وبول دم وفي اخره يجب ان
يحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس كما هو العدس السلوق سلقات بجديد الماء وبدل العدس
العدس المحمص بالتمر الهندي العدس المحمص بماء الرمان والسماق والحصرم او نحوه فاما الادوية
المغلظة للدم المبردة المانعة اياه عن الغليان المامور بها في الاول مثل رب البرباس
والحصرم ومياه الفواكه البارد وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجلار
والشراب الكدر تنفع كثيرة وقد ذكرنا في القرابادين ونحن نذكر تنبيها للنفع بجميعه قوية وهي التي
يتخذ بماء والرب المحمص المكرر وقوية شديدة جدا ويتخذ من رب الكمثرى
فان لم يحضر احد الكدر ونشر واخذ نشارته او دق واخذ مدقوقه واوليف مع نصفه مثله
في الخل المقطر او في ماء الحصرم الصرف ايا ما تم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى تبهر ثم
يعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل او ماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يؤخذ ماء الدوغ
المخيض المنزوع من جفنية الدوغ اما تبرد ويقلب بالغ او يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى ينفصل المائية
ثم تؤخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرايب نقاع ويحمص ذلك النقاع ثم يدق ثم
يجدد اتخاذ النقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمص وكلما كرر كان اجود فيؤخذ منه خمسة اجزاء
ويؤخذ من ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء
الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمون وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكمثرى
الطبري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش النيء الحامض وعصارة الجوز

وعصارة

وعصارة الريباس وعصارة عناب الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة
البنفسج من كل واحد ثلث جزء من عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد
ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد
ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق النعناع وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق
الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن
النيلوفر اليابس ومن عصارة الانبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار والنيلوفر
والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن عصارة
الانبرباريس الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيها من العسل
اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزءان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ
الجميع على النار حتى ينفي النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويؤخذ من الكافور
الكل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال يسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة يصب على الدواء
بالرفق ثم يضم راسه بشيء شديد القوة يوضع على الجرح حتى يقلع انه يكاد ويقلق ثم يؤخذ ويخفف
بدع سيتوقفه ويشد راسها ليلا يضيع الكافور ويطير والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس
من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر
ما يرى واذا خرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان تفقاه بالرفق
بابرة من ذهب وتؤخذ الرطوبة بقطنة واما القيح فلا بد منه واذا اردت ان تجمع القيح فيعقد القيح مما فقاه
عن قريب من الكبار المولمة فان ذلك يوجع بل يجمع سواء بارد وعها يقيد بها طريق الفقاء
ثم تجمعها ولا تجمع قبل اتمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما وجعا شديدا واذا تم القيح امر بالاغتسال
بعد ان ينضج وذلك بماء يطبخ فيه قوة من زعفران والكلاف وذلك الماء ماء الورد فهو اجود وان كان
ماء طبخ فيه الورد والنطرون فلا واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التسخين بالاس ودرقه
ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس
والشعير والباقلى واوفقه ان يجعله حشوة مفرشة بسف يجفف ينفذ فيها القوة وورق السوس

جيد لذلك والدهن ردي في هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب
ان يطلى بالعنبر عليه كالادوية المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري
تطعم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشيء من الكافور وحكاكة عروق شجر الخلاف او شجر الزعرور
وربما نفع نزر الاسفيداج والاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند النقح جيد اما عند
النقح فلانه مادة المرهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري **فصل في مداواة** الاعضاء وهي
من افة الجدري والمصيبة الاعضاء التي يجب ان توقى افة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم
والرية والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها
بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المري وربما تادى
الى اكله هناك قتاته واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم واما الرية فربما
عرض فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل اذا قرحت واما
الامعاء فربما عرض فيها سحج يعسر تلافيه واما حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بالمري والكزبرة
وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك تكحل بماء
الكزبرة بماء السماق مجعول فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيدة ايضا في الاول واما اذا
فالكحل بماء الورد والكافور اوفق وقد يكون الاكتحال بالنفط الابيض جيدا جدا في ذلك ودهن
الفستق مما تستعمله النساء لاذا بعد الجدري وحدوث آفة في العين فيقلع غامرا ان كانت
ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فمثل مص الرمان
الحلو ومضغ حبه في الابتداء ومص التوت الشامي والعرفرة برية خصوصا اذا اخذ يشكو وجعا
فيها وحينئذ يجب ان يلعق به شيئا بعد شيء واما الخياشيم فبالطلية من الماميثا والصندل
ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة واما حفظ الرية فليس له كلوق من
العدس ليس مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعاء فاكثر ما يجب ان يحفظ بعد الابتداء وهو
بالقوابض واذا بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج بافراص الطباشير بضرب ريباس
واقراص بزر الحماض **فصل** في قلع اثار الجدري هذا استعمل فيه الضمرة اخرى عند

اصول القصب بماء الورد او حكاكة

في الاستطلاق
في اخر العلة

كلامنا

كلامنا في الزينة واما الان فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة ومما يقلع اثار الجدري اصول
القصب المجفف ودقيق الباقلي حكاك خشب الخلاف حكاك اصول القصب الغمر روت بزر البطيخ
وقشوره المجففة والارز المغسول وماء الشعير وبياض البيض والطين المتخلخل والمرداسنج
والسكر الطبرزد والنشا واللوز المر والحلو من الادهان ودهن السوسن ودهن الفستق
شحم الحمار يدهن الورد وما يشبهه الماء الذي يكون في غلاف الجمل الذي يشوى فانه
غاية وما هو اقوى زبد البحر حجارة الفلفل والقسط والاشق والكندر والصابون والبورق
والعظام المحرقة والعظام النباتية وبزر الفجل ودقيق الفجل المجفف والزراوند والترمس
ومن المطعومات الجيدة المحنة لمونة الرمان الحلو والحمص والشراب الطيب ومنفعة البيض
النيمبرشت ومرقة الدجاج والفراريج والدراريج السمنة ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام
ومن المركبات لذلك يوخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العقيق والخزف الجديد والنشا
بزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل واحد خمسة من اصول القصب اليابس عشرين يتخذ
منه طلاء بماء البطيخ او بماء القثاء والبري او ماء الشعير اما الباقلي ويطلى به المعضو ويغسل
بعد بطيخ بنفسج اخر يوخذ خزف جديد عظام بالية اصول القصب الفارسي نشا قرص
وحمص اسود **فصل** في حميات الاورام قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة وانها
في الاكثر يكون من جنس حميات اليوم اذا كانت هذه الاورام في الاكثر انما تاوي الى حميات
بقلب سخونتها دون عفونة فيها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا تادت عفونتها الى القلب
لعظمها او لقربها فقد صارت الحمى من غير جنس حمى اليوم واكثر امثال هذا انما يكون من اسباب
سابقة سالفة بدنية وامتلاآت وقد يكون من قروح تجر اليها مواد خبيثة ويحتبس في اللحم الرخو
واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا يكاد يكون من وصول السخونة الى القلب دون
العفونة وشر ما يكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشاء
فيشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلائل مخالطة الدم الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة
مثل اورام الدماغ وحجبه والصماخ وفي الحلق احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية

ظلف
شافة

في
البالية

بزر البطيخ ارز مغسول حب الان
قسط ابو اذن سواء يجتمع غرة وابيض
ترمس م

والشانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشدة والضعف بحسب القرب
من القلب والبعد وما كان منها اليفي في الاعضاء اللحمية فان حماه يكون اشد وما كان في اغشية
نحو ما كانت الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار الاورام
وحده فان حماه اضعف ولا تخلوا هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها
فادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والالم اياها فيكون لكل خلط
دور يليق به واعلم ان كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب وغيره وانتقى الحمى فيدل على ان
النقاء لم يقع وهذه الحميات اذا طالت ادت الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام
في الكبد ولما الحجابية فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق **فصل** في علاماتها واحكامها
الحميات الورمية الباطنية توجد معها ثلثة اصناف من العلامات والاعراض علامات
واعراض تدل على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على المادة وعلامات واعراض تدل
على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض النشاري والوجع الناخس
للورم في نواحي الصدر وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض
ذات الجنب الدالة على الورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع او الثقل يكون في الموضع
ويكون اسخن من ساير الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب
الاورام الحارة في الاعضاء العصبانية واما الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد الحمى غبا
على ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تبشر بسلامته او تنذر بعطبه
وقد تختلف الاورام الباطنية في ايجاب الحمى وقوتها ودوامها وافتقارها بحسب عظمها في نفسها
وعظم عروقها وبحسب اعضائها فان من الاعضاء الباطنية ما هو قريب من القلب او شديد
المشاركة ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة مثل الكلية فانها ليست توجب دايما بسبب اورامها
حميات قوية ولا تدل كثيرا ما يكون مفردة ويكون من جنس الحميات المختلفة وحميات الغب
والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل امرها ويدل عليها ثقل في
موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع

العضو

والنبض في حميات الورم الباطنة نبض حميات العفونة

العضو الكان قريبا من الرئيس او قوي المشاركة له او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد
الحميات التابعة للاورام يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبة مثل صداع الرحم
فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت في هذه الاورام فلهيب شديد
الحدة جدا كما يكون بما في الحرقة الا ان يكون امر عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية
ولا متحركة الى خارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة صغير في الابتداء
سريع في الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العفونة في عصبية الحمية والبول
في اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم على ما علمت **علاجها** علاج هذه
الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع ما
علاج الحمى من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة الحارة بالاستدعاء
جاز وضع الاشياء الباردة والمبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الحس وحي العالم والخطمي
مع شيء من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجلد ويبدل وربما خلط به زيت انفاق او دهن
الورد وان اكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به **فصل** في احوال الحميات المركبة الحميات
المركبة بعضها مع بعض ربما تركب منها اصناف داخلة في اجناس متباعدة مثل تركب حمى الدق
مع حمى العفونة وقد تركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العفونة
في هذا النوع من التركيب قد يكون في حد ابرشين كثيرة كما في الجمع وقد
مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بالغب ومثل تركب حميات الاورام وقد تركب منها اصناف
متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلثة ارباع فيصير الغبان في ظاهر الحال على نوائب البلغمية
والثلثة ارباع في نوائب البلغمية وقد تركب ثلث من حميات الغب فان كانت على مساواة كانت
نوبة اليوم الثالث اشد لانه منتقض دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس والشبيه
هذا اشطر الغب كما ان التركيب من الغبين يشبه الثالثة البلغمية ومثل هذا ما يجب ان لا يشتغل بالاعراض
ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصة ان يسرع نوائبها الى القصر حتى تبلغ الاضعف
منها اولا وقد تدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدوء وقد يستنتج من الطبيب العالم بدلايل
كل حمى واعراضها ان لا يفطن للتركيب من اول يوم الثاني وتركيب حمى الدق مع العفونة ما يشكل جدا

لانهم يرون فترات الابتدات للناقص والقشعريرة ومعاودات للعرق الكانت اوقات حرية
فيظنون ان هناك حميات عفونية فقط لازمة او مركبة من لازمة ومفترة قد يتوالى التركيب حتى
تظهر حمى واحدة متصلة متشابهة يشبه سوء حس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلايل
واذا كانت النوائب قصيرة لم يتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عدد او خاصة فيها فترات طويلة
واذا تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منها وبقيت الزمنة مرة كانتا مفترقتين او
لازمتين او مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب غب اخرى وبلغمية وسوداوية اقلعت شطر الغب
وخلصت البلغمية والسوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب
فيها على وجه اخر وهو ان تتركب مفترة ولازمة مختلفتان الجنس او متفقتان او متفقتا النوع مثل غب
دايرة مع غب لازمة كما انه تتركب مفترتان كذلك قد يتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا تتركبان
مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان تختلف ما يقع فيه العفن بل العفن
يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الراي مما يجب لا محالة عندي وذلك لان العفن يبتدي لا محالة
من موضع ثم يفشو ثم يجري احكام اشتداده والتفتير على تاريخ العفن الاول ويكون الحركات
بحسبه فلا يبعد ان يتفق عفن لسلطان ما يبتدي في جزء من المواد وليس سلطان ما يتبع غيره
بل يجتمع فيه ان يبتدي وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير واشتداد واصناف تركيب الحميات
ثلثة مداخلة ومبادلة ومشابكة فالمداخلة ان تاخذ معها واذا رايت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق ربما
يقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشتد بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة افراطا في برد
الاطراف والتقبض واما القليل منهما فربما كان في المطبقة فصل في شطر الغب هي حمى مركبة
من حمايين احدهما غب والاخر بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة للغب والبلغمية معا اما على سبيل
المشابكة والتوافي واما على سبيل المبادلة والجوار واما على سبيل الداخلة والطرد واصعب الاقسام
تفرقا هو الاول ثم الثاني وقد يكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكونان الغبيتين
يقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف
وقد يكون بالعكس وقد يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي يكون من غب خارجة وبلغمية

يدل

مختلفا

فان كانا مع غب اقلعت الغب وخلصت الشطر وان كانت مع سوداوية بلغمية

فالمداخلة ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان يدخل بعد انقطاعه والمشابكة

داخلة

داخلة وما سوا هذه فيعدون غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما
كانت السابقة الى العفونة هي الصفراوية وربما يوافيها معاودة فتارة يكون المادة الفاعلة
للحمى البلغمية اغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب وكيف كان فان المادة البلغمية
يجعل نوائب الصفراوية اطول والطاء بحرانا والمادة الصفراوية تجعل نوائب البلغمية بالضد
ربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة اشهر فما فوقها وقد يكون شطر الغب مرض حاد وقد
يكون شطر الغب من اقبل الحميات لانها تؤدي الى الدق والى امراض مزمنة عسرة فصل في
علامات شطر الغب اخص علاماتها اولها وان كان لا بد من قرائن اخرى هو ان يكون مدة
الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف قوة واقل اعراضا
وقد يتكرر فيها القشعريرة في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تصارع المادتين او لدخول احديهما
على الاخر وربما وقع هذا التكرر ثلث مرات وقد يسخن اعضاء ما والقشعريرة ثابتة بعد وهذه
التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء تاما ويكون ابتداؤها وتزيدها شديدا الاضطراب
وخصوصا اذا كان تشابك او كان تداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات
في المنتهى طويلا وكلما طلت ان البدن قد تنقى والحمى هو ذا ينتهي وجدت قشعريرة معاودة
وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية والكلية فصل منتهى
البلغمية وسع منه والبطي من منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الاول
تشتد حدتها عند المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجبها منازعة
احدى المادتين الاخرى وقلما تفتر بالعرق هذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامها يشبه الاول والرابع
والثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع من
الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان يكثر في بدنه الصفراء او عفونتها ثم تحرك
وتركت رياضات واستعمل اغذية واصنافا من التدبير تولد البلغم او يكون الانسان يكثر في
بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا او يعرض لما يولد الصفراء من اصناف التدبير او جاب السن
فيه ذلك بان شبت بعد صبي وغلبته رطوبة او اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما من الاعراض

البلغمية

فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القي والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش و
حال اللمس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوانات والنوايب فاما النبض فيكون فيه
اقل غطا وسرعة وتواترا مما يكون في الغب واقل في اضداده مما يكون في البلغمية واما البول
فيكون لطي النضج والقي فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم واما حال
التسخن والتبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوايب فقد قلنا فيها ما وجب وانما
يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلايل فانه ان غلب البلغم كانت
النوايب اطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولا
للبرد في الدايل المرض والطاري بقاء على برودها والعطش اقل وقي المرار اقل والبول اغدي ايضا
وفجاجة والعرق اقل والسن الصبي او الشيخ ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة
وما يجري مجراها وان غلب الصفرا كانت النوايب اقصر والاطراف اسرع الى التسخن
والعطش وقي المرار اكثر والعرق اغزر وربما مال قشعريرة الى شيء كالنافض ويكون
البول اشد صفاء والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري
مجراها واما النادر الخلطان توارث الدلايل وكانت قشعريرة صرفة تامة غير نافضة ولا مستعدة
الى النفض واذا كانت التركيب بين الدايرة واللازمة هي البلغمية كان نافض وضعف لان الا
الحارة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا مهانيا يوجب من نفض ولكنه يكون ضعيف
وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتى يغلظ في المنتهى كما تعلم ويكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن
مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية لم يكن نافض
ولا كثير قشعريرة ويكون النبض اللازمة ان يخف قبل خفقة البلغم وان لم يكن نافض البتة ويعرض
للغب اللازمة ان يخف قبل خفقة الحمة قبل رجوعها **فصل** في علاج شطر الغب الواجب
في شطر الغب وان اشتد العناية باستفراغ المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال والتنقية
والادرار والتعريق اكثر من اشتداده بالتنظيفات والمسهلات يجب ان يتلو بها النضج الا
ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللباب مع الجلنجبين الكان الغالب البلغم

ومثل

ومثل السكنجبين والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب النعناع الكان الغالب الصفرا
ومثل ما يركب من هذين الكان الخلطان كالسكنجبين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوي جاز
والقوي يجب ان يكون الصافي يجب الغالب اما بماء الفجل مع السكنجبين والماء والسكنجبين بالماء الحار
والاحسن يجب ان يكون بماء فيه اعتدال واذا اسرع في سقي الطبوخات قبل النضج خيف السرسام
واما الادوية النافعة في الطريق السالك الى المنتهى لاصلاح المادة والتفاجها وتلاشي آثارها فمن
المفردات الافسنتين وليكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الروحي الجيد منه وان استعجلت
به حرك الخلط ولم يستفرغه فاحدث كربا وغثيانا ثم كر عليها بمرارته فخفضها وبقبضه فيلدها
تعالينوس ومن تبلد لعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من فلفل وقد قال بعض الاطباء الاولين ان
جالينوس قد امعن في السهو وقف حيث يجب ان يتعجب منه ولم يدر ان الفلفل يلهب الحمى
وماء الشعير يلين المادة وقد اخطا هذا العارض خطا لا يختص بهذا المعنى بل بالقانون المعطي
في معاضدة الطبيعة اذا انتصبت لمقاومة امثال هذه المواد معاضدة تكون بالادوية المركبة
من مبردات ومسخنات لتعين الطبيعة بين القوتين فيستعمل المبردة بالحمى وناحية القلب المسخنة
بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب ذلك وان لم يكن الطبيعة قوية على التمييز فلن ينجع العلاج كيف
عمل وقد اخطا من وجوه اخرى لا يحتاج ان نشك في ايراده مسلك المطولين وقد قال هذا
المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخين قوي لها مثل الكرفس والشبت ولم
يعلم ان الفلفل قد يمكن ان يبرد بتقليله الى ان يكسر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس
الكثير ويكون ماء الشعير عضدا لمن الصبال قوته وهم افراطها القاع المواد به لسهل نفوذ قوته
فيها ثم العجب العجيب اذ جعل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يلهب الحمى وبعده معدن عقل
عن بلاهين افتا بهذا واما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص
افسنتين اقراص الورد واقراص خفيفة جيدة لشطر الغب **نسخة** يوخذ ورد اصل السوس
من كل واحد اربعة اربعة زنجبيل ثلثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد درهم
درهمين يتخذ منها اقراص **اخرى** للملتهب يوخذ ورد ستة بزر الحماض صمغ من كل واحد اربعة

واذا اسرع في سقي الطبوخات قبل النضج خيف السرسام

قد قال بعض الاطباء الاولين ان جالينوس قد امعن في السهو وقف حيث يجب ان يتعجب

والفاج معه

نشا وزن ثلثة امبرباريس طباشير بزر الحماض من كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل راوند من
كل واحد دانقين كافور دانق يتخذ اقراصا **نسخة** جيد لصاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كان
يشكو مع ذلك اسهالا وسعالا **نسخة** يوخذ سنبل الطيب عود زعفران امبرباريس او عصارته
من كل واحد ثلثة راوند وزن اربعة طباشير ورد باقماعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسة
دراهم بزر الحماض المقلو ستة طين رومي سبعة يتخذ منها اقراص **نسخة اخرى** جيدة ورد
احمر ستة دراهم امبرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد من كل واحد اربعة سنبل عاقرقرحا
عاقرقرحا طباشير نشا بزر الحماض القثا من كل واحد درهمين بزر الهندبا بزر الكرفس و
بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم
يجمع ويقرص **حب جيد** لهذه العلة لجميع المزمنات والحميات الموذية للاحشاء خصوصا
اذا كانت المادة البلغمية اغلب **ونسخة** يوخذ صبر مصطكي عصارة الغافث عصارة افسنتين
هليلج اصفر زراوند ورد اجزا سواء زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن
درهمين بالسكنجبين **نسخة** جيدة ويصلح في قرب النضج ويسهل **نسخة** يوخذ مصطكي صبر
عصارة الغافث عصارة الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا
والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين **نسخة** في النكس فنقول قولا صادقا ان النكس
شر من الاصل والراي ان لا تبادر فيه الى معالجته حتى تتبين فيه وجه الامر فانه في
في اكثر الامر خبيث **الفصل الثاني** في تقدمة المعرفة واحكام البحران وهو مقالتان نحن
نذكر في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامة النضج وما يختص بكل واحد
واحد من الدلايل من حكم ومن علامات جيدة وغير جيدة وهذه هي الامور التي عليها
مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هي ان يحكم من دلالات موجودة على امر كاين
يؤول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها
ومعرفة وقته والوجه الذي يكون مثلا يكون ام لا **المقالة الاولى في البحران** ومذاهب
الاستدلال وعليه وعلى الخير والشر **فصل** في البحران وما هو في اقسامه واحكامه فنقول البحران

معناه

معناه الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعة اما الى جانب المرض وله دلايل يصل
الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينة والطبيعة
كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجزات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال
فيعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال احوال واسباب مثل النقع الهايج ومثل
الوعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في
آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي والغلبة يكون
اما تامة فيكون فيها من احدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلية من المدينة والاخرى
واما ناقصة يكون فيها هزيمة لا تمنع الكرة والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا فيكون
حينئذ الفصل في اخرها وكما تكون السلطان اذا غلب على الباغي فنفاه ودفعه فاما ان يطرده
طردا كليا حتى يترجح بين فناء المدينة وقريعها وساير النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا
غير كلي بل ينحيه عن المدينة ولا يقدر ان ينحيه عن نواحي اخرى متصلة بالمدينة وكذلك
القوة التي تات بالبحران الجيد اما ان يطرد المادة الموذية عن قريعة البدن وهو القلب
والاعضاء الرئيسة وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القريعة ولا يقدر ان
يدفعها عن الاطراف بل يصير اليها ويسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول على سبيل
البحران او على سبيل التحلل بان يتحلل المادة يسيرا يسيرا حتى يفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض
المزمنة والمواد الباردة ولا يتقدمه علامات هايلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض
يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الاذبال وهو ان تحلل القوة يسيرا يسيرا
وافضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي انذر به يوم من
ايام الانذار توقع في يوم بحراني محمود وكل بحران فاما جيد واما ردي وكل واحد اما تام
واما ناقص والتام الجيد اما بان تدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون
من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتحلل واما في الردي فذبول والبحران الناقص
ينذر يومه بيوم البحران التام ان كان انذار على سبيل ما نبينه من حال ايام البحران وايام

انذار وذلك في الجيد والردي معا وليتوقع البحران التام الدافع في امراض المواد الحادة اغلظ
الرقيقة والقوة القوية وليتوقع بحران الانتقال حيث يكون القوة اضعف والمادة اغلظ و
الاول ايضا يختلف احواله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحران بالعرق والكانت
دون ذلك وكانت حادا جدا بحران بالرعاف والا فبالادرار والا فبالاسهال والقي
واعلم ان المخاط ومدة الاذن والرمص والدمعة من بحارين امراض كثيرة لكنه انما
يعتري في الاكثر لمن جرت به عادته واحد البحارين واقربها من الفصل الرعاف لانه
يبلغ نقص المادة في كرة واحدة ثم الاسهال ثم القي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات
من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان يكون الخراجات اقوى من العرق في البحرانية
وكثيرا ما يزول به الامراض دفعة الكانت سليمة او كانت ردية تميت الاعضاء فان الخراجات
التي تكون بها البحارين تكون من اصناف شتى دماميل ودبيلات وطواعين ونملة وجمرة
ونار فارسية واكلة وجدري وخوانيق وقروح تكثر في البدن وقد يكون البحران او شي
منه بتعقد العضل والعصب وبالجرب باصنافه والقوبا والسرطان والبرص وبالغدد و
داء الفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يودي الى
بل يفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك والظهر والركبة واليرقان وداء الفيل
والدوالي واعلم ان البحران الكاين بالانتقال ما لم يقع الانتقال الذي يبحرن به لم يقع العافية
واما تقرر الانتقال خراجا في عضو او شيئا اخر فربما كان بعد العافية واحمد الانتقالات
ما كان الى اسفل واحمد الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من
الاعضاء الشريفة وكما ان للمستدل ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد
والبحران الردي وكما ان الباغي اذا غزا المدينة وامعن في المناجزة وضيق وثارت
الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامي بعد غير اخذ بعدوه ولا يمكن
من استعمال آلاته كانت العلامات المشاهدة دالة على رداءة حال السلطان وان كان
الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك واذا حرك المرض علامات البحران التي سنذكرها

من

ان البحران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت التفتر عن الشدة الا نادرا قليلا او لهما واقل وانما راه اركيغاس
في تجاربه مرتين وجالينوس مرة

من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص
وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد
عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يعوق البحران التام في البرد الشديد لان العلة يعسر
انتهاؤها فيه فكيف انحطاطها فكثيرا ما يجب على الطبيب ان يتلافى ضرر البرد فيسخن الموضع
ويصب على بطن المريض دهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدي ثم يمسك عن
صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا
وقعت في الايام والاوقات التي جرت العادة من الطبيعة ان يناهض المرض فيها مناهضة
يكون عن الاستظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا
وان وقعت المناهضة قبل الوقت كان الذي في مثله يناهض من تلقاء نفسها فتلك
مناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض و
اثقال المادة كما ينهض عند ايذاء الخلط لفم المعدة فيتحرك القي او لقعرها فيتحرك الاسهال وكذلك
الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلايل تدل على ان البحران يقع في يوم
كالرابع عشر فيقدم عليه وتوجد مبادي البحران تتحرك قبله في يوم وان كان باحوريا
مثل الحادي عشر فان ذلك يدل على ان الطبيعة عولجت بالمناهضة فان كان المرض رديا
خبيثا فليس يرجى ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البحران
جيدا وان كان المرض تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك
المرض اما يكون لقوة المرض او لشدة حركته وحدتها واما بسبب من خارج تزعج الساكن
منه كخطاء ماكول او مشروب او رياضة او لعارض نفساني فللعوارض النفسانية مدخل
في تحريك البحران وفي تعسر جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قيئيا ولوليا والسرور
يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل والى خارج واذا كان تقدم المناهضة
بحيث تخير القوة اخارة لا يثبت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة
بقية الى المنتهى فكانت سلامة واعلم ان البحران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في

وقت التقبر عن الشدة الا نادرا قليلا واولها واقل وانما راه اركيغانس في تجاربه مرتين و
جالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا
واما رديا ازعاجيا واما في الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلك وبالجملة عروض علامات البحران
في اوايل المرض يدل على هلاك وفي تزيده ان كانت محمودة تدل على بحران ناقص واما في الانحطاط
فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حاله يشبه البحران الجيد فسنقول فيه من بعد واعلم
ان البحران في الامراض السليمة يتاخر لان الطبيعة لا يكون مخرجة فيمكنها ان تصير الى ان تجد تمام
النضج وفي الفتالة يتقدم وان ينقضي العليل من عهدة مرضه دفعة ليست على سبيل التحلل الا وقد
كان استفراغ محمود وخراج محمود واما التحليل المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هايلة
ولا استفراغات محسوسة واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما يتحرك في الابتداء ثم يهدو ويسكن ومنها
ما هو بالعكس وكثيرا ما تدل الدلايل على ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب
في اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج الى ان يقوى ذلك الجانب وذلك العضو ويميل المادة
الى الخلاف واعلم انه ربما جاء بحران ويحسب من السادس فاذا هو من السابع و
قد صبح اول المرض فان البحران الجيد قلما يكون في السادس واعلم ان اصناف
ستة فان المرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة وان يتغير الى الصحة
قليلا قليلا واما الى الموت قليلا قليلا واما ان تجمع فيه الامران ويؤول الى الصحة او يجمع فيه
الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من يعتمد قوله مشتق من
لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبين لاحد المجادلين او المتخاصمين
عند القضاة على الاخر كانه انفصال وخروج من العهدة **فصل** قول كلي في علامات
البحران ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه نهاريا ففي الليل احوال وامور هي علامات له
مثل القلق والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبة والدور والسدر
والخيالات في العينين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه
والارنبة دفعة الى حمرة او صفرة واختلاج الشفة والغثيان والعطش والخفقان ووجع

في اوايل المرض يدل على الهلاك

خفي

صبح
از حالي بگردانيدن ۱۲ كنز

فان البحران الجيد قلما يكون في السادس

ليلا ففي النهار او كان وقوعه

في فم المعدة

في فم المعدة وضيق نفس وعسر يعرضان بغتة وثقل الشراسيف وتمدد فيها ووجع واختلاج في العضل
ومغص وقرقرة وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيائي وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه
والعلامات الليلية اشد من النهارية وقد يحتبس بسبب البحران اشياء كان من شانها ان يستفرغ من
دم طمث او بواسير او اختلاف فيدل على ان الحركة حدثت بالخلاف في الجهة والسبب في ذلك ان
المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلايل تدل بسبب حركتها تختلف اما بسبب اختلاف المادة
واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت
الى فوق ثم دلت الدلايل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان كانت المادة دموية توقع
الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القيء في الاكثر اللهم الا ان تدل دلايل اخرى
تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف ايضا وتتقدمه خيالات صفر ونارية والرعاف
المهول ربما استاصل مواد امراض خبيثة وعافى في الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك
نحو الحمل على الاعضاء الرئيسة والتي يليها من الاحشاء فتحدث افات في افعالها ومضار
يلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما في ناحية القلب الخفقان
سوء التنفس وما ذكرنا معهما واما ان تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانها اما ان ياخذ في
الاندفاع من كل جهة وبعد فيكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان ياخذ نحو جهة واذا اخذت
نحوها فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة العالية
فان المادة المتوجهة اليها تتجاوز على نواحي الصدر واعضاء التنفس وعلى نواحي الدماغ فتحدث اعراضا
مثل اعراضها اذا لم يكن مندفعة بل حاصلة وربما كانت الجهة نحو اعضاء هي دون الرئيسة كفم المعدة
عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان تندفع بالقيء وهي من الرئيسة الا انها حمالة للمؤن غير
متادية بسرعة الى الفساد كما تتادى الى نواحي الكبد فتندفع من طريق المثانة او المرارة ومن
كل جهة موضع دفع بحراني كما ~~تتادى الى نواحي~~ في المعدة للقيء وناحية الراس للرعاف ونحوه
وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان يكون لحركتها
في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها كاين من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا

ووجع في الظهر واختلاج

تجاوز

جمع كردن ۱۲ كنز

وكثيرا ما يبحرن المرض بحارين اصنافا تتم
باجتماعها البحران مثل المحرقة

حمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف غزير

او علامة تدل على ان نكايتها الاولية من جملتها الردية على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما
كانت علامة جيدة صالحة لان تدل على جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة
حاملة على القلب وربما كان العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة ويتوقع علامات
اخرى يستدل بها على الوجه الذي يتوقع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق نفس وتمدد الشراسيف
الى فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يفصل انها تندفع من طريق القيء او من
طريق الرعاف الا بعلامات اخرى وقد تدل على البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان
يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل
على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بادرار او بعرق او قيء او رعاف و
قد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المقعر كان باختلاف
او قيء او عرق ومثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها برعاف او بعرق وتتقدمه نافض وقد يكون
بقيء واختلاف وخصوصا لمثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف او
بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرية ولا ليرغس
واما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يبحرن المرض بحارين اصنافا تتم باجتماعها
البحران مثل المحرقة اذا رعفت اولا ثم تمت بعرق غزير والحامل كثيرا ما يبحرن بالاسقاط واعلم
انه ليس كلما قامت علامات البحران اوجبت بحرانا جيدا او رديا بل ربما لم يتبعها بحران اصلا
في الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيدا او رديا في وقت غير الوقت الذي يتصل به
العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وقيا واختلافا وصداعا واختلاط ذهن او سوء تنفس او
سباتا او غير ذلك من جميع اصناف ما نعده كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل فبعضها
يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة بحران كالغشيان واذا ظهرت علامات
البحران ولم يكن بحران فاما ان تكون على ما قال بقراط دلالة على الموت او تعسر البحران
وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البحران عارضا بسبب غير سبب اشراف
البحران وان كان في وقت من الاوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المتطاولة

قبل

قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران
اما في الغب الخالصة ففي الاكثر يكون علامة بحران ومما تهديك السبيل الى ان تعلم
في المريض ان سلامته او موته يكون ببحران ام لا مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته
والوقت الحاضر فان هذه قد تدلك الحال يوجب مصارعة قوية بين المادة والطبيعة او
يحتمل مكافات واعلم ان دلايل جودة البحران دلايل تدل على استيلاء الطبيعة فلا
تختلف ودلايل رداءته ونقصانه دلايل تدل على معاشرة ومعاوقة تجري بين الطبيعة
وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة ان تكثر وتعظم
فكم رايناه من علامات هايلة من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تادي بعد ساعات الى
بحران تام جيد لان الطبيعة يكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها واشتغلت بكليتها
بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته دفعته وربما لم تف به وذلك في كثير من الاوقات
لانها لا يكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم واوشك بالعظيم ان يعجز واعلم ان ثوران
علامات البحران على الاتصال في يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران
ن الجودة والرداءة بحسب القراين التي ستذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة الحمى تقدما
يسيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظيم ولا ينخفض فاقرح واعلم ان
يبس البدن وقحولته في ايام المرض يدل على بطوء البحران والامراض البالية جدا
اما قتالة واما بطيئة البحران وقد يدل على اوقات البحران واحواله كلها واحكام علاماته
ما توجد عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف
البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة خارج بعرق او رعاف وغير العظيم
والسريع الى الباطن يدل على قيء واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد قويت
الطبيعة لا يخلو من شهوق نبض وان لم يكن استعراض وميل الى الجانبين وقبل ان تقوى
فلا بد ان انحفاظ وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان امران في مثل قيء وعرق
ومثل قيء ورعاف واذا قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا فصل

على ان

الحمى تقدما

يدل على بطوء البحران

لكن العظيم يدل على الحركة الى خارج بعرق او رعاف

وغير العظيم السريع الى الباطن

في علامات حركة المادة في البحران الى فوق علامة ذلك صداع لتصعد البخار او لمشاركة
فم المعدة ايضا فصل في دلايل القي وايضا علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين
وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعة وقد قاربه او تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع
في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس واعلم
انه يشتد المرض والاعراض ليلا لان الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغير ذلك
عن كل شي فصل في علامات تفصيل جميع ذلك فان قارن ذلك ظلمة وغشاوة
في العين لا تباريق معها ومرارة فم واختلاج الشفة السفلى وتاكد الامر فيه بوقوع وجع
فم المعدة او غثيان او تحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا
اذا اصاب العليل عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالقي
وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا
اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد ثقل الراس
ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النساء لعادة ارحامهن
وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة فيه
واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك
الاعالي ايضا لعروق فيه يقارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها وراى العليل
خيوطا حمراء وتلالا وتباريق واحمر الوجه والعين والانف او جانب منه وسال الدمع
دفعة وشهق النبض وماج واسرع انبساطا واحتك الانف وكان اشتعال الراس
شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن والعادة
والمزاج وساير الدلايل على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضا قد يتبحرن بالرعاف
وينذر بذلك تباريق وخيالات خيطية ونارية صفر ترى امام العين واكثر ذلك
في الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل جهة لوح الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف
يقع من المنخر الايمن او الايسر او من المنخرين جميعا وقد يعين هذه الدلايل ايضا برد

ليلا

فان الطحال يشارك الاعالي

ينذر بذ

يصيبه

يصيبه يوم البحران ويبوسة البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن
سنه دون الثلثين وقد يعين هذه الدلايل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه
وقوع القي مع آلام اخرى واشتعال وحمى وتكون الامارات الاخرى جيدة فليست
علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه فعلى الطبيب ان ينعم النظر في جميع
ذلك فصل في حكم هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصية من العلامات المشتركة المذكورة
ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي الكبد والطحال
من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالقي مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا
من قدام واكثره من وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند
استعداد الطبيعة للدفع الرعافي بسبب ان الاجوف يمتلي ويندفع بمادته الى فوق فيزاحم اعضاء النفس
ومن العلامات الخاصية بالقي والرعاف ما الموجود في احدهما مقابل للموجود في الاخر كما ان تخيل
شعاعات براقة من علامات الرعاف ويقابل ذلك تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القي و
حمرة الوجه من دلايل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القي وربما
يكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات القي ولا مقابل له من علامات الرعاف و
مثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل فصل في علامات ميل المادة الى
العرق اذا صار النبض شديد الموجبة وكان امساك اليد على الجلد يحصل تحته تداوة وتصبغ حمرة
وتجد سخونة الجلد مع ذلك اكثر مما كان وانتفاخه واحمراره اكثر مما كان وكان البول منصبغا
الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحدس عرقا ويكون كذلك ان عرض
في مرض نافض قوي واشتد وبعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولا سيما
ان قل البراز والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم يتبحرن بالرعاف تبحرنت
بالعرق وتتقدمه النافض وان ترى المريض حماما وابزنا واستعدادا له في منامه فهو دليل عرق
وانصباغ البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة يتبحرن من طريق العروق وذلك الطريق
اما العرق واما البول ثم تفصيل بما قلنا ولا يجب ان يتوقع بحران عرق مع استطلاق الطبيعة

مزمن

غالب ولابد في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك تزيد من الحرارة وانتشار واستظهار
وقوة قوية فصل في علامات ميل المادة الى اعضاء البول يدل على ذلك ثقل في الشانة
واحتباس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي ستذكرها وعلامات القيء والرعاف
والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل الشانة وسائر الدلائل دليل قوي على ان
الهجران بالادرار وقد يدل عليه ثور ان البول وغلظه في سائر الايام وجود الرسوب فيه وربما
عرض الادرار على دلائل البراز وعلى ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذا كثرت اجتماع البول
في الشانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت اولى طبع العليل وهيئة اعضائه
وجثوظاهره فتوقع الهجران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء فصل في
علامات ميل المادة الى طريق البراز تدل عليه او لاحتباس الفضل اذا علم انه ليس بدموي واذا
علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علاماته حمرة البول ونفص بحدة في جميع البطن وثقل في اسفل
البطن وفقد العلامات للقيء بل حدوث قراقر وانتفاخ حالب وكثرة الصباغ البراز من
قبل ومجيئه اكثر من العادة وعلو ما دون الشراسيف ونتوة وانتقال قرقرة الى وجع ظهر وربما كان
ذلك الغم للرياح وربما ورد البول فعارض دلائل البراز خصوصا في علل عسر البطن صلبة
عادة صغير المحبة لاسيما في الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغيره للانحفاض
وقد يدل على الهجران الاسهالي العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا
وشرب الماء البارد وقيل انه متى كان البول بعد الهجران في حمى غبية ابيض رقيقا فيتوقع اختلافا
لكاد يسيح لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع بحران استطلاق مع غلبة
عرق او ورد بول فصل في علامات ان الهجران قد يكون من طريق الرحم اذا لم يجد سائر العلامات
ولم يكن استفراغ اسهالي ورحيث ثقلا في الرحم وفي القطن ورجعا بناك وتدوفا حكم انه طمث
فصل في علامات ان الهجران يكون من انفتاح عروق المقعدة يدل عليه فقدان سائر الدلائل
وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة فصل في علامات
كون الهجران بالانتقال علامات الهجران الذي يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات رجع مع احتباس

نوبة

قد يدل عليه ثور ان البول وغلظه في سائر الايام ووجود الرسوب

وصغره للانحفاض

خرج باختلاف فيتوقع

فاحكم انه طمث

الاستفراغات

الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق العزيز وتاخر النضج او عدم صحة
من القوة وجودة من النبض ولاسيما في الامراض السليمة البطيئة العديمة النضج وحيث
الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي يليه وشدة الالتهاب
والصم الحيثية التي فيها عضو ضعيف او وجع المفاصل او عضو متعب واما الشلل سقب اذا تمددت
واوجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهته لان ذلك كالمشترك بجميع
المنبول واعلم ان الانتقالات والخراجات يكون في البرد وفصله وفي سن الاكتهال اكثر اما
في الاول فلان البرد حابس ممسك واما في الثاني فلان القوة تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم ان
من جاوز الثلثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك معتمدا بل الانتقال لاسيما ان
احدهما في المادة بان لا يكون قابلة للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني
في القوة وهو ان لا يكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة انها عاجزة لا يدفع
عن الاعضاء الرئيسة والاثنان من هذه الاسباب قد يتباينان للدلائل الشيخوخة وكثيرا ما يقوم
علامات الانتقال فيطرء عليها استفراغ عظيم وخصوصا ببول غزير ابيض فلا يقع الانتقال في
علامة ان ذلك الانتقال الى الاسافل حدوث وجع الى اسفل مع التهاب وانتفاخ من الخاصرتين
والوركين في علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالي يدل عليه ثقل الراس والحواس خصوصا السمع
حتى ربما ادى الى الصمم بعد ضيق النفس وتغير من نظامه كان يسكن قبل ذلك بغتة وحدث في
الراس ما حدث وكذلك ان حدث بيات واكثر ما يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام
دور الاخراج وضربان الاصداغ وحمرة في الوجه الاثبة فصل في علامات الانتقال الى مرض
اخر اذا رايت المرض الحاد يقصر عنه الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن فصل
في علامات الهجران الخراجي اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت رقة البول
زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا
اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رايت شريانيه الصداغ شديدي الانبساط
كثيري الضربان لا يمكن ان ويري اللون حابلا والنفس متزايدا وربما رايت سعالا يابسا

من جاوز الخمسين بل

فيطرء عليها

فمن به ذلك فهو متعرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع
فيه الخراج اكثر وفصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلايل وقوع البحران بالخراج بل من
اسبابه ويكون الخراجات الكائنة حينئذ بطيئة القبول للنضج الا ان المعاودات منها في الشتاء
والشيخوخة اقل لما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكينا واذا كثر
البول المائي عند صعود الحمى دل على ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلايل القوية
على بحران الخراج تاخر البحرانات الاخرى وتطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذا العلة
المتطاولة اذا عرضت فيها اوجاع دفعة في بعض المواضع فيتوقع الخراج وفي الحميات الاعيائية
اذا لم يكن ادرار ثخين ولا رعاف ولا اسهال فيتوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحوري ومن
الدلايل القوية عليه ان لا يكون ذلك البحران البطي تاما مع بطيئه ولا معاود بعلامات اخرى
والحميات الاعيائية اذا لم تبحران في الرابع ببول ثخين فيتوقع رعافا فان طال فيتوقع خراجات
المفاصل التي تعبت او الى جانب اللحيين كان الاعياء من رياضة او من تلقاء نفسه لكن
الخراج الواقع في اللحيين في التمدد اكثر لان المفاصل تعبها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل
جذب ويكون من الحمى بصعيد ومن اللحم الرخو قبول واما الاعياء اذا كان حركيا كان ذلك في
المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل عليه علاماته فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض
فيندفع وان كانت الحميات مبتدية بنافض مقلعة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والدم
الا ان يكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرة
فقلما يفضل فيها للخراج هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا
يقل معه الخراج والخراجات التي في المزمنة المتطاولة تكون في الاكثر في الاعضاء السفلى والتي
هي احد في الاعضاء العليا وفي المتوسط في الجانبين وفي ليس عرض خراجات اصل الاذن و
هذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الرية كثيرا ما تبحرن بخراجات المفاصل فصل
في احكام مثال هذه الخراجات ما حدث من هذه الخراجات وغاب غير انفتاح لم يخل حاله
من امرين اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض او تندفع المادة الى المفاصل والى اعضاء

مبتدية بنافض

وجعة

ما كان من هذه الاورام لينا متطامنا تحت اليد فانه اقل غايلة من الصلب

وجعة او متعبة او ضعيفة وخير هذه الخراجات ما اورث خفا من هذه الاورام لينا متطامنا تحت
اليد فانه اقل غايلة من الصلب الحار الا انه ابطا لانه ابرد وانما يقل غايلته لانه لا يصحبه وجع
شديد وامثال هذا ان بقيت معها الحمى ولم تتحلل يجمع بعد ستين والتي دونها ما بين ستين
وعشرين واقل الخراجات غايلة ان يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا
خسيسا واسع المكان تسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها ثانيا الى الموضع
التي كانت تفسد فيها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفات الى حيث
انت منه وقد ازدادت شرا بما جرى عليها من العفن والتردد وقتلت وشر الخراجات البحرانية
ما يكون الى داخل وفي داخل لكن اولى المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن خصوصا
في الاسافل والذي يختص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات والبعد من ان
يتبعها نكس ما انفتح كما ان التي تعبت منها ادلها على النكس فصل في علامات وقوع التشنج
الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى
حمرة وخضرة وكمودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما
شبان فاذا حولت اعينهم في الحمى الحادة وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف
الاسنان منهم فاحكم توقع التشنج وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبة والثقل في الراس يحمى وغير حمى
اذا كان ورم حار وجدت تشنج اوقي زنجاري خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به
فصل في علامات وقوع النافض اذا رايت في حمى الحادة علامات السلامة وعلامات
بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان ياتيك اختلاف بطن
مجاوز للاعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض في الامراض
الحادة المحرقة مقدمة العرق فصل في العلامات الدالة على البحران الجيد اعلم ان اجود علامات
البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد تم ثم ان يكون في يوم من ايام البحران المحمود التي
ستذكرها وقد انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال ولا بخراج
وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض وفي الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق

وكان بعد النضج وشديد الميل الى خارج وكان بعيدا من الشريعة وما كان

الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم

طرف چشم برهم زدن ١٢

تصريف الاسنان

فاحكم توقع التشنج

فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران

بجودة البحران طبيعة المرض في نوع كالغب والمحرقة واذا وجد بحرانا مناسبا له في احواله كالتي يجري
فيها امر القوة والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبض في اوقات العلامات الصعبة اذا كان
قويا متينا وحضوصا اذا كان يزداد قوة ويقل اختلافه ويستوي فهو العمود المعول عليه وتمام ذلك
مصادقة الراحة والحقة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت وكان اليوم باجوريا فالرجا اقوى
واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان نعتمد ذلك وكثيرا ما يعظم العلامات الهائلة وترى
النبض يصح ويستوي ويقوى واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج عن بول او
ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة فان الفرح بها اوجب لان البحران اقرب فصل
في العلامات الدالة على البحران الردي اصولها واوايلها ان يكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة
وذلك مثل ان تكون حركة البحران قبل المنتهى والنضج ويسيء الفرط ره لسابق السيل وقد عرفت الاسباب
في روائية ان يكون في يوم غير باجوري وان يكون النبض يأخذ معه الى السقوط والصغر واعلم ان
علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ ورفع فلا يجب ان تغتر به فذلك
للكثرة وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما ان الخفة الذي يجده المريض من استفراغ ظاهر مما لا
يجب ان تغتر به فذلك لسكون من المادة لا للصلاح منها بل كثيرا ما ينفتح الفم ويعجز الطبيعة لضعفها
عن دفعها فصل في احكام العلامات الدالة على البحران الردي اذا اجتمعت علامات ردية
من عدم نضج او تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الردية وحكم منها على العليل بموته
توقف الحكم على السرعة والبطء بما تعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما ذكرناه مثال ذلك
انه اذا كانت العلامات ردية وكان رسوب اسود وغير ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع
او في السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما فصل في علامات النضج واحكامها
النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب ان لا يعتبر لشدة صبغ البول اذا لم يكن سوء
فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام اظهر منه في اللون فان بالقوام يتبين المادة الصغر
الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمرض سليم لا شك فيه ولا بد
من ان يكون طريا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران بل

الفاء كذا دون حق كسي صح

الخفة

تغتر به

بجو دفع عن عجز من غير تدبير

لكان الخفة الخ

وعدم النضج في القوام اظهر

فلان تاخرت فليس يجب ان يكون دائما خطر وربما كان طريا لا خطر فيه صح

ربما

ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا يكون للحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج
الورم وجع شديد واذا تاخر النضج ورائب الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه احكام
علامات مطلقا ليس كل تغير وقع في اللون او في اللمس ردئيا بل ربما دل على خير عظيم وبحران
نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات الدالة على السخنة
والوجه والاطراف واتفاقا بسبب سهر وتعب ورياضة وسهال فهو سلم ويعود الى الصلاح في قرب
او ثلثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي فصل في ذكر العلامات الجيدة والعلامات
العلامات الجيدة وهي الاحتمال للمرض ثبات القوة والسخنة وان اشتد اعراضه وقوة النبض
واشتداده وانتظامه وظهور علامة النضج ولا يخاف البحران وجودة علامته والخف يوجد عقيب
الاستفراغ واقبال النبض بعد الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات
الجيدة فانه يدل على اقلاع السخونة ويعقب البرد مع اقلاع المادة واحسن ذلك ان يكون الاستفراغ
من الخلط المودي بسهولة واستقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الردية يوجب الرجا
وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يطرأ عليه من الاحوال الهائلة الغريبة وجود
الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء ونفعه
وتعينه تجوعه ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السخنة
الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحرارة في اعضاء البدن واعلم ان
العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها يدل على عافية بطيئة فصل
في احكام العلامات الردية اعلم ان العلامات الردية التي في الغاية من الرداءة تقدر بالموت
فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات مهلكة
في ايام ردية ثم يعرض بحران جيد وانتقال مادة الى عضو ويكون سلامة ويجب ان يتبين بالعلامات
الجيدة عند المنتهى ويخاف المهلكة اذا بادرت ولا يحكم بها اليوم ما لم تر القوة تسقط وسقوط
القوة وحده علامة ردية ثم يجب ان تراعي في العضو فانها اول من احوال عضو اخر فان نضج
النفث او في ضلع الجنب دل على السلامة من نضج المادة ويجب على الطبيب المتفرس اذا رايا

اعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها يدل على عافية بطيئة صح

الامراض الحادة التي مبدؤها عضو معين كالصدر

لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك صح

قبل

في الوجه والعين وغيره هيئة ردية غير طبيعية بحسب الاكثر ان تعرف اولا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك
الشخص فلا يحكم جزما حتى في النبض ايضا وايضا وان تعرف هل ذلك من المرض او من سبب باد
فربما حدث مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونة مفرطة لاكل شيء ذلك فعله لا المرض في ذكر
العلامات الردية تختلف بحسب فعل عضو عضو وبالحري ان نذكر ذلك بالتفصيل في العلامات
الردية المتعلقة بالسحنة واللون اذا كانت سحنة الحمى كسحنة الميت لا السهر ولا الجوع ولا الاستفراغ
فهو علامة ردية والوجه الذي يشبه وجه الميت ويختلف وجوه الاصحاء هو الذي غارت عينيه
وتحدد انفه ولطي صدغه وتقبض وبرد اذنيه وانقلبت شحمته وتمددت جلدته وكمد لونه او
اسود واخضر وعليه غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة القطن المندوف فانها علامة موت عاجل
واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير
المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم وليلة واما الاخر الذي سببه المرض فهو الذي
علامة ردية فلا يعود الى الصلاح بالهون على ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر و
ما ذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان
رديا ودليلا على ان المرض سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكائن في الامراض الحادة
بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب ان تعرف الفرق بين ما يظهر من علامات
الانخراط وتغير اللون بسبب فساد المرض او بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كثير باس وكذلك
ما نذكره في العين من ذلك ان كان سببه السهر وحدث معه ثقل في الاجفان وميل الى سبات
وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر مؤذ وما كان بسبب اسهال تجد الاسهال قد
تقدم وافرط وما كان من جوع تجد ذلك حادثا بتدريج لا دفعة ومما يؤكد انه من المرض
فقدان تلك الاسباب وشدة حدة الحمى واحساس اشياء كالشرارات تلقى يدك عند المس
واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة واسوداده بغتة علامة ردية وشر ذلك كله الاسود
فاكثره من موت الغريزة والكمودة يليه والاصفرار ليس بجيد لكنه اسلم ولانه قد يكون عن
حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او جوع او عن وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة

والانف

والانف غضون **فصل** في العلامات الماخوذة من الصداع الصداع اذا دام والقوة ضعيفة
والمرض حادة هناك علامات ردية فالمرض قتال وان لم يكن فيوقع الى السابع رعافا وبعد
السابع شيئا يجري من الانف او الاذن فان دام الى العشرين فقل ما يكون انحلاله برعاف ولكن
اما بمدة تجري من المنخرين او الاذنين او خراج وخصوصا اسفل واكثر من يبتدي به الصداع من اول
مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ويقلع في السابع واكثر ما يبتدي يكون في الثالث ويصعب
في الخامس ويقلع في السابع واكثر ما يبتدي يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع
والحادي عشر قالوا وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس بيوم
بحران وهذا الكلام عندي ليس بشيء وان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتدا في الخامس اقلع
في الرابع عشر ان جرى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب **فصل**
في علامات ردية ماخوذ من جهة الحس ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة ردية وان يهرب عن
الاصوات والروائح والالوان ذوات القوة علامة ردية تدل على ضعف الروح
النفساني في العلامة الكائنة في العين غور العينين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال والسهر
والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين في الامراض الحادة والرسام ونحوه علامة ردية
وتصفر احدى جدا وان لا يرى العليل شيئا علامة مهلكة والتواء العين وحولها في الامراض الحادة
علامة ردية وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير افة في الدماغ فعلامة
ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه فهو اسلم **واما علامات** الماخوذة مما يرى ويلمع فان
اللمع السود يدل على القي اكثر والحمر والبراقة على الرعاف اكثر وعلى ميل الدم الى فوق و
يدل على كل واحد دلائل الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة
ردية اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران رعافية وتدل عليه سائر علامات مع سلامة
علامات اخرى لينفقد من الدموع القلة والكثرة والرقة والغلظ والحر والبرد والخروج
بارادة وكراهة الضوء علامة غير جيدة فان اشتد حبه للظلمة فهو قتال اللهم الا ان يكون امتداد
ووجع فان لم يكن فهو بسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركة

فانه سابع الثالث

هذا الكلام عندي ليس بشيء

واحمرارها الى فوق ... علامة ردية ... العينين

الرعاف

غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد في علامات يوخذ من جانب المعدة ولهذا الفواق في الامراض
الحاده ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حرارة
الحمى ردي فصل في علامات ردية توخذ من عضاء التنفس النفس البارد في الامراض
الحاده ردي يدل على موت العزيزة وكذلك التخلف ردي والنفس الشبيه بنفس الباكي المنقطع
الذي يستنشق الهواء وكذلك سوء التنفس الكائن لاختلاط العقل ردي والذي للاورام
في نواحي الصدر ردي والذين يحضرهم الموت يربوا بطونهم وتتتابع نفسهم مع ضعف وتنفس
صعد في علامات ماخوذة من هيئة العروق قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار
عند الجبين في الجفون والنزفوة فهو ردي في علامات ردية يوخذ من استرخاء البدن وسوء
الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء وقد يكون لبس البدن
وشدة قلة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في العضل ولبس الدليل الفارق بينهما كون
البدن غليظا او نحيفا كما ظن فرم وكثيرا ما يكون الاحشاء مملوة رطوبات والبدن نحيل وكثيرا
ما يضعف القوى في العضل والبدن سمين بل العلامة سائر ما قيل في مواضع اخرى في علامات
ردية ماخوذة من قبل هيئة الاضطجاع والاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة
على تخليط وخروج عن العادة علامة ردية لاسيما اذا كان المريض يخدع عن فراشه قليلا قليلا
ويكون كالاسوية والنصبة النصبة الجيدة القلب على ظهره ويحب كشف الاطراف ويطرحها طرحا
غير طبيعي مع غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان تراعى في هذا الفصل
امرا واحدا فربما كان الانسان عليلا ثقيل البدن سريع الاسترخاء يحب في حال الصحة ان
يضطجع كل وقت على هذه الهيئة او يكون المانع وجعا من غير الاستلقاء فذلك ايضا مما ينظم
معه الخوف كل نصبة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله في حال الصحة
فهو في الامراض الحاده ردي واعلم ان حب الاستلقاء اما لكثرة الاخلاط في الاحشاء او
لتيبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل ويعرض للعضل من جهة اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع
والاستلقاء وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره بسبب ان النفس يعتري عند الاضطجاع

ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف

او الضعف

لاورام

لاورام وافات في اعضاء النفس قد عرفت الحال فيها فيما سلف وان يحب الاعراض عن الاكل
والاقبال على الحايط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن
اختلاط عقل واما عن الم في البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي يكون مفاصلا مائلة
للتثنية بسرعة فصل في علامات ماخوذة من الجلد اذا يبس الجلد بحيث اذا عدوته لم يرجع
الى موضعه قد دل دليل ردي خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل
هلاك ولا يكون الالان حرارة القلب قد فنيت على ما يشبه به القدماء فصل في علامات
ماخوذة من البطن ونواحي الشراسيف انتفاخ البطن في الامراض الحاده وقلة انتفاخه
وخصوصا هناك استطلاق وهو علامة موت لاسيما اذا ظهر به ثيرا واسع كدر اللون تمدد الشراسيف
وكون احد جانبيها انتا من الاخر ردي وكذلك كون كل جانب انتا من جانب هو مثله
في النتو والانخفاض وكذلك في لين اللمس وصلابته دليل ردي اذا انتفخت المراق لا عن
ريح مع قحل ويبس تفرد داخلها ورم وليس بها الالم بقحل وتمدد الشراسيف الكائن لريح
فالمادة مايلة الى اسفل والكائن بلا وجع فالمادة مايلة الى فوق فصل في علامات ماخوذة
القضيب والانثيين لين الخصيتين علامة ردية وكذلك تورمها في الامراض الحاده وتقلص
الانثيين والذكر يدل على موت العزيزة او على وجع شديد الاحتلام في المرض يدل على طول و
يهون في اخر المرض احمد فصل في علامات ماخوذة من الارحام بروز الرحم من المراة اذا
في حمى حاده دليل ردي وكذلك اختناق الرحم ردي فصل في العلامات الردية
الماخوذة من قبل الاطراف منها من جهة كيفياتها مثل برد الاطراف مع حرارة الحمى حاده
وثباتها ولم يقلع علامة غير جيدة واما في الزمنة فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحاده
تورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة العزيزية واما اطلال غشي واختلال واقوى دلايل برد
الاطراف في الحميات الحاده على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا
كان برد لا يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كمودة اصابع اليدين والرجلين
واظافيرهما علامة هلاك احمرار الاطراف وتقرحها دفعة اقل من كمودتها وان وجد ثقلا فقد قرب

انهضاضا

في علامات ماخوذة من الجلد

فصل

بروز المعدة في الميت الحاده من

قبل نفخ وليل ردي

اول

الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية
والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة ومع هذا كله اذا رايت
العلامات الجيدة كثيرة لم تبعد ان تسلم المريض وتسقط اطرافه المتغيرة واحتراق الاطراف
والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا
عقيب الاسهال فانه قتال والكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت فصل
في علامات ماخوذة من جهة النوم واليقظة ان يكون النوم نهارا ليس ليلا علامة شر جيدة
وان لا ينام جميعا شيء فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم النهاري
ما كان في اوله وهذا كله في منتهيات نوايب الحمى شر واما في ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر
والسبات مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا
الذي يكون مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط بارد والنوم الزايد في العلة
يعقب اختلاط عقل ويستعجب برد اطراف ردي كما ان النوم المعقب خفة جيد فصل في علامات
رديه ماخوذة من قبل اعمال اليد لقطة الزئير والتعرض كل وقت لشيء كانه يلقطه من
او من الحايط علامة رديه والسبب فيه ابخرة تصعد الى الدماغ فتخيل ما ليس له مثال
العين الشديد في الاحشاء وفي الحميات الحارة علامة رديه يدل على احتراق شديد
او عظم ورم او خراج اذا كان بعض الاعضاء وجع شديد يسكن بغتة سكونا تاما من غير سبب
فذلك ردي فصل في علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت الصوت القوي جيد
والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل في الاكثر يدل على الوسواس
او على استرخاء عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او ذهاب العقل الذي هو مبدا الكلام واذا
تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكليم يدل على ابتداء هذيان واختلاط
عقل في علامات ماخوذة من العقل الهذيان مع حركة وضربان في الراس والمنخر سليم ومع الوقار
والسكينة قتال في علامات ماخوذة من الحركات كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة وتدل
على كثرة بخارية تقع الى الراس توبث العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردي هو اكرب اولا اختلاط

والى الرطوبة البغتة
فصل في علامات ماخوذة من الاوجاع
اسباب الوسواس او شيء مادي كثرة الكلام في السكينة يدل على ابتداء

عقل

عقل وضيق نفس وخناق وذوات رية وهو ردي لانه يكون اكثر بسبب الخناق وضيق النفس والكان
لا سيما اخري ايضا واذا ثقلت الاعضاء عن الحركة ايضا فهو دليل ردي واذا كدت الاظافر بالسواد
حاضرا رعشة علامة ردية اذا لم يكن لبحران جيد فصل في علامات ماخوذة من الاورام اذا كان
المريض يكثر الخوف من الموت فهو خطر في احكام ماخوذة من التشاوب والتمطي والتشاوب والتمطي يكونان
بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية ليدفع منها الفضل وما دام العضو نحيفا والمادة قليلة
مجيبة لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان ذلك مع انتقال من الحر الى برد فهو ردي
للطبيعة وهو علامة ردية ويدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة اللطيف لكثرة
المادة او لضعف القوة فصل في علامات ماخوذة من الاحلام كثيرا ما يرى المريض من جنس ما تجري
به في رؤياه مثل ما يرى المسجون بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتهيا له في علامات ماخوذة
من الشهوات والعطش ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة ايضا لكن دون
ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية وطبيعية واذا بطل العطش في الحميات
ثم عاود فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان فصل في احكام واستدلالات من البرقان
برقان قبل السابع وقبل النضج ردي اللهم الا ان يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على
القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان البرقان بعد السابع ولم يكن
بذلك السليم ما لم تقارنه علامات اخرى وان عرض برقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع
علامات محمودة ومن غير آفة في ناحية الكبد او صلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع مثله بحران تام
ويدل على حدة حال الخفة يوجد بعده ويدل على رداءة حال ضد الخفة وربما يدل على رداءة
ان يكون مع البرقان اختلاف مرار اكثر الغلبة غلبا ما خروج اشياء ردية محرقة في مثل هذا يكون
العليل محوفا عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ منق او عرق سانح ويكون القوة قوية فحينئذ يكون
خفة بسرعة فصل في دلايل ماخوذة من الاورام اذا تادت الحمى الحادة الى اورام المغابن
والاطراف فهو ردي اردي من ان يكون اولا تلك الاورام ثم يتبعها حميات بسبب العفونة
على ان تلك الضرر ردي الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تنضج بتقيح ردي او يعقبها استرخاء

البرقان قبل السابع ردي

فان لم يكن شيء من ذلك والبقية بها استرخاء

قوي من الاستفراغات فهو علامة ردية ولا يجب ان نعرف البلغم النضج اذا عرض الخراج وساير
الاخلاط غير نضجه فان ذلك غير ممتنع كما ان هذه البلغم كثيرا ما تحدث وقد ظن انحطاط ينقل كل بثر
ودرم يظهر ثم يغور فهو ردي الان يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور
معتادا الانسان فان طبيعته فلا يكون دلالته شديدة الرداءة فصل في علامات ماخوذة
من هيئة البثور وما يشبهها البثور الحميقة السود في الحميات الحادة ردي جدا واذا
تاخرت صاحبها في الثاني كثيرا استحال قروح البدن الى خضر وسواد واسما نجونية او
صفرة علامة ردية والصفرة اخفها قيل اذا ظهر على ركبة المريض شيء اسود مثل العنب
الاسود وحوله احمرار عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته ان يعرق عرقا باردا واذا
ظهر على الوريد الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشياء
الحامضة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة قيل اذا كانت
الحمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات
في الرابع ويعرض ثقل وسبات فان انفعلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يغلب
حتى يستحجر فصل في علامات ماخوذة من هيئة العروق قال بقراط اذا انتصبت الا
الصغار التي عند الجبين والتي في الجفون والترقوة فهو ردي تغير لون العروق الظاهرة
عن حالها الى تطريس وفرفرية وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردي في علامات
ماخوذة من النافض النافض الكثير المعاودة في حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع
ثبات القوة ايضا اذا لم تقلع الحمى به فليس بجيد وارد بالجميع ان تتبعه استفراغ غير نضج لا
تسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب معجز عن دفعه
وهو ردي واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه بل يضعف مفرط من القوة
لغيره في فصل في احكام الاستفراغ الاستفراغ النافع بالاسهال والقيء وغيره وهو الذي يعد
النضج والذي يعد النضج والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهولة والذي يعقبه
الخف ومن علامات ان الاستفراغ افنى الخلط الذي يستفرغ كان بدنا او غيره وان ياخذ في

غارت بلك

حصف بجوز تحوكية بنفس نظاير الجلدة

استفراغ

استفراغ خلط اخر والردي منه ان يكون وينتقل الى جرد خراطة او دم اسود او خلط منتن او خلط
صرف وكذلك في القيء اذا تكثر الاستفراغ بعدما اخذ فيجب ان يعان واذا فرط الاستفراغ
ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من
عرق او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعة تحركت وتقوى فان سائر العلامات الاخر دل
على موت وان لم يسوا دل على طول فصل في احكام العرق العرق نعم السجران في الامراض
الحادة والزمنة البلغمية الفم ولاصحاب الاورام الخنازير واورام الاحشاء فصل في سبب كثرة
العرق العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب الاتساع وقبول العرق لاضداد تلك
الاسباب والعرق واذا مسح حرق واذا ترك القطع فصل في اختلاف الاعضاء في العرق
وهذه الاعضاء التي هي اكثر عرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضاء التي
لا تعرق التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شيء من اسباب ضيق السام ومن ذلك فان الجانب
الذي ينام عليه المريض فانه في اكثر الامر قلما يعرق لانه منضغط جانب المجاري لا تسبيل اليه
ولا تسبيل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلفانية كالظهر اكثر مما في المقدمة كالصدر
ثم في الاعالي اكثر مما يعرق في اسافل خصوصا في الراس فصل في اختلاف الاحوال في العرق
وغيره النوم اكثر تعرقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان النفس
فيه اصعب وذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير
ان يثقل صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع
قلة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان تكون بسبب
قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقتية مثل هذا الامتلاء يعقبه
الجوع او الرياضة او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب متقادم بعيد وهو من
الفضول السابقة ولا يغني في شفائها الا الاستفراغ المنقي للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه
الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العاصي في البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط
الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن

القوة من اشتغال او الدافعة او استرخاء او الماسكة او بسبب مجاري ازدواج الشعب لاسباب

وذلك يحرك الحار والبارد الباطن فالاول بقرب سبب يوجب م
الكثير في الفرق من غير سبب يوجب م

عرقا الا ان تكون اسبابا اخر ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما من امتلاء وكثرة
وشدة انتباع مشام واما بعجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة فصل في الايام التي
يكثر فيها العرق ويقل اكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في الرابع
بل يقل ان يجرى به هذه الامراض في الرابع الا في الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق
المريض في السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين فصل في وجوه الاستدلال
من العرق العرق يدل على حاله بل هو حار او بارد ويدل على نوعه بل هو صاف او الى الخضرة ويدل
بطعمه بل هو مر او حلو او الى حموضة ويدل برائحته بل هي منتنة او حامضة او حلوة او غير ذلك ويدل
بقوامه بل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره بل هو كثير او قليل ويدل بموضعه بل هو شائع او قاصر
وانه من اي عضو هو يدل من وقته بل هو في الابتداء او الانتهاء او الانحطاط ويدل بعاقبته
بل يعقب لحفا او يعقب اذى او انتفاخا وتشعرا وغير ذلك فصل في العلامات المأخوذة
من جهة العرق العرق البارد مع حرارة الحمى علامة ردية جدا وخصوصا ما اختص بالراس
والرقبة وينذر بغشي وان لم يكن بارد الكيف البارد هو ازدواد اضاف العرق لانه يدل
على غشي كاين ليس على غشي يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب ولن يكون عرق بارد
وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل يخلى عنها فتعرقها وتجزها الحرارة الغريبة
ثم يفارقها تلك الحرارة لغربتها فيبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول من المرض
لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه بل الحقن اللينة والعرق اذا لم يوجد عقيبه
خفة ليس بعلامة جيدة والعرق اذا يوجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة ردية ولو كان ايضا
عاما للبدن والعرق المسارع من اول المرض ردي يدل على كثرة المادة الا ان يكون السبب
فيه رطوبة الهواء لامطار كثيرة فيكون مع رداءة اقل رداءة وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم يتبعه
الحمى ويطول واذا حدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار يدل على
انتشار خلط ردي موذ في البدن وذلك يدل على ان العرق لم يبق بل صرف من الاخلاط الردية
ما كان مكسور الحدة لمخالطة رطوبات تخللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تحلل بمثل الاستفراغ

خفة

العرقي

العرقي واذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة ردية فان سقط النبض فهو موت
العرق الجيد الذي يتفق ان يكون به البحران التام هو الذي يكون في يوم باحور ويكون عاما للبدن
كله غزيرا ويخف عليه المريض ويبله الذي لا يعم البدن الا انه يعقب خفة وبالجملة يفقد من الخير
كيفيته في حرارته وبرودته وجودة الجبر وطعمه وكميته ولونه في كثرته وقلته وربما خرج به هو في الابتداء او
الانتهاء او الانحطاط ويقارنه من الحمى في فوته وضعفه ويعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناس
يكثر عرقه بسبب لقايا من مادة ولا باس بالفصد اليسير فصل في علامات مأخوذة
من جهة النبض النبض المطرقي والنملي والشديد النشابة او الموجة ردي والغزالي مع الضعف
ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم تتدارك ذلك واخذا قوي
تدارك غير متدارك بل من حين الى حين ردي جدا قالوا اذا كان النبض الاسير متواترا والاسير
متفاوتا وذلك مع ضعف فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس بتغير الطبع يختلف
نبضهم من غير مرض فيجب ان يتعرف في الاقيم فصل في احكام الرعاف ان مثل الرسام وادرام
الكبد الحارة والادرام الحارة تحت الشراسيف تجرن بحرانا تاما برعاف اما الاول فمن اي
منخر كان واما الاخر فمن الذي يليه وكذلك الحميات المحرقة وهي من قبيل الاول فاما ذات الرئة
فلا تجرن به وذات الجنب امره فيه وشطر العنب قد تجرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع
يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع واما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا
رجي من رعاف خير وكان ضعيفا اعين على ما علمه البقراط بصب الماء الحار على الراس
وبالتسكين كما اذا خيف افراط منع بالماء البارد وتوضع المحجمة على الشراسيف التي يليه واجود
الرعاف ما ولي الشق العليل والمخالف فليس بذلك الجيد واولى الادرام ان يجرن بالرعاف
ما كان فوق السرة والورم البلغمي والذي يأخذ في التجرد ويطول فيتوقع فيه نضج وانفجار للبحران
برعاف ونحوه ولا يتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرئة بحران برعاف
فصل في دلايل مأخوذة من الرعاف الرعاف القليل ردي واكثر الرعاف الردي هو اسود
الدم وقلما يكون رعاف رقيق مسموم احمر مشرق الرعاف الذي يقع في الرابع يدل على عسر البحران

ان يكون من الناس من يكون طبعه مختلف ردي من غير مرض ان يتعرف م

يعرض الرعاف

فوق السرة والورم البلغمي

بل الجيد منه ما يقع في الافراد فصل في دلايل ماخوذة من العطاس العطاس جيد اذا عرض عند
المنتهى واما في اوايله فهو من امارات زكام او خلط لذاع فصل في احكام البراز قد تكلمنا في البراز
في الكتاب الاول كلاما مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فنقول اشباع ونحسب ما يليق
بالكلام في الامراض الحادة واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا يأتيه بحران تام بالاختلاف
فصل في علامات ماخوذة من البراز اختلاف الوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير
احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بحرانية محمودة
والاخر عقيب شراب المسهل المختلف القوي ويدل في الحالين على نقاء البدن متوقع
واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز المنتن الشبيه
ببراز الصبيان وعقي الاطفال ردي البراز المراري من اول المرض يدل على غلبة
المرار وهو غير جيد وفي اخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقي وهو دليل جيد واذا
انفصل البراز المراري كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة ردية الاختلاف الكثير بعد
علامات ردية وسقوط قوة ومن غير ان يعقب خفا دليل موت وان كانت الحمى مقبلة
ايضا الاختلاف الذي عليه دسومة لا عن تناول شيء دسم يدل على ذوبان الاعضاء
الاصلية وهو دليل ردي وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه
شبه صديد وانشبعت الصفرة وغلب النتن وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف
الذي يقف على نواحيه شيء رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج ال
بسرعة وربما خرج وحده ردي اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض
علامة مهلكة فصل في احكام القي قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في القي ومن الواجب
ان نورد ههنا شيئا من ذلك ومن غيره هي اليق بهذا الموضع فنقول ان انفع القي ما يكون
البلغم والمرار المتقيان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القي
صرف فهو اردى فان المرار الصرف يدل على شدة حر والبلغم الصرف على شدة برد علامات
ماخوذة من القي القي المخالف اللون للون القي المعتاد وهو الابيض المائي والاصفر ردي

وذلك

وذلك مثل الاخضر والكراثي خصوصا المنتن والسلقي والقاني الحمرة والكمد وشره الزنجاري والاسود
وخصوصا اذا تشنج معه فانه يقتل في الوقت الا ان تكون هناك قوة فربما بقي الى يومين
ويجب ان يراعى في ذلك ان لا يكون الصبغ عن شيء ماكول واذا تقيأ جميع هذه الالوان فهو
ردي جدا والقي المنتن ردي والقي الصرف كما ذكرنا ردي فصل في احكام البول قد سبق منا
اقاويل كلية في البول في الفن الذي فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الان من ذلك ومن غيره
ما هو اليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم تر في البول علامة نضج قوي ان تقضي بالهلاك فانه
ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بقوة يدفع النضج وغير النضج وربما تحلل الخلط
على طول المهلة او بحران بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردي في الاغلب
دل على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذي يبقى على الوان ابوال الاصحاء
في اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض الوبائية
جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المرضى ابوالا ردية في قوامها
وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول
فصل في علامات بولية ماخوذة من القلة والكثرة البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة
يحتبس فلا يبال علامة ردية في الحميات الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فيغلب
ويغلب وعلى غلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هادية انذر بطول لغلظ الخلط علامات
ماخوذة من رقة البول البول الرقيق قد يكون في مثل ذيابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام
سهولة الخروج وقد يكون للفجاجة والسدة المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة
ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداءة من الذيابيطس ولو ثبت البول الرقيق في الامراض
الحادة اياما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان
المواد يحمل على الدماغ فيتعطل النفس واذا استحال الى غلظ لاحقت معه فربما كان لذوبان الاعضاء
واذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمى الكلي دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام
المخالط اللون في الابواب التي بعده ايضا واعلم ان الرقة كانها لا تجامع السواد والحمرة فان رايت

فاعلم ان السبب فيه شيء صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء فصل في علامات
ماخوذة من غلظ القوام وكدورته اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمى لازمة وكانت الحمى شديدة
الاحراق دل على اشتعال في قلب او كبد وصبغ البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك
يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شيء
ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية المنضجة فلذلك
هو ردي والبول الثخين وخصوصا في الرابع يكثر به بحران الحميات الاعيائية وخصوصا ان قارنه
رعاف فصل في احكام البول الابيض في الامراض الحادة البول الابيض في الحميات
الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق والات البول فربما مالت الى الدماغ فكان صداع
وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامة فتدل
على انها تخرج في الاقل بالقيء وفي الاكثر وخصوصا اذا لم تكن علامة في الاسهال فيعقب سحجا
اذا كان البول ابيض رقيقا في الحمى الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج
وموت في البول الاسود في الحميات الحادة فصل في البول الاسود في الحميات الحادة اعلم
انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة ردية
وان صحبه ايضا علامات اخرى ردية اذا رايت القوة قوية وقادرة على استفراغات مختلفة
من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاط ردية
ولذلك هذا من النساء اسلم لانه ربما كن يستفرغن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم
ان البول الاسود كلما كان اقل فهو اشر ما يدل على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو اشر في
الامراض الحادة واذا كان الاسود الى الرقة واللطافة وفيه ثقل متعلق ورايحة حادة في الحميات
الحادة انذر بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل على رعاف اسود لان المادة حلوة غالبة
وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم تفرط ولم تقل ودفعة نحو العقل ويتقدم عرقه فتغريره واذا
قارن البول الاسود الذي فيه تعلق اسود مستديرة مجتمع عدم رايحة وتمدد في الجبين وورم
تحت الشراسيف وعرق دل من ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل لرقته

وكانت علامات جيدة دل على بحران
يعرق فان لم يكن علامات جيدة

والغلظ مع بياضه دل على

على طول

على طول المرض ولسواده على رداءته وقيل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى
الطعام مات والبول الرقيق الاسود ان استحال الى الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك راحة
يدل على علة في الكبد وخصوصا على يرقان لان هذه الاستحالة التي الى الغلظ عن الرقة
والى الشقرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف
فان لم يكن كذلك دل على مادة قد لحجت في الكبد ليست تستنقى وقد احدثت سددا بل ان كانت
حادة فكانت بها وقد احدثت ورما والبول اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحادة
قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في
النساء فصل في اللون الاحمر في بول الامراض الحادة اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل
مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب
شديد والرقة مع الحمرة تدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ
في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وان كان مع نتن دل على خطر لانه يدل
على حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واذا كان غزيرا الخروج كثير الثقل دل على الافراط
وخصوصا في الحميات المختلطة والذي يبول الدم الصرف الحادة قتال لانه يدل على امتلاء دموي
شديد مع حدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذي يكون من امتلاء وتجاويف القلب
ان مال الى القلب والسكتة ان مال الى الدماغ والبول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعيائية
الى الغلظ ثم ظهر ثقل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول المرض لان المادة عاصية
فلذلك لم تغلظ اولا فلما غلظت لم ترسب لسرعة لكن بحرانه يكون بعرق لان المادة مايلة
الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول
الاحمر الجوهر الاحمر الثقل يدل على التهوة والفجاجة ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمرة
ليست بشديدة وهي الى الكدورة البول الاشقر في الحمى الحادة اذا استحال الى البياض
او الى السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الراس وبالسواد على اختداد
كيفية المرض فصل في علامات ماخوذة من الرسوب المختلف في القوام واللون الذي

يدل على علة في الكبد

ويفارقه لا يصبغ الثوب

يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردي واردؤه ما كان اصفر اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على
الدفع الا بعد ان تصفرت الاجزاء والملاسة كثيرا ما يكون ادل على الخير من البياض فكثيرا ما يعيش
من ثقيل الحمرة لكنه املس ويموت من ثقيله الى البياض وهو مختلف جريش فان صلوح القوام
اشد تشبيها لقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا على الاخلاط لم تنفعل عن المرض كثيرا
كثيرا كان الرسوب الجيد اذا صفرت اجزاؤه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض
لم يفعله فيه والرسوب المرغوي الشريدي الذي بياضه لمخالطة الهواء له هو ردي جدا خارج
عن الطبيعة والخام ردي والرسوب المستدق الاعالي المتحرك بها افضل من الرسوب الجامد المسطح
الاعالي وادل على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذي لم تستبقه رقة وفقد ثقيل بل هو
من الابتداء ويدل على ان الخلط كثير لا على انه نضج بل يجب ان يجيء الرسوب بعد اوان النضج
وبعد ان يكون البول دقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على
ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض ثقيل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب
لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم وشدة الحرارة والجوع فان الجائع يزداد صبغ
بوله ويقل ثقله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج ويصحبه في الحميات المحرقة
كرب وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يرج البحران في الستين الا بالنقل
الاحمر المتعلق الذي فيه ميل الى فوق اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الاحمر اخص الحاد
على اختلاط العقل فانه اذا جف العطب فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ المتعلق
يرسب ويبيض دل على السلامة الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحا
بلا دلائل النضج يدل على انها من الجزاء الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك نضج لم يكن
حمى دل على ما علمت من حال الكلى والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة
هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة والثفال يدل على
مثل ذلك وعلى ان الحمى اخذت تجرد من عمق وتفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني
مع علامات الم المثانة ومع النضج ومع غلظ فصل في علامات ماخوذة من احوال

لم يفعل

الرسوب المرغوي الشريدي ما يصير بمخالطة الهواء له ردي جدا

ادل على ان المرض سريع المنتهى

الغليظة

فان

يجمع

يجتمع بسبب دلائل شتى من اللون والقوام واولها في الابوال الدهنية البول الدهني هو الذي
لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة
لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا وبالجملة فان الزيتي الخالص ردي
وهو الذي يريك لون الدهن مع صفرة وحمرة واذا كان الزيتي عارضا بعد الاسود فهو دليل
خير على ما شهد به روفس الحكيم وما روي الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت الدلائل على الردائة
وبقيل لون زيتي في السابع انذر بموت العليل في السادس والبول الذي يتغير وفيه من علامات
محمودة الى علامات مذمومة يدل في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغتة
لصعوبة الاعراض والبول الدهني ربما دل على اختلاط العقل لانه كائن عن جفاف البول الذي
فيه تقطع دم جامد في حمى حادة واذا كان معه يبس لسان علامة ردية فان كان اسود مع ذلك فذلك
ردي وليس الدم في البول في حمى حادة الا لشدة حرارته وتفجر الاوعية والجداول وجمود شدة
حرارته البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد وسحابة صفراء يدل على خطر شديد لما يدل عليه من
الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الرقيق الاشقر في ابتداء الحميات الحادة
اذا استحال الى الغليظ والى البياض ثم بقي منكدرا متعكرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة
وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الجانبين يعقبه موت ان لم يكن علامات جيدة تغلب
عليها فان البول ما كان لبرق مع الشقرة الا لغلبة الخلط الصفراوي الحار وما كان لغلظ ويخثر
الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقالوا البول الثقيل الذي يكون فيه الدم ردي
لاسيما الكائن بالحموم عرق النسا فصل في علامات رديه من جهة كيفية انفصال البول اذا
كان لا يكن الحموم الحاد الحمى ان يبول الا قليلا قليلا مع وجع غير فرحه او ورم في الات البول
ومع توتر من النبض وضعف فهو علامة ردية واذا احتبس البول في حمى دائمة وشدة صداع و
كثرة عرق دل على كثرة البول الذي يقطر قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة
محرقة دل على حال ردية اصابت الدماغ وان كانت بادية دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة
عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير ارادة سببه ضعف قوة دافعة في الدماغ

يكون يسيل

الا لسوء مزاج فاتية البول الغير م

ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة مسخنة الى الدماغ فتتحرك الاعضاء العصبية **فصل** في علامات
ردية في البول المائي والاسود والمنتن والغليظ ردي والذي يبرز من اسفله الى اعلاه كالدخان
مهلك عن قريب ايضاً الدسم الذي لونه لون ماء اللحم مع نتن غالب قتال **فصل** في علامات
ردية في المرضى من اجناس مختلفة ردائها من قبل اجتماعها في الحميين وغيرهم اذا اجتمع
القيء والمغص واختلاط العقل فتلك علامة قتالة اذا اختلفت تغايرها البدن في الملمس وفي
اللون وفيما يقي وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممتلئة باخلاط مختلفة وامراض مختلفة
يحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجز الا محالة اذا اجتمع في حمى غير مغارنة برد الظاهر واحراق
الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فتلك قتال اذا اجتمع مع صرير الاسنان في تخليط العقل
فالمريض مشارف للعطب اذا عرض دفعة بمريض اسهال اسود او مع حرقة ولذع والم محرق في بطنه
وخفقان وغشي فهو علامة موت اذا عرق الجبين عرقاً بارداً واصفرت الاظفار واحمرت
وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى اليدين بثر غريب فالموت قريب اذا كان
في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك تحرك حركة كثيرة
فيجب ان يتوقع رداءة حال لان هذه الحال يدل على رياح نافخة والضربان يكون لورم
وشدة نبض والعرق الكثير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جداً يصيب الحيوان
ويجب ان يتامل فربما كان الضربان والاختلاج ليس يغايض الى الاحشاء بل في ظاهر المراق
وذلك غير ضار وان كان به ورم الا ان يفرط في عظمه جداً فان دامت هذه الحال عشرين يوماً
ولم يسكن الورم والحمى دل على الفتاح وربما سلم المرض من ذلك ببول غزير او انتقال ما
الاطراف خصوصاً الى الرجلين واما الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم تقيس متواتر وغشي
فقد قربوا من الموت ولا يزيدون على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفقان
وسكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر باستفراغ او انتقال ولا تطفية بغتة ولا انتقال
من هواء الى هواء في بلد واحد او بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعة وجد كالراحة
فاحكم انه يموت سريعاً اذا كان بانسان حمى وخفق قلبه بغتة واخذه الفواق وانتقل بطنه

مملوء

وسخ

الرطبة دل

بلا سبب معروف مات اذا كان بول من به مرض حاد اولا استقر لطيفاً ثم غلظ ثم يتوسط
وابيض وبقي منتشراً كذلك وكانه بول الحمار وصار يسال بغير ارادة وكان سهر وقلق ودل على تمدد وتظهر
في الجانبين ثم يموت قبل اذا كان البول مرياً وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين
دم اسود فذلك شر ورديء ومن **العلامات** الردية التي ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها
الا بعسر ما قيل انه اذا ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بثر شبيه حب القرع مع حصف ابيض كثير
وعرضت له شهوة الاشياء الحارة مات وقيل انه ان ظهر بانسان بصدغه الايسر بثر احمر صلب واعترى
صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت
عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلو قيل انه علته شديدة عرضت بغتة
ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بانسان ترهل في وجهه وبدنه ولم يكن وجع وعرض له في
اوايل ذلك حكة في الفخذين في الثاني او الثالث وقيل انه اذا كان بانسان على ركبته
مثل العنب الدوري وكان ذلك اسود وحوله احمرات عاجلاً الا ان ينتظر خمسين يوماً وعلامة موته ان
يعرق عرقاً بارداً جداً في **علامات** طول المرض اعلم ان طول المرض يكون بغلظ في الاحشاء او تخليط
في التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لانه يهزل وعلامته بطء النفخ المستدل عليه او بطء الرسوب
للثقل المتعلق او دوام الرسوب الاحمر والبيض فان قلة ظهور النضوج يدل على طول العلة وكذلك
اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجع يمين وشراسيف منتفخة ليست بغير دل على تحلل
وطول مرض اذا جاوزت اعلام البحران قبل النضج فان لم ينبسط القوة لم يظهر علامات الموت
فالمرض يطول واعلم ان تباريل البحران والامه اذا لم ينتفع ولم يضره وبقيت الاحوال
بحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله واذا لم ينتفع ولم يضره خصوصاً
ابتداء من اول الامر واما في اخره فهو اصلح وكثرة العرق يدل على طوله واذا صحب الانتقالات
القليلة التي يدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها من دفعها بالتمام كانت عرقاً او رعافاً او
غير ذلك علامات اخرى جيدة او عدم علامات ردية دل على طول واذا بقي الرسوب الاحمر الى
اربعين يوماً انذر بطول حتى لا يرجى البحران والانقضاء ولا الى ستين الا اختلاف في اول

ثم يتبع ذلك في اول خلقه فيه ولعل موت قبل انه اذا
عرض للحم او غيره او ام دقوح بنته م

العلة

التي يراد بها جرد الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي

المرض يدل على طول اذا رأيت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس دلالتها كدلالتها
بعد ذلك واذا رأيت ما يضاد تلك العلامات يكاد يظهر في وسط الايام وفي اواخره فتامل حكم
الانذار بالعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم باي يوم تنذر وراع الشرايط المذكورة فيه وتامل حال
القوة والسن والنبض والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفيتها وكميتها وتقدمها وتاخرها
وارتفاعها وحضورها في منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها بل هي الى الحركة او الى السكون فاحكم
بقدره في علامات ان المرض ينقضي بحران ان تخلل اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوب
متزايدة في الكم والكيف والسن والمزاج والفصل مما يميل الى التحريك دون التسكين والنضج
وهذه علامات مستعجلة فان المرض ينقضي بحران فان كانت الاشياء بالضد وعلامات البطء موجودة
فالمرض يطول فيقبل تحليل او يحول تحليل ان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومناخرة واتفاقية
واما الموت والحيات فيستدل عليها بحال القوة وعلامات تعين كل واحد من الامرين ويقتضيه
فصل في احكام النكس اردى النكس ما كان اسرع وكان مع قوة وضعف ويصحبه لا محالة اذا
كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس بخطاء من التدبير اسلم من ان
يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطاء في ذلك سقي المسخنات والادوية التي
جردة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي تبقى بعد البحران
تجلب نكسا عاجلا الا ان يتدارك والنكس شر من اصل لان الوبال عاد والقيم يخفى فصل في علامات
النكس من لم يكن حماه بحران تام وفي يومه خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة
فلا بد من نكس وخصوصا اذا كانت البحران بمثل جدري او يرقان او جرب وبالجملة بسبب
وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم
وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن
للطعام ولا يزول بهذا الهضم وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الردية بظهر او تشتد في اوقات
نوائب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة من غير
الخراجات البحرانية وغيبتها ومن البول اذا بقي فيه جمع كثير من صفرة وحمرة او كان

قيم
باينده

خصوصا اذا لم ينظم خصوصا
في الجفن الاعلى خصوصا توارم
ينقاده وكذلك مع الخلاف تيبس وجهه

وفساد الطعام
في المعدة الى حموضة او دحانية
واشتعاف من الشراسيف ونواحي
الكبد والطحال م

بخاصة

فجا لا تعلق فيه ولا رسوب وان لم يشبه بول العليل بول الطبيعي وبعض الفضول ادل على النكس من بعضها
مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول وجنس المرض الفاعلين في الدلالة على
النكس مثل الحميات الورمية اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشاء ومثل الصرع والسدر وارجاع الكلى
والكبد والطحال والشقيقة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس فصل
اسباب الموت الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب يخل به القوة فتطفأ والكائن
بسبب يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة
سمية واما احتباس مادة النفس والسرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا
مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم في اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية
موت العليل من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء النوبة الحمي في نوبة او دورة او اكثره في حميات
الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض الخبيثة التي تتهزم منها الطبيعة اول ما تهجم لقوة
لا يبقى الكائنة ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير النار ومن ذلك الموت في منتهى نوائب
الحمى لانهزام الطبيعة من المرض واثبات الموت الكائن في الانحطاط هو قليل نادر واكثره في
الانحطاط الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة يكون فيه ان الطبيعة يكون فيه كالانتشار و
تنتشر الحرارة وتتفرق وتفارق المسالك التي تجتمع اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون
بالغشي دفعة وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط ادبار لاستخلاء القوة وتحلل
الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف فانه في الحق القوي وفي الباطل
يستخفي في الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام اما في الانحطاط الكلي فلا يموت
الا لاسباب عنيفة من خارج يطرأ على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض
مثل هذا اليوم للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري وحده
او في الصدر وخصوصا اذا كان الجلد في النوع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق ويعقبه يكون بالعرق
لكن اكثر الموت في الامراض القتالة يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في
الامراض السليمة مثل انه اذا كانت العلة يبحران في الازدواج كان الموت في الازدواج او في الافراد

في الانحطاط الكلي لا يموت
غير مستعد والى السبب ويموت بالعرق
في الموت الاسرع والاقرب

الفرد

كان الموت في الاغلب واعلم ان الحمرة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة وتحدث
معه اعراض رديّة من اختلاط العقل واشتداد الكرب والسبات والضعف من احتمال الحمى ثم تحدث
صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية تجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون البرد متطاولاً
لا التشنج والنبض صغيراً جداً وربما يشتد فيها على المريض اكثر ابتداء كان او صعوداً ومنتهى والموت في النزيف
الظاهر قريب في القليل واذا تأملت علامات الموت في وقت رقت ما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان
وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شيء من العلامات الرديّة المذكورة فلا جزم و
في اكثر الامر الكائنات النوائب افراداً فانه يموت في السادس لا سيما اذا كان المرض سريع الحركة
فصل في دلائل الموت من غير بحران من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تأخر
علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان اقل فصل في
احوال القرض للناقهين قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه في باب النكس يعرض لهم
اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرناه في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما تناولوه ولا
يرجع به بدنهم الى قوة ويعرض لهم الخراجات اذا لم يكن قد استنقاء ابدانهم عن اخلاطها
وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك وقد يعرض لهم ثقل السمع
والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع الدائم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد
والترطيب قد جاوزا القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيراً وتزليها الماء الفاتر ويعرض لهم ان تنبض
شعورهم لعدم شعورهم القدار وانتقاص الرطوبة الغريزية التي تقيم السواد كما يعرض للزرع
اذا جفت فتنبض ثم اذا احسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض اليفع للزرع اذا سقي فصل
فصل في تدبير الناقه يجب ان يرفق بالناقه في كل شيء ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا
من الحركات والحمامات والاسباب المرخية حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضته
معتدلة رقيقة فانها نافعة جداً وان يستعمل بما يزيد في دمه ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجب
الاستفراغات وخصوصاً الجماع والشراب باعتدال نافع له خصوصاً من الشراب اللطيف الرقيق
والى الناقهين بان يحجر عليه التوسع ناقه كان حقي البحران فانه مستدعي النكس ممتلئ بما يحتاج

الى استفراغ

الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لا سيما اذا رأيت في الشهوة خللاً واذا اردت ذلك فارج
الناقه وقوة قويه برفق ثم استفرغ وربما احتجت الى ان تستفرغ وتقوي معاً بالتغذية وحينئذ
فاجعل له تغذية ورائية مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار
وقد ينتفعون بالادرار فتنتقي به عروقهم وقد يفعل ذلك هذه المدرات العروق وتفعله
الشراب المزوج واما الفصد فقلما يحتاج اليه الناقه وربما احتاج الفضا وندل عليه السحنة
وعلامات الدم لا سيما اذا وجدت للحمى كالبقية في العروق ورأيت بثوراً في الشفة وربما
احوجك الى فصد الحوم رداءة دمه لما بقي فيه من رداءة الاخلاط الرديّة فيلزم ان يخرج دمه
الرديّ ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا يفعل سيما وقت ونوم النهار
ربما اضر بالناقه بارخائه اياه وربما نفعه باحمائه واذا لم يوافق فربما حلب حمى يا يفيج وكثير من
قوة الحار العزيزي والاحتياط في جميع الناقهين نفسهم وغير نفسهم ان يجري امره على التدبير
الذي كان في المرض من المرزة وغيرها يومين ثلثة فانه يبقيها وبالجملة مقدار ان تجاوز اليوم
الباحوري الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقه النقي والذي كانت حماه سليمة ان لا
تدبيره فيحمي بدنه ويسوحاله ويجب ان يرد من حمير ويزل في ايام قلايل الى الخصب لان
قوته ثانية ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشتهي الناقه فقبله امتلاء وان اشتهى ولم يسمن عليه
فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا يقدر على ان يستمرئه وتفرقه في البدن ادنى بدنه اخلاطه
كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة معدته ساقطة جداً او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا
تجعل الغذاء حالة تصلح لامتياز الطبيعة منه وامثال هؤلاء وان اشتهوا في اوايل امرهم الطعام
فقد يؤول بهم الحال الى ان لا يشتهوا لان الآفات والامتلاء من الاخلاط الرديّة يقوي في برد ولا
لا يشتهي ثم يشتهي لانتعاش قوته خير من ان يشتهي ثم يشتهي لانتعاش قوته خير من ان يشتهي ثم
لا يشتهي فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة والعبالة فقوة الشهوة وآلتها صحيحتان
وقوة الهضم وآلتها ضعيفتان فالاولى ان يدرج الناقه من الطبوخ والفروج الى الحبي والاسمن
الى العلاقة لعدني العروق ضيق والسكنجبين ربما استحيم لضعف امعائهم وكذلك الحوامض

في ايام قلايل

ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هواء مضاد لما كان بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر
من نوع مرضه ليقابل بما يؤمن عنه كالبرسيمن فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر والاجب
ان تعرق الناقة الحمام فيضمحل تخيم الضعيف واذا كثر عرقه ففيه فضل والحلق بالموسى يضره
لما تقدم وذكره **فصل** في تغذية الناقه يجب ان يكون غذائه في بالكيف حسن الكيموس سهل
الانهضام يجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج الى ان يمال بالكيف الى ضد مزاج
العلة السابقة لبقية اثر او لاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة اسرع غذاء واقل عددا والغليظة
والتخينة بالضد اطول وكثر او اكثر وتجب ان لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية
حرارة بل [illegible] بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريع القبول للهضم
فان يكون [illegible] بقدر ما يحسن هضمه وانفعاله ويزيده على التدريج اذا لم يجد ثقلا ولا قرقر
ولا [illegible] الخذار ولا لطوبة جدا وينقص منه ان انكرت من ذلك شيئا واذا امتلا دفعة
وتمددت معدته فربما حم وكذلك يجب ان لا يشرب دفعة فربما كان فيه خطر واما وقت غذائه
فوقت اعتدال الهواء وفي غشيات الصيف او طهايرا الشتاء الا ان يكون الداعي مستعجلا فيجب
ان يفرق عليه مقدار هو دون شبع غذائه والماء الشديد البرد مما يجب ان يجتنبه الناقه فربما
حمل على بعض الاحشاء وربما شج وقد رايناه من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد
تقل لضعف او لاخلاط في المعدة ولصحبة في الاكثر كالغثي وقد يقل بسبب الكبد وقلة جذبها
وتظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد يقل بسبب الاخلاط في البدن كلها وتخم و
فيكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة فدبر كل واحد بما تعلم
تدبيره باوفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم
ساقطة لضعف في معدتهم واما السيح واما المقويات للمعدة التي هي اسخن من ذلك مثل [illegible]
الورد واما الشبهة فربما كان سببا للنكس **فصل** في حركات الامراض قد علمت اوقات الامراض
واعلم ان الحركات في الادوار قد يكون متزايدة في الضعف فتدل على انتهاء وقد يكون
متناقصة فتدل على الانحطاط ويشتد حركات الامراض واعراضها لئلا يقدر اشتغال الطبيعة

غشيات

علمنا

البرسام

السكنجبين

متزايدة

بانضاج

بانضاج المادة حينئذ عن كل شيء **المقالة الثانية من الفن الثاني** في اوقات البحران وايامه
وادواره **فصل** في ابتداء المرض واول حساب البحران من الناس من قال ان اول
المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي يحس فيه المريض باثر المرض
ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما يتاتى هذا الاختلاف
في الحميات التي لا تعرض بغتة واما اللاتي يعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت ذلك مثل
ما يعرض لقوم محمومين بغتة ان يبتدي حماهم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبه
به فنام او دخل الحمام او تعب ثم بغتة واما الحميات التي يتقدمها كسر وصداع ونحو ذلك
ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى ان تعتبر وقت ابتداء الحمى لقسمها وهنالك يكون
قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما [illegible] والصداع والكسر فلا يعتبر
والاطراح والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذت الحمى واذا ولدت
الامرة ثم عرض لها حمى فليحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطاء وقال بقوم واكثر ما يعرض ذلك
يعرض بعد الثالث والثالث **فصل** في سبب ايام البحران وادواره ان اكثر الناس يجعل ايام
تقدير ارتسته بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في رطوبات
العالم توجب فيها اختلافا من التغير والبعد على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد
المادة ويشتد لون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر
وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلية مع استداره ويقولون ان رطوبات البدن
منفعلة عن القمر فتختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد
في حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا القسم دوره
الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث
تقريبا ينقص منه ايام الاجتماع اذ القمر لا ضوء له وهي بالتقريب يومان ونصف وثلث تبقى
ستة وعشرون يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربع ستة ايام ونصف يكون ثمن و
ثمنه ثلث
ربع ونصف ثمن وهو اصغر دوره وربما خرجوه على وجه اخر فتخالف هذا الحساب

اطراح

انه اخص خروجا

سبب البحران ان مع الخير بان في الامراض تاثير القمر المنجمين المالاخبار والحكايات واقوال
ان شيا من الكواكب البتة البعد كالقمر او
زحل او المريخ او غير البتة كا
في العالم فعل او متغير بسبب ذلك شيء في
في العالم او في جزء منه وكلها الذي دين
اعتقد شيئا من ذلك كان كافرا باجماع
المسلمين انما البحران عادة اجراه الله تعالى
في الامراض لها اوقات معلومة
قد شهدت بذلك التجربة والعادة ١٢

واما بحرانات الامراض التي هي في الازمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس

تضعيف

بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعنف فيكون اذن هذه المدد مددا توجب ان تظهر فيها اختلافات
عظيمة وهي ايام الادوار الصغرى واذا ابتدأت المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة
كان التغير الظاهر عند انتهاء المدة الى الفساد واما بحرانات الامراض التي هي في الازمان وفوق
شهر فيعدونها من الشمس ثم في هذا التقدير والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال
بذلك على الطبعي ولا يجدي على الطبيب شيئا انما على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة ليس
عليه ان يعرف علته اذ لو كان بيان تلك العلة يحوج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون
القول بايام البحران قولا بقوله على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم
ان اكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به الضعف عن خشبه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى
يوم غير بحراني ومثال هذه الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم باحوري بحسب
اعتبار ايام البحراني التي يقع للامراض التي يليق بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة
الاصلية ثلثة دور الارابيع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشر بيتات اتم من الجميع
فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان
من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعي ولذلك تكون ثلثة اسابيع عشرين
لانه يكون ستة ايام وشيئا كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثاني فيه جبر الكسر
~~فلذلك يكون في السابع لانه~~ الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابوع
فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبر السابوع الثالث وقع في اليوم
العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني
~~والثاني~~ والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع
فيه الخلاف فالافاضل القدماء مثل بقراط وجالينوس ابتدؤوا بالموصول فكان ترتيب
الايام هكذا السابع والعشرون موصولا والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على
الفصل فتجد اسبوعين منفصلين يتلوهما ثالث فتتم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع
والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون منفصلات اسابيع

ثم الرابع

صالحة عند انتهائها تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدأت المدة وكانت المادة

والادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الارابيع وهو تام

التضعيف

لا احد عشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع

عند اركاغانس ان اليوم الحادي والعشرون اكثر بحرانا جيدا من العشرين

ثم الرابع والثلثون موصولات ثم اسبوع منفصل فيكون اربعين ثم يجري التضعيف على ثلثة
اسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين ومائة وعشرين ولا التفات
كثيرا الى ما يليها من الايام وقال اخرون مثل اركيغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو
يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلثون ثم الثامن والثلثون
يتوصل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثاني والاربعين من
الايام البحران وقد تعفوا فيه وانظر انت كيف يقع ما عملوه من تفصيل الارابيع والاسابيع
فللارابيع قوة في ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم يجني القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين
فاذا جاوز المريض في المرض المزمن بعشرين فتفقد السابوعات وعند اركيغانس
ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر
بتفصيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد بقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر
على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني و
الثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم
ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع عشر سنة ومن الناس
من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان
يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة او ان يكون فيه نكس او ان يكون فيه تركيب من امراض وليس
يمتنع في المزمن ان لا تزال الطبيعة تنضجه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان قليلا
وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه اما ببحارين ناقصة اما بخراج بطي الحركة واما
بتحلل قال بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوى في البحارين في اكثر
الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع
عشر والعشرون والرابع والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الازواج
على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع
~~عشر والحادي~~ والعشرون والواحد والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا

والسابع والعشرون صح

الحادي والعشرون يوم البحران

لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس يمتنع في المزمن

ايام البحران منها ازواج ومنها افراد

قد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات

الفصل من امراثنا من والعاشر وحده خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من بقراط من ذلك
قبل ان احكم امر ايام البحران اولا تاويل واعلم انه ربما انفصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران و
اكثر وبعد العشرين كان استفراغا او اخراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات
رديه فذلك اردى ويدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شي في السابع او الرابع عشر
فصل في مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقابلتها الى الامراض
فنقول الايام الباحورية منها قوية في الغاية يكاد يكون فيها دايما ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة
وسنذكر ما مفصلا بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس يكثر بالقع
فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد او شديد به الرابع والسابع يجوز
ان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض
التي يأتي نوائبها في الاوقات كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر واليوم الرابع عشر يوم قوي
من قوته انه لا يوجد يوم يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية القوة في احكام البحران وسلامة فضلا
عن تمامه اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوى ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي
عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران وفي الاقل يناسب الحادي والعشرون والبيوم
الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثين
وكانه ليس بيوم بحران واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الواحد
والثلثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحرانها
في الافراد وكذلك تنتظر في الغب الحادي عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر
يكون النوبة السابعة الفي خيط عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجا هي ابطا
وبحرانها في الازواج اكثر الايام الباحورية التي في الطبقة العالية فمثل السابع والحادي عشر
والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار من الامراض موافقة في الاكثر
بعدد ايام البحارين ليكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين
في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات ويقع بينهما من التقديم والتاخير ما ليس بالقع

في الايام

في الايام وسنذكره فصل في الايام الواقعة في الوسط هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية
الاصلية وقد يعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض في
سرعة حركته او بطوءه او من حال البدن في قوته او ضعفه ومن حال اعراض يعرض كالسهر الشديد من سهر
خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرطا افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال
عنها او تاخر والكائن لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته بل انقص منه لولا السبب القوي
العارض يصح البحران الواجب في وقته بل انقص منه لولا السبب القوي العارض يصح البحران عنه
ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا انحرف الوقت فتقدم او تاخر
ان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان يكون تاما وتسمى الايام التي يقع البحران فيها الايام
الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس
والسابع ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين
السابع والحادي عشر وكان اليوم الواقع اولى باجد اليومين الذين في جانبيه او كان اليوم البحراني
بين ذلك الواقع وواقع في جانب اخر احق به فان استعجال الحادي عشر الى التاسع اكثر
من تاخير السابع الى التاسع وامكان كل منهما يكون كثيرا فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط
وضعفها بحسب ما علم ان التاسع هو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن
الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس
فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جاء غير ردي كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من
الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا اردى من عند السابع وينذر به الرابع في
وقتها يتم به انذار الرابع بالخبر الا تعسر فتعرض فيه علامات ما يدل كالسكات والغشي خصوصا
المكان استفراغ فيحدث غشي يقي ويعرض منه سقوط قوة واربعاء وعشر وطلان نبض
وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردي
والبرقان ويكون يعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمغلب
والخامس قريب من السادس فصل في الايام الفاضلة والردية على ترتيبها كانت بحرانية

هنى

يكون العرق ما يدل على الموت
هذا المكان سلامة وان لم يكن ثم

او واقعة في الوسط وايام انذاره اقلها السابع والرابع عشر وابعدها التاسع والسابع عشر
والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران
حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار بذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلما امعن ضعف
حكمها **فصل** في الايام التي ليست بحرانية لا في فصد الاول ولا بالفصد الثاني هو اليوم الاول
والثاني والرابع عشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة
والعجب ان كثيرا منها يلي اليوم البحراني **فصل** في الايام الانذارية ايام الانذار هي التي يتبين
فيها آثار ما هي دلائل تغير من المادة او دلائل استيلاء احد المتخاصمين من المرض والقوة
او ابتداء منا مضية خفيفة تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهيج اما الاول فمثل دلائل
النضج وضد النضج فاما دلائل النضج فمثل عامة حمرا او الى بياض ودلائل غير النضج ايضا معروفة
واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة وسقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع
والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه
الآثار في هذه الايام كان البحران في الايام تيلوه معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع الكائن
علامته جيدة او بالسادس الكائن علامته ردية خصوصا في الحرقة الدائمة على الحمو
في السابع وفي الاقل بالتاسع لكنه في الغب يكثر على انه يكون في السادس والتاسع اما
بالحادي عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر ايضا
ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين
ومن الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس والكان رديا فبالسادس واما الخامس
بالتاسع والكان رديا فبالثامن واعلم ان دلائل الانذارات قد تنحرف عن ايامها بسبب
المذكور في انحرافات البحران عن ايامها المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا تلاه اليوم
الثاني من ايام الانذار شيء من جنس ما كان في الانذار فالمرض سريع الحركة فتامل العلامات
المعجلة والموخرة واحكم في ايام الانذار التي ينذر بها ان اعجلت او اخرت من ذلك
في تعرف ايام البحران اذا اشكل تعرف ايام البحران يحتاج اليه في ازمنة كثيرة فا

كفح
روبرو شدن

اما

بالسابع

ايام الانذار هي التي يتبين فيها آثار ما هي دلائل تغير من المادة او دلائل استيلاء احد المتخاصمين من المرض والقوة

دلائل انذارات قد تنحرف عن ايامها

فصل

يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما واذا كان البعد لا عرض كثير فلك بعد ان تدبر
على تدبير تدبيرا آخر ويجب في يوم البحران وما يقرب منه ان تدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه
البتة بدواء وربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما صار ما في الجبة
قوله لكفاني الايجابين ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البحران ان تراعي
الغير الامور المغيرة لايام البحران المعلومة ونحو التعريف منقسم الى وجهين احدهما في بحران
المرض مطلقا والآخر في تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال احوال البحران
يومين ثلثة فاشكل انه الى ايهما تنسب واما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات
قصر المرض وطوله ومن طبائع الامراض وفواتها اما الاستدلالات من علامات الطول والقصر فانا
يكون على اقتضاء المرض مثل ان يكون المرض بسبب ما يمكن ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهر
علامات النضج ظهورا جيدا بحرانه تاخر ويكون عاقبة بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان
ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبائع الامراض فمثل ان اليوم الفرد
اولى كما علمت بالحركة من الامراض في يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بالمخالف واما الوجه الثاني
فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد وقات البحران وزمان البحران ومن
استحقاق الايام وفواتها اما الاستدلالات من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولى
بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البحران فان ينظر ويتعرف ان المعاناة في اي اليومين كانت
اطول فيجعل به البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل
البحران فيه اليوم الاوسط من ايام ثلثة مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام و
طبائعها فمثل ان يكون العرق اشد اولى الليلة السابقة ولم ينزل العرق في الثامن نهاره كله فان البحران
يكون للسابع لا الثامن وان انقطع الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا ما يبدو العرق في الثالث
عشر ولم ينزل الى ان يعرق الى الرابع عشر وانقطع الحمى في الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع
عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليستا في قوة اليومين الآخرين من الخير والموت
بل اولى منه بالسابع وبالعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام

فربما طال احوال البحران
بيومين ثلثة فاشكل انه الى
ايهما تنسب م

في الرابع وبالجملة ويمكن
ان ينقضي م

فيما بين الرابع رجي ان يجيء البحران في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في باب علم ان م

نمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرناه لانه اجتمع فيه العرق والافلاع معاً والاستدلال من الايام
المنذرة فان شطر بل وحدث في الامثلة المذكورة انذار امس الرابع فيجزم بان البحران للسابع
او في السابع او تحديداً في الحادي عشر فيجزم ان البحران للرابع عشر **فصل** في بيان نسبة ايام
البحران الى اكثر الامراض قد علمت ان الامراض الحادة جداً يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتي
يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي يليها في الاربعين
ثم بعد ذلك علامة ردية وكثيراً ما يقتل في السادس وينذر بالرابع ويكون فيه عرق بارد
ونحو ذلك وما كان مثل السرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حدته لان
ابتداء معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يتحرك في اسبوع ثم القول في الحميات الايام
البحران **الفن الثالث كلام مسبع في الاورام والبثور** يشتمل على ثلث مقالات **المقالة الاولى**
في الحارة منها الفاسدة قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام والبثور واخبرنا هاهنا بما لخصناه
كلاماً كلياً لا بد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع فقوله الآن واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاماً جزئياً
فصل في كلام الاورام والبثور الحارة نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار
دم او ما يجري مجراه او صفراء او ما يجري مجراها وما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردي والدم
المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الطلغموني الذي يأخذ اللحم والجلد
معاً ويكون مع ضربان عن الرقيق الطلغموني الذي يأخذ الجلد وحده وهو الشوكة ولا يكون
معه ضربان واما الكائن عن الدم الغليظ الردي فتحدث عنه انواع من الخراجات الردية
فان اشتدت رداءته واحتراقه حدثت الجمرة واحداثه الاحراق والخنازير وشر منها
النار الفارسي وعن الرقيق الردي يحدث الطلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءته
وخبثه فان كان ارق كانت الجمرة الطلغموني وان كان رداءته اكثر حدثت الجمرة ذات التفاطات
والتفاطات والاحتراق والخنازير واما الصفراوي فاما عن صفراء لطيفة جداً لا تحتبس
فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهي حريفة فيكون منها النملة اما الساعية الاكلة وهي ردية او
عن صفراء اغلظ من ذلك واقل احتراقاً وتحتبس في داخل من الاولى في الجلد وكان فيها تلفاً

اما عن دم محمود او دم ردي

الشرى

اما ساعية وهي الطف وهي

ويكون

ان يشفي صاحب الاورام الباطنة ماء الهندبا

ويكون منها النملة الجاورسية وهي اقل التهاباً بل البطاء الخلاء وان كانت المادة اغلظ واردأ
حدثت النملة الاكالة فان كانت تجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت ردية احدثت جمرة
ردية وجميع ذلك تكون المادة فيه ردية لطيفة ثم ان اختلفت بعد ذلك ويكون لطافتها بدفعها
الطبيعة فلا تحتبس في شيء الا في الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم
جداً فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملة المذكورة العرق فيه تيزاً قياً وهذه الاسباب
الردية وما يشبهها يكثر في سنة الوبا والردي من الاورام الحارة التي لم ينته الى الخطاطة
والصفور ولا الى جمع مدة بل الى فساد العضو فليس يكون دابا عن عظم الورم وكثرة المادة بل
قد يكون من خبث المادة واعلم ان الورم قد لا يكون مفردة صرفة وكثيراً ما يكون مركبة واعلم ان كل
ورم في الظاهر لا بد ان معه فانه لا يقبح واما في الباطن فقد قلنا فيه **فصل** في الطلغموني قد عرفت
الطلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان
الكائن غالباً وكان بقرب الشرايين وكان العضو باثه عصب يحس به ليس كثير من
الاحشاء وكما علمت حاله وكلما كان الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضربانها واجتماعها
اشد وتحللها او رجعها اسرع واذا كان الطلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد
كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى واعلم ان
الطلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقاً على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم
قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو من الالتهاب لاحتقان الدم والانسداد
المنافس والطلغموني قلما يفيق ان يكون بسيطاً وهو في الاكثر يقارن حمرة او حلاوة او تيبساً
والاسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء او رداءة واختلاط مع ضعف العضو القابل لان
لم يكن امتلاء ولا رداءة اخلاط ومنها بادية مثل فسخ او كسر او قطع او خلع او قروح كثيرة في العضو
فتميل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف
كما تعرض مع القروح والجرب المولم اورام في المواضع المحاذية وتزيده تبين بتزيد الحجم والتمدد
وانتهاره بالتهابه وهنالك تجمع المدة الكائنة والخطاطة ناخذ الى اللين والضعف والردي

تعبه

الاورام

تظهر عروق ذلك العضو الصغار

لكثرة

هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو ونفضه وكثيرا ما يكون
ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان الورم صغيرا وانت تعلم
ما نقش بان الضربان تاخذ في الحدة واللهيب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة
وثباتها وتعلم ما يعفن بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم يقهر الطبيعة المادة
لم يحدث منها ورم ما فلغمونيا في الظاهر واعلم انه اذا تجاوزت بثور وتلتهب اتدرت بدل حادث
ويجب ان يسقى صاحب الاورام الباطنة ماء الهندبا وماء عنب الثعلب لفلوس الخيار شنبر فصل
في علاج الفلغموني اذا حدث الفلغموني عن سبب ما ولم يحل اما ان تصادف السبب البادي
باثره نقاء من البدن او امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج
الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات
اللينة مثل صاد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغنى بالشرط وكفى المؤنة جدا
اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادفت من البدن امتلاء فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات
فينجذب اليه فوق ما يتحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى اسهال فاذا
فعل ذلك استعملت المرخيات وتقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء والتبريد
لفارقه فرانه ليس يحتاج الى روع كثير في الابتداء كما يحتاج ذلك بل دونه واما الكائن السبب
السبب سابقا غير بادر فيجب ان يبدر بالاستفراغ وتوفية حقه من الفصد ومن الاسهال ان
احتاج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ
وتقليل للمادة وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث
به ما الضعف فينجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل ويجب ان تراعي الشرائط المعلومة
في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك ويبتدئ بالروع الا في المواضع التي شرطناه في
الكتاب الاول ثم يجاوز التبريد بادخال المرخيات مع الروع وكما يعين في التبريد يعين
في زناد المرخيات قليلا قليلا عند المنتهى والوقت وبلوغ الحد والتدرج غاية تغليب المرخيات
وتقرنها والمخففات منها هي المبردة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتوسيع

الى موت العضو

حيث يجب بالعضو ليجذب

المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذي يبري ويمنع ان يبقى شيء يصير مدة فان لم
يبرئ بالتمام وابقى شيئا فانما يبقى شبابا يسير يحلله ما فيه حدة وقد يعرض من الروع شدة
الوجع لاختناق المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة
وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا
عولج به في اخر الامر وتقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوجك الى ادوية يرخى من
غير جذب وربما كان معها تبريد لا يمانع الارخاء والارتداد والمادة الى اعضاء رئيسة فيؤمن
عنه الاستفراغ الا اذا كان ما فانا منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها
كالمفرغة لها فهناك لا سبيل الى روع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه واذا خفت ان
مال الى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة واما الادوية
الرادعة التي هي المتوسطة فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرنا في مواضع
اخرى مثل عصارات الحماض والقرع والهندبا وعصارة الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب
خاصة واجراءها مدة قوة مصلحة للضماد وعصارة بزر قطونا ايضا والقيروطي بماء بارد وربما
كفى الحطب فيه الحنجر بعضو سنة في خل وماء بارد والكاكنج فيه في الابتداء وكذلك قشور الرمان
وحب العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب ايضا
جيد فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والمامثيثا والفوفل و
البنج وحشيشة ويعرب بحشيشة الاورام جيدة في الابتداء وقد يعان بتحقيقها وقبضها بالزعفران
والترطيب في الابتداء حظر واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادى الى فساد العضو وفساد
الحفظ المحقون في الورم فاخذ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاضمد
الموضع بدقيق الشعير والسلاب وما فيه ارخاء فان ظهر شيء من ذلك فاشرط الموضع واشرحه
ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين ترى المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو الشرط
منه اظهر ومنه اغور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانطل بماء البحر
وبماء الملح ولا تبالغ وضمد بما فيه ارخاء وان لم يحتج الى الشرط وظهر افتقرت على الرخاء

في الخضرة والسواد

في الابتداء وحظ

فربما ادى الى فساد العضو فاضمد المواضع بدقيق الشعير

واعلم ان استعمال القوية الروع في الاول والقوية التحليل في الاخر ردي فليحذر ما امكن فان التبريد
الشديد يحدث وجع فان اريد ان يدبر في الابتدا السكين الوجع فلا تقربن الماء الحار والادوية
المرخية الضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من
منع الانصباب وليكن المفزع الى الطين الارمني مدوفا في الماء البارد او مدهن ورد افضل دهن
الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل اما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى
المرداسنج بدهن الورد وان لم ينجع شيئا فاذ ما يجري مجراه استعمل الطلاء فانه شديد الموافقة
في الابتدا والانتهاء والسرمق والخشك والكرفس والبابونج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو
مخلوط بدهن الورد بل عفص الغب وقليل شمع على صوف او صوف زوفا مبرودا في الصيف
في الشتاء او اسفنج مغموس في شراب قابض او خل وماء بارد والزعفران مدخل في تسكين
الوجع واذا رايت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويفتح فاما اذا
انتهى الورم فلا بد من التثبيت والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الدياخيلوم
والباسليقونية وفي مرهم القلقار تجفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون الليث من
الفلغموني ويصلح اذا لم تجف الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض
واللحم اقل حاجة الى التخفيف من العصب لان العصب يرجع الى مزاجه تجفيف يسير واللحم
اقل شرايين وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم
من العضو الشريف الى الخسيس بالحراقيب ثم يعالج ذلك ويفتح وما يحتاج الى التقيح من
الاورام الحارة فليضمد برزقطونا راسه وبالمطفيات حواليه وليطل الاطلية والضمادات
بالرشية فان الاصح مولمة فصل في الحمرة واصنافها قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها
في الكتاب الاول والتي تميز بها عن الفلغموني ان الحمرة اظهر حمرة والصبغ واما الفلغموني
فيظهر منه حمرة الى سواد او خضرة واكثر لون دم يكون كامنا في الغور وحمرة الحمرة تنبطل باللمس
عن مكان فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الحمرة ويغير تهاتم يعود بسرعة ولا كذلك حمرة
الفلغموني وترى في حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما ولا ترى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون

يؤدي الى يعلمك ان الماء البارد
كذلك ما يجب ان يحذر الاتي بفعل
الحمرة من التحليل الشديد

فان الاصح مولمة

دم الحمرة الا في ظاهر الجلد والفلغموني غايرا الضاني اللحم والحمرة الخالصة تذب ولا كذلك الفلغموني
والصديدية تتنفظ ويقل ذلك في الفلغموني والخالصة لا تدافع اليه والفلغموني يدافع وكلما كثر
زيادة الدم على الصفرا كانت الدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والحمرة يجلب الحمى اشد
من الفلغموني وقد يبلغ حرارة الحمرة ان تحرق البشرة فيصير ما يسمى حمرة ولا كذلك الفلغموني
فليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني والجاعه بسبب التمدد
قد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما تعرض الحمرة تعرض في الوجه وتبتدي من الارنبة الانف
وتزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا حدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي
وقد عرفت الاختلافات الفلغمونية والحمرة وبين الحمرة الفلغمونية والفلغمونية الحمرة في غير هذا الموضع
فصل في علاج الحمرة يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفرا وان احتيج الى الفصد فصد الصافن
وانما ينفع الفصد حد احين ما تكون المادة بين الجلد فاما اذا كانت غايرة فنفعه يقل وربما جذب
وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل ذلك بحسب ما تحمن من الاربعين ثم يقبل على
تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني ويصب الماء البارد ويفعل ذلك حتى
يتغير اللون فان الحمرة تبطل مع تغير اللون وانقصانه وبالجملة فان التبريد في الحمرة اوجب لان
اللهيب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الفلغموني لان المادة فيه اعظم واغلظ
ويجب ان يكون مبدا التهاني الابتدا او قوية القبض لكاد يبرئ قبضها على برودها واما في قرب
التنبي فليكن برودها اشد من قبضها ليحذر مع ذلك ايضا كيلا ترتد المادة الى عضو باطن او الى
عضو شريف وليحذر ايضا كيلا يسود العضو ويكمد وياخذ في طريق الضماد واذا ظهرت شيء من ذلك
اخذ في طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة بانتة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع
شراب وعفص ويطلى بورق السلق المغلي بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد
وذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثنى عشر درهما ويضعف
ثم قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم شحم الماعز العتيق
المغسول بالماء خمسة عشر درهما ومن الاس خمسة اواق وايضا اخذ منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص

ينبسط

بعصارة السداب ودهن ورد وشمع **فصل** في النملة والجاورسية النملة بثرة او بثور تخرج وتحدث
وربما يسيرا او يسعى وربما قرحت وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة
الى الصفرة ويكون ملتهبة مع قوام ثرلولي ومستديرة وهي في الاكثر مستعرضة الاصول الاقرب منها
يسمى افروخروذن يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم
جلدي ساع لا غوص له فهو نملة لكن منه جاورسية ومنها اكالة علي ما علمت واذا صارت قروحا
وتعفنت خصت باسم التعفن **فصل** في علاج النملة النملة ويجري مجراها اذا لم يبلغ فيها التعفن
الخلط علي ما يجب بل عولج القرح بما يبرئ عاد من موضع اخر بالقرب او من الموضع نفسه لا يزال
تاكل الجلد اكلا بعيدا كل وما الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها واما الطريق
التي يعالج بها النملة فهي بان يجنب الاكال منها الرطبات التي قد تستعمل في الجرة فان الرطب
لا يلايم القروح ويستعمل في ادويتها لاشل الخ والنيلوفر وهي العام والطحلب والرجلة بل الكمان ولا بد
فمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تخفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس
من بعد سويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه الناكل او القرح استعمل مع
هذه المبردات شيء من العسل ونحوه او دقاق الكندر مع خل والماء الذي يسيل من خشب الكرم
الرطب عند الاحراق جيد ويعمر المقرح الخل او اختار البقر مع الخل واذا ظهر القرح اولا
فاستعمل اقراص الاندرون بشراب قابض او خل ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة
البقر والسداب مع النطرون والفلفل والنطرون بول صبي وجالينوس يستحب ان يوخذ
شيء كالانبوب من طرف رشي او من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم ينفذ جوفها
الى العمق بحدته وتقلع النملة من اصلها واما اشال الصبيان فيذيب نبلتهم ان يدخلوا الحمام فيفرهم
هواء الحمام ثم يخرجوا البرعة ويطلوا بدهن الورد وماء الورد **فصل** في علاج الجاورسية من بين
اصناف النملة الجاورسية تشبه النملة في العلاج لكن الاولى في علاجها ان يكون في مسهلها قوة من
مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان كانت قوة من الافتيمون فهو اجود لانه لا بد هناك من سوداء
وبلغم يخالطه الصفراء ثم يوخذ العفص والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله

الجاورسية

في الخل

في الخل وماء الورد بمقدار ما لا يلذع ثم يلطخ عليه بريشة واللبن الحليب شديد **فصل** لعلاج هذه
العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا ويطلى بالشراب العفص
واقوى من ذلك اذا احتيج الى تجفيف بليغ ان يوخذ ورق الغار وروح وبنق ويجعل فيه القلقديس
ويستعمل واقوى من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب او بماء خشب
الكرم الذي يفش عند احتراقه **فصل** في الجرة الجيم والنار فارسي وغير ذلك هذان اسمان
وربما اطلق اسم النار الفارسي من ذلك علي ما كان هناك بثر من جنس النملة اكال محرق
منفط فيه سعي ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل السواد قليل التقعير ويكون مع بثور كثيرة
صغيرة كان هناك خلطا حاد اكثر الغليان والبثر اطلق اسم الجرة علي ما يسود المكان
ويفخم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية غائصا وبثرة قليل كبير اللحم حسي وربما ورم
لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدات في الاول جمرة وجميع ذلك بتدي بحكة كما الجرب وقد تنفط
النار الفارسي والجرة ويسيل منه شيء كما يسيل عن المكاوي محرق ويكون الموضع رمادي
في لون اسود وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطيفا به من غير صدق جمرة بل مع ميل
سواد والذي يخص باسم الجرة يكون اسود اصل الخ ناريا وكان له بريق الجرة والنار الفارسي
انها اسرع ظهورا وحركة والجرة البطاء واعوز وكان مادتها مادة البثر والقوبا لكنها حادة في النار
الفارسي وما عرض منها في اللحم فهو اسير تحللا وما عرض للعصب فهو ابثت والبطاء تحللا وكلواحد
منها عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء ولذلك يحدث منها جميعا خشكريشة سوداء وكان
النار الفارسية اشد صفراوية والجرة اشد سوداوية ولك ان تسمي كل واحد منهما باسم
الذي يجمعها جمرة ثم تقسم ولك ان تسميها كليهما نارا فارسية لذلك المعنى بعينه ثم تقسم
ولك ان تعطي كل معنى اسما وقد فعل جميع ذلك والكثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف
النملة والجاورسية الزكرية حميات شديدة الروائية قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا
ما يشبه الفلغموني والى سوداء في ابتداء الامر وخصوصا في سنة الوباء **فصل** في علاج الجرة
والنار الفارسي لا بد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي واذا كانت العلة بالغة فلا بد

لسلاوة

منفط موحش
علاقا علي بثر كال
محرق للغشكريشة

من مفارنة الغشي وربما احتيج وخصوصا في الجرة الى شرط عميق ليخرج الدم الردي المختنق فيه الذي
يوذي طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مايلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلا بد من مثل
علاج الجرة ولكن لا يجب ان يكون الطوخ شديد البرد كما في الجرة فان المادة الى غلظ ولانها بحيث
لا تحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان يستعمل شديد القبض ايضا
فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان يستعمل المحللات لا في الاول من الظهور ولا عند اول سكون
الالتهاب فتزيد في كيفية المادة بل يجب ان يستعمل الادوية المخففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع
دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز بزر النخالة فان مثل هذا يجذب الطف في جوهره
والضمدة تشبه هذه ما كتب في القرابادين وايضا العفص بخل خمر الشبث بخل خمر من الادوية
الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض ويشق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويوضع
على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت وتقلع هذه العلة في الابتداء الا انها قد تقع في ادوية الاورام
الجوز الطري ورق مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان
يتخذ من الحلبة ضماد ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات افيون اقاقيا مزاج سواء وشونيز الرمان
من كل واحد درهمين زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع على ما
ينقرح واما المتقرح فلا بد فيه من المجفف القوي مثل هو الوا اندرون وفراسيون واقراص لولو
اندروس ودواء القيصور بشراب حلو او ميفيج وساير ما قيل في علاج الجرة المتقرحة والغدد
الجارية سيتة ويجب ان تضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا يستعمل
المعقبات ما قدرت فانها تزيد في رداءة العلة ويجب ان تعاد ما يحيط بالموضع وموضع
الاحتراق بالطين الارمني بالخل وماء الورد وساير ما يبرد ويمرخ وما هو اقرب من ذلك بضمد
الزرنا معمولا في الشراب فاذا اسكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بالمراهم الرابية
ومرهم دياطرسن وساير ادوية القروح المتاكلة المذكورة في القرابادين والجزء العتيق الذي
صالح للنار الفارسية في هذا الوقت فصل في النفاطات والنفاخات والنفاطات التي
ما تحت الجلد فتجد الجلد اكثر انتفاخا مما تحته خلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخة مائية والثاني ان يكون

يوضع

باقيل في علاج الجرة المتقرحة

فتوقف على الجسم اجمعها
بسبب ما يرتفع من بخار ان
في الاخلاط ما يتصعد بالاذاة وتشوه جوهر

بدل المائية

بدل المائية دم فينتفخ من تحت فصل في علاج النفاخات النفاخات اما ان تكون في البدن او القصب
ونحو ذلك فعلى ما علمت يستعمل التدبير والغذاء وعلى النحو الذي ذكر ويجعل عليها في اول ما يكاد يظهر
مثل العدس المطبوخ بالماء وقشور الرمان او قشر اغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على
موضعه بعد الطبخ والتلبين فان ترقت النفاخات وارت علاجها نفسها فاغلظ
الجلد يوجع فيجب ان تفقاء بالآلة بسيل بابرة والرفيق ربما تفقاء بنفسه ولا يجب ان يهمل
بل تفقاء ايضا ويعصر ما فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلو اما ان يبرأ والا فان يبرد واما ان
ينقرح فان تقرح عولج بالمراهم مثل الاسفيداجية والمرداسنجية ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها
مثل الابرسار مراهم الجرة اذا اتسعت وتاكلت والغلة وساير ما ذكرنا دواء مركب مرداسنج
رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يتفرق ثم يصب عليه زرنيخ
والبقية وراء يصلح لما يقع منه على الذكر والشقة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التي تشد حاجة
الى التخفيف يوخذ تلقطار وتلقدليس من كل واحد ثمنية بورق اثنان يسحق بماء ويستعمل الكذلك
بعد الماء بعسل واذا سقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بالعلاجات
الخراجات البسيطة وقد يسقط الخشكريشات واللحم الردي ادوية معروفة بالسكندرية يسقطونها
بالخشبة المسماة سارانياس وايضا نارخس وايضا طرخاخس ودهن الاقحوان جيدا
اسقاطها بالجملة فان الاستعمال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الخراجات الصحيحة صواب
جيد دواء جيد مجرب للقدماء امتحنه بعد المحدثين يوخذ غنيرة رت وصبر وكندر واسفيداج الزجاج
اجزاء سواء ومثل الجميع طين ارمني يتخذ منها بنادق ويوخذ ويحل في خل دمار ويطلى به الموضع
طلاء فوق طلاء حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشة فاما ان يسقط بنفسها ان كانت
تحتها رطوبة والا فان يحتاج الى ان تخلعها ليسقطها الا يزال يفعل ذلك حتى يسقط الجميع فصل في الشرا
الشرا بثور صغار مفرطحة مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ما هي حكاكة تكثر تحدث وضعه في اكثر الامر
وقد يعرض ان يسيل عنها رطوبة ربما كانت دموية في اكثر الامر شديدة تسيلا ويشتد كربها فيه
وسببها بخار حار يثور في البدن وفتقا اما عن دم مري او عن بلغم بورقي والدموي يكون اشد

لعلاج الجراحات
الصحيحة

مرة حرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا اكثر من اشتداد
الدموي واذا كان الشرايا خدموصغار واسعافان لم يفصد خيف حمى ايغب ويجب ان
يفصد في مهلة بينه وبين المبتدي في علاج الشرايا فان كان الغالب الدم فيجب ان
نبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفرا وان اختلت القوة يمثل الهليلج جزءان والايارج
جزء الشربة ثلثة دراهم في السكنجبين والشكر يمثل التمر الهندي وماء الرمانين يقشرهما او ماء الرمان
المز يقشره ويقبع النشاء وماء الرايب واقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وسقي الماء
الحار في اليوم مرارا مما ينفع منه ويلين طبيعة صاحبه ومما يسكنه نقيع السماق المصفى يؤخذ
منه ثلث اواق ومن اقدمة الطفشيل والخل والزيت بدهن اللوز والحل رتيب بماء الحصم
والرايب واما الكان الخلط بوقيا فيستفرغ البدن بالهليلج منفعة تربد والشربة ثلثة دراهم
ويعطى العليل جوز السرو والرطب او قصب مع درهم صبر ويؤخذ المعصفر ويسحق ويضرب بخل
حامض ويسقى او يسقى ماء المغرة او ماء اجرة جديدة وللبلغمي يؤخذ كبابة درهم مع ثلثة دراهم
مع ثلثة دراهم بزر الفجل يشت في اللبن الحليب وما جرب موافق في كل صنف فوذنج درهمين طباشير
درهمين ورد احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى بماء الرمان الحامض او يسقى الاهليل على الريق
فصل في الاكلة وبناء العضو والفرق بين غانغرايا وشقاقلوس الكلام هذه الاشياء مناسب
من وجه الكلام في الامور التي سلف ذكرها نقول ان العضو يعرض له في الفساد والتعفن
بسبب مفسد للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او جامع للعفن ومثل
السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهر للروح الحيواني مثل الاورام والبثور والقروح الرديئة
الساعية التسمية الجوهر والتي يخطا عليها كما يخطا في صب الدهن في القروح الغائرة فيعفن
اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو والمانع مدة ما اذا
اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء من اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو
الاحتباس الروح الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي
ينتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجه فيهلك وقد يكون لسدة بدنية مثل ورم حار ردي

ثابت

ثابت عظيم غليظ المادة سادا للمنافذ ومداخل النفس الذي به يحيي الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس
فقد يفسد المزاج اليه وما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد معه حس ماله حس يسمى غانغرايا
وخصوصا ما كان فلغموني في ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ما له حس وذلك
بان يفسد اللحم وما يليه حتى العظم ابتداء او عقيب ورم فانه يسمى شقاقلوس وقد يعبر عن غانغرايا
شقاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويلبس من اللحم ويعرض في العظم وغيره اذا اخذ
يسعى فساده العضو ويرم ما حول الفاسد ربما يؤدي الى الفساد فحينئذ يقال لجملة العارض
اكلة ويقال لحال الجزء من العضو الذي قد يعفن موت ولو لا غلظ مادتها لم يلزم وتدافعت
في المعالجة اما غانغرايا فما دام في الابتداء فهو يرجع ان يعالج فاذا استحكم الفساد في اللحم
فلا بد من اخذ جميعه فاذا رايت العضو قد تغير لونه وبرد في طريق التعفن فيجب ان تبادر الى تطهيره بالمنع
العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم تجد بدا من الشرط الغائر
المختلف الوجوه في المواضع وارسال العلق وفصد العروق القارية الصغار ليأخذ الدم الرديء
صيانة لما يطيف بالموضع مثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط تقيه بالمنع العفن و
يضاده مما له غرض اقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلي وحضوضا مخلوطا بملح ومما يطلى
عليه الحلتيت وبزر الفرفيون البصل وزراوند مدحرج وعصارة ورق الخوخ جزءا جزءا ونجار بنصف
جزء ويسحق بالماء حتى يصير على ثخن العسل ويطلى به الفرخة وجوالبيار من الادوية المانعة
للاكلة ان يؤخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن و
يحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فاخذ في ترهل وترطيب يسيرا فهذا
طريق اخذ في التعفن فيجب ان ينتشر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه به وكذلك
الزاكي الفم والقلقطار جيد ان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك نشاء الحار وعصارته
طلاء فان تعفن اللحم افسد قطعه او اسقط بمثل اقراص الاندرون واقوى منه فلفيون فاذا سقطت
طبقة كذا اركت بالسمن تجعله عليه ثم تسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح والمزاج الاحمر يثور
جيد على الترهل والتعفن فقد يدرج بتسويق لعصارة البنج وليس هو عندي بجيد بل يجب

فيسمى غانغرايا

فصل

الوج

والنفض

فاذا نظر التعفن فلا يدافع بالقطع و
الا بانه فيعظم الخطب واذا عظم الورم
حول التعفن م

ان يكون ما يحيط به بالنار فذلك هو الجزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء التي
القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول الحارة لها مثل الذكر والدبر فهذا القدر هو
الذي لقوته نهاية ونجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان تضيفه الى هذا الباب **فصل**
في الطواعين كان اقدم القدماء يسمون باسم ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء
الغدية اللحم والخالية والخالية الحساسة مثل اللحم الغدي الذي في البيض والثدي واصل اللسان
واما التي لا حس لها مثل اللحم الغدي الذي في الابط والاربية ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع
ذلك ورما حارا ثم قيل لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى
جوهر سمي يفسد العضو ويفرق ما يليه ويرباشح دما صديديا او نحوه ويودي كيفية ردية الى القلب
من طريق الشرايين فيحدث القيء والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير يشبه
ان يكون الاورام كانوا يسمونه قوما طاعونا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض
في اكثر الامر في الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف الاذن ويكون اردى واما ما يعرض
في الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي هي اشد رياشة واسلم الطواعين بالاخرة
ثم الاصفر والذي الى السواد ولا تفلت منه احد والطواعين تكثر في الوباء وفي بلاد وبئة وقد
وردت اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرفرس وقوما طا وقوما خلا وبوبوس ولسن
عندنا تجز الفصل بين مسمياتها **فصل** في العلاج اما الاستفراغ بالفصد وما يحتمله الوقت او يوجبه
مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد
وعطرية مثل حماض الاترج والليمون ورب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض وشم ماء
الورد والكافور والصندل والقداء ومثل العدس بالخل مثل المصوص الحامض جدا المتخذ
من لحوم الطباهيج والجدي ويجب ان يكمل ما وي العسل بالجدي الكثير ودرق الخلاف والبنفسج
الورد والنيلوفر ونحوه ويحمل على القلب اطلية مبردة مفرحة مما تعرف من ادوية اصحاب الخفقان
الحار لاصحاب الوباء وبالجملة تدبيره تدبير اصحاب الهواء الوبائي واما الطاعون لا سيما
ما يجري مجراه مما سمي فيعالج في البدء بما يقيض ويبرد بالسفرجل مغموسة في ماء ورد او في

والحساسة التي حساسة

واما التي لا حس لها

قلت
بكر شود
صراح

دهن

دهن الورد او دهن التفاح او شجرة المصطكي او دهن الآس هذا في الابتداء ويعالج بالشرط ان
امكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية وان اجتمع الى مجمعه تمص باللطف فعل وما كان
خراجي الجوهر فيجب ان يستفرغ عند انتهائه او مقاربته الانتهاء بالتفتيح واذا كان هناك حمى فبان
في التبريد لئلا ترد المادة الى خلف والتفتيح يكون بمثل النطل بماء البابونج والشبت وسائر المفتحات
اللطيفة التي تذكر في ابواب الخراجات قالوا اما فوما طا ومقيلوس فينفعهما ضماد يرسياوشان
والسرمق واللبلاب واصل الخطمي مع قليل الشيح وغسل بالشراب او دبق مع ريتيانج وفيروطي او
وسخ كوارة النحل وترس منقع في خل او اصل قثاء الحمار مع علك البطم او نطرون مع تين او مع
جميز **فصل** في الاورام الحادة في الغدد واما الاورام الغدية التي ليست تذهب مذهب
الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في البحارين وربما وقعت موقع المدفوع عن الاعضاء الاصلية
وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف يجري اليها مواد فتسلك في طريقها تلك
اللحوم فتتشبث فيها كما يعرض للاربية والابط من قروحهما فيمن به جرب او قروح على رجلين
واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء وعلاجها لا علت
يخالف علاج الاورام الاخر في انها في الابتداء بالدفع ولا يستعجل فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد
والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الاخر فيتوقف فيه ان امكن حتى تستبان الحال فان كان على
سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو رئيس فلا ينبغي ان يمنع البثر بل يجذب على العضو التي جذب
الكل ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا يستعمل
الدافعات بل المرخيات مع انه لا يستعمل المرخيات البتة من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو
بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف
بحسب الخطر في الدافعات ردا للمادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة
والاستفراغ ردا للمادة الى الخارج من مفرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة
بزيت حار ثم يزاد فيه في اخره الملح حتى يلين الورم بما يحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع واذا كان
البدن نقيا او نقية فحل ولا نيال وربما نجع في التحليل مثل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق الشعير

والشبت

ثم يزاد فيه في اخره الملح حتى يلين الورم

واسلم منه دقيق الشعير

ورجا عظم المحلل القوي الورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الي دفع من الاعضاء الرئيسة لجذبه المادة
عنها الي الورم خوفا علي تلك الرئيسة لجذبه المادة عنها الي الورم خوفا علي تلك الرئيسة كثيرا
ما يبرئها في الابتداء الزيت المسخن وحده يصب عليه واما اذا كان الورم لحم رخو في عضو شريف
مثل الثدي والخصية ولم يخف من منعوافة فامنع وادرع واذا احسست مثلا الي صلابة
فلين حيث كان فصل في الخراجات الحارة الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام
الحارة فكان اسم الدبيلة يقع علي كل ورم يقع في باطنه موضع تنصب اليه مادة ما فيقي
فيه انه مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يبتدي الورم الحار
كما هو مع جمع وتفرق اتصال بالبطن وقد لا يبتدي كذلك بل يبتدي في ابتداء الاورام الحارة
الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهي الي ان يأخذ في الجمع وقد تأخر الكلام في الدبيلات الباردة التي
يحتوي علي اخلاط مخاطية وحصية ورطبة وشعرية وغير ذلك وعلي ان من الناس من خص
باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتداء خراجا
لمادة دفعتها الطبيعة فلم يمكن ان تنقذ الجلد ولا القوة تشربها اللحم بل فرقت لها ايضا لا تغلظها
تفرقا ظاهرا فاستكنت في خلل ما تفرق وفي الاكثر تظهر لها راس محدود وخصوصا الكائنات
المادة حادة وهذا الخراجات تبتدي وتجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت الي
تقوية في الانضاج والانفجار وربما لم تحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحمر واحد
راسا فالخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا اذا كان
الصفراوي واما كان بالخلاف مستقرا غائصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردي ما يلي الي
باطن قليل الوجع ثقيل الحركة وارد وهذا ما كان انفجاره الي باطن فيفسد ما يمر عليه ومنه
ما ينفذ الي الجانبين واحد انفجاره ما كان الي التجويف الخاص بالعضو الذي يلي
خارج مثل خراج المعدة لان ينفجر الي باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الي ظاهره والي التجويف
المحيط به الرقيق وكما ان الانفجار الدماغي الي التجويفين المقدمين احمد لان لها منفذا
مثل منفذ الانف والاذن وانفجاره الي الفم واذا انفجر الي انتفاخ المحيط بالدماغ او الي

عضو شريف مثل الثدي والخصية

الزيت المسخن وحده

لتوخر

ان في

ارتفاعا

واردوه

احد انفجاره

بطن

بطن الموخر لم يجد منفذا الي خارج وامر مزاجا شديدا وليس كل اعضاء صالحا لان يحدث
فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاط مخاطية ومكانها واسع غير
خانق للمادة ولا حابس ليخرج الي العضو فان خرج هناك خراج فلا مرعظم وشر الخراجات
واخبثها ما خرج علي اطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضجها بحسب
الحفظ في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتداله وبحسب العضل والسن وجوهر العضو
بسبب غلظ جوهر المادة وقد تبلغ من ذلك ان تنضج في باطنه ولا يظهر للحس لغور وانضج وغلظ
ما عليه والمدة قد توقف علي نضجها سريعا وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا يلين بسرعة
وان نضجت فقي الرقة فتلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم القليل والكثير واسباب الخراج
والوقوع الي المدة الاستيلاء وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها التخمة والرياضات الردية
والامراض التي لا تبرأ بالاستفراغ الظاهر والافات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة
للدم ومن الخراجات ضرب يسمي طرسيوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجيد ثم يظهر
عنه مدة اخري ومن الخراجات ضرب اخر يسمي اليمن وهو خراج فرجي مستدير احمر لا يعرف
صاحبه عن الحمي في اكثر الامر وحدوثه في اكثر الامر في الراس وقد يحدث في غيره فصل في دلائل
كون الورم خراجا اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة متباعدة وحرارة فظن ان الورم في طريق صيرورته
خراجا فصل في دلائل النضج وعلامته اذا رايت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه طريق النضج
في احكام المدة المدة الجيدة هي البيضاء المساوية التي ليست لها رائحة كريهة وانما تظهر
فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة وانما يراد ملاستها ليعلم انها متفقة
الاتصال عن القوة الهاضمة ولم تختلف بفعلها في عاص مطبع ويطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة
الكراهة لكن ... العدم من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضاء الاصلية بيض
ولان ... بها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الردية هي المنتنة الدالة علي العفونة التي هي
ضد النضج وتدل علي استيلاء الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزاء متفاوتة الالوان
في الاقوات فهي ايضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة ان تحصل في بدن من عفونة

بسبب مدة الي ما هو ... في العضو

او لنفخ او برد او استحالة تجوا خر **فصل** في دلايل الخراج الباطن اذا حدث ورم حار في الاحشاء
تعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب واشتد اوجاع وكانت القشعريرة في الاول
اطول مدة ثم لا تزال تقصر مدتها وادا ثقل الورم صار خراجا وانه هو ذا يجمع وانما
يكون هذه الاوجاع في الابتدا اولا شد وكلما بلغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتدا والتمزق
وتفرق الاتصال وجع ما يحدث منه وعند تصير المادة مدة تسكن النبضا الحمي الشديدة والالتهاب
فتسكن الحمي الواقعة بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت
علامات الخراج والدبيلة في الاحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان صلب
ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء وانت تحس الجانب الذي فيه
الخراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع **فصل** في دلايل نضج الباطن اذا عرضت دلايل الخراج
الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمي والقشعريرة والاوجاع سكونا تاما وبقي الثقل فاعلم
ان المدة قد استحكمت والنضج كان **فصل** في دلايل قرب انفجار الباطن فاذا عاودت الاوجاع
وتحركت وازعجت واشتد الثقل وتشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النبض
بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر خصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة تلذع ثم يرى ولا بد من ذبول
قوة وضعف يدخل واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شي كثير فربما يعرض خفقان
وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قي واسهال وربما عرض لفثت مدة
كثيرة دفعة واذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شي كثير دفعة
فصل في علاج الخراجات الظاهرة اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوليها الا ان
يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما يغلظ فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما
التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان تقلل
في انضاج المادة مدة وفي تفجرها بعد ذلك وان تراعي القوة تحفظها لئلا يسقطها الوجع
والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان تراعي ايها
الطبيب كيف يقوي القوة تحفظها بما تعلم فيجب ان تغذو صاحب الدبيلة اغذية جيدة

وحميات لا ترتيب لها

هو الشاهد الاكبر

لفثت مدة

بل يجب ان تراعي ايها الطبيب كيف يقوي القوة تحفظها بما تعلم

الالان

الالان يكون الخراج في الاحشاء فيحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء واما في التدبير الخارج
عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه للمعتاد
وخيف استحالة الامر في انتظار النضج فيه او علم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك
وان حاولت تاذى ذلك الى تاثير غير الانضاج فلا بد من البطء مع التفكيك مس الحديد لما يلي
الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا حسبت ان المادة من الغلظ
بحيث لا تنضج او خفت انه تجف لتقصيرك بحيث يحيل حاله غير الانضاج الخفي او يكون الخراج
بقرب المفاصل او الاعضاء الرئيسة فيخاف افساده اياها الحديد لما يليه منها وان وقع
التعويل عوض في الانضاج على الادوية الغرية او النضج لم تعد ان تمنع المغرية نفوذ النسيم
في المسام وتحرك النفخة حرارة ضعيفة جميع ذلك تعين على تعفين العضو ففي امثال هذه
لا بد من الشرط الغائر والبط العامق ثم تمنع ذلك ادوية في غاية التحليل والتجفيف
ويجب ان يكون البط والشرط فاحشا في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل
ذلك العضو خوفا من نزوع التشنج فينقطع الليف عرضا وليس مما يتخوف اكثر طول الليف مع
مع طول العضو الا في اعضاء مخصوصة وكذلك تجد اكثر طول الليف مع كسر الاسرة والعضون
الا في اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان تقرب من البطوط والمشروط ماء ولا دهنا ولا شيا
فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فبماء وعسل او ماء وشراب ان بخل فان اشتد الورم والالتهاب
بعد البط عمدت بالعدس ان لم يكن تلك الحاجة استعملت اللحمات والمراهم واعلم ان
هذا البط مولد للصديد والوخم والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى ما يصير عليه
الى ان تنضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرققة المحدودة
الرؤس فلما يحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده **فصل** في تدبير الانضاج والحيلة للنضج في
الخراجات الكبار الادوية المنضجة يجب ان يكون حرارتها قريب من حرارتها البدن
وبها تغريبها من ذلك في اول الدرجات الطول بالماء الفاتر والتضميد برفق الخميرة
او الشعير والحنطة المصنوعة اجود في ذلك الخبز مع ماء زيت او شمع وزعفران ودقيق

مع التقليل من مس الحديد

التعويل اعتماد كردن

بازدهاشي

ان الاعضاء الغرز من القلب في العضو بحيث لا ينضج او خفت انه تجف

فينقطع الليف عرضا

ان العضو شريف الرئيس المحدود الرؤس

يجب ان يكون حرارتها قريب من حرارة البدن يكون بها تغريبه

الكندر

والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او صلا ومن الحطي وبزر الكتان والفيا صلا ومن التين اليابس
الحلو الدسمة السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير الفيا وحضوصا ان جعل فيه زوفا وصعتر
او جمع بماء وطبخا فيه مع قليل ملح غير افراط وربما زدت فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك حرف
مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والمبقة والقنة والمر واللادن والراتينج والسمن
والمصطكي والزرنباد الرطب واصل قثاء الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الورد
من غير شمع وحضوصا اذا ولف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم ذوقوس ومرهم هليقون
ومن الجيد في ذلك رواء حجر مارقشيثا يا يشق يجعل عليه ليسقط من نفسه **فصل** في تدبير
الخراجات الظاهرة اذا انفجت انما وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى مع النفج الفجاره
وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان تبطه فانك ان تركت المدة فسدت واكلت العروق
ولف العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل واطلب ببطك موضع المدة
واجتهد ان يقع باب البط الى اسفل الا حيث لا يمكن وان كان ما على الخراج سمينا فتشقق شق
الباب فقط فانه لا يلتزق السمين بما وراءه وان كان نحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع
الذي فيه المدة يتبين بالمس وحضوصا اذا كسبت باصبع وانت تراعي باصبع اخرى او لون
اليد الاخرى بل ينفع شيء من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم ينفج يكون
الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى حمرة وصفرة اذا لم يكن المدة جيدة والمعتمد على المس دون البصر
ان البصر معونة ويجب ان يلزم في شق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة فتفي
مخالفة وضع اللف في طوله لوضع الاسرة فانك ان اتبعت في بط خراج يكون على جبهة الاسرة
سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل يحتاج الى ان تخالف الاسرة واما في مثل الاربية فيجب ان تتوافق
مع الاسرة في العرض من الجلد واذا بطلت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق
الجلد باللحم لئلا يتخرق ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق ويحدث فيه اخر ما لا يزال تتمثل وتعود
مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم يلبث الجرم ان يمتلي ويصير بالحقيقة من جنس الناصور
قيل ان تلزقه في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على راس خرقه

حشته

والابط جعله بطا ياخذ من العرض

حشته تنقيه بها ويحكه ويلزقه وتضبطه بالشعر على ما ذكرنا من رباط الكهوف والقروح الغائرة
كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشرايط ثم تبط من القيح موضع والحمرة بعيدة
من الشرايين والعروق والاوتار قال الطبيب اذا كان الخراج في الراس فشقه شقا مستويا
بقدر طول الانف وان كان بقرب العين بطناه بطا شبيه راس البطال وصيرنا الاعوجاج
الى اسفل وان عرض في الفكين شققناه مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك
من احباد الشيوخ واما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا واما الذراعان والمرفقان والبدان و
الانامل والارجليان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كان بقرب الفخذين بطناه مستديرا والبط
المستدير هو الذي يا خذ مع اخذ في طول البدن شيئا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا
امكن ان يجتمع فيه المواد بصيرا ناصورا وكذلك ايضا نبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة
التي يجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع يبط مورب اما الحضى والقضيب فمستويا قال ويحرض ابدا
بان يكون البط شابها للشكل الكياني ما قدرنا عليه واما الساقان والعضدان فيشق بالطول
ويتحفظ عن ان يصيب العصب واعلم ان البط تختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين
نبط مقرنا كشبيه وضع العين وفي الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن تشق مستويا
لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من احباد الشيوخ فاما خلف الاذن فنبطه مستو
الذراع والساق والفخذ والعضد كلها مستويا بالطول لكنه لك في مفصل البطن وفي الظهر وفي الانثيين
والابط جعله بطا ياخذ من العرض ايضا لئلا يصير فيه مخيا يصير ناصورا وكذلك ما كان قرب المقعدة
فخذ فيه بين العرض ايضا لئلا يجذب مخيا فيصير ناصورا وفي الانثيين والقضيب مستويا بطول الى
والاضلاع حتى الاضلاع هلا يا يكون مقرنا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال وتفقد ابدا
ضع لحم الموضع ولف عضله والبط يجب عظيم الخراج اذا كان صغيرا يسيل ما فيه من موضع فشقه
في موضع والكان عظيما فنبطه تزيد ثم ادخل اصبعك السبابة اليسرى ما فيه وبط حيث ينتهي راسه
ثم ادخل اليسرى في البط الثاني وعلى ذلك حتى تاتي عليه فان للخراج موضع مستقل يمكن ان يخرج ما فيه
منه بطناه في ذلك الموضع والكان مستديرا او له شكل لا يخرج ما فيه من بط واحد بطناه بطا

تابعا للشكل الكياني

لسفله من موضعين او ثلثة بقدر ما تعلم ان كلا يجتمع فيه لسيل في الوقت قال اذا كان الخراج في مفصل
او في عضو شريف او موضع قريب من العظم او غشاء او عرقا في بطنه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد
القيح شيئا من هذه الاعضا فقول هذا هو التدبير اذا لم تجد بدا من البط فان رجوت ان ينفجر بنفسه
فلا تبط وكذلك ان رجوت ان ينفجر بالادوية المنضجة فالقيوم مقام البط وكثيرا ما تبط الجلدة بطا او تؤخذ
منه شيء ثم يوضع عليه المنضجة ليكون اعون له **فصل** في المنضجات الخارجة اما الخراجات السليمة
التي لا كثير رداءة فيها فينضج منها الاورام الحارة بالمنضجة اما المتعفنة فيضر بذلك تضررا شديدا اما
يجلب اليها من المادة واذا رايت الخراج يصلح اما الحار فتفق بحرارته واعلم التضميد باصل
السوسن يفجر كل صعب وخصوصا مع عسل وبالغلي جميع ذلك في دهن السوسن واصل القصب الطري
مع عسل او زفت يابس مع وسخ كواير العسل او مرهم الوسكوس **تسخينه** يؤخذ شمع وربيبانج
وسمن من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواق
ومن الزيت قدر الكفاية ودواء القوم جيد جدا او يؤخذ من الانشق ست اواق شمع اربعة
ايام كبريت اصفر ثلثة قطرون ثلثة وتجعل مرهم من ذلك ومما جربناه ان يؤخذ لب
حب القطن والجوز والخبز والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والحرمل وفرق الحمام فيتخذ منه
فينفجر بسرعة والفيرا الدباجليون مدوفا في لعاب الحرمل والصابون مدوفا بالسمن ومن الادوية
المنضجة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر والزفت الرطب يجمعان
بالنار سواء ثم يجعل على الخراج نصف يوم فانه ينضجه ومما هو اقوى ايضا ان القلي والنورة
غير المطفاة فيجعل في غمرة ونصف ماء ثم يصفى بعد اغلايه ويكرر ذلك الماء القلي والنورة
ثم يؤخذ ويجعل في قطعة من نحاس يوضع على جمرة فينعقد ملحا ويؤخذ منه من هذا الملح شيء ومثل
ربعه بونشادر ويجعل في لعاب الحرف وفيه شمع من عسل البلادر ويستعمل او يؤخذ الزاج
ويسحق ويجعل على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة نار جمر حتى يتخذ الجميع ثم يستعمل مستقيا
كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل البلادر وخصوصا ان جعل فيه فرق البادنجان
او زرق العصافير او زرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل جاد محلل يكرر

ان كان الخراج في مفصل

وربما وجدت في الادوية المنضجة م

خبيلو

على

على العضو مرتين في اليوم مع تسخيف العضو وتخليله بالكمادات الفاعلة لذلك مما زيد طرية حارة
وكلما يحلل نقصت مدة الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلى التدبير عن الادوية اللينة حتى تلين صلابة
ان حدثت ولا يجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال اللينة
وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والحرمل وزبل الطيور والزرنيخ والنورة
والقردمانا ويخلط بثمل الكندر وعلك البطم والمصطكى والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق
والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ بالاقحوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا والبورق
بالعسل وكل هذا مما يتلف المواضع بارحار ودواء مارقشيشا **تسخينه** ان يؤخذ من حجر المارقشيشا
اثنا عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلي ستة دراهم يخلط بربيانج رطب ويطلى على جلد ويوضع على
المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يخف سريعا ودواء يتخذ من القلقنت
من البازر وربع جزء من المرتك جزء وثلث ومن الزيت العتيق جزء وثلثي جزء يتخذ منه لطوخ واذا
لم تنفع الادوية احتيج كما قدمنا ذكره الى البط او الكي **فصل** في تدبير الخراجات الباطنة اما الدبيلات
الباطنة فيجب ان تدبر بالاستفراغات وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول
على ان الدم كله ردي واما اذا اصلحا وحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما وقعه الى الخراج
بعد الاستفراغ فيجب ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب قليلا قليلا
والمعتدل في النضاج المستعصي منها الادوية الملطفة المحققة كالمر والدارصيني وسائر الافاوية ويتبع
الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق والمثرودطوس والاموسيا
فصل في الدماميل الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات
على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك وارد والدماميل اعورها **علاج** اذا ظهر الدمامل
فعلاجه الى قريب من ثلاثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان يشتغل بالتحليل
والانضاج فربما تحلل وذلك في الاول وربما نضج ولا يجب ان يتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يؤول
الى خراج عظيم وهذا يومن عنه الاستفراغ بقدر الواجب فصدا واسهالا واذا كان الدمل خربان
وقاعدة اصل فلا بد من نضج فاعين عليه المنضج بكثرة خروج الدماميل تخلصه منها الاسهال وتخفيف

الموضع

وتسخينه يؤخذ من الثوم درهم

الحلبة بالحمام المستعمل وايام الرياض منضجاته بزر المرو مدقوقاً مع اللبن او ماء التين وعلوا العسل
او التين بالعسل نفسه والحنطة المضوغة جيدة للقصاحيا وكذلك الزبيب المعجون بورق او التين
مع الحزول مخلوطا بدهن السوسن والدواء الدمل المعروف ودواء الخبز المعروف ودواء
بهذه الصفة ينضج بالرفق و نسخته يوخذ سمن اوقية ونصف الخبز الحامض اوقيتان بزر المرو
والدقوق وبزر فطونا من كل واحد اوقية ونصف شيح التين ثلث اواق حلبة بزر الكتان من
كل واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة
ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا يفعل هذا في الابتداء فيخرج الدم العديدي
ويخيس الغليظ ويصير هناك قرحة صلبة واذا نضج ولم ينبط بطلته اما بادوية واما بالحديد
بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مجرباته الجيدة بزر كتان وزرق الحمام والخمير فصل في الورم
هذا ورم قرحي من لحم زايد يعرض في اللحم السخيف واكثره في المقعدة الفرج وقد يكون سليما وقد يكون
خبيثا العلاج هو في الكثير النمو القطع بالحديد ثم استعمال المراهم المذكورة وقد يكون قيما يكون رقيق
رقيق الاصل منها بالجرم بالابريشم وشعر الخيل وقد يكون بالديك بروديك والفلدفيون ونحوها يجب
احتمال الابدان ثم بالمراهم المقابلة الثانية في الاورام الباردة وما يجري مجراها الاخلاط
الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها
فالاورام الباردة اما ان تكون بلغمية او سوداوية او ريحية او مركبة والاورام البلغمية اما رخوة
وتسمى اورما رخوة واما مائية كما يعرض للعضو ما ان يجتمع فيه ماء كاستسقاء خصية واما ورم
لينة كالسلع اللينة واما مستحصفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سيروس واما
سرطان وسيعرف الفرق بينهما والريحية فاما نفخة واما نفخة اما النفخة الكائنة الريح منتشرة
مخالطة بخارية واما نفخة اذا كانت الريح مجتمعة في مقدار واحد مرتكزة فيه وقد يتركب هذه الاورام
بعضها مع بعض ومع الحارة فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى ادزيما هو ورم ابيض
مستخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل
نفوذا فيها تغوره مع مخالفة ما فيه لا يكون في النتوء وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة

والبرد

والبرد اكثر وكثيرا منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق او ذيما اورام
بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها
غير البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع العلاج الورم الرخو المائي استفراغ
بالاسهال واحتقان ما يولد البلغم فانه لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون رد عنه الابتداء بالجمع
التجفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل وكما صلبا ثم يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة
في الخل الممزوج او مغموسة في البورق والرماد وفي جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما زيدت
العلة جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفنجة اخذق قليلا وعند المنتهى تبلغ به العانة في الخدر
ويستعمل الاسفنجة مغموسة في رماد الفوه والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان يكتنف الاسفنجات
جميع الجوانب ليلا يسيل المادة الى جانب اخر وقد يستعمل مكان الاسفنجة اذا لم يوجد الخرق المطلية
طاقين بماء الرماد واذا اديت عليه واحدة بعد اخرى فربما كفت واما النورة اقوى وما
ينفع الضماد من الورد بالخل والملح والكبريت المحرق اقوى والكبريت نفسه جيد والحمص بالكبريت
عجيب النفع والاميثا في الابتداء وحده وبعض المحققات الحارة جيد والشد بالرباط
نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل الى فوق وعصارة
الاس جيدة في الابتداء وجيد بعد ذلك ان يعجن بها الادوية لجذب ذلك واذا كان هذا الورم
في عضو عصبي كثيف او رباط او وتر ناخلطي او دوية بالقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع
بسبب الذي قيل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الزرفار والرطب والبنج والقيروطيات من الزيت
وان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل ماء الرماد ونحوه من الاطلية
الجيدة ان يوخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بالخل
وماء الكرنب والبيض ورق الطرفاء وملح وزيت وطين ارمني ضماد بالخل والبيض للمتقادم الوجع ونسخته
يوخذ وسخ الحمام ويغلى ويقوم بنورة يجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى والبيا يطلى الموضع
بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة خلا وتشد عليه ودواء الخمير نافع ان يوخذ
ورق السوسن فتسلق بماء ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب اخرى وكذلك الشب والحضض.

عليه الاسفنجة ولا يجب ان يكون الجميع
في الابتداء وان يستعمل جميعها
وحده بالاسفنجة وخلوطا بالماء
شديدة التحليل وفي ذلك الوقت
ايضا يستعمل

مدوفين في الخل وماء الورد ومن الاطلية القوية النفع خثاء البقر والكندر والميعة والاشنة والقصب
الذريرة والسنبل والاشنتين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الادرام المذكورة
في القرابادين وقد ينفع التربل العارض في اقدام الحوامل ان يغمس تفاح القضيب الذي
يتخذ منه المكاليس في الخل يوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق والتضميد بالخل والشب
ومن المنطولات ما طبخ الكرنب او الشبث او طبيخ قشر الاترج وما كان من التربل تابعا
للاستسقاء او امراض اخرى البطن علاج ما هو السبب **فصل** في السلع ما يلبغمية تجري
اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم صابرا عن ذلك كلحم او عصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا
ما يحدث بنا لبعض المفاصل او شيئا صلبا لا يبعد ان يوجب الحاقها بالسودا وتارة الانا
جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض له ان ينعقد
فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل حينه ولا ينزل طولا
بل بمهلة ويسيرة وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبه سلعة فاذا عولج في الابتداء ربما
عليه زال وتحلل **في علاج** السلع ما كان من السلع عذريا فعلاجه القطع والبط لا غير
وكذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال انطيلس في السلع مرارا اولا الجلد الذي
السلعة بيدك اليسرى او خادم يمده لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج اما الشق كيس
فيمنعك ذلك من تقصي الكشط فاذا مددت اليك الجلد بعناية فشقه برفق لانه قد يمكن
ان يكون حجاب السلعة امتد معه في الاحوال فيبان حتى يظهر لك حجاب السلعة بعد الجلد من الجانبين
بضاير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك
فاسلخه بالفاء وبر حتى يخرج الكيس صحيحا كان في جرفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته الكان
الجلد لا يفصل عن موضع الخرج الصغر السلعة فامسح الدم واغسل الخرج بماء العسل وخيط الجلد
والكان يفصل عليه كثير العظم السلع فاقطع مفصله كله ثم عالج فان كانت السلعة تجاوز عصبا
او عرقا وكانت مما تنكشط فلا بأس ان تكشطها وان كانت مما يحتاج ان تسلخ بالفاء وبر خفت
ان تقطع شيئا غير ذلك فاخرج منه ما تخرج واجعل في الباقي دواء حارا ولا تلحمه حتى تعلم انه لم

ما طبخ الكرنب

بق

لم يبق فيه شيء من الكيس لانه ما بقي فيه يعود واذا اخذت سلعة عظيمة فاحشها القطن ذلك اليوم
وعالجها بالدواء واذا البطت فيجب ان ينزع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالضاير فانه اذا
ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان يسلخ فيؤخذ الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شيء
من الكيس جعل فيه دواء حار ثم الحق بالسمن والعسلي من الخراجات يجب ان يجهد حتى لا يخرق
كيسه ويحال ان يخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان يخرق فالصواب
ان تحفظه على ما فيه والسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شيء من ذلك كثير فيجب ان يراعى صاحبه
بالمقويات الغليظة ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشي ويجب ان يعالج العلاج من يجاب عليه الغشي و
كثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا مرحهم ايضا ولا يحتملون
غير البط فيجب في فيها الان يبط عن سلعتهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه
كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن سمن مفتر فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما العسلية الشهدية
فمن علاجها الجيد ان يبتدأ فتكمد بشيء حار ثم يضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان يكشط
الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء والحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة
والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في مفجرات الخراج وايضا يؤخذ
من النورة اربعة من دردي الخمر المحرق درهمان من النطرون درهمان ومن المغرة
درهم يغلى في ماء الرماد غليات قليلة ويجعل في حقة من رصاص وتتدبى دائما ليلا
تحف وهذا الدواء ايضا صالح للتاليل والغدد ونحوها **نسخة** وهو ان يؤخذ من الحرقل
والزرنيخ الاحمر جزءان ومن قشور النحاس اربعة اجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد
او يتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس اربعة اجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد او
يتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس والزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية
ولجميع الخراجات والحارة لا ايضا وما فيه خلط لبن و **ايضا** يؤخذ لادن قنداشق مقل
وسمغ كوابر النخل علك البطم اجزاء سواء يتخذ منه مرهم ومن المذوبات بلا كثرة لذع هذا الدواء
يؤخذ بورق ونصفه حرقل ويتخذ منه مرهم ودهن بالشمع ودهن الورد **ايضا** يؤخذ نورة

العسلية الشهدية

في حقة رصاص

هذا صنف من النسخة

او صارت كقلادة

جزء ملتقطا جرر زنج جزء واما الغدد والتي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان الكتك
اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب او غيره من عضو مجاور فعلت والكتك في اليد
والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا يتعرض لاخراجه فيوقع صاحبه في التشنج بل ضمه
وشد عليه بالة ثقل حتى يهضمه وعلامته مثل هذا ان الغمز عليه يجذب العضو **فصل** في الغدد
وقد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوز وما دونهما وكثيرا ما يكون على الكتف
وعلى الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم يعود كثيرا وربما لم يعد علاجها
من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض ويقرع ثم يعلى بالسرب ثقيل يشد عليها شدا
فيهضمها وخصوصا اذا طلي بالسرب بطلاء هم مما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انهاضها
فان ذلك سبب لمنع المعاودة **فصل** في البثور الغددية قد تعرض ايضا بثور غددية
صغيرة وعلاجها شد جنابها وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها **فصل** في فوجيلا فوجيلا من جنس اورام
الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه
وعلاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن وما يخصه رماد
الخزف معجونا بالشحم عتيق لم يملح ولا تطير لهذا الدواء وايضا رماد ابن عرس يخلط به
من دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا **فصل** في الخنازير الخنازير
تشبه السلع وتفارقها في انها غير متبرة بقرة السلع هي متعلقة باللحم واكثر ما تعرض في اللحم
الرخو ويكون ايضا لها حجاب عصبي وقلما تخنزر شديد العظم وربما يولد من واحدة
ويشبه في ذلك الثاليل وربما انتظمت عقدا او صارت كقلادة وكانها من عنقود والخنازير
بالجملة غدد سقيرية وسيئة ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة حارة
ومنها ما لا يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة حارة فمنها ما لا يصحبه وجع وهو اعسر
علاجا وربما احتيج في علاجها الى بط والى تعفين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية
الرقبة والراس فصار الرقبات من مرطوبي الامزجة واكثر المواضع تولدا فيها الخنازير
بسبب شربها او بسبب ان مستحكم رقاب ابلها تشبه رقاب الخنازير واسلم الخنازير ما تعرض

غدد

وهي صنف من العقد

الفدغ

فوجيلان

خنازير

خنازير

سقيرية

وهو اعسر علاجا

الخنازير

تحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت
خنازير لكثرة عروضها للخنازير م

للصبيان

فان الجراحين يحجمون عن علاجها بالحديد وبالادوية الحادة

للصبيان واعسره ما يعرض للشبان **العلاج** اصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ
وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاصل القوي ولا بد من الاسهال للسلغم الغليظ وخصوصا
من حب المعروف بالواصلي وايضا ان يوخذ من التربد والزنجبيل والسكر اجزاء سواء ويشرب
لي درهمين مع ماء مع اطلاقها السلغم الغليظ غير مسخن ولا مسيح والفصد الصافن ويجب ان يكون
لا محالة من القيفال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة
والامتلاء ويتجرع ما امكن ويحجر كل ما يملا الراس مادة ويجب ان يصون المتهيئ لها الراس عما
يميل اليه المواد من المنصبات المائلة مثل السجود والركوع الطويلين والوساد القاطية و
عن الانفعال التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصياح الضجر والحمام غير موافقة
لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك انها لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي تخنازير ما يجري
مجرى نهايل يجذب اليها ويغلظها بما يخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما يعيد الخنازير الا خذ في الذبول
والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير تشاكل تدبير سقروسس من جهة تفسير العلة والخنازير
اذا كانت عظيمة فان الجراحين يحتبون عن علاجها بالحديد وبالادوية الحادة وذلك ما يودي الى
تمزيقها وشدها فلا بد من الاستفراغ في اشتالها والتنقية وتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المحللة
عليها بالرفق وقد وجدت لابرهيم الرسل المنسوب الى سليمان في الخنازير الفاوحة المتقرحة اثرا عظيما
ولكن بالرفق والدارات ومن المراهم المسخنة للخنازير مرهم الدياخيلون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخر
تجعله اعمل مثل اصل السوسن خاصة بخاصية فيه ومثل بعر الغنم والماعز مثل الخرنب واصل قثاء الحمار و
زيت الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج ويبس او دقيق الباقلي والاوزاء والقلي بجميع الدهن ويستعمل
ومن المراهم الجيدة مرهم هذه الصفة **نسخته** يوخذ من دقيق الشعير والباقلي وشحم الاوز جزء
جزء ومن اصل الخطمي والشب اليماني ذا اصل السوسن والزفت الرطب كل واحد نصف جزء
يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت بالزيت **اخرى** مرهم جيد
يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلاثة ايام وصفة جالينوس في قاطاجانس **نسخته**
يتخذ من طرذل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند مقل واشق وزيت عتيق وشمع ومن

من السجود والركوع الطويلين الخ

ويكثر ما يعود الخنازير بعد الذبول

الادوية التي توضع عليها زفت معجونا به دقيق او مع عنصل او معجونا به اصل الكرنب المسحوق واصول
الكبر مع المقل والنرمسن بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخثاء البقر مجموعة بالخل وجميع هذه مع شحم
الخنزير او مع الزيت دواء جيد يوخذ حلتيت اربعة اجزاء ونوره ونطرون جزء وخربق يجمع بالعسل
وايضا اصل ثاء الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رماد بهما مجموعة وايضا يجمع
دقيق الكرسنة ولعاب الماغر والفقم وخصوصا الجبلي يول صبي يتخذ بطريقة وايضا هذا الدواء
يوخذ من عشرة اشج سعتر دقيق السلو طفسة قنة وهو البازرد وسنخ الكواير واحد اوقية الجميع
وايضا يجمع في الهاون الدقيق المضوغ والرتيانج من كل واحد رطل والقنة ثلث اواق يجمع
ذلك بالطريق جيد اخرى ومن الادوية الجيدة شحم الخنزير غير ملح وراسيون
نجار اجزاء سواء يتخذ منه لطوخ وايضا يتابع قشور النحاس جزوان شب يماني وزرنيخ من
كل واحد اربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ اخرى من الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قشاء الحمار
ودواء الكندش والدواء المسمى اسبيدوس والادوية المتخذة بالحيات والسارج منها ان يوخذ
الحية الميتة فترمى في قدر مطين بطين الحكمة ويوضع التنور المسخن ثم يعجن بشيء خلا مخلوط بالعسل مناصفة
اخرى طلي الادوية الجيدة دواء من القردمانا والخرنوب وزبل الحمام بالزيت وكلها نافعة
قراديس وكذلك دقيق الكرسنة معها وحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وايضا
يوخذ زبيب الجبلي والنطرون وزرنيخ ودقيق الكرسنة ويجمع بالعسل والخل اخرى او يوخذ اصل
السوسن وبزر الكتان يغليان في شراب ويجعل فيها بعد ذلك زبل الحمام مقدار ما يوجبه المشاحة
ويتخذ منه كالضماد منه فهو عجيب اخرى وقد جرب بول الخل الاعرابي والمعقد منه ضمادا وهو نافع
ومخلوطا بالادوية الخنزيرية وكان نافعا والمغاث من الاضمدة العجيبة اخرى زعم بعضهم
وهو الكندر ان مشاش قرن الماغز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابراء يجب ان يفعل
في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الحمازير ما يكون فيها سرطانية ما وفي مثل ذلك يجب ان يعجن الادوية
الحار المذكورة بدهن الورد ويترك اياما ثم يستعمل واما الحمازير التي هي احر مزاجا فلا يجب ان يطرح
عليها من الادوية الحارة بل يكفيها مثل السويق سويق الحنطة بماء الكزبرة واقوى من ذلك الزرع

الحارة

حصفض

حصفض معجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ماء الكزبرة او تغليب الدواء الاخر بحسب
المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب او قلته وما ينفعه ان يسعط بدهن لوزي المخرج المقشر
المحرق فان احتيج في علاج الحمازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعمال في الحمازير
المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريانية والعصب بتقيه واحتياط فان رجلا احتاج في بطنه
عن بعض الحمازير فاصاب شعبة من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب
لكنه يكثفه للبرد فيتشنج ويراجه فيبطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما احتاج وما يطاب
الورم في ذلك الغاير فلذلك اذا اكتشط من جانب سليم فيجب ان يوخذ ما يبس من الخنزير ويطلى
الباقي بالدواء الحار ولا يتعرض لجانب الافة فصل في الاورام الصلبة الورم الصلبة
المسمى سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصحبه حس ولا الم وان بقي منه حس ملوث بسم
فليس بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع
والسقيروس اما ان يكون عن سوداء عكرية وحدها اصلية ولونه اباري واما عن سوداء مخلوطة ببلغم
فلونه اميل الى لون البدن واما من بلغم وحده قد صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون الاسرب
شديد الامتداد والصلابة ربما علاه زغب وهذا الذي لا يبرأ وقد يكون منه ما لونه لون الجسد ينتقل
من عضو الى اخر يسمى قولنس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يتحرك والا ينتقل اليه
وكل سقيروس اما متمدد وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد او مستحيل عن غيره من فعل ما
او حمرة او خراج في موضع خال واكثر ما يعرض الصلابة في الاختلاط انما يعرض بعد الورم
الحار اذا عولج بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية قد يتسرطن السقيروس وقرب
السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور العروق فيه وخفائه
وظهور الحروق حواليه وغير ظهورها العلاج يجب ان يعالج من هذه الاورام ما له حس وان يكون
الاغذية بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية بالفصد اكثر
الدم الكثير السوداء وعلى ما تحلل ويلين معا ولا تعالجه بما يحلل ويجفف فيؤدي ذلك الى شدة
التجفيف الغلظ ويحلل اللطيف ويجب ان يجعل العلاج دورا ان دور للتحلل بالدراة بما

سقيروس

تخفيفه يكثر اذ كل محلل في الاكثر تجفف والمرطب فلا يحلل ويجب ان تكون درجته في الحرارة
من الثانية الى الثالثة وفي التجفيف من الدرجة الاولى ودور اخر للتليين ويكون هذان الدوران
متعاقبين متعاونين ويجب التدريج ذلك العضو في دور التحليل ويجذب الغذاء الى مقابلة
بتحريك المقابل وريافته وايجاعه وان يشبع في دور التليين ويسيب اليه الغذاء بالدلك
وما يشبهه وبطلا الاقرب ويخلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب
تحلل العضو وكثافته وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين
القوتين ويجب ان يستكثر من الحمام فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف واللينات التي بها تحليل
ما هي مثل الشحوم وشحوم الدجاج والاوز والعجاجيل والثيران والابايل خاصة ومخاخها وشحوم
التيوس وشحم الحمار حيث لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والنمر والدب وما يجري مجراها
من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الاشيح والقنة
والميعة والمصطكي اذا هيئت للتحليل وتفرد تلك اذا هيئت للتليين وافضل الشحوم المذكورة
شحم الاسد والدب والعاب الحلبة والكتان فيه تحليل وتلين ويجب ان لا يكون في بدن
ناشئ لها من الملينات ملح البتة فان الملح مجفف مصلب بل يجب ان يكون معها فص
في الشمع تليينا وتذويبا ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ما ايضا المقل الاصفهاني
والزيت العتيق ودهن الخناو ودهن السوسن والقنة واللاذن والميعة والزوفا الرطب واجودها
اقلها عتقا وجفافا واشد حرارة والمصطكي ايضا يقارب المذكورة ودهن الخناو ودهن
السوسن والتين البستي والخروع فيه من التحليل والتين معا ما هو وفق الكفاية ومن الملينات ان
يوخذ عكر البيرزد وعكر الخل بغليان ويصب بعد الاغلاء الجيد عليها اما الالية وتستعمل من الادوية
الجيدة لذلك ان يوخذ قشاء الحمار واصل الخطمي يتخذ منهما الطبيخ والكتان معهما سعته فهو اجود
واذا ظهر لين فيجب ان يلطخ بالشق محلول بخل نقيف اياما كثيرة ثم يعاود التليين او قنة وجاوشير
او يوخذ قنة واشق ومقل يسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شمع يعمل بها
الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ودسم الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراهم

الاورام

الاورام الصلبة فان لم يوجد دسم الحمام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة في وقت
التحليل الاضمدة التي للخنازير مما ذكرنا وضمادها بنيس وقوتا ونعدا واذا كان الورم شديدا
الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تخلية
عن المادة وتسليما لها الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله
في الادوية في اخر الامر دون اوله وحين تقع المبالغة في التليين ومع ادخال قشرات للتليين فيرفق
في استعمال الخل واذا لم ترفق بالخل اغرا بالعصب وحجرا واجري ما يكون الطبيب على استعمال الخل
هو عندما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون الطبيب على في الطحال وقد يطلي الموضع بالخل ويحجر ثم
يتبع بطلاء مثل الجاوشير ثم الاشق مبدأ بالتقليل الرفق ثم يزاد قوة ثم يرجع الى التليين ويجب
ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذي لا فضل فيه وهو اوفق من الماء خصوصا من الشبت
الاخضر من الشبت الرطب وما كان من الصلابات في الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات من
المعالجات الجيدة لذلك التبخر من الحجارة المحماة حجارة الرحا وافضل ما يتبخر عنه ما قشيشا
ويجب ان التبخر والتدخين حتى يظهر العرق وربما طلي بالمرقشيشا مسحوقا
مع خل قنفع ويجب ان يرفق البصر في استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف لئلا
يضعف قوة العصب بافراط وهو في الابتداء اردى فاجعل لاستعماله فترات فيها تليين فان فاته
تبخير العضو مثل ما ذكر وطلي حينئذ بالادوية الموافقة وذلك في العضو اللحمي اسلم **فصل**
في صلابة المفاصل قد يعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس
وربما كان عصبيا معه خدر وربما كان لحميا والعلاج ما علمت **فصل** في التي تسمى مسامير
الصناع وهي عقد مستديرة بيضا مثل راس المسمار وكثيرا ما تعرض من التشنج وبعد الخراجات و
عقيب علاجها ثم يكثر في الحبلى واكثره يحدث في الرجل باصابع الرجل وفي الاسافل عرضا
يمنع المشي فيجب ان يشق عنه ويخرج ويقطع بالمبضع ايضا ويلزم الامر بالكتان حيث لا يكون
ان يخرج وكثير من اذا لم يعالج صار سرطانا **فصل** في السرطان ورم سوداوي يولد من البخار
الاحتراقية عن مادة صفراوية او عن مادة صفراوية احترق عنها ليس عن الصرف العكري

ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحدة وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض
في تلك المادة من الغليان عند انفصالها الى العضو ويفارقه الضم بالعروق التي يرسل حوالبه
الى العضو الذي هو فيه كما رجل السرطان ولا يكون حمرا وكما في الفلغموني بل الى سواد وكمودة وحمرة
وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا
من الحار ويفارق السقيروس الحق بان له حسا وذلك لا حس له البتة واكثر ما يعرض في الاعضاء
المتخلخلة ولذلك يعرض النساء واكثر وفي الاعضاء العصبية الفم واول ما يعرض يكون خفي الحال
فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم تظهر علامته واول ما يظهر في الابتداء
يكون كبا قلاة صغير صلبة مستديرة كدرة اللون فيها حرارة ما ومع السرطان ما هو شديد الوجع
ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه ما يتادى الى التقرح لانه من سوداء وهي حرافية الصفراء
وحدتها ومنه ما ثابت لا يتقرح وربما رده الى التقريح علاجه بالحديد ويجعل له شقاقا غليظ
ويشبه ان يكون هذه الورم يسمى سرطانا لاحداثه من اعني ما التشبيه بالعضو كشبث السرطان
بما يصيده واما الصورة التي استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه العلاج
الذي يجب ان يتوقع من علاجه اذا ابتدا وربما امكن ان يمنع حتى يبقى على ما هو عليه لا تزيد
يحفظ حتى لا يتقرح وقد يبقى مدة الاحيان ان يبرا بالتدبير واما المستحكم فقلا وكثرا
ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال الفرط ان لا يحرك
فانه ان حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما اطالت المدة مع سلامته ما
وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة ما دية سالمة مثل ما الشعير
والسمك والخضراوات وخصوصا البيض ثم برشت ونحو ذلك واذا نبت هناك حرارة تحفض
البقر كما يخص ويصفى ومما يتخذ من البقول الرطبة حتى الفرع وربما احتملت السرطانات
الاصغار القطع ولان امكن ان يبطل بالتي فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال
المتعدي الى طائفة تقطعها من المنطيف بالورم السال لجميع العروق التي تسقيه حتى لا ينفاد
منها بعد ذلك دم كثير وقد تقدم تنقية البدن عن المادة الردية اسهالا وفصدا ثم تحفظ على

نقايه

ان طبيا قطع ثديا مسرطنا

نقايه بالاغذية الجيدة في الكم والكيف وتقوية العضو على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات
تزيد شرا وربما احتيج بعد القطع الى كي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك السركان يقرب
الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكي بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا فقطعا من اصله
فتسرطن فوق تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة وهو اظهر فصل في تدبير اسهاله
يسقى مرارا بينها ايام ظلا بكل مرة اربعة مثاقيل افتيمون بماء الجبن او ماء العسل او طبيخ الافتيمون
في السكنجبين ويقوى من الناس ايارج الخرنق فصل في ذكر الادوية الموضعة للسرطان
واما الادوية الموضعة للسرطان فغرضها اربعة اعراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من
الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواتي يراد بها ابطال السرطان فينبغي فيها نحو ما فيه
تحليل لا يحصل من المادة الردية ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا يكون شديدة القوة
والتحريك فان القوي من الادوية تزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان يجتنب فيها الذاعة
ولذلك ما يكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة مثل التوتيا المغسول وقد خلط به من
الادوية مثل دهن الورد ودهن الخيري معه واما منع الزيادة فبوصل اليه بحسم المادة واصلاح
الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال الطوخات المعدنية مثل الطوخ
حكاكة الحجر الرحا وحجر المسن ومثل طوخ يتخذ من حلاله يتخذ من حلاله يتخذ من حلاله نخل
بين صلابة وقهر من الضرب في طوبة مصبوبة على الصلابة وقهر من مثل دهن الورد ومثل ماء
الكزبرة والبقلة فان التضميد بالجص الدقوقي جيد نافع واللواتي يراد منها منع التقرح فالطوخات
المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن منها لمنع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلاة المذكورة من
قهر وصلابة اسرية واذا كان في الحلة طين مختوم او طين ارمني او زيت انفاق وماء حي العالم
والاسفيداج مع عصارة الحسن العاب برزقطونا واسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد
ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج التقرح فمما
هو جيد له ان يدام القاء خرقة كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما كان يجف رش
عليه ماؤه او يحتذب القرح واللبان واسفيداج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن

فن
على ان القطع في اكثر الاوقات تزيد شرا

فن
فسرطن

ابطال السرطان

منع الزيادة

الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسول من كل واحد درهمين يجمع بذره ويسحق ويستعمل
على الرطب فرد وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد وقد ينفع منه ما والسرطان مع
قير وطي بدهن الورد واجوده ان يخلط به مثل اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا المغسول بماء الجلد
او لعاب بزر قطونا فصل في الارام الريحية ونفخات العضل ان من الاورام الريحية ما يكون
عن بخار سلس فيشبه التهيج ويجري مجراه منه ما يكون عن بخار ريحي يسمى نفخة ولد دافعة وترق
وربما صوت ضربة باليد وخصوصا اذا صادف فضا يجتمع اليه كالمعدة والامعاء ما بين الاغشية
المطبقة بالعظام وبين العظام او المطبقة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار
وربما لم يتحلل الا فضيته بل مزق الاعضاء المتصلة ودخلها او يولد فيها فاحوج الى تمزقها او الريح
يبقى ويحبس لكثافتها وغلظها او لكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه وربما نوم الانسان ان على
عضو منه كالركبة وربما محوجا الى البط فيبطه فيخرج كنى علاجها الى ما تخلخل الجلد ويحلل ما فيه و
يمكن ان يكون له على الموضع مكث مده طويله ولا بد من ان يكون بما يتبعه الطافة ليتمكن الطافة
اجزائه من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط ليفتش النفخ من ادويتها
الموضعية ادهان حارة مثل زيت لطيف الاجزاء وطبخ فيه مثل السداب والكمون والنانخواه
كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وبالشيه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا ما يقع في الاعضاء
الوترية والعضلية ان يوخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفاة
على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويطلى به وقد يعمل من المحرو النوره مرهم جيد معتدل
ليوخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قير وطي متخذ من الشمع ودهن الشبت ويتخذ منه مرهم
ويطبخ والذي يعرض من النفخة في العضل ليعرض لها فيجب ان يجتنب الادوية الحارة
جدا والحريفة لئلا يستوحش الاعضاء منها وتشمر بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شيء
من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجات مثل المنفخ مضروبا بالزيت مغموسة فيه صوف الزوفا
وان كانت حرارة ما فدهن الورد مغموسا فيه صوف الزوفا او محلولا فيه صوف الزوفا في الرطبة
ويستعمل جميع ذلك مفتقرا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد حار عنيف فان كان هناك

من الابتداء

من الابتداء وجع فيستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن
البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبت فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة
قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم ماء الرماد ثم المراهم المحللة مثل المراهم المذكورة فصل
في العرق المدني هو ان يحدث على بعض الاعضاء ومن البدن بثرة بالتنفخ ثم ينفطر ثم يتثقب
ثم يخرج منها شيء احمر الى السواد ولا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كانها
حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبة من بعض
العصب فيه وغلظ واكثر ما يعرض في الساقين وقد رايته على اليدين وعلى الخصيتين وكثير
في الصبيان وعلى الجبين واذا مد خارجا فقطع عظم الحطب والالم بل يرجع مرة وان لم ينقطع وقد
قال جالينوس انه لم يحصل من امره شيء واضح معتد لانه لم ير بالتجربة ونقول ان سببه دم
حار ردي سوداوي او بلغم محترق يجتمع مع اشتداد من يبس مزاج وربما ولدته بعض
المياه والنقول بحاصية فيها واكثر ما يولده من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة
المتولدة عنها ذلك في البدن احد وكان الوجع اشد وربما حدثت في بدن واحد عرق واحد
تحوا ربع منه وخمسين مع انه تخلص منه بالعلاج وقل خلا الابدان الرطبة والمستعملة للاحتمالات
الاغذية المرطبة والمستعملة للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة المنورة ولذلك يغلب
ان يتولد الفهم في بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مضر وفي بلاد اخر في العلاج اما الاحتراس
منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فبضده وسببه وذلك باستفراغ الدم الردي
بفصد من الباسليق او من الصافن بحسب المواضع وتنقية الدم مثل الهليلجين وطبخ الافتيمون
وشرب حب القوقايا خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية
المرطبة والاحتمالات وساير التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثر اول ظهوره فالصواب ان يستعمل
تبريد العضو بالاضمدة المرطبة المبردة كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور
بعد تنقية البدن وان يستظهر ايضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة
طلاء من صبر وصندل وكافور والمر والبزر قطونا واللبن الحليب فان لم ينجع ولكن اخذ يتنفط

بعض

يتثقب

قدر اية على اليدين
وعلى الخصيتين

سببه دم حار ردي

او التوتيا

العلاج

بلح قطونا

انفع فعلا من حبس الوجع

وان النفع يحتاج

التشمر

دامن جيدن

فربما منعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولا وايا ما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر
او يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الولا وايا ما ثلثة ايام ويطلى على ذلك البصر او
يطلى على فوهة رطوبة البصر الرطب اللزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم ينال من ذلك
وخرج فالصواب ان يتناوله بالشد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى اخره بالرفق
من غير انقطاع واحسنه رصاصية يلف عليها ويقتصر على تقليلها في جذبه فينجذب بالرفق
ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تشحيف العضو وتلخلخته بالنطول بالماء والحالة
والعابات المبردة والادهان اللينة باردة ولطيفة الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه
فربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخيري بل الزيت بل البان وان
استعصى عليه مرهم الزفت والكان الجدس يوجب ان البط عنه يخرجه بكليته ولم يكن بالغ
بطلت واخرجت والكان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعضه بالسن
فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادى الى الاكلة سواء
اجمن على او اخره الا ذلك بالملح قليلا قليلا او ذلك من خلف بالرفق بد من مخرجه باللطف والرفق
خرج بكليته خصوصا اذا شق البعد ما خلفه وادخل تحته الميل هناك ووقف
يخرج بالملح قليلا بالرفق فانه اذا فعل به ذلك فقد خرج كله فان انقطع وكمن ثم يمكن
البط عنه الى ان يضاد كرة اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاجات الخراجات

المقالة الثالثة في الحجام فصل في ماهية الحجام وسبب الحجام علته رديه يحدث من تشاء
المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما افسدت
اخر الفضالها حتى تاكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله
وربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى لصاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد تندفع الى
عضو واحد فتحدث له ثلاثة او سقروس او سرطان يجب احواله والكان رفيقا عالجا احتراق
الكلية وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما يعرف بالبرش والبهق الاسود والقوبا ونحوه
وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام

وسببه

الثالث درهما و نصف م

فوهة

وسببه الفاعل الاقدام سوء مزاج الكبد المايل جدا الى حرارة ويبوسة فيحرق الدم سوداء او سوء
مزاج البدن كله او يكون بحيث يكثف الدم بسببها برد او سببه المادي هو الاغذية السوداوية الاغذية
السيئة الكيموس اذا اشتركت فيها التخم زعلت فيها الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء
والامتلاءات والاكلات على السبع لهذا المعنى بعينه واسبابه المعينة السدا والسام فيختنق
الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سدا وباصغيفا لا يجذب ولا يقدر
على تنقية الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة في الاحشاء تضعيف عن دفع
ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت السام منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه
او لمجاورة الجذومين فان العلة معدية وقد يقع بالارث وبمزاج النطفة التي منها خلق في
نفسه لمزاج لها او مستقاد في الرحم لحال فيها مثل ان يتفق ان يكون العلوق في حال الحيض
فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء او كونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة
ولحوم الحمير والعدس كان بالحري ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم
اعان قليلها على تولد كثيرها لانها لا محالة تغلظ من وجهين احدهما بجوهرها الغليظ والثاني ببرودها المجمد
اذا غلظ نقص حرارته فكان تجفيفه بحرارة البدن اسهل وفيه يبلغ من غلظ الدم في الجذومين انه
ان يخرج في فصده هم شبه كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد وقيل انما سميت بذلك لانها كثيرا
ما يعتري للاسد وقيل انها تجهم وجه صاحبها وتجعله في سحنة الاسد وقيل لانها تفترس من اخذه
فرس الاسد والضعيف من هذه العلة عسير العلاج والقوي ما يوس من علاج والمبتدي اقبل الرسوخ
اعصى والكاين من سوداء الصفراء ابيح والكثر اذى واصعب اعراضا واشد احتراقا وتقرحا لكنه
اقبل للعلاج من ثقل الدم اسلم واسكن ولا تقرح والكاين عن السوداء المحترق تشبه الصفراوي في اعراضه
لكنه ابطى قبولا للعلاج وهذه المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء بفساد الكيفية للكيفية الموافقة
للحيوة اعني الحرارة الرطوبة حتى يبلغ الى الاعضاء الرئيسة وهنالك يقبل ويبتدي اولا من الاطراف
والاعضاء اللينة وهنالك ينتثر الشعر عنها ويتغير لونها وربما تاوت الى تقرح ثم يذنب يسيرا يسيرا
في البدن كله فانه والكان اول تاثيره في الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل
توكده في الاحشاء وان اول م

داء الاسد

جهم رش رو ١١

فرس بالفتح الكندر
غير سكار راه

ان تنعكس غايته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام والسوداء مزاجه
وما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا يزال فانا نقول في الجذام الذي هو سرطان البدن الا ان في
الجذام الذي هو سرطان البدن الا ان في الجذام والسوداء مزاجه وما كان السرطان وهو جذام عضو
شيئا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية استفلت
بالمرض ولم تحمل على الاعضاء الساذجة وليس كذلك في السرطان **العلامات** اذا ابتدأ الجذام
ابتدأ اللون يجر حمرة الى سواد ويظهر في النفس ضيق في الصوت بحة تسبب تأذي الرئة وقصبتها
ويكثر العطاس ويظهر في الانف عنة وربما صارت سدة وخشما ويأخذ الشعر في الرقة وفي الانف
ويظهر العرق في الصدر والنواحي الوجه وتكون رائحة البدن خصوصا العرق ورائحة النفس الى النتن
ويظهر اخلاق سوداوية من تيه وحقد ويكثر في النوم احلام سوداوية ويحس في النوم كان على رأسه
ثقلا عظيما ثم يظهر الانتشار في الشعر والترطيف فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه
وربما انقلع موضع الشعر وتشقق الاظفار وتأخذ الصورة تسمح والوجه تجهم واللون يسود
ويأخذ الدم يجمد في المفاصل وتعفن الشفتان ويسود اللون وتظهر على البدن زوائد عدسية
شبيهة بالحيوان الذي يسمى بالبونانية ساطوس ثم يأخذ البدن في التقرح اذا كان خاليا
غير ساكن ويتآكل عضو الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت
الى خفاء ولا يكون تعرق شعر ويسود اللون جدا وينخفض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة
الحاجة اذا المرض بارد ويطيء برء لضعف البرد ولا بد من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم
يجب ان تبادر فيه الى استفراغ وتنقية قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا
فاسدا فيجب ان تبادر وتفصد فصدا بليغا ولو من البدين فان لم يتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد
من العروق الكبار ربما يفيد جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بفصده من تفاريق العروق بالصغار
ان خيف على فصد الكبار وعلم وبا بارد في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق اقل ضررا
بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد غير محتاج اليه في علاج هذه العلة ما
يستدعي الى ذلك ضيق النفس وعسره وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف

سمح بالفتح
سمه قبيح

يزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد ويعظم ويصير الصوت الى بحة وتعظم

احتيج الى فصد الوداج عند
الحق
اشتداد بحة الصوت

الحق فان فصد فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ
بمطبوخات وحبوب متخذة من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي
والخربق الاسود والازرد والحجر الارمني ولا يضر ان يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا ايضا وخصوصا
اذا كان هناك صفراء ويضاف اليها صبر وقشار الحمار والشيار وبطرسس جيد لهم وايضا ايارج
فيقرا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا ايضا وخصوصا اذا كان هناك صفراء ويضاف اليها صبر وقشار
من جيد مسهلات المجذومين لا سيما اذا شم شمة من الخربق او جعل معه الحجر الارمني وفي الصيف
يجب ان يخفف ولا يلقى في المطبوخ بقوة حتى لا يثير ويدبر **مجتمع للمجذومين** يؤخذ ابليلج اصفر
وهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم ناتخواه خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع
العجم نصف منا يطبخ بثلثة اباريق ماء حتى يصير على الثلث ويعصر ويصفى ويخلط فيه من العسل وزن
خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن يجلس في الشمس حتى يعرق ويخطو اسبعين خطوة وينقلب
على اليمين والشمال والظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل ويسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة
ايام ويعيد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا استفراغ واحد بل
ما احتيج الى ان يستفرغ في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية
معتدلة وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا او محلبين بما يسهل ذلك من الشرابات الناقصة من
الادوية المذكورة اربعين يوما ولا تزد واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثير الوزن فيكفي
في العام مرة ربيعا ومرة خريفا اكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ادمغتهم بالتنقية بمثل
الغرغرة المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفة **نسخة** سعوط يؤخذ دار فلفل
وماميران وشيطرج وجوف الاترج من كل واحد درهم جوز بوا مشكطرا مشيع من كل واحد نصف درهم
عصارة الفنجنكشت ثلث قواطل دهن حل ثلث قواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى
ويحفظ في زجاجة ويسعط به في منخر به ماء وسعا ثم يتبع اذا اكثر من ذلك السعوطات المرطبة
ويجب ان يمنعوا من كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليه العنب والفم وان ينقلوا
من هواء الى ضده وان يسقوا بعد التنقية الادوية مثل دهن اللوز مثل عصير العنب وذلك

وانا ويطرسس جيد لهم

من جيد مسهلات المجذومين

ابريق باطرسب
جيد ١٢

اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء او يكلفوا
رفع الصوت العالي ويتوثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا نشفوا وبعد ذلك يدهنوا
بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون في الاول
مقويات كالهليلج والعفص الفيانجل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لين الشاركنك
يجب ان يسعطوا به اذا كثر اليبس واذا ماج بهم غثيان فيشموا والاجود ان يستحموا ثم يتمرخوا اذا
استحموا فمرخاتهم مثل دهن الآس والمصطكي ودهن فقاح الكرم ودار شيشعان ودهن الخشخاش
على الاطراف ثم يدلك المعالج منهم نصف ساعة ويعرض على القي بالرياضة ثم يسقى شيئا من
الافسنتين وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام بالملطفات المحللة التي يقع فيها النطرون
والكبريت وحب الغار وعراء البحار بدل الخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا
والمويزج والخردل والصبر والهونج والى التضميد بها على اوصالهم بل ربما احتيج الى مثل الفربيون
وذلك حين تكلفهم ان يستحموا التحليل فضولهم وتعريقهم فان تعريقهم قانون جيد في علاجهم
وتدبير خون بالترياق والثلثيثا والعقارغان وربما احتيج الى تمريخهم بمثل ذلك في الشمس المحارة
غسولاتهم في الحمام ويجنب المجذوم الجماع ما طبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب ويجب ان يجتنب
المجذوم الجماع اصلا واما الاشياء التي يقوتها فمن فاضل ادويتهم الترياق الفاروقي
المتخذ بجوم الافاعي وترياق الاربعة القضبار غان ودويد كبير تيا ويسعط بهذه الضماد ان
يسقوا من اقراص الافاعي الضماد حدها مثقالا مثقالا في اربعة من شراب غليظ طلاء
واقراص العنصل الضماد واعلم ان لحم الافاعي وما فيه قوة لحمها من اجل الادوية لهم ولا يجب ان
تكون الافعى سنجتية او ريفية والاشيطة فانها في الاكثر قليلة المنفعة ولكثير منها غائلة التعفن
والاتلاف بل يختار الجبلية لاسيما البيض وتقطع رؤسها واذنابها دفعة واحدة فان
كثير سيلان الدم عنها وبقيت جثة مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا قد ذلك والاكثر والموافق
منها الكثير سيلان الدم واضطرابه بعد الذبح يعطف ويطبخ كما مر ذلك ويؤكل منه ومن مرقته والحرائق
يموت فيها ويكرع فقد عوفي بشربها قوم اتفاقا او مقصد القتل من السافي ليموت ذلك المجذوم .

سنجتية ريفية شيطية
موضعي موضعي موضعي

كرع
الجرذان
ورؤيا

مذكر

فيستريح

فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعة لحكم ويديلوا ملح الافعى نافع ايضا ماشور باخذ الافاعي
فان تؤخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء ثم تسلق بالكراث والشبت والحمص
والملح القليل وتطبخ بماء كثير حتى يتهرى وتؤخذ عظامها حينئذ عنها وينقى لحمها ويستعمل بان يؤكل لحمه
وتحسى مرقتها على ثريدة من خبز سميد وربما طرح معها شيء من فراخ الحمام حتى يطيب المرقة وهذا
التدبير ربما لم يظهر في الابتداء بقعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم العافية زوال العقل اياما وعلامة طهوره
قابلية فيه والوصول الى الوقت الذي يجب ان يكيف فيه عن استعماله ان ياخذ في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما
اختلط عقله ثم يبلغ ثم يعافى فاذا لم يدر ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير كرة اخرى ومما وصفوا لذلك
ان يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى من افرط عليه الخدام
منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتمريخ ايضا بما فيه قوة الافعى نافع كالمرزنجوش
الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء ونسخته يؤخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل
الثقيف ثمان اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ
على هيئة حتى تنهرا الحية ويصفى الماء عن الحية ويتدلك به بعد حلق اللحية والراس يفعل ذلك
ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد
صحيح على ان تمريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد
اليبس وكذلك اسعاط شحم وهن البقر وغير قليل دهن خيري وايضا مثل شحوم السباع والثيران
والطيور ومثل دهن القسط والدار شيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية
لا يمزج الشراب بعد السام ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلي ودواء السلاحة واللبن الموفق
ما يعالج به حضوصا عند ضيق نفسه وحمرة وحمة صوبة في فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب
نهارا ما يجلب ولبن الضان من انفع الاشياء له ويجب ان يشرب منه قدر ما يهضم جوان اقتصر عليه
وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولا بد فلا تزيد عليه شيئا ان امكن غير الخبز النقي والاسفيدباج
بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن
ويقبل على الاشياء الحريفة ليتقيا بها لا لغير ذلك ويستفرغ بما ذكرنا ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد

المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير في السنة مرارا واما المتكلون فلا يجب ان يشتغل بفصدهم ولا
باسهالهم بدواء قوي فان الفضول منهم يتحرك ولا ينفصل بل يبرق باماثة المواد منهم الى
الامعاء ويستفرغ من خارج بالفيش ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الخل
اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري التي مثلث اواق يخلط
الجميع ويسقى بالغداة والعشي او يوخذ لهم من براذة الشعاج وزن عشرة قراريط فيسقونه
في ثلاث اواق شراب وسمن او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة او يوخذ من الفنصل قدر عشرة
قراريط مع شراب العسل المقوم كالملوق او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل
مقدار ما يقوم كالملوق وعصارة القويج جيدة لهم جدا من ثلث قراريط الى ست والسمك
المليح يجب ان يستعملوا منه احيانا كما يستعمل الوطاء ويجتنبوا الحريفة جدا الا للقوي والا على
سبيل الابازير فيما يتخذ وقد يعالجون بالكي المتفرق جدا على اعضائهم مثل اليافوخ ودرزة
الراس وعلى اصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين قال بعضهم
يجب ان يكون في اول الجوف من الجذام وبكيته في مقدم الراس ارا[illegible] اليافوخ وحرجي
اسفل من ذلك عند القصاص فوق الحاجب وواحدة في يمنة الراس واخرى في
وواحدة من خلفه فوق النقرة وتنتشي عند الدرزين القشريين وواحدة على الطحال
وتكون تلك الكيات بحواة خفيفة وقيقة واذا كوي على الراس يجب ان يبلغ العظم حتى تقشر
العظم ويوما اكثيرة بعد ان تحفظ من وصول ذلك الى الدماغ على جملة مفسدة [illegible]
الجمال ربما قتلها ذلك اذا لم تحفظ ايديهم صفة ادوية مركبة نافعة يصلح منها بزر حلبة و
البشي الذي يقوم مقام لحم الافاعي في هذه العلة ومنها دواء السلاحة فاما البزر حلبة
فله نفع كثير وذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته المعروفة ان يوخذ هليلج اسود وشطرج هندي
من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بشي ابيض درهمين ونصف بزر حلبة
بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مثله
ودواء المسك لم يخف غائلته فانه بادزهرة صفة العجون الخمسي بزر حلبة الكبير [illegible]

النافع

النافع من الجذام والبرص والبهق والقوباء والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل
ويذهب النسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشي وهذا الدواء اتخذه علماء الهند لملوكهم وصفته
يوخذ هليلج وبليلج وامليج وشطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوز بوا وخيربوا وشونيز
الكندر وموزفو وقلقل وفلفلمونه ونارمشك وكندس وعصارة الاسفيذاج وسانج هندي
من كل واحد ثمنية مثاقيل ومن البشي الازرق الجيد اربعة مثاقيل يدق الادوية وتنخل وتسحق
بشي على حدة وليسد الذي يدق الفه ونرويه بها قبل ذلك بسمن البقر وبازاء سحقه على
الادوية ويوخذ من الفانيذ الخراساني الجيد او السنجري منوين ونصف بالبغدادي ويرض ويلقى
في قدر جديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يذوبه فاذا ذاب فاترك عن النار وذر عليه الادوية المجتمعة به
عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال وانشق كل يوم منها واحدة على الريق بماء فاتر
ونبيذ صفة معجون السلاحة وهو دواء هندي كبير في طريق البرجلي وهو ينفع الفالج تناثر
الاشفار وبياض الشعر والبهر والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء والبرقان وقلة
الزرع [illegible] ويشيب السبوغ وينفع من الحكة والقروح اخلاطه يوخذ من السلاحة المنقاة العسل
ثمان وستين مثقالا والسلاحة البوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام سجانها على صخرة
في الجبل تسمى السلاحة فتسود الصخرة وتصير كالفالج الرسم الرتيق ومن الهليلج والبليلج والامليج والفلفل
ودار فلفل والدهمست خيربوا وقرفه وسيابه وعود ومالد وبكاره وطباشير واكمنت وبرنج وماميثا
من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الفلفل اثنين وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد ماية واربعين مثقالا
ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والانك والفولاذ من كل واحد ثمانية
مثاقيل يحرق الجواهر ويدق وتخلط مع الادوية وتخلط جميعا مع العسل والسمن ويرفع بستوقة حقرا
والشربة مثقال بين المغرب بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة ستين مثقالا
ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا وان طبخ كان خيرا لانه يربو ايدرك في احد عشرين يوما صفة
احراق الفولاذ يضرب الحديد صفائح ثم يطبخ بهليلج وبليلج وامليج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس
ويوقد تحتها نار لينة ويسخن الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار ويحمى فاذا

ودار فلفل

قار رطب

يحرق الجواهر

احمر غسله الفضة في ذلك الماء بفعل ذلك احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويؤخذ ثقله الذي
يرسب فيه من الفضة ويعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويجعل الحديد ويغمس فيها الفضة احدى
وعشرين مرة ويؤخذ الفضة ثقلة حتى يخلص من ثقله ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفي
منه الفضة ثمانية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالبرد حتى تصير كالتراب ثم يطبخ بماء الملح في مغرفة حديد
حتى يحترق احتراقا جيدا وان لم يحترق القيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحرق
ويأخذ منها ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوقا مسحوقا واما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب
يصير شبه التراب ويكون معه مثقال من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك حتى يصير شبه التراب
ويدابا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد ايضا ويزاد عليه مثقال من الانك ويبرد ايضا بالبرد ثم يلقى في الفخر
ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك ثم يدق في الهاون نعما حتى يصير
مثل الذريرة ويخلط بالادوية واما الصفة السلاخة فعلى هذا يؤخذ ماء الحسك وبول البقر ويلقيها على السلاخة
في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه
في اناء حديد ويوضع في الشمس ثلاثة ايام ثم يصفى ويؤخذ ثقله الخاثر ثم يفعل ذلك ثلث مرات
ثم يوضع في الشمس احدى وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار صفة السلاخة
الصغرى ومنافعها منافع الكبرى ونسخة يؤخذ من السلاخة المصفاة جزء ومن الكوزا اربعة اجزاء
يدق الكوزا ويخلط معها ويذر عليها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر
يرفع في فارورة والشربة مثقال بلبن البقر فاترا صفة دواء نافع من الجذام يؤخذ هليلج اسود منقى
وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم زبيب منقى ويؤخذ
من كل واحد نصف مكول يطبخ بثلث دواء ربع ماء قال والدورق اربعة ارطال بالبغدادي
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من الفسل ما يكفيه ويبقى
منه رطل ويدهن على المكان يدهن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويومر ان يمشي
واذا طاق ذلك سبعين خطوة ويضجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على ظهره ويغذى
بالجزر والعسل بمقدار فصد سبعة ايام على يطبخ له الادوية في كل يوم صفة طلاء للجذام يؤخذ

كمون

نصف اوقية

ثم يصب ايضا ماء الحسك والبول على السلاخة ويدبر

على جنبه الايسر ومرة

الاسود

نافع لهم بالخاصية

اسود سالف فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الماء اوقية
ومن الشيطرج الرطب اصل اللون من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى تنهرا الحية ثم يصفى
بخرقة ويبرد العظام من اللحم ثم يصير الثقل في اناء زجاجة فاذا اردت العلاج فمرة تحلق شعر الحاجبين
والراس واطل عليه ذلك ثلثة ايام صفة طلاء اخر يؤخذ خشك ميويزج وهليلج اسود منقى ولا
من كل واحد جزء يغلى بزيت انفاق ويطبخ به الموضع بعد ان يغسل يطبخ العوسج والجلنار
اخر يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل واما الاغذية لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل
لحوم الطير المعروفة اسفيدباجة والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير لا بد منها وخير غذائه
خبز الشعير النقي وخبز الحنطة رؤس والاحشاء المتخذة منها والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطها
بمثل السلق والفجل والكراث فان هذا ينقي غذاءهم عن الفضول ويعد الفضول للانتفاع فاذا استعملت
الادوية المحمودة فاستعمل الفضة هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ونحن الحرص
على هذا حين نريد ان نقيئهم ونسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز بالسمن والعسل
نافع لهم التين والعنب والزبيب والجوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه الاقطاع لهم
ويجب ان يأكل ظ يوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضرهم ولا تشرب الشراب
عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان يشرب مسلس الرقيق الذي ليس بعتيق بمقدار
معتدل جاز واما ما انتشر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بالعلاج والثعلب وسيأتي ذكره في كتاب
زينة الفن السابع في تفرق الاتصال ما يتعلق بالكسر والجبر ويشتمل على اربعة مقالات المقالة الاولى
كلام مجمل في الجراحات فصل كلام كلي في تفرق الاتصال قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق
الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الآن الى جمل من احوالها يجب
ان يكون معلومة لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول انا نروم في بعض الاعضاء التي يفرق اتصالها
ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في بعضها ان تبقى بما سهما بحالها وان لم
يعد اتصالها كما كان وذلك في العظم اللحم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد رجي فيهم ذلك العود
واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس التصاق

ولا يجب ان يفصل ان استعمال المطلعات خصوصا قبل التنقية كالكبر والزاج والكرنب

افتر

تحافظ يجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك انما لا ينبغي في الشرايين وحدها واما جالينوس
فقد انكر عليهم وقال بل قد يلتحم الشرايين الغير شاهدة من التجربة وتجويز من القياس اما المشاهدة
فلانه قد راي الشريان الذي تحت الباسليق وراي شرايين الصفن والساق قد التحمت واما التجويز
الذي من القياس فلان العظم طرف من الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين
يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون قبولها
قبولا لا لالتحام من اللحم واسهل قبولا من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا وللبدن طبا البناء
لا يلتحم فيها خاف فقد ربما ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة **فصل** في جملة الجراحات
من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جراحة عظيم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم يقتل في النادر كالقلب
والكلى والدماغ والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما تعلب
فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له وجع
رو فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم
كرؤس العضل واوتارها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على انه قد حقنت
الفرقت اليها المواد فلم تفضل للجراحة ويجب ان نتناول بالقول في باب القروح من احكام
فيها القروح والجراحات اخرتها الى نهاك انما سالاوفق **فصل** في علاج الجراحات الجراحة
اللحمية لا تخلو اما ان يكون شقا بسيطا مستقيما او مدرا او ذا اضلاع او شقا مع نقصان شيء
من اللحم وقد يكون غائرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم
السايل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والغير
والحمى فان من افضل ما يعنى به في الجراحات ان يمنع نزولها فانه اذا لم يعرض ورم تمكن من علاج
الجراحة واما اذا كان نهاك ورم او كان رض وفسخ اجتمع في خلل مع الجراحة دم يريد ان يرم او
يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك بمعالج الورم وان احتقن في الرض دم فلا بد من ان
يتعجل في تحليله الكان له قدر يعتد به وتمديد وذلك بالحالة فيجا وتحليله وذلك لكل حار
بين مما قد علم ولهذا ما يجب ان يعان سيلان الدم اذا اعتقر فان كان الشق بسيطا مستقيما يسقط

منه

منه شيء اكتفى في تدبيره الشد والربط ومنع الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما يسقط
منه شيء اكتفى في تدبيره الشد والربط ومنع الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما يسقط
الدثانة والمائية عنه ومنع ان يحلله شيء من الاشياء ولا شعوة ولا غيره بعد حفظك لاتصال
العضو واجتهادك في ان لا ينجذب الى العضو الاورم طبيعي والكان عظيما لا يلتقي اطرافه لانه
متباعد او مختلف الشكل وقد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه
باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التي تذكر والكان غائرا فالشد ايضا
ملصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شده
برباط يوثقه بثبيته وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على اصل الغور فتنصب اليه مواد تضعفه
للوجع والاحوال تذكر في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنة او ما يجري مجراها
على فوهته تنشفه خصوصا حيث يكون الغور لا يقع على الاصل كما قلناه او يكون الخشونة بحيث لا يمكن
ان تنصب المادة الردية عنه او يكون فيه عظم او يكون قد يحرق وصار ناصورا او صار زيادة طوبة
ردية جدا او هو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات قال العالم وانما يحتاج الجرح الى الربط والجماع
للشد اذا اريد الالتزاق والالتحام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك
لكن يحتاج مرة الى الرباط الذي يصيب الموضع منه ومرة الى رباط يقدر بما يمسك الدواء عليه قال
يجب ان يكون القوة الجرح مكان نبت الموضع منه وايما بطيئة اما بان يوقع البطء بشيء
يشكله بذلك الشكل فاني فدابرات جرحا كثيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير
ان جعلت له فوهة اخرى اسفل عند الركبة لكن بنبت الفخذ نفسه كان القعر فوق الفوهة
اسفل فيبرء من غير بطء في الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا يكون الفوهة
ابدا الى اسفل فهذا قول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام واما في العضو
واما اذا كانت الجراحة القطع منها لحم كثير فيحتاج الى النبات للحم وليس يكفي بالتجفيف ومنع
المادة بل ربما احتاج المجفف والمانع حينئذ ما يزرع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان
من العظم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى عوزا كما انه قد يبقى ان ينبت اكثر من الواجب
فيكون لحم زايد ويجب ان تعلم بقبل المراد اثبات اللحم في جراحة بغداد محمود حسن الكيوس وقد

يكون المنبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه
لحم صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما يتولد شعيرات ينبت كاللحم ومن الجراحات
جراحات وذرات خطر مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وستذكر في باب
احوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة ردية مثل ما يتبع جراحة اطراف العضل من تغير اللون
وسقوط النبض بعد تواتر وصغر وتنادي الى الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج وكذلك التي
يقع قدام الركبة عند الرضة فاتبعها اعراض منكرة ردية وهي قاتلة فلما تخلص عنها واذا ما
تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم يقبل العلاج قطع العضلة عرضا واحرضا واسطلا
فعل العضلة ولكن ذلك كما يجب ان يؤخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العضل بشيء اخر غيره مثل جراحة
الركبة ربما احتاج الى ان يوضع بشق صلبي وان يستظهر في ادراره وفرد جراحاته بالفصد والاسهال
ومنع الاستحمام حتى ينقى تنقيا بالغا ثم يلحم فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يلتحم وما يأكل
من الادوية الدوا المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم
الوارد ولم يكن مادة للحم وان كان له جلاء شديد ازال الرسوبية فافقد المادة الموجودة للحم فيما لا يكون
كثير تجفيف شديد يمنع الدم الوارد ولم يكن مادة للحم وان بل الى حد ولا جلاء قوي جدا بل جلاء
قدر ما يجلو الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى نبض يعتد به يحتاج الى ان يكون في الحرارة والبرودة
ما يحتاج اليه الجراحة والقرحة في مزاجها ان كانت زائدة فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زائدة
زوالا يعتد به فبالمشاكل للحار جدا حار جدا وللبارد جدا بارد جدا وتراعي ايضا تغير الدواء
في الموضع ليقابله ان افرط في اساءة المزاج والصواب في علاج الجراحات اذا بطلت ان لا تزيدها
ماء وان كان لا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام ان يوضع عليها من المراهم من الخرق المبلولة بالدهن
على وجه من الربط لا يمنع الماء وان يقبل اليها او حيلة اخرى من الحيل واما الادوية الملحمة فهي التي
تجمع بين المتباعدين ولا يحتاج ان يغرف الا في سطحها فيلصق بينهما بالمساواة التي في جوهرها والكمان
دم حافر فهي التي تجفف الدم الحافر في الجرح المكتفي بين الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان يتقيح و
لا يكفيها ذلك ان لم يكن معها قصل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون جاليا فان الجلاء عند العرض

فيها

الجراحات اذا بطلت ان لا يقربها الماء

فيها لان العرض فيها جعل الحاصل من الدم غرا او لصوقا والجلاء يجلو ذلك الدم وتبعده فتبعد الماء
التي يتوقع منها التعفن وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج اليه المنبت لان المنبت يحتاج الى
ان يجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا واما كان قبله يحتاج الى ان يجفف الرطوبة الغريبة
والاصلية تجفيفا شديدا جميعا لا يحتاج ان يجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا بقدر ما يغري
ويلصق ولا ينقص من الجوهر واما الاكلة فانها قصد للحم فيجب ان يكون شديدة الجلاء جدا فصل في بط
يره اذا احتيج الى كشفه قال جالينوس يجب ان تشق من اشد موضع منه تنورا وتحسه ويكون توجيه البط
انما هو الى الناحية التي يمكن ميل القيح منها الى اسفل وان يراعي في البط الابرة والقصون على الوجه
الذي ذكرناه في باب الجراحات والدبيلات الا فيما استثناه واما في مثل الاربية والابط يجب
ان يذهب البطيخ الحلبة في الطبيخ ثم توضع عليه المجففات من غير لذع مما هو موروث في جداول الادوية
المفردة ودقاق الكندر افضل فيها من الكندر لان ذلك اشد تبقيا والصواب في علاج الجراحات
اذا بطلت ان لا يقربها الماء وان كان فلا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام يجب ان يغيب الجرح تحت الماء
الخرق المبلولة بالدهن تغشيه يحول بين ماء الحمام وبين الجراحة او يحتال
في ذلك بشيء من الحيل الممكنة فصل في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع يحتاج امثال
هذه الجراحات الى الترفق وان يعتقد ان الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بتنقيه
بتجفيف وتبريد في اول الامر وارخاء في الثاني وان يستعمل فيه علاج الاورام بالجملة وهما هو خاص بذلك
مع عموم نفعه في كل عضو من الراس الى القدم ان يؤخذ رمانة حلوة تنطبخ بشراب عفص ويضمد بها
الموضع ويجب ان تتامل الى ما يؤول حال الورم مثل الكب ان كانت استعملت المرهم الاسود وقرحت
الجراحة تشتد حمرتها او تنقلب الى السبزوات والى المرهم الابيض وان راتبها تنزل او يصلب
وقد استعملت الابيض فاستعمل الاسود او غيره فصل في تدبير كلي في جراحات الاحشاء والباطن
وظاهر العرض فيما يتوهم انه شق او صدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن بان يمنع
ترف الدم والادوية النافعة في القرحتين الاولين مثل البلاسس اذا طبخت في الخل او يسقى من الشراب
الكبير وزن درهم واحد والطين المختوم فذلك غناء عظيم واما ما يسقى بسبب منع الترف مثل رب الانار

رطبت

الى الجراحات

الخرق

ويضف مع هذا البنج بالعسل وساير الادوية المذكورة في منع ترف الدم والقشة واما الجراح والشق
الظاهر ان فقال العالم ان الخرق مراق البطن حتى يخرج بعض الامعاء فينبغي ان نعلم كيف يضم المعاء
ويدخل فان خرج شيء من الشرب فيحتاج ان نعلم بل ينبغي ان يربط برباط وثيق ام لا وهل يخاط الجراحة
ام لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس في التشريح المراق وذكرناه نحن في التشريح فموضع
الخصرين اقل خطرا اذا الخرق من موضع البهرة وسط البدن والخصرين من الجانبين بقدر اربع اصابع
عن البهرة والبهرة وسط البدن والخصرين من الجانبين بقدر اربع قال لان الشق اذا وقع في
البهرة خرجت الامعاء اكثر وردتها فيه يكون اعسر وذلك لان الشيء الذي كان يضبطها انما كان العضلتين
المتحدرتين في طول البدن اللتين تجذبان من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحدة
من هاتين العضلتين فلا بد ان يخرج بعض الامعاء وتنفذ من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصرين
تضبط ولا يكون له في وسط عضلة قوية تضبطه فان تهيأ ان الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعاء
فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم يتأد ادخال الامعاء من ساعته
انتفخ وغلظ وذلك بما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك فاسلم الجراحات الواقعة
بالمراق الخارقة ما كان معترضا في العظم قال ويحتاج هذه الجراحات الى اشياء اولها ان يرد
المعاء البارز الى الموضع الذي هو له خاصة والثاني ان يخاط والثالث ان يوضع عليه دواء موافق
والرابع تجنب ان لا تنال شيئا من الاعضاء الشريفة من اجل ذلك خطر فاقول ان الجراحة من الصغر
بحال لا يمكننا الصغر ان يدخل المعاء البارز وعند ذلك لا بد اما ان تحلل تلك الريح واما ان تدبر
ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعاء هو برد الهواء
ينبغي ان تغمس اسفنجة في الماء الحار والعسل او تكمد بها والشراب القابض اذا سخن ايضا كان نافعا
في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من سخان الماء ويقوي الامعاء فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ
المعاء فلتستعمل لوسع الجراحة واوفق الالات لهذا الشق الآلة التي تعرف بمبط التواصير فاما سكاكين
البط الحادة من الوجهين والمحددة الراس فليجتنب واصلح الاشكال والنصب للمريض الكائن
الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق والكانت الجراحة متجهة الى فوق

فال ولما قد ذكرناه في التشريح

يكون

فالشكل

فالشكل والنصبة متجهة الى اسفل وليكن غرضك الذي تقصده في الامرين جميعا ان لا تضع ساير
الامعاء على المعاء الذي برز فينقلب واذا انت جعلت هذا غرضك علمت الكانت الجراحة في الشق
الايمن ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان
هذا امر تعم جميع هذه الجراحات واما حفظ الامعاء في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى البطن
اذا كانت الجراحة عظيمة فيحتاج الى خادم حرك وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله
بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيئا بعد شيء للتوالي بخياطتها وبعد ما قد خيط منها شيئا
ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يحفظ الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك اجود ما يكون
من خياطة البدن فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه وهو ان يصل ما بين الصفاق و
المراق قد ينبغي لك ان تبتدي فيدخل الابرة في الجلد من خارج الى داخل فاذا نفذت الابرة
في الجلد وفي العضلة الذاهبة على استقامة في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في
هذا الجانب لا يدخل فيها الابرة وتنفذ الابرة في حافة الاخرى من داخل الى خارج في حافة
الاخرى من المراق فاذا نفذتها فانفذ ثانيا في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل
ودع حافة الصفاق الذي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافة الاخرى من داخل الى
خارج وانفذ مع الفاذك لها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحية حتى تنفذ كلها
ثم ابتدي ايضا من هذا الجانب بقرب خيطك مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج
واخرج الابرة من الجلدة التي بقرب ثم رد الابرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب
الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحية وافعل ذلك مرة بعد اخرى
الى ان يخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزتين فيجب ان يتوفى الاسراف في السعة
والضيق فان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق يقرر ورد الخيط ايضا المكان وتزيد اعانة على
التعزز والكان رجزا القطع فاضربين اللين والصلب وكذلك ان عمقت الغرز في الجلد الكائن
النفذ من التعزز الا انه تبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال فيها قال
ايضا وجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه يكد ما يتمزق ويلتحم لانه

فينبغي ان تبتدي من الغرض ما يصل الى الشق
الايسر وان كانت بالايسر فبالعكس

طبقتها

الغرز

وقد يخيط قوم على هذه الجهة ينبغي ان يغرز الابرة في حاشية المراق الخارجة وينفذها الى
داخل ويدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم يرد الابرة وينفذها وينفذ الابرة في حاشيتي الصفاق
جميعا ثم يرد الابرة من خلاف الجهة التي ابتدات ثم ينفذها في الحاشية الاخرى من حاشيتي
المراق على هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التي تسمى الاربع حواشي
في عزيمة وذلك انها تبدد الخاطة الغير التي قد ذكرنا قد ستر الصفاق ورابو المراق وبقية
به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط في هذه الجهة
اشد وبل صوف مرتزر بزيت حار قدر قليلا ويلطف على الاطبين والحالبين كما يدور
وتحقنه بشيء ملين ايضا مثل الادهان والالعبة والكانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء
فجرحته فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصة الكانت
الجراحة قد بلغت الى نقدت وراو المعاء الصايم لا يبرا البتة من جراحة تقع فيه لرقة جرمه
وكثرة ما فيه من العروق وقربه من الطبقة العصب وكثرة الضباب المرار اليه وشدة
حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبقة اللحم صار
من مداواتها على ثقة قال جالينوس في كتاب حيلة البرء وليكن غرضك عند تخريق البطن
مع الصفاق ان تخيطها خياطة تخرق الصفاق بالمراق لانه عصبي يطبي الالتحام بعسر
وذلك بنوع الخياط التي ذكرناها لانها تجمع ويلزق في غرزة الصفاق قال والامعاء اذا
خرجت فاوسع شرابا اسود قويا فيسخن ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يبرد دائما
ويصير فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسخنا فان لم يحضر فكمد بها
الحارجي يصير فان لم يدخل في ذلك فوسع الموضع قال بقراط اذا خرج الثرب من البطن في
جراحة فلا بد ان تعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعاء
والكبد لان الامعاء اذا طلوت الكبد ان لم تبقى حارة جامدة طويلة حتى تبرد برودا شديدا
فانها اذا ادخلت الى البطن والتحم الجرح تعود الى طباعها فاما الثرب فانه وان لبث اوفى
مدة فلا بد ان ادخل البطن ما بد منه ان يعفن ولذلك تبادر الاطباء في قطعه ولا يدخلون

يلف

ما بد منه

ما بد منه الى البطن البتة فان كان قد توجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليلا جدا لا يكاد يوجد
وان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يقطع او لا بل ينبغي ان تخيط الجراحة ام لا
كيف يخيط فان وقعت الجراحة بالبيرة وهي وسط البطن فهي اكثر خطرا لان اطراف العضل المغشي
على البطن هناك والكان في الحفرتين وهما عن جنبي وسط البطن عن يمين وشمال تخرج اصلا فهو اسلم
لانه ليس فيه شيء من الاطراف العضل العصبية فاما موضع البيرة فجنبا فيها ايضا عسرة وذلك
لانه لا معاء تنتو او تخرج من الخرق الذي اكثر ورودها في هذا الموضع اعسر وذلك ان الذي كان
يضمها ويضبطها هو العضلتان المدورتان في طول البطن اللحميتان اللتان تجدران من الصدر الى
الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات فكان
نتو المعاء اشد لان العضل الذي في الخفر تنضغط ولا يكون في الوسط عضلة قوية تمسكه فان هناك
مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتو ويخرج منها عدة امعاء يكون اوخامها اعسر

فصل في كيفية ربط الجراحات اما الجرح والشق الظاهران اذا اردت ان تلحمها فاعمل بما قاله
علماء اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان تلحم مثل هذا الشق فالزم رباطا يتبدى من راسين
غير من الربط فان كان عظيما احتجت الى مزيد زايد مثله وان كان الموضع مستيليا احتاج الى الخاطر
ايضا والزايد المثلثة غير في جميع شفة الجرح من الربعة لانها تضبط على الشق فقط ووضع الزايد المثلثة
على هذا المثال ليكن الخط المستقيم بين المثلثين لكن الشق والزايد تان المثلثتان احدهما بانا والاخر
بينه بان على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذا الموضع ووضع رباط من راسين كان ضبطا لا
موضع الشق اشد من ان يكون ربعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي الراسين فهذه هي
الزايد المثلثة وشكل الشد هذا وقيل في كتاب حيلة البرء وكان برجل جرح كان عزره قريبا من
الاربية وفوهته قريبة من الركبة فابرأناه بلا بط التهم بان جعلناه تحت ركبته محاذيا لقصبته
صارت فوهته منضوية بسهولة وكذلك عملنا بجرح كانت في الساق والساعد فبرأت كلها بسهولة
قال من قد عاين في التجربة تعلم ان الجراحات التي يحتاج ان يصير مهادة فان مكثه في داخل الى
يتغير معه سايرها هناك اجود واسرع للتغير معا الجراحات التي يتبرء بالمباعدة الشفتين يحتاج ان

فجنبا

في هذه الموضع

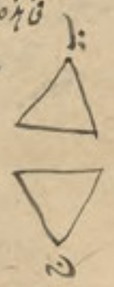

تجمع برباط تجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع او يكون دارسة فتجمع لذلك لو كان برفق او كان
عضلة قد انتثرت عرضا فانه حينئذ لا يجمع بل يجعل في وسطه فتيلة خوفا ان يلتحم الجلدة وتبقى العضلة غير ملتحمة فان
وكذلك اذا اشققنا جلدة الراس وضعنا بين الشفتين شيئا يملاه وربما ان قبضت جلدة الشفاة
الى داخل القرحة فيحتاج حينئذ ان تروم بالرباط احتاجت الى الخياط والقدر غور الجرح يكون غور الخياطة
الاولى من زيادة التشريح قال ربما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت بحيث وخفنا ان يكون
لعوزها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح مشدودة ما جرح على شكل يكون اذا علا استوى
لم يكن ان يسيل منه مدة وما يدخله دوار وان رد الى شكله حين جرح ما جرح وجع فيضطر ان يشق
شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض العضلة هي اولى بان تباعد شفتيها
اشد فلذلك يكون الى الاستقصاء في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال
الرفائد المشلثة وخصوصا ان وقع في اللحم لقصاص الواقعة في الطول اشد حاجة الى ذلك فصل
في الادوية الملحمة للجراح هذه الادوية قد وصفنا قوتها ومنافعها ولا شك ان المرزور منها يحتاج
ان يكون اقل قوة من المتخذ بالادهان والقيروطيات والحاجة الداعية الى الادهان هي بسبب ان
الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وساير المعدنيات لا تعوض الى القروح لا تتقدر
المشام فاذا جعل منها قيروطي بلغها سيلان الدهن الى حيث شئنا وهذه الادوية الملحمة قد يكون من المعدنيات
ويكون من النباتيات الاوراق مثل الاوراق البلوط الذكر ضمادا او ورق الخلاف وورق الكرم
وورق شجر الصنوبر الذكر والانثى يربط بلحائه وورق السرو واغصانه واوراق قنطاريون
عسل ومن الصمغ علك البطم خصوصا بقرب الاغصان الكثيرة ومن الثمرات الحبوب المجففة
مسحوقا بماء وملح او شراب مغلي بورق الحماض او ورق السلق او الحسك او الكشري البرية مع ما فيه من ماء
الترمس وجزر السرو والتوم المحرق وغبار الحجارة الشعر المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد او من
الزهر فالشبه نهر الزعرور وخشبة ذنب الخيل وخصوصا في جراحات العضو المجروح والجراحات القريبة
من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا الملصق للجراحات العظيمة العفنة مراراً كثيرة
ودواء يا رؤس والدهن ودواء ينقو لاؤس ودواء الخلاف بشكطرا مشيع ودهم الكتان فصل

في الادوية

في الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغير هذه الادوية قد عرفت طبايعها وتعلم الفهم وزورنها
يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهم والآن يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان يستعمل قد
استوى سطح اللحم الصلب مع الجلدة غاية الاستوى واما اللحم الرطب فقد يستوي وتزيد لكنه يكون
بحيث اذا جف ترك بل انما يجب ان يستعملها في الذي يكون اذا جف استوى وهذا شيء يعرف
بالحدس فيجف ان يستعمل الدواء المدمل قبل ان تبلغ نبات اللحم في الجراح التي نبت فيها اللحم المبلغ
فان الدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم ان يزيل ويزيد معه القوة الطبيعية فتزداد على هذا المبلغ بل يجب
ان يكون بحيث اذا جف وتعلل وتعلل يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ الدمل
غاية في الاندمال حتى يكون توافي الفعلين محصلا من اللحم والجلد المدركين قدرا يستوي به السطح المجروح
فان لم يراع هذا او شك ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد ويجب ان يستعمل الحاجم واول ما يستعمله طبا
ثم يستعمله يابسا عند ما يقارب الختم يمره عليه بطرف الميل وهذه الادوية هي مثل الحار شجر الصنوبر قيروطي
من دهن ورد او راسن والبراتيج اليابس والقيشور والثوم المشوي وقشور النحاس ودقاق الكندر
والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق جميعا والعظام المحرقة البقار والترمذ المحرق شديد
الاندمال والشب البقار والعفص الفج وورق التين وقد كتب عنه لقراط برجل العقعق كما قالوا وشبيه ان
يكون عنى به الحشيشة المعروفة برجل الغراب وحجر الكلب الاكل للعظام وعبر الضب الاذنة اجلى من
الاول فيحتاج ان يكسر بالفواليج واصل السوسن الاسمانجوني والحار واصل الحار شير والنوبا ومن النبات
العجيبة في القروح الحارة المزاج المتوترة الصندل والنيلوفر والصبر خصوصا في ناحية المقعدة
والذكر وقد يقع في ادوية المزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات انما قصر بهما لكنهما ربما ملت
في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير اورامها يابسا اقل من اكلها لا سيما ان غسلت مضارات
الى الاندمال اسهل واما الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا تصلح لذلك الا بتدبير قوي وفي بعض
الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الاندمال واذا اريد
ان تتخذ مرهم احتيج الى ما هو اقوى من بين الدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق
والزنك والاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فان تحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم يستعمل الاقليميا

في

ويجب ان يكون رقيقا كما قال لقراط برجل العقعق

الاذنة اجلى من الاكل فتحتاج ان يكسر بالفواليج والخ

فهو جيد للاندمال

يستحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار والشب دهن الآس بالخل والشراب القابض
وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة صفة
مرهم الكتان وهو جيد عجيب نسخته يوخذ جزر كتان معمول نظيفة فتدق حتى تصير مثل الكحل ثم يوخذ
زيت قرس القبض او دهن الآس ويجعل فيه من القنة شي يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة
ويجعل منه مرهم فانه عجيب للمرهم الاسود قد بينت واذا اردت ان تقوي انباته فاجعل فيه من الكندر
والجاوشير والزراوند المدحرج بالسواء اجزاء يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة صفة ذرور
خفيف يوخذ من الاسفيداج والمرداسنج جزء جزء ومن حب الرصاص والمر والعفص من كل واحد
نصف جزء وذرور اخر يوخذ صدف محرق اثنا عشر الرمان الصفاء التي سقطت عن الشجر
وجفت وقلقديس ستة عشر درهما قرن ايل محرق قشور اقليميا ربنباج اصل السوسن الاسمانجوني
كل واحد اربعة دقاق الكندر جاوشير الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شب من
كل واحد ثمنية عفص واحد يتخذ من جملة ذلك ذرور اخر يوخذ قوة عظام محرقة مرداسنج من
كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلثة عنزروت ما مشاد درهم درهم يتخذ ذرورا ايضا اخر
يوخذ مرداسنج الرصاص جلنار بزر الورد شب بالسوية اخر يوخذ اصل السوسن اصل
بالسوية زراوند مدحرج مثقالان دقاق الكندر مثقال صفة مرهم للجراحات ابدان
المشايخ وذلك في الادوية يحرق الشعر ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد ودهن الآس والاسفيداج
الرصاص فصل في الادوية المنبتة للحم في الجراح والقروح قد عرفت خاصية الادوية المنبتة
للحم وانها كيف ينبغي ان يكون في مزاجها ويجب ان يستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقي الموضع
عن الاوساخ ونحوها وان لم يكن فاسدة الجراحة الا العظم نقي ذلك العظم ويبس في الغاية
ولم يترك فيه كمودة او فساد الا نقت والا رطوبة الا جففت وخصوصا في الراس فان ملاسة العظم
ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا حك وخشن كان ابصر عليه من المادة التي يتولد
منها اللحم انبت واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في اخر وذلك
لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن اخر بحسب مزاجي البدنين وعلى ما علمت وربما افرط

الجلاء

الجلاء في بدن ولم يفرط في بدن ولا جلاء اصلا اذا كان بدن الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى
جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشيء المقدر يختلف باثره في اشياء بحسب متفقة
القدر في الانفعال وكل مجفف يسير اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر من انبات لحم
بل يجب ان يكون اليبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال
في اليبس والتجربة هي التي تعلم بها ما يكون من الجفاف والرطوبة او من نبات اللحم على الاستمرار
او من النوسخ فان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا وان وسخ فزده في الدواء
اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها
فلذلك يجب ان يخلط ادوية شتى مختلفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمت ولا يجب
ان يقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب مع الفاعلين الا مع مراعات مقايسة بين حال القرحة
رطبة وقد يكون رطبين وقد يكونان يابسين يستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلى
ودقيق الشعير ونحوه وانكاء البدن بالسواء والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف
بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج
بالمتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون لبعض الادوية فيه شيء يحتاج من حصال
يحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فيقصر مثلا لتجفيفه الشديد حاليا لو فرط
او مانعا للمادة ويفرط جلائه اكالا فاذا خولط بغيره ما يضاده يكسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار
فانه اذا قرن به الزيت بالشمع وهما يرطبان العضو ويوسخانه فاذا تجفيفه وشدة جلائه فصار
مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء ومن القيروطي اذا استعمل في الابدان التي
هي اليبس وجزء من اثني عشر جزءا اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان تراعى
في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب
اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلى ودقيق الكرسنة واصل السوسن
والزراوند والاقليميا وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع نقلت الى غيره فاذا استصعب
عالجت بما هو خاص بالقروح فصل في علاج جراحة الشجاج اما تدبير العظم فيها وما يعرض من عارضها

فاذا ربما لم يجف في بدن ولم يجف في بدن اخر بحسب مزاجي البدنين وعلى ما علمت وربما افرط

مرهم الكتان

والقرحة شديدة الرطوبة

ان

قاعدة

اضعف

الادوية شديدة

فصار مدملا

جزء من عشرة اجزاء

المخوفة فقد قيل في باب العظام والجروح اما طحالات قروحه فالخارج منها كيفية اوفى دلاء مجفف خفيف
فليذر عليه من الدواء الراسي وهو متخذ من الصبر والمر الكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية
المجففة من المذكورة في الخراج فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم
ويجب ان يطعم صاحبه اذ مغذة الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقو للدماغ
حابس للنزف وان كان غير راسي اخر وكذلك ماء الرمان القرو يضمد بعصارة الراعي والادوية
الجيدة للجراحة والدم ان يوخذ الخبز المحمض اليابس ويستحق ويذر عليه ولا يربط واما مع الورم
فالتضميد بدقيق الشعير والسميد معجونا بزرنباد رطب وكذلك سويق الشعير مع الصوفيج
ينفع من رضة وساير التدبير يوخذ من باب العظام المقالة الثانية في السحج والقرض
والفتح والوثي والسقطة والصدمة والخرق ونزف الدم ونحو ذلك فصل في التقدمة
قد علمت في الكتاب الاول ما معنى الفتح والهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصله زوالا
غير تام والاظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوثي وكانه ادنى من قد ويلحق الرباطات
في المفصل وما يخالطه من اللحم لو كان معه او زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن المعنى
الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمي بالوثي الانفصال من احد جانبي المفصل
مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي يريد
ان تقدمه ويتعلم فيه اولا هو الفتح الذي يعرض للعضل في ارساطها والهتك في اطرافها فصل
في الفتح والهتك اذا عرض للعضلة ان تفسخت عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق
الاتصال كثير نصيب اليه لا محالة ان ذلك لورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم ينفض لانها اكثر
ما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا عن منافس ضاغطت بالضغط الواقع من الفاسخ
خارجا بالضغط الواقع من الورم داخلا وذلك انه لم يتدارك الامر فيه تادي الى فساد العضو
ربما تبع الفتح والسقطة والصدمة غدة فيجب ان تبادر الى علاجها لئلا يتسرطن ويجب ان
يشتغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع في العلاج قد لا يوجد
في كثير من الاحوال في هذه العارضة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يتبادرون الى ذلك وان

ومن الادوية الجيدة للجراحة والدم الى اخره

قد

كان

كان البدن نقيا واذا وقع الفصد ابود الى الاضمدة المانعة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج
يحتفل به سواء كان منعها بتبريد وقبض او بواحد منهما واما اذا تاخر ذلك ربا ورد الدم الى خلل
التفرق وخفت الافات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال
الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يحلل بتسخيف المسام بالنطولات بسبا حارة وبخار ربما يستعمل
على المعروف مما نذكره وايضا بالادوية المغشية للدم الميت والادوية المحللة للاعبان وبان يسقى
اشياء من باطن يعين على التحلل بفعل ذلك واقتصر عليه وهذه المغشيات المعينة على ذلك مثل فعل
اليهود والقسط والفنطريون الغليظ بالسكنجبين يعين السكنجبين الغير على ذلك بالتقطيع واما الادوية
المغشية للدم الميت مثل دقيق الشعير والزرنباد الرطب والسميد المعجون بالماء والعزى مثل الصوفيج
الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ما له ارخاء وحرارة لطيفة يحلل تحليلا لطيفا وما
يجفف تجفيفا لطيفا فان الشديد التحليل والتجفيف يستعمل في تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه
ويسد المسام الغير تجفيفه فهذا القدر بما كفى للمؤنة في الاكثر فيما تفرق اتصاله قريبة الى الجلد
ظاهرة غير عايقة فان لم تكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة وعايقة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من
الشرط على ما الحال عليه في الاورام والقروح الردية ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد
تجذب مادته الى الجلد والجلد في طريق التقرح وهذا فان تفرق الاتصال فيه غايص غاير لذلك
لا يطيع فلا بد من استعمال الجذبات بالقوة من المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو
الى ورم عظيم خارجا وجمع فحينئذ يجب من تبادر الى التقيح واحاله تاجيج فيه مدة ليسكن من الوجع
بما يتقيح ويحلل المادة بالتقيح فان ذلك على كل حال يتقيح ولان يتقيح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما
حللت الادوية المقيحة من غير تقيح خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ثم قال
الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي تشتغل على الفسخ فقد قيل في صفته انه
اذا حدث بعض الفسخ فاربطه وليكن الربط على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط
الى فوق ذاهبا كثير الغمز الى ناحية الكبد والى اسفل قليلا ولا يزيد جيا ير ولا فايدة ولا تطلي عليه
جيا ير كثيرة لانه يحتاج ان يحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق قليلا

احتفال

الادوية المغشية للدم الميت

وكذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى

ينصب اليه شيء وما ذهب الى فوق فليكن ارخى ولكن خرقة رقيقة تحتمل الشد ليسرع اتصال المنفصل
به وينصب العضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان
يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فقلما عن شدة الغمز ولذلك يداوى حينئذ
بالاضمدة وبرد اصلح صب الماء والماء عليه واما العقد والتي يتبع الضمخ فعلاجها بالاسرب يوضع
عليها لئلا يزيد ويعظم وربما تقدعت وتفسخت **فصل** في السقطة والصدمة بحجر او حائط
او غيره ان السقطة والصدمة تولم ويورى بالضمخ والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال
العظام او تفرق اتصال يقع في الاحشاء فاشتبها وعصبها وفي العروق الكبار التي لها ويكون
فيها مخاطرة اليم بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال
لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والغدد تكثر الضمن في السقطات والصدمات
والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه في موضعه وقد يعرض من السقطة والصدمة افات عظيمة
من انقطاع جانب من القلب او المعدة فيموت الممنوذ لك في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول
والبراز او يخرجان بغير ارادة وقد يعرض قيء الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس
او الكبد او الطحال ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة
او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس راسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه او احمر فانه يموت
في الحال واذا عرض به او للمضروب ضربا مبرحا قيء الدم في الوقت ولين طبعه فهو مائت
واسلمه ان يتقيأ ما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم اذا استبطن الورم وسكن
ثم فاق بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلا بد انه يورم ويقتل
ومن سقط على راسه فان كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقي الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحقق في الثالث
وينتظر الى السابع لا يحرك قبل ذلك بشيء وصاحب السقطة اذا لم يجر موضع سقطته فالعضو عصبي
العلاج يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان يبادر الى العضو المصدوم الموهون
بالقسط فيتحمل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له
ان ليس في الباطن سبب مبادر الى الاختلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر ما وجب

بحجر وسنة وبا

فيذبل

ما ريك

ومن سقط على راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم

الحال

الحال ذلك فيجب ان يبادر فيفصد ويستعمل حقنة لطيفة رقيقة ثم ان امكن ان يشد الموضع بشد ثقيل
ان وقع بما تذكره وبالسرو والادوية المحتاج اليها هي الشد وقوة المغرية الضماد المحللة للمادة
برفق وان خاف كما في الضمخ والملحمة الملصقة من خارج ودواخل واجود غذائه الماش والحمص واما الادوية
التي يجب ان يتناولها من به ضمخ او صدمة او سقطة فالفاصل المقدم فيها المومياي الخالص
مع الدهن المعروف بالزيبق والشراب وربما اتبع بشيء من الحقن او يسقى الراوند الصيني مع
مثقال من قوة الضبع في شراب والطين المختوم وبعده اللائي والارمني والسماق والغنرديت
ينفع جدا بالحامض والشب يلصق نافع مسدود وهو ما يشد نفعه والزرنيخ قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه
من الالحام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الافة اذا سقي وعصارة القنطوريون الاصغر
والريوند والقسط والمقل مشروبا بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقونه للتسليين والاطلاق الخيار سنبر
وزهر اللوز **صفة قرص جيد** يوخذ ريوند صيني ثمنية لك قوة اربعة طين مختوم تشقيقيس
ويسقى في ماء الحمص ومن الادوية التي يوضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث واذا اضمد به او
شرب فله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه
يبرئ ويلحم سريعا ويسكن الوجع والكان ويشد الكسر صلبه وقواه ومن الادوية المشدودة الاقاقيا
فانه عجيب وفي الجراح الصمغ والصبر والطين الارمني واللائي والمختوم والماش والسماق والحمص
والنورة المقتولين والارز المسحوق ومن اللصقات الاغزديت ومن الكادات الجيدة ورق السرو
مطبوخا معصورا مخلوطا بالزيبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيها شب **صفة دواء**
مركب مجرب يوخذ من المغاث ثلثة اجزاء ومن الحطي الابيض والعفصيت جزء وجزء من
الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الغور واما اذا كان الضربة لم تورث وجعا شديدا
ولم تحدث ان ورما عظيما يسبق الى الموضع لنقار البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو مجوف
فيجب ان يبادر الى الارخاء بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده وفخذه
فان هذا التدبير يسكن منه الوجع **فصل** في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء وقد ذكرنا
من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل طين مبرد

واجود غذائه

الادوية المصدوم ساقط يسقى من مجموعها درهم ونصف

مثل اللبلاب والسرمق والخبازى ومن المغريات ايضا مثل لسان الحمل ويسقى في اول الامر من العصارات
المبردة مع مخالطة من طين مثل عصير عنب الثعلب او الهندبا او الخيار شنبر ومما جرب ايضا في هذا
الباب ايضا ان يدق بزر قطونا ويوخذ منه جزء ومن اللك والكهربا من كل واحد نصف جزء وربع
جزء من الزعفران سبع جزء والشربة منه درهمين بماء حار او يسقى قرصه بهذه الصفة ونسخته
يوخذ من الكهربا عشرة من الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندبا ستة
ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة
ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت
العلة الاولى ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس ونسخته يوخذ تفاح الشامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني
حتى ينضج وينعم دقه ويوخذ منه مائة درهم ومن اللادن عشرين ومن الورد ستة عشر ومن السنبل
والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزء ويعجن بماء السرو والمعصور مع
لسان الحمل وماء الكزبرة احب الي ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به فصل
في حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص
المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى ايضا
الادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا ريوند وزنجبيل يسقى من
مجموعها درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل شيء له ان يوخذ مسلاخ شاة
قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما ابرأه في اليوم
الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذبحت السلاخ شيء من ملح شديد السحق
ومما يذر عليه الحرف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاء
سواء ويتخذ منهما قيروطي بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كثيرا او زعفران بالسوية وان بقي اثر
البطلة الزرنيخ وحجر الفلفل وقد تذكر منها موت الدم ونحن ذكرنا في كتاب الزينة فصل
في الوثي افضل علاج الوثي للمفاصل الالية والتمر يجعل عليه ويترك فانه يبرئه اذا اصاب الوثي
وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي فلتوخذ من هناك واذا كان هناك وجع

خفف

خفف في الشد والا فلا تبال فصل في السحج وفيه سحج انفشار يعرض في سطح الجلد بماسة
عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله السحج فانقطع او تدلى ويحتاج
الى الصاقه فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ما امكن ان لا يقطع
الجلد بل يبسطه عليه ولو مرارا فانه يلصق اخر الامر وان لم يلصق الصق بالمراهم المعمولة لهذا
الشان واما المكشوف فالاولى ان يلصق عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه
بالادوية بمعونة الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصا سحج
الخف ان يوخذ الرية خصوصا رية الحمل ويلصق عليه فيبرئه واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود الحلقة
المحرقة او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به خاصة في السحج الخف
ومن الادوية الخاتمة الملحمة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا و
اذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة والخفيفة كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يوخذ
الاسفيداج والاشق والدهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق
بالماء والشراب ويتخذ منها مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق مجفف للسحج
الخفيف والشجني مانع للورم ومن النطولات وخصوصا اذا حدث شقاق ماء الثلج وماء العدس
وطبيخ الكرسنة والعدس وماء البحر مفترا والتضميد بالدردي اليابس واما ان ذهب الجلد كله
فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب فصل في الوخز
والخرق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام الوخز والخرق متقاربان من حيث
ان كل واحد منهما نفوذة من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ
فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخرق بالزاء معجمة لما له حجم وعظم او يشبه ان يكون الوخز
مع صغر النافذ يقتضي قصر المنفذ كانه لا يعد الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له
وترك صلح بنفسه ولو في ردي اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان
ذلك الغرز والوخز قد اشتد فصار نخسا واصلا الى اللحم ومثل هذه اكثر علاجه ان يسكن ورمه
ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد من ان تذكر في

خرق بالزاء معجمة

واما الخرق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة
مع تدبير الوجع والورم وقد قيل
في تدبير الجراحة

هذا الموضع من امر الوخز والخرق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشيء الواخز والخارق
شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذه الاخراج قد يكون بالآلات المتشبهة بالشيء الجاذبة له
وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة تخرج ما يعجز عنه الكليتان وسائر الآلات
فاما القانون فيما يخرج بالآلات المتشبهة مثل استخراج النصول بالكليتين المبردتين الرؤوس ليشتد
نشوبها فالقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طريقها الى المنزوع موسعا
لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل طرق اخراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب
الذي هو اولى بان يخرج منه توسيعا بقدر الحاجة واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان يحرك
تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهزه ليعرف به قدر الغرازة تشبثه او قلقه فيه ثم يجذب
جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما ليقلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء
بهذه الصنعة قولا نورده على وجهه ان انتزاع السهام ينبغي ان يتعرف قبله انواع السهام فان
بعضها يكون من خشب وبعضها يكون من قصب واحدها يكون من الحديد ومن النحاس ومن
الرصاص القلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا
وبعضها يكون له ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ما له السن لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون
له زج والذي زج فربما كان زجه مائلا الى خلف لكنما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها يكون
الزج مائلا الى قدام ليندفع ومنها ما يكون ازجته يتحرك بشيء يشبه كوكب فاذا مدت الى خارج تنبسط
فتمنع السهم من الخروج وبعضها يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر ثلث اصابع وبعضها قدر اصبع
وتسمى ذنبانية وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد زيدت عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت
تلك الحدايد في عمق الاجسام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضه لزجة انابيب تدخل
فيها السهام وبعضها تستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم
الزج فبقي الزج في الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما فالسهم يخرج على نوعين
احدهما الجذب والآخر الدفع وذلك لان السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب
ويستعمل ايضا الجذب اذا تشبث السهم في عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التي يكون قبالة السهم

انها

انها ان اخرجت عرض منها نزف دم مهلك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا نشب في اللحم و
كانت الاجسام التي يستقبلها قليلة ولم يكن هناك شيء يمنع من الشق لا غضب ولا عظم ولا شيء آخر
يشبه هذه الاشياء فان كان المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذي كان عليه عند ما جرح فينبغي ان يستدل
على السهم وان لم يمكنه ذلك فينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان
قد نشب في اللحم فليجذبه بالايدي او يخشبه وان كانت لم يسقط سيما ان لم يكن من قصب فان كانت
سقطت الخشبة فليخرج الزج بكليتين او بمنقاش او بالآلة التي يخرج بها السهام وينبغي في بعض الاوقات
ان تشق اللحم شقا اكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح
ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان تشق تلك المواضع التي قبالته ويخرج منها اما بالجذب
واما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت سقطت الخشبة فليدفع بشيء آخر ويدفع به الزج
الى خارج وينبغي ان لا يقطع يدفع نا اياه عصبا او شريانا وان كانت للزج ذنب فانا نعلم ذلك الذنب
في انبوب الآلة التي بها يدفع السهم ويدفعه بها فاذا خرج الزج ورأينا فيه مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها
حدايد اخر دقاق فليستعمل ايضا فان اصبنا شيئا من هذه الحدايد اخرجناها بهذه الحيل فان كان
للزج شعب مختلفة ولم تجب الى الجراح فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع
عضو يتخوف منه حتى ان انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب في انبوب لئلا
يخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس به ورم حار استعملنا الخياط اولا ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان
قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان نعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة واما السهام المسمومة فينبغي ان نقور
اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم
يكون ردي اللون كمدا وكانه لحم ميت فان الغرز السهم في عظم اخرجناه بالآلة فان منع من ذلك شيء
من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع
او يثقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان للعظم نحن ويتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شيء من
الاعضاء الرئيسة من الدماغ او القلب او في الرئة او البطن او الامعاء او الرحم او الكبد او المثانة
وظهرت علامات الموت فينبغي ان نمنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير ولئلا يصير علينا موضع

بدفعنا

فاذا

نقور
كرد

[illegible]

كلام من الجمال مع قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات ردية اخبرنا بما يخوف من الاحداث
وتقدم القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم ناخذ في العلاج فان كثيرا من اصحابه ذلك
سلم على غير رجاء سلامته عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشيء من الصفاق الذي على البطن والرئة
والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضاء الرئيسية عرض الموت على
كل حال ونستبقا فلذا الرحمة وان انزعنا السهم فربما سلم العليل **فصل** في الادوية الجاذبة يجب
ان توضع على موضع الشب الاشق فانه جاذب قوي او يوخذ اصل القصب ويدق ويضمد به وربما
عجن بالعسل والخبز وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق او زر النيج خصوصا
مع قلقديس وكذلك ثمرة النيج بحالها وايضا الخيري باصفر والزراوند وبصل الزرجس ومن الجوارشات
اشياء كثيرة منها الفنفدع السلوقي وهو عجيب جدا لما ينشب في العظام ولذلك يقلع الاسنان
والسرطان ايضا مسحوقا والارنبان والانافح كلها وقيل ان العظاية شديدة الجذب لما يسحق
عليه ومن المركبات راس العضاية مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل الزرجس واما المختصة
بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المندملة فتذكر في باب العظام **فصل** في تقاليد
علاج حرق النار العرض في علاج حرق النار عرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق
ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يعجن بالماء ولا من حيث يعالج الحرق فيحتاج
الى ادوية فيها جلاء تام مع تجفيف بما غير كثير من غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد اذا
احتيج الى التدبيرين معا وبرد بليغ ولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك وقد تنفط
فالواجب هو التدبير الثاني وادوية مثل القيموليا الاطباء الخفيفة الحجم والعدس المطبوخ
والداء الهندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها تصلح لذلك لان بعضها اسخن
مما ينبغي ولا يخلو من قوة لذع وبعضها رطب مما ينبغي **فصل** في الادوية الحرقية يجب العرض
الاول يوخذ صندل وفوفل واحمر بيض حديد او خزف لطلي بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من
مح البيض ودهن الورد وايضا هندبا ودقيق الشعير مغسولا ومح البيض ودهن الورد والشمع على
ما ينبغي ثم يجعل فيها من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وافيون وبياض البيض ونشا

ارنبان

انافح

دايم العدس المسلوق مع الورد
ودهن الورد الخم الطين الارمني
والخل والخم الورد

من اللبن

ان الدم يخرج من سرى الاصبع فربما نهاية بسبب ضعف من العروق

من اللبن وايضا يوخذ ورق الخباري فيسلق سلقة بماء عذب ثم يسحق ويبقى من الاشياء الخطية
التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مرمار واسفيداج القلعي من كل واحد جزء ربع نصف امن دهن الورد اربعة
اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة منكل واحد جزء **فصل** في الادوية الحرقية بحسب العرض
الثاني اجود الاشياء لذلك مرهم النورة **نسخته** يوخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى يزول حدتها
كلها ثم تضرب بدهن الورد والزيت وقليل شمع ان احتيج اليه ربما يزيد عليه طين قيموليا وبياض
وبياض البيض وقليل خل خمر **مرهم النورة** بصفة اخرى تغسل النورة كما علمت ثم تجذا منها
بماء ورق سلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم وما يصلح هنا حيث لا يحتاج يتبشر ويتحفظ
ان يتبشر عليها ورق الاثل المحرق او الحزنوب المحرق **مرهم جيد** يصلح القليل الحرارة وهو طويل التاثير
جرب فوجد جيد **نسخته** يوخذ اختناء البقر الراعي المجفف وقشور شجرة الصنوبر وشكطرا يسحق
من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة
ومن النورة المغسولة بالماء البارد دراهم كثيرة خمسة ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرسي او
الكروي او الارمني ومن الاسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي الدقوق عشرة مرداد ناسي
او صيني ستة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشرة حب البلاب ورقة خمسة عشر خبث الحديد وعصارة
كف الخطمي وعصارة ورق الخباري عشرة عشرة سوسن ازاد ربصلة سوسن اسمانجوني وزعفران خمسة خمسة
كافور اربعة مرم ودهن ورد ومخ الابل وشحم مقدار الكفاية وما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة
ان يوخذ براده النحاس والحديد يعجن بالطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويقص
ويحفظ ويستعمل وزرورا حيث يحتاج الى تجفيف او يطلا بدهن الورد ومن هذا القبيل ايضا يحرق جزء
الحمام في حرقة كتان حتى يتربد ويطلى بدهن ورد وهو عجيب والمواضع المتقرحة ينفع منها الكرث المسلوق
او بقلة الحمقاء مع سويق وورق الاس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق او ورق
التنبوب المحرق والكتان العصي من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة **فصل** في حرق الماء
الغلي ثم يتفق ان تخضب قدر بغلي او ماء حار على عضو من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب
ان تبادر في الحال قبل ان يتنفط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل

تغسل سبع مرات

تقرب بدهن

في حرق الماء

وخصوصا شريانى فافرط وحدث به تشنج فهو ردى الى

يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة فى ماء بارد وثلوج فان هذا يمنعه من ان ينفط وتوم بماء ورد فيقترن
عليه ماء الزيتون او ماء الرمان او الاجوان يستحق ايهما كان بالسوق او برهم النورة وايضا الدواء المتخذ
من زبل الحمام المذكور عجيب جدا واقرح تعالج بالكراث المسلوق او الخفيف المسحوق وهو
اجود وساير ما قلنا فى باب الاول **فصل** فى ترف الدم وحبسه قد علم فى الكتاب الاول ان
الدم يخرج عن العروق اما بخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق او لشدة من الامتلاء
او لحركة قوية حتى الصحيحة والوثيقة واما لحادث جاذب يرد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها
بسبب باد قاطع فساخ او بسبب تاكل من داخل او شدة حركة مع امتلاء واما لتشبع عنها
لتهلهل واقع لجرم العرق وصفاقه واولى العروق ان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان
فان جرمه متحرك ما فيه تارة تنقبض وتارة تنتشر واذا لم تنفتق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد
خلاء وآل الامر الى البورسما المسمى ام الدم والشريان والكان ما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا
لا يلتحم الشريان بعد يلتحم ما يحيط بالشريان وتضيق عليه فلا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج حتى
الى منتهى الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فاذا وقف به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض وربما بقى
العرق نفسه تحت الجلد تحس نبضه وتقبقته وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من باطن فينفتق من
غير ان ينفتق الجلد فيحصل عند تحت الجلد البورسما وربما لبثا من دم وربما يمكن ان يكون
فهذا اكثر ما يعرض فى العنق والاربية والمابض من تقار نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج
ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق للشريان يؤدى الى ام الدم فانه لا يلتحم بل اكثر
ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفى
الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احدى طبقتى الشريان عظم وفيه ذو الطبقتين
لا يلتحم واما التجربة فلانه ما رؤى التحم وقايلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطائى
صورته انه بين اللحم كاللحم وغير اللحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة
فالمشاهدة فقد حكى ان كثيرا من الشرايين وجدوا ما فالتحمت وكان هذا شيء قد كنا فرغنا منه
لكنا نقول الآن ان الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها عزيز انبعاث الدم اذا انفتق مثل

فتح

فهذا اكثر ما يعرض فى العنق والاربية والمابض

ام الدم

الكبد

كالفصد المرعوف فصدا ضيقا

اما الحابسة دون المخرج

الكبد والرئة ومنها قليل انبعاث الدم وفى كلوا حسن القسمين منها ما هو خطير ومنها ما هو غير خطير
كلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم من الرئة ومن الانف فان انبعاث الدم من الرئة
خطير ومن الانف غير خطير كلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية
فانها لا ينبعث عنها دم كثير جدا جدا بل ربما اكثر بطول المدة فادى الى عاقبة غير محمودة وتحلف حال الترف
من الشرايين يكون فى بعضها صعبا جدا خطيرا مثل الشرايين الكبار على اليد والرجل فان انسداد
ذلك يقتل فى الاكثر فلا يحبس وفى بعضها سهل مثل شريان القحف فان حبس ترفها سهل ويكفى فيه
الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحبس من تقار نفسه وقد يعرف الفرق بين
دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج ترفا ضربانيا ارق واشد احمرارا وجوانية من غيره ليس الى السواد
دم الوريد وتمييزه واعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصا دموى وخصوصا شريانى فافرط وحدث
به تشنج فهو ردى وكذلك ان حدث به فواق فهو قاتل والكان غشيا مع فواق فالموت عاجل
والهذيان واختلاط العقل ردى فان قارن التشنج فهو قتال فى الاكثر **فصل** فى القانون علاج
ترف الدم يجب علاج ترف الدم ان يبتدئ فتحبس ثم يعالج قرحة الكلية ولا يمكنك ان تحبس فيما
سببه ثابت من اكال ونحوه الا بان يزال السبب والكان الحال لا يميل الى ازالة السبب احتاج ان
يحبس بحبس السبب وهى الاسباب التى لها ينقطع الدم السايل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا
انا نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الى جهة ذلك المخرج واما
دون جهة المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان يكون مانعة فى ذلك المخرج بين المخرج واما ان يكون جامعة
لامرين من ذلك او امور القسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير
اتخاذ مخرج اخر كما لو وضع المحاجم على الكبد فرقا او الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج اخر كالفصد
المرعوف من اليد الحادة للنخر فصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج فيكون بما يمنع حركة الدم وقوته
وهو اما بسبب مخدر او المخدر اما دواء او حال للبدن كالغشى فانه كثيرا ما يحبس الدم
واما السبب الحابس فى الموضع فهو السادة للمخرج بما يربط واما بربط واما بردم القام واما بردم هو
غير القام واما بخثر يشبه كى او بدواء كاوى واما بجمود علقة واما بتغرية او تجفيف او الحام واما

ومنها ما هو غير خطير

فان قارن التشنج فهو قاتل

تغاير

القام

جمع القمة

بتردم

بضغط من اللحم المطيف بالعرق قيده وربطه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صحب الجراحة
ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يكن الربط بالخيوط ولا وحال القبائل ولا الشد العنيف وانما
يكن حينئذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتحبيس الدم والكان علاج من شد او شق او
تقريب ودار فاذا كان موجبا فهو ردي جدا وكل نفسية موجعة ردية ويجب ان يكون النفسية جامعة لامرين
احدهما فقدان الوجع والاخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا يعان بالتدليك والتعليق فيسهل بروز الدم
وخروجه واذا تمانع الفرضان سيل الى الارفق بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال في الحال ويحتاج
الان ان نذكر وجها بعد ان نعلم ان اول ما يجب ان تتفقد ان يعرف هل العرق شريان او وريد
بالعلامة المذكورة فيحتفل بالشريان ويعتنى به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب
بالخلاف للالي المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدبك او بالربط والشد او بالحاجز ويجب ان يكون
العضو عضوا مشاركا موضوعا من المواضع المألوفة وضعا على طرف خط واحد يقبل بنهاية الطول
او العرض ويختار من الخالف في الوضع طولا وعرضا ابتهاكان بعيدا ويترك ما كان قريبا
مثل ما يكون في جانبي الراس او جانبي اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الضرر
الضرف انما وهذا الشي يحتاج ان نتذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول
الاستقراء ويجب ان يكون الشد والدبك ونحو ذلك شديدا ما هو اقرب الى العضو الداعي ثم
يترك عنه ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس الترف
بل معينا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك المتباعد واما احد وجهي القسم الثاني وهو اسباب الحجر
فمثل ان يطعم من كثير رعافه او غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والغباب ونحو
ذلك واما الوجه الثاني فمثل ان يسقى المخدرات شد الماء البارد ويعرض البدن البرد ويتوهم ورما
تقع الغشي وحبس الترف واما الوجه المذكور للقسم الاخر فيجب ان تراعي فيها باب واحد وهو انه ربما
كان الشريان ليس انما تصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا شددته وحده امنت
بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبة من شريان اخر يغوص فيه وتؤدي الدم اليه من غير الطريق
الذي شددته فيحتاج الى شدين قبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدء للعرق فمتى بعض

الاطباق
وزرا آمون بكارب وبيهما نادن
وبوشيس وتوبه تيهما صراح

ويجب ان يكون

احتفال بجميع ما ذكرناه
وانشكار الشدة كثير

فيجب ان تعرف الجهة التي هي
المبدء للعرق

المواضع

يجب ان نبلغ بالشد المنع دون الايلام

المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة
استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بضارة والمشق
فيبل اللحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تقطعه ثم تستعمل الادوية التي نذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان يعصبه
بخيط كتان وكذلك الكان غير ضارب الا انه كبير لا يتاذى ورمه فاذا علقت ذلك الزمه الادوية وتركت
الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رايت الدواء المغري لازما موضعه فلا تقطعه البتة
ولكن ضع حواليه من جنبيه شيئا بيديه قليلا وان عرض له تبرز وامن تلقاء نفسه عند ازالتك
ما فوقه فاضبطه باصبعك ما دون الموضع في طريق مجي العرق واعمره عمرا تاما معه توثيب الدم
وانقطع ما قد تبرز منه وخلق في موضعه وبدله غيره ويكون تعصبك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي
وهو ان يكون الفوهة اعلى من المسيل حتى اذا كان مثلا في اسافل المعا او الرحم فرشت فراشا
يعلي الاسافل ويطاطي الاعالي وعلى العبد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلثة ايام ويلزم هذه الوتيرة الى
ان يرفا والدم واما الورم بلا انقطاع فذلك انما يكون في الشريان العظيم بان تجذب فتيلة من ورق الاترج
او نسيج العنكبوت او رقيق القطن او خرق الكتان البالية ثم تذر عليها الادوية والمانعة للدم
بس في نفس الشريان كالاقرة ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة مثل ورق الاترج
وحده فكفت المؤنة ويجب ان تشد شدا لازما لا يفارق حتى يلتحم واما الفتيلة فالطبيعة
تدبر امرها في اخراجها قليلا في دفعها او غير ذلك واما الورم بلا انقطاع فبان يوضع مثل ذلك
الشيء في الفوهة ويشد عليها من غير انقطاع وفي العرق وان تحبس مثل الرفائد خصوصا
الاسفنجية وبالعصائب القوية الشد والشد الشديد بها بعكس الشد الذي يكون للجذب
فان الشد الاول يجب فيه ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف وتقل الشد
بالتدريج وههنا يكون بالخلاف واعلم ان شد الرفائد والعصائب اذا كانت ضعيفة جاز منها
مضرة الشد وهو الجذب ولم تجتمع منها منفعة الشد وهو الحبس والرد فيجب ان يتلطف في هذا الباب
فاذا شددت شدا جيدا شددت ايضا من الجانب المخالف لسيل المادة ويقاوم جذب
هذا الشد وانما يجب ان تبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا ان يحتاج اليه او لا ثم ترخيه

يجب ان تعرف الجهة التي هي المبدء للعرق

تلقفه

ويكون ضاربا فالاولى

ويكون تلقائك العضو

واما الورم بلا انقطاع

شد ورف الدم من الجانب
المخالف وربما ادى الى خلف
الشد

قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان يخيط الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين
ووضع رفايد حافظة للضم عرضا ثم شد على اوربة تنتزع لحمه ومثل الوداج اذا انفتق يجب ان الضغط
عند ابتدائه باصابع احدى اليدين ثم يلزمه الادوية والرفايد عند الفوهة باليد الاخرى
اما الدم بالعلقة فالعلقة تحصل اما بتبدد دم في وجه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجمد دما
فيصير رماد وتاتي الشبي مبرد جدا انزف الدم ويجمد في القوية واما الضغط من لحم الموضع مثل ان يقطع
العرق عرضا فتنقلص الى الجانبين اولى مرة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه
هذا لا يكون الا في الموضع اللحم وكثيرا ما تتفق ان تحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخول
في الغور اشد ثم يجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع الانحام من المجري من غرام الدم واما الشد
بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية مثل النورة والزنجار
والزراجات والترانج والكمون البري ونحوها فيما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وشد بالتخفيس
لكن الخطر فيه ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة من انفجار الدم
وادنى سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا وكذلك امر ان
يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحمام قوية حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها
وتسقط في مدة طويلة فيها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة
وتسقط بادنى سبب مع ذلك فيجذب مادة كثيرة وتتسخن تسخينا شديدا واما الكي القوي
فيردم الخشكريشة القوية ويزيل الفتق والفيدة ويقبضه ومن الكاويات الجيدة المعتدلة بالتدبير
ان يوخذ بياض البيض ويجمع بنورة ثم تطفا ويلوث به وبر الارنب او نحوه ويجعل على الموضع
ويشد وبر الارنب من الجيد البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد وقد
يزاد عليهما الفلقطار والزراجات من هذه الجملة وذوات قبض مع الكي والنورة لها كي ليس
فيها قبض يقيد به والمتولد من الخشكريشات مكي ما له قبض اطول ثباتا واعمق وعصارة روث
الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكي بالجدة تغربة واما الادوية الحابسة بالتغربة مثل
الجبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحا والصمغ والكندر والريتيل والبلوط

اما الدم بالعلقة

اخرى

الكاوية

جذع بريدن

وكذلك ان لم يكن خشكريشة اما بالضغط على الموضع

زبيب العنب نفسه والصفدع من هذا القبيل فيما يقال والبيض كوكب ساموس واما الادوية
بالتجفيف والالحام مثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزبيب الدقوق جدا والعفص يدهن
ويحرق فاذا تم استعماله بطبيقا والبردي المحرق والرتيانج المقلو اصدا والحديد وزبل
الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان
المغسول من باب المغري والاسفنج الجديد المغموس في زفت او شراب ثم تحرق والشعر
المحرق فصل في صفة ادوية بسيطة ومركبة من اصناف شتى قوية في منع النزف الدم
وما ذكر جالينوس وصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثير النفع ان يوخذ فلقطار عشرون
ودقاق الكندر ستة عشر وصبر وفلفل وعلك يابس ثمانية وزرنيخ اربعة وجبسين شديد
السحق المبيا بعد التحل عشرين يعالج به ذرورا على القنابل ويذر على الموضع فانه عجيب اذا وجد
عنزروت وصبر ومصطكى ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويذر او صبر او كندر وحده بالوبر على
ما علمت نسخة يوخذ اسفنج محرق كما ذكرنا او حجر محرق يوخذ سحيقه رغبث الرصاص والتوتيا
والصبر اخرى او يوخذ كندر وصبر كريت فيتخذ ذرورا ويستعمل فتيلة ببياض البيض اخرى
يوخذ من الفلقطار عشرون ومن الكندر اوقية ومن الجبسين المحرق ثمانية اخرى او يوخذ
من الفلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج النشوي سواء ومن الجبسين للنزف الدموي
وخصوصا من الراس ان يوخذ من الصبر جزء اولها في البدن الجاسي وثانيهما في البدن
اللين ومن قشار الكندر في الجاسي جزء ومن الكندر نفسه الدسم في البدن اللين ويقتصر عليهما
او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن كل بياض البيض ويجعل على وبر الارنب او نحوه
بحسب الموضع المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك فصل كلام كلي في القروح
والقروح يتولد عن الجراحات وعن الجراحات المنفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال
في اللحم اذا مدوقاح يسمى قرحة وانما تتقيح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد يضعف
العضو ولانه يضعفه يتحلل ويتحلب اليه نحوه فضل اعضاء تجاوره او لمراهم رطبت العضو
والتقيه برطوبتها ودسامتها وما كان من قبيل القيح رقيقا صديدا وما كان غليظا يسمى

الحابسة

فان المغسول باب المغري

استحيل الى الفساد فيضعف العضو

الرتيانج ثانية

الثقل

غير رطوبة كثيرة

كمي

والصديد يحتاج الى مجفف الوسخ الى جلا ومنها سباع ومنها رهل

وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض او الى سواد وكالردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ومنها
او حارها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر تولد الورم والصديد يحتاج الى مجفف الوسخ
الى جلا والقروح قد يكون ظاهرة وقد يكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تخلو اما ان يكون
قد صلب اللحم المحيط بها فيسمى مخبأ وكهفا وربما قال بعضهم مخبأ لما تقدم تحت الجلد ويرى منه الجلد
وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مشاحة
في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة حرقية والناصور الردي هو الذي لا يحس
وبمقدار بعده عن الحس يكون رداءة ومنه مستوى ومنه معوج وما انفضى الى عصب او وجع شديد
خصوصا اذا مس اسفله بالميل وربما عسر فعل ذلك لعضو كانت رطوبته رقيقة لطيفة كما يكون من
المنفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي
ربما يعظم ورطوبته ما يفضي الى العظم ارق واميل الى الصفرة والمفضي الى الوريد والشريان
يكثر اما يخرج عنه مثل الدردي وفي الاحيان يخرج منه الكان منتهيا الى الوريد دم كثير تقي او الى
الشريان دم اشقر مع ترف ورونق والمفضي الى اللحم يسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة فجرا كثيرا
ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة لتشكل امر ما تلافرت هل الناصور واحد او كثير منفصل
في بعض الافواه رطوبة ذات كدر وغير ذلك والقروح تنقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من
القروح ما هو مولم ومنها ما هو عادم الالم ومنها متورم ومنها عادم الورم ومنها نقي ومنها غير نقي
اما النقي اي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن ردية ومنها وسخ ومنها صديدية ومن القروح
متعفن واخر الاشياء به الجنوب ورطوبة الهواء مع الحرارة ومنها شاكل ومنها سباع ومنها رهل
اما ردية واما حارة والرهل من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يليها وقد يكون من القروح شاخصة
ترشح منها صديد اصفر حار وربما سال منها ماء حار محرق لما حولها وهو ردي مهلك ومنها غير
الانزمال والمتعفن غير المتاكل والكان جميعا ساعتين وربما كان اكال باكل ما يقبل به بحدة من غير
عفونة ولا حمى النبه لكن الساعي العفن يكثر معه الحمى الا يفارقه وجا بيوس يسمى اشتال النار الفارسي
والنملة الساعية قروحا متاكلة وبعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد

منها

منها حال والقروح الصلبة الاخذ نحو الاحمر او الاسود او ردية والقروح الباردة رهلة بيض
تستريح الى الادوية المسخنة والحارة الى الحرة وتستريح الى البرد والقروح الردية اذا صحبها لون
من البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجي الى
القرحة فيعسر الانزمال والقروح التي ارضيتها حارة ومعها حكة فقشبها حريف والتي اصولها غير نقية
بيض قليلة الحكة قراحها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة يدفع اليها ما في
الفضلات والقروح الناشرة للشعر عما يليها ردية وقيل في علامات الموت السريع اذا كان بالانسان
اورام وقروح لينة قد ذهب عقلها والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فعولا
خبيثة من البدن او تدبيرا مفسدا او قد يكون تابعة لشور ردية يكون عنها البر عتبها الى التقرح بعد التبثر
ويدل على حيث القرحة تعفنها وسعيها وافساد ما حولها وعسر برئها في نفسها مع صواب العلاج لها و
افضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان بدوا وقيح او من فعل
الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة ومن تولد المدة الا من نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من اعراض
القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضاء الملساء المستوية التي بالت تمام النضج ولا يصحبها تعفن
اذ لا عفونة فيها وربما لم يخل من تعفن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة
وقد تقتنى المدة في موضع اخر واما القرحة التي التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والحرونية
والمتاكلة وما يجري مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة ودم فانه علامة خير ليس
يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه والكان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخفية
والقدامية الا ان يكون الامر مجاوزا للحد فان غاب الورم وفعه وغار ولم يتحلل بقيح او نحوه ثم كان
مجاوز الاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والتجاويف والقروح التي يقع في مقدم الحنك
والركبة فانها اليم على المفصل التي العصبية آل الامر الى التشنج واختلاط العقل اليم وان وقع في الاعضاء
العرقية اكثر ما في مقدم تنور البدن خيف اما استهال دم ان وقع في النصف الاسفل من التنور
كذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع فوات الجنب والنقيح من بعده او في نفث الدم
ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى النقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف اليم

والقروح الباردة

على الحجري الطبيعي

تحدث

علامة خير

فيه اختلاط العقل من العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتشر واقبل الابدان
للعلاج القروح احسنها مزاجا واقل ما رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما كثير الرطوبة او اليبس
فهو بطيء القبول للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا اذا
كان المزاج الاصلي يابسا عديم الدم النقي والعرضي رطبا مترهلا كان في المشايخ ايضا ولذلك صار المستقون
بغير علاج فرجهم لذلك وبسبب قلة دسم الجيد وربما القروح ثم انتقض لانه انما نبت فيه اللحم
قبل النقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان يفسد الانفعال الحادث ثانيا وقد تورم
النواصير برد ويعرض لها حال جفاف واساك تقنع النفس بانها برد لان حالها تلك يشبه البرد كما
تذكره ثم يتنقض لاول حركة واهتزاز وسعال وصدمة سواء اصطلح او غير ذلك والقروح ينبت فيها ذلك
واخرى ما ينبت فيه لحم زائد ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واخرى ما لا ينبت فيها ذلك
اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتاكلت وتعفنت وذهبت من جوهرها شيء كثير فلا
يتوقع اندمالها الا على غور وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها او كانت منحرفة ومنها
الحرف اعني الناصور والقديمة لا بد من ان يخرج عظما من العظم الذي يجاورها والقروح السوداوية
لا برء لها الا ان يؤخذ عنها جميع فسادها الى اللحم والعظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت
القروح وهي ضعف العضو تقبل كل مادة ردية مزاج العضو ورداءة ما يابسه من الدم اما في
كيفية واما في كمية اما في كيفية فاكثره مرارة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي او صفرة
او مرارة مزاج الطحال فيكون اللون الى سواد وتنميش ويكون معه مرارة جميع الاخلاط في البدن
ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل لها فقد يتغير به ما يستحيل اليه من الوضر واما في كمية بان يزيد
او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة ويكون القرحة صافية نقية تبادر الى خشكريشة لا تفعل الا
ان تملأ الخلاء البدن نقيا قليل الدم او للتحرف الذي يعرض لحابطه وحافاته او لالتباع العروق
التي يابسه او لفساد ما يليها من العظام او لفساد الاخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد والعضو ردي
المزاج يجاورة والقروح الصعبة العلاج المستديرة ونحوها قاتلة للصبيان لا يحتملون شدة علاجها
ولا عسر علاجها وصعوبته في قانون علاج القروح اعلم ان كل القروح محتاجة الى التجفيف

على ان الرطب كالصبيان اقبل

والحاجة الى الفصد لاستفراغ فضول لامساك خصوصا ما يشاكلها

برد

احتراز

نقص

فضل سواد

ماخلا

ماخلا الكائن من رض العضل وفسخها فان هذه يحتاج اولا ان ترخى وترطب ومع ما يحتاج القروح
في غالب الاحوال الى التجفيف فقد يحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك لاحوال
لحق القروح غير نفس وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع
شفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واغير من احوال الحاجة الى الاستقصاء
في ذلك ونحوه ما قلنا في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الى استعمال
ادويتها مسالة نافذة متزرقة غالبية وحينئذ لا بد من ان يكون مراهم او نحوها يجب حينئذ ان
يكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فانها يجب ان يكون يبوسة قوتها تغلب
رطوبة جرمها شديدا وقد يحتاج ان تخلط ادويتها بما يسيل اليها بسبب اخر وهو تسعير لرجه لازقة
فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح يحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلاثة احدها الاسالة
الوضر فيجب ان يكون قوة شدها عند اخر القرحة وارخى شدها عند الفوهة ليحس عضوها والثاني
لحفظ الدواء واللحم والمنبت للحم على القرحة وليس يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين
يجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان تبقى بالرباط من الايام
مبلغا لورم وينبغي ان يكون مضادا بمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان يعالج القرحة فان لم يمكنك
ان تمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس القرحة الى ان تفرغ من
علاج الورم فتتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا افسد ما حوالي القرحة فاخضر او اسود عالجت ذلك
بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة ثم يلزم الشفتين بالسبة ثم ادوية مجففة واذا افرغت القرحة ووجدت
القرحة سارجة فيجب ان تبادل اول شيء بل ينصب الى القرحة من البدن شيء او ينصب بل قد تقطع
فان كان ليس ينصب اليها شيء فقد تها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شيء فاشتغل بمنع
ما ينصب اليها من مضد او استهلال او قيء فان القيء قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط
واذا كان في القروح شظايا عظام او اغشية او غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اعمل ما قلنا
في باب العظام واول ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التنقية بادويتها ثم التنقية بادويتها
ثم انبات اللحم والاندمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فادمل نقطة بما لا لذع

تحتاج الى الرباطات

ولا يجب ان يبلغ بالرباط من الايام

وكذلك اذا افسد ما حوالي القرحة فاخضر او اسود عالجت ذلك بالشرط

ويجب ان ينعد الدهن عن القروح فان كان وهذا ايضا طريق علاجها للتوابع والدواء الواحد يكسب بعض الاعداء جنبا للحم ويكون بحسب بعضها اكالا شديد الجلاء

لدواء الاخرة فلا بد فيها من جلال لاذع وفي اول ما تعالج يحتاج الى الالذع لان الحس لا يحس
به ثم يدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان يجيء وقت انبات اللحم والتي في جميع ذلك ان لا توجع ما
امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط الاسباب المانعة عن
الاندمال وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها تميل بالقرحة الى الردعة فان لم
تعالجها او لا لم تنفع بعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو تكفي في اصلاح
القرحة وكثيرا ما يكون القرحة بلغمية يبنيت عليها لحم ردي ويكون هو في نفسه الى حمرة وسخونة فيعالج
باطلية مبردة للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية الصندلية
والكافورية مبردة بالتبع فلا يزال يندمل الجرح ويضيق القروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان يشغل بها
اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها لا محالة وان كانت مضادة للقروح لانا ان لم نسكن
الوجع لم تهنينا ان يعالج فاذا سكنا تداركنا والقروح الوخرة يحتاج ان ينقى وهي التي يكثر
رطوباتها والسيل منها وربما نقبت بالزرورات والمراهم واذا لم ينق لم يمكن ان يلاقيها
الدواء خالصا الى جرمها وخصوصا الذي يدر فيجب ان تنقى ثم ينبت اللحم والمنقي فيه جلاء اكثر
والمنبت للحم جلاؤه كما علمت قليل وربما ينبت لحم ردي واحتيج الى ان يكحل بدواء حار ويطلى من
خارج بالبردات ثم يقلع به ما يقلع الخشكريشة ثم يعالج وهذا ايضا طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج
ان نقلع جرمها ثم يعالج والدواء الواحد يكون يحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها
اكالا شديد الجلاء اذا كان ذلك البدن لينا جدا او بحسب بعضها غير جال ولا منبت اذ ذلك
يحتاج الدواء في بدن الى ان يقوي اما بتكثير جوزنه او تقليل ضده او باضافة دواء اخر اليه
فيه تجفيف وجلاء وفي بدن اخر يكون بالقياس اليه اكالا الى ان ينقص من وزنه او يزيد
في دهنه او تضيف اليه بعض القوابض او الى القروح بان يقوى دواء لعسر اندماله ومن الواجب
ان تترك الدواء على القرحة ثلثة ايام ثم تحل فانها اذا عوجلت لم تفعل فعلها ويجب ان تبعد الدهن
عن القروح فان كان ولا بد فدهن الخروع ودهن الآس ودهن المصطكي واذا لم يكن بك
الا القرحة يجب ان ترفق بالحاس من الاعضاء المحاذية لها وتحذر من ايجاعها بالدواء القوي

ويكون بحسب بعضها اكالا شديدا الجلاء او يضيف اليه

مالم يبق الورم لا يرجى اعلاجه

واما التبلد الحس فلا يتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير الكثير النفع والقابل
للافات سريعا من باب الحاس وحكمه واضداده من باب غير الحاس او ضعيفة ومثل هذا السبب
لا تحمل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصا التي تشرب وتخلج الى مغريات اكثر او الضعيف
والتي يحتقن بها يحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان تسكن اعضاؤها
ولا تحرك لان يتحرك في اول الامر حركة رقيقة اقل مضرة من ان يتحرك بعد الاول حركات عنيفة خصوصا
في بدن ردي الاخلاط ويجب ان يتوقى في القروح ان يقع من تجاور التحام بين عضوين متجاورين
مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والمحالي
سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار تؤدي الى ورم
ما يجاورها من اللحم الرخو كالارتبين والابط وخلف الاذنين كما يؤدي الجرب ونحوه ما ذكرنا
وتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا مملوا مفضولا وحينئذ يشتد الوجع ويتادى
الى القرحة فيجب ان نعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل في بابه وما لم يبق الورم لا يرجى اعلاجه و
يحتاج في مثل هذا الى ان يخلط القرحة من الاذاريا بالسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا ويجعل
بها وبين العضو حاجزا مانعا عن تادي الاذى الى القرحة في كل حال ويجب ان يمنع وصية جامعة
وهو انه من الواجب الا ان يكون ما نعالج به القرحة موافقا او غير موافق والموافق ان لم ينفع الحال
فلا يصحبه مضرة والغير الموافق اما ان مخالفته لانه اضعف وندل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه
من تجفيف او تنقية او غير ذلك من غير منافاة اخرى فيجب ان يزاد في قوته واما ان يكون مخالفته بوجه
اخرى مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج الى ينقص من قوته ويطفا من التهابه
في الوقت بمرهم مبرد او يميل به الى سواد وكدورة فتعلم انه مبرد او ليس تسخينه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان يزيد
في قوة سخونته او تبريده فيحتاج ان تزيد في قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه او تخفف
فيجب ان تتداركه بتجفيفه بما ذكرنا او باكله وبغوره كما تبين فيحتاج ان تكسر قوة جلائه او اكثر
ما لا يوافق الدواء ولان مزاج العليل مفرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدواء قويا في ضد ذلك
الباب حتى يعيده الى مزاجه او ضعيفا في باب موافقه فصل في علاج القروح الصديدية يحتاج ان

بتنقية

ويجب ان يخلط القرحة وصية جامعة

فيحتاج الى ان تزيد في قوة سخونته او تبريده

والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ البلوط وايلج الى

تستعمل فيها الادوية المجففة لتنقي الصديد ثم تشتغل بانبات اللحم فان كانت رطبة ودر استعمل عليها ادوية
الانبات تحوج تهاد عفتها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان يجفف الالم يستعمل واذا
استعملت الدواء قلم تجد الرطوبة تنقص او رايتها ازدادت فاعلم ان الدواء يجب ذلك البدن يبس
يجفف فزد في قوته وتجفيفه واعنه بالجلاء اليسير كالعسل مثلا وبادوية قابضة مثل الحلتيت
وقلل من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف لان ريح القرحة قد افرطت الى الجفاف فالنقص
من القوي كلها اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية في الادوية المتخذة للحم القروح
ولا تغلظ الشيء واحدا وهو ان يكون الدواء اجلى بما ينفع فتاكل العضو وتحيل الجسيم الى رطوبة شبيهة
بجسمها صديدا فيزيده في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يحيل القرحة اغور واسخن واشبه بالتورم
ينحرف الشقر ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد
كالبنج والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الزنجبيل والزرنيخ فيكون لك ان
تعدل احدهما بالاخر بحسب مقابلة مزاج مزاج من الامزجة الجزئية والادوية المنقية للصديد هي
الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر والمر والسنج ودقيق الشعير وبقية
شقائق النعمان وورق شجر البعوض واذا اضمد بورق الجوز الطري وجوزه وضمد به كما هو او مطبوخا
بشراب نقع جيدا ونشف الرطوبات بغير اذى صفة مرهم جيد يوخذ المر والسنج فيسحقان
تارة بالخل وتارة بالنبيذ ابيض ثم يوخذ الكحل والمر والسنج والعروق والعفص والحلتيت
والشب واقليميا الفضة اجزاء سواء ويدق ويسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما عدا
من المر والسنج فيخلط الجميع ويستعمل ويستعمل ايضا ادوية ذكرناها في اقرابادين وكثيرا ما يحتاج الى غسل
الصديد بالسيالات كما تذكر في القروح الغائرة ومنها ماء البحر واما ماء الشب فيغسل القروح
ويجفف جميع هذه الادوية المذكورة الان تقرأن كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو
جيد التجفيف وطبيخ البلوط وايلج وطبيخ الاناد ورخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا علاج
القروح الوسخة يجب ان يستعمل فيها الادوية الجالية ويبتدى من الاول بما هو اقوى والدفع على
ما قلنا في القانون ثم نرجع الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل وايضا علك البطم

واعنه بالجلاء اليسير

اذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبة تنقص او رايتها ازدادت فاعلم ان الدواء يجب ذلك البدن يبس يجفف فزد ١٢

وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد

والماء الشيء عسل ... لما يجلب الى العنق فان كان ورم لم يصلح شيء من ذلك الا الشراب

بمثله ودهن ورد او سمن وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الحار شيرج من
المركبات المرهم الهندي او المرهم المحضر كلها النزنجارية البسيطة والمحلولة بالاشق ونحوه والمرهم
الفنوسية والمرهم المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الاه والقرص الاخضر المعروف بفرموجانيس ومن
الادوية المجففات يوخذ ورد في الزيت وعسل وشب اجزاء سواء ويوخذ اسفيداج وجيد
سواء واذا اشتد التوسخ نفع القراسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد تقع
الحاجة هنا ايضا الى استعمال الغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغائرة وكلها نقرا الكمان ورم
علاج الكهوف والقروح الغائرة والخبايا هذه تحتاج علاجا الى ان تملاء لحما ولا يكون ذلك الا مع
غزارة القدار والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون
وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الموضع اتفاقا فيه اصل القرحة من
العضو الى فوق ودونها تبالي استعمل تلك والكمان بخلاف ذلك كان يمكن الانسان ان يغير وضع القرحة
بما يتحلفه من النصبة الغير الطبيعية بفعل وان لم يمكنه لم يمكن بد من شق القرحة الى اصلها شقا
منفصلا لا يبقى كهفا او من احداث مسيل ومنفذ في اصلها غير فوهتها احداثا بعمل اليد ويتامل
في ذلك حال العضو هل يحدث به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة برباط
مبتدئا من الفوهة منتهيا الى الاصل الذي كشف عنه في الاول بخلاف ذلك وتجعل شد الشد
في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان تبلغ بالرباط مبتدئا من الفوهة منتهيا الى الاصل
الذي في الابلام ثم الابرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتائل النبتة المنقية
التي لا تبطل تنقيتها انباتها لقوة الامر بها فيها وقد جربنا لحم مرهم الرسل فكان جيدا بالغا
يتخ بالمداراة والقنطوريون اذا حشي منه عجيب جدا ثم سوطرن ثم الابرسام ثم دقيق الكرسنة والخبايا
اذا لم تدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان تجفف الجلد ليلزم الزرنيخ
الصحيح والقروح الغائرة والكهوف والخبايا لا ينقيها الادوية المنقية بالغة لا ينبت فيها
اللحم الا ان تجعل سيالات غسالة يزرق فيها بزر اقاقيا او بدهن الفتيل وخصوصا اذا لم
يمكن تنظيفها شغلا يبقى في تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بينا والعسل من الغسالات

نقرا الكمان مع الورم

القنوسيا

كلما نقرا الكمان ورم

الخبايا

المخابي

تحدث القرحة بالرباط مبتدئا من الفوهة

والقروح الغائرة

وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد وغسال قوي لا يحتمله قليل الوضر من القروح وماء البحر قريب من
ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبي غسال ومع ذلك مانع لما يتحلب الى العضو فاذا كان ورم لم
يصلح شيء من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان توضع عليها فوق الادوية رباطا تهاخرق
ملطوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في مقاومة المراهم التي تستعمل داخلا
لتكون على فم القرحة خرقة اخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل
وطمانينة الماء فيل وربما العصر عنها بالربط وقوة الدواء وطوبات كثيرة وفعة ثم جفت التصقت
علاج ودواء القروح من الاشياء النافعة لعصارة القوفوريخ النهري وادوية ذكرناها في باب
ودواء الاذان في الكتاب الثالث فصل في نبات اللحم في القروح يجب ان لا يبنى اللحم
حتى ينقي ويجذب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها فاذا نقيت فيعد كل نزاع وجلاء بقوة كيف
كانت القروح واين كانت ويجب ان تراعى في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة
من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها او فضل جفاف فيعمل ما قلنا في باب القروح الصديدية
ليس من حيث تبقى القروح رطبا او يصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت
اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جافا ومما يقلل تجفيفه ليسيله والزيادة في دهنه وتنقية
مرهما مما يزيد في تجفيفه ان يغلظ ويخثر ويقلل دهانه ويكثر الادوية فيه او نبرا وفيها مثل ان يعمل
ونبات اللحم فيها بالمراهم اوفق والطاء والذرورات اعسر واسرع وربما جلبت اللحم الى ان يكون
من الصواب ان تنثر الذرور وتحدقه بالمراهم والشراب وخصوصا القابض ودواء جيد
لجميع القروح بالغسيل وينقي ويجفف ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنبتة في باب الجراحات والجرب
ان نذكر من خيارها هنا شيئا وهو اولى بهذا الموضع وهي الكحل المحرق والاترزوت وعظم
السمك الحلزون المسحوق وتوبال السايرفان والاباء المحرق والوج والبرنجاسب و
اللوف والسعد خصوصا للوفر والجعدة فربه جدا والقنطوريون غاية والزجاج المحرق
عجيب في تجفيفها وادمالها فصل في علاج القروح المتاكلة غير المتعفنة القانون
الكلي في علاج المتاكلة والخبيثة ان ينقي البدن او العضو الكائن البدن نقيا بحجامة

ويقلل دهانه

قروح متاكلة

ارسال

الشطبلات التي يصلح لها

ارسال العلق عليه وتبدل مزاجه مزاجه باطلية واصلاح الغذاء من غير ناجز والابدا فتعفنه
فان كان المدافعة في ذلك مما يزيد في رداءتها وربما احوج سعي الى قطع العضو وتنقية
المتاكلة التي لا عفونة معها التبطيل بالماء البارد وماء الآس وماء الورد وماء عصارة الرازيانج
والشراب القابض ان لم يكن حرارة والخل الممزوج بماء ورد او ماء سانفوج كثير الكائنات حرارة
ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة المبردة المجففة الكائن هناك عفونة فيها والبحر وغيره
مما سنقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان
والعدس وورق المصطكي وبزر الورد والشونيز المصري وحب الآس والطلاء فيها هذه
الادوية ويقوي امثال هذه بطعم من شب نحوه وكذلك التضميد بورق الحماض واعضاء مصلي
بشراب او التضميد بورق الحماض واعضاء بطين رومي معجون بخل او سكنجبين او قرع
يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري فصل في علاج القروح
المتعفنة والردية هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو لقرب الكائن
البدن نقيا بتنقية وحده من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرنا مرارا وتجويد
الغذاء ولا يجب ان يتوالى في علاجها فان عفنها تزيد شرا ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة
ومما يكنها النبيذ مع السويق ومثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد ربما احوجت الى
الى قطع العضو لسلم من عفونته والتنطيلات التي تصلح لها هي مثل ماء البحر والمياه المذكورة
في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك اياما ولا يعمل
والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شيء من شب او لحم السمك
المالح المقدود مع شيء من لب الخبز والزرنباد واصل الكرنب واصل السلق وقثاء الحمار وهذه الكائنات
مسحوقا بقلقديس او حاشا بزبيب او تين او ورق شجر التين او قطران وكمون ودقيق
مع عسل او اقمحة بعصل الفار مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل او قرع يابس محرق او
ورق الزيتون طري منفعت دواء مركب يؤخذ زرنباد وعصارة ورق الخروع جزء
زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج الى تقوية عصارة ورق

التبطيل بالماء البارد

اجودها

اصل علاجها

قشا والحمار والبسور يحمل عليه حرق بالسبع والقيم زراوند عفص وزيت سوار يتخذ منه بطوخ للقرحة
حولها او لوزة وقنطار جزر جزر زنبخ نصف جزر الصابا السوري اثنا عشر اقنطار عشرة زاج اربعة
يتخذ منه بطوخ بان تطبخ في حل ثقيف نصف قوطولي حتى يذهب الحل ثم يوخذ منه بمرد ويطلى
القروح ايضا يوخذ القنطار والزاج من كل واحد عشرون جزر قشور الحديد ستة عشر جزر
عفص غير مثقوب ثمانية ايضا يوخذ ملح جزر شب محرق وقشور النحاس وقيسور محرق نصف جزر
نصف جزر مرهم جيد يوخذ عنزروت ورد سختج وعفص زنجار زراوند يجمع بشيء من العلك
ليكون له لدونة وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحة دواء غاية مجرب يوخذ زاج احمر اربعة عشرين
قوزه حبة ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر عفص كل واحد اثنين وثلثين شمع مائة
وعشرين زيت عتيق قوطولي اخر جيد يوخذ رصاص محرق بكبريت نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر
مر دواسج اقليميا اشق جاوشير مصطكى قندر درهمين درهمين شحم كلى البقر ثيابج علك الانباط وهو الاس
شمع ثلثة ثلثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يعجن به ما يذوب وما يسحق ويجمع ويعجن ويداوى بمرهم جالينوس
وغيره يوخذ توتيا النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية شمع نصف رطل صمغ للارس اوقية ونصف
يتخذ منه مرهم على رسم مطبوخ ما يذوب وسحق ما يسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة والحاجة
به ويفرز وحابس وكلم عليه جالينوس كلاما طويلا اذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعمل
دواء القرطاس المحرق ودواء اندرون وقرع يابس محرق او صوف مع محرق او ضاد ورق السرو
الورق الدب فصل في علاج العسرة الانزال وهي الجزئية اعلم ان القروح التي هي العسرة
الانزال مطلقا غير المتاكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخالص فانها سابعيا فهذا قد لا يكون
معه سعي وتقف على حالة واحدة وهذه غير النواصير الفيلا لانها لا يجب ان يكون متحجرة وبالجملة المتاكلة
والمتعفنة والنواصير من جملة عسر الانزال من غير عكس اما الجزئية فهي الغاية في الفساد وفي
البعد عن الانزال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب زيادة مزاج فاصلح او
زيادة دم فاجعل الغذاء ما يولد دما جيدا مضادا لذلك او قلة كثرة وتوسع في الغذاء الجيد
وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج علاج الترهل والوسخ وان كان السبب جفافا فقرطام البقر

مرود بكسر الميم ميل ذرخ

لدونة
للزنة ليانة
الانفصال صلابة
الانفصال

لما يحطر الى القلب خفرا

بعد فعالج بتدبير طبيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان يفرقه بما رحارا الى ان يفرق العضو ويجرد ويتنقى ثم
تمسك لا تجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة وانه عظيم الى العضو استعمال المراهم الحاوية
الزفتية وان كان السبب دواة حال عرض لما يحيط بها من اللحم عوج ما فيه من شرط واخراج الدم والتدارك
بالمجففات وان كان السبب السبب تعنى فاقطعها وسيل دمها وارسلها كثيرا ما راح ذلك ولكن ان كان
امتلاء فابدأ بالفصد واستفرغ خلطا سوداويا وان كان ثم يعرض الاثر وسيل منها من الدم بالكلك
ليكلا يعرض من تقرحك للكانة ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من اللذاتة
ثم القرحة العسرة الانزال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل
سوء مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يحسبه من حر او برد وما يتبع الاثر جزء من تخلخل بفرط او
تكاثف شديد والاول كما في الاكثر يتبع الحرارة ذا الرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة والبيوسة
فيجب ان يعالج الموجب له بالضد او ما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة
للمادة والمرسلة اياها ويحتاج في علاجه الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج
النواصير وان كان فساد العظم الذي يليها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالته عليه بالحك فعلنا
الحك واستقصينا والا قطعنا ما اشرف في فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ
الى العظم الذي يليها في وسطه فصته فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد
فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي عليه مستقر علاقة القلب فلا زال ذلك
ترفقنا ترفقا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستيفاء العثار والغشاء له من
داخل وحفظه على سلامته وكان ما اتصل من هذا العثار بالقص قد عفن الغشاء فكنا ننظر الى القلب
نظرا نبيا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه بالتقدم في التشريح قال فسلم ذلك الغلام بنبت اللحم في ذلك
الموضع الذي قطعناه من القص حتى امتلأ واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من مستراح القلب
ويغطيه مثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم الجراحات
التي ينقب فيها الصدر هذا او نقول انه اذا عتقت القروح وقدمت فمن الصواب ان يسيل
منها بالحجامة دم ما يليق بها واما الادوية المعدة لعسر الانزال في غالب الاحوال فمثل نوابل النحاس

لدانة

والزنجار المحرق وغير المحرق وقوبال السابري ثلاثة ارطال سابر الحديد وذراق الذهب تتخذ منها قرطيات
والقلقطار والزاج وما يشبهها مع اشيار مانعة فتنجلب الى العضو الكان مثل الشب والعفص
ومما يعالج به العسرة الاندمال يوخذ من الاقليميا ومن غير الذهب من الشب ثمانية ثمانية زنجار و
قشور النحاس واحد واحد اصبغ السرار بعة شمع ودهن كما نعلم ونسخة يوخذ من الشمع
عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الآس مقدار
الكفاية ايضا يربي القلقطار والاقليميا بماء البجراد ما والحصرم او ماء مطبوخ فيه القلي والنورة
طبخا يسيرا الجب مزاج ترتبة جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفى عنه من غير ان يتلج عنه ما والبجراد ماء
القلي اخرى يوخذ نحاس محرق ورتيانج وملح اندراني من كل واحد اوقيتان شمع ودهن الآس مقدار
الكفاية وينفع منها الادوية الناصورية اذا جففت ونفضت ومنها دقيق الكرسنة والاير سا والزرنيخ
المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب وداء الجسد يوخذ
براده النحاس مع براده الحديد يعجن بماء شب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويستحق ويستعمل
ذرورا او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم صفته مرهم ذهبي جيد يوخذ المرداسنج الذهبي مثاقيل من
الشمع واصل الماء ربوس ستة وثلثين مثقالا ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا براده الذهب
بالحكمة برايحة المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية ايضا يوخذ حرف التنانير ورماد
الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الآس ولا بد من ان يكون ذلك الدهن قيم
بمرداسنج وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الحل الحاذق جدا ثلاثة امثاله
ومن الزيت او دهن الآس او اي دهن كان اوقيتان يحرك بالرفق حتى يحل المرداسنج فيها ولا يحرق
للجرب منها قشور النحاس زنجار نوره مغسولة بلا استقصار يتخذ منه ذرورا او شب مسحوق ذرورا
ورفقا اربعة تطرد الاثنين يتخذ منه ذرورا ويتقدم فيطلى بالعسل ثم يذر عليه هذا الدواء صفته يوخذ
قشور النحاس جزءان شب جزءان قرطي عشرة تمرس في الشمس ويستعمل او اسفيداج شب ثمانية
ثمانية قشور النحاس ملح اندراني كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزءان نوره جزء شمع
عشرة وثلثي دهن الآس وهو مقدار الكفاية ايضا يوخذ مرداسنج زيت رطل رطل زراوند

ذراق الذهب

ما يستحقه كل بدن

اربعين مثقالا دهن عتيق ثلثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج م

عفص

عفص غير مثقوب اوقية اوقية الشيح اوقية وقاق الكندر اوقيتان يتخذ منها لطوخ على النار و
يحرك باصل القصب فصل في علاج النواصير والجلود التي لا يلتصق اما النواصير واحكامها وامثالها
فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنها بالنصبة
او بالبط وتقدمين الفضلة في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فمختلف
ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة فقد غاص تحرفها في اللحم غوصا شديدا وهذه
عسرة العلاج فان الذي لا بد منه في ذلك هو اخذ ذلك التحرف كله بالقطع المستاصل من الجراح
بحجر او غيره او بالكي بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عضو
شريف وربما كان المريض اسيل الى ان يبقى ذلك به ويداويه منه الى ان يقاسي علاجه وربما
امكن ان يجفف ويوكل لحمها الوكي الخبيث في داخلها ويجفف الباقي من لحمها الميت ويدمل ويبقى
ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد ادمل الادمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان يبقى الناصور عن اللحم
الخبيث الوكي الذي فيه ثم يحشوه ادوية مجففة ويتركه فانه يبقى بحال جيدة ما لم يقع خطا
في امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ماء او اضطجاع عليه مولم او صدمة او ضربة او سعال او
ما اشبه ذلك واما علاج عفنها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها
الا قطع الحرف او الكي بالنار على ما يشرع بطه المعوج المنتوي من منافذه ليعرف
مذهب الكي ومنفذه مع تحرز وحذر حتى يكوي فتقطع او الكي بالادوية الحادة مثل النوشادر
والزرنيخ والكبريت والزرنيخ والزرنيخ يقتل الزرنيخ من جملتها من الجميع ويخلط بمثله مرارة
ولصفة قلي ولصفة نوره ولصعيد في الابل ويخنق منه قنينة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا
الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه في الناصور التهب والتوى وانفصل عن اللحم فيوخذ بالكلبتين
او يخرج ويدام القيام بعضو السمن ساعة بعد ساعة لتهدا الوجع ثم يعالج بعلاج القروح
واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل بالادوية القوية ولا كالقطران وماء الاندرة
وماء البجر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر والماء المصعد من سنجج
ونوشادر يا البسين او مزعرن مندبين من غير سيلان وما طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض

ذلك صعب شاق

ذلك صعب

ماء الاندرة

قنينة

طرفيلة

شراب

وران كندر

والنورة فاذا نقيت وضع عليه الدواء الخروعي ومرهم الزرنيخ المورد في ادوية الغرب عجيب النفع
ودواء جالينوس القرطاسي والادوية المولفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق
والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق الكرسنة والايرسا والسومفوطون و
قد جرب اصل اسقولوقندريون انه اذا ابلي به الناصور ابرأه وكذلك الحرق اذا طلي به
الناصور ابرأه بعد ان يترك ثلاثة ايام وكذلك السورنج وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك
البطم او عصارة اصل المحروث او زنجار والشبج بخل وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ بخل
او يوخذ بول الاطفال فلا يزال يستحق في هاون من رصاص حتى يخثر ويجف ويستعمل صفة
دواء يستعمله اهل الاسكندرية يوخذ اصل الخوسا وزاج مشوي وقلقطار وزنجار ومرداسنج و
قشور البيض وما كان مكلسا فهو اقوى يكثر ويخلط والفا ادوية قوية ذكرناها في باب عسرة
الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة المبينة للحم واذا كان بقرب عظم فاسد فيجب ان تصلح
تعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات الصديدية قلت او عادت مدته فقد كان العلاج ان ينفع
فصل في اللحم الزايد على الجراحات يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جالية مخففة وكلما كانت
اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقع هاهنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان
اللحم فعل طبيعي واكثر ما انبته الطبع كان بمعونة الدواء او بغير معونة مضاد لفعل الطبع فلذلك
يجب ان يكون اكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشان لا تنفع
بالعتيق منها بل الطري فانه كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتعريض وتجفيفها في موضع لا يعتدل
الهواء وقد مدح لذلك بخثير الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا وبادقا
احفظ للقوة واما ما يقال انها تحتاج الى ان تسقى ماء حمادا من زرنيخ وقوم او خل فذلك
مما يهيئها لانحلال القوة وتعين الهواء المفسد لها والدواء الذي هو اغلظ واثبت فانه
اقع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من جهة ان انفعاله
من الهواء ومن اخلاط المزاج اقل وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والقلقديس
المحرق ونوعي القنافذ المحرقة لحرمها لكن القنافذ وقد تبقى قليلا والقيض اللحم اكثر ما يبقى واقوى

لا ينفع بالعتيق

المفسد

ما عددناه زبرة الحجر اليسرى اشبا واقوى منه السورنج وغراء الذهب وقلقطار وزاج والاحراق
يقلل قوتها ولذعها معا ويزيد بطافتها وزهرة النحاس قوته ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ
من قشور النحاس ومما يأكل اللحم الزايد اكلا جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحل اللحم الزايد
ويضره ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر او ما دخل فيه الملح المر وقد يوخذ القلي
والنورة غير مطفاة ويترك في سبعة امثالها ماء في الشمس سبعة ايام بساط كل يوم في
حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص فيطلوس
والمرهم الاخضر عجيب بالملح الذراني والمرهم الذي يسمى الاشقر يطاطي اللحم بلا لذع ودواء يا
ودواء دريا والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح اللحم الذي ربما جد
منتفشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للابيان في الانف في تدبير القروح المتقيحة
بعد الاندمال العلاج بعد انتقاضها ان يوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يليهما ثم
يستعمل تجفيفها على ما تدري ومستخرجات العظام ربما كانت ادوية جالية مثل ورق
الحشخاش الاسود ضمادا مع ورق التين وسويق التين او زبل البقر وقلقديس اخراج
دواء ضمادا فصل في اثار القروح والجراحات يحتاج في تلقيح اثار القروح والجراحات الى
ادوية جالية قوية الجلاء قوية المبلد منتقبة ويكون قوتها بازاء قوة ما يجلو فيعالج
القوي بالقوي الذي دونه بالذي دونه فاما الادوية المنقية القوية للقوي فمثل ان يوخذ
سحالة الحديد مع الكلس الاطرلكل ويطلى عليه صدا الحديد وكذلك الزنجار بغير نارة
ويطلى عليه النورة والعسل او يطلى عليه البورق والعسل او عصارة الفوة تنبع وبياض البيض
والعاصي الزرنيخ وحجر الفلفل واما الادوية المخففة للخفيفة فالبا قلي مرو دقيق الحمص وبزر الفجل
والرتة والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن ببعض
المذكورات واما اثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهب بها سريعا ثم اقرباء مستكره
في باب الزينة فصل في تفرق الاتصال في العصب وما لا يتعلق بالجرم تفرق الاتصال
للعظام فصل في جراحات العصب وما يجري مجراه وقروحها ان العصب لشدة حسه والاتصال

عندي

ادوية جالية العظم

واما الاحراق فتقلل قوتها ولذعها معا ويزيد بطافتها

ودواء جراحات العصب
هو الحار اليابس

فان اللين الصحيح يتألم من مجاورة

بالدماغ تعرض لمن الجراحات اوجاع شديدة جدا والام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل
كثيرا ما يودي الى التشنج من غير تقدم الم صعب الا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير
وجع عظيم واسهل احواله الحميات واورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة وعطش وسهر وخوف
الاسلان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوتار العضد وخصوصا
في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج واصابه عفونة فسد العضو وما
والعفونة تسري اليها لا بلا محالة من رطوبة اجزائه وعقدها البرد ومثل هذا التشنج ايضا يعرض
من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فيطبخ فيه فلذلك المياه باردة يضر من حيث يعفن وكذلك
الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه بضرورة اسكان الوجع او الترقيق الادوية وتسهيلها
ويكون الادوية مغايرة للكيفية الرطبة وهذا قد يفعل هذا الفعل وقد يتورم الجروح منها انعم
وربما ظهر به البطاء وكذلك العفونة وقبوله للعلل ايضا وقد تقرح العصب تروحا البطاء والتجاما
والبطاء تعجا وكل جراحة تقع في العصب فاما تحس واما تشق واما ان يكون مع انكشاف
العصب او من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب
اسلم من الواقعة عرضا فان اللين الصحيح يتألم من مجاورة المقطوع ويتاذى به ويودي الى
الدماغ فيوقع التشنج وامراض عظيمة وقد يضطر ايضا حينئذ كثيرا الى قطع المجروح والمنحوس بكليته
فيستراح منه وتزول الاعراض الردية والجراحة في الاغشية اخف امرا منها في الاوتار فضلا
عن العصب وانت تعرف الغشاء بالمشاهدة وربما عرفته من التشريح ومن ان الغشاء
مبرم لا يرى فيه مسالك اللين طولا والوتر الغشائي يرى فيه مسالك اللين طولا والوتر الغشائي
صلب جدا وليس الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة والخرق التي تصيب الرباط
الثابتة من عظم الى عظم فليس فيها مكروه ويحتمل الخياطة والجراحات ولا يخاف من انتشار الاعصاب
بانجاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا والكان العضو يرتخي من فصل في قانون علاج
تفرق اتصال العصب ودواء جراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة
بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة

اما اثار الضرر

حال جراحات اوتار العضد

ربما احتيج الى المسخن بضرورة

جراحة في الاغشية

انشداخ العطاج

مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو من جذب واخذ القبض فيها خصوصا في اول الامر اللهم
الا ان يكون مع جلاء مثل الروسختج وتوتيا النحاس وما كان مثل هذا فقبل الجبر يلطفه بالسحق في الخل
الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الحل ولطفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشيء الكثيف وان احتيج الى
قوي الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليكون غايصا لكنه يكسر ويمال به بما يجذب الى الاعتدال فيسخن بقدر
ويجفف بقوة وان كانت العصبة مكشوفة ولم يحتمل شيئا لحدة البتة وكان مفرقة وكذلك بعظيمة وكذلك
والحرق الذي يستعمل على الجراحة ما يلقاه ويوبار وما يفعل فان تضرر العصب بشديد
اذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان تبادر الى الحمام ولكن يجب ان تبادر بتسكين الوجع بالتكميد
بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة فيقبض ما وسخونته ويكون تخوفها فوق
الفاتر لان الفاتر من قبيل البارد وكذلك يكون هناك بتسكين الورم وما يستعمل انعم حينئذ
الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبماء الرماد ومن الارقة والاسوقة مثل دقيق الباقلي والكرسنة والحمص
والترمس المر والسويق الشعير وغيره بل هذه ايضا يستعمل قبل ان ترم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا
فعل بها ذلك ووقع الامان من تفصل يصب بما يستعمل من الفصد والاستفراغ فان لم يسكن وجع
بارخاء التبيه بل الدهن اللطيف الاخر الذي لا قبض فيه حارا الى حد غير مفرط فان الحار المفرط
البارد ولا يوافقانه وكثيرا ما يكون قبيح تقارب الجرح العافية فيضر به البرد فيشتد الوجع ويعاود
الاذى فيحتاج ان يتدارك في الحال بالتسكين وبالادوية المسخنة فيظل بها فان كان ذلك العصب
مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية الموخرة التي ذكرناها وتشده بخرق
عريضة شدا ضاما جامعا اخذ الشيء صالح من الموضع يصح واما وكان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة
والا لم يلزم واذا استقبل الامر وخفت العفونة في الواقعة عرضا فاتبعه واجتهد ان تحرسه عن الورم
والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد واياه تشنج والعفونة تسري من العضو فلذلك لا يجب
ان يلم راس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يودي الى عفونة
الجراحة لا يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلم التبه الا بعد ان
يجف جفافا محكما وما من كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج ان يحل الشد عن الدواء اسرع

من غيره وربما حل في اليوم والليلة مرتين او ثلاثا وربما احتيج ان تحله ايضا في ليل ذلك النهار او في
نهار ذلك الليل الكان طويلا خصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة الى ذلك اقل
وتكفي مرتين بكرة وعشية ويجب ان تراعي في ادوية حتى لا يسخن فوق الواجب او لا يقصر في التسخين الواجب
وكذلك في الجلاء والتخفيف بضدهما فاذا رايته قد سخن فبرده مقدار ما ينتقص الزيادة على
الواجب فلا يجرب عليه ثانيا ولكن يجب ان تجرب على غيره من يشبهه او لا اولى اذ لا يحتاج في التجربة
عليه الى تغيير كثرة مع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا تحتمل ادوية حارة جدا
مثل الافربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل المتوتيا وايضا الدواء المتخذ من البورة المغسولة
غسلا بالغا في وقت واحد ويجب ان يكون اللذين الذي يستعمل في قبر طياته ولطوخاته مثل دهن
الورد والاس لم يمسه ملح والعلك ايضا اذا استعمل في مثل هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا
والمتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب للتبن ان يكون فيها شيء من الحدة واللذع والكان
فيها قبض يسير في علاج المكشوف جائز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف
المزاج واولى للاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانية ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس
مضرتها في المكشوف الذي تلقاه فيبرده كمضرتها فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به
ويليه والكان لا يدفعني ما قلناه واما الكان هناك قوة ما في الخلقة فلا باس اذا استعملت
اقراص بوليدس واقراص القلقطار واقراص اندرون وقراسيون بمقمع ادوية من اما في الشتاء
فزيت لطيف واما في الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبارد وبقدر اقل من ادوية
المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدواء مرعزي لين مغموس في زيت
وكما ان العصب المكشوف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تنبت ما بين العظام
اولى اشكالها بان يحل عليها بالدواء القوي واما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الامرين
واوجب للجراح ان يبعد عنه الماء هو جرح العصب كذلك البرد وان قل اقل الاشياء به الزيت
ايضا ظاهر لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح لا بالماء ولا بالدهن بل ان احتيج
يمسح الرطوبات بخرقة او صوف في غاية اللين ولا ايضا بالمنفخ الا ان يامن ضرر رطوبة اذا لم يجب

تعلم

تعلمه من العليل ان يجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب ان تمر عليه اولا المنفخ ثم الزيت
قال جالينوس اصاب رجلا وجاء بجديدة وثقيفة الرس فخرجت الجلد ووصلت الى بعض عصب
يده فوضع عليه طبيب مرهما ظاهرا جربه في الحمام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما
ورم وضع عليه ادوية مرخية كضماد وتبن الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا
واذا عرض في تشنج من القروح فيها من الواجب الكان قد انسد شق الجلد ان يفتح ويستعمل الادوية
النافعة من ذلك للقروح المجففة لها لطيفة جدا والا يجهد في ان يصل الى الغور واذا كانت
الجراحة وخمة وتخسة ولم يكن ورم فالعلاج هو الموضع ويجب ان يكون اقوى حرارة وقوة تجفيف
من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى اسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان
يكون في غاية اللطافة واذا وجع او ورم فلا شر حينئذ من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة
عرضا فانه يحتاج هناك ايضا الى فصد العرق بلا محاباة ولا تقية من الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه
وطيا وان تراعي الاعضاء القريبة من الجراحة بالتسخين خاصة خصوصا الكان الجراح في الاعالي
وكذلك العانة والارنبة وخصوصا الكان الجرح في الاسافل وناحية الساق فصل في ادوية جراح
العصب وقروحها علك البطم من اجود ادوية جراح العصب والاشتال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد
الرطوبة يكفيه مثل علك البطم وحده ضمادا مع قليل زيت طيب ويلزمه ان كان بالنساء والتوتيا
بدله واما من هو اضعف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط بفربيون ونحوه اما عتيق واما حديث واما
قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وسخنه ويكون المبلغ من القرص الحديث من جزء ومن الشاعة من القرطي
وعلك البطم ونحو ذلك الى الثلث من القرطي الى ما يمازجه وقد يخلط به غير الافربيون من لبن التيوع
فانه يجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج وهم الجاوشير وما هو اضعف البورق ورغوته والكبريت سحقا
بالزيت على قدر وسخ الجراح ونزة حجر استيموس وكل جذاب الرطوبات الى خارج والزاج الطيار
رماد مخلص النحاس والسرنج ولذاق الذهب ربما لم يجد في اوايل جراحات العصب الا الحر ويستعمل
وينتفع به ويجذب من عمق جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كورات النحل اذا لم يحضر الفربيون او
الدقيق شيئا بماء رماد وضمادا واستعملت علك البطم اول شيء يبدأ به وبعده مثل مرهم الباسيلقون

مخصوصا على ما هو مكشوف

وضع طبيب مرهما ولم ينفعه بل زاد

جراح العصب

ما هو اضعف البورق الخ

اذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكبيج جيد الخ

مقوي بما يحتاج ان يقوي به مما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات والسخنها لوزة ويجب ان تكون مغسولة
واجودها المغسول بماء البحر في الشمس الحارة وكلما غسلته اكثر صار انفع ومن ادوية الجيدة دواء
جالينوس المولف من الشمع والتربنتينا والافربيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد
نصف جزء ومن الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليست بكثرة الاسخان اقول
لسرعة تحللها اذا كانت الجراحة وخرة او نخسة لم يصبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل
او خرء الحمام يجعل في البدن الالطف افربيون وفي الاكثف وزق الحمام تزيد وتنقص
حسب ما ترى من حال البدن وسخنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان يترك في الوخزة ملتحم البتة
ولتوسع الكان ضيقه ثم اعلم ان الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج
اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكبيج جيد ودقيق الكرسنة واما اذا
عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنة ايضا وقد طبخها بماء الرماد او ماء
سانج فيه قوة من السكبيج واذا رايت الجراحة اقبلت لم تخوف حينئذ من استعمال المنضج
عليه فيجب ان يستعمل الادوية بدونه فيه اما في اقوى البدن فاقراص بوليداس بدونه ثم تسخنها وتاخذه
بحرقة لينه منفرشة وتضعه فصل في الاورام تعرض للعصب الجريح قد عرفت مما سلف
يعرفنا من قانون علاج جراح العصب وجه ما مر لعلاج الاورام التي تعرض لها اذا جرحت ويجب
ان يزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات
العصب في الاعضاء العصبية فلعمري والكان الفلعمي بليته جدا ينبغي ان يستعمل في علاجها الادوية
المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي ذكرناها واكثر منها في المقالة الثانية من قاطاجانس واحد
هذه وفسخته يوخذ من الزاج تسعة دراهم ونصف وربع درهم وشار الكندر اوقية ونصف ومن البارزد
اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف رطلين وربع يسحق الادوية
البالية بالخل عشرة ايام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع في قدر ويحرك تحريكا مستقصى
حتى يستوي وينبغي ان يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين او ثلث في اليوم وعند وضع هذا الدواء
عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف قديل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه يسكن

يجعل في البدن الالطف افربيون وفي الاكثف وزق الحمام تزيد وتنقص

اذا عرضت في الجراحات اورام

شيء

شيء اخر للاعصاب العليلة ولا اورام عليها مما كان باردا فان احتجت ان تضمد هذه
الاعضاء في حال بالضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا
وان يكون وقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلي او دقيق الشعير
فصل في رض العصب والشبه واذا اصاب العصب رض فانه ان لم يكن معه جراحة والالام
بعد فعالج عالمكن الوجع وكذلك يجب ان تبطل العضو بالدهن المسخن تبطيلا متصلا ويكون
في قوة ذلك الدهن ازجاء وتحليل مع الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبت ودهن الافسنتين
ودهن السداب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك الخطمي عجيب اذا دق ووضع على العصب
المرضوض ولحم الصدف عجيب ربما عولج بالبلبوس المهرا وامان كان هناك ورم فالتدبير
في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار قصد ويسحق
باعتدال ويغمس فيها صوف ومسح وخصوصا صوف الزوفا ويضع عليه فان كان هذا الالم في المفاصل
فهنالك اولى بان يسكن الوجع ويجعل الدواء القوي ومركبا بما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل
لتقابل الورم ولا يزيد فيه والنظر في الوجع والورم والتصدع اشد بهما اهما واذا لم يكن
وجع فتبطيه واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل وشراب الفيا واذا كان الورم قد طالت
مدته وقوي الدواء واحصل تحليله اشد ولا تهمك ان تجعل فيه قبضا اشبه مثل الدواء القوي المتخذ
بماء الرماد وربما يتخذ بوسخ الحمام واما الكان هناك في الجلد جراحة ايضا فيحتاج الى ما فيه تجفيف قوي
ووجع وسد تضم به الاجزاء من المرضوض وينفع الجرح فان لم تصب الجلد شيء من الرض
والجرح فاستعمل الاضمدة المتخذة مثل دقيق الباقلي وخل وعسل وهو دواء جيد وان اردت
ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اردت ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه
اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يليق اليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم يشتغل بها
ولحم الصدف عجيب ربما عولج بالقير وطي من ملح والضماد بالكندر والمرعام النفع في الحالين
والكان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زفت والضمد بذلك حارا ويجب ان يحذر
في رشي العصب الماء فلا تقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل في الادوية التي فيها قوة للرياحين

فيما

واذا كان الورم قد طالت

ان كان هناك في الجلد جراحة

فلا تقرب الماء الحار والبارد

اللطيفة القابضة مسخنة والافاوية التي بهذه الحال حكم عصب فاسد ربما عرض لشظية من العصب
فساد ويحتاج ان يستخرج استخراج العرق المدني **فصل** في صلابة العصب والتواء هذا اكثر يحدث
عن ضربة وسقطة واذا غمز احس معه خدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة
والله شيذات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القرابادين ما يحتاج ان تذكر هنا
ادوية والذي نذكر هنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يؤخذ [illegible]
عشرة دراهم ينقع في الماء ويدلك فيه ويعجن به مثل اصل الخطمي المسحوق جدا او بصفة
وكذلك اصل السوس معجونا بعقيد العنب والبصل الاسنج والقنة والفربيون يجمع بدردي الزيت
وايضا يؤخذ بزر المرو ويتخذ ضمادا بالمنضج **وايضا** يؤخذ دياخيلون مع نصف بعر الماعز
غاية **فصل** في ذكر امراض العظام قد يعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج من
انحلال القوة والانكسار والخلع ومن التعفن والتفرق والتفتت ونحن نتكلم في الكسر والخلع لحاجتين
مرضي الحوار بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الى غيره من الادوية فنذكره هنا مستعينا بالله **فصل**
تفريح الشوكة وفساد العظم ربما السوكة بسبب اخلاط حادة تتقدم في العظم ويكون تشنج في جميع البدن
بسبب قرحة وليس يثبت في علامات فساد العظم اذا عرض للعظم فساد وراثت اللحم وتقرح بل
ويستقرحي ويأخذ طريق النتن والصديد وتفتت المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل
الى العظم لم تجده املس بل ملتق منه بل عفن بقليلا وكانه يجد شيئا غير ثابت في نفسه بل قد تفتت
او بعض وبالجملة ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان في وقت الابتداء الاظهر
ذلك بالمرود بل رجا دل رقة المفرط وعند قرعه على فساده من حيث انه اذا ازلق فيه الميل في كل
جانب دل على تبرد الغشاء عنه وذلك لفساده الذي ابتدأ والذي يتبدى حين فساد اللحم فوقه و
اذا كشف عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم او لا وموت ثم يدب الى العظم
علاجه علاج فساد العظم هو حكه والطاله او حطه وقشره سواء كان ناصورا او لم يكن فانه
لا بد من حكه وجرده ادنى البلغ الفاسد منه لتسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد يسقط
قشور العظام بادوية ايضا مثل ما تسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دواء مجرب

وصفة

وصفة يؤخذ زرنيخ اصفر ونورة بالسواء مجربة لحار نبات الجاوشير فينيك محرق توبال النحاس قشور
الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها واذا كان فساد اللحم اعرض
من ذلك فلا بد من تقويره واذا كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بجملته واذا كان
الفساد مما لا يبرأ منه الا القطع والنشر لكل عظم ولطائفة كثيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي
يجب منه ان يقطع بان يدور المرود الى ان تبلغ الموضع الذي تجد فيه النصاف العظم بالفاسد فهناك
ان العظم الفاسد من راس الفخذ والورك وشل خرز الظهر فاستعفاء من علاجه اولى
بسبب التحاء واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذي الفق وقوعه او لا فانه يقر
واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم المكشوف
عنه ايضا بمثلها **فصل** في صفة نشر العظم الفاسد قال نشال اللحم عن العظم بان يلقى في طرفه خيط
تمد به الى فوق ويؤخذ عصابة فيدبها العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا تصيب اسنان
المنشار ويشده واذا احتيج ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق او شيء شريف مثل صفاق الامعاء
والتحاء فاجعل تحت المنشار صفيحة يحفظ بها العضو الشريف واكشف اللحم على استدارته كله
مكشوفا فانشره لانه لا يثبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه واكشف اجزاء العظم
الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فلتنزع
كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعفف من علاجها لمكان التحاء
فصل فيما يبقى من شظايا العظم وقشوره في القروح المنطرة الاجود ان لا يستعجل في اخراجها بل
تترك الى الطبيعة وتعان وذلك تجذب يسير لما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وعلى البدن
فان المستخرج كبيرا لا يخلو عن احداث قروح ناصورية فاذا دفعته الطبيعة الى الجلد واخذ يخرج وقد تبرأ
فحينئذ يعان ويلحم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا وراشيته من حقها ان تبين فانك ان استعجلت
اخراجها كربما كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان بقيت لم يكن فيها كثير مضرة فاما ان تسقط
ان تعرف ادوية ذلك فنبها ودواء بهذه الصفة و **نسخته** يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر وشمع
الكوارات يكونان مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ حرف فربيون وخربق ابيض وثلثة اجزاء

فينيك سيك مسون

العظم

فالاستعفاء من علاجه اولى

نشال
برد الشظية

زراوند يتخذ منها مثل القيروطي اخرى ويوخذ ايضا انشق ومقل فيلبان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع
بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يجبر العظم بسرعة فصل في ادوية كسر العظام الكسر علاج باليد نذكره
وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوثي طلاء للكسر والوثي يوخذ مغاث ماش مقشر
عشرة عشرة مر صبر حنظلي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرين يطلى به بياض البيض الكمان
ورم حار وسنجة يوخذ ورق الاثل والسرو والاس والخلاف بزر وبصير ويوخذ سك ورد
وبصل النرجس ومر وباتيلون وصندل احمر وطين ارمني ولاذن وفوفل وقمحة وخطمي والاس
واقاقيا وكليل الملك ومرزنجوش وزرفيه ورد وان احتيج الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش
والراسن والسرو صفة دواء نافع للكسر والوثي مع الورم حار يوخذ ماش مقشر
عشرين درهما مغاث حلبا اقاقيا بقصد وهو قوي جدا ومن اذوية ورق الاس ولاذن
وسك وزعفران وطين ابيض جيد للرض والوهن نافع للكسر والوثي والخلع مغاث ماش
اقاقيا حنظلي طين صبر مصطكي ماء الاس الفن الخامس في الجبر يشتمل على ثلثة مقالات المقالة
الاولى في الخلع وما يتعلق بذلك فصل كلام كلي في الخلع الخلع هو خروج العظم من موضعه
وضعه الذي له بالطبع عندما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال المفصل الى جهة ما
او بارزة يعرف بالحس ويكون زوالا غير تام ويقوم بسببه الوثي وان كان اذى لم يخرج العظم
عن ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوثي ربما عرض للمفصل امراض هو ان يطول ويزيد
على طوله الطبيعي وما يبلغ لعبد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد
والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان يقر عظام مفاصله غير عميقة والقمع التي
يدخلها غير داخلة والرباط الذي ينظم بينها غير وثيق بل ضعيفة في الخلقة رقيقة او رطبة قابلة للتمدد
وقد يصيب اليها رطوبات ازجة مزلقة او انكسرت حروف حقاير العظام الكائنة فيها من عظام
المفاصل فصارت القمع مما يشملها لا حواجز عليها فمن المفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة
الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع
معلومة في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارتد كان ايضا سهل الارتداد الى

السلاسة

السلاسة الارتداد على وزان سهولة الانخلاع وصعوبة على قدر صعبة مفصل المنكب قريب منه
لما لها زيل ورن السمان واما صعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها يكاد لا تنخلع بل تنكسر
قبل ان تنخلع ومثل مفصل الرسغ ولذلك ردها صعب واما المتوسطة فمثل مفصل الورك وقد يعرض
ان يسهل انخلاع ما ليس بسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض
ان يصير حق الوراك مثلا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب
عرق النسا ان يكون كل ساعة يخلع ويركب ويرتد بادنى سعي ثم يخلع ثم يرتد وهذا هو الخلع الى
الكي لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه مس شظايا العقب الذي يمزق عظما العظم وقل
ما يرجع الى حاله الطبيعية واكثر ذلك في رؤس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين
عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم يتجبر الكسر فصل في علامات الخلع
الكلية يحدث في المفصل انخفاض وغور غير معهود مثل ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم
الكتف وفي خلع مفصل الرجل واظهر من ذلك في مفصل العنق والمقابلة مما يخرج ذلك اخراجا
صحيحا وهو ان تعتبر العليلة باختها الصحيحة من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا
يتحرك فاحكم بان الخلع اتم خلعه كما انه اذا تحرك حركة الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبانيه فليس به
كلية متعلقة بالزوال فصل في علامات الميل هو ان يرى تقعير مع نتوء من جانب اخر ولفقد في
الحس نتوا كان مجهوسا للداخل في ميله مع ان بعض الحركة ممكن علامات زيادة طول المفصل من
غير خلع علامتها ان يكون كالمتعلق فاذا ادعمت ارتد الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد
الى القدر العرضي وحدث عوز بما يدخله فيه الجميع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب علاج
الميل والخلع لا يخلوا اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا او مركبا مع مرض اخر من قرح وجراحة
ورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد بعد خفيف لا يوجع القرحة وجعا
شديدا ويودي الى ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحة او
الجراحة ثم تعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فانا ان اردنا ان نعالج الخلع فربما يادي ذلك
الى تشنج عظيم في الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسية وكذلك

الحال في الاورام وبناء التدبير فيه على انا نجرب فان كان الامر سهلا او ليس يصح منه وجع ولا يعسر معه
تردد حيزنا الخلع ولم ينال وان حدث وجع فيجب ان لا يتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان نبطل الربط
الكان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا الورم النفوذ الفرجة والكان كسر وخلع معا وكان المدد
في جهة واحدة يمكن من تدبير الامرين فعل وحكي عالم انه قد وقعت صخرة على طرف منكب رجل
فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحته راس الترقوة وان بعض جهال
المجبرين استغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان انتن اللحم واشتد مجاورته
العظم حتى اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكوى الموضع بالنار العاوكذلك
الكان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا اما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه
ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها حتى يجاذب طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي
خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع يربط وفي الرباط امان من الورم او معين على
ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الترقوة والى عضو كان
الا بعد علاج الورم والتسكين ثم يكره ان يلاقي العضو حرق جافة فانها تسخن وتثير الورم بل يجب ان
يكون مبلولة بقيروطي مبرد او بشراب عفص على ان القراطيوس بان يوخر المدد الى اليوم
الثالث والرابع الا في الاشياء مستثناة والميل اليه لا بد له من مثل ذلك ثم يربط ويرد
العضو يخلع في كل حركة وكلما رد الخلع فذلك اشترخاء ورطوبة فلا بد من كي واذا بقي بعد الرد
للخلع او للزوال صلابة كالورم استعملت الاضمدة والنطولات الملينة واما في الابتداء فيحتاج الى
اضمدة ونطولات مقوية والاولى ان يخطل على الشد لا محالة اما في الابتداء فيحتاج الى اضمدة الى
اشتاء وفيه هن مسخن من الادهان المقوية بالغسل بماء بارد في الصيف ويجب ان يكون التعذية
في المخلوعين بما يقوي فذلك هو الذي يقوي المفصل ويربط على الثبات الواجب علاج
طول المفاصل يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه بعد بالادوية
التي فيها قوة قابضة مخلوطة بها قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك
مثل شيء من الجند بيدستر والقسط والاسنة والفيقرا يقصر على مثل جوز السرو والاهليل

طرف العضد عاريا

ص

مثل شيء من الجند بيدستر

وسايره

ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان

وسايرها يقع في ضماد الفتق ثم يشد **فصل** في خلع الفك قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن
رقبته فيبقى الفم مفتوحا والكان ذلك مما يقلع ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام اخلاف
ما يقع عند الاسترخاء الذي ربما عرض له عند التثاؤب ويكون ضم احدهما الى الاخر عسرا
على انه لا يعدم حركة لعضلاته التي تجيء من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون حينئذ
الهيئة يدل عليه اذ يكون ميل الفك الى قدام مع تورب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب
ان يبادر الى رده والا ادى الى امراض وافات صعب ومع ذلك رده فان اسهل رده
اسرعه فان وقع صلب ورم وتمدد العضلات وهيج حميات لازمة وحدا عاميقيا لما يعجبه
من شدة تمدد العضل وربما صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض ان ينطلق له
البطن فضولا مرية كثيرة مرة وتيقيون بمثله فلذلك يجب ان نبادر الى العلاج ووجه
تدبيره ان يمسك واخذ راسه ثم يدخل المجبر ابهامه في الفم ويلزم العليل ارخاء فكه من كل
جهة فان هناك عضلا قد يتعرض لشدة وان انخلع ثم يحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمده ويعنفه
ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب ان يمده حيث يسويه على تلك النصبة وعلامة استوائه
استواء الاسنان باعيانها وانطباق الفم ثم يرفد بزاوة وقيروطي وشمع ودهن الورد ثم يتركه فيبرا في
اسرع ما يكون فاما الكان لم يبادر وقد حدثت صلابة فيجب حينئذ ان يبدا فيلين الصلابة
بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في الحمام بنطولا كثيرا حتى تلين ثم يجلس المجبر خلف العليل و
يجذب فكه الى خلف حتى ينهدم ويشد وبعد ذلك فيجب ان يتلقى العليل على وساده لينة الجوجدا
ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان يتم العافية **فصل** في خلع الترقوة قال ان الترقوة لا تنفك
من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من
خارج ضربة شديدة وتبترت فانها تتوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها
الذي يلي الكتف وينفصل منه فليس يخلع كثيرا لان العضلة التي لها اسان تمنعها من ذلك وتمنعه
ايضا راس الكتف ليس يحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صارت لتفرق الصدر و
تبطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض الخلع من صدم

ان ينطلق له البطن

وساده لينة جوجدا

ان العضلة التي لها اسان

ومن شي اخر مثل هذا فانه يسوي ويدخل الى موضعها باليد واما بالرفاد الكثيرة التي يوضع عليها بالرباط
الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي ليست له تجربة
ان راس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احدب ويرى الموضع
الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالادلة القاطعة ومن علاماته ان لا ينهض اليد الى الراس
وكذلك الشك في خلع المنكب قد يخلع المنكب واما الكتف فقد يشك في انخلاعه ويستعظم ان يخلع بسهولة
لان تقعره غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة رقيقة جعلت كذلك ليسهل الحركات وانخلاعه
ليس يقع فيما يعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا اكثر فانه لا يخلع الى فوق لان نتوء المنكب يمنعه ولا
خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضد ذات الراسين من قدام تمنعه مع منع راس
المنكب لكن انما يخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فينزول اليه زوالا يسيرا واما الى جانب الاسفل
فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في القضاف المهازيل فان هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وان لم يكن
باهون سبب ويكون الامر في السمان صعبين جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة
كما تعلم او عند الشق عن الجنين ثم لا يرد سريعا فانه لا ينتو بعد ذلك طولا ويبقى المرفق ويفقا
وان اصلح وقد لا يقبل ايضا في بعضهم بل يبقى قصيرا رفيقا رقيق العضد والساعد وفي كثير منهم يستقبل
فيكون جيد الحال في كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصير الشبيه قامة ابن عرس واما الفخذ فلا يدخله
من النقصان جميعا واذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يكون رد خلعه الا ويكسر الجبر فصل
في علامة انخلاع العضد علامته ان يرى تجويفا عند راس المنكب وتقاطعا على ان هذا لا يحصل لذلك
بل يكون ايضا بسبب انقلاب راس الكتف ويرى فضلا لمنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له
ايضا زوال في نفسه او في العظم الذي هو راس العضد او غيره وقد يسكن بالعلاج اذا ادعى فيظن انه
لا باس به ويرى الراس العضد المنخلع نتوا كريا في جهته تحت الابط وترى العضد ليس جيدا لالتصاق
بالجنب جودة التصاق اليد الصحيحة لا يدانو اليها الا بعسف ويرجع شديدا ان حاول ان يرفعه
يده الى فوق ويمس اذنه لم يتهيا له وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات ايضا قد تقع
لورم وورم او حك العلاجات اما علاج ما هو اسهل من ذلك في بدان الصبيان وليني الابدان

يربط به النتوة بالمنكب ويوضع
عضو ان ويشد الغضاريف المهازيل
ذوات الحس الذي

فان

فان يمد بيده ويدخل تحت الابط عند قرب راس العضد يلزم ذلك القرب ويدفعه الى فوق واليد
الاخرى تمد العضد الى اسفل وربما امكن في الاطفال ان سوي راس العضد باصبع وسطى ويمد تلك اليد
بعينها واما ما هو اشد انخلاعا في ابدان قوية فاخف الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجله في جنب العليل
ويمكن عقبه من قرب داخل راس العضد او كرة بالية او مدهونة الكان ورم يلزم قرب راس العضد
والعليل مستلق ويجذب اليه بيديه على الاستقامة كما نريد قلعه من الكتف ويمد بيديه بسرا الى داخل ويدخل
وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوي طويل الطول من العليل فيدخل منكبه تحت ابط
العليل ويقلبه عن العرض معلقا عن منكبه تحت ويمد يديه الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن
لا يثقل بدنه على يده علق معه ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عمود اقام على الارض على راس كرة
من خرق وجلود ليقوم في الفعل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد اليد من الجانب الاخر ويرجح الرجل
ان احتيج اليه بثقل او بتعلق به واذا تصعب فتعسر او طالت المدة فربما احتيج اما هو اقوى بعد التمطيطات
والاستحمامات وقد يتخذ الة مثل هراوة وهي عصا قصيرة طولها طول العضد او اكثر او اقل على ما
كرة راسها ان يكون من خرق وجلود ويدفع بذلك العصا تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان
يفعل ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوة الابط دافعا اياه بها الى فوق او ماذا اياه الى فوق او
جبلان حتى يقارنا الجبر الماذ لليد ويضبط رجل اخر ليلا ينهض ويفعه اذا دفع او رفع ذلك المنكب
ويكون المجبر قد اخذ اليد بيديه ويجرها كان من غرضه ان يثبته من الكتف فلعله يكون الى داخل فليلا
واذا فعل ذلك دفع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا الى فوق راس العضد
ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة على باطن راس العضد دون ما تحته لئلا يكسر العضد فلا يكن
بعد جبره ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد لبست
وهيئت باللفائف على هيئة قرافصة ويعلق الرجل من الجانب الاخر ويمد اليد فيدخل راس العضد في
موضعه ولكن يجب ان يكون التعليق والعقبة من السلم بقرب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العقبة
والكرة راس يكون من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع اخر فيخاف من ذلك انكسار العضد
وقد يعالج بوجوه اخرى مستنبطة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الوجوه الاولى فاذا رد الخلع الى موضعه

فمن جبير رباطا ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعصاب عريضة يمنع زوال ما رد ويجب ان يقدم العصب بعضه
او عصب اخر عليه على الضلب الى المنكب الاخر وقد وقع تضليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب
الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده ويغذوه
لما تعلم فان لم تف في الاتحلاع كلا اعيد فلا بد من الكي وانت تعلم طريق ذلك **فصل** في انخلاع الكتف
في نفسه قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل القراط وجالينوس في هذه الواقعة
فصل في انخلاع العظم الصغير عند المنكب قد تعرض للعظم الصغير الذي هو على راس المنكب ان
يزول عن موضعه فيحدث الصيا تقعر كما في الخلع **العلاج** لا يجب ان يمد مدا كسوا لكن يضغط ويشد بالاصابع
ويمال الى مكانه ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد الترقوة بالرفادة فان نفس الربط الم ربما
رده الى موضعه مترا ولا تبل به من شدة ذلك الربط وحفظه كما يتاتى به في الترقوة لتعلم ذلك
فصل في خلع المرفق هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لتشدد الرباطات المحيطة به وقصرها ولمعارضة
الفقرة قد يعرض له زوال قليلا ويعرض له انخلاع تام في بعض الازمنة واذا انخلع دل على انخلاعه
تحدب في جانب وتقعر في جانب وشره ما انخلع الى خلف فانه عاص للجبر جدا واكثر الخلع انما يعرض في
الزند الاسفل وهو اسهل واقبح لما يعرض له من التزدد واما الزند الاعلى فقل ما يعرض له ولا يكون لما حتى
خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكتف والعضد من ان يتحرك ولا يمكن ان ينخلع الزند بين الاثنين قياعد عن
اثنانى جدا **العلاج** ويجب ان يبادر الى علاج فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان عرض
للتسوية حينئذ ادى الى العطب وعلى انه لا يمكن البتة ان يسوى وهناك ورم والزوال اليسر بلا اناة اولى
غير باصل الكف برده الى موضعه واما الخلع التام فالكان الى امام فلم تدبير فالكان الى خلف فلم تدبير
اخر والذي الى قدام فانه يرد الى مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد ثبتا اليه كما ينبغي
ويعين باليد الاخرى فيدخل واما الخلع الى خلف فانه يمد مدا شديدا ثم يضربه الى خلف فانه
لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عدة اقوياء ويطلى المجبرة بالدهن ويأخذ في صبح المرفق
بشدة حتى يدخل ثم يجب ان تشده وتجعل للساعد علاقة ويترك المرفق مزوادا بقدر ما يحتمله في اول
الوقت ثم لا يزال تضيق العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية **فصل** في خلع مفصل الرسغ ان مفصل

فلا بد من الكي

شره ما انخلع الى خلف

الرسغ

الرسغ سهل والخلع صعب الالتزام فانه اذا مد مد اليسير وحوزي احد بالعضوين بالاخر عاد لكن القائم
صعب لان ما يحيط به من الاجسام يتورم ويمنع جودة الالتيام ووجه مده ان يمد رجل الرسغ الى خلف
ويمد المجرى الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا يتبدى من الابهام ويستمر الى الخنصر
فانه يستوي بذلك ويرتد ثم يضمد ويشد **فصل** في خلع الاصابع وعلامته اذا انخلعت الاصابع مالت
الى الباطن فاظهرت هناك تنوفي الباطن واظهرت تقعرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ **العلاج**
ان رد الاصابع عن انخلاعها فيسير ما ولا ينبغي ان يمد مدا مستويا بل يجب ان يضغط عليها ويشد
السبابة من يدك التي تضع تحتها اصلها عند باطن تضغط عليه الى فوق كانك تقلعها من اماكنها فيرى
المنخلع قد دخل وصحت **فصل** في انفكاك عظام الرسغ يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية
ويمنع من التسوية ويمنع كل سيل ونتو الى عند جبيرة ويضع الجبارة ويشدها عليها ويترك عليها او يجعل
بدلها عليها الاسرب المستوي الحافظة للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان يوضع عليها الجبارة او الاسرب
ان تضمد بضماد مقو مما تعلم ولا تحرك **فصل** في انخلاع الخرزة والها الفقار اذا انخلع انخلاعا تاما
قتل لا محالة والغير التام ايضا اذا زال زوالا كثيرا والكان دون التام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط
النخاع ضغطا قويا ان سلم ولم يهلك فان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها عدم الحيوان
النفس ومات في الحال لان عصب النفس ينضغط فلا يفعل فعله والكان من فقر الصلب انخلع الى الباطن
لم يكن ان تعالج وهو ما يقتل سريعا وان امهل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغائط والبول تقتل وان امهل
فلم ينضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغطا فلم يورم او سكن ما به من ورم لم يكن بد من افة تدخل النخاع
والعصب التي تحت ذلك الموضع فيحصل الفصول تخرج بغير ارادة والكان الى خلف فيكون ضرره بالنخاع
اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا ومن اضعاف العصب التي يجب فيضعف الرجل ويضعف عضل الثانية
والمقعدة ويحتاج الى قوة قوية ووضع شديد وصلة بلية لكاد يكون سنانية وقد تخلع الى الجانبين وهذا
باب قد تكلمنا في اقسامه حيث تكلمنا في الحدب فليتوقف من هناك وعلامة ذلك ان يرى هناك
اما نتو واما تقصع كانما انكسرت السنة وليس في انكسارها كبير باس وفي انخلاع الفقار خوف
العلاج اما الذي الى قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل قلما يفلح في علاجه واما الذي الى خلف

فيحتاج ان يضبط بالركبتين والقوة تفعل الحامي ويحمل عليه بقوة او ينومه على بطنه ويقوم عليه بعقبه
او يدعكه بالخرق بقوة ودعك الخبار للفرزدقة فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديثا قال
بقراط ينبغي ان تتخذ خشبة طولها وعرضها مثل ما يسع العليل او يتخذ دكان على هذا القدر قريبا من
حايط ممدود الى جانب الحايط بالطول ولا يكون بعده من الحايط اكثر من قدر قدم ويلقى عليه فراش
وطي لجسد العليل ثم يخمم ويبسط على الخشبة او على الدكان على وجه ثم يلف على صدر العليل قماط مرتين
ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة
شبيهة بدستجة الهاون ويقام هذه الخشبة على الارض قايما عند طرف الخشبة الموضوعة والدكان
والدكان ويدفع الى خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلي مستندا
الى شي ويمد الفوقاني الذي عند الراس في الوقت الذي ينبغي ان يكون ذلك المد ويربط ايضا
الرجلان جميعا بقماط اخر فوق الركبة وفوق الكعبين وايضا يربط المواضع الى خشبة اخرى شبيه
الدستج مثل الخشبة التي تقدم ذكرها ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل
مثل ما اقمنا الخشبة الاولى ثم يامر الاعوان ان يمدوا بهذا الخشب مدا على الخلاف ومن الناس من
استعمل لهذه المدالات وهي سهام على خشبة قايمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني
الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا دارت هذه السهام يلتف بها الرباطات التي تمد
ينبغي اذا صار المد هكذا ان يدفع نحن الحدبة باصل الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا
ذلك ولم نتخوف شيئا فان لم يستو الفقار بهذه الاشياء وكان العليل محتملا للضغط فينبغي ان يحفر
حفرة في الحايط الذي بالقرب بالطول شبيها بميزاب قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر
ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان يكون الحفرة قد علمت اولا وانما
لهذه العلة فقد قلنا في الابتداء ان يكون الخشبة موضوعة قريبا من الحايط ثم ياخذ لوحا معتدل القدر
ويصير احد طرفيه في الحفرة في الحايط ويضع وسطه او الموضع الذي يدرك منه على الحدبة ثم يدفع طرفه
الاخر الى اسفل حتى ترى ان الفقار قد استوى استواء بينا وقد ذكر بقراط ان المد وحده من
غير اللوح يصلح هذا الشي وقال ايضا ان الكيس باللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك خفا

دستجة الهاون

فليست

فليست ان يستعمل المد الذي ذكرناه في ابتداء النوع الذي يسمى زوال الفقار والى قدام من
غير الكيس وينبغي بعد التسوية ان يستعمل لوح من خشب عرضه قدر ثلث اصابع وطوله قدر ما يحتوي
على الحدبة وعلى بعض الخرز الصحيح ويلف عليه خرقة كتان او مشاقة لئلا يكون جاسيا ويوضع
على الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف فان بقيت بعد ذلك
بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترخي وتلين مع استعمال
اللوح الذي وضعنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص وان انخلع الى احد
الجانبين سوي بالحيارة او بالجبارتين وشد واما الكاين من ذلك في العنق الى خلف وهو الذي
يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق مدا برفق ويستوي خرزة بالغمز والمسح
فاذا استوى وضع عليه ضماد ممقو وعلى الخرق وشد عليه حيارة بقدر العنق وطوله ثم يربط
الى الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط الى الحلق ويحل في عدة ايام ويجعل الخيوط الذي
يشد بها على هيئة العصائب من حواشي الثوب فان ما استدار اذي في خلع العصعص
ان العصعص اذا انخلع فقد يعلم ذلك بالحس واما عظم الخلع فقد يعلمه بالحس ايضا
وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل يكون تلقيه الركبة
عليه اشق واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان يدخل الاصبع الوسطى
العصعص حتى يسويه ثم يضمده ويشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك فيتناول
ما يلين خلع الورك انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض العضد من خلع الى اسفل
كالمسترخي ولا يمكن ان خلع الفخذ ان ينبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة
بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه
الى خارج ويقل انخلاعه الى داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام والى خلف وبتلك الاسباب
باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولادة والشق عن الجنين خلقت تلك الرجل قصير
ذات ساق دقيقة يعجز عن حمل البدن وتضعف ولا يقوى العلامات يعرض من خلع الورك
الى داخل ان يرى الرجل المخلوعة اطول من الاخر والركبة اتيا ولا يقدر ان يثني رجله عند

حواشي الثوب

الاربية ويري ويري الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان انخلع
الي خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف نتو وانتفاخ
ويكون الركبة كانها منقعرة الي داخل وظهر في الارنبة عمق وان انخلع الي قدم كانت الرجل
اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه الا بشنة الا بالم ينهاء له المشي البتة وان تكلف
شيا مشي علي العقب ويعرض له كثيرا من ذلك ان يتورم اربيته وتحتبس بوله وان انخلع
الي خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه ربما ثني الساق ثابتا للارنبة
ويظهر في اربيته استرخاء ويكون راس الفخذ الي الاعفاج العلاج يجب ان يبادر الي المعالجة
فانه ان لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبات ونفضت وادت الي فساد العضو كله وتبع
ذلك من الخطر ما نعلمه فاما تدبير خلع الفخذ الي اسفل فهو ان يمد الرجل ثم يرده بعد ان تحركه
يمينه ويسيره حتي يحاذي به ما يرده اليه ويوخذ حزام او نوار ويجعل كالركاب الرجل ويشد علي الساق
ثم يشد علي الفخذ وعلي الرد شدا يحفظ ثم تعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع
ذلك ان يمتد واما اذا انخلع الي داخل فيومر بان يركع ويضبط انسان قوي من جانب
الحالب ويا خذ المجبر بيديه راس الفخذ عند الركبة ويجبره الي داخل بحيث يكون
دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الي فوق وخارج وان اعانه اخر من الطرف الاخر
بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا انخلع الي
خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة
ويكون اخر قد يتشبث المجبر من الطرف الاخر يحركه خلاف حركته وبحركة المذكورة الاول
وقد يمكن منه عصابة او حبلا وما كان من ذلك الي قدام او الي خلف فليشد المجبر اصل الفخذ
بقماط ويوخذ الي المنكب علي الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع ويا خذ رجل طرفي القماط
ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به العليل في الهواء ومثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة
الي الصلاح وقد يعالجونه بالسرم ومن صفة ذلك علي ما عبر عنه بعضهم فاجاد قال ينبغي ان يحفر
حفرة مستطيلة في خشبة كلها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلثة

مستطيلة

اصابع

اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف السرم في بعض تلك الحفر وتشد بها
ويكون دفعة الي الناحية التي ينبغي ان يكون دفعة اليها وينبغي ان يزيد في وسط الخشبة العظيمة او الدكان
خشبة اخري قايمة طولها قدر قدم وغلظها قدر هراوة فاس حتي اذا استلقي العليل علي ظهره
يكون هذه الخشبة يدور فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانها تمنع الجسد من ان يتبع الذين يمدونه
من ناحية الرجلين وكثيرا ما يحتاج الي المد الذي يكون من فوق وان كان ذلك ايضا فان الجسد اذا
مد الي اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الي خارج وينبغي ان يكون المد الي اسفل علي الصفة
التي ذكرناها قبل هذا لا سيما مد الرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي
ان نبرز الخشبة القايمة الموتودة لكي يوتد خشبتين اخريين علي جانبين مكان تلك الخشبة في كل جانب منها
خشبة ليكون لعوارض باب ولا يكون طول كل واحدة منها اقل من قدم ثم تركب عليها خشبة اخري كتركيب
خشب السلم ليكون شكل الثلث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمي باليونانية نيطا فان هذا الشكل يكون
اذا ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل الجنب الصحيح ويمد
الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الفخذ العليلة من
فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان يبسط علي العارضة ثوب قد طوي طيا
كثيرا لئلا يوذي العارضة الفخذ ثم يتخذ خشبة اخري معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من راس
الفخذ الي موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل لتمسك راس الفخذ الي الكعب ويربط معها
ثم يستعمل المد اما بالخشبة التي تشبه الدسج علي ما يستعمله في الحدبة واما علي ما قلنا فيما تقدم وينبغي ان
يمد الساق الي اسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع راس الفخذ الي موضعه لهذا المد الشديد و
يكون ايضا نوعا اخر يدخل به راس الفخذ من غير ان يمد العليل علي الخشبة وهو نوع يحمده القراط وذلك
انه يزعم انه ينبغي ان يربط مد العليل جميعا بقماط لين ويربط رجلاه كلاهما بقماط قوي لين علي الكعبين
وعلي الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة ممدودة
اكثر من الاخري قدر اصبعين ويعلق العليل علي الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم
يحصن غلام ذو تجربة شاب ساعديه الفخذ العليلة في اغلظ موضع منها حيث يكون راس

نيطا فان
عفج
روده
راس الفخذ
التي موضع
الكعب

يحتصن

الفخذ ايضا ينعطف بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل بذلك دخل الى موضعه بهون السعي وبالنزع
اسهل من غير لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا به لسهولته
واما ان صار الفك الى خارج فينبغي ان يبسط العليل على ما قلناه ثم ينبغي للطبيب ان يدفع من خارج
الى داخل بالسرم بعد ان يصير طرف السرم في شيء من الحفرة التي ذكرنا انه يستند عليها ويكون بعض
الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة فيدفع ايضا ويستقبل الدفع ليلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى خلف
فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع عن الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شيء صلب كما
ينبغي ان يكون ايضا اذا الفك وركه الى خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة او الدكان
على وجهه ويكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلناه انفا وينبغي ايضا ان يعمل
باللوح على الاعضاء والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك
من علة بينة يتقدم ذلك لكن اذ قد تخلع الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما يخلع الكتف فينبغي
حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي **خلع الركبة** الركبة سريعة الانخلاع
وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث او زلق يسير كما ان اللحي كثيرا ما يخلع بلا سبب غير التثاؤب
وقد تخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها **العلاج** يقعد العليل على كرسي
قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم عدر رجل قوي بدنه من فوق ومن اسفل مدا قويا
ويرد المجر المفصل الى حالة على حكم الخلع الكلي ويربط **في الخلع الرصفة** وهي فلكة الركبة اذا
عرض لها انخلاع فيجب ان يبسط الرجل ويرد الفلكة ثم يملأ ما بين الركبة خرقا ناعمة عن الا
انثا ويوضع عليه حيا يعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد لزم فلا يثنين الركبة
بعجلة بل قليلا قليلا حتى يهون **خلع مفصل** العقب عند الكعب قد يخلع الكعب فيحتاج اذا
انخلع الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما
لئلا ينخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان اشتد و
لم يجب ان ترده على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين
فخذيه عند الاعفاج وتدا طويلا قويا داخلا في عمق الارض لا يدع جسده ان يتحرك اذا مددت رجله

ان تزلم اصل كتف بيده اليسرى على الاخرى ويضغط بالعصير المضغط بعد ذلك
خلع الى اسفل الى ناحية الركبة
الخلع م

غنج
رده
خشب
سريع

قال الاولون

الى اسفل

الى اسفل بل ينبغي ان توتد الوتد قبل ان يستلقي العليل وان حفر تلك الخشبة العظيمة التي قلنا
انه يكون في وسطها خشبة اخرى موتوده فينبغي ان يصير المد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون
عون يضبط الفخذ ويمدها وعون اخر يمد الرجل اما بيده واما بربط على خلاف هذا العون الاول
ويسوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون اخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية
ان يربط بربا طات وثيقة ويذهب بقبض الرباطات الى منشط الرجل وبعضها الى الكعب
ويربط هناك وينبغي ان يتقي من العصب الذي يكون فوق العصب الذي يكون فوق العقب
من خلف لئلا يكون الربط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي اربعين يوما فاني لهؤلاء
ان راموا المشي قبل ان يبرأ على التمام تنقبض عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال عظم
العقب من وثيقة فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يستوي هذا
باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتنطيلات التي تسكن الاورام الحارة قد
استعمال الرباطات الوثيقة وان هذا العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام ويربط
الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك العصب مفتوحا **في الخلاع** عظام القدم تدبيرها
قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى ان يسويها بان يطاء القدم عليها او يمشيها
رب حتى يستوي ثم يضمد ويشد على نحو ما علم **المقالة الثالثة** في اصول كلية في الكسر كلام كلي
في الكسر الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمى اذا صغرت اجزاؤه
جدا رضا وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوي قد يقع
عرضيا وقد يقع طوليا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا وهو انصداع
والقضم لا يقع مبينا وقد يسمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب
عرضا وعمقا الفجلي والفسوي والقصبي ويقولون للذاهب طولا الكسر السطب وللذاهب طولا
مع استعراض الهلالي والقصبي والصغار الاجزاء جدا السويقي والجرشيي والجوري واذا
تم الانكسار لم يكن ان يبقا العظمان على ما يجب منهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي
بل تري بلا ضرورة عن المحاذاة ولذلك من الزوال يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من الحجب

حتى تجبر الفخذ الى اشهر ثلاثة الى اخره التنطيل او كثرة حل الرباط

واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت البنية بدرد وبلا شظايا انقلب العضو بسهولة ولان يميل
العضو المكسور الى خارج على ما قال لقراط خير من ان يميل الى داخل لان ما يلاقيه من العصب ينهاك
اكثر فيورم واذا وقع الكسر عند المفصل فانرضت الحواجز والحدوث التي يكون على نقر العظام السابقة
المفاصل وحفايرها صار المفصل مستعد للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل والجبيرة الجبرية كثيرة
لسبب الصلابة والرشيد الذي يحدث يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام
الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الحلقة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما و
انتيا ما كان على التدوير ثم كان بميل فانه لا يلزم الا ان تطول عليه ربط وزنهدام يجب مدة اطول بالكون
ويتناول من الاغذية والادوية ما يعيد الدم فذلك اللسان على ما تذكره وشر كسر العظام الى داخل ليس
الى خارج على ما ذكرنا فيقال من انقطاع الحي مهلك فمغني لا حاصل له فان الحي ذاب ليس ينقطع
وقد يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والشرف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي ان لم يدبر بما
يمنع العفن اورم الشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر
ويمس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة فصل في احكام الانجبار وضده
العظام المنكسرة اذا اردت الى اوضاعها امكن في الاطفال ومن يقرب منهم ان يجبر لبقاء القوة
الاولى فيهم فانها في سن النشاء ما بعده فلا يتجبر بل يجد عليها الحام من مادة عفونية يجمع بين العظمين من
حيث ما يجبر به من الرصاصين على وصل النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد والساعد
والترقوة اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها وانبع الكسر في الزند يكسر الاسفل منهما بمثل ما قيل
في الخلع واما امر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعهما عن الانبساط والانقباض والاعضاء تختلف
في مدة الانجبار مثلا ان الالف يتجبر على ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع وما يقرب منه في ثلثين
الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى تجبر الفخذ الى اشهر ثلاثة او اربعة وما فوقها
ولان يميل العضو من خطاء الانجبار الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون ميله في جانب النقل
الاسباب التي لاجلها لا تجبر العظم كثيرة التنطيل او كثرة حل الرباطات او رطبها او الاستعمال
في الحركة وقلة الدم مطلقا او لقلة الدم النضج في البدن ولذلك لعل انجبار كسر المرويين والقصبتين

الاغذية والادوية

شر كسر العظام

مغني لا حاصل له

يجبر به الصغار

اعصى العظام على الانجبار

يقل انجبار كسر المرويين

وما يدل

وما يدل على الانجبار ظهور الدم مدا كانه مقصل وفقة الطبيعة من كثرة ما توجهه الى الكسر فصل
في امور من امر الجبر والربط الجبر فاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج ونوم وتحدث
منه حميات وربما عرض منه استرخاء وذلك في الابدان الرطبة اقل ضرر المواتا نهاللمد والنقصان
منه يمنع جودة الالتيام والنظم وهذا في الخلع والكسر سواء فاما اذا مد على الوجه الذي ينبغي ان اشتغل
بنصبة العظمين على الاستقامة ووضع الزفايد والرباطات على ما ينبغي واعلابها بالجبايرة واعلاء الجبايرة
بالرطوبات ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم يكن افته ورم ليلا تموت
طبيعة العضو ويجب ان يجذبه الاجماع الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض
من الشد الشديد والطاء الحل وقلة تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه
فالمراد في اكثر الجبر حدوث الرشيد فيما ليس كعظام الراس فانها لا ينبت عليها الرشيد فيجب ان يدبر
حتى لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا مجاوزا للقدر ومن العلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو
ومقدار الكسر في عظمه او كثرته او في خلافها وانت ستعرف في التفصيل ما ينبغي ان يفعل في ذلك
كله عند ذكر التفقد وعند ذكر الشديد ويجب عند حدوث الرشيد ان يجبر الحركات المزعجة والجماع
والغضب والجرد فانه تمزق الدم ويجبر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضدة قوية فاضة
الحرارة ما دفعه تبريد فيجعل فيها مثل الابهل وجوز السرو والكثيرا والادوية الضيقية واذا عرض للكسر
لا يتجبر جبر العقد به فيفعل به شيء يشبه الجك في القروح التي لا تبرأ وهو ان يدلك باليدين حتى
للزوجة الخشنة الضيقة التي كانها ليست بشيء فيعرض ان يدناء الموضع ويندفع اليه دم جديد
ينعقد عليه رشيد قوي وكثيرا ما يجوج تغيرون الى العظم وانشاره القشور والفلوس الى الحك ومثل
هذا لا يوضع الجبايرة عليه بل الكتان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان
يدافع بالجبر الى ان تبرأ الجراحة فان العظم يصلب ولا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد واحوال
عظيمة ومع هذا فاذا احدثت مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان
يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في امر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك
خاطرة في تاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطر او هو ان يموت العضو وان كان

نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يجرح خوف الورم وافتة الجراحة الى ان تفعل غير الواجب من علاج العضو
فيفسد ويسهل ويلطف الغذاء وقد يحدث من الشد حكة فيحتاج الى ان يحل او ان يبطل العضو
بما حار حتى يحل الرطوبات اللذاعة والقراط يامر لمن يجران يمص شيئا من الخرق في ذلك
الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس يجتنب عن ذلك بل يامر شرب الغاريقون
والكمان لا بد فيشي من السكنجبين الذي فيه قوة خرقية ونقول ان ذلك كان في زمان القراط
ومقابلة بين الزمانين عجيب واذا ورمت الحرقة اوجع وافلق فالصواب ان يترك ذلك ويخرج ما ورد
فربما ارخت التقليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه ان يلزم العضو شد شديد
اشد مما في غيره يبالغ في غمزه الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم العظمان
على الاستقامة في غاية ما يمكن تراعي ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل هي من
هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعي فيما بين ذلك اشياء الشظايا و
الزوايد ومنها السلم فاما الشظايا فانها اذا لم تتهند حالت بين العظم وبين الانجبار
واذا انكسرت الضم وقعت بين شقفتي العظم فلم تدع يلتزم احدهما بالاخر او ازالت فترت
فرحتين يجمع فيها دايما صديد فيعرض من ذلك انها تقسها بعض ويعفن العضو ثم لا يكون الالتزام
وثيقا فان الرثاثة انما تحصل اذا تهندمت الشظايا والزوايد وهي تنافي محاذيها التي يقابلها
فلا بد اذن من تمديد اذن من تمديد شديد جدا بايد او بحبال او بالات اخرى تمدد
العدا ما يكون فيصح المحاذاة بين العظمين وبين الزوايد والمحاذاة التي يلقيها فيصح الجبر
فاذا امدت وجاذب فمن الصواب اذا وجدت المحاذات الصحيحة ان ترخي الدليل اليسير
وتراعي المحاذاة كي لا يميل فاذا تهندم عدت وراعيت بيدك حال ما يهندم فان وجدت
نتوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا صلب جدا ولا صلب جدا
ولا لين فيتزل عن الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون الرباط على الموضع الذي اليه الميل
اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شده من كل جهة اكثر وان كان الكسر في جهة اكبر وجب ان
يكون الشد هناك اكثر فاذا كان مع الكسر شيء من الشظايا والعظام الصغار فان كانت موجعة

قد يحدث من الشد حكة

ان بعض

اذا لم يتهندم

موجبة

موجبة فيعرض لها بالاصلاح وان لم يكن مولمة فلا يبال بها ولا يعرض والكمان مثلا يسمع خشخشة فانها
ترجى او يجري عليها وشيد واذا اليس من ذلك فحينئذ لا يجب ان يهمل امرها واذا حدثت من الشظايا
خرق الم فليس من الصواب ان يشغل بتوسيع الخرق على الجمال ولكن الواجب ان يمد العظمان الى جانبين
على غاية من الاستقامة لا عوج فيهما فتقي التعويج حينئذ فساد عظيم فاذا امدا فاعمد الى الشظية فيركبها
رشدا فان لم يرتد فلا يوسع الخرق بل احفر اليه بقدر ما يحتاج اليه والثقب فيه قدر ما تدخل الشظية
وركب عليه قطعة جلد يسير بقدره وعليه ثقب كثقبته واقعد الشظية فيه واعمر على الجلد اللبد عمرا
يسفلها ويبرزها العظم في الثقب ابرازا الى اصلها ثم الشروع بمنشار العمل وهو منشار دقيق رقيق
حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب اصل بالحاجة ان يثقبه بالمثقب ثقبا متوالية ياخذ الموضع
الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عادما للخطر حيث يكون ورا العظم جسم كريم على انه ربما كان
اسلم من الالات الهزازة تجر بكها وتقطعها وقد يحتال في ان يجعل المثقب ان ينفذ الا على قدر
معين فيكون اقل او حينئذ من الالات الهزازة ولهذا يجب ان يكون عند المجبرين من هذه المثاقب
اصناف كثيرة معدة وربما لم يظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظية وعالج
ذلك الصديد بما يحفظه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية او قطعة من العظام متمايزة تخص
العضل وتوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره واذا كان المنكسر المثقب كثيرا
وكان تكثره وتفتته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما الكمان الكسر ليس بمفتت وكان الاقتلاع منه
والانصداع ياخذ مكانا كثيرا فاقطع امرض موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع
عظيمة **فصل** في وصايا المجبر يجب على المجبر ان يتامل سبل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة المتمايلة اليها حدة
وعند الجهة المميل عنها تقعرا او اكثر ما يتقطن لذلك باللمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها
الميل والخشخشة ايضا تدل على ذلك فينبغي امره على ذلك ويجب على المجبر ان يمده على موضع
الكسر في كل حال مرارا الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف حتى ان راى زوالا او نتوا او شظية
عرفه ليلا يربط كرة اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان يقبر الاستواء المحسوس
بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفي كثيرا من القبح والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر فوجده

المنشار المشاطين

ان لم يستقص فيه سيح العضو وان استقصى فيه يادي الى تشنج وحمى صعب والاولى بان يترك ولا يتعرض
له واذا تعوض لجبر مفصل العظم ولم تنفذ فيجب ان لا يعنف ويدخله بالتشتر على كل حال فيدخل على العليل
ما هو اعظم من تفاوت العظم غير مستور ان ارجى الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال
الكسر فهو ترفيه للعليل واراحة عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في لومه فانه كلما طال
كان اوخاله اعسر والافات فيه اكثر وخصوصا في العظام التي لطيف بها عضل وعصب
كثيرة مبل الفصد ويجب ان يعان على تعجيل الانجبار باسباب هي احد اواسباب يطوله المذكور
اولا لا تغير الدم اللزج **فصل** في كيفية المجبور وكل عضو جبرته فيجب ان تكون له كيفية موافقة
تمنع الوجع واولى النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الترقوة والرجل الى المدفع
نامل لعادة العليل في ذلك وكما ان العضو الذي يجب ان يعلق يجب ان يعلق على الاستواء
كذلك العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون منكاه وموضعه على شيء مستوي كيلا
يتعلق بعضه للعضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوتي العضو وعوجه بحسب الحاله العلاقة
والنصبة **فصل** في كيفية الرباطات والزفايد يجب ان يكون خرق الرباط لطيفة فان الوسخ
صلب يوجع ويكون دقيقه يتشقق شيء اذا طلي عليها وخفيفة لئلا يلجيه من ان يزول واشد فيها
والكتان يجب ان لا يفرط في ذلك ايضا فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل للغذاء او ايضا فان ما يوصل
به من الشد اعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو العدمية وفعلا ما منع لما يجلب اليه
والرباط العريض لذلك اجود وهو الزم واكثر اتساعا ولكن يجب ما يمكن منه بل اذا عرض العصابة
العصابة لم يحس انتظامه على مثل ذلك العضو فلذلك يجب ان يقتصر في امثالها على ما سعته ثلث اصابع
الى اربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل ان لم يربط بالترقوة لم يمكن فان
الترقوة لا ينبغي فيها العريض وفي مثل ذلك يحتاج الى تكثير اللفائف ليقوم مقام العريض والعصابة
التي يلف يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها ثلثة اذرع والزفايد قد تستر فيها
في معونة الرباطات على اللزوم بل الزفايد صنفان احدهما العرض فيه لتوتر تقع للعضو وبجهة ان
لا يقع بينها فرج وان لا يتراكم تراكما مختلفا وليلقم بها الفرج والاخر العرض فيه ان تعطى به الرباط

ويسوي

يسوي التسوية ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد في موضع وارخى في موضع فيلزم بها الجبائر
لزوما جيدا فالاول منها للرباطات والعصائب والثاني للجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني
يمنع الالتواء ويجب ان يكون طاقات الزفايد حيث يكون الرباط اقوى وان يترك كما يستدير العضو حيث
يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الزفايد وربما احتيج الى استعمال زفايد صغار يغشيها زفاية
يستوي عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا راسين هو الذي
يستعمل بهذا الوضع وسط الخرقة التي تحفظ بها التسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف
الخرقة ثم يوجد لكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة ويعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور
لا يحتاج الى تفسيره والفصل يجب ان تبتدئ بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك
يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي
يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الموضع وبذلك يومن من التورم بل ربما حلل التورم وبالامان
من التورم يومن تعفن العظم الفصل على ان ذلك لا ينفع من صديد ان يولد في نفس العظم الى المخ فاما
المخ والعظم واحتيج الى الكسر والتبين عنه والتطريق للقيح يخرج ويكون اولى المواضع بجاية ما برد من تبيله ما هو
مترق على ان العضو السافل قد يدفع الى العالي مفصله اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ شد الرباطات
ذا الجبائر مبلغا يمنع من وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع والقراط يعين الرباطات فيما يرفع
من دفع الورم بالقروطيات الرادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد الرباطات
بالفعل بهوا او ماء ليمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم مثل دهن البابونج ومثل الشراب القابض
فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب القروطي حيث يكون قرحة وربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل
الزيت بالمصطكي والانيسون وبالجملة فان الرباط اذا استعمل الكسر حديث لم يرم فينبغي ان يكون من كتان
ومبرد اراد عاور بما كفى ان يلطخ بماء رجل وربما استعمل قروطي ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد
الورم فالاولى ان يكون من صوف قد غمس في دهن محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط
الذي يجعل عليه القروطي وهو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلزم
فيتداركه اذا حدث وجع بحل ويربط ولا يجب ان يستعمل القروطي وخصوصا اذا كان هناك قرحة

نصل في كيفية الرباطات

نصل يعمل على العضو الالم يجب ان تاخذ الرجل من الموضع الصحيح شيئا يعتبر فان كان اسطوانيا م

في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء الرجل فان ذلك لا يمكن م

قرحة فربما جلب الى العضو العفونة ويجعل بدلها الشراب الاسود واكثر الكسر بابا مفردا واذا ايد
بالرباط من المواضع الواجب فلفه لفات تزيد بالقدر زيادة عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصانه او
بحسب ورم الكان ظاهرا ثم رد الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحة فهذا هو الرباط الاول ثم
احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين مثلا ثم انزله الى اسفل مراخيا منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط
الثالث وافعل كذلك الى فوق فتظاهر الرباطان على دفع الفضول عن العضو وعلى تقويته وعلى العرض
في هيئته هذا الرباط ولا يفرط ايضا في تبعيد الشد في الجانبين فيضر العضو بسد العروق غير قابل للغذاء
وربما ازمن وقد لا يفعل كذلك بل يبدء بالرباط صاعدا ثم تتبع برباط نازل ثم رباط يبتدي من
اسفل الرباط السافل الى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل الشد شده عند الكسر والعرض
في احد الرباطين ضد العرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو ويشد تحت العضو
بالبعد منه ولا يزال يرخي اليه وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي تحت الجبائر وهنا رباطات
فوق الجبائر واما الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الا
المنواء واذا كان الكسر في العرض تاما وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب قدري فيه الكسر اكثر
ولا يجب ان تبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع
للالتواء الذي ربما عرض من ذلك وشر الربط المشنج فانه ان شد اوجع وان ارخي عوج
بقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى بان لا يضجر العليل ولا يعرضه
وحكه لما لا بد ان يتادى الى العضو من رطوبة رقيقة مؤذية ربما استحالت صديدا واوجب الاوقات
لمراعات جودة الربط والمحافظ على الشرائط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان ذلك
وقت ابتداء الدشيذ الاحم ثم اذا انزم العظم فلا يشد جدا ولقس موضع الشد منه ليلا يضغط ويمنع
الدشيذ لو يمنع بكونه بمقدار الكاف فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم اذا كان قد حدث الاشيذ
واحتيج زيادة عظم لا يحتاج اليه ويمعن في الافراط فان من احد موانعه الشد الشديد وايضا
استعمل القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء والشد الدشيذ فلا يتقدر فيه الغذاء ايضا ولا ينبغي
الخروج وتعفى عن الربط ان يرخي في غير وقته **فصل** في كيفية الربط يجب ان يكون اغلظ ما فيه

الموضع

الموضع الذي يلقى الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر اولها الذي يلي جانب الكسر
او اشد الكسر ويكون جوانبها ارق وان يكون مملسة اطراف لا تتصادف عسرا بل وطا
من الربط وان وضعت الحار من الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لها فصل طال
فلا مضرة في ذلك ولا خير ان في ان ياخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشي المفصل
نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركته مبل العضو مع ان لا يكون بحيث يثقل ولا يغمز
او لا ينضغط وان لا تنقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فيضر الجبائر مزاحمة غازة واذا رايت شيئا
من ذلك فمل الى النقصان حتى نصيب الاعتدال ولا يجب ان يلاقي الجبائر موضعا معرقا لا لحم عليه بل هو
عصابي عظمي **فصل** في كيفية استعمال الجبائر بالتقدير والتفصيل الوقت الذي يجب ان يوضع
الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى من يوم من الافات وكلما عظم العضو وجب ان تبطا بوضع الجبائر
فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها موجودة الربط بالعصائب من جودة النصب فان لم يمكن ذلك
فلا بد من الجبائر ولو في اول الامر ويجب ان تلزم الجبائر الرباطات الرفاء الزاما ضابطا مستويا منطبقا
مهندما يكون اغلظ عند الكسر ولا تغمره شديدا بل تريده الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل بحال نفسه
وان كانت الرباطات والزائد تجافي بها فلا يكثر منها من لفاتها فانها اذا جافت كان الربط خراجا
ان لا يربط الرباطات العليا على الجبائر ربطا يوجعها ويربطها عن هندام وضعها ويجب ان يحل الرباطات
ضرورة لا اختيارا في كل يومين في اول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحينئذ ينبغي ان تفعل ما امرنا
واذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة الطاء في كل اربعة وخمسة فان هذا الوقت يحوج
اما من الحكة والورم وهنالك ايضا يرخي قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان
تمسك على الجبائر ولا تحلها الى عشرين ولم يكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات
لا لسبب ظاهر ولكن لاحتياط وتطلع الى ما حدث ونظر الى الكسر من اللحم ان كان بل تغير لونه
وحاله وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه ربما تحجر الاجزاء الدم
والغذاء القوي الذي يصل اليه ولا يستعجل في رفع الجبائر وطرحها وان انست انتقاصا لم يعرض
من ذلك ان يكون الدشيذ لم يستحكم بعد فيعوج العضو لان يبقى الجبائر على العضو مع الاستغناء

لانه تنساغ الفضلات الى الانفطاف وصلابة

قضى عنب الثعلب

الكسر مع الجراحة

اخرى من ان يضعها عنه قبل الاستغنا فلا يستعجل في اخراجه فصل في الكسر مع الجراحة واذا اجتمع
كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة
ما ينبغي من المراهم وخصوصا الزفتي ولو يامرون ان يبتدا بالشد من جانبي الجرح ويترك
الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها ستر اخر يغطيه
عن الهوا والكان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد بحيلة حتى يقع وثيقا من كل جانب
ويخلي يسيرا عن الجرح لقسه بهيئة موافقة لذلك وقيل الرفا يد الشراب اسود عفص وهذه الحيلة
هذا ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خلف ليوتى برباط اخر ويوضع على شفة
الاخرى الساقطة ثم يتمم سايرالرباط على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح بنفسه مفتوحا لك ان
تكشفه متى شيت ولك ان يجعل على الجبايرثقبا بحذا ذلك ليصل دوا الجراحة اليها ويمكن
اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن ان تقع التغطية فيها جميعا بعد ذلك فان
ترك الجرح استعملت الجبايرالكان قد اخرا ومكنت الحيارة الكان ذلك الموضع معفى منها
ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح عذوه وغشيته لعلاجه الخاص امكن ولم يكن فيه تعرض لرباط
الجبر للكسر البتة قال القرطي ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط الكان طريا وان تقادم وتقرح من بعد
النضج فليربط من فوقه على ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وهي
الفوقانية اشد ليمكن من التشكيل لكن شده يجب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح جعل اللين واذا
كان للقرحة عور شديد شدد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق اشد الربط موضع الجبر
فقد حصل الغرض والا عول الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط اشد و
يجب ان يجعل نصبته للعضو بحيث يسهل اسالة ما يجب ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد
الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القرطي
وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان اخرج الى رادع فالشراب القابض على ما سلف
منا بيانه واذا كان مع الكسر رض فخف موت العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما
ربط على الاحكام نفع الربط النوازل وان اخطا في الربط ورم خصوصا اذا ارخي موضع

مكشوفا ردي وخصوصا في الصيف واذا لم يتم الصيف فقط وان تم الصيف فاذا غير مضغوط فقط

مع الجرح

ولا يجب ان يقرب الموضع القرطي وخصوصا في الصيف

الجراحة

ومنها الازالة صلابة المفاصل

حتى يستر حتى الدسيد

الجراحة وشد على ما وراه وان لم يكن له يكشف لم يسيل عنه الصديد ولا وصل اليه الدوا وان
ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو تبادي الى ارجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان
يفعل شيئا بين بين وينظر ما يحدث ويتلافاه قبل استحكامه فصل في كسر العظم ربما كان
الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسر فيجب ان يكون المجبر يعرف حال الدسيد الذي
يجبر العظم فان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسرة ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة
الدسيد فيكسر غيره من الموضع فان لم يجب بد فيجب ان يتقدم فيلين حتى يستر حتى الدسيد بلينه
هي الادوية المذكورة في باب الصلابات ههنا مثل جلد الاسنة ومثل الابيه والنمر ومثل اصناف عكر
الادهان والاثالات والمخاخ ولعوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التطيل
بالماء الحار ودخول الانزنة في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على زيادة
شدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن في حك الدسيد من جانب وايهانه به ثم يكسر ويجبر ويعالج
الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج الكسر العظم من غير كسر بان يلين الدسيد بما علم ثم يسوى بالدفع والجباية
فينهدم الكسر ويستوي واذا حفظ عليه يسوى عليه الدسيد ايضا ويكفي الكسر وخصوصا في الابدان اللينة
فصل في اطلية الكسر وما يجري مجراها الاطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب الدسيد لتقويته
ومنها لتعديل الدسيد العظيم ومنها لازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الخمر ومنها لازالة
استرخا ان وقع في المفاصل فصل في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة قد ذكرنا
في باب الربط اشارات الى ان يجب ان تعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطيات ونطولات بالعنزروت
العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما يستعمله من القيروطي او غيره لا خشونة
فيه بوجه بل يكون املس ما يكون والينه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات حيث يخاف العفن ولا
يكثر اجزاء الكسر فان مثل هذا مهيا لقبول العفن لان الكثرة مع فرح فاما المياه الحارة وصبها فقد بلغنا
عليها وعرفنا ان الفاتر فيها تحليل المواد التي يورث الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج
اليها ايضا اذا كان العضو قد اخذه الشد وخفقه والمبلغ معلوم فصل في الاطلية لتصليب الدسيد
الاشيا النافعة في ذلك هي النطولات القابضة اللطيفة والاضدة التي يشبهها مثل طبيخ الاس

ودهنان اجتمع الى دهن ودهن الخشاء الطلاء جاز رق الاس وحب وطبيخ شجرة القرط وطبيخ اصل الزرنباد
وطبيخ ورقه فانه لحم مصلب والضماد المتخذ من الماس خصوصاً اذا جعل معه زعفران ومرو يعجن بشراب
ريحاني جيد جداً وقشور الطلع جيد جداً ايضاً **فصل** في تدبير تعديل الرشيد اما في الاول فادوام
طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افرط خصوصاً بالقرب
المذكور من المفصل فلا بد من شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه **فصل** في الترتيب
الجيد والادوية الملينة لصلابة المفصل يجب ان يبدأ فيتطلى بماء حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات
الملينة المتخذة من الالبغة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها حل حلزق كان اعرض بالقرب
استعمال المرز الالية والشيرج فانه ضماد جيد خفيف الا فيه طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا
ومثل ربعه عسلا وربما كفى قرطمي بدهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة
في باب سقرديس واذا احسست باستحالة مزاج الى البرد فزد فيها مثل الجندبيدستر والسكبينج
والجاشير **نسخة** يوخذ دردي الكتان ودردي دهن الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن والفل
الالية ويستعمل **نسخة** اخرى يوخذ اصل الخطمي واصول قثاء الحمار ومقل واشق وحاشا يحل
بالخل النقيف ويطلى والمراهم العلجي جيد **دواء جيد** يوخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب
قثاء الحمار واشق ولادن وروفاء رطب ودهن سوسن وشحم البط ومقل لين وبارزد خالص وشحم
العجل يعمل في الدهن ويتخذ **مرهم اخرى** قوي يوخذ زيت عتيق رطلين ودهن السوسن نصف رطل
شمع سايله ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين مخ عظام الابل اربع اواق
يتخذ مرهم **صفة مرهم** جيد لصلابة المفاصل التي اوزتها الجبر يوخذ اشق جزء مقل البهمن نصف
جزء اللادن نصف جزء ودهن الخشاش البط من كل واحد ربع جزء وتراب الصمغ ويجمع الجميع **مرهم جيد**
يوخذ اشق ستة وثلثين مثقالا ومثله شمع اصفر صمغ البطم مقل قنة من كل واحد ثمانية اواق ودهن الخشاش اربع
اواق فتسحق الصموغ مدقوقة في الحل ثم يجمع في ناون ممسوح بدهن السوسن وكذلك الشحوم والمنفعة الذي
يعرض كالعدة حيث كان وقد ذكرنا في بابه يستعمل المراهم التي ذكرناها الان والا استعمل الجندبيدستر
والقسط وخبز الحمام والحزول ضمادا فهو غاية دواء الملين **جيد** يوخذ عكر دهن السوسن اوقية

ومن عكر البلسان اوقية ومن الشمع ملينه والقنة والجاشير اشق من كل واحد نصف اوقية مقل لين اوقية
شحم البط والبطار والدجاج والخنزير عند من يستحل ذلك من فقهاء اوقيتان يتخذ منه مرهم **فصل**
في القوابض للاسترخاء اعضاء وفي معالجة على القوابض اللطيفة مثل الابهل والسرو ونحوه او على
القوابض الكثيفة والمخلوط بها مثل الزعفران والمر والدارصيني والراس جيد جداً وخصوصا
اذا طبخ معه الورد وربما والكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تقليت الرشيد **فصل**
في استعمال الماء الحار والدهن **اعلم** ان الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر
لكن يصلحان قبله فانهما يعدان الانجار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما يبقى من الورم والصلابة
والدسيدو اليبس الذي يورثه الرباطات في الاعصاب فيكون الحركة معها غير سهلة واذا استعمل
الماء الحار والادهان والشحوم والمخاخ تراكمت تلك الاذاء فيما بين ذلك فان الماء والدهن مانع
جداً من الالتحام وربما استعملا في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كانت الضمادات قد جفت
عليهم وارجعتهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يرفد بحر والماء عند سكون الوجع
فلا رخصة في ذلك للاطباء ربما استعملوا نطولا من الماء الحار عند جلهم الربط الاول يلتمسون منه تقصير
وهوان وهوان يجذب اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان
الحار جداً ربما حلل من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه ويجذب اليه
المتبقي فوق ما يجب وخصوصاً ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء مع حرارته الى اعتدال ويكون
زمان صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما يأخذ في الضمور وقد ذكرنا
من احكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان يتأمل ايضا هنا ولا حاجة الى اذا لم يكن هناك وجع ان
لا يقرب العضو منها ولا ماء حار البتة الا ما تقدم في اول الامر للاحتياط ومما يجعل على المفاصل التي صلبت
بعد الجبر على الوشي والرض المرز والالية ضمادا **فصل** في تقدمة الجبور وتسقيته يجب ان يكون غذاؤه
مما يولد دما ثخينا ويبس ثخينا باليسائل ثخينا فرجا يتولد منه دشيشة لدن قوي يبس يابس ضعيف يبس
وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والرؤوس وحلبة الجدي وحمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب
الغليظ القابض ومن النقل الشاهبلوط وكذلك اللبوب التي لا حدة فيها ويجتنب كل ما يرق الدم ويسخنه

لا يصلحان عند الجبر

لا يقرب العضو ربما

ويبعده عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المتوبلة جدا وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا
ان يكون هناك مانع من جراحة يقتضي تلطيف الغذاء حسب ما يكون عليه من عظم او صغره عند خوف
الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي الشراب ومن احب الاحتياط بدا بالتدبير اللطيف
ليامن غائلة الورم وذلك كما انه يحتاج ايضا الى ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام قلايل يستعمله وعلى
قد يحتاج ان يترك هذا التدبير اذا افرط الدشيذ في العظم واحتيج الى منعه **فصل** في بون موافق
يستعمله لوقت الانعقاد يوخذ خبز سمند ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة يجود ضربها
واما دواؤه الذي يتناول للخبز فالمومياني عجيب في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولا بد من
تداركها وقد يعرض من الكسر انهتاك لحم لا يلتصق وان لم يقطع فعفن عن ما يليه من العظم
فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض الترف فيحتاج الى ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض قوي
للحم ان يعالج بشرط او بالادوية المانعة للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض
ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان تدبر تدبيره وقد يعرض جراحات يحتاج ان يعالج ايضا بما مر ذكره
فصل فيما يعرض دشيذ مفرط في الكسر لا حاجة الى قدرة فيجب ان تقلل الغذاء وتمنع تولده
وتمنع الغذاء والشد عليه وساير ما قيل وقد يعرض استرخاء للمفاصل من المدد وقد يعرض ان يسيل
صديد الى المخ متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق الصديد **المقالة الثانية**
في كسر عضو عضو **فصل** في كسر القحف كثيرا ما يعرض ان ينكسر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا
اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض ان يفسد العظم من تحت ويعرض قبل البرء
او بعده امراض ردية من الحميات والرعشة من ذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى
ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه من العليل بغشيه ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون
بد من رد الجراحة الى حالها ليعالج الكسر ويجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه
الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد اللهم الا ان يكون
امنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذي كسرا
واحدا من عدة كسور او كان الورم الفجر واظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلظ

استرخاء للمفاصل

الكثير

الكثير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان يتامل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر في ثقله او في
عظمه او في قوته فيعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد يدل على ذلك
مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثرته واختلافه
وفي وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس بدليل بدل من كل جهته فانه ربما
كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما لم يكن على الجلد شق او كان شق قليل فيحتاج حينئذ ضرورة
الى ان يتعرف الحال بالدلالة التي يقيس بها عن الكسر بتمكين البصر ان امكن وفي مثل هذه
الاحوال يحتاج ان نشره الجلد صليبيا ويكشط حتى يظهر العظم المشم كله وان عرض ترف حشوق
الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفايد مغموسة في شراب ويترك الغدد واما الشجاج الى حد
الموضحة فعلاجها ما قد ذكر في باب القروح وقبله والهاشمية والمنقلة ونحوها مما تذكره هناك واقل
احوال كسر العظام في الراس ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ الى الجانب الاخر بل يقف
عند بعض التجارب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكانه شعر ومثل هذا فالاصوب ايضا ان يحكه الى
ان لا يبقى من الصدع شيء وان احببت ان يستظهر نصب رطوبة سوداوية حتى تشد ظهور الصدع
بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محاك مختلفة الاقدار فيستعمل اولا اعرضها ثم ما يليها
واذا حككت استعملت الدواء الراسي وقد كفاك والادوية الراسية مثل الايرسا ودقيق والكرسنة
ودقاق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف
بلا لذع ويعالج بعلاج القروح فاما ان حدث ان الصدع نافذ الى الجانب الاخر فان الحك
لا يفيد الا بالتقييد فاتاك والامعان في الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الحجاب انه هل
هو حافظ لوضعه من العظم فيكون الافة اقل والامن اظهر ويكون عروض الورم اقل واسلم واصغر
وظهور القيح النضيج اسرع واكمل او قد ابانه الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر اكثر والاوجاع
والحميات وما يتلوها اكثر وقبول العظم التغير اللون اسرع وسيلان القيح صديدي الدقيق فيه
اكثر مما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب الاهمال للعلاج فيه اكثر
في مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان يتوقى البرء توقية شديدة ولو في الصيف فانه فيه

ايرسا ودقيق الكرسنة
ادوية الراس

خطر عظيم واما الصادعة التي ليس فيها الا انصداع لكنه كثيرا ما يظهر معه السمحاق فكثيرا ما يكفي الشد والرباط
وكذلك الغادرات بالمبردات ولكن الصواب ان يبرد ويعصب على الشق دهن الورد مفردا
ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويخيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقة
كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها رفائد مشربة بشراب قابض مفرد او بزيت ثم سائر الرباطات
لكن العليل وليهجر ولينوم وليفصد ان احتيج اليه فلا تطلب في كل صدع وكسر ان يؤخذ العظم كلا فان
هذا لا يمكن في كل موضع ولكن تذكر ما اوضحناه في الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس
اخذ العظم من رؤوسهم قطعا على وجه آخر بعد (؟) اللحم والجلد على الشجة فعاشوا واما (؟) وما
بعد ما علم ان عظام الراس تخالف عظاما اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجبر الطبيعة شيئا
قويا كما تجبره وتنبته على سائر العظام بل شيئا ضعيفا فلذلك لكي لا ينصب القيح الى الباطن يجب ان
يخرج ان كانت الشجة نافذة او القطع ان لم يكن نافذا ولا تشتغل بجبره ويجب ان لا تقدم على ذلك في
الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود والبعد من ان تحرر
الآفات العظيمة وما يتعدى الى ذلك وترجيه (؟) ان العظام الاخر غير عظم الراس وقد يحدث عنها الخطر
السواد وهذا الربط لا يمكن على الراس فلذلك لا بد من اخذ العظم في الكسر الذي يقتدر حتى يخرج الصديد كما
يحتاج اليه وايضا يعرض صديد في داخل عظم يحيد مربوطا بالربط العاصر الرادع للمادة وقد كان تولد
الصديد من نفس الموضع وتفذ الى المخ احتجنا الى الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذن
من هذا القطع والقطع ومن كشف الموضع ومنع التحامه الى ان يامن وان لا خوف سيلان الصديد
الى داخل ما انقطع العظم ويجب ان لا يكون القطع من الموضع الاوثق والاوفق هو الجانب المحاذاة التي
يحدث انه الصديد يسيل منه اجود ولسهولة القطع ونظر الحاجة الى الجزء الثخين الذي هو مع ذلك
البعيد موضع من العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقي منبت الاعصاب واجتهد ان لا تصيب
الحجاب برفادة ردي وخطر فقطعه التدبير وادم صب الدهن المفتر وان ظهر على الحجاب
سواد وزيادة كان في ظاهره ولم يكن صار او ربما كان سبب الادوية فيعالج بالعسل مضروب بثلثة امثاله دهن
الورد وحتى يذهب السواد ويذر عليه الدواء الراسي وان كان السواد متمكنا فاربما اذا صحت [illegible]

وفي نسخة مبلولة ببياض البيض
لكن العليل وليهجر ولينوم وليفصد
من الناس من اخذ العظم من رؤسهم
وتفذ الى المخ

بشيء شيء وقطعه واخراجه فليبادر ولا ينتظر استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون
الغشاء المسمى بالام مضغوطا او منخوسا فان النخس يوجب في الحال ورما وتشنجا ويؤدي الى
السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس الكائن مسكنته في الحال واما ان كان
ثقب فالامر اشد استعجالا واذا انكسر القحف فبرز الحجاب وورم سمي ذلك قطرة فعليك فيما ذكرنا
بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالى يومين ثلثة وفي اكثر الامر يجب ان يعالج في الثاني
والقطع فقد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان يثقب ثقب صغار متقاربة حيث يجب
ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ ونفذ الى الغشاء والهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي
ذكرنا ما يكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فلنذكر فيه ذلك ما قاله الاقدمون قالوا ينبغي ان يحلق مقدم الراس
المسجوج ويبصر فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ولقطع احدهما الاخر بشكل صليب وينبغي ان يكون
احد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم
كله الذي يريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان يحشو بالخرقة مغموسة في الخل
والا فاحشها بالخرق البالية ثم صب عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت وليستعمل الرباط الذي يليق
بالكسر ثم السيد اذنيه بصوف او قطن لئلا يتأذى ثم السيد اذنيه بصوف او قطن لئلا يتأذى من
من صوت الضرب ويحل رباط الجرح وينزع جميع الخرق منه وينحيه ثم يبرها برهة (؟) ان ينبسط الحز
في قبة اربع زوايا الجلد الذي قد شق ويعيدها الى فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم المكسور ان
كان العظم ضعيفا من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان ينزعه بمقاطع يوضع بعضها بحذاء
بعض وينشيلها من الاعراض ما يكون منها (؟) وذلك النقر من ان يعرض منها يصل الى الصفاق حتى
حتى يقور بها العظم المصدوع فيقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا فان امكنك ان تقلعه بالاصابع فذاك والا
فبمنقاش او كلبتين او نحو ذلك ينبغي ان يكون بين الثقب فرج قدر ميل حتى يصير قريبا من مسقط
العظم الداخل وينبغي ان يكون يتقى ان يمس المثقب شيئا من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب
قدر ثخن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انتشار العظم فقط
فينبغي ان يصير الثقب الى ذلك الانتشار ونقطع حتى اذا قورنا العظم ينبغي ان يسوى خشونة عظام الراس

الذي يكون من القطع والتقوير اما بجرد واما بشيء من لقاطع التي يكون من القطع والتقوير بشبه
الشفرة بعد ان يضع تحت الالة التي تبرز الصفاق ويحفظه وان بقي شيء من العظام الصغار
والشظايا فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من
انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت جزء من عظم الراس فيصير تحته
مقطعا يكون الجزء الذي يشبه العدسة في اخره ثابتا كالمسمار ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض
العدسي مستديرا على الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فانا
اذا فعلنا ذلك كان الصفاق لا يجرح حينئذ ولا ان كان المعالج نائما لان الصفاق يستقبل الجانب
العريض من الالة العدسية وان صارت هذه الالة الى عظم الراس فانها تعلقه من غير اذى ولذلك
ان اجزاء الشكل العدسي المستدير يهدي المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوخذ
بنوع اخر يقطع هذا العظم استهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير
والالات التي تسمى جوبقيدس فان المحدس قد منعه لرداته هذا قولنا في علاج عظم الراس اذا
عرض الراس عرض له شق ونقطع هذا العلاج بعينه في ساير انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس و
ان كنا انما ذكرنا علاج الشق فيه تنزاه مثلا بغيره قال فولس وجالينوس ايضا يعلمنا كيف العظام التي
ينبغي لقطع وهذا قوله اما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد ثقبت ثقبا شديدا
فانه ينبغي ان ينزع كله واما ما كانت بمثله منه شقوق امتد او اكثر افان ذلك ربما عرض فلا يشتد
حينئذ ان تتبع الشقوق الى اخرها وان تعلم انه لا يحدث بهذا السبب شيء خارج اذا كانت ساير
الافعال التي ينبغي ان تفعل على ما ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة كتان مبسوطة قدر عظم
الجرح ويغمس في دهن الورد ويغطى بها فم الجرح ثم ياخذ خرقة مشتاة او مشلثة وتغمسها في الشراب ودهن
الورد ويلطخ الجرح كله بها بدهن الورد ثم يوضع الخرقة عليه ما جفت ما يكون لئلا ينقل الصفاق
ثم يستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشد الا بقدر ما تمسك الخرق فقط ثم يستعمل التدبير الذي
يسكن الالتهاب ويذهب الحمى ويرطب المحجاب من فوق بدهن الورد في كل حين وتحلق الرأس
الثالث وتمسحه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا

خرقة مشتاة او مشلثة

يرطب المحجاب من فوق بدهن الورد

من الادوية

من الادوية الرأس حتى ينبت اللحم وفي بعض الاوقات يحك العظم ان احتجنا الى ذلك اذا كانت
عظاما نابتة او لينت اللحم سريعا وبعد الجبر بساير الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال
انه كثيرا ما يعرض الصفاق الرأس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلوا شحم عظم الرأس
وشحم الجلد ايضا ويكون مع ذلك حباوة يمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهو لاء اشداد
واعراض اخرى ردية ويتبع هذه الاشياء الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم
ما في تخينه واما لثقل القتابل واما لمرض او كثرة طعامه او كثرة شرابه لعلة
اخرى خفية فاذا كان الورم الحار من علة بينة فينبغي ان تحسم تلك العلة سريعا واذا كان من
علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شيء يمنع من ذلك والاغلال من
الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التبطيل بدهن الورد والحار وما قد اعلمتك فيه
خطي وحلبة وبزر الكتان وما يوخذ نحوه واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن و
بزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوف مرطب بها الرأس والعنق والفقار وقطر في الاذنين
شيء من الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ماء حار في بيت مرخية فان دام الورم الحار
ولم يكن شيء مانع من احد دواء مسهل مرة فافعل ذلك فان بقراط امر بقال جالينوس فان اسود الصفاق
وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا من دواء عولج به فان الدواء الاسود ربما فعل ذلك
فينبغي ان يوخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلثة اجزاء ويخلط ويلطخ بها خرقة ويوضع على
الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما الكان ذلك
مع علامات اخرى ردية فينبغي ان تايس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فناء الحرارة
الغريزية وذبالها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فقور عظيم راسه بعد سبع فصح وذلك ان الكسر
كان في اليافوخ وكان من رميه سهم وكان له سبل ولذلك اصيب الصفاق شيئا يسلم من الفساد
من الضماد قال جالينوس عرض على الانسان قد انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ كسرا شديدا
فتركت الكسر عليه كله بحاله الاشياء من عظم اليافوخ قطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا
وقد عونه في الرجل **فصل** في كسر اللحي قال العالم ان القطع الى داخل ولم ينقطع باشبين

فاذا دخل ان انكسر اللحي الايمن السابقة والوسطي من اليد الايسر في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر
من اليد اليمنى وارفع به حديثة الكسر الي خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج بسوره
ويعرف استواه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان انقصف اللحي باثنين فامده من الجانبين
على المقابلة بخادم يمده وخادم يمسك ثم يصير الطبيب الي تسوية على ما ذكرنا واربط الاسنان
التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية تعظم بجبس فتق
عنه او اوسعه ترع الشظية واستعمل الخياطة والرفائد والادوية الملحمة لعبد الرد والتسوية قلل وربط بكو
على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا وتذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين
الي طرف اللحي ثم يذهب به ايضا الي النقرة ثم الي تحت اللحي على الجبين الي اليافوخ ثم يرتبه ايضا الي
تحت النقرة فيوضع رباط اخر على الجبهة وخلف الراس شبه جمع اللفيف الذي لف ويجعل عليه
جبيرة خفيفة فان انفصل اللحيان جميعا من طرفيهما فيد الكلتي اليدين قليلا ثم يقابلا ويوقفا
ينظر الي تاليف الاسنان وتربط اثنتا بالخيط ويهب لئلا يزال التقويم ويوضع وسط الرباط
على القفا ويجيء براسه الي طرف اللحي ويوصل العليل بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل غذاؤه
الاخضار ولا يتغير شيء من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا يفعل
المطول والاضمدة التي تصلح لذلك مما تسكن وتحلل باعتدال وعظم الفك يشد كثيرا قبل الثلثة الايام
لانه لين وضعيف يحتمل كثير بملاؤه فصل في كسر الالف الالف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض
لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتفرط المفطس والزوال الي جانب واما اعلاه العظمي
يعرض له كسر واذا انكسر الالف ولم يعالج ادى الي الخشم وايضا قد يقلب ويبقى على عوجه لا يقبل
التسوية فيجب ان يتبادر في اليوم الاول ولا يتجاوز العاشر واعلم ان كسر الالف اذا بلغ الاسنان
العالية منه او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ ميل مهندم الملس ويدخل بالرفق في الالف
الي اقصى الحياشيم ويمسكه بيد ويسوي الالف باليد الاخرى حتى يستوي ثم يلطف في ادخال الفتيلة
الحاقنة لتكمل التسوية والاولي ان يكون من الكتان والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا وان
لم يكن الا في جانب واحد ربما جعل في داخل الفتيلة اصل ريشة ليكون اصح لها

يضيق عليه خرقة الضماد ولا يخرج الفتيلة الي ان يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا يركب
على الالف رباطا فانه يفطسه اللهم الا ان يكون هناك قتار عظيم ونتوء تجنبه للتطامن واما
اذا عرض في هذه الحال ورم فرهم الدياخيلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ الضم شكل التسوية
بقوية وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت والسميذ ودقاق الكندر يذر عليه رمادا ويضمد واذا كان
الكسر رضا مفتتا فلا يمكن ان يعود الالف معه الي الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج منه العظام
ويحفظ ويذر عليها الذروات واذا عرض ميل ورذال للغضروف وتسوه قهرا ثم اربطه رباطا يحفظه
على ذلك وهو ان يجعل الرباط مشدودا من صفحة العنق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الربط
يجوز ان ياخذ حاشية ثوب قوية او ستر له عرض اصبع ويلطخ احد طرفيه بغراء السمك
او غراء جلود البقر والصمغ او بساير اللاروقات ويلصقه على طرف الالف من الجانب الذي
منه الميل الميل حتى يخف عليه ويرد الالف الي وضعه بالقهر ثم يدر ذلك والخرقة حتى يسويه
به ويميله الي الجانب المخالف للميل الاول ويجره على الرقة وتربط ربطا ماسكا للالف على
تلك الهيئة وتضمد بالضماد الذي يجب فصل في كسر الترقوة الترقوة تنكسر اما بثقل محمول واما
بسقطة عظيمة واما بضربة شديدة ثم ان الترقوة تصعب جبرها ويحتاج الي لطف تعاهدها
في جبرها ان اندفت بالقرب من القص كان نزول راس العضد الي اسفل اقل فان
واذا اندفت الترقوة بنصفين فاجلس العليل على كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه
الترقوة المكسورة ويمده الي خارج والي فوق ايضا ويمد خادم اخر العنق والكتف المقابل بقدر ما
يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصابعه ما كان ناتيا يدفعه وما كان منقعرا يجذبه ويجره فان احتاج
في ذلك الي مداكر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ورفع المرفق حتى تقربه من الاضلاع فانه يمسك
على ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الي داخل كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب الي اصل لانه صلد الي عمق
كثير فالق العليل على قفاه ووضع تحت منكبه مخدة محدودبة واكبس منكبه الي اسفل حتى يرفع عظم الترقوة
ثم سوه واصلحه باصابعك وتشدفان وجد العليل تخسا من امر اليد عليه فان شظية تخسه تحت
الموضع فشق وانزع الشظية ولكن ذلك مشكل يرفق خاصة ان كانت الشظية تحت لئلا يخرق صفاق
وادخل الالة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعرض ورم حار

حاشية ثوب قوية

الستر له

يخيط ويهب

فطس

بين شدن بيب

لهذا صارت الترقوة للانسان وحده لان العضلة التي

يخيط الشق والحمرة وان عرض ورم حار قبل الرفاء بالدهن وان نزل راس العضد عند الكسر
الترقوة الى اسفل ينبغي ان يعلق العضد برباط عريض ويسال الى ناحية العنق وان كان
الترقوة تميل الى فوق وقلما يكون ذلك فلا تعلق العضد ويستلقي صاحب الترقوة المكسورة
على ظهره ويلطف تدبيره ويستبدل الترقوة في شهر واقل واما رباطات الترقوة قالوا الترقوة
لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب
وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرات فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا
انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس يخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان
يمنعها من ذلك وتمنعه راس الكتف ليس يتحرك الفيه الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت
لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان لان
عرض لها الخلع من صداع او من شيء اخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد وبالرفاء
الكبيرة التي يوضع عليها مع الرباط الذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم عضروفي وهو غليظ به في المبادل
واذا زال ربوه الى موضعه والذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج
عن موضعه فان راس الكتف يبري حينئذ واحد ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا كما ينبغي
ان يميز بالدلايل التي تجربها من بعد فصل في كسر الكتف اما الكتف فقلما يكسر الموضع العريض
منها واكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للجروف والجوانب والنتايا واذا عرض فيعرف
للمس وبما يتبعها من النحس لكن قد يعرض لها كثيرا شق يدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع
والنحس الكائن وان لا تكون سائر العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه النقص
الحادث وخشونة خفيفة يتبينها السمع اذا امست مس الاستبانة وحذر يحدث باليد التي يليه وجع
وعلاجه ايضا تلطيف الدم وحسن الناتي للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن
تجذبه الى خلف ويسوى مع احتراز من مغرة في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان
كانت قلقة ناخسة موذية فلا بد من اخراجها والكائنة ساكنة سويت وربطت برباطات تشبه بباطات
الترقوة ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير فصل في كسر القص قد يعرض للقص
القلاق مفردا وقد يعرض انكساره الى داخل والاول تعرفه بالقرقعة المحسوسة باللمس والسمع واما تجده

لتشبه الترقوة في شهر

من

شيء من تباين جزئين منه واما منه او الوجع واما الثاني فقد يتبعه اعراض ردية من ضيق النفس
والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الحجاب وعلاج هذا لا علاج من به الكسر
وان دخلت الاضلاع استعمل عليه الرباط المتخذ من الصوف بالاستلقاء وبرباطات الموضع
عليها من اسفل بالاستقامة ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة
من ان تنحل فصل في كسر الاضلاع الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة
فيعرض لها كسر من جانب الصلب ولان اطرافها الاخرى غضاريف السراسيف على ما علمت فلا يعرض
لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير
موضعها وربما سمع الرسيع خشخشة خفيفة فان كان الميل من الضلع الى داخل وتدل عليه اعراض
رداة الخيب وربما كان معه نفث دم فلا يقدم من الجروح على علاجه بالدواء الى خارج لعوز الحيلة
فان ذلك عسر بغير محاجم والحاجم قد يخاف منها ان يجمع مادة كثيرة الى داخل فلك المكان وفيه بانه
من الضلع الكائن رضت بها ولم يطل امساكها لم يكن ناسيس ولكنه ربما اطعموا العليل اغذية تقاطع جدا
بالضغط اجوافهم فيزاحم النفخ الكسر ويدفعه الى خارج وهذا العضو الكائن مما لا يوجد عنه بدل في بعض
الاوقات فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من اهل الحر ينبغي ان تغطى الموضع بصوف
قد غمس في نبيذ حار وبصير رفادة فيما بين الاضلاع حتى يمتلي ليكون الرباط مستويا واذا انتفخ ان يشق
الجلد ويكشف المكسور من الضلع ثم يصير تحته التي تحفظ الصفاق وتقطع برفق العظام التي تخشن
ويخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشقوق ويعالج بالمراهم وان عرض لها ورم حار يغطى برفادة
معمولة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي يخف
عليه فصل فيما يعرض للجزرات من الكسر قال بولس الاحتياطي ان استدارات الخرز ربما يعرض
لها الرض واما الكسر فقلما يعرض لها وحينئذ يتقيد منقافات التحاع او التحاع بعينه فيشاركها
العصب في الالم ويتبعها الموت بسبب عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان يقدم القول ويجرب
الكاسر وان امكن ان يخاطر ويتبع العظم الموذي بالشق فذاك والا ينبغي ان تدبر بالتسبير
الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء من الاجزاء الثابتة من الجزء التي تسمى شوكية فان

ذلك تسقط سريعاً تحت الاصابع اذا ادرنا تفتيته لان الذي تفتت يتحرك فيزول من موضعه
فينبغي ان ينتزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان انكسر عظم الكاهل
الى اسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوي
العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن فان احسسنا بعظم مكسور قد تبرز فينبغي ان ينتزع انصباباً شق
كما قلنا ثم يستعمل فيه الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها فصل في كسر العضد
عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعل في رد الكسر
الى وضعه على ما علمت ثم تمسه بيدك لتسوية التسوية البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولوالي
المنكب تشده به الكتان قريباً منه ثم ارباط المتسافل على ما علمت ولوالي تحت المرفق الكتان
الكسر قريباً من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق وعلق اليد مزوي لا يكون
معلقاً عدلي فانه ردي والاجود ان تشد العضد الى الصدر على الروية في المرفق ليلا يتحرك
خصوصاً اذا كان الكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط اماماً او حلاً او ما وحده الكتان
الكسر بعد ولم يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير والكتان قد اتى عليه مدة
ورم فاجعله في صوف واعمزه في دهن وان امكنك ولا يكون من مانع فلا تحل الى السابع
فما بعده الى العاشر ثم حينئذ تحل وترتبط بالجبائر وان اخر بالانجبار واما كيفية وضع
الجبائر فينبغي ان يكفيك ما بينا لك في بابها ولا يفارقه الشد الى اقل من اربعين يوماً
احتيج بحسن الاعادة الى مد شديد ولم يعن معونة من يعينك فاجلس العليل على كرسي
مشرف ويكون الى القيام اقرب منه الى القاعدة ويتكئ ما يطيقه على درجة من اصل او ما
يشبهها ما علمت في باب الخلع وقد وطئ ذلك الموضع ومهد ولين ثم يعلق من رفقه شيئاً
ثقيلاً يمد الى اسفل فاذا اشتد الامتداد المطلوب سوى وان اغناك الطباعصابة توثيقه
تحت الكسر رفقة وانامة العليل مستلقياً ومد ما عصبت باقرباء من الرجال الى تحت الى
فوق ففي ذلك كفاية اذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الرباط بعيداً واحداً من طرفي المفصل
والكتان اقرب الى جانب جعلت الرباط شديداً لقرب طرف بعيد من الاخر والكتان صدع

فقط

فان انكسر عظم الكاهل

من اربعين يوماً

فقط معالجة علاج الصدع وشد عليه الربط فصل في كسر الساعد قد يتفق ان تنكسر الزندان
معاً وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلى
اذا انفرد انكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شبه الآلة
معرى من اللحم فانكساره اقبح وايضاً فان قبول الاعلى للعلاج سهل بكيفية تدبيره ولا كذلك الاسفل
وخصوصاً ان انكسر معاً يجب ان يتوكأ عند العصر على الكوع هو اصل الكف وتعرف بلغ شد الرباط
فانه ان حدث منه في الاصابع ورم يسير ورجع يسيراً فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو خود وان كان
كثيراً مفرطاً فهو شديد يجب ان يرخى واما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك لكنها يجب ان لا تبلغ بطولها
الكف ولا اصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يخرج اليه قرب الكسر من مفصل الرسغ ولكن
حينئذ الصوب ان لا يمس الجراح من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل
مزوي ويجب ان يكون تعليقه خاصة الكتان كسره الى اسفل بخرقة عريضة باختلاف طول الساعد كله
فانه الكتان ملاماً في العلاقة من قرب الكسر فقط وسائره مبرأ عن المستند عرض الالتواء الا مجاله
مزوي
يدل على ما يوجبه سبيل الكف بل يجب ان يكون الكف اكثر الساعد على العلاقة واما الكتان الكسر الى فوق
فيجب ان يكون التعليق يسوي الكسر وثقل الطرفين من جانب الكف من جانب المرفق فان قبر
يسوي
ما بين ذلك يكون عوناً على استواء الشكل ويكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق بحيث لا يكتنفه
لا تبسط البسط عنيفاً وربما عرض للساعد ان يتحير يسيراً الى قرب ثمانية وعشرين يوماً فصل
في كسر الرسغ هذه العظام فلا يعرض لها الكسر فانها صلبة جداً واذا اصابها سبب ازالها عن
مواضعها ولم يكسرها فيكون غاية العلاج فيها نحو ما قلناه في الخلع فصل في كسر عظام الاصابع هذا
ايضاً فلا يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على
كرسي مرتفع ويؤمر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب
بالابهام والسبابة وانكانت الابهام مائلة الى اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض
تمديد حار وكان اشتر جلوس هذه العظام يجتمع اليها فضلة كثيرة وتحمر سريعاً فيشتد لان عرض الكسر يسلك
والاصبع الكائنة الابهام ينبغي ان يربط الرباط الخاص لها وان يربط ايضاً مع الكف ليثبت ولا يتحرك

ويكون حينئذ كانها قد ربطت مع جبائر اعني العظام المكسورة **فصل** في كسر العظم العريض والورك
يكون عظم الورك قد ينكسر في السدرة بحال قوية وقد يعرض ذلك به على سبيل نفث الاطراف و
قد ينسق في الطول وقد ينبذ فع داخله الى باطن وقد يعرض بعد هذا الاحوال الفصل مع الوجع و
رضرض الساقي والفخذ قريبا مما يعرض العضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي هو
العصعص او تشظت عظمه صعب الامر في اصلاحه وصار احد الوركين الى النقصان وعلاجه ان
يبطح العليل ويعاطي رجلان فخذيه كل يمد منه فخذ او قد نشبت احد يديه ليلا ضمار
الى مدافعة من يمد فخذه ويتولى مجبران غمز وركيه بشدة وقوة حتى يستوي بهما عليه الصفاد ثم يستلقي
على مثل كتيبة من خرقة او نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف ايضا واذا انكسر من جانب
الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الرباط ويسوى الرفاء كما ينبغي ويجب
ان يكون مستندة على موضع وطي جيد **فصل** في كسر الفخذ اذا انكسر الفخذ الضيع الى مدقوى شديد ثم
يسوى على الهيئة الطبيعية التي الدهي تجذب في وحشته وتقصير ليسرا في السنة على استمرار الهيئة التي في
التي في الصحة وتراعي من حال انكسار وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في باب الفصد
ويكون الشد الى فوق ليحفظ الجبر قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع القدام والى خارج
وذلك انها عريضة من هذه الناحية بالطبع ويسوى بالايدي والرباطات والوانج الداتي
يكون على المساواة ارتبصر احد الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في
الوسط واما اذا كان الكسر مايلا عن الوسط وكان قريبا من راس الفخذ فليوخذ قماط ويلف
في وسطه صوف لئلا يقطع اللحم وليصير وسطه على العانة ويصعد اطرافه الى ناحية الراس ويدفع
الى خادم يمسكها الى اسفل واذا كان الكسر فيما يلي الركبة فانا نضبر الرباط من فوق الكسر ويدفع
الطرف الى من يجذبها الى فوق ويضبط الركبة الضابر رباط يلفه ويستوي هذا العضو والعليل مستلق
على رجله وساقه ممدودة وان كان عظام نخس فينبغي ان يسوى عليه كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع
منها فليوخذ واما سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الفخذ يشتمل الى خمسين ليلة
وستين كيف ينبغي ان يكون وضعه بعد ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع بين الفخذين

العظم العريض الذي هو العصعص

يطبع بيد الفخذ

فما على ذلك

حينئذ

حينئذ كرة من خشب او نحوه حافظة للهيئة التي تسوى عليه وتجر الجبر الموقف على تعاهد لما يحدث
من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو مما يتسارع الى الفخذ فحينئذ
يجب ان تبادر الحيل لينفس بتبدد الورم وقد عرفت التطولات الخاصة بها اما القوابض
والبرايح وهي الواح عظام فيها قليل تقعر تهندم على اللفائف باحد طول الرجل فانها ان قصرت
ولم يجر على الساق وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان
طولت كان المريض في تعب على انها ان قصرت لم يخل من العناب وفائدة وتطويلها ان
يمنع الضم الطائفة الصحيحة من الرجل ان يتحرك اذا كانت حركته ذلك القدر ضاره بالكسر خصوصا في حال
الغفلة والنوم وكان الحاجة الى هذه الالات انما يكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها
الا قليل ان ترم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالجملة هو ثقل وبلاء وتعب لا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها
بحيل اخرى واما نصيب مجبور الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط
والذي هو اغلب فهو البسط واعلم ان منكسر الفخذ والورك فلا يعرى من عرج اذا انجبرا واذا انقطعت
شظايا عضلها استرسلت او لا ثم نقصت ثانيا **فصل** في كسر الفلكة الفلكة قل ما تنكسر في الاكثر بتدق
ويعرض وما يعرض لها بالمس وحشو بتدق القرقعة التي تنطبق لها بالمس والسمع بالاذن ويجب في علاجها
ان يمد الساق ثم يقيم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت يجمع اولا ثم يمسك **فصل** في كسر الساق اذا
انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى
عليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي مع ذلك ممكنا واذا انكسرت القصبة الكبرى السفلى الى
الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا اضطرارا وحينئذ قد يعرض للساق ان يميل
الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وهو مثله وليس حال الساق في الجبر
يعرض فيه كحال الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان يكون يده على ان يرد الى الاستقامة فقط
فصل في الكعب الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات به واكثر ما يعرض له انما هو
الخلع وقد قيل في ذلك كلاما مستوفيا **فصل** في العقب انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر
ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فانكسر على رجليه ربما عرض معه رض يعظم مع سيلان

فلكة اسنة رانو

دم الى بطون العضل ويجد فيها وقد يؤدي الى اعراض عظيم من حمى واختلاط عقل وارتعاش
تشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم حار ليس بيّن ولا يخرج وقد احدث كمودة لم يكن فيه
علامة ردية دل على انه في طريق التعفن والكان وزنه ظاهرا مدافعا فهو اجود وربما يتيسر الفخارة
واذا انجبر الثقب كان المشي عليه موجعا واذا لم تجبر العقب على ما ينبغي بطل الانتفاع به فصل
في اصابع الرجل علاجها في الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سوى بها الجبر لقدر الطبا وبا به وعليك
ان تخلط في جميع ذلك الفن السادس كلام مجمل في السموم يشتمل على خمسة مقالات المقالة الاولى
في اصول ما يعلم من اصول السموم الشرسية وتفصيل القول فيما لمعالجات السموم التي ليست
بحيوانية وغير ذلك فصل كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة علاجها من خاف ان
يسقى سما فيجب ان يحترز عن الاغذية العالية الطعوم في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة
والعالية الروائح فانهم يكسرون بذلك طعم ما به سموم وبالجملة ويجب ان لا يخفى وان كانا منهما على
موجع شديد او عطش شديد فان كل واحد منهما يخفي ما يجب ان يتفطن له لشدة النهم وعلى
ان المتناول من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يتدفق في
خلال ما امتلأ منه والثاني ان العروق يكون مملوءة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان
فيها طعم شيء ايضا والسم غذا ويجب عليه ايضا ان يكون قائما ولا على سبيل الاعتياد الادوية
الدافعة لمضرة السموم كالمثرودطوس فيصير منفعة ومثل معجون الطين الارمني وكالطين
التين مع ورق السداب والجوز والملح الجريش واما الاوزان فان ياخذ من السداب اثنا
عشر درهما جزءا ومن الجوز جزءين ومن الملح خمسة اجزاء ومن التين اليابس خمسة اجزاء
والجدوار عجيب في دفع مضرة السموم كلها ويوجد ايضا ليست احفق بل هما دواء ان
او دواء واحد وايضا من بزر الشلجم الصغار يؤخذ وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسداب
والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون كل تحرز من الطعام غيره او سقيه فربما عرض له
من حيث لا يحتسب بل قد يتفق ان يلتقط شيء خبيث مثل الغضاء والبرشيا والعقرب
فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام يجب الحر الشراب ويتبادر اليه

فصل في دفع مضرة السموم كلها

وقد يموت

فان السم بعضو واحد بعينه

وقد يموت في الدنان وقد يشرب منه ويفيقا وقد يموت ولهذا يجب ان يتوقى المستنقعات وما تحت
الشجر العظام والمعاشب والله اعلم فصل كلام كلي في السموم المشروبة اصناف السموم صنفان
فاعل فعله بكيفية غير وفاعل بصورته وجملة جوهره الاول اما اكال متعفن مثل الارنب
العجري واما ملهب مسخن مثل الفريون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك
التنفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره مثل البيش ومثل الهلهل الذي
يدعى انه صنع اما البيش واما قرون السنبل واما الشيء الحر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة البقر وما اشبه
ذلك وهذا غير السموم والضابطان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الزرنيخ على الامعاء والارنب
العجري على الرئة ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكلاهما قد يتبدل بالمزاج او بالتعفن او بالحمل
على عضو وقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان التعفن كلما بقي في البدن كان فعله اردا واسلم
من تحليل العرض له ولما يعقبه بالعرق وبخروجه او بالعلاج القابل له واعلم ان حضرة المحذورات بالاضرار
الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوى وايا الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار
يقاومها فتفعلها اضعف ومن حيث انها تجد من البدن الحار تلطيفا لجوهرها البارد اقبل واجدا
بالقوة حركة الشرايانات وجذبها عنه الانقباض يكون لكانها في الابدان الحارة اشد لانها
وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاوم
بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولهذا
قال جالينوس ان الفرنيون والظنة البيش او سما قاتلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير
لانه لا يصل في الزرازير الى القلب الا بعد مدة قد انفصل فيها عن البدن الانفعال الذي ما يبقى بعده الا
الاستحالة عند ارتقاء الانسان يستحيل مثل ذلك لسعة محاريق سببه حرارة وقوة حركات غرائبية
الجاذبة واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى
ومن اين علم ان الفرنيون سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا تمكن حتى
يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل من الزرازير فعسى ان الفرنيون
ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو استحيل غذاء وصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان

تحت الشجر العظام

ان مزاج الزرازير ليس بمزاج الانسان

حكاية عجيبة

الانسان لا يقتل الفرنيون السموم

فيسهو لم يقبل قال وقد كانت بعض العجائز تناولت في اول الامر من البيش اشياء قليلا جدا
ثم تزيد تلازمه حتى الفته الطبيعة وتجرأت عليه وما مرها شيئا وقد حدث روس انه قد تغذى
الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانها بلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى تقتل
لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الحيوان الدجاج **فصل** في الاستدلال على اصناف السموم
قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاعراض فان حدث شبه لذع وتقطع وتغص واكال
عرف ان السم من قبيل الادوية الحارة الحارقة مثل الزرنيخ والسبيذج والزرنيخ المقتول
وان حدث التهاب شديد وزرقة العروق والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه
سم بحرارته فقط مثل الفربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات
وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تفسد الانسان بحيلة الجوهر وهو
ادوارها وقد يستدل عليها بالروائح اما رائحة البدن كله مثل سطوع رائحة الافيون من شاربه واما
رائحة عضو منه كرائحة الفم عند الفم شرب السموم المعفنة مثل ارنب البحر واقوسيطن والمزاج
وقد يستدل عليه بالبقية فانه اذا اتى السموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف بالرائحة
او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبس وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الامر
يعرف الرائحة والارنب البحري والصفدع بالبهوكة **العلامات الردية** اذا اخذ المسموم يغشى عليه
وتنقلب حدقتاه فيغب سوداء علاج وكذلك اذا احمرت عينه ووقع لسانه وسقوطا
والعرق البارد ذليل سوء في مثل هذه الحال قل ما يعيش **فصل** في قانون علاج من سقي سما
يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحس به قبل ان تنتشر قوته في البدن ويشرب ماء فاترا وزيت
الشيرج والزيت ويتقيأ ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شب ولوزي
وقد يخلط بالزيت والخصص وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشربه يتقي من ذلك ومن
غيره ماء كثيرا واغذيه كثيرة فانها وان لم تقي فقد تكسر السم وتغلبه واذا تقيأ ما امكنه ثم
يشرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم قيئا واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن
وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو بشحم الاوز والدهن وكذلك ماء رماد حطب

والكرم

الكرم ويجب ان يتبع القيء بالحقنة خصوصا اذا احتبس بتبريد الاذنين الى اسفل فان كان الاضطراب
فوق ذلك استعمل ما يقي السهيل ولا يغفل ان يشرب اللبن وان احتجت ان تقيه مثل تراب
الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم خصوصا اذا سقي في اول فانه تقدف
السم كما هو **نسخة** يؤخذ حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين ابرسا مثقالين معجون بزيت
والشربة منه درهم **ايضا** يؤخذ حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البري فلفل ابيض
واسود ودار فلفل وج انيسون قنطرا سليون اسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد
اربع درهمات سنبل فقاح الاذخر من كل واحد خمس درهمات سليخة ثمانية عشر درهما
حماما غفران من كل واحد ست درهمات يعجن بعسل ويسقى بشراب مثل الساقلاذ الروسية
وسقي الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرء الديك اذا سقي في الحال
قذف السم وما يسقى البقر عصارة الفراسيون وورق القصب والنارديج وبزر الجزر والجندبيدستر
والبندق والتين اليابس والسذاب وما هو محمود في هذا بزر الجزر والجندبيدستر والبندق
الباب ان يسقى من القشر المنتن اربعة دراهم وصل المرزنجوش درهم بشراب حلو واذا عرض
لعبد القيء والتهاب شديد فاسقه ماء الشعير ودهن الورد مرارا وحقنه به مع ذلك ويجب ان لا ينام السيد لا
يترك نفسه بحيث ينام بل يجب ان ينبه ويقعقع حوله فاذا انشرحت له الصورة وعرف السم على
كل سم بما يقال في بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين احدهما ان تعرف ان السم من اي جنس هو
والثاني ان تعلم انه من اي نوع هو مثال الاول ان تعلم ان من المقطعات الحارة فتعالجه
بمثل اللبن والزبد والفالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر الحدة او تعلم انه من
المسهلات فتبرد بالكافور وماء الورد وماء الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبرد وما يفتح الفصد على ما
الرئيسية مثل الطحلب وغيره يجدد عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من شدة حد الحيض البقر مبرد وان
احتيج الى الفصد فصد لو ان تعلم ان من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودواء المحلب في الشراب
الصرف وكذلك الشوم او تعلم انه مفسد بالجوهر فيعالج بالقيء وبطبيخ السنا والترياق ودواء المسك
الفاوزنيا ويستعمل ماء اللحم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع الذي بادى اليه ويلبس المطيبات

وان تعلم انه من المخدرات

ويعطس وبذلك ثم معدته وينفخ في فمه وينتف شعره واذا عرف نوع السم عولج بما يخصه وما نذكره
وبالجملة فان الادوية التي يشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره
مثل اللبن والفاذزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد بها
مقابلة كيفيته مثل سقي السموم في الشراب لمن لسعه العقرب **فصل** في ادوية مشتركة للسموم
هذه الادوية هي الادوية التي السم فلا تدعه ان يصل الى القلب وهي الترياق والمثرودطيوس والفاذزهرات ما كان مجربا والطين المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة
وذكروا ان زهرة الدفلى وورق نخيلصان عن السم ويقال ان حب العرعر عجيب في هذا الشان
لا نظير له **نسخة** يؤخذ من الانجدان واصله بالسوية درهم ومن الشيح الارمني درهمان ويعجن
بعسل ويسقى في ماء النقاح والدواء المتخذ منه غاية واصول نجور مريم اذا شرب بالشراب
والقوتج البيضاء وبزر الشلجم والبيضا الغاريقون درهمين بشراب السيرسيا وشان والخارزي
وبزره وزورقه ورقه والبيضا الدارجيني ومن الارنب بخل خمر اوقيتين او جندبيدستر مثقال مع
اوقيتين رنبت والقيصوم البيضا يؤخذ ماء الحسك المعصور فيسقى وبزر الجزر خصوصا الا
والحلتيت وطبيخ الجعد وطبيخ السيسالبوس وبزر شجر السكبينج عجيب جدا **مركب** يؤخذ
من السكبينج البري وجندبيدستر وورق القصب من كل واحد جزء شحم الحنظل ثلثة اثقال
الجميع يسقى منه بندقة كبيرة واشيار تنسب افعالها الى الخواص فيها مثل ما ذكروا ان تمر
ابن عرس البري المنطف المسلوخ من الادوية لدفع السموم **فصل** في جملة العموم المجاورة
من المعدنية وغير الحجر الارمني من ذلك الحجر الاحمر قد حكى بعض الناس ان في الاحجار حجرا
سميا يشبه الصندل وان وزن دانق منه قتال وعدة في السموم الحقيقة التي تفعل بجلبة الجوهر
كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش والنفع الادوية بقلة الفاذزهرات **فصل** في الزيبق
اما الزيبق الحي فاني اكثر من شربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من الاسفل بل من يصيب في
اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له الم شديد واختلاط عقل وربما تادى الى التشنج ويحس
بثقل شديد من ذلك الجانب وربما تادى الى صرع وسكته التادي جوهر الدماغ يبرده ويرجعه

اما يراد بها كسر حدة السم

مثل سقي السموم في الشراب لمن لسعه العقرب

واشيار تنسب افعالها الى الخواص فيها

في الزيبق الحي

الاسفل

وثقله واما الميت والمصعد فاذي صار مقطع تعرض منه اعراض شبيهة باعراض من شرب
المرتك من مغص والتواء امعاء وشي الدم وثقل اللسان وثقل المعدة ويرم جسمه
ويحتبس بوله **العلاج** من جيد العلاج له بعد التنقية وما يجري مجراها ان يسقى من الادوية مثل
المرودن ثلثة دراهم في شراب او يسقى ماء العسل مرة بعد مرة والبيضا فليحقن به مع
البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج وحقنه مع تقوية القلب البيض بالادوية المشتركة واما اذا
كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على فرد رجل ويحمل على ذلك الشق وقد يميل راسه اكثر ما يمكنه
من التميل وخصوصا اذا تعلق بالبدن التي في الجانب الاخر لشيء وكذلك اذا ترجح على ذلك
الشق والذي يريد ان يلفظ بسبل من رصاص يدخل في الاذن فيتخذ الزيبق يتعلق به فهو مخطلان
الزيبق يتعلق به فهو مخطلان الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الى ترجح وحمل لفظ
والكمان اعوص من ذلك لم ينتفع بذلك المبل ولم يصل اليه **فصل** في المرتك وبرادة الرصاص
تعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه وثقل لسانه ويحتبس منه البول والغائط بلا فرط انطلاقه
ويجد ثقلا في معدته وامعائه حتى ربما خرج السم ويودي الى السحج ويكون في اعاليه تقرحه ويخرج
في لطبه كفدة متحجرة ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما عرض معه اعراض الايلاوس ويصير لون
البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص **علاجه** يجب ان يبادر ويبدا بعلاج المشرك
من التنقية ويكون بشيء فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبت والبورق ويجب ان يسقى
من المرودن ثلثة دراهم في شراب او يسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام الراعية شرابا فانه
علاج بليغ او يسقى الافسنتين والزوفا وبزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشراب او درهم
درهم مربوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا في ماء العسل وغذاؤه
الذي يجب ان يدوم عليه الاسفيداجات المتخذة من لحم الحزوف وعلامة برئه ان يطلق البطن
ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعرقة والمدرة والمسهلة **فصل** في الاسفيداج يعرض
قشاريه ان يبيض لسانه ويستر في اعضائه ويشتد سعاله وفواقه يختلط عقله ويبرد بدنه ويتاذى
ويجف ويغشى عليه وربما احس في حلقه بعفوصة ووجد في الماء وساير غشوته ويبيضا و

في مرتك وبرادة الرصاص

في بطنه مضاره في معدته لذعا وفي فؤاده وجعا وفي سراسيفيه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى
الى خناق وابيض لون بدنه وربما بال اسودا ودمويا **علاجه** مثل علاج الربك ويسقى سقمونيا
في ماء العسل ومدرات البول وتحقن ولا يحرك بتمام وما يدخل في تقيئه دهن الافوان ودهن
السوسن ودهن النرجس ويضع في ادويته ضمغ الاجاص ودواء الدوار ويسقى مما ينفعه ان يأكل
السمك بقجه ويمضغه ويشرب عليه الطلاء **فصل** في الجبين يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج
ولكن بعظم خلقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج ثم يسقوا اللعاب الفرجه لزوال خشونة
الحلق بعد التلبين الذكور والاحشاء اللينة ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه وبقاء ودوا الاسهال
مرارا وان سمج عولج السمج ومما هو مذكور للجبين ربما اطراف الكرم مع الحامض **فصل** في الزحير
والشك تعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزحير المقتول لكن الشك بما عرض منه اسهال كثير وهذا
اولى علامته **العلاج** فذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء الدسمة والشحوم اللينة **فصل** في الزحار
يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطع في الاحشاء وقروح **علاجه** مثل علاج الزحير
الذي نذكره **فصل** في براءة الحديد وخبثه يعرض من ذلك وجع شديد في البطن وبين
في الفم ولهيب وتغليب الصداع **العلاج** يسقى اللبن مع بعض بالسهيل بقوة ثم يسقى السمن والزبد
حتى تسكن تلك الاحوال ويدام حب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضرزا
بالحل على رؤوسهم وربما سقي شابة شيئا من مقاطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم
يتبع بالمسهلات الذكور وربما سقي منه كل يوم وزن درهم ثم حشوه بعد الفرق الدسم الرطب
مع سمن البقر ليسهل الكان نزل او قيوة بها الكان بعد في المعدة **فصل** في النزلة الزحير
المصعد عرض منه قريب مما يعرض من السك وقد يعرض سعال مؤذ ومن سقي النوره وحده
عرض له بين الفم ووجع المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النوره في بوله وربما
عرض منه برد الاطراف وعرض القيء وربما جف اللسان وعرض الخناق **العلاج** يبدأ بما
يجب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب ليتقيأ او بالدهن ثم يؤخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الاترج
طبيخ الجرجير او جوزها وعصارة اللوكية بالعسل ولا يزال يسقى اللبن والعابات واللزوجات

لعلاج الفطر

شك سم الفار

من سقي منها مجتمعا حدث
مغص وقروح في الامعاء من
سقي النزلة

مقدار درهم دواء المسك مع قيراط مسك

والرسومات والمرق الشحمة وخصوصا بالخبازي ويعالج الصعال ان حدث به بالملينات وعلاج
النورة الغير التقيئية والحقن الدسم والتلبين وعلاجه قريب من علاج الدرنيج ومما قيل في ذلك
يؤخذ بول الحمار ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين في ماء حار **فصل** في الصابون قريب
الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه **فصل** في النزاج والشبيه بسبب سببها سعال
شديد ويؤدي الى السل **العلاج** شرب لبن الاتان وشرب الزبد والسكر والاشربة
الزرقية ونحوها **فصل** في شرب الماء البارد على الريق من شرب ذلك على الريق او على
حمام او جماع حيف منه فساد المزاج والاستسقاء **العلاج** دواء الملك ودواء المكرم ونحوه
وربما كفى الشراب الصرف يشرب عليه **فصل** في جملة من السموم النباتية البيش هو من
اشر السموم ويعرض لشاربه ان يرم شفتاه ولسانه ويخطط عيناه ويتواتر عليه الدوار
والغشي ولا يعمل ساقاه ويهذي ومن يخلص منه فقلما يخلص الا واقعا في الدق او السل
وربما صرع ربحه ويسقى عصارة النشاب فيقتل من يصيبه في الحال **العلاج** يجب ان يبادر الى تقيئه بشاربة
بطبيخ بزر الشلجم ويسقى الطلاء وسمن البقر سقيا على سقي وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخل ثم علاجه
الاصلي الفاوزهر ودواء المسك والحيدوار والبوحا والترياق الكبير وقد ينفع منه الى حد من
اجود الاشياء وان يسقى المسك في حكاكه الفاوزهر او مقدار درهم ودواء المسك مع قيراط مسك
ورغم قوم ان اصول الكرنب وزهر البيش وجميع الفاوزهرات جيدة له خصوصا الذي تشبه النشب
والخيوط كخيوط المرتك والحيوان الذي يسمى بيش موش جوفارة تضاد البيش وتبطل
فعله اذا اكل منها **فصل** في قرون السنبل من سقي منه ظهرت به علامات السرسام واسود
اللسان وقطر الدم من احليله قطرة قطرة **العلاج** يجب بعد العلاج المشترك من التقيئ
بماء الشعير بدهن الورد المفتر ونحو ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا واحدا في اوقية من ماء الورد
ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة التبريد المكفرة المصدعة ويسقى مثل سويق التفاح
الحامض وسويق الشعير بالثلج في جلاب ويسقى الراب الحامض **فصل** في القرنوة
هذا دواء لست اعرفه واظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش والعلامات التي

يخص هذا الدواء ويقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وقولنج وغشي وصفرة في الوجه
كله وخصوصا في الشقة وتمر والفسه وتنين وتثقل بدنه ويخدر ويختلط منه العقل مع ثقل
الراس والصغر النبض ينقطع ويعرق عرقا بارد او يحمر ويموت علاجه علاج البيش عدد
ادوية سمية حارة فصل في القريون يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع
في البطن وقولنج وربما استطلق البطن منه باخراط العلاج يجب ان يقيء ثم يبرد ثم يسقى
السمن والزبد بقوة ثم يعالج لعلاج قروح السبيل ويلقم عليها الرمان المزوما والتفاح
الزوما والرايب فصل في البان البتوعات وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة
وخصوصا لبن الشيم ولبن العنزة ولبن الاتن يعرض منها من اللذع والاسهال المسرف
ما يعرض من القريون فيجب ان يكسر فوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج المعارض الحادث
منها من اسهال دوم او بولة بما علم في بابه وقيل ان لبن الشيم يقتل منه وزن درهمين
وعلاجه الاستحمام بماء الثلج ولبن العنزة يقتل منه وزن ثلثة دراهم في يومين ولبن الاتن يقتل
وعلاجه ايضا مثل ذلك فصل في السقمونيا الشربة القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب
الاحوال مما ذكرنا ويجب ان يكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الرمان
والسماق فصل في الماذريون وخاما لبون الشربة القاتلة منه درهمان يعرض
منه قيء واسهال مفرط والاسود المسمى منه خاما لاون قتال اكثر ويعرض منه لذع
شديد في الاحشاء ووجع في البدن كله وغثيان وقولنج ثم قيء بلغمي ورنبدي ثم يؤدي
الى كزاز وتذهب الصوت العلاج لا بد من سقي لبن حليب وسمن على التواتر والحلب الغنم
تكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمثرودطيقون او دواء
الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا ايا ما يزول سوء المزاج فصل
في الدفلى ان الدفلى كثيرة القتل الدواب وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ البطن و
لهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي ينبت الدفلى فيه ردي واذا لم يكن
بد منه فيجب ان يقطر او يمزج بالحلاوات العلاج يجب ان يؤخذ طبيخ الحلبة والترمس

ادوية سمية حارة

البان البتوعات

فانه

نقض بكراته وذلك حرز

فانه يجب ويزر الفنجنكست والفنجنكشت نقيئة وطبيخها ترياق والتيين بالعسل والسكر
والجلاب والحلاوات كلها وربما العنب جيد ومع ذلك فلا بد من الدسومات والفرجات التي علتها
مرارا ومن اتباعها بالحقن فصل في البلادر يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب
وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها احدث الوسواس باحراقه السوداء
والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصة وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت
منكان يقضم منه بالجوز قضما لا يتاذى منه العلاج سقي من دهن اللوز والسيبوج والزبد والسمن
واللبن الحليب والدسومات من الامراق وما يجري مجراه ليسكن اللذع والمغص ثم يسقى رايب
البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ماء الثلج
ويعالج بعلاج السرسام ومن الاشنان التي يعالج بها حب الصنوبر والجوز فاذا زهر فصل
في الكبيكج هو ايضا مما يقتل بحدته علاج مثل علاج البلادر والدبانات من ادفع الاشنان المفترة
فصل في اليبروح اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها نحن نذكر ذلك فصل في السذاب
البري يعرض لمن يشرب منه حموضة العين وجفوة والتهاب شديد علاجه يجب ان يقيء بالماء
الحار والزيت ثم يعالج لعلاج الدفلى ونحوه فصل في الشافسيا هذا هو صمغ السذاب الجبلي
وقد يجد من طعمه كطعم الباذروج وهو حار ويعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السبيلين
ويرم اللسان ويجد شقوقه ولفح وحرقة في الحلق والمعدة وحموضة عين وحمرة وجه وربما يشرى
بعد مدة وكثيرا ما يفضي الى غشي وضعف نفس العلاج هو ان يبادر فيقيأ ويسقى بعد ذلك اللبن و
السمن والزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن والسقي السكنجبين ونقيع الاشنان وما هو موجود
عندهم كالفاذزهر له برزه وعلك البطم واصل الحرشف وطبيخ الصعتر ويقال ان الفيم الجندبيدستر مع
الخل السكنجبين او مع العسل او مع العسل وهذا اعني ان يكون على سبيل المغاصة او على سبيل دفعة من
البدن بالتحليل واما على ظاهر الواجب فان التبريد اولى فصل في الجبلنك اعراضه وعلاجه
اعراض الكندش والحريق الاسود وعلاجه علاجها فصل في الدند العيني يعرض منه اسهال
عظيم جدا العلاج يجب ان يقيأ ان امكن ويكسر قوته بسقي اللبن والزبد معا بعد سقي

وقد حب الملوك

او يسقى الدوغ ويستعمل يمنع الاسهال وربما اغاث من مضرته ومنع اسهال الترياق فصل في الخرشنة
والخرنق الابيض والغرطنيثا وعصارة قثاء الحمار وضرب من الشونيز رومي الغاريقون الاسود
الكندرشين يغشي غشية عظيمة وربما خنق بها وكذلك الغرطنيثا والخرنق الابيض ايضا فانه يغشي و
يقيء وربما جمع ما لا يندفع بل يخنق وربما حرك الاسهال والجميع يتادى بالانسان الى الغشي وسقوط
القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخرنق الابيض والغاريقون الاسود وربما تشابه
اثاثيرا قال جالينوس ان نبض شارب الخرنق الابيض في اوله عريض متفاوت ضعيف جدا بطيء
جدا لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقها فوة الدواء دفعة فلا يشتغل بدفعها
الطبيعة واذا اخذ يظهر اختلاف لا نظام لان القوة الباطنية مضغوطة فاذا اخذ ينتظم ويسوى
جدا فقد اخذ العليل يحس حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفواق التشنج ضعف التنفس
واختلف وتواتر جدا واذا اختنق تفاوت بلا نظام والبطار ولان الحار يطفي وربما ظهرت فيه موجة
للطرية والخرنق ما يقتل الكلاب العلاج يجب ان يتادى الى قذفه بما تعلم او استرال عدو ضرره بالحقنة
القوية بمثل شحم الحنظل ثم معالجة خنقه بما قيل في باب الفطر وان قل القيء الكان في الانبياء يقيء ولا يكون
شيئا كثيرا فيجب ان يملا بطنه بالماء الفاتر ثم تقيئه ثم يعاود واذا عرض التشنج يسقى اللبن والسمن الكثير
ومرخت او هماله بالقيروطيات اللينة والزيوت الابزن المعتدل ويعالج بعلاج التشنج اليابس فصل
في الخرنق الاسود يحدث منه اسهال كثير شديد وخنق واذا سقي منه درهمين تشنج وقبل وتبا
ذلك خفقان وحرقة لسان عض عليه وحشار كثير ونفخ ثم تشنج شاربه ويرتعش ويموت العلاج
تكسر قوته اليوم بمثل ما علمت وبان يسقى الاسطمخيقون بالشراب او يوجد من الكمون والافسنتين والجند
والسنبل اجزاء سواء ويسقى منه درهمين بشراب ويوضع على النفخ خرقة مسخنة وكمادات مغثية بما
علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل والسمن المطري والاشراف الدسمة والشراب الحلو والشراب
الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخرنق الابيض واذا افرط اسهاله حبس في
ماء بارد وشراب الريوت والادوية الحابسة فصل في الجرمدانق يعرض من شرب درهمين منه
حكة ودرم ويقتل علاجه علاج الغرغرون فصل في الدادي اكثر منه قتل علاجه ما يقيء و

يسهل

خبر الشراب لمطفي فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد بقشر جيد

يسهل والالبان والدسومات على ما علمت فصل في كسب الخرنوب والسمسم قيل ان المستقصي في عيره
من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك فصل في الجندبيدستر اذا ربح عرض منه اعراض
البرسام الجارح مع الدبجة وقيل ذلك في يوم وخصوصا الاسود المنتن منه والاغبر الذي يضرب
الى السواد العلاج يجب ان يقيا منه بماء الشبت والفوتنج والسبستان بالعسل والطلاء ثم يسقى
المحمضات مثل حماض الاترج ورب الفواكه الحامضة والخل الخمري وحده ورائب البقر وعصارة التفاح
ولبن الاتن غاية فصل في الغصل قد يعرض من تناوله ومن الاكثار من جيده الفيا تقرح الامعاء
وحد اول الكبد وتيقدم مغص وتقطيع العلاج اذا عرض ذلك فيجب ان تبادر الى سقي اللبن المطبوخ
بقطع الحديد المحماة والصيفرة البيض مسلوقة في الخل والسفوالبرز وبالمقليا ونحوه فصل في خانق
الذئب وخانق النمر يعرض لمن تناول منهما عطوصة في الحنك واللهاة والمري وقصبة الرية ويسيل
ورم ويتصاعد من فمه بخار وخانق ردي ويتادى الامر الى القتال لسانه واختلاج صدغيه الى
عشية وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن وريح كثيرة ويعرض لشارب
خانق النمر سدر وظلمة عين كلما اراد ان ينتهض مع رطوبة في العينين ويثقل صدره وخانق النمر منبته في
ارض هرقلة ومواضع وهو مر الطعم كريه الرائحة العلاج يبادر الى تقيئه بما تدري ثم حقنه ثم يسقى
مثل الصعتر الجبلي والفراسيون والسذاب والاسطمخيقون والشيح الارمني بالشراب وكما فيطوس
في الشراب وخير الشراب ما طفي فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد بقشر جيد
والنافخة خصوصا النفخة الابل والغزال والحدي ثم الامراق الدسمة فصل في الازاد وخت ورقة تقتل
البهائم وخشيه ربما قتل علاجه العلاج المشترك وهو قريب من علاج الدغلي فصل في قشور الارزن
سقي قشور الارز على ما قاله بعض الاوايل الاولين اعتراه في الوقت وجع في الفم واللسان ورم لسانه
ثم امتد الوجع في مرته ومعدته وامعائه والتهب جميع بدنه وعدة السموم العلاج يعالج بعلاج الزرنيخ و
يجب ان يكون دهنه الذي يشفاه مطبوخا فيه السفرجل فصل في بزر الانجرة يعرض منه ما يعرض من
الغصل والصرفة يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج الغصل الا ان سعاله يعالج بالمنيات مثل
شراب البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من الادوية السعال فصل في التربد الاسود الاصفر والاسود

ازاد وخت ورقة تقتل البهائم

يعرض منه كالاعراض الحريق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج وتخصيصه تجرع دهن
اللوز الكثير فصل في سورويون لست اعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه المشترك والظنه من الحار
ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقالوا هو دواء يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفة
من الامتداد حالة شبيهة بالضحك ولذلك يتمثل اليونانيون انه يضحك ضحك ساردونيا علاجه
العلاج المشترك فقال بعضهم يجب ان يتقيأ ويشاربه ويشرب بعده ماء العسل ويتقيأ شرب اللبن و
تدهين البدن بالمسخنات واستعمال الانزرن الحار والنذرنك والادوية الدافعة للتشنج الخبيث
فصل في طونيون هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه والظنه من حارة ولا يبعد ان يكون من
غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النفس
فصل في اللبوب الرائحة احوال ما وعلاجها قريب مما قيل في الفصل والانجرة وخصوصا بلوب
الفواكه مثل رب الحصرم والمربا من التفاح ويعرض منها غثيان وغشي وكرب وهذه اللبوب
مثل الجوز ولوزي الشمشمش والنارجيل واللوز فصل في الشراب المعرف على الريق كثيرا ما يحدث
ذلك خنقا او جاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب على نظر حلوا
العلاج الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقيء نعم الدواء ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد
وانقطاع البارد وماء الرمان المحض وماء الفواكه واقراص الكافور فصل في العسل الردي
والكثير تجلب من بلاد وقلما يذاعسل حاد يعطش من سمه ويعرض منه اعراض ردية شبيهة بما يعرض
من الفصل والانجرة ونحو ذلك يسرع الى من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف اخر
حكمه في اعراضه وعلاجه كحكم الشوكران والعلاج اكل السذاب والسمك المالح والشراب المسمى الترياق
ولا يزال ياكل ويتقيأ ما امكنه فصل في الدبق من شرب الدبق عرض له فرقرة في البطن
ومغص من غير اختلاف ودوار العلاج يجب ان يسقى الماء والعسل ويتقيأ ويحقن بحقنة لينة
وينفعه سقي الانسنتين مع الخمرة الكثيرة والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير والفيا السنبل
مع الجندبيدستر والفلفل ويكمد بماء حار وخل فصل في جملة الادوية الهنانية المسمية البارزة
اللافيون لمن شرب اللافيون حذر الاطراف وبردها وحكه نفخ منها رائحة الافيون

دوار

يجلس في انزرن حار كيلا يشنج

دوار وخفقان وظلمة العين وضيق حلق ونفس وصفرة شفة ووجه وصعوبة بخشونة سبات
واعتقال وغمور العين ثم يؤدي الى كزاز وخانق وعرق بارد وموت ومن اسباب قتله
تغليظ الدم فلا يجري وتبريده وتشنجه لالات التنفس والشربة القاتلة منه وزن درهمين يقتل
في يومين وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه في الابدان
الحارة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلى ما قلناه في القانون العلاج يستعمل فيه
القوانين المستقرة المشتركة من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء
والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن ادوية السكنجبين بالافسنتين في الشراب والحلتيت ترياقه وكذلك
الدارچيني خاصة ومع الخل والسكبينج وكذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل لشراب او سكنجبين والصعتر
والسذاب بالملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والجوز جندم وقد يسقى شاربه
ترياقا خاصا له وصفة يؤخذ من الحلتيت والاهيل والجندبيدستر والفلفل اجزاء سواء ويعمل
والشربة من النبقة الى الجوزة وكثيرا ما خلص منه يسقى مثقال من الحلتيت مخوزنة خمسة وعشرين
درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان مقيدا ريحانيا
كثير الاضمال للماء وكان مع الدارچيني ولا كالترياق والسنجرنيا والشرديطوس بالشراب ويجب ان تنزع
دماغه بالتعطيس بالكندش ونحوه ناد علاج جيد لدفع اسبابه ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام
ان يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن والشيم مثل الجندبيدستر ومثل السك
ويجب ان يجلس في انزرن حار كيلا يشنج ولا يشتد به الحكة وتحت الامراق الدسمة والمخاخ خاصة
والشحوم فصل في حوز بائل يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه
مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقبل ان يقتل ويعرض منه عرق ونفس بارد وانما هو دون
نصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعفاء من الناس العلاج اعظم علاجه التقيئة
بنظرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب
الغار والدارچيني والجندبيدستر وينفع منه وضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن
بالخرق ويدهن بدهن البان والقسط وان يحصر بما امكنه ويرتاض وتغتذي بعد ذلك

بالاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون فصل في البروج اعراضها
جوز ماثل واخواله كلت عس وحكاك وكثرة ازوصم وشرما فيه قشورة وحبه قريب من ذلك
جرمه ايضا يفعل شيئا من ذلك العلاج قريب من علاج جوز ماثل والافيون ويجب ان يسقى
الافسنتين في الشراب وايضا فلفل وجندبيدستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع
المحذرين ويعطش ايضا بامثال هذه الادوية ويشم الزفت ودخان الفتل المطفاة ومما يجب ان
يجعل على رؤوسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركوا يبيتون بل ينبهون ينتف الشعر والعطس وغير اصل
ابهام فصل في ورد جنون هو دوار من جملة المخدرات وفي طبيعة البيع ويسكر والعرض منه اولا غشيان
شديد وخوانق ومعض رجاله كابلاوس وربما قيأ الدم واسهله ويودي الى الغشي ويسبت ويموت
من بين السابع الى السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك فصل في النبيع يعرض نشارة
ان تسترخي اعضاؤه ويرم لسانه ويجري الزبد من فمه ويحمر عيناه ويحدث به دوار وغشاوة وضيق
نفس وصمم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا اصواتا مختلفة وربما نقزوا
وربما صهلوا وربما نخروا وربما نعقوا العلاج يجب ان يسقى في العاجل ماء وعسلا ولبن البقر
ولبن النعم ايضا الشراب الحلو الكثير والبصل المشوي ويسقى بزر الفجل والحرمل والحوك وبزر الاترج
وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزورها والاكالمشر وبطوس والترياق
والسنجر بنا ونحوه وترياق الافيون وعلاجه النقية فصل في الشوكران يعرض منه خنق وبرد
اطراف وتمدد شديد خانق وغشاوة البصر لا يكاد يبصر شيئا وتبطل التحيل وبرد الاطراف
ثم تشنج وتخنق وتقتل العلاج يستعمل اولا الحقن والتقية والاسهال على ما عملت بتدبير الحقن
ثم يسقى الشراب الصرف شيئا وبعد شيء الساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر
والافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك يسقى الفلفل بالشراب وكذلك يسقى الجندبيدستر
والسذاب والنعنع والحلتيت وورق الغار وحبه ورب العنب ايضا وترياق الافيون نافع
لهم ومما ينفعهم بزر الانجرة ويجدان والقردمانا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ شعر
النؤشاذر ودهن البلسان مع لبن ويجب ان يضمد البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر فصل

ب الثعلب المخدر الردي يعرض منه مكروبة لون وخفقان لسان برقان وقيء دم
كثير ونفث واختلاف سحجي مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن العلاج علاجهم على القانون
العام يفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع انيسون والاصلان
كلها نافعة منه وصدر الدجاج مطبوخة واكل اللوز المر فصل في الكزبرة الرطبة اذا استكثر
من الكزبرة الرطبة واكل قريبا من نصف رطل او شرب عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك
الى اربع اواق حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال
كالسكر فيما يشبه كلام سكران وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة العلاج يجب ان يقيئوا وخصوصا
بدهن السوسن او بالزيت مخصوصا بطبيخ الشبث فيه بورق وبطبيخ اصل السفن البنفسج بالملح
والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل كذلك ومرق الارز والشراب القوي الصرف يسقونه
قليلا قليلا ويكون ماء بالكلية فلفل كثير ويلقيهم الافسنتين والدارصيني والشراب ويفهم الماء
الحار والمنفخ غاية لهم فصل في بزر قطونا قد يعرض لمن شرب بزر قطونا الكثير سقوط القوة
السبق وبرد جميع البدن والفم وضيق النفس التمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي العلاج
علاجه كعلاج الكزبرة فصل القطرة والكماة الردية مفرة القطر اما بحسبه فان منه ما هو قاتل بحسبه
واما بالاستكثار منه والردي من جنسه هو الذي يكون نباته في موضع معروف بسلامة منابت فيه منه
ردي بل يكون نباته في موضع ردي وعنده حجرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود
والاخضر والطاوسي كله ردي يعرض منه وجع وضيق النفس ونفخ البطن والمعدة وخوانق
ومغص وصفار اللون وصفر البيض واقشعرار وغشي وعرق بارد وثقل العلاج يقيئون
بالذرير وخصوصا ورق العصير العجل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم في السكنجبين والكثيرا
ترياقا وخصوصا ورق شجر البري منه المري الصغار باقة ويجب بعد التقية ان يسقى
من المري النبطي شيئا بعد شيء ومن البورق والعسل وورق الدجاج عظيم النفع منه اذا سقي
في السكنجبين والبورق ايضا والطلع الهندي وعصير القوقنج مع السكنجبين والبورق والمعاجين
الحارة من الفلافلي والكمونيا والشراب العتيق القوي والترياق اصل الجاوشير وورق

الكزبرة الرطبة

المري النبطي

الشراب والخردل والحرف والبيض الاقسنتين والصفرا الجبلي وطبيخها وطبيخ التين ويجب ان يكمد بالخل
السراشيف منه دايما **فصل** في السهام الارمنية وما يلحق بهذا الباب تدبير علاج من خرقه السهام
الارمنية قال انه يجب ان يشرب على المكان القتة فهو علاج ذلك قالوا وعلاج مسلوخ ابن عرس
البري المتروع الاحشاء ويقدر ويشرب منه مثقالين بشراب وقد بلغني ان شرب
زبل الناس ترياق لذلك **المقالة الثانية** في السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي
لحم ذلك الحيوان وجملته كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي طوبة منه
وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لحمه مثل لحم الضفادع الاحامية ومنها ما يكون
لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشوا والمعموم واللبن والجامد في المعدة
في الحيوانات التي يقتل جملة اعضاء او تفسد اما القسم الاول من قسمته فكالوزغة والذراريح
والضفادع والارنب البحري والحزون واما القسم الثاني فالسمك البارد والشوا والمعموم
فصل في الذراريح حارة حريفة قتالة تحدث مغصا وجعا ممتدا من الفم الى العانة والقضاء عند
الورك والكليتين والسراشيف ويفرح المثانة تقريحا مورما ويورم القضيب والعانة ونواحيها
بالتهاب شديد ويفيم الى البول فاذا اراد صاحبه ان يبول فاتاه ان لا يستطيع واما ان يبول
دما وقطع لم يرجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال سحجي وغشي واختلاط عقل وسقوط
عند القيام وغشي ونقل واكثر بكائه بالمثانة ويجد صاحبه في فيه طعم القطران وانزف
واكثر ما يكون بهذه الحيوان ثابت فيما يلي طلوع الثريا قبل وبعد وفي الخريف **العلاج**
يجب ان يقي ويحقن كما تدري ويجب ان يقع فيما يقي به ويحقن النطرون وطبيخ
التين البيض وتكون النقية متداركة وان راى ان يفصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقى اللبن
سقيا متداركا ويعاب بزر قطونا وماء الرجلة والبزر للكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير
والخطمي وبياض البيض ويعاب بزر الكتان بماء الشعير وماء الارز وطبيخ الحلبة
او طبيخ الخندروس والامرلق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض البيض
والسمن العسل والجلاب ودهن اللوز ويخفف الدقر جيدا وينفعه ماء العسل وحب الصنوبر

بعلاج مسلوخ ابن عرس

شرب زبل الناس ترياق كذلك

الكبار

الكبار والصغار والميضح بشحم الاوز وشراب العسل بالجوب المدرة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ
التين وشراب البنفسج وقيل ان يسقى دهن السفرجل ترياق لدودهن السوسن وكذلك طين ساموس
وينفعهم الاسهال بشراب ورد ومائي ويجب ان يقطر في احليل شاربها دهن الورد لا بزراقة
بل بقمع لطيف الين ما يكون ويستعمل الانزال الفاتر **فصل** في الارنب البحري يعرض لمن سقي منه
ضيق النفس وعسره وحمرة عين وسعال ابيض وتقيء دم وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي
ورجع في المعدة وقي مفرط الصفرا ودوم وبرقان وكرب ورجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا وربما كان
مخاطيا ويعرض عرفا مشاو لعاف الطعام واذا راى السمك اشتماز منه فاذا جاء لا يشتهي منه فقد
عوفي ويجد طعم السمك النتن في قيئه وفي حشائه وفي ملوحة البيض واكثر من يعانيه منه يقع في السل **العلاج**
ينفع منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة ولبن الاتن البيض ولبن النساء ومن الشربي وقضبان الخبازى
والخطمي الرطب مسلوقا ومرقة السرطان النهري لا يعافه ويأكل منه واما من الادوية القوية فالطروخ
النهري طريا ودم الاوز حار الطريا الفم وبول الانسان المعتق وحاصول بجزر مريم ماء او بلوبات
بشراب او مطران بشراب ذلك القدر او في طلاء والخزني القليل في شراب واذا جاء يوم الثاني
من هيجان الاعراض وسكنت اتخذ له حب من الخزني الاسود والسقمونيا والغاريقون ورب
السوس والكثيرا الجزا او سواء والشربة درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامته ويرى ان يرى السمك
فلا يشتهيه منه بل يأكله واذا وقع في السل عولج له **فصل** في الوزغة والحرباء الوزغة قاتل وربما سقطت
في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القيء ووجع الفواد
الشديد والحرباء ايضا قتال قريب من هذا وبعضه كما قال سم ساعة وسنذكره فقد قال قوم ان هذه الدابة
واذا طبخت ورش طبيخها في ماء الحمام اهتز كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا
قول لا احققه **العلاج** هو العلاج المشترك مثل علاج الذراريح **فصل** في الحزون ان ضربا من
من الحزازين هو سالا مندرا وفيه تشابه من طباعه وما يشبهها فقال يعرض لمن شربه
لحمه ورم اللسان وحكة وصلاع وحرقة وغثاوة عين **العلاج** يؤخذ السمسم والخرنوب الضبطي
والبكر بالسوية ويسقى بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمزج بالدهن ويستحم **فصل** في شرب

اولول بنفسجي
شرب نفوت
ادراه
خاصة سمك
ساير الماء
ورقة السرطان
سقوطا ورقة
ادولس شربه

سالا مندرا هذه ضرب من العضات نصفها في باب العض والعرض من شربها او جماع شديد
في المعدة ودرم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غيرها القايل وهو
طيوس الامدي وغيره انه يعرض لمن شربه بورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء فاه
واسود او مواضع من البدن وعفونة اخر الامن البدن تسقط اذا عولج الانسان فصح علاج
المشترك علاج الافيون وسقي الترياقات الكثيرة مثل الفاروق والمثرودليطوس ونحوه واما طيوس
الامدي فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ الدرياق ومما يخصه ان يوخذ الرانج وعلك البطم واحد
منهما او اكلاهما مع المبيعة مع الخطميا وينفعهم طبيخ الكمافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر
الصغار وورق السرو وبزر الانجرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه نبض السلحفات البحرية
والصفادع ولزق السرو وبزر الانجرة المطبوخة بفودنج فصل في الصفادع الاجامية الحضر بالبحرية
الحمر يعرض لمن شربها كمودة اللون الى الصفرة وتورم البدن على سبيل الترهل وحمرة
في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار وتنتن فم وربما يشنج او امتد او احيانا ويعرض لهم
اسهال وذو استطاري وغشي وقي واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغزاره
ومن تخليص منها لم يكد تسلم استبانه بل تسقط العلاج تقيئا بالزيت والماء الحار او الشراب
كثير وبكثير الرياضة والتعرق في الحمام والابزن الحار والتمريخ بالادهان الحارة وينفعه
دواء الكركم والكلك وكلما ينفع من الاستسقاء وينفعهم شراب كثير ومع وزن ثلاثة دراهم اصول
القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب فصل في الصفادع الصفر تقطع
منها الشهوة للطعام وتحيض الجسد وتفسد اللون وتصح غشي وقي ووجع فواد ويرم الفم واللسان
العلاج قريب من علاج الصفادع الاول الاجامية البحرية العلاج في قسم الاخر من هذا القسم
السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندي فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر
شيء الى يوم او يومين العلاج علاجه التقيئة وساير علاج الفطر فصل في الشواء والغموم
واللحم الفاسد يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشوفا حتى ينتفس فانه
ان غم صار سما تعرض منه علامات الهيضة من الكرب والانطلاق للبطن وربما فقد طاعة

قد قوا المني

البطن

طاعة عقله

طاعة عقله يوما او يومين وربما سبعة وقد يقتل العلاج تقيئا ويسقي المسيبة والميوسن والشراب
الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القيء ويعالج بعلاج الهيضة
الهيضة فصل في الجنس الثاني من الحيوانية وهو مثل المرارات القاتلة ولحوم ذنب
الايل فصل في مرارة الافعى وهي من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي يقتل تواترا
الغشي وتلا نقع الدواء العلاج ان يقع شيء نا التقيئة بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه
بعد القيء بالترياق والمثرودليطوس والفاروزهر اجل شيء له والمسك ودواؤه واذا تواتر الغشي
او جمع الشراب وماء اللحم الفراريج مع شيء من المسك او من دواء المسك في مرارة الثور يعرض لمن شربه
ان يتقيأ مرة اخضر او اصفر او بجدري الصبي في الفم وطعم في قيئه ويعرض منه في العين برقان
وهو قتال فان جاوز ثلاث ساعات رجي العلاج تقيئا وكما ندري ويسقي الترياق الخاص به
هو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء جزء ومن القيء الغزلان اربعة اجزاء ومن
السذاب والمرمن كل واحد نصف جزء يعجن بعسل والشربة مثل الجوز ومع ذلك تقيئا وايضا
يجب ان يكون قد اتخذ له ابزن من ماء الرياحين فصل في مرارة كلب الماء قال بعضهم ان اكل
انسان مرارة كلب الماء قدر عدسة قتل بعد اسبوع العلاج يسقي سمن البقر مع الخطميا
الرومي والدارجيني وايضا الفجل الاربيب ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير فصل في لحوم
ذنب الايل يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي وهوس قاتل العلاج تقيئا شاربه كما ندري
واجوده بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والفستق في الجنس الثالث من الحيوانية دم الثور
الطري يعرض لمن شرب الطري منه عسر نفس ووجع لوزتين ومري وحمرة لسان وقطع
دم جامد في الاسنان واللثة وغشيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل في الاسنان
ثم يودي الى خنق وكزاز العلاج يجب ان تبادر هو الى الحقنة والاسهال فان تقيئه يخطر
فربما اندفع فالاطلاق ودفعه فخنق ويجب ان يسقى الادوية النافعة في جمود الدم مثل التين الفج
المملوء بنا ببزر الكرنب واصول الاكحدان والحلتيت والبورق وربما حطب التين في الخل
والفلفل في الخل وعصارة ورق العلق في الخل والانافع في الخل فاذا قطعت الادوية الدم

من الوجوز ١٢

وذنب ذوج مجرب معا كل مرة
عند تركيبه ويسقى ذلك في السعوم
اربع مرات فصل

انافعة في جمود الدم
مثل التين الفج

اذا جمد في الصدر بين غ قالوا انه مذيب دم الجامد في ا

الجامد في بطونهم اسهلوا حينئذ وفصد بطونهم بدقيق الشعير مع ماء القراطين **فصل** في عرق
الدواب يحضر منه الوجه ويتورم ويسيل من اليدين عرق متن من الاطين **العلاج** نقياء
بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن ورد وزن نصف درهم زراوند ونصف درهم مع
اندراني وينفع منه ترياق الطين المختوم **فصل** في بيض الحرباء زعم بعضهم ان من
شرب من بيض الحرباء قتل في الحال وان لم يتدارك لم ينفع شيء **علاجه** يسقى زرق البازي
في الطلاء ثم يقياء قياء ثانيا ويمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد بالملح ويطعم
الطين اليابس والزبد والخيطيانا **فصل** اللبن الفاسد هو الذي يتحيل في طريقه
الحموضة الى عفونة اخرى ويتولد منه دوار وغثي ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه
هيضة فتاله **العلاج** القيء بماء العسل ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافلي ويكمد
بدهن الناردين **فصل** في الدم الجامد ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سببا من
هذا الجنس وان كان انما استفاد السمية لا من خارج البطن لانه حيث يجمد فيه من
احشية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة تعرض منه اعراض رديئة فانه
اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصفر البدن وضعف فؤادي اولا الى تواتر واستمرار
المريض وادى الى الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصفر نبض
وغشي متواتر واذا جمد في المثانة عرض اعراض قريبة مما ذكر وكذلك في الامعاء
فصل في الادوية النافعة لذلك هي الافاوين الابيض خاصة والاحمر الفجل والفلفل و
الجاشا والانافح ثلث البولسات وخصوصا الفجة الارنب ولبن التين والخل الخمر
والحلتيت وماء رماد خشب التين المحرق وما اورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه
مذيب الدم في الجوف اجمع او يوخذ الانجدان والكبريت اجزاء سواء ويسقى في
الخل وهو دواء عجيب **فصل** في علاج جمود الدم في المعدة والمثانة هذا كانا قد
ذكرنا في الكتاب الثالث مرة فليقابل البابان فنقول ان صاحبه يجب ان تقضاه
ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطين القرم

اذا ذوب

اذا ذوب في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا الدواء الذي نحن بصفته **نسخته** يوخذ
من الطين المختوم ثمانية دراهم الفجة الارنب ستة وثلثين درهما الفجة الغزلان اثنين
وثلثين درهما خطميا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة دراهم زرنب السنداب الحجري
اربعة دراهم مر اربعة دراهم مر اربعة دراهم حلتيت اربعة دراهم يعجن بعسل واشربة منه
كالحمصة في ماء حار او في سكنجبين والبصل يوخذ رماد التين وزن درهمين مع مح الارنب
بمقدار مثقال واطعمه الفجة الارنب مدافان في خل خمر واشرب الملح الاندراني مع
الفجة الجدي البغداد مثقال من جزء الكلب ويخص بما ينعقد منه في المثانة ان يعطى العليل
عصارة ورق زرنب مدحرجة فان له خاصية عجيبة في ذلك ودوام شرب السكنجبين والترياق
والمثرودليطوس والدرانات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس
بزر الفجل يحل ذلك في السكنجبين وفي الخل البغداني الخل دواء جيد لهذا الشان وكذلك
مثقال من القردمانا بماء حار او نصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سيسليوس
ونشي من الانافح او درهمين من حب البلسان او درهمين من اظفار الطيب او درهمين من
عود القماري ايضا ويستعمل الادوية المفتتة للحصاة مشروبة ومحقونة وطلاء يزرق في مثانة ورم
نواة من ملح مسحوق محلول في ماء او يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن به من الشق عن
الدم الجامد استخراجه كما يستخرج الحصاة **فصل** في جمود اللبن في المعدة قد يجمد اللبن في المعدة
بسبب من الاسباب الموافية المجمدة او لاستعداد فيه في اللبن او لافة شربت في اللبن
فيه ويعرض منه عرق بارد وغثي وحمى ناقض وان كان جموده مع الفجة فهو ارد واسرع الى الحق
وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه احوال الردية مثل ما يعرض من
ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا الجمود في المعدة برد البدن وصفر النبض واختناق
مفيق للنفس وغثي وربما انتفخ البطن شاربه **العلاج** يجب ان يجتنب من تجبن اللبن في
معدته الملوحات فانها تزيده تجبنا ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا بماء وا
من الصنوبر ويابس ورزن خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته وتقويه في ذلك منع اللبن

الحليب عن الجمود ويزيد واسقه من الانافح شيئا الى الثقال فانها تحلله وتخرجه بقيء او اسهال
واسقه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين كما ذكرته ادوار
الاخدان والكبريت او يسقيان بالسوية في الخل وماء رماد خشب التين الفج او الكرنب المستعمل
الرماد فيه المقالة الثالثة في تدبير الهس الكلي وفي طرد الحشرات وفي علامات لدغ الحيات
واصنافها فصل كلام كلي في قوانين المعالجة اعلم ان القانون الاكبر في علامات السم تقوية
الحار الغريزي وتهييجه الى المدافعة كما يفعله الترياق والمثرودطيقون البربري يبرد بالتقوية لتحرق السم
تدفعه الى خارج ومراعاة وتقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية
التي بها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة على ما نذكر وربما دخل في هذه الاعراض شيء اخر وهو التبذير
المقلل لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضاء الاصلية امر اصعب عليه من نفوذه في
الرطوبات اذا وجدها امتطارها ويدخل في هذا الباب الفصد حين ما نعلم ان السم قد انتشر في
البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان ممتلئا وقد يدخل في هذا الباب تشتي اخر وهو ان
تصير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسية والمشروبات على السموم ماتريادا
وفادزهرات كلية او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم
او بالخاصية واما مخرجة للسم الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية المعروفة واما الادوية
منجية للاخلاط عن وجه السم فلا تجد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيئة
وكذلك المدرات واما الادوية المحركة للمواد الى البعد عن الرئيسة فيتدافع ما يتحرك اليها
الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة الادوية التي تستعمل على العضو من اطلية فيها اغراض
احدها ان يمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما بالطلاء وسد طرق ومنع لزوم تحرك الحار
الغريزي الى خارج فيدافع من هذا الباب قطع العضو المسموم واما بادوية يكوي
اسباب جراحة وكذلك القرض ضارة لها لانه القطع من البدن والذي يجذب السم الى خارج
ويمنعه عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل الحجامة وربما
احتيج الى شرط المكان قد تعمق ونفذ والمكان يمكن فيه

فان سال العلق جيد يعني عن ذلك

بل ان يكون الماص غير صايم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان الخ

هو على اهل مصر

والمكان المخوف الاعظم

فمضادة للسم بالمزاج كالحلتيت

زيادة السموم

اطلية فيها اعراض

العلق

العلق جيد يعني عن ذلك وعن المص ما دام في الحلبة فان المص ربما كفى ويجب ان يكون الماص
غير صايم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان وقد يمضمض بشراب ريحاني وشرب منه شيئا
والمسك في فمه وبين الورد او دهن البنفسج واذا كان في فمه اخر دفع وكلما مصه هذا الماص
فيجب ان يمضغه واما الادوية فمثل الادوية المعروفة شرابا المحرة والحافرية طلاء ويقول جالينوس
ان الادوية الجاذبة للسم اما ان يكون جاذبة بالقول المسخنة او بسبب المشاكلة لتجذب ما يشاكله
مثل ما يفعل شحم التماح بعض التماح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى يكون
بعض الادوية النافعة من السموم سموما ايضا لكنها اضعف وكانها فيما بين مزاج البدن والسم
وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكماء ليعرف انه غير متيقن واما الطبيب فليس
يعذره ان لا يعرف هذا وكثير من الفضولات الجاذبة تقرح وتنفط فيجب ان يسيل فيه فهذا من
شرايط الدواء المطلي ومن شرايط الدواء المطلي ومن شرايط ان يكون الدواء محيلا بطبيعته
السم احدى الاحالات اما بالاحماء كفعل اصل البيرموج واما بالاحراق كفعل الكي بالنار او الزرنيخ
والزوفت خاصة الزفت الغلي وهو على اهل مصر واما بالخاصية المضادة واما بالكيفية في الحر والبرد
مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابتداء ولم يفعل شيئا فاذكرنا ولم يقع وكان الامر عظيما قطع
ما حوالي اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم واذا كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوي وربما يحتاج
اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في اطليتها ان يكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خبيثة تمنع
اللسوع مثل الفلفطار يقع في اطلية اللسوع ليحبس الدم اذا امعن في سيلانه عن الانتشار من الرصاص
التي يجب ان يحتفظ في السموم والغرض ان يمنع اندمال الجرح الى وقت برء العليل من غائلة
السم فصل في المشروبات اللسوع من الادوية الجيدة ان يسقى بزر الجندبيدستر شراب وطبيخ النواع الفوتج الثلثة والجندبيدستر عجب واما لبن الاغنية واظن الترياق
المعروف بالبوسنجي والقرادي فشديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا الافاعي والجرار
والبوحاريس موش والافريون وبزر الباذاورد والحرف ايضا الكمون الذي يشبه
السونيز والكاشم والثوم وقشور ورق العرعر مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب

فان سال العلق جيد يعني عن ذلك

بل ان يكون الماص غير صايم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان الخ

فتداركه لاعراض خبيثة تمنع اللسوع خلل الفلفطار

لبن الاغنية

اظن الترياق

الذي يقع فيه الافعى نافع من لدغ الهوام تكيف الترياق وبزر الاترج والصاذ السم اجمع والشربة
مثقالان واصل الانجدان نافع من جميع السموم ثمرة الفنجنكشت والجوز مع اللبن والسذاب
والخيطيانا والجاوشير مع زراوند وزهرة الدفلى وورقه وثمرة الدلب الطرية عجيب في ذلك
والدارصيني والعبر الماعز محرقا ضمادا وسقيا والكادريس والكاشم والبقم السرطاني
والنهري مع لبن والنانخواه والسكبنج والفستق مع الشراب والفودنج وطبيخه شربا
وضمادا والراسن والقيسوم والقردمانا والغاريقون واصل الخشخاش وكذلك بطون الحيات
عرس الى معدته اذا حشي بالكزبرة وحفف واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخبازي البستاني
وبزر الحطمي ودماغ والدجاج اذا حشي بالكزبرة وحفف واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخبازي
البستاني وبزر الحطمي خصوصا مع الفجل ومرق ابن عرس الحي ومرقة الجرذ الحي اذا شرب
بشراب بالسرق الملح طبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة الطرية عجيبة والخيطيانا عجيب
وبزر الجزر البري نافع ومما ينفع في ذلك من الادوية الباردة اصل البربرج ضمادا
بالعسل والهندبا البري عجيب في هذا الشان والبرسياوشان عام للجميع وربما ركب على الجوز
مع مثقال زراوند طويل وايضا ترياق عجيب بهذه الصفة نسخته يوخذ افيون ومر درهم
درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والدحرج ثلثة دراهم حرمل وكمون هندي
من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم خيطيانا ثلثة دراهم سذاب درهمين بعجين بعسل وماء الجرجير
الشربة مثقال بطبيخ جيد وايضا دواء الطين المختوم بهذه الصفة نسخته وهو ان يوخذ حب
الغار مثقالان طين مختوم مثقالان طين مختوم مثقالان والبوسان الغريب بزيت والشربة
بندقة ثلثة اواق من ماء العسل اخرى ايضا ترياق عام للسموم والمشروبات بهذه الصفة
نسخته يوخذ فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند واصل الحرامن كل واحد درهم
يعجن بعصير الخروب ويوضع في الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف يندى ويسقى
بماء حار وقوم يدعون انه ينفع ايضا كحلا وطبيخ السرطان النهري ودم السلحفاة والسرق
الملح دواء نافع لكل نهشة يوخذ شونيز بزر الحرمل كمون من كل واحد درهمين خيطيانا زراوند

تافع في جميع السموم

سج ل كلو احد درهمين بعجن بعسل وهو شربة واحدة تسقى في الشراب ايضا يوخذ
صاحب البلسان من كلو احد ثلث درهمات بزر الجرجير بزر الكراث منكلو احد درهمي
زراوند اصل الانجدان الاسود منكلو احد درهمين مر زعفران من كلو احد درهمي طين البحر
اربع درهمات بعجن بعسل مشروع الرغوة والشربة مثل الباقلاء ايضا يوخذ حب البلسان رونا
يابس بزر الكفت البري فلفل ابيض واسود دار فلفل زنجبيل افتيمون مر اسارون
كمون كرماني بزر البنج كلو احد اربعة سنبل فقاح اذخر منكلو احد ستة يعجن بعسل الشربة باقلاء ومنه
فصل في الاطلية على اللسوع مما يطلا عليها يوخذ لفظ ابيض او ازرق او اليوم كما هو او مسلوقة
وبالسمن او الحبة بدستر بالزيت او عصير الكراث الذي لم يمسه ماء وراء الزيانج النهري
يعم الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج او الديك يشقان احيا ويضمد بهما اللسعة تبدل
كل ساعة ويستعمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب النحاس المسلوع والاكل
والحصا ويشبه ان يكون ذلك في حوصله وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح او الخل او مرارة الثور او
الغنم ورق الخشخاش او البرا والخل وخصوصا ماء حطب التين والكرم وخصوصا في الابتداء
والزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح والعبر الماعز نافع من كل لسع الا لسع
الافعى والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتى الافعى ايضا يوخذ خردل وخل ونورة
ويطلى عليه بماء الصابون والقطران او طبيخ الزفت بالملح وبطلاء الزيت المغلي جيد في حية
على اللسعة وحتى لسعة الافاعي وهو من معالجات اهل مصر وهو كي جيد البصل مع السويق والمر
المر المعمول بالملح ومر هم القطران ومن النطولات الجيدة ماء البحر حارا مفردا ومع السويق
والمر هم المعمول بالخردل وطبيخ الجرذ الحي وابن عرس فصل في اطلية اذا طلي بها على
الابدان لا يقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان دماغ الارنب مع خل والزيت والمقيء اذا
خلطت في الزيت والزيت المنقع فيه ورق الصنوبر الطري الدهون او دهان السرو او حب
العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت في الزيت والقيسوم واصل الانجدان والخشخاش والدفلى
وحب البلسان واصل الحرف وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان يوخذ اصل الانجدان

يذيب النحاس المسلوع

اصل الجريك حب خشيشة

الاسود وقفاح السادج الطري وحب العرعر من كل واحد جزئين اصل البيروج نصف جزء
وفرفيون من كل واحد ثلثة اجزاء يرض ويطبخ بزيت طبيخا جيدا حتى يصير له قوام وسح الحمام و
يدهن به **ايضا** يوخذ خشي درهمان حب البلسان بزر البنج من كل واحد نصف درهم
يخلط بخل وزيت ويطلا به **ايضا** قفاح الصنوبر جزء اصل البيروج جزئين بزر البنج ثلثة اجزاء
يخلط الجميع بالزيت ويطلا وهذا ايضا يصلح بخورا **ايضا** يوخذ حب العرعر جزئين سعد جزء
واحد يخلط الجميع بدهن ويطلا به والطلا بدهن الفجل يهرب البق **فصل** في طرد الهوام على
الكلية يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به ويطلا الجحر والكوى بما يفعل به مما
نذكره في البخورات وغيره لئلا يقربها الهوام واما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد
الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة في ذلك وكذلك القنة والقرون والاطلاف
والحوافر والشعر والنمل والسلحفاة والحلتيت وورق الغار وحبه والفوتنج والشيح والافراسيون
به والافتراسيا بالقطران والمجدة والتبخير بالفجل والافتراسيون به وكذلك الحرف وكذلك
رماد خشب الصنوبر خصوصا مع القنة وان اتخذت رغوة من افيون وشونيز وقنة وقرن الايل وشونيز
واطلاف البقر طردت الحيات والهوام **ايضا** يوخذ سعد وقرن الايل وشونيز وقنة جزء وخراشعر
الماعز واطلافها من كل واحد نصف جزء يقرص ويبخر به الفراش **ايضا** يوخذ قردمانا واصل الاذخر
الاسود وسعد من كل واحد اوقية قشور بيض النعام شونيز بزر الحرمل من كل واحد اوقيتين والاقحوان
السرو والصنوبر شونيز وبزر البنج من كل واحد درهمين قشور اصل البيروج درهمين شعر الماعز ثلث درهم
فوفنج درهمين قفر اربع درهمات ويخلط ويبخر به على جمرة الكرم وفي بخوره امان ومما اذا فرش بقرا كثر
الهوام دواء بهذه الصفة **نسخة** بزر السيسنبر والحبق والفجل كشت حد عجيب من الهوام اذا فرش
حول المرقد والشيح اليابس والحلتيت ايضا والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس بدل من رماد
خشب الصنوبر وبما يستظهر به في العادة ان يوضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد
فيميل اليه وبما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام المسالك مثل التقلق والطارسه بيضات
والابابيل والقنافذ ونبات عرس وملبجر مجرا ما كان الهوام تقع منها فاذا ظهرت

بيضات

ومن

ومن جلد الناموس لم تقربه حية وكذلك اذا اتخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق بقوله **فصل** في اشياء
ذكرها قوم في اتلاف السباع قالوا الحرقف يقتل الكلاب والذئاب وخايق النمر يقتل النمر وخايق الذئب
والكلب وابن اوى واللزاز المر يقتل الثعلب والدغلى ورزق الارانب ورخت يقتل البهايم واكثر
هذه معروف **فصل** في طرد الحيات مما يطرد بالدخان قرن الايايل واطلاف البقر واصل السوسن
والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارته او بطبيخه لم تنهشه الافعى ورش الموضع بما حل
فيه النوشادر مما يهرب بها عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها تخت عنه ومما يقتل الحيات نقل
الصابر في فمها وخصوصا اذا اخذ في فمه النوشادر **فصل** في طرد العقارب وقتلها العقارب
تقتلها نقل الصابر الحار المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصارته اذا مسحها ورقه وكذلك الساذج
فصل في تجويز تخرج العقارب يوخذ معه زرنيخ بعد الغم ثم شرب الغم اجزاء سواء يذاب الشراب
ويخلط به الادوية ويخبر عند جحرة العقارب واذا وضع الفجل المقطع على جحرة العقرب نفسها اذا
تخبر بها وكذلك الزرنيخ **فصل** في طرد البراغيث اذا رش البيت بقيع الحنظل نماوت البراغيث
وتهاربت وكذلك طبيخ الخروب وطبيخ العلقى قالوا اذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث
عنده ثم يقتل وكذلك يجمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ ويبرين من ريح الكبريت وورق الدفلى
وهنا حشيشة معروفة بكلكوانه اي حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واخذها لم تعش
فصل في طرد البعوض والبق يدخن نشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز والاجوان
يجمع بينهما وكذلك التدخين بالاس اليابس وبالكبريت وبالمقل والشوكة المسماة لسماة قولوا واختار
البقر والحرمل مدخنا به وموضوعا على الفراش والكوى والورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ
اصل الرسن نفع وكذلك ابطبيخ الشونيز وبطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب **فصل** في طرد ابن عرس
قالوا الطرد ريح السذاب **فصل** طرد الفارة وقتلها الفارة قتلها المرداسنج والخربق والبنا
الخربق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والمسك وخبث الحديد اذا عفن ان الطرد
الفارة للذكر خواسلخ وترك في البيت اذا خصى او قطع ذنبه والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحدة
سهلا في البيت مسدودة الرجل من خيطه صوف يهرب الباقيات وغير نظر **فصل** في طرد النمل اذا

تخت خورشت
دهركاه از عن ذكر
كرده شود بجهت
اعراض نشود

جعل على حجر باقطران هربت منه وكذلك من المقناطيس ومن مرارة الثور ومن الحلتيت وهربن من
دخان النمل نقله **فصل** في طرد الذباب يقتلها الزرنيخ اذا جعل شيء منه في اللبن وضع للذباب
يقتلها دخان الكندر وطبيخ الحرنق الاسود **فصل** في طرد الذباب يهربن من بخار الكبريت والثوم
ولا يقربن بن يلطخ بالخطمي او بعصارة الخباري والزيت **فصل** طرد خنافس يطردها على ما قيل
دخان الدب والثور خصوصا دخان ورقه **فصل** في طرد الارضة لا يالف الارض دار فيها
بدهن او تعزر النرجس بعصائره وريشه تقتل الارضة فيما يقال **فصل** في طرد السوس الاسنين
يمنع الثياب عن السوس وكذلك العودج وكذلك قشور الاترج **فصل** في اصناف الحيات ان
العلماء يامر الحيات وطبايعها فهو ثلثة اقسام شديدة الحدة ولا يمهل من الحال الى فوق ثلث
ساعات ولا علاج للسوعها وهي السم والاصلال ولا ينفع فيها الا قطع العضو في الحال او الكي
البالغ الناقد بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقد ينفع في علاجها التقيئة بعده على الامتلا
من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخرى واكثات الحية اضعف يسير اكفا البزر
الشديد ثم ساير العلاج المشترك وقسم ضعيف قتل ما يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن ثلثة الى سبعة
قالوا واما التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الخبيث فانما يعالج لسعه من حيث هو سم يقتله
قالوا والطبقة الاولى اجناس منها مثل الحية المسماة بالملكة باليونانية باسليقوس وهي تفقد
بلحظها او باسماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالمطاف ولونها يشبه لون المطاف يطر
من دماغ ويقتل قبل ساعتين ومنها مثل الحية المسماة اسقلس اليابسة بشدة يبس جلدها وهي
في قدرها ما بين ثلثة اذرع الى خمسة اذرع ولونها ما بين الصفرة وغبرة شديد الصفرة ويقتل
ما بين ساعتين الى ثلث ساعات ومنها الزراقة فانها يقتدر على ان تجمع براثنها وتزرقه بعض اسنانها
بعضها على بعض فيقتل من يقع عليه بضاتها وطولها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة ويقتل
ملسوعها قبل ان توجع وهذه الطبقة انما تذكر في الكتب للارجاء وكثير في معالجتها وكل تعلم وتعلم انها
لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا بما قلناه والصم المقتصة اصناف اخرى كثيرة في
حدود مصر وربما كان لبعضها اسنان كالصنابير والتعابين القتالة في الحال من هذا القبيل وا

فرنانى واولادها مختلفة بعض
على خلق الافاعي وبعضها لونها يكون
بعضها

الثابتة

الثابتة من الافاعي ونحوها ايضا مختلفة منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلوطية ومنها المعطشة
وساير ما تذكره وقد يعرض للحيات اختلاف الصلاني النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد
واذا اختلف المذكورة والانوثة فالذكورة اقل انيابا واكثر سما واحد على ان قوما قالوا ان
الاناث اردى من الصغار بكثرة انيابها وايضا من قبل السن فان الفتي اردى من المسن ومن
قبل الحشيش فان الكبار اردى من التي تاوي الربوع والامكنة الكثيرة المياه واما من قبل
حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردى سما واما من قبل القعالاتها النفسانية
فان المخرجة الغضبى اردى سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردى قالوا
والطوال الغلاظ من جنس واحد اردى وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي
بارد وهو غلط والذي يعرض من البرد والملسوعها فهو لموت الحار الغريزي بمضادة السم
والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن باشتداده واشتغاله واما اذا لم يكن حار غريزي
واشتغل القلب نارا حقيقة لم يجب التسخين له الا طرف وقد ظن قوم الاسم الاصلية خاصة
بارد ويجمد دم القلب بجمده ولذلك يحذر جدا وليس هو كذا بل هو يحلل الحار الغريزي
ويميته والذي يحتج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار
يزداد حرارة وحدة كاستا من كان هذا القايل محجة غير صحيحة لان هذه الدعوى في الحرارات
سفار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور
حار المزاج جدا وهو يتمادى في الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان يكون الجنة مع حرارة
مزاجها لا يتحرك شتاء للمضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال اخر **فصل** في
لسع باسليقوس وهي الاول من الصم وحرمانا ولست اعلم انه هو او غيره قال قوم انها
انما تسمى ملكة لانها مكللة الراس طولها يتجاوز الى ثلاثة ورؤسها حاد جدا وعيناها
حمر اوان لونها الى سواد وصفرة تحرق كلما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء واذا
حاذى كمينها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم
يحجر يميل بصيرها الى علوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال ان

من الصغار القصار او كان نوعها
واحدا واما من قبل المكان
فان التي تاوي المعاطش والجبال
اردى م

من وقع عليها يصير ميت ومن نهشه ذاب بدنه وانتفخ وسال صديد او مات في اقل وقت
كلا يقال يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما تخلص من خرز جواره ولكن قد يكون في بعض
الاوقات ان يعيش بعضا وفي الاكثر من مسها يعيا بلك هو يتوسط العصا وكذلك قد مسها
فارس برمحه فمات الفارس والدابة وسعت جفلة الفرس فمات الفارس والفرس
وهذه الحية يكثر سيلا والترب والجونية فصل في علامات لسعها ان تري موتا بغتة من غير وقوع
سبب باد وظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرف بذلك الحية ولا علاج له اصلا فصل في لسع
حرما قد ذكر حرما في صفات قرنية من صفات الكل من انها لا تشوي وليس انما يقتل باللسع
فقط بل وبالخط وباستماع الصفير واي حيوان لسعته تهتري وهلك بالقرب منه من الحيوانات
لكنهم وصفوا قد بخلاف الكل فزعموا انها من ذراع الى ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع
بلسوعها شيء وان بالفقعة خبز الخشخاش الى درهمين والجند بيدستر الى درهمين فقد شهد
قوم بذلك علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهي من الصم يعرض للملسوع فواق وتغير
لون وخدر وبرد اعضاء وسبات وانغماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع
وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه فصل في لسع اسقيلوس اليابسة وهي من الصم من لسعته
عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويجد برد ويكثر فواقه وتبرد اعضاؤه ويتغمض اجفانه
ويسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه فصل في لسع الفيرا قرهي اسقيلوس من لسعته
بلا حس ولا حركة مسكونا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسقيلوس بعد شارب
تغميض والتواء رقبته وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في اوايل الامور بوجع خفي
تراه يدخل اصبعه حلقه لينقاء وقد ذكر بعضهم اسقيلوس ووصفها بانها ترفع راسها وتشفق
الصم فلست ادري انها والتي ذكرناها نوع واحد او هي من جنس العصا قات لكنه ذكر من اعراضها
ان موضع لسعها صغير بقدر نخس الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود ويعرض للملسوعها
غشاوة عين ووجع في الاحشاء والفواد اولا ثم يعرض التغميض والسبات ولا تعيش فوق
ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه فصل في لسع المقرنة هي جنس من

الصم

الصم يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلى راسها نتوان كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها
كفلوس يابسة صلبة يكشف على الارض بصيرة واسنانها مستوية غير معوجة واكثرها في المواضع الرطبة
قال جرجس ومنها جنس يسمى القصيرة وهي بسبب ان قرنها اقصر او قد سقط قرنها وهي الفرقصا
صغار وهي كثيرة اللحيين ولذلك يسمى اللحيانية علامة لسعها يحتقن موضع اللسعة كان ابرة او
مسمارا غرز فيه ويركز ويثقل بدنه ثقلا عظيما ويتنفخ حتى تاه ويعرض له دوار وظلمة عين ودوار
وعلاجها ايضا علاج الصم وقد ذكرناه في لسع المقرنة هي جنس من الصم يكون طولها من
ذراع الى ذراعين وعلى راسها نتوان كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة
يبرز الفجل مع شراب وخصوصا اذا لقموا به واذا قدفوا الفقعة الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا
من عضه مع شراب والجند بيدستر مع شراب والفوذنج البري مع شراب وبزر الفجل يجب الفقعة
نبيه ويوضع على لسعها مسحوقا معجونا بالقطران او بصل مدقوقا بخل فصل في حية يسمى اودرس
سودروس هذه الحية اذا كانت في اسماء اليونانيون اودرس واذا كان مسكنها في البرسيت كيدو
سودروس وهي اصغر من الاصلة الصم واعرض عنقا وشرا اخر يعرض من لسعها ان يا خذ الملسوع
يوجع شديدا وتلتهب ثم تخضر وتتاكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة
وضعف قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا تجاوز الثالثة فان نجت لانها مائية او لا
راح الملسوع قوي لزمته امراض لا يكاد يبرا ومنها العلاج علاجه العلاج العام ومما يختص به ان يشرب
من جوز السرو المسقي من كل واحد درجمي بماء العسل او شراب وكذلك الزراوند وزن درهمين
بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الافراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفوذنج الجبلي ويشرب اصل
البلوط وكوكاك مفردة ومخلوطة وما يخلط به دقيق الشعير فصل في لسع ادريس في هذه الجملة لا يعني غير الحية
بل هو ادريس وقد خولف بالتعريف والكناية كما يقع في كتابه كلمات اليونانيين او حية اخرى لكن
الموضع الذي نسخت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعها اعراض اخر فقال ان لسعها يخرج ويستعرض جرحها
ويكبر لونها ويخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة جدا وبطول علاجها ويعسر فيجب ان ينظر غرى هذا
ويعرف حاله لينتقل الى الطبقة الثانية من الحيات فصل ولسع الافاعي واحكامها شر الافاعي

والتنانين وذكورتها واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى تعرف لوجود مغاور لاكثر
التي غص بها او يخرج في اول الامر من موضع التنانين او الانياب دم ثم صديد غسالي وربما
اشتد ربما ثم يبيضا ثم زنجاريا قد استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه
ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور كثيرة ونفاطات كحرق النار وربما فارت ثم تنخفض ذلك الورم
قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض له الاختناق والتهاب في البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد
لون الى خضرة وتهيج ودوار وتواتر نفس وصغر وغشي وفواق وربما فالج وخلط امريا وعسر البول
وعدي اللسعة وثقل الراس وربما ارعف يظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد وزعدة شديدة
وغشي واكثر ما يهلك بهلك في ثلثة ايام وربما بقي الى السابع علاج لسعي الافاعي بما هو كما قالوا
تراعي الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي واذا تاخر فقد يمكن
ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيرة الآلة للسم فليس بشيء لان الطبيعة هي التي
تستعمل الالات واما الشيء الغريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان ينفق بيجان منهما معا وان
امكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب
ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الابل مشويا اذا طعمه في الحال نفع والحربل من الادوية
المخلصة وكذلك لب الاترج لب حب الاترج ومن الترياق الخاصة بها القوية اثنين اكسوتا
فن فلفل اربع درخميات فخشر الزراوند المدحرج جندبيدستر من كل واحد درخمي تعجن بالطلاء
والشربة جوزة ايضا يوخذ جندبادستر فلفل زنجبيل احمر من كل واحد درهم بزر الشبت اوقية
يعجن بالطلاء ايضا يوخذ بزر الجندبادستر فلفل فوتنج ورزاوند مدحرج وسنداب البري ليس هو الحربل
على ما ظنه بعضهم بل هو ضرب من السنداب لفظه ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق كثيرا
خلص السمن العتيق وحده ومجلس في ابزن من لبن ويكلف الانتباه ويمشي ويحم في بعض الاوقات
حماما معتدلا ويسقى الانافح ونحوها عقيب ذلك وخير ما الفجة الارنب البرية فانها ايضا الطيب اذا سقيت
باربع اواق خمر امزوجا باعتدال والفجة الابل ايضا جيدة قال قوم ان اخذ انسان البصل
البحري مقشرا وبلع ما يسيل منه وضمد بثقله اللسعة لم يهلك البتة وجرب قوم منه الضفادع

فكانت

سا مخلصا اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل الملح والسرطانات البحرية ودم السلحفات
البحرية وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الجنة اذا علق كان فيه عافية فصل في ساير
المشروبات المدرة في لسع الافاعي قالوا الكرفس البري وهو السمر فيون جيد من ذلك
واصل الوج وورق الزراوند واصله واصل المرو واصل الفاشرا واصل الفاشرا سنين الا نعا القو
ان ذلك كان فيسقى منه في شراب جلو قدر درهمي وكذلك عصارة اناغلس ان اذان الفار كذلك
الكون لاسيما الجبلي وعصارة الكرنب او قسط درخمين مع ابو لوسين فلفل او اصل بخور مريم او زر
الكاشم او اصله او جزء الحربل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وايضا القحف الاذب
ودقيق الكرسنة خاصة والترنجبين في لبن النساء ويسقى اصل الجزر والحربل الذي يعرف
بذي الشرك وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الجندبادستر وقد عملوا ان التربد
اذا سقي في لبن حليب نفع جدا ولبن الاغيد واطنه الترياق الفراوي والبوشنجي نافع
فيما ذكر من لسع الافاعي وجميع الهوام والجار شير وزن درهمين مع خل وايضا يوخذ من
القسط ثلثة مثاقيل ومن الخطيا ايضا ما هو جيد لعبر الماء تفت في شراب ويسقى
وجميع المفطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وماؤه وجميع المملحات
وخصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وساير الطير ومن العصارات
الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة الزنجبيل والخل نفسه ويغلى
منه اربع اواق ويسقى وعصارة اطراف الكرنب البقلي وبول الانسان فيما يقال فصل في الضماد
من خارج هذه الضمادات الجذابة يستعمل قبل ان يتورم وهي ان يتخذ من ابهل وحب الغار ومن
البابونج والاسقيل المشوي خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افراد او مخلوطة بشراب او الضفيدة
بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك لحم الافاعي والضفادع المشقوق ومن الادهان دهن
الغار او دهن طبخ فيه ورق الغار فصل في الحيات النازفة الدم من المسام مثل امور يوس
ولقطيس هذه الحيات رديه اذا لسعت الفجرت المسامة والمنافذ كلها دما متبعثا نحاجا
حتى من القروح المندملة مع وجع مفصل ومن دم وقد ذكرت القدماء ان ناتين الجنبين يلينا الاسنان

نستعمل قبل ان يتورم

وعلى ابدانها نقط سود وبيض واطوالها واطوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من ذي
ورود سهاد اذنابها فتاق وهي رمدة الالوان وربما كانت سودا وحمرا وبيضا ويكون على رؤوسها
واذنابها بهلد خذو بيض متقاطعة والانسيا يا كشس لبيوسة تشور بطونها كانها خشخشة الحصا
لقال الحركة مستوية الاسنان وهذا الصيف بها الصفات بعض حيات الطبقة الاولى ويقول هذه حيات
رديئة الفجر لسعها لمسام والمجاري الطبيعية وما نبعثنا تحاجار ربما سال منه شيء قليل مائي حتى
من اذنابه القروح المتقرحة حتى من ماقي العين وانزعاج قي الدم وارتعاشات مع وجع في العدة
وقال بعضهم ان الموضع يرتعد ويرم ويتورد ويسيل منه شيء قليل مائي يستطلق البطن وتعقيق النفس
ويعسر البول ويتقطع الصوت ويستر في الاعضاء ويغلب على البدن حالة كالنسيان
ويحدث الكزاز ويسقط الاسنان ويموت صاحبه **العلاج** علاجهم قريب من علاج الاصلاب
والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيئون عليه بعد التغذية بمثل الطبيخ والسمك والنوا
ويكرر عليهم القيء ثم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجبن ويأكلون الزبيب والفجل
ايضا مما ينفعهم وخصوصا الشراب او عصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب وقد
ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث تزف الدم التضميد بقلية الحمقاء ودقيق الشعير
وورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل او العفص وما يحبس الدم بالكي الكراث والاجرة والسذاب
بدقيق الشعير وبياض البيض **فصل** في الحية المعطشة قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد
على بدنها آثار سود كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ ويتبدى حلقها من عنق غليظ الى ذنب
دقيق وقال قوم ان اكثر ما يكون هذه في بلاد نوبية والشام صورتها صورة الافعى ولونه
الى الاذناب الى السواد وتتساب مسلكه وسمها وقال قوم انها يكون في السواحل قالوا ويعرض
للمسوعها ان يحترق بطنه ويلتهب فلا يبرد من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شيء يبول
او عرق حتى ينتفخ بدنه كله ويحترق الماء في جميع عروقه **العلاج** تدبيرهم بعد المشكات من التدبير
والزامهم شراب الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم بالحقن الانتقال والمرطبات وتجذيب
الماء الى اسفل ان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس والسليخة الهندي والرجيني والاسارون

والسيسالبوس

والسيسالبوس والفطراسالبون ونحو ذلك ويضمدوا من خارج بالملح والنورة والزيت والاضمدة
التي تذكر في المن عضة الكلب الكلب **فصل** في القفازة والطفارة هذه حيات صغار
صغار وفاق ربما كنت على الاشجار راصدة وترمي بالفسها على من يمر بها وتشب بزنجة
اليه اقول ان جنسا من هذه الحيات رأيتها بنواحي دسهتان وهي الى الحمرة وهي الى
وهي خبيثة جدا قالوا العرض من نهشها وجع شديد ودم حار في جميع البدن الكائن من الجنس
الذي رأيناه فيعرض منها الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر
حية اسمها اغتنيا وذكر انها الطفارة وابي الجنيد ولست احقق انها هي القفازة او غير
ما كنهم يصفونها بالطرفيا متساويان في الغلظ ومساو للوسط وما اظن ان هذا هو الذي
رأيناه والحق **فصل** في البلوطية وهي دردنوس هذه مادي المبالط ويعرض من لسعها السلاح
الحلد للسوعها والسلاح جلد من بحالط وبعالجه ولها رابحة خبيثة يستدل بين ناشر منها
سواء كانت شامة او غير شامة ويعرض منها اعراض لسع الافاعي **العلاج** كعلاج الافاعي وينفعهم
خاصة شراب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك تمر خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب
وكذلك الجند قوقي واصل الحنظل في الشراب والتضميد بثمرة البلوط **فصل** في الجاورسية هذه
من الحيات كان الوانها تصفر تبالون الجاورس وتعرض لمن لسعته اعراض ردية سيئة اعراض
فاعي وعلاجها ذلك العلاج **فصل** في الحية المسماة لبيطالي قالوا انها تشبه الطفارة الى الحمرة
لكن ذلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج **فصل** في الحية الرشاد قالوا لا تكون
سلفة قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم الثاني تتاكل الكبد وتفتت الامعاء وعلاجها علاج
فاعي الصعبة **فصل** في حية بارسطاليس قد وصفت هذه الحية اعراضها اعراض الافاعي
لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابته وتفاخات ويظهر سيلان رطوبة ومبوتر وسود
ذلك الموضع ويعرض تغير عقل وغشاوة بصر وكراز مهلك وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت
انا هذه الحية في هذا الموضع تحملنا واعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي
في الكرام **فصل** في تحريث قالوا لسعها شبيه بلسع الافعى لكن يعرض للملسوع منها

دسهتان

فساد واستخفاف كما لمن به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واستفراغ في الكلى
القولون وقولنا في هذه الحية في هذا الموضع تخميناً وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا
اعرف هل هي في المكر ام لا وافي على التخمين اوردتها في هذا الموضع قول في التي قبلها وربما لم يكن في هذه
الطبقة بل في الطبقة المفتة وعلاجها علاج الافاعي **فصل** في الموذ وطبس ومواعرس قالوا
ان هذه الحيات طول كل واحدة منها ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها آثار قالوا يعرض
لمن تلسعه وجع شديد في موضع اللسعة ورم عظيم ويسيل منه صديد وصوت ويعرض له وجع في الساق
والكبد والمراق مرح وهو مما يقتل في ثالث ولا يمهل بعد السابع علاجها قالوا ان علاجها العلاج
العاتي ويحقنهم سقي الجند بيدستر والدارصيني واصل القنطوريون من ابيا كان ودهان بشراب
ويقعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشراصير او عصارة خاصة
واصل الخطميا ويقعهم من الاضمدة العسل المطبوخ المخفف الدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون
وبزر الكتان والحسك وبزر الحرمل والسلاب والشراب البري وتنفعهم الضمادات المختصة
للقروح المتعفنة **فصل** في الحية المسماة سيسروي المعفنة تزعم قوم انها حيات يكون
في بلاد الشام ومصر يصيبها الروس وفيقة اعناق فصار الاذناب مستديرة البطون ليس على
رؤوسها خطوط وجدد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا الناب لم تتقم بل
تعجرت تلسعه ورم موجع وعفن من البدن كله بعد ارتضاضه وسقط من الشعرة ربما اتى
العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعي **العلاج** يجب ان علاجها العلاج العلام والعلاج
المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض **فصل**
اصناف الحيات الاخر التي تؤذي اذا عضت بالجرح لا بالسم المعتدية وهي الحيات الكبار
الخبيث جدا التنين قال اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فيكون
من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان ويجب انفك الاسفل
متوكا لذقن ويكون له انياب كبيرة قال قوم انها تكثر في ناحية اليونانية والهند والهندية اكبر
اليونانية التي يكون في بلاد اسبية تكون الى العتبة اذرع والهندية هي الكسرة جدا قالوا ويكون

اصل

تعجرت

صفتها

صفتها ما ذكرنا وظهارجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى
اعناقها تقليس وفي كل لحي تكثر انياب اقول وقد رأينا من هذا القبيل على رقبته في حافتيها
شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم يلبث ذكورتها اخبث من اناثها اقول
قد صح ان في تلك البلاد قد يكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الردية فقط
فصل في آثار نيمون والسير يسبان يكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشه اغاز
نيمون يعرض له ما يعرض لسائر نهوس التنانين واما السير قالوا ان اثاره شديدة ومن شانه
ان تتم اللحم ويسير فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الردية جدا **فصل**
في عض التنين البحري قالوا ايطلى على عضه بالكبريت والخل قالوا ينفع منه دواء وشحم التمساح
ضمادا والسمكة المسماة طريفلا والرصاص اذا دلك عليه انتفع به وادوية كثيرة في باب الرتيلا
وخاصة الترياق الاول والبادزهر شرابا وضمادا نافع منه **فصل** في حيوان بحري بان ذكر بعض
العلماء وظن انها من جنس التنانين البحرية احدها عمود يا زعم ذلك العالم انه يعرض من
نهشه ما يعرض من نهش الافاعي ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعى والاخطر وغرون قال من
نهشه طروغرون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشبك ويشير الى ان علاجه علاج
البارزة السموم قال يجب ان تبطل النهشة بالحل المفتر ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن
القسط ودهن العاقر وحاد ما يشبههما من الادهان وما فيها قوة العنصل والانجرة واما الشرابات
لهم فسلاقة ورق الغار مع حل الانجدان لسذاب او يؤخذ المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء
بالشربة درخمي في شراب والترياق الاول المذكور في باب الرتيلا **المقالة الرابعة** في عض الانسان
وذوات الاربع نذكر في هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلب
الكلب والسباع والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفلاء وهو موغالي **فصل** كلام كلي
في علاج العض شر العض ما كان من جائع سواء كان انسانا او غير انسان وسواء اراد ان يعالج العض
فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة في الزيت او يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الحزن
صنع مثل العسل والعسل والبابونج ممضوغا بالكما هو فذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلاء

حف كرا كرد

بالمرداسنج والتضميد بفتيق الكرسنة عجيب وان راى فيه فساد الفتى او لا يصل الى جهة
وتيرك حتى يقيح وينظر فان راى في قيحه عفونة وعلم ان التنقية والجذب للاخلاط لم تكن قوية
بالغة فيعالج بالجوارب القوية التي ذكرناها في طب السوع وان لم يكن في العفونة فساد ربما
التورم والحم الجرح ومن احود المراهم للعض والمناشب المخالب المرهم الاسود ويستعمل بعد
جذب القابلة ان احتيج اليه بعد غسل بماء وملح **فصل** في عض الانسان للانسان يوضع على العضة
اذا رفعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع
والزيت والبابونج فانه خير صماد للعضة وكذلك الرماد ويعجن بالخل والبصل والعسل وربما عرض
من عض الانسان وخصوصا الصبيان والمتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حالة ردية
فيجب ان يمسح العضة بالزيت ويقطر ماء الحصل الرازيانج مع العسل او دقيق الباقلا مع ما ادخل
ويبدل الضماد كل مرة والفم وفاق الكندر بشراب وزيت والفم عظام العجا جميل محرقة
الى ان يبقى يعجن بعسل والفم ملح مسحوق بعسل او مرو صمغ البطم والجراحة قد تعلا من شب
نابس محرق بلاذري وشيد ويطلا الفم عليها بماء الكرنب **فصل** في عضة الكلب الاهلي غير الكلب
وكذلك عضة الذئب ونحوه يجب علاج ذلك بما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض
الانسان وربما كفى ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه
نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفاه ان يعالج
وملح وسذاب الباقلي واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القنار والخيار
والصنوبر مدقوقا بشراب والفم البطلا عليه بمرداسنج وخصوصا الكمان بنهاك ورم والكمان
لهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل وربما نفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري والخل و
الذاب فيه الملح المتروك الى ماء وهذه ايضا تنفع من البابين الاولين **فصل** في صفة الكلب
الكلب والذئب الكلب وابن اوى الكلب وغير مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه
الى سوداوية خبيثة سمية وتعرض هذه الاستحالة اما من الهواء واما من الاغذية والاشربة اما من
الهواء فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد ومد الى السوداوية

فيكلب

فيكلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة ان يلبع في دماء القصابين ويأكل من الحيف الشرب
من المياه العفنة فتقبل اخلاطه الى سوداء عفنة فيعرض للحلق الفم تنتوش حين عرض
لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمحذورين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الربدة وتزداد تاريا
في اسباب مساوية فانه يجوع ولا يأكل ويعطش فلا يشرب الماء واذا القى الماء فزع منه وخاف
وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلده وجبهته بل ربما مات منه خوفا و
خصوصا في الحرارة ويعرض لبصيرته غشاوة ويكون رايما لاهيا مجنونا لا يعرف اصحابه
فتراه محمر العينين شرر القطر منكرة دامع اللسان سايل الريق زبدية سايل الانف ازبه
قد طاطا راسه وارخى اذنيه فهو يحركها وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد
عوجه الى جانب والى فوق وقد استشعر ذنبه يمشي خائفا يائسا كانه سكران كيب مغموم
ويتغير كل خطوة واذا لاح له شبح ماثل عدا اليه حاملا عليه سواء كان حائطا او شجرة او حيوانا
وانما تقرن حملته شبحه الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زميت واذا نبح
نباحه الى وترى الكلاب تنحرف عن سبيله وتفرغ منه وهو يعدو فان دنا من بعضها غفلة تعصبت له
وتحاشعت بين يديه ورامت الهرب منه والذئب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من السباع
ونبات اوى **فصل** في ذكر ما يكلب غير ما ذكرناه قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب
وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض البغال يكلب فيعض صاحبه المجنون الذي يعرض من
الكلبي **فصل** في احوال الكلب الكلب اذا عض الكلب الكلب انشا لم ير الا جراحة
وجع كبار الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شيء من باب الفكر والاحلام افساده
وحالته كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابته بغير ما يسال عنه وتراه تشيح اصابعه
واطرافه لقبضها اليه ويبرت من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس ثم يرتعش
من الرعدة حتى استقرا وربما انفض الضوء وتحمر اعضاؤه خصوصا ثم ينفرج وجهه ويكثر وجعه
ويصيح صوتية ويبكي ثم في اخره ياخذ في الجوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قربت منه
تخيل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع بل استقدره وربما احب التمرغ في التراب وربما حد

شعر برداشش

بدزرق المني بلا شهوة ويؤدي الى الحالة الى تشنج وكثرة ارتاء وربما ادى الى عرق بارد وغشي وحبوب ورب
قبل هذه الاحوال عطاس وربما انتهى الى ثم استغاث منه واتقيه وربما تخرج منه قطع بما
ربما يخرج كالكلاب وكان الحمى وربما القطع صورة مضار كالمسكوت لا يستطيع ان يتادى وربما مال
يظهر فيه انتشار الحمية عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار وانما في اكثر الاحوال قبوله رقيق
وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجائب
احواله انه يحرص على عض الانسان فان عض انسانا تبعه هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض
له وكذلك سوريانه وفضله طعامه يعملان لمن يتناولهما ذلك وما فرغ منهم من الهائية احد فيخلص
بعلاج او غيره خصوصا اذا ري ادري وجهه في المرآة فلم يعرف نفسه او يحيل له فيها كلب الا رجلان
فيما زعم الاوايل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما
عضة كلب كلب وانما قيل الفزع من الماء فعلاجه تجريب وقد يقبل ما بين اسبوع ونحوه الى ستة
اشهر والاجل العدل اربعون يوما وما في قوم لم يصدقوا انه ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكان
روحش وانما يخاف من الماء ويجب التمرغ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته وبطلت الفساد
للمزاج ويجب الموافق وهذا القول مما لا اميل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له
واسلم من عضة هذا الكلب ما لا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك اذا ما بال بعد سقي الادوية المبرئة
وما تقدم في الفزع من الماء **فصل** في التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب ربما عض
الانسان كلب فلم يثبت له اثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من
حيث هو جراحة الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب النقيع والتقيح فانه ان ادمل كان غير
الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة يتعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجزء الملوكي اذا
وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب
وان اكلت وماتت فهو اليه كلب او يؤخذ قطعة جزر ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما
او غير دم وتطرح الكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا من علاماته انه اذا صب
عليه ماء بارد سخن بدنه عقيبه واقول هذه علامة غير خاصة به **علاجه** يجب اول شيء ان يترك

جبر جيدا ثم بل يوسع ويفتح ان لم يكن واسعا ويغسل به من المص ووضع المحاجم ما قبل لكن في
باب اللسوع واقل ما يجب ان لا يدمل غير الجرح للاستظهار اربعين يوما وان جذبت في الاول
ثم لم تلم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطاء والم فيجب ان يكثف وبما نفع فيه ويجب
ان يضع عليه من المفتحات اولا او كثيرا في اول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم وبرهم ان
بالجاوشير والخل على هذه الصفة **وصفة** يؤخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزيت
رطل من الجاوشير ثلث اواق ينقع الجاوشير في الخل على نار حتى يحل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم
والثوم والبصل والجرجير الفيا المسلوق والحلتيت مركبة ومفردة والسلق الفيا وربما جعل معها سمن
وربما احتيج الى ان يستعمل الادوية الاكالة مثل الفلفلة فيون ثم يتبع السمن ومن الوسعات ان يؤخذ
ثلثة اجزاء مومنا وجزئين فلقديس ثمانية اجزاء الاسقيل مثوي ستة عشر سذاب اربعة عشر
نحاس محرق اربعة زنجار ثلثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه فتيلا بحريرة ولا بد في الابتداء من
تعريفه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان يتادى في الايام الاولى الى استفراغات بل يشتغل بالجذب
الى خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم الى العمق وعاودت جذبه الى خارج لانها تجذب
الاخلاط الى داخل فيجذب معها السم فاذا جذبت بالكثف فبعد يومين ثلثة فاشتغل باستفراغ ما
قد تقدم وان لم يكن جذبت وقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ اوجب واولى ان يكون اقوى وان رايت
استسقاء ربما فصدت في الاغلاء واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى دمه وخصوصا في اخر الامر واما الاسهال
فليكن بما يخرج السوداء وحتى بالخربق وحب الخربق ونحوه مما لا بد منه وايارج روفس عجيب لهم
ومما يجب ان يسهلوا به قشار الحمار **صفة** مسهل جيد لهم يؤخذ اهليلج كابلي مثقالين افتيمون مثقال
ونصف ملح هندي نصف مثقال ايفاريقون مثقال حجر ارمني مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود
مثقالين الشربة من الجميع محسوبا مثقالا واذا استعملت الاسهالات القوية فلا بد ايضا ان تراعيه
في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا تؤذي المعدة مثل الزيت وماء السلق او اسهال بمثل ماء الجبن مع
الافتيمون ويجب يكون غذاؤه بعد الاسهال بما يتخذ من الدراريج والفراريج المسمنة ويستعمل بعد
ذلك الادرات اللطيفة الشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته والطلاء ايضا واللبن والشراب

شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذائه والترطيب فهو ملاك امره وذلك [illegible]
الفاصلة ومثل الخبز الجواري في الماء البارد وينفعه من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعا عظيما
لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علاج السموم وتقطعها وتدرها عن البدن فيجب ان لا تنسى
اشتغالها على انها ادوية وان تبادر فتسقيه ترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال
ان الترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الانافح ستذكره واطعمه السرطان النهري و
قد جرب ان يوخذ من فحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما يسحق
وفحم خبطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقى منه بشراب صرف والشربة اربع ملاعق منها
ادوية وان تبادر فتسقيه ترياق الفاروق ودواء السرطان والخاص به ويقال ان الترياق
في ذلك الشراب ويجب ان يكون مسحوقين كالكحل ولهذا ايضا نسخة اخرى وصفته يوخذ من فحم
السرطانات النهرية المصيدة [illegible] في الاسد المشوية في التنور في قدر نحاس شيئا معتدلا
وقد جعلت فيها منه خمسة اجزاء ومن الخبطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء ويسحق ويحفظ بها
والشربة في الايام الاول ملعقة في ماء ويسقى بعد ايام تمضي ملعقتين وكذلك تزيد فيها
الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دواء الزراريح وستذكره عن قريب
ودواء السرطان لا يسقى في الاول الامر معه حدوث الفزع من الماء وربما جعل في نسخة خبطيانا
نصف السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دواء [illegible]
ضعف ما تسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي ستذكرها [illegible] ان
بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط فيما يلي الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرط
مصا شديدا وان ادركته بعد ايام اتت عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ والتقرير
فيه يوم العليل بلا كثرة فايدة بل اجتهد في ان يبقى مفتوحا فان التوسيع لاكثر غناء له حينئذ اذا
مضت الايام الثلثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ ببقاء الجراحة
مفتوحة واضعف اليه ساير التدبير من سقي ترياقاته واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون السم
يفشو الى اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا فقد قيل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه ان

انتشر سريعا

انتشر سريعا مما ذكرنا ولا شيء في الجواذب كالكي حتى انه ان كانت المدة اطول من ذلك
لخفت الوقوع في الفزع من الماء وبادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس جذب
الكي وافساده لجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك عايق استعملت الادوية التي
يقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا يدخله في مثل هذا الوقت
الحمام البتة حتى يبل ويظهر فيه الاقبال فانك ان حممته قتلته وان لا يزن مما ينفع الجلوس فيه واظن
ان ذلك في الاوايل والبرد مما يجب ان يتوقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده
ثانيا فافصد ولا تمكنه ايضا من النظر الى دمه واذا رايته قد توجه الى البرد قليلا فحممه رياضة
معتدلة وحممه باعتدال وصب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا آل امره
الى الفزع من الماء فلا تجبن ايضا ما لم يصر بحيث لا يعرف وجهه في المراة قالوا فانه ربما لم يعرف
وجه نفسه وربما تحيل مع ذلك ان في المراة كليا واسقه ما ذكرناه من الماء المطفي فيه الحديد
بالحيل التي نذكرها فهو نعم العلاج واحتل بكل حيلة في سقيه الماء وان احتجت الى شدة و
اكراهه فعلت وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعا عجيبا
وقد ينفع في هذا الوقت دواء بهذه الصفة ايضا يوخذ انفحة الارنب وطين البحيرة المجلوب
من اسكندرية وحب العرعر وخبطيانا من واحد اربع درخميات حب الغار ومر من كل واحد
ثمان درخميات يعجن بعسل والشربة مثل الباقلا المصرية ايضا خواتيم البحيرة وحب العرعر
من كل واحد عشرة انفحة الظبي اربعة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج وحب الغار مرحاما
[illegible] السذاب البري من كل واحد ثلث درخميات مدبر عجينها بشراب حلو ثم يعجن بعسل والشربة
باقلاة ايضا الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الدهن مثله انفحة الارنب ستة عشر انفحة
الظبي اثنين وثلثين درهما اصول الخبطيانا اربعة الاربعة يجمع بعسل ويمسك الشربة منه حمصة
بماء حار وقد قال بعض الناس ان علق على بدنه ناب الكلب الخزف عنه الكلب الكلب فلم
يقصده وكذلك ساير الكلاب وليس ممن يوثق به فصل في الادوية المشروبة اما البسيطة
فالحضض والحاتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب في

هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من معنى النفع في عضة الكلب الكلب
وضمادا قالوا ولا دواء له خير من الخيطيانا والكمازيوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين
اذا شربت كان انفع الاشياء من ذلك قال بعضهم ان سقي الفجة حجر مصعر في ماء عوض في
بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وزنا لا قدم عليه وكذلك قالوا الطحر كبد الكلب الكلب
مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد القيء من الماء الطحر الكبد المذكور وقلبه او جلد الضبغة
ثم العرجا بنوبة قالوا واذا سقيته ماء هو آنه مع الحنيد بيد شربه في الحال وحمله شيافة ومنه
انتفع بعد زوال الفزع ومن المركبة دواء جالينوس وترياق كبير قريب مما ذكرنا سابقا
يوخذ من السرطان البري الحرق وخيطيانا من كل واحد خمسة كندر وفوفل ثلثة ثلثة طين
اثنان تستف منه ثلثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلثة اخرى بالعشي يستعمل ذلك اياما كثيرة
قبل الاربعين نسخة دواء الذراريح نافع لهم يوخذ من الذراريح السمان الكبار المنتوفة
القوايم والبروسس واللاجيخة جزء ومن العدس المقشر جزء ومن الزعفران والسنبل
والقرنفل والفلفل والدارچيني من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع نعما وخصوصا
الذراريح ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحدة منها درهمين يسقى منه كل يوم بعد شربه
ويجلس حتى يبول في ابزن ويستعمل غذاء مطبوخا من اسفيدباج بقرع بسمن وشرب
تبنيه ايتوقى البرد نسخة مختصر لدواء الذراريح يوخذ فريج علي نحو ما وصفنا
في الرابع يوما وليلة ثم يصب ذلك الماء عنها ويبدل بماء اخر ويترك سفيه يوما وليلة يفعل
ذلك ثلث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص الشربة منها درهمان
شراب او ماء فاتر واذا شربه يرحل الي التعرق بما يمكنه من مشي او تدفي فان اكثر
ما شربه شرب عليه سكرجة من زيت او سمن واستعمل الابزن وبال فيه فاذا بال الكلب آمن
من الفزع من الماء فصل في الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع الحلتيت ضماد جيد
قيل ان التضميد بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد فيه جماعة والثوم ضمادا او مشروبا وحم السمك
المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل علي العضة لحم انسان معتقا وخصوصا

حضرصا الذي عضه

حلبة الطبيعة العرجا

فصل

فصل

مع نطرون

مع نطرون والكمون وحده ونخل والنفع مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق الفقاء
البستاني شديد النفع من ذلك واصل الزرنباج قالوا وقد نفع منفعة عجيبة ان يطلا الموضع
بعزى السمك مرارا وايضا ان يضمد بالخل الدقوق وايضا زنجار وملح من كل واحد اربعة
شحم العجاجيل اثني عشر يعمل من ذلك مرهم وايضا البلاب ثلثة بورق اثنان زبد البحر واحد ملح اربعة
شحم الاوز عشرة وثلثي دهن الخل مقدار الحاجة فصل في الاحتيال في سقيه الماء قد ذكر مثل فيلغوس
انه اذا فزع من الماء فسقيه في اداوة من جلده الضبع شربة بقال غيره او في اناء يغشى بجلد الضبع و
خصوصا الكان اناءه من خشب او جلد كلب كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الاناء او فوقه خرقة من
خرق المتوضات وقال غيره ولا ان شيئا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم بجلبة طويلة يجعل حلقة
الي بعيد ويصب الماء فيها مغطاة بالستر الماء ويجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها او انابيب
خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الماء ان يتخذ شبابة مخرقة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها
الماء ويوصل بفمها فصل في عض النمر والفهد والاسد جراحة مخالبها هذه السباع وما يشبهها
ليست كالكلاب السلقية والناس بل لا يخلو انيابها ومخالبها من طباع سمية فلذلك يجب ان
يعالج اولا بالجذب ثم بالالحام ويكفي فيه حذر امر قليل فصل في عض التمساح ومن عضة التمساح فليدبر
التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلو عنه عضة وان كان
بما ذلك مثل النطرون والعسل فاذا حدثت تنقية على الجرح سمنا وشحم الابل وشحم الاوز والعسل
لحم وشحمه انفع الاشياء لعضه قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفاء من مثل
تلك الجراحة بشحم التمساح فصل في عض القرد من عضة القرد فليفعل به ايضا ما يجذب سمية الكلب
في عضه وذلك مثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل او الدواء المراد التين وخصوصا الفج او دواء
مع الملح او اصل الزرنباج مع عسل ويكن ورده بالمرداسنج الدوف في الماء ويفجه بالشونيز
والعسل والكرسنة والعسل فصل في عض السنور ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخشونة
في الجسم وعلاجها العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفرنج البري ويأكلها ايضا
وبالضماد المتخذ الشونيز والسمسم بالماء فصل في عض ابن عرس قالوا ان عضه سريعة فشو

فصل

اذا فزع من الماء فسقيه في اداوة جلده الضبع شربة

وشحم الضبع الاشياء لعضه

الوجع ويكون لونها الى كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبيض
والشراب الصرف عليها وينفع منها التين الفج مع وفيق الكرسنة قيل في كتاب الترياق ان التضميد
سلوحا على عضة وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع يرى في الحال **فصل** في عضة موغالي وهو القلاقل
بعضهم هذا الحيوان اصغر من ابن عرس في قدره ولونه اميل الى الرمدة مع لطافة ودقة وطول ثم في
الغاية وسعته في الغاية قال هذا رايته اذا راى حيوانا طفر اليه وتعلق بحلقه وقتل بعضهم موغالي صرفة
فارة وفي لونها لكن خطمه محدد وعيناه صغيرتان ولاسنانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض
معقفة تعقيفا يسيرا الى فوق قالوا العرض من عضه اوجاع شديدة وتحس في البدن وظهور
حمرة في مواضع بحسب انيابها وتحدث حول العضة نفاخات مملوة رطوبة وموية على قواعده
كدة وما يحيط بها كمد واذا شقت عالجتها خرج لحم ابيض في لون العصب وذو صفات وربما ظهر
فيه احتراق ما وربما تاكل وسقط قالوا بل يسيل في الاول قيح صديدي ثم يعفن ويتاكل ويسقط
لحمه وربما تادى الامر الى مغص في الامعاء وعسر بول وعرق بارد فاسد **العلاج** قالوا يجب ان يوضع
على الموضع القشة مفردة او مع خل وينطل بالماء والملح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة
او يوضع عليه دقيق الشعير بكنجبين او لشق الدائر بعضها ويوضع عليه ويجب ان يذر على نواحي العضة
وعليها عاقرقرحا او خيار او يوم مدقوق او خردل كل ذلك ان لم يكن ورم وامامع الورم فتشوير الرمان
الحلو مطبوخة يضمد به واما ما يسقى منه فالشيح الارمني مغلا بالشراب او الجرجير او النعنام او
السرو والشيرا او العاقرقرحا او بزر الجرجير والقرطم وما هو قوي يخرج مريم بالسكنجبين او الجلنار خيرا او
اصل الخطمي او الفجل الجبلي والفجل الحريف جيدان جدا وينفعه اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال
بعض العلماء انفع منه شيء عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب او طبيخ الجرجير او طبيخ القيصوم
او طبيخ اللبلاب مع الشراب والمبعة اليوم جيدة لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشياء
المذكورة بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها **المقالة الخامسة** في لسوع الحشرات
وعضوضتها تذكر في هذه المقالة لسع العقارب الرتيلا والزنابير والعصابات وما يجري مجراها وبدا
بالبريات منها **فصل** في اصناف العقرب البري قال القوم ان العقرب الانثى اكبر من العقرب

فان

فان [illegible] بين نحيف والانثى بمنزلة غليظة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الانثى وقبضة وابرة الذكر غليظة
وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم يدرك نقبتين عند اللسعة وسبر اللسعة
فيتخدر جميع البدن ويسبر العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما يسعه الريح اذا طار عن
ان يقع فيما قربه من بلاد الى بلاد وقد تختلف خزرات ذنب العقارب فمنها ما له ستة خزرات
تشتد سطوتها في زمان طلوع الشعرى ويقال لذنبها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة
الوان البيض والصفر والحمر والسود والكبيت والخضر ومنها الذهب السود الرمانيات واطراف الاذناب
ومنها حمرة يحس من مزيتها تخاء ابزاء وجعا موذيا ومنها الدخانية ويعرض من لدغها قيء و
اختلاط عقل **فصل** فيما يعرض من لسعها يعرض لمن لسعها ان ترم من ساعتها وربما صلبا احمرة حمرا
متمددا وتارة تلهب وتارة تبرد ويخيل عنده بان بدير حم يكيب الشلج والعرض اوجاع بغتة وتحس تخشن
الابزو ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبرد وقذف شيء لزج يجمد عليها وتحمر بشرة ويقشعر
من الشعر وارتعاد وبرد اطراف وخصوصا التي على النصر واستخراج جميع البدن وتنوالا تبعي وامتداد
القضيب وتعرض نفخة في البطن وربما وقع على ملذوعه خراط وخصوصا الكائنات اللسعة في الاصابع
يعرض اورام الاباط وخيشاء كثير وخصوصا الكائنات اللسعة فوق وتستحيل اللون فان كانت العقرب
شديدة البرد والرة كانت الاعراض ردية جدا فاقرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي
في احراقه والبدن كله ينتفض برد او تعلو الشفة طرية لزجة وتجمد عليه السيل من العين كذلك
بطوبة ثم تجمد الرمص في الماقين وتنبسط استحالة السخنة ويخرج المقعدة ويرم الذكر ويغلظ اللسان
ويصطك الاسنان وتشنج الاعضاء الخلقية ويتاكل الاسنان بعضها على بعض لا ينفع وهو ويل
بي قال جالينوس ان اصابت بضربتها الشريان احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا
او الاوردة لا رشت عفونة **العلاج** يعالج بالقوانين الغائية وبالتكميد بمثل الملح والجاورس
ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشرط وسايرا قيل في الجذب ويستعمل عليه ادوية حادة لطيفة
سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما الخانقة من القصل ادوية كذلك
البرشيشا هو البنج الهندي وكل بندق وحشيشة كان ورمها كورق المرزنجوش منبسطة على الارض

ربما تركب الاسنان

على التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها لزوجة مذاقها كمذاق البنق الغض لبن
في الحال وذكروا ايضا خنافس واشجارا بأسمائها لم تعرفها وايضا بنا قال اعضان مستوية تعلو
قدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالثلج طعم الثلج ليسكن شربه الوجع في الحال واللعبة البربرية غاية
في ذلك وبصل الاسقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثرودطيوس وترياق
عزره وترياق الاربعة والسخرنياوه واوا الحلتيت الحلتيت ودواء جيد له والفاشرا والحرمل
ما جرب الان والقرطم البري بحيث يشهد جالينوس ان امساكه يسكن الوجع وهو من اصناف
الحرا اشف المشاكة قال قوم ان سقي من التيس مثل سمسمة سكن وجعه ودفعه فلم يقبل لان القائل
الى نصف درهم من ادوية الجيدة له اليوم يشربه بالشراب عليه بعد هضمه وخصوصا اذا كان
مع مثله جوز ويؤكل منها قريب الى قيمته ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يدخل في موضع
شديد الرفعا وان ينبطه فوق بخار ماء حار كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرض تحريك
البلاد الى خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا اخرجوا استرلوا الشرابا صرفا صفة
ترياق جيد لهم يؤخذ زراوند طويل خيطيانا حب الغار قشور اصل الكبر اصول الخنطل
بنطي عروق صفر فاشرا الجمع بعسل آخر جيد يؤخذ بزر السذاب البري كمون جبلي
بزر الجند قوقي من كل واحد اكسونا في خل مقدار العجن صمغ مقدار ما يلزم الحل فتجمع
الادوية والشربة مشهور في اخر ترياق جيد يؤخذ الثوم والجوز جزء جزء ورق السذاب
اليابس والحلتيت والمر من كل واحد نصف جزء العجن تبين قد انفع فلان وغسل والشربة
منه ثلثة دراهم شراب ترياق جيد له يؤخذ جند بيدستر فلفل ابيض مرافيون اجزاء سواء القرص
والشربة ثلث ابلوسات ماربع اواقي شراب وينفع ايضا من حسن الترتيلا وايضا يؤخذ
جاوشير مرقنة جند بيدستر فلفل ابيض يعجن بالمبعد والعسل بالسوية والدواء العسكري
صفة يؤخذ اصول الخنطل اصول الكبر السنتين زراوند مدحرج وطويل وطرخشقون اجزاء
سواء الشربة الصبي والفتين والكبر درهم عجيب غاية لا نظير له بفصل في ساير المشروبات و
من الاشربة الجيدة الحلتيت وايضا الفاشرا وايضا القرما وزن درهم بشراب

رفاوان احتيل

قلان حمار الوحش درهمي لا يزاد على ذلك فقد خطر بل ان احتيج بعد ساعة زيادة سقي نصف م

والسعد

الاس والبادروج وبزره وبزر الحماض البري والطرخشقوق والهندبا والسكبينج طرخشقوق
مشروبا مطلبا والفرتنج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن والعرب
يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصل الخنطل مسحوقا منبقع منه نقعا بينا وقوم جربوا
الملح ملح العجين اذا اسقف منه فحة كف ونعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر
بعد الدق والنخل واحد منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل الفجل والبادروج
لم يتضرر بالعقرب والحرارة التي لا جناح لها العظمة البدن التي يسمى حركوك اذا خففت بشربت
بشراب نقع قال الثقة انه ان سقي بزرها الافيون وبزر النيج بالسوية معجونا بالعسل نفعه وزعم
بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلاء والغار يقوي عجيب المنفعة وثمرة الخشخاش وبزرها
وحب الغار خاصة وبزر الجند قوقي وورق الفجل وكاج ايضا يؤخذ زراوند شونيز اصل
الجاوشير وبزر الحرمل اجزاء سواء الشربة درهمان بشراب ايضا عاقرقرحا زراوند
جزء جزء وفلفل نصف جزء محروث ربع جزء الشربة باقلاه ايضا يؤخذ زراوند طويل
عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان بشراب وايضا مرجاد شيرافيون اجزاء سواء
فاشرا اربعة اجزاء يتخذ منه اقراص نسخة اخرى يؤخذ قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا
من كل واحد جزء يسقى قدر الواجب وقال قوم يؤخذ من دردي الشراب ستة من الكبريت
الاصفر ثمانية ومن بزر السذاب ثلثة ومن الجند بيدستر وبزر الحرجر من كل واحد درهمين
مع يوم سلحفات بحرية والشربة درهم بخمس اواقي شراب فصل في الاطلية والاضمدة
العقرب لقتلها من الاضمدة الجيدة العقرب وذبيها ايضا ايضا النبات الذي يقال له
ذنب العقرب على انه يجذر ما يصيبه في حال الصحة ويمنع الدم فيه على ما زعم بعض اليهود
عارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الصفدع وقد جربنا
وقد جربنا ايضا المداد الهندي طلاء ونفع ويسكن الوجع وكذلك لبن التين الفج والجند بيدستر
والسلادر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع والقلي يخل جيد والكبريت الحي مع الطرنج
او علك البطم سمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا ايضا بزر الكتان

او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح والبيض وقيل السكر لعصارة السذاب او طبيخه والبيض
مطبوخة مع حب الحمام والبادروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك سحق
الحنظل والهندبا والطرخشقوق والحمامع البادروج طلاء جيد والمرزنجوش اليابس ايضا
ملح البول من الادوية التي ليس دواء بالنفع نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة على بخار خل على
حجر محمي ومن نظر لانه طبيخ النخالة وطبيخ البابونج عجيب وماء البحر مسخنا وعصارة الجندبادستر
وطبيخه عجيب والنطرون الابيض المسحوق ونبت طبيخ فيه وزغه اذا فطر على اللسعة حارا كان عجيب
النفع فصل في الحرارة هذه كالعقارب الجدانية الخشب حادة الاذناب وسمومها حادة
ويكثر بالحر ويعسر بكرم خاصة في معلون الانجلان واذا لسعت لم يشعر بها في الحال بل غدا
او بعده ثم يحدث كرب ويتغير لون وربما عرض يرقان وتورم لسان وتقرح موضع اللسع وسيلان
الدم وربما احتسبت الطبيعة وربما آل امره الى الهلاك ويبدو بالخفقان والغشي ولا يجب
ان يتهاون بها لحقة وجعها لغاية السموم فصل في علاج ما بعد العلاج العام فاضل
المعالجات كي المواضع والمشروبات ماء الحسن المرو وماء الطرخشقوق وماء الشعير وجميع المطفيات
خصوصا اذا اشتدت اللهيب واقضل علاجاته المجربة سويق التفاح بماء البارد وقال قوم ان اصل
الحبة اذا شرب الماء نفع والراسن دواء جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد نسخته
يؤخذ قشور الكبر غيطيا اوقيتين ومن زراوند مدحرج جزر طرخشقوق يابس لتحق الجميع الاشربة
ودهين ترياق اخر يؤخذ طرخشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرة اجزاء سواء يسحق منه
ثلث راحات واذا عرض التهاب شديد سكنه بماء الفواكه وعصارتها مبردة وان عرض
الخفقان لقع منه شراب التفاح الشامي وسويق التفاح الشامي وسويق التفاح والرب الحامض
بالراس الكافور واذا اشتد الكرب فبماء الفواكه مع دهن الورد والبرد فان اجتمعت الحمية
حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فضد العرق الذي تحته وغرغر
بماء الهندبا والسكنجبين وان عرضت دماميل الفرنجة اكله عولج اما الدواء الحادوني وغرغرة بماء
زاجها بطين الارمني والخل فلا وعولج علاج القروح الخبيثة فصل في اصناف العقارب

والشيطان

الرتيلاوات اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعات النجم بهذه الاشياء
ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمد من الاطباء
ان الاول من اصنافها يسمى راعيون مدر الشكل عنبي اللون ويعنون بعيني اللون ما يكون الى
سواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفي الاجزاء التي في
رقبته خرز ظاهرة وعلى ظهره ثلثة اجسام نابتة بارزة متخلخلة ملس والثالث مور منقوش وهو
في حجم النملة الكبيرة والسماة عجوف ولونه الى الزرقة ويفشي بدنه اجسام نابتة صغار وحمر
خصوصا عند ظهرها والرابع وهو سقيلر ويقولون فان جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح الجناح
الكبيرة والخامس وهو سقيليقون فانه طويل الجسم احمر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب
جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاخر اعراضا خاصة وقال غير هذا
الرجل ان الرتيلاوات تشبه العنكبوت الذي يسمى القهدر وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة
وعلى ما قال جالينوس اثنى عشر صنفا وشرها المصيرة فمنها حمراء كانها العنكبوت مستديرة ومنها
سوداء دخانية تشبه العنكبوت البيضاء ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي
مجددة الظهر مخطوطة براقة ومنها الصفراء والزرنباء ومنها الغبية المخصوصة بهذا الاسم فمنها ما يسقط
راسها وارجلها فصار مايله الى خلف واذا ارادت اللسع استلقت على رجليها واذا اردت
ان تضرب قذفت رطوبة لسيرة وهي الطف من الغبية الاولى ومنها غليسية تشبه النمل حمراء تعلق
سود الراس بيضاء الظهر منقط بالوان مختلفة ومنها ورجينية ومنها زنبورية حمراء تشبه الزنبور
جعل لكل واحدة منها اعراض ومنها الكرسنة سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة
ان يشقر البطن بيضاء القوائم كثيرة الزغب واما الضربة التي ذكرت اولا فهي خبيثة ذات بطن
بيرة وراس كبير شبيه الذباب الذي يطير حول السراج فصل فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا
بالجملة والتفصيل قال جالينوس لسعة الرتيلا لا تعرض عوض لسعة العقرب فلذلك لا يصاب
عرقا ولا يخثر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة واسماؤها الاسامي الاول
ان جميعها شبيه بالتورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات احمر

اكثر كذا الحفر واحكم به بما يليه وربما امتدت الى الساق وزاد آخرون انه قد
تتوكثر جدا اولا التهاب في قال الاول يعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة وايماء
لمثل الركبتين والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله قار تعدد ارتعش قال ويكون لها
وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون وتحجيل في العينين انها ارطب من المعتاد ولقطر الدم
قطرا متواترا ويحس في اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالنفخ والخلاء وتاخذ الطبيعة
في دفع مادة مائية من فوق ومن اسفل وهي ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض
في الاتيين والاتثيين انتفاخ وللمفاصل تقبض كالتشنج لا يكاد يستوي منبسطا ويعرض وجع
الفواد وغثيان ورشح البدن عرق باردا وربما تقيح الراس صداعا الصداع الميمين زاد
الاخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حركة ربما صحبها غشي وربما خرج معه
كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركب والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض
للسان انكسار وحبسة تشتد الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه
فانه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاض شديد جدا قال واما النفيض الذي
ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا ان الحمى منها يعرض من لدغها وجع يسير سريع السكون
واما السوداء الرقطاء فيشتد الوجع بلسعتها مع اقشعرار ورعشة وثقل في الفخذين واما البيضاء
المدورة البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعتها وجع يسير مع حكة وبعض واسترخاء البطن
واختلاف واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعتها حكة وتشعير وحدر وثقل الراس واسترخاء
بدن واما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش
وخرازة وعرق وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن و
تواتر القضيب والغائط وقذف منى من غير ارادة وبول كدر واما السوداء الدخانية فانها
خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتواتر غوائم وصداع وسعال متتابع وحصر وبقل سريعا واصفرار
الزعفرانية فيشتد الوجع من لسعتها جدا وتحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وثقل كثير
وزاد بعضهم شيئا من اوصاف عض العنبية من الالتفاف وتواتر القضيب وانقطاع

اصناف الرشلات

قذف منى

التوقف

قذف المني والكزاز وليس ذلك بموثوق فاذا عنه واما الشملة فلسعها سليم قليل
واما الذرة وحبيبة فيعرض منها سقط البدن وثقل اللسان واما السرنوبية فيعرض
منها ورم في المواضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها
خبيثة اعراضها من جنس اعراض العنبية واعراضها من جنس اعراض العنبية لكنها اصعب
من اعراض العنبية واما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسبات وبعقبها
موت وحمى **العلاج** علاجهم الفور استعمال الطوف الكلي من الجذب والمص وتظل الموضع بما
ملح واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن اسبيغ شيء في اسكان
وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل
ساعة **صفة** ترياق جيد للرشلات والتنين البحري واجناس من الحيات قالوا يسقى في سبع
مثل سموريا وطرنجون ودواء سنيده **الصفة** يؤخذ فلفل ابيض زراوند اصل السوسن
الاسما بخوني ناردين عاقرقرحا دوقو خربق اسود كمون حبشي ورق الينبوت اقوبنطرن
اقماع الرمان القحة الارنب دارچيني سطان نهري مبوعصاره الخشخاش حب البلسان
من كل واحد وقيه يدق ويعجن بعصارة الكبر يقرص كل قرصة درهم وبشربة تسقى بالخمر
في بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعنبة البلسان وبزر الجند قوتي وجوز السرو
بزر الكرفس **فصل** في سائر الشرابات حب الصنوبر والكمون وورق مشجرة الدب وقشوره
وبزر الجند قوتي والحمص الاسود وخصوصا البري وحب الآس جيد جدا وبزر القيسوم
وبزر الشبت والزراوند وبزر السطرفا وعصارة حي العالم ولبن الجنس البري والشربة من ايها
كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبيخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني ومرق السلحفاة
مرن الاوز وطبيخ اصل الهليون بشراب ومن جيد بالسفون بتركيبا الزراوند والكمون
اجزاء سواء الشربة ثلثة دراهم في ماء حار **صفة** لذلك مجرب يؤخذ شونيز عصفر ذوقو
الكمون من كل واحد خمسة دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب
حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر الجند قوتي بزر الكرفس

ازدراريج

من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق **فصل** في صنا
وكخوا من جيد بارد شجرة التين صنار جيد يوخذ قشور الرمان وزراوند وقيس الشعير بالخل
يستعمل بعد غسل الجرح بماء ورد ومن المرخات دهن الحنة تحرق فطولا مسخنا **ومن المطولات**
بالعجر مسخنا وكل بارد بارد وطبيخ جوز السرو **فصل** في الشبث وعلاجه هذا كالعنكبوت الكثير
القوايم المطوي قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقي وعسر البول وعسر براز وهي قاتلة و
المصرية ازرق اقول اني اكتشت اعلم هل هذا المصري هو المذكور في الباب الرتيلا ازرق
وعلاجه علاج الرتيلا **فصل** في العنكبوت **وعلاجه** يعرض من لسعه رياح كثيرة في البطن وتشنجه
وبرد اطراف ينتشر القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا ينفعهم سقي الشراب شيئا بعد
شتى جميع النهار والسعد بالشراب والتعرق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز بالشراب السذاب
اليابس بالشراب وحده ومع السعد **فصل** في حيوان ذكر بعض اهل العلم من الاطباء حيوانا
من جنس ما سلف وكره الاتيان في تحت العالم بامرها وهل هما داخلان في ما سلف او يسيا بعرفان
بذوي اربعة تكوك قال العالم هما من جنس الرتيلا واحدهما عريض له رجل بيض على راسه نقوان
احدهما ينزل من مقدم الراس على الاستقامة والاخر يتقاطعا الهدا عرضا تحمل ذلك ان له
نبين واربعة تكوك واما الاخر فله بدل التنوين خطان تحملان ذلك التحمل ويعرض من لسعهما
ما يعرض من لسع العقارب ووجع شديد وبياض لون الذكر وترهل الوجه والاسس وسهم
علاج ذلك علاج لسع الرتيلا واخفض اذوية الرتيلا هو الحبق واصل الجاوشير والجند قوقي
والقيسوم **فصل** في حيوان اخر يسمى موغر ينبا هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض لسعه
وجع شديد وحمرة واسر بول وتنفع المتسلي بثمرة الطرفا والكمون البري وورق الجوز والنوم
والشراب الحلو **فصل** في قتلة النسر المسماة دوه بالفارسية وصلوكي باليونانية وطفانوا بالهندية
هي ماهية كالقملة او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوى منها ولكنها لا تبقى
لسعتها وهي ما تفجر الدم بولا ورعافا والمعدة والمعدة بالقي ومن الصدر والرية ومن
اصول الاسنان وربما يخيفهما ان تعطي اللسعة بالقاء وزهر والعصارة والخس والصندل الاحمر

ويسقى

علاج الخيل فيها فلم يقبل الدواء علاجها
قتل علاج الحرارة وعلام

فيها اللبن الحليب واللبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار والفرح وعصارة
رقطونا والعابه وسايرا المطفيات مثل ماء الهندبا وماء الخس والفرح والخيار
فصل في الطبوع وجزء الطين وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم في احكام قتلة
النسر **فصل** في لسع الذنابير الكبار جنس سود الرؤوس ودوابر كثيرة قال والكثيرة
خرزنا في الجملة اقتل فلذلك ربما ادى الى التشنج والى ضعف الركبتين واما الصغيرة البضاء ربما
عظم الخطب في لسعها فاحدثت تقاطات اللسان **العلاج** يستعمل عليه من المص بالعلم وان
عظم الخطب فما يسقى جنبذ وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع في مكانه او تلت
راحات كبيرة بالتبر وتناول الفصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة و
قد تحمل الجملة بالشيانة فينفع ومن الطلية ماء الخبازي وماء البادروج والخباري عجيب بالخاصية
والخطمي البيض والتقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم الدقيق وورقه والفوة الكتين والخل
والطين الحر وماء الحصرم والبيض اشتار البقر خصوصا نجد البيض وورق النعام وورق الغار الطري
والبيض يوخذ الافيون وبزر البنج كراث وكافور ويطلا العصارة بارد ويعلى بخرقة كتان مغموسة
في ماء مبرد ويطلا جوالية بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الخرقة التي تحدث على حرارة
النار والبيض على ما زعم بعضهم يكمد بماء ورد ويطلا بلبن التين والبيض شوح الحيطان بخل وقد تجد
من مياه هذا وسلافاته نطلات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ماء حار ساعة ثم نقل وفقه
الى ماء بارد مزوج بالخل سكن في الحال ومن ذلوكا تها الذباب فانه يسكن الوجع **فصل** في لسع النمل
وعلاجه قريب الاحوال من الزنبور الا انه يحرك ابر شق اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الذنابير
فصل في النملة الطيارة الا انه اكبر منه جدا وهو في قدر الزنبور الصغير انه اطول منه كثيرا وليس من غلظه
له ارجل عنكبوتية طوال صغار اطول من ارجل الذنابير والتجربة الذي له اصغر وليس من الثمالي
بالذنابير بل بينها طينية وذات الابواب واسعة ونفخ فراخها العناكب اذا خرجت من اوكارها
نتشت مشتى العنكبوت كانها نسج من بعد وقطر وعندي انه في حكم الذنبير **فصل** في سام
ابرص العصابة نوا عضا خلفا في موضع العضة استنا صغارا وخاصا سود الا يزال الوضع

في لسع الزنابير

من لسعها وجع وحمرة ووجع
من الزنابير

يوجع ويحك حتى ينزع بالبرسيم او فيرمى عليها فيا قدرا ويقطا فيسكن الوجع وقد يخرج الى
والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في ماء حار وقد ذكروا ان كل الطير حشوق نافع جدا من عضه فان عظم
الوجع سقي ترياق الارتيلا فصل في الارنبة والارنبون هو الحيوان المعروف يرخال الاذن وربما
كان في طول شبر والدم في كل جانب اثنان وعشرون قائمة وقد يشبه قدما وقد ينكمش بحاله ولذلك
سميته ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخشي من ترياقاته وربما كفى فيه استعمال
الملح مع الخل فصل في عضه سالامندرا زعم انها مائية شبيهة بالعظاية ذات اربعة ارجل قصيرة
الذين يزعمون انها لا تحترق فان طرحت في الاتون اطفأت نارة ويعرض لمن عضته وجع شديد
والتهاب في البدن نار ورم حار في اللسان واعتقال اللسان وتمتمة ورعدة وخدر وكثيرا
ما يعرض منه اسود او عضو على شكل مستدير وسقوطه العلاج قال علاجه علاج النار بح واحض
ما يعالجون به ان يسقوا الراتينج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كافيطوس وطبيخ اكريس
مع ورق القرص والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها بعد طبخها
وقد يأكلها ايضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخا فصل في سقولوقندريون
البرية والبحرية ان نهش العضة ورديئة اللون قليلا بحرة ناصعة بل يسير جدا ويكون وجع شديد
وحكة في البدن ولما البحرية يكون عضها مائية اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الارتيلا ونحوها
قال بعضهم يضمد بملح او رماد بشراب او رماد معجون بخل العنصل او بالسمسم المحرق وشراب
وبطل ولا يزيت كثيرا بالحار ثم يوضع عليه ذلك فصل في العقرب البحري اظن
يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ بطن وهيئة استسقائية وربما عرض منه خروج الريح
بغير ارادة ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري والارتيلا وقد قال
قوم نحن لا نوثق لقوله ان عقرب الماء حار السم البحري فصل في عض الضفادع البحرية
الحر حكى عدة من العلماء انها خبيثة رديئة متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد
لتعضها وان لم تمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع
اقول يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وما يحاكيه فصل في جملة علاج الهوام البحرية

فصل في السلحفاة البحري يشبه ان يكون احواله يقرب من احوال العقرب

يجب ان يعالج بالمنزيات فان ربما نفع بالسموم الباردة وبادوية الارتيلا ترياقاته والحمد لله
بسم الله الرحمن الرحيم الفن السابع كلام مجمل في الزينة يشتمل على اربعة مقالات المقالة الاولى
في احوال الشعر وفيه الحراز فصل في ماهية الشعر الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في ام
ونبت عليها بالعيتد ومن الدود وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن المزجية وهيئة ليست بمائية
ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا تنتشر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وسببه وساير
الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالاسباط والترييط وتدبير عدده
بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالبسيط والتجعيد
وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن نتكلم في هذه المقالة على هذه المعاني فصل
في سبب بطلان الشعر الشعر يبطل او ينقص اما بسبب في المادة او بسبب في الشيء الذي
فيه ينبت وبسبب في المادة ان يقل او يعدم والقلة اما بسبب بالغمز او بغير او بسبب قلة
اصل الجوهر وما بالعارض واما لانتهار الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناهبين اذا
شفتهم الامراض الطويلة والسلية والدقية فلم يبق لهم مادة يعتذي منها الشعر فيسقط
ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقية اذا لم يسقى وكما يعرض للصبيان ومن يشبه
بالنساء في الرطوبة والبرد وبسبب حصاياهم وبسبب ان ما كان يكون منيا يتراكم فيهم ويبرد
تادي برده الى الاعضاء الشريفة فيبردها فلذلك لا يخلص رطوباتهم الى الجفاف ما تحلل الا يبقى
في السام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن ادام العمايم الثقال على راسه واما الذي هو من
طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة ذلك لقلتها او
لتطامن الدماغ عما يليه من القحف فلا يبقى سقبه اياه وهو ملاق واما الذي يكون بسبب
في الشيء الذي فيه ينبت فهو على ثلثة اوجه اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر واما ان ينفذ فيه فلا
يحبس واما ان ينفذ فيه ويستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر عنها وانما لا تنفذ فيه لانسداد
مسامه لشدة تلززه ويبسه كما هو من المعاون على الصلع ويسرع في حلق المزاج السريعة جفافه
ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وها ولا فان

القليل من شعرهم صعب الانتتاف او لنتزه بسبب آثار قروح سالفة كما هو في ا
والذي لا يخبس لحيه فهو لشدة تخلخله والشاع مسامه كما هو من احد المعاون فان
تنبت اللحية ويكون الباقي من شعرها ولا رقيقا سهل الانتتاف وفي اخر العمر لما
يبتل المزاج قضاق المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة اثر في ان لا يكون صلع كما
للنساء والخصيان والذي يفسد فيه فاما الخط مسكن خبيث كما في دار الحية والثعلب واما
رديه اكالة كما يكون في بعض اصناف الصرع والصلع تعسر معالجته والكان قد يكون ويعسر قبل ان
يبتدي او تاخره والذي يقول لقراط ان من الصلع اذا عرض لهم الدوالي ينبت شعورهم
يعني به التمرطين بدواء الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاسفار الانيقة سريعا بسبب ان
منبتها حصيف غضروفي حافظ ولذلك تتاخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة حفظ جلودهم
لشعورهم فان الصلب لا ينتتف فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا يعسر سريعا ولا
واللفع لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر لهم الذبابة الكاين عن الفوزل
في الادوية الحافظة للشعر الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة
والتي فيها خراص يفعل بها وقد ذكرنا بسائط هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا
الضم في الفرابادين مركبات وتذكر هنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية البسيطة
التي تصلح لحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الجملة الى ان يشيط من بعد الشرط الاحسن
في تدبيرها من امثال هذه الاس وحبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلي والمر والصبر والكسكوشان
وتدلفع فيها العفص لقبضه والفيلزهرج خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس ودهن
المصطكي او ماء الاس او عصارة ورق الاذاد ورخت في الفرحا قرة شجرة بزر الكتان
محرقا مع بزره طلا بدهن وايضا قشور الجوز محرقا اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض
ومسح به خصوصا للصبيان ومن المركبات حب الاس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد ودهن
الاس على الوصف المعلوم ويستعمل وايضا صدق الاس الرطب واللاذن نصف جزء
نصف جزء الشراب الاسود ستة اجزاء اتهري فيه الادوية طبخا حتى يبقى ثلث الشراب

ثم يلقى

الوسخ اطراف الرؤس وحب الاس
يعلق بها الراس مرقوقا بادويت
ايضا حب الاس الاسود وبزر الكرفس
واطراف الاس وبزر السلق و
اطراف العوسج جزء جزء وبرسياوشان
لاذن ص

بت مطبوخ بالسعد والسنبل جزئين ويعاد طبخه حتى يغلي ثلث غليات ثم يصفى
الماء ويدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويخضخض ويستعمل عند الحاجة فان
عاقط مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرسياوشان وكندر من كل واحد اوقيتين الجوز
خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل ليشوى الجميع لسلية في التنور وقد جعل في قدر مطين ويترك
حتى يحترق جميعه احتراقا منسحقا ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب فهو اجود ومن شحم الاوز
ويرفع وكلما احتيج اليه اوقد في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا من الصلع المبتدي
ايضا يوخذ رطل ونصف شرابا قابضا من اللاذن اوقية من قشور الصنوبر محرقة
اوقيتين برسياوشان محرقا مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق و
نصف يطبخ اللاذن في الطلا حتى يخثر ويلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه
اخذ منه شيء في دهن مطيب وخيره دهن الناردين يطلا وقد يطلا بالدهن والقيصار
هو خفيف ان يوخذ المر واللاذن ودهن الاس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخربق ماء
الاس طبخا وعرابستة ما العنب ويخلط على ما توجبه المشاهدة ويطلا به والقيصار يوخذ ورق
شقايق النعمان مع دهن الاس ويمسح به الراس يترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ السود
ايضا او يوخذ لاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر شحم الدب ومن الشراب العفص
ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكي او الاس وايضا او يوخذ الحشار الدقوق مثل البسباسة
نصف رطل ومن العفص الاخضر الدقوق عشرة دراهم مضافان الى مثلهما من الخل
الحاذق ويغطيا بالقرع والانبيق فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر وايضا او يوخذ
برسياوشان ولاذن سواء ودهن الاس ما يكفي وايضا يوخذ كندر وحرر العنب
وحرر القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي ودهن يسحق بشراب قابض
ويخلط مع شحم الدب ويستعمل فصل دواء يحفظ شعر الحواجب يوخذ ورد وشقايق النعمان
اربعة رعي الحمام واصول اطراف التين من كل واحد واخذ لاذن ثلثة برسياوشان اثنان
يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكي مثله وايضا اصل الفاشرا واصل الاسراش ورماد

شحمة الصنوبر الطري من كل واحد جزء ورق جزئين يخلط بدهن الآس الطيب فهذا هو الا
الكان السبب يبس مزاج وغلبة دم ورقة البدن وغذي بما هو جيد الغذاء وسمنه وبه ميل الى حرارة
بطيخة وترك كل مالح وحامض وعفص وهجر الباذنجان ما كان عتيقا وادمان الاستحمام
بالمياه العذبة ولم تقرب من البدن تطرون ولا اشنيان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلا
وحب البطيخ والقطين وبزر قطونا ونحوه والكان لتقبض المسام جدا اجتنب الى ما يحلل ويجلل
فوجب ان يجعل في الغذاء بالفتح مثل المزول والثوم والكراث ويطلا الجلد ايضا قبل ان
بالمزول والفوتنج والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياه محللة ويغسل الراس بالسوف
وبزر الجزر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والدهني للتحلل فينتفع بهذه الادوية المذكورة
التي اكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان المقابضة ودخول الحمام واستعمال الفاتر ارما
بالبارد وفقه فصل في مطولات الشعر اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يأخذ
منها الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يأخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق الفرع والاذان
التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع سمع الكلاب ودهن الجناوي ودهن الآس
خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس بفتح الحنظل وما ينفع في ذلك ان يؤخذ الاذن ويذاب
الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذا ابتل في زيت ويدهن عليه شيء من نوا محرقا ويمزج الجميع
على الجمر خلطا ويستعمل وبورق الاذان ورخت والماء ورقة خاصية جيدة في ذلك و
بزر الكتان مستعملا بدهن الشيح مركب يؤخذ ورق الاذان ورخت والماء ورقة خاصية جيدة
في ذلك وفم بزر الكتان مستعملا بدهن الشيح مركب يؤخذ اذان ورخت والبرسياوشان
لحديث الرومي والمر والاملج ويغلف به الراس في بعض الاغسال المعروفة وايضا
يجعل في طبيخ السلق يغسل به الراس ويدهن الآس في بعض او دهن الاملج مركب يؤخذ مرارة
الثور ومرارة الزيب والاملج كابلي وبليلج واملج وسياه واوران وعفص صحاح من كل واحد
جزء وجزء ورق الدرياني بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلاء بشيء من البطيخ
بعد غسل الراس واللحية بماء وعسل وخاج مدقوق ايضا شعر مقشر ثلثين درهما املج خمسة بطيخ

ترك كل مالح وحامض

مطولات الشعر

بعد بدهن

نجا شديدا حتى ياخذ الماء قوتها ويطبخ في ذلك الماء ودهن البنفسج مثل نصف الماء ولا في
وزن ثلثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق الفرع عليا او بالبا وزن عشر عشرة لا يزال
يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن نسخة اخرى تنسب الى الكندي خذ ابلج عشرين درهما
يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب عليه مثله دهن الناردين وشعير مقشر وشيء من الاذان
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فصل في مثبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاج
من الصلع ومن انتشار الحواجب ونحو ذلك جميع الادوية التي تذكر في باب داء الثعلب وجمع
وجه التدبير من ذلك الراس وتجربه واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب
والتحليل معا لخاصية داء الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبات الشعر في المرد وفي الحواجب
في اللحية والتشوير اصول العرب بالزيب لقوته وفعل عجيب في المحفظ مع تسويد واما الادوية
التي من غير منا ان تذكر هنا وان كانت الفيونا نافعة داء الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في اخر
باب حفظ الشعر فهي هذه نسخة يؤخذ الزرانيخ الطرية مفطوعة الارجل والرؤوس
مجففة في الظل وتستحق في دهن البنفسج او يطبخ فيه او في زيت حتى تغلظ ويطلا به حيث تنبت
ينبت ثم ينبت الشعر وكذلك غسل البلاد اذا جعل على الموضع التي تبرط شعرها او تسحق
الكندش في دهن البيض ويطلا به كيت شاء الانسان مرارا فينبت الشعر اخرى او
يؤخذ حافر حمار محرقا وقرون محرقة يطلا به دهن الحل فانه قوي وما بيض النمل مع دهن البان
فهو مما عدد في المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات ومما جرب العصابة التي يكون
في البيوت تموت وتجفف وتسحق وتطلا بالدهن وايضا سحق الزجاج الفرعوني مع الزئبق
وهو اخف من ذلك ان يؤخذ نهر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرة او
شحم ما عرف وتسحق حتى يخلل اليه قوة من الرصاص ويطبخ به ويضمد الموضع بورق التين السلوق
جيدا وابي قوة ملوه وايضا يؤخذ لب عشر بيض بندقة ويشوى حتى يستحق ويجمع دهن الفجل وايضا
او يؤخذ من الخشخاش السماه خركوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشوين من كل واحد نصف رطل
ومن كل واحد ثمانية عشر درهما وثمانية دراهم لاذن مثله برسياوشان ثمانية واربعين درهما

وطلاء به حيث شاء الانسان

مرارا فينبت الشعر

عصابة

ومن الاذان عشرين درهما يخلط الجميع
يعجن على الاذان في الشراب ويستعمل
مما يمنع النبات الشعر ويمنع الفرد
على سنة الشعر ودهن البان
والقانسا

قضيب الحمار ثمانية واربعون ودرهما طحال الحمار ستة وستين درهما يشوي ط
قضيبه ويحشى ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلا به ويترك خمسة ايام ويسقى
ويراح يومين ثم يعاد فان لقرح موجع الموضع بشحم الاوز او اليقطين القرطين يوخذ بطرفان
ستة من الارانب ويجفف نهارا ويحرق في قدر مطين فخار ويلقى عليه من ورق العوسج
ومن ورق الاس مثله ومن البرسياوشان سبع اواق ويحرق مرة اخرى في انار زهر
ثم يسحق ويخلط ثلثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن الفجل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في
دهن مطيب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين على الانبات
واليضا يوخذ رماد القيصوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحية البطيئة النبات ورماد
الشونيز بالماء وخصوصا للحواجب واليضا للحواجب يحرق جوزبان الى ان يسحقا فقط ويجمع منهما
مثقال من نوا التمر المحرق محرقا وكذلك بغير استقصا وخمسة عشر فلفلا ويطلا به ورد واليضا
يوخذ رماد القيصوم وبندق محرقا ولادن وزراريح وكندش بغلاني ودهن بان في مغرفة حتى يسود
ويمزج مثله غاليه وبذلك الموضع ويطلا به واليضا برسياوشان وحب الاس وبزر الكرفس
يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن فجل ورماد ينبت الشعر في الحواجب يوخذ
كندر اربع درهمات جزء النعناع وجزء القنفذ البحري وسذاب جبلي ورخي يسحق ويذاب
قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل اخر للمترط في الحواجب القديم الصعب من نبته
او غيره ونسخة يوخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمانية اجزاء ومن الافربيون وحب الغار
ثلثة ثلثة زفت رطب اربعة يذاب الزفت بدهن السوسن ويذاف فيه الافربيون ويخلط
بساير الادوية اخر مثله يوخذ اصل القضيب المحرق بمرارة الضفادع جنسه زرنيخ
الجرجير اربعة اصل الاسرائيل ثلثة يسحق بدهن الغار ويستعمل فصل فيما يحفظ داء الثعلب
وداء الحية قد علمت ان السبب في تولد داء الثعلب مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت
اصول الشعر فيفسد اصول الشعر اكلا لها ومنعا لنفذ الجيد اياها ويسمى داء الثعلب لعروضه
للثعالب الفرق بينه وبين داء الحية ان داء الحية ليس انما يتشعر فيه الشعر فقط فينبغي منه

يقع كما يعرض للحية وربما عرض فيها تشكل تاتي كشكل الحية والماء والتي تورث داء
سبب وداء الحية قد يكون صفراوية وقد يكون من دم فاسد ويستدل على ذلك
بما يظهر عند الحلق من لون الجلد وخصوصا اذا دلك وبكاما وقد يستدل عليه من
التدبير المتقدم ومن الاعراض التي يصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت و
قد تستدل على سرعة برءه وبطوءه بما يرى من سرعة احمراره بالدلك والحلق وسرعة انجذاب
الدم اليه او بطوءه على الدلك الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر العلاج لا شك ان صواب التدبير
في استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا واداء خال الاغذية الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما
تعلمه والشراب المعتدل الممزوج الماء بل الى اخر من الحلاوة قليل مع رقة وصفا فان هذا اغذاء
والحمام يتقدمه قبل كل دلكة وبعدها ويبتدا اولا باستفراغ البدن او لا مع الخلط الفاعل بالادوية
المخرجة او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفته من السعوطات
والنفوخات والغرغرة بما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فصل فصل ثم الاقبال
على الجلدة وتنقيتها مما استكن فيها باخراجه عنها وتحليله ويستعمل في ذلك ليلا مكسب الجلدة
كيفية استخرجه ولا شك في ان الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الحيثية يجب ان
يكون مقطعة محللة تحليلا لا تبلغ التجفيف لشدة التسخين فيفسد الجلد جفافا يكون في الاجل
سببا لسقوط الشعر والكمان في الاجل لعلة ان يذهب الجلد جفافا يكون في الاجل
بداء الثعلب فالكمان حار اقويا كاثا فسيا وهو اصل في الباب الذي لا بد منه كثرت حرارة
بان المعتدلة تغلب عليه وبالمياه برفق فيها واجوده الحديث والذي الى عليه سنون
في ضعيف ومن حق القوي ان يقلل قدره ويكثر مراجه ويسرع اخذه عما طلى به ومن حق
الضعيف ان يقلل بالضد ويجب ان يكون تطليقه والالم تنفذ قرنها في غور الجلد ويجب
ان تكون في تلك الادوية بقوية ومنع ليلا يقبل الراس مادة حيثية ولا يجب ان يصحب
تلك القوة قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان
يكون فيها قوة جذب الدم الجيد ونجاره الوك من البدن بعد تحليله الفاسد الذي

ويسرع اخذه

في الحلبة لتجمع تحليلا للفاسد القريب جذبا للجيد وذلك بعد التنقية واذا كانت
الادوية فيجب ان تراعي تاثيرها وتبديرها مضعف بالمزاج والتقليل وينظر فيما كان منها
فان وجد المريض محتملا والاثر سليما زيد في القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر
نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى يؤدي الى تفريح وتريح وحضوصا في الابدان
اللينة المزاج والسن او الجنس وان ادى الى تورم وتفريح تدرك ذلك بالشحوم طليها
عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القرطي اللبن فاذا سكن عوده بالقدر الذي يحتمله فاذا عظم
الاثر فيه لا يزال يفعل ذلك حتى تحلل الفاسد وتجذب الجيدة وعلامة تاثير الدواء فيه ان يجد
بدل كات البدن واقل عددا من الدكات التي كان يجدها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير
الحال فاعلم انه يحتاج الى دواء قوي واذا كان لا يجد ذلك بالحرق اشد ذلك حتى يخاف
الاتفاق ثم ذلك بمثل البصل فان لم يحرك لم يكن به من شرط موجع وطلي بمثل الثوم وما
يحتاج اليه في تنقية الجلد عن بادرة واو الثعلب الرديه العلق والحاجم وغرز الابر الكثيرة
وايضا التنفيط بالادوية الحادة التي سذكرها وتفقيه بالمنفط وتبريته ليخرج الشعر
وما ينبغي في تحليل الماء ليس فلنسوة موبرة واما ليلا ونهارا فانه يحلل ويعرق ويجب
ان يحلق في كل يومين ثلثة بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراس
وبدلك على ما قلنا يحرقه خشنة او بمثل البصل او قشور الفجل حتى يحمر ويصير قابلا بالقوة الى
ينفع المسام وربما تاب الحمام عن الدلك وان لم يحلق رفق الدواء ليصل الى الاصل فاما الاستفراغ
فليستفرغ الصفرا اولا بطبيخ الهليلج مع قوة من خربق وافتيمون ويجب القوقايا وايارج فيقرا
والفيافا فان ايارج شحم الحنظل جيد حضوصا للبلغمي فان كان هناك سودا خلط به شيء من الخربق
الاسود وان كان هناك صفرا خلط به السقمونيا وايارج روفس واللوغاديا جيد ان
حضوصا للسوداوي وكثيرا ما يبدا بالاستفراغ واصناف هذه الاستفراغات مما قد احطت
علما فيما سلف لك ان اراد اخف من ذلك سقاه الايارج المركب بشحم الحنظل
والتربد في الشهر شربات ثلث او اربع واذا لم يجتمع استفراغ واحد كرر بعد ايارجات

فيجب

لك واذا رايت جلدة الراس حمراء وعروقها حمراء ممتلية فصدت بعد الفصد
الصحي ان اوجبه الراي فصدت بعد الفصد الكلي ان اوجبه الراي فصد عرق الراس
وعروق الجبهة والصدغين وان لم يزلك فلا تفعلن شيئا من ذلك فان الدم يحتاج
اليه هناك واما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس و
واما الادوية الموضعية فاقوى الافربيون الذي لم يات عليه فوق ثلث سنين فيذر
على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعد الثافسيا فانه عجيب جدا يانع الحرف والخردل
وربما والدراريح معجونا بالمرقث الرطب او مسوقا مسحوقا بدهن الغار ولبن التيوع
يقطر به ويفقا ويسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته
والكسيكج يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج اليه في القوي من داء الثعلب وبعد ذلك
الكبريت والجرفان وبزر الجرجير وزعوة البورق والصفنان من زبد البحر وقشور القصب
واصوله محرقة وخبز الفار ولبعر الغنم محرقا ودار فلفل والخردل والبندق المحرق وورق
التين وكندش وعروق ماميران والقطران وقد يقع فيها مرارة الثور ثم مثل الثور
المحرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق ايضا في الحل الفايق والخربق الفنطي من ادويته هذه
هذه العلة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن الخروع واقتل الادوية الشيعية
لقطران ثم الزفت وافضل السموم شحم الدب وحضوصا ما عتق يطبخ وجيد يطبخ بالخردل
والقطران صفة يطبخ قوي نافع يؤخذ افربيون ثافسيا دهن الغار من كل واحد
ثمانين كبريت حي وخرق الهاكان اسود وابيض من كل واحد مثقال نحيد قيرطي الشمع
ستة ارطال الكفايت وايضا بورق افرلقي جزئين نوشادر جزء بجرتان يستحيلان في خل
فتقيف ويطلا به الموضع بعد الدلك طليا رقيقا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد تشف
يدوم ذلك ثلثة ايام فان ينقط فيفعل به ما تدري وايضا فراريح وخردل يطبخان في دهن
حتى يصير كالغالية ثم ينقط به الموضع للقوي وتكسر قوته بالمزاج للضعيف وما هو اخف
وذلك وهو عجيب نافع وواو بهذه الصفة نسخة ذلك ان يؤخذ الحل التقيف مع مثله

منفع المسام

دهن الورد الجيد ويخلطان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ان يوخذ الطلاء والبرء المسح بعاء
فيها شيء من ثافسيا واعلم ان الصبيان يكفيهم الحية والصبي المراهق يحتمل نصف ذرهم
من حب القوقايا وللابن عشر سنين والفتين فصل فيما يخلق الشعر يوخذ من النورة
جزئين ومن الزرنيخ جزئين ويطلاهما مع قليل صبر مجعول فيها فيخلق في الحال وان جعل من
النورة اجزاء اكثر من الزرنيخ اقل كان اعدل وان زيدت النورة كان البطلا عملا الا انه
يعمل في زمان وقد يوخذ النورة والزرنيخ جزئين وجزء بطنجان في الماء طبخا حتى يسبط الرشح
وان كرر العمل فيه دهن قليل منه في كثير ما حتى تاخذ قوته ويطلاه وربما ترك ذلك الماء
لينعقد طبخا واستعمل ذلك الملح في الماء والكلس الاصفر يعمل عمل النورة مع الزرنيخ ويكون
ويكون الطف وان اخذ بدل النورة ماء النورة الكريتية النورة تشميسا او طبخا وجعل
في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل ايضا العلق الخضر التي يكون تحت الجزر وان اريد
ان يكون ما ينبت رقيقا القي في النورة رماد الكرم او البورق واكثر تقليبه ثم غسل برفق
الشعر والباقلي وبزر البطيخ وقد يركب النورة والزرنيخ بمثل ماء الكشك وماء الارز وقد
يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعان بزبد البحر علاج من حرقة النورة يجب ان تقلل
وتشرع غسلها وقد تقدم علاجها دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار حلبس بعد ذلك في الماء البارد
فان ذلك علاج جيد ثم يطلا عليه عدس مقشر مسحوقا بماء ورد وصندل وخصوصا ان احرقه
احراقا فلا بد مثل مرهم الاسفيداج ومثل السطلا بالمرداسنج المربي به بياض البيض ودهن الورد
والكافور فصل في ما تقطع رائحة النورة ان يطلا بعدها بالطين المربي ببياض البيض
في الطبيخ الطين بالخل وماء الورد وورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة وورق الكرم وورق
الشاهسفرم المسحوق والخاو لتبخر العصفر والورد والسعد السنبل والاذخر ونحو ذلك
فرادى ومجموعه فصل في مالغات الشعر تمنعه المحدرات المبردة مثل ان يبدر فيصف ثم
يطلا بالبنج والافيون والخل والشوكران معا ووجده ان يكون مطبوخا في الخل اجود وجرم الصفاع
الاجامير مجففا من المالغات اذا سحق وخلط بعاب بزر قطونا وعصارة البنج او الخل يكرر

اعلم ان الصبيان يكفيهم الحية

كان البطلا عملا

جزء زبد البحر

ذلك

ذلك وقيل ان طلية بدهن يقتص فيه الصفايد طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه القنفذ
وربما ادعي فيه ضد ذلك وما ذكرنا في ذلك ان يوخذ القيصوم بماء اسفيداج الرصاص بالسوية
والشب يصفع جيدا ويسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الصفاع الاجامير ودم
الصفاع الاجامير ودم السلاحف البحرية قد يمنع ذلك فاما لو كذلك دم الخفاش
وما عضو كبده وقد ركبوا دواء من هذه فاما لو اوخذ من الصفاع من اجام القصب ويجفف
ويوخذ قدره من دم السلحفات البحرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صمغ
الكثيرا والمحرق اجزاء سواء ويعجن بالماء ويستعمل على نتف الشعر في العانة والابط وبزر الاجرة بدهن
هو مما يثير الشعر نفوه فصل في المجففات للشعر مثل دقيق الحلبة ودهنه والسدر الابيض
والرو العفص والنورة والمرداسنج يخلط او يقتصر على بعضها ويغلف به الراس وقد يوخذ فيها
بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة بماء الشبط ويحرق يسير او اخلد في هذه الجملة
خصوصا اذا اقترن بها شيء من السدر معجونين بماء بارد وكذلك زعوة الملح المر تجعده شديدا
اخرى يوخذ من العفص والكزبرة ومن كل الابرو ورق السرو وحب السفرجل والمرداسنج
والكثيرا والطين الخوري والاليج من كل جزء النورة التي لم تطفا نصف جزء يعجن بماء السلق ويستعمل
فانه يجعله مسودة فصل فيما يطيل الشعر علاجه علاج شقاق الشعر المذكور بالجملة استعمال الادهان الرخوة
والعاب المرطبة فصل في تشقيق الشعر المذكور سببه اليبس والغذاء اليابس وتمنعه الادهان الليتة
والعابات كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب فصل
فيما يرفق الشعر البورق اذا وقع في ادوية الشعر نقصه فصل كلام في الشباب والشيب قد قلنا في غير
هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي تذكره الان هو ان الدم ما دام دسما سخينا لزجا فان الشعر
يكون اسود واذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب فصل فيما يطيل بالشيب الاشياء
المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يصل الى الشعر نفسه فاما الاول فا
الحفظ البلغمي كل وقت خصوصا بالقي على الطعام وبالحقن الصوم ويرطب ويعادم يستعمل الغاسلين
والادوية المشيبة التي تذكر استعمال الاغذية الجيدة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد

فيما يطيل الشيب

منزوم محمود متين من جنس القلايا والمطنجيات والكبابات والمشويات دون المرق والكر
ويجهد حتى يكون بقدر الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان يستعمل الابازير
الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والري وخصوصا على الريق والسلق بالخردل
والاقتصار على شراب قليل مرة واجتناب الفواكه والبقول الرطبة واللبان والسمك والبرسيا
والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير والمساس
مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال الماء العذب استحماما
فان فعل جفظه وتنقه بسرعة على ان غسل الشعر حافظا لقوته فان استحم استعمل مثل سحم استعمل
مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور غشولا واما المعاجين والعقاقير لقطع مادة
البلغم وتبطئ بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالعدد ويأتي عليه لوكا
ويلعاقان هذا يا حفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلج
الصغيرة والكبيرة والمعجون بالخبث وخير منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا ترتيب جيد بهذه
الصفة نسخة يوخذ الهليلج الاسود والابلج من كل واحد جزء عسل الماء والسنجبين عنه نصف
جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل هذا اقوى جدا ويجب ان يستعمل قليلا قليلا قدر بالا يوثر اثرا رديا
والافرنديا قوي والمشرودليطوس قوي والترياق قوي والحوم والافاعي حافظ للشباب والقوة
اذا اعتيد اكلها صفة معجون معتدل جيد يوخذ هليلج اسود وتربج ودار فلفل وابلج وقد يكون
الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل ومن الحرب ان يوخذ زنجبيل وابلج كابلي
ودار فلفل اجزاء سواء ويستعمل ايضا لنا ان يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث
الحديد وزن اربعة دراهم ومن الفاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل
من واحد ثلثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل يجب ان يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واذا
شرب الحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذاء فصل
في اللطوخات المانعة من الشيب جميع الادهان الحارة المقوية وجميع السيالات التي تشبه ذلك
في تطبيع حافظ لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يتكيف معها ما ينفذ فيها من الغذاء وهذه مثل

وهن الياسمين

فان بدا يا حفظ الشباب الى اخر العمر

واذا شرب الحب للشباب مع هذه المعاجين وصبر عليها الخ

القطران اذا طلي به غير ربع ساعات ثم يدخل الحمام وايضا علاج لصاحب الراس البارد
المزاج وكذلك الزفت الرطب التسايل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان
ودهن الشونيز اقوى من كلشيء والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجبد القوي
هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز ان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده
ارسغه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا ادوم التمريخ به كل يوم منع الشيب دهن
جيد يوخذ زيت الفاق ثلثة اقساط سنبل اوقية ونصف اطفار الطيب نصف اوقية قنطاع
الاذخر نصف اوقية يطبخ الادوية الا في الدهن حتى ياخذ الماء قوتها اخذا شديدا ثم يطبخ الزيت
في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان يقلل قدر الزيت ويقتصر على قسطه
ثم يوخذ اوقية اقاقيا فتذاف بالشراب ويسحق نعما ويخلط به الاقاقيا ويستعمل دهن جيد يوخذ
دهن القطن ودهن الاس ودهن الاملج اجزاء سواء ويوخذ من جلبتها رطل
ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الهندي
وقنطاع الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد جزء سواء ويوخذ من جلبتها وزن مائة درهم
ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد فان عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال واذا انتصف الماء
جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يتبقى الدهن ويذهب الماء ويصفى ويستعمل يطبخ جيد
حتى انه يذهب الحديث منه يوخذ اقاقيا وعفص وحلبة وبزر النخ والكزبرة اليابسة والسنبل
واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقائق النعمان مجففة وصدا الحديد ويسحق
الشب الاسود يتخذ اقراصا ويجفف ويستعمل في الشهر ثلث مرات طلاء بماء الاملج او بماء الاس
نعوت جيد يوخذ هليلج اسود وابلج وعفص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الاس وحبة
بلشين يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به وما جربه
من فقد منا وجرب في زماننا شرب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه يزيل الشيب ويثبت
بدله شعرا اسود ولكنه انما يحتمله القوي البدن الرطب ويجب ان يستعمل بعده ما يبقي الرئة
ويرطبها فصل في ذكر الخضابات انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن بها انها خضابات

ودهن الشونيز اقوى من كلشيء

يذهب الحديث منه

والتجربة يخرج ان قوى العقاقير الحاصرة او اعلاها الدباغة حلل بينها وبين الشعر فلم يسه
ولم يعمل شيئا الا ان يكون بتلك قوة شديدة او خاصية عظيمة فلا يتوقع القوة الشديدة الا من الشياء
قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل مالية قشور الجوز فلعل من هذا مثالها اذا
كررت قوا ما في الادوية ان وسطت قوى الادوية المتفرقة كالخل والخمر امكن ان يكون شيء وهو ذا
اري ولم يسمع قوما يشهدون لصحة ما قيل من عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع
والقم قارورة فيها دهن ودفنا معا في الارض تنشف ما في القارورة فتنقاد مصاثم يرسلها
في الخريف ارسالا فيعود كثير منها الى القارورة ويكون خضابا واكثر ما ينفع من هذا الباب
ويوثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسود ومحمر و
مبيض ونحن نبدا بذكر عدة من المسودات الجيدة فصل في المسودات اما الحنا
الموسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس وتختلف اثرها بحسب اختلاف استعدادات الشعور
والناس تبدا بدهن الحنا ثم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحنا ويصيرون على كل واحد منهما
صبرا الدهر وكلما صبروا اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحنا
يرضا بتقشيره ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضا بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضابا
لكنها اشد تطويسا وشقرية والوسمة الكرمانية اقل خضابا والطالو لكن صبغها الى سواد شقري
لا يكثر تطويس فيه ومن احب ان يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شقراقيه ونطوعه استعمل
الحناكرة اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس ويرده الى لون شعري لا يكثر تطويس
فيه ومن احب ان يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل الشقراقية ونطوعه استعمل عليه الحناكرة
اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس ويرده الى لون شعري والاولى لا تطيل اقامة
بل تبادر الى غسله اعني الحنا الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعها بماء السماق
وماء الرمان او بماء الرايب او يركب معهما العصل وماء قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من
يجمعها بما يلقى فيه المرداسنج والنورة طبخا او تشميسا حتى تتموز الصبغة وهذا ايضا جيد
واذا جعل في الخضاب وزن درهم فلفل سود جيدا ومنع غائلة عن الدماغ واما الخضاب

ثم يرسلها في الخريف

ومن احب ان يرد

الاخرى

الذي يستعمل كثيرا ولكن دون الاستعمال الاول فهو ان يوخذ العفص ويمسح بالزيت ويدق
ويجعل في قدر طين وغاية الاحتراق قدر ما يسود ويستحق ولا يبالغ فيه ويوخذ منه وزن عشرين
درهما ومن الزرنيخ عشرة ومن الشب درهمين ومن ملح الدرازي درهم يجعل منه خضاب
فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا ويستعمل على هذه الصفة صفة يوخذ رطل من العفص ويمسح بزيت
ويقلى حتى يتشقق ويوخذ من الزرنيخ ومن الشب الكبير من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم
يجاد سحق الجميع ويعجن بماء حار ويختضب به ويترك ثلاثة ساعات وربما خلطوا به حنا ودهنه
والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكول او الخوزي
او طين فيمولي او الوي طين شبت من اصناف طين الراس اجزاء سواء ويعجن بالماء ويعجن
الخضاب ويستعمل ويغلا بورق السفرجل وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماؤه
ماء الحنا والوسمة الماخوذة بتكرير طبخها او تشميسها فيه فهو اجود ولكن من الواجب ان يترك
قريبا من ست ساعات وتحفظ عليه رطوبته ايضا يوخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج
بالسحق كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو ومن المرداسنج ومن الشب والطين والكثيرا
بالقرنفل اجزاء سواء ويختضب به ومنها خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب اوردت منها
ما هو اقرب الى ان يقبله القلب ايقع به الايمان صفة خضاب جيد يوخذ من الحنا جزء
ومن الوسمة جزء ونصف ومن الزرنيخ والشب والملح الدرازي والعفص المقلو وحب الحديد
اجزاء سواء ويسحق بالخل ويترك حتى يختمر ويستعمل وما ذكرت من ذلك دواء بهذه الصفة
نسخة ان يوخذ حب الحديد بعد السحق في خل خمر يغليه باربع اصابع سحقا شديدا
ويطبخ الى النصف ثم يترك ليرسب حتى يتميز بحمرة ويوخذ مثل الحب ملح
اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد تصفيته ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يعجن بالدهن
ويطبخ حتى يصير كالغالية ويشبه طيبه وهذا ان صبغ مع الدباغة فالقوة صدا الحديد
ايضا قالوا ان حب القفصة المطبوخة في الخل طبخا شديدا بعد في الجملة المسودات القوية
والاحب الى ان يبدل الخل حامض لئلا الاتي وان يكون بدل الطبخ التركيب للخشبة فيها مثل ما

ايضا ان يترك في قنينة ساق من شقايق النعمان وساق من شب مسك للرجل من الشقايق او يسبن
منها ودفن في الزبل الحل حضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشعر الرطب قبل ان يسنبل مع الفقه
شبابي السرقين في جوف فارورة صار كله ماء اسود خضابا او مدادا قالوا وان سحق ورق الكبر
وطبخ بلبن وعلق خضابا او مدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن خصوصا لبن النساء حتى
ينعقد الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جملة الحافظات
وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب وايضا قال يوخذ من الزبرة التي يكون مثل العناقيد
في البحر الجوز فيسحق بزيت ويطلا به من شي من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز
جاد وقالوا وكذلك قشور اصل الغريب اذا سحق بالزيت واذوين به فانه يسود وعندي انه
الكمان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ماء العلك كان اجود وكذلك
قولي فيما قاله قوم من ان ورق الشقايق اذا سحق في الجر الزيت حتى يصير كالغالية صار
خضابا فالكمان لهذا معنى فلا بد من مخلوص كالشب وكذلك قولهم في ترتيه الدهن بقشور الجوز
وطبخهم اياه في ماء رماد خال قليل شب فيه كل هذا اما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الذهب
في ماء الشقايق حتى يضيء ومثل ما قالوا انه يجب ان يوخذ دهن الحل ان يوخذ دهن الحلي ويعلق
عليه ثلاثة ايام ويطبخ ساعة بالرفق ليلا يذوب الاسرب وليلا يشتعل الدهن ويحركه دائما
ثم يتركه اياما ثلثة ثم ياخذه اقول في هذا رجاء ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا
معنى كذلك اذا جعل دهن البان في جوف النار جيل ثم استوثق من تطيينه ووضعه في التنور وضعا
بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا وان لقي عجم
الزبيب سحق نعما كالكحل وعمر بدهن حل ودفن شهرا في السرقين كان خضابا وحيلة للنصول
وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى ان يعد هذا في جملة ما يمنع وما هو كالجمع عليه ان
بيض اللفلق خضاب قوي وكذلك بيض الخبازي وقد انفق في زماننا ايام حياة الملك
شمس الدولة قدس سره ان سلخ قهد من قهودة على طاقية من لحية فهنا نايم بحيث تخضبها سوداء
فصل في غالية قد مدحوها قالوا يوخذ خمسون درهما انبج ورطل ونصف ماء الاس الرطب

وطبخ خاصة سودا قالوا وكذلك ان
قوي الفقع الرطب وجعل في شحمة
راضح بان جعل فيه مع شي قليل
من جفت الحديد ومداد الشعر
وطين فان صبغ ما فيه بخل ما اسود

والاولى عندي

وعندي

المعصور واربعة ارطال ماء ويطبخ فيه حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسون وسمة
وعشرون عفصا مقلوا وعشرة سناجاد خمسون حب عفص صفا فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ
ويطيب بالمسك ويغلف به ما يراد خضابه قدر ما يعلوه قالوا ويوخذ دهن حب القطن
وزن ثمنين درهما ويلقى فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والزوسختج من كل واحد
وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى يعود ثم يغلى بالقوم ويطيب بالمسك
واعلم ان الشعر المحرق وقشور الباقلي وقشور الرمان جميعا يدخل في الخضاب يدخل الحنا
وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة وامهاتها الشيطرج
والمرداسنج والخردل والملح والخربق والسرمق والاملج والبرسياوشان والشقايق والحنا
والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور الباقلي الرطب وقشور الجوز وبارها
والافاقيا والحلتيت وبزر السلق والاس وحبه واللادن والمراسج والنورة والاخبا
كلها والبرادات **فصل** المشقرات وما يجري مجراها قالوا ان سبالة القصب النطي
الطري الماخوذ عنه قشره اذا اوقد عليه من الجانب الاخر نار يخضب كالذهب و
كذلك صداء الحديد بماء الزاج يصير عليه كما يصير على الحنا ويخضب به بعد ان يعجن بالطبيخ
الكندش قالوا ويختضب بالشب والاسفرك والزعفران او بالمر والسورج يترك ليوما
وليلة وربما يكرر ذلك اياما واذا كرر طليه بترمس معجون بالخل خمر والقيا يوخذ ترمس
مسحوق عشرة دراهم مرخة دراهم ملح الدباغين اي السورج ثلثة دراهم ورد اي الخراب
المجفف المحرق ثلاثة دراهم مرخة دراهم ملح الدباغين ماء رماد حطب الكرم بقدر
الكفاية **محمودي** يوخذ من السماق اوقيتين ومن العفص ثلاث اواقي ومن الادريو
الاصفر اوقيتين ومن البرسياوشان اوقيتين ومن الافسنتين باقة من الترمس المقشر
اليابس كفيه يدق وينقع في عشرة ارطال من الماء اياما ثم يعقد به الراس او
فاسقا قالوا وطبخ السعد والكندش في الماء جيدا مشقر قوي قالوا ويوخذ ورد اي الخراب
محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان او دهن الانزرخ **فصل** في البيضاء منها خرء الخطاف

سورج

ومنها النسرين ومنها الماش ومنها زهرة البوصين الابيض ومنها قشور الفجل ومرارة البوري
الكبريت وقفاح الكبر وقفاح الزيتون فرادي ومجموعه وخصوصا بالخل خصوصا بعد تنجيه بالكبريت
ايضا يوخذ ورق سبز الاسن وقشر الفجل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزو صمغ
عربي و**ايضا** يوخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش والفاح والكمام منه تهما البنج كان
قويا ويخلط خضابا والكمان فيكافور وماء الورد **فصل** في تدارك احوال تتبع الخضاب
اكثر اصناف الخضاب مبرد للدماغ مضعف موقع اياه في الاستعداد للنوازل والسكتة
ونحو ذلك ويعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب الحار والمسك و
القرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان تتبدل الشعر كانه وقد يزيل جعودته والفتح
وضعه وتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب يرفق ويجعد خصوصا في الخشن من الشعر و
وتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان
يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلي والحمص ونحو ولا اغسل له من دهن حار
وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب فيغسل الخرزة
ويخفف وخصوصا من خضاب فيه خصوصا من خضاب فيه قوة غواصته وكلما ظهر النصول
او كاد يظهر اخذت خشبة كالسواك وملت واخذ على ظهرها من خلاله ذلك الخضاب
المعقود ويتبع بها النصول ويقوم ياخذ دهن دهان دهن طيب كدهن البان والـ
او الشمع ويمسحون به النصول فاذا غسل بطل **فصل** في الحراز ولان مناسب للكلام
في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحراز وهو الابرية اعني النخالة التي تكون في الراس تتر
ما من التقشر الخفيف يعرض للراس لفساد عرض في مزاجه خاص اذا تاثر في السطح الاعلى
من الجلد وازداد بالغ الى التقرح والى افساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة وبرقية
او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس يفسد ما يصل اليه وربما فعله بيس مجرد من
سائر المزاج في البدن الاجيد وربما كان بالشركة العلاج من الحراز الخفيف بكيفية العلاج
الخفيف وبطلاء الراس بدهن الورد والبنفسج والبعابات ومنها ما هو اشد من ذلك

ويحتاج

يحتاج الى ما له جلاء وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل مزاجه جدا يودي الى النفع والا
في علاجه ان ينقي البدن بالتفضيد واسهال الكمال الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يتراءى
على الراس امتلاء من البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان **فصل** في الادوية
الحراز البيتة يغير لنوع كثير يكفي الحراز القريب الضعيف الغسل بماء السلق وبماء الحلتيت ويحب
البطيخ ويدقيق الحمص الترمس والباقلي ويبزر الخطمي مطبوخا بالزيت وبلعاب السفرجل
والخطمي وذلك كثيرا وبالطين الخوزي والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك
على الراس ساعة وبعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي والكرنب
وعصارة قرطيخ الاسارو ورخت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان بماء الطلاء القوي
مع لطافتهما وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل ويوخذ دقيق الحمص مع
ورق السمسم المسحوق والسحق بماء السلق ويسحق من خل الخمر **ايضا** او يوخذ الحمص الدقوق
والخطمي ويعجن بخل ويطلا ويغسل الراس بقداح تتوت مسحوق كالغبار مستعملة كالخطمي او
يرمي الخطمي في الزيت او كندر محلول في الشراب مخلوط بالزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن
اللطيف السهل غسل الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد نافع مجرب سليم ويجب ان يغسل
بانيها كان ثم يدهن ليلا بشيل ودهن الورد والبنفسج **فصل** في ادوية الحراز التي هي اقوى يخلط
بالاغتسال البورق والكبريت ومرارة الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب او الخردل
او الميويزج او الزجاج المحرق او الخربق او الثافسيا ونحو ذلك وايضا يوخذ القيموليا ويعجن
بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق بالسوية يطبخ بماء ويغسل به الراس
والبنفسج يوخذ دردي الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع
الجميع ويطبخ به الراس ويغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس وقد يطلا الراس
بماء خرا البقر فينفع جدا او براز ليلة وطلا ليلة وغسله ببول الجمل خصوصا الاعرابي يشدد
البنفسج والزجاج المسحوق قوي في باب الحراز الردي وكذلك ما يقع فيه القلقند والميويزج
او يوخذ زعرة البورق والقلقند بالسوية ويطلا به الراس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت

الذي يفعل ذلك قد يعرض من الخضاب ان تتغير الشعر وتنكر الشعر

الحراز وهو الابرية اعني القشار

قداح كقداح الطرف الصغار من التقشر الرطب عطاء

او يستحي البورج او يوخذ رعوة البورق في الزيت ويدهن به **ايضا** يوخذ الكبريت و
والبورق بالسوية ويجمع بلا دهن بذات في دهن المصطكي ويشرك على الراس وربما جعل فيه
الحريق **فصل** في دواء يدعيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا **النشرة** يوخذ من الزرنيخ
الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن الخزي جزء ومن الشافسيا ربع جزء
ومن اللادن جزئين يغسل الراس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة بالية حتى يحمر ويبلا
يوما وليلة ثم يغسل **المقالة الثانية** في احوال الجلد من جهة اللون **فصل** في الاسباب المغيرة اللون
يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد او ريح او فحل وقلة استحمام او اكل اللوحات او استحمام الدم
الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة **فصل** في الاسباب المصفرة للون يستحيل الى السواد هي
الامراض والعموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الاكثرة
ومن الماكولات الثانخواه وكثرة شمه حتى يقع سدد في قنوات العروق فلا يخلص الى الجلد
دم فان بل شيء من بخار الصفراء **فصل** في الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلا
اللطيف اعلم ان كلما حرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا وحمرة تعبيه ما يجلوه جلاء حقيقيا
فيجعل الجلد اسق ويكشط عنه ما مات على وجهه كشطا لطيفا وخصوصا الكان فيه صنع ويخلط
مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى الجلد نفعا بك
على وجوه ثلاثة منها ما يوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانه
بلغ كل موضع ومنها ما ينقيه الدم ومنها ما ينشر الدم ويبسطه بتحريكه اياه الى خارج ويفتح المجاري
منها ما يجذبه اياه قسرا من داخل الى خارج والاشياء التي بالطريق الاول مثل تناول الحمص
والبيض النيمبرشت وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا منبعثا
الى الجلد وبسبب ذلك يقل ومن سمج لونه من الناهبين فاريد ان يعود الى لونه القديم
انتفع بالتين اليابس وبالسبر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية وما هو محرك
لذلك ان يشرب اياه التي تفعل ذلك به تنقيته الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج
المربى اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشياء التي تفعل

ذلك

بسيط الدم والشرة مثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام مثل الزرنباد
من الزرنباد وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والروح الفيا محسن
ن واللعبة البرية من درهم الى درهمين اذا شرب في الاسوقة معلزة بها علة شديدة
يورث اشتعالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب
بته ودوام اكله والشوم الفيا من الافعال والحركات الانقباض والغضب والجدال
ومخالطة العقيدة والمصارعة والفيا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال
والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة الظراف والظرائف والنظر الى اصناف المباهة
من الرياض في السبق والهراش وغير ذلك والاشجار التي تفعل من ذلك من خارج بالجذب
وبالجملة الفيا فالمطرخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلى المقشرة ودقيق الشعير
ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق الارز
عزي السمك والابرسا واللادن والتبين والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف
المقل والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام المحرقة والحلب وقوة الطيب قوي الصافي ذلك
واللوز الحلو والمر وبزور الخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفي
الوجه ونقاه الطلي بالنشا والكثيرا باللبن كل يوم وعصارة القثاء البري وزرع المعصفر
الالبان كما تحلب وطبخ اطراف العجاجيل قد ربت فيه وطبخ لحم الصدف وبياض البيض وطبخ
الحلبة والكلل الكك **غسول** يوخذ باقلى مقشر كرسنة نرمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص
جزء عدس مقشر كثيرا انشا من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزئين زعفران قدر ما يصبغ
لطلاء ليعمل بماء البطيخ قشور البطيخ وطبخ البصيص ونحوه **اخرى** يوخذ اللوز الحلو والكثير
والصمغ ودقيق الباقلى وابرسا وغري السمك اجزاء سواء يذاب الغري في ماء يكفي للجميع ويجعل
فيه الادوية ويجذب طلاء **اخرى** يوخذ دقيق الباقلى والشعير والحمص والسميد يطلاء بياض البيض
ومما يجلي تجلية قوية البلبوس والبصل والبورق والنانخواه مع العسل والاشق ودهن البابونج
والميعة الرطبة شديدة التنقية والكبريت الفيا والزرنيخ وجزء الصبر واصل الزنجبيل

كثيرا ما صفي الوجه ونقاه

غرة جيدة يوخذ دقيق الباقلى ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص

غرة فوية يوخذ زرنيخ العصفر ويطبخ الى ان يغلظ فيوخذ منه اوقية ويعجن به عجن ا
الادوية وزن العصافير وقيق الترمس وقيق الحمص ثم يطبخ القشر ويسحق ويجمع به ويطلا غرة
اخرى يوخذ كثيرا دجاج شامي سحق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد
مثقال يطلا بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الابيض والزرنيخ الاحمر
والاصفر باللبن وغسل من الغد حمر الوجه تحمرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلاء غير
السخنة التي يكون من ابتداء الجذام التي تسمي السكر والبثور والسمن اذا استعمل عليها
او بعدها وما يختص بذلك ايضا ويبقي تقوة صمغ ابيض بورق كندر كبريت اصفر بالسوية يفرض
بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وغسل ورغوة البورق خير من ذلك من البورق
ايضا يوخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالدوب في ثلاثة ارطال ماء ثم يلقي عليه من
الكندر والمصطكي والنطرون اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوسن نصف جزء نصف جزء
لقرض واعلم ان كل ما ينفع من الكلف والبرس والاثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا القوي
نفع وقليله يكفي فصل في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد يجب ان يطلا به بياض البيض
او بماء الصمغ او بالموم روعن او يوخذ حلالة الشمندر المنقوع في الماء المصفي ويخلط بمثله
بياض البيض ويمسح به الوجه فصل في اثار الضربة والاثار السواد تقلعها المراسيخ المسنة
اذا طلي بشيء من السموم او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك اذا طلي
من الشحوم نفعا بنيا والبقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والكندر والفحل والفرنج
الرطب مع الزرنيخ كل ذلك يشل ماء الكزبرة والكرفس واذا لطخ الموضع بنورة وبنطرون احمر
خل حاذق زالت الاثار الحفر وكذلك بالكندر والنطرون والصبر تقلع الاثار البلد بخانية
والاسنتين بالعسل وكذلك علك البطم والاذن ايضا يجب ان يترك على العضو اياما ودهم
وياخيلون جيدا ايضا طلاء كذلك جيد يوخذ لوزمر مقشر درهم صدف محرق قرف ابيض
من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم
زبد البحر درهم العظام الشديد البلي والخفاف درهم انزروت درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والسكر

سواء اربع اواق ويسحق الحمص في زجاجة سحقا شديدا
او يستعمل بماء الصمغ وقيق الكرسنة
وقيق الحمص والباقلي والشعير والترمس
واللبيب واصل السوسن اجزاء

ويطلا

ويطلا بماء الزرنيخ ايضا حكاك خزف يطلي على العضو ويكيح بدهن جوز ايضا يوخذ نطرون
اشق مركبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلاء مكسورا بالخل يطلا القرح وكذلك نيمو لبا زبل الحمام والبصل
والكندر بالسوية يطلا بخل ايضا يوخذ قرن الايل يحرق حتى يبيض وكندر وقيق الترمس وقيق
الكرسنة وقيق الباقلي اجزاء سواء اشق نوشادر لوزمر من كل واحد نصف جزء وكبريت اصفر صمغ من كل واحد
ربع جزء ايضا يوخذ ويضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون ونوره ورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلا
بها اصلاح النمش واثار القروح وربما احتيج الى شرط فصل في اثار القروح والجدري جميع ما هو قوي
مما ذكرناه ينفع الضعيف من اثار القروح وتبا من الادوية المذكورة لذلك المجربة سحقا
او عصارة اصول القصب الرطب مع شيء من العسل والحبق مع ملح العجين معجونا بعسل اخل
ويطبخ الفاشرا في الزيت حتى يغلظ وهو مجرب وكذلك مفاد بهذه الصفة نسخة يوخذ الاير
والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والاشق يدق ويستعمل حتى النمش والكلف
يوخذ من البعر العتيق البالي الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس
عشرين من الحرف الجديد عشرة ومن النشا عشرة ومن الترمس خمسة ومن بزر البطيخ المقشر ومن
الارز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان خمسة عشر فهو جيد بماء
الشعير ويطلا وان جعل فيه قسط ومر وزراوند من كل واحد عشرة فهو اجود وقد اشرنا الى
لحات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع فصل الدم الميت والبرش والكلف والنمش
والدم الميت يكون الدم قد انفتح عنه فوهة عرق ليفي او انصداع لضربة او غيرها فاحتقن تحت
اعلى الجلد احتقانا في موضع يتادى لونه وشكله منه فما هو الى الحمرة يكون نمشا وما هو الى السواد
يكون برشا واللطخي يسمي كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش شقيقة الشقيقتين ليس مزاجه
ويجب ان يتادر الى علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه
فان كان هناك شيء جلد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد يستبل بالرفق ثم يعالج انتهاء
الجلاء بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش مثل هذا قبل لكن يجب ان ينفع ذلك ايضا وفيه
قبض ليلا ويسيل من فوهات العرق الدم كرة اخرى على انه لا بد من خلط ادوية قابضة بما

يعجن

فما هو الى الحمرة يكون نمشا
وما هو الى السواد يكون

يستعمل من المحللة لئلا يجذب المحللة الحادة من طريق ما اتسع من العروق خصوصا في المبتدئ
الكلف ولذلك ما لا ينبغي ان يشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب
يستعمل عليه المحلل اللذاع رفعا ووضعا على التوالي او المزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل
الدم الميت في اول الامر بتبطيلها بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك
قوة محللة وربما شرطنا اولا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي طلاء يكرر ذلك وما
مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ اكليل الملك واجود ما يستعمل به هذان الدواءان
وغيرهما ماء الحلبة والشياف المتخذ من المر يقلع البواقي من بقية الادوية التي هي اضعف
والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك النطرون المشوي وورق
الحمام والبورق بالسوية يطلا يغسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم و
يشد ستة ايام ثم يغسل ويحس بالابر ليدمي ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح
ويترك نصف ساعة ثم توضع عليه هذا الدواء الذي تذكر خمسة ايام فيخرج جميع الباقي
من الدم وهذا الدواء هو كندر ونطرون ونورة وشمع وغسل يذاب الشمع مع العسل و
يخلط ويضمد به ويستعمل في كل ايام ثلثة او اربعة الى خمسة تركا على الموضع فيذهب باثر الدم الميت
وبالوسم من الادوية المفردة الجيدة الكندش مع الباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الخس
ولبن التين وماء الجرجير مع مرارة البقر والكنكرزد وورق اليبروج ودلكا على النمش وغيره
من الاثار وغيره اسبوعا ومن المرزنجوش لطوخ جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء
المذكورة في الابواب الماضية وايضا يوخذ مثل القردمانا والمر والثافسيا ويصل الزيت بعسل
واصل لوف الحية وقد جرب جالينوس وغيره الجوز الحسن ينعم دقه ويشد ليلة ثم يعاد و
ايضا الفاشرا والفاسراسين ويخرج حب البان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة
العاج والعصفر بالخل والحريفان والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا الجندبيدستر وجزء
الحمام وجزء العصافير وجزء البازي وايضا او يوخذ فلفل جزء النورة جزئين زرنيخ احمر
واصفر من كل واحد جزئين يعجن بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون

ثم ضمد

ثم ضمد بمرتبانج خمسة ايام ثم يحل ويحس الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة ايام
ويفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم وايضا او يوخذ بورق وكثيرا بالسوية يتخذ
اقراصا ويطلا بالخل ويغسل بالصابون او يطلا بقرع يابس يسحق جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ
وايضا يوخذ طين قريطي وحب القطن ويجمع بماء الصابون ويطلى فينقي الكلف والنمش والبثور
وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الترمس اجزاء سواء ويطلى ومن الادوية الخفيفة التي تنفع
البرص والنمش وجميع الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب بالكلف
بزر الفجل والخردل ويعجنان بتين منقوع في الخل والدواء المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان
بقدر ما يقشر يسيرا ولا يقرح ويذهب به الغبار وايضا ان يوخذ القسط مع الدارصيني فيعجنان
بماء الزرنيخ ويطلا وايضا او يوخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل و
ايضا يوخذ الزرنيخ يعجن به المقل وبزر الجرجير وايضا يوخذ المقل بالخل يستعمل هذه الادوية كلما
لدغت اخذت ثم اعيدت وايضا يوخذ بصل الزعفران وبصل النرجس وايضا يوخذ بزر الجرجير
ونشا ومرداسنج من كل مبيض واحد جزء قليل زعفران وجزء الضب وجزء الكلب ودقيق الباقلي
ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزئين جزئين ودهن اللوز الحلو ودهن الناجيل ما يجمع به ودا خاليون
على هذه الصفة نسخة يطبخ اوقية من المرداسنج في اوقيتين من الزيت العتيق حتى ينحل فيه ثم يوخذ
من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن المقل وايضا من كل واحد قدر خمسة دراهم
يسحق دواءان ثم يلقى عليهما اللعابات ويسحق سحقا شديدا ثم يجمع مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون
قرص جيد يوخذ مازريون اربعة خردل ابيض عشرة دراهم اشق مقل درهمين درهمين يحلان في ماء بقدر
ما يجمع به الباقي ويقرص دواء للساهر جيد يوخذ شكيوه درهمان بورق درهما بزر الفجل وعظم مال وحب
البان وحجر الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ونور يتخذ منها اقراص ويستعمل هذا دواء جيد غاية
قلما يوجد له نظير نسخة يوخذ ما يقبل من الزيبق وزن درهمين في طحين ثلاثة دراهم من لوز مر مربا
بالسحق حتى لا يرى اثر ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلا اسبوعا
كل ليلة ويغسل من الغدد وايضا يوخذ سذاب جبلي وزوفا من كل واحد جزء رخام الطين

تين منقوع في الخل

الاخضر ثلث جزر كسفرة جزر بورق جزرين صمغ البطم جزرين الصفف مع سبعة اجزاء ابدان الشمع و
الصمغ بدهن اللوز ويحل البورق بالخل ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شيء من
السعد على حذر من تقريحه قالوا ومما يذهب بالكلف فصد عرق الانف الا انه يجعل الوجه في حمرة
الوجه السعفي فصل في الدشم وعلاجه تدبير الدسم ودواء ان وكزنا هما في باب العش وربما كفى ان
يغسل الموضع بالقطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالخل ولكا جيدا ويعاد
علك البطم الى ان يقلع ومعه سواد الدشم فان لم ينفع امثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارس الدشم
بنقط البلادر ليقرحها ويأكلها فصل لباد وشنام والحمرة الفرط البادشنام حمرة منكرة تشبه حمرة
من تتبدى به الجذام تظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها
قروح ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق
ثم استعمال التدبير المذكور لمن به السكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب فصل في البهق
والوضح والبرص الابيض والاسود الفرق بين البهقين والبرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد
والمكان غور فقليل جدا والبرص نافذ في الجلد واللحم الى العظم والسبب العام لجميع صنف فعل القوة
المغيرة حين لم يشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت البهقيين ارق والقوة الدافعة قوية فدفعت
الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتكبت في الباطن وافسدت
مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة النقصان ولم يكن تشبيه وقد عرفت هذا المعنى في باب القوى و
تمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذي يحتاج اليها الى طبعها والمكان اجود غذاء كما ان المزاج
الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاح وموافقة وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس
فتستحيل عن السقمونية الى الماكولية ومن الماكولية الى السقمونية كما حكى جالينوس وغيره ان الشجرة
المعروفة بالليخ كانت بفارس سمة الثمر فلما غرست بمرتها ما يوكل وكما ان الابدان الحيوانات والنباتات
يستحيل بحسب البلاد وكذلك لا يبعد ان يستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها لها كالبلاد واذا صار العضو
بلغميا وطحه كلحم الاصداف احال الدم الجيد الى مزاجه البلغمي ولونه الابيض والفرق بين
البهقين هو ان احدهما بسبب مادة سوداوية والاخر عن بلغمية خامة واما الشيء الذي

بسمى

يسمى الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الى الابيض بل هو جنس مخالف
من المعنى البرص الابيض وذلك لان البرص الاسود وهو المسمى القوبا المنقشر وهو تخرف يعرض
للجلد مع خشونة شديدة وتعليس كما يكون للسمك مع حكة وهو لخلط سوداوي يشربه الجلد
بما يليه تشربا اقوى من ان يؤثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو رداية
ح ان الزمن منه لا يسير وكذلك الزمن من البهق فانه اسلم من البرص الابيض وجميع
هذا معلوم واعلم ان البرص عند تتبع المحاجم ويظهر على اثاره ربكثير عليها لما يجذب من الدم
من الرطوبة فلا يطبخها عند مص المحجام ويبقى في الجلد ولما يضعف الجلد المجروح عن الكمال
اغفال العلامات اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي
هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر
اسود او اشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه اترل واشد نظافة من جلد
سائر البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وايضا فان العرق بالابر يخرج من الوضح
دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يعبر وايضا فان ما يخرج بالدلك فهو الى الرجاء
اولى ان يكون بهقا ولم يخرج به فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود
فهو التقشر والتقلس والتخرف فانها لا يكون في البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوت
بان منه خشن ومنه املس والملس الابيضين شر والملس الاسودين خير لانه البهق ومنه شديد
بعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو املس والذي هو غائص لا يحمر ولا يدمي او هو
شديد الاتساع اخذ مكانا كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي هو اخذ كل ساعة في زيادة
لان مزاجه قوي يحيل ما يليه الى مشابهته فلذلك هو ردي جدا فصل في علاج البهق الاسود
يجب ان يبدأ بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي
بمثل طبيخ الافتيمون والفاريقون والهليلج الاسود والسقمونيا والاسطوخودوس بالغرب
والتين ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد اذا وقع في ادوية كان بالغا والخرق الابيض
والايارج اللوغاذيا والايارج رومس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرفيقة بالراحين بالاقتيمون

لان البرص الاسود وهو المسمى القوبا والقشر تخرف

اعلم ان البرص قد يتبع المحاجم

الفرق بين البهق والبرص

يشرب كل يوم وزن درهم افتيمون في قدح ماء الجبن فينقي بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية
الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية سعوط نافع للبرص الاسود ايضا
يوخذ الهليلج اسود وابلج شونيز من كل واحد جزء زوفرا جزءا ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة
دراهم بكرة وثلاثة دراهم عشية واذا سخن البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يعينهم الاستعمال
باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل
الاطلية القاشرة القوية الجلا والجالبة للدم الصحيح واذا نقطت اربع اياما حتى يسقط الجلد
ثم يعاد ان دعت اليها حاجة وربما لم يترك ان يقطر بل كلما اخذت في الالتحام اخذت حتى
يهدى ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الشاذنج والقلقل والخردل والحرف والبن البتوع والشيطرج
والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل الكبر والطلاء بالكبريت ايضا نافع في البهق والبرص نشرة جيدة
للدم وللعظام النخرة والنوار العتيق النخرة الملقوطة من الحيطان وجميع الجلاءات القوية
المذكورة في باب قلع الآثار والمياه التي يطلا بها ماء القنا البري وطبيخ الحنظل صفة طلاء
جيد يوخذ بزر الفجل ويدق مع كندش ويطلى البهق الاسود في الحمام وايضا يوخذ بزر الفجل
وبزر الخردل معجونين بالسمن المطبوخ بالخل طلاء جيد يوخذ شونيز شيطرج فارسي من كل واحد
عشرة سنا من كل واحد ثلثة زاج عفص من كل واحد درهمين بزر الحرمل المقلو خمسة طلاء
بخل ثقيف ثم يتدارك اخرا ان عرض بلين النار وجميع الاطلية القوية المذكورة في باب
البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود فصل في علاج الوضح والبرص يجب ان يجتنب
والفصد ان لم يكن يوجبه امر قوي والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا النصراف
والتعرق في الحمام ينفعه الكان نقي البدن ويستعمل القيء ايضا ثم الادوية المستفرغة للبلغم
ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج شحم
والحبوب التي تشبهه والايارجات ليتقي في طبخ الهليلج والافتيمون والسقمونيا والزبيب والملح
وحب النيل خاصية عجيبة في استخراج الخلط السائل للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم
الايارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل او على هذه الصفة صفة يوخذ من الدارصيني الصيني والسنبل

زوفرا

معجونين بالسمن المطبوخ بالخل

وحب النيل خاصية عجيبة

بان البلسان والمصطكي والاسارون والزعفران والسليخة والفودنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد
درهم الصبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم او مثقال بالسكنجبين العسلي والماء الحار من المسهلات الموافقة
لهم ان يوخذ من البليلج والابلج جزءا جزءا ومن التربد ثلثة اجزاء وكل جزء اوقية ويحل من الغاريقون
نصف رطل بالماء ويقوم ويعجن به الشربة من ثلثة دراهم او مثاقيل الى خمسة واذا احب ان يجعل
فيه من الزنجبيل جزءا ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشنا بهذه صفة نسخة يوخذ هليلج اسود
كندر ابيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزبيب يوخذ منه كل يوم قدر بندقة ايضا
يوخذ هليلج اسود وابلج شونيز السوية زوفرا جزءا ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم وبكرة متى حمي ايضا
يوخذ وج ودار فلفل وهليلج كابلي والمصطكي والكندر والشونيز حب الغار يعجن بالعسل بالشربة درهما
وما ذكر في كتاب الاختصارات دواء بهذه الصفة ايضا يوخذ سيف سويق الحنطة الشديدة القلي وان
احتيج الى اعادة قلي فقلي ويشرب على اثره نصفا وقية مرتي بنطي ويصابر العطش الى نصف النهار
وللزوفرا وبزره في الشراب خاصية في هذا الباب عجيبة وعصارة اطراف الكرم المرة يشرب منها
كل يوم قدحا فانه يقتف البرص يمنع ازدياده وشرب الترياق واكل لحوم الافاعي نافع جدا في ذلك
واقراص الافاعي الصغار من المعاجين والادوية التي هي بين الاطريفلية والمسهلة ترتيب بهذه
صفة ايضا ان يوخذ من بزر الزوفرا جزءين ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يجمع
بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمل ذلك اياما ومن الناس من يجعل معه الوج والافتيمون وايضا
علاج درهمين هليلج اسود درهم افتيمون دانقين يشرب السنة بتمامها وما يجري الامة اقوى
واظهر نفعا ويحتاج ان يشرب سنة دواء بهذه الصفة نسخة يوخذ من الوج ستة دراهم من
البليلج الكابلي والسنفايج من كل واحد عشرة ومن البليلج الاصفر خمسة عشر ومن الابلج فيقرا عشرين
درهما الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفرا عشرين درهما ومن العاقرقرحا عشر قدر هم ومن التربد
خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرين درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا ثمانية دراهم
يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين ومن بزر الفجل للكندري دواء بهذه الصفة
نسخة يوخذ بزر الحرف ثمن كيلجة زوفرا صبر سقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك على رطل

ويعجل غذاؤه سريعة الهضم لا مزوجة ولا دسومة فيه

وان يكون الدلك بشبا ورق التين الى ان يكاد ان

والعضو كثير

والعسل والقيوم والشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلث
جرع مري ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والقدا بعده اسفيداج وقد يجوز ان
يستعمل دواء للرعاف والشبا وريطوس كليوم شربة صغيرة الى نصف درهم واقل وقد انتفع
قوم بان كووا موضع البرص فحصلوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قدر امنه واذا كان
نقيا ومزاج البدن معتدلا فدع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت افة واقل ذلك ان تر
الدم وتقل الروح وربما من الحتاج اليها في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص
به من الاطلية وتحوها ويعجل غذاؤه سريعة الهضم لا مزوجة ولا دسومة فيه ويجتنب البقول والهرا
وما يجري مجراها واما الادوية الوضحية والبرصية الموضعية فاول درجاتها ان يكون شديدة الجلا قوية
الجذب للدم شديدة التسخين مزاج العضو واما بعد ذلك فان يكون مقرحة مقشرة في الادوية الوضحية
ادوية تستعمل على ان تصبغ والاحب ان تستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمر وان يكون الدلك
بمثل ورق التين الى ان يكاد ان يدمى او بعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات على
نفع الادوية ان يستعمل لطوخات في الشمس وافضل الادوية البرصية بالقرح او بنقط نفيل
مادة وتبرد وتعاود وربما لم يترك ان ينقط على ادغها واعيد بعد الاراحة والادوية البرصية
بحسب الاعتبار الاول هي القوية مما ذكر كالحرنفين والنورة والزرنيخ والكندس والميمون
واصل الفاشرا والخطيطا والاسيل والريتاج واصل دم الاخوين واصل الخنثى وزبد البحر
الحلتيت وقشر اصل الكبر والحرمل والحرمل وبزر الفجل واصل قثاء الحمار وبزر الحرجوا النوشادر
والقاقلة والماذريون والزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبليوس
والقسط والزراوند والشقايق وثافسيا والفربيون والكرمانة شديدة الموافقة والكبريت
ايضا بالخل طلا بعد طلاء لفعل الرجس ومما جرب النوشادر ودهن البيض طلاء جيد واصل
اللوف عجيب واصل السيلوقر للوضح ودم الاسود السالخ واصل السقمونيا وورق التين الياس
وورق الدفلى والراسن ورقه والاشترغار واما المياه فالخل واما الزوج وماء القنا الرومي
وماء البليوس وماء العنصل خاصة وماء الزنجوش وخصوصا على برص اثار المحاجم وعصارة

اقصى الادوية البرصية

دم الاسود السالخ

والكرمانة شديدة الموافقة

المحاجم

الراسن

الراسن والشوربا لحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الترياق او المثرودطيوس واللوغاذيا
بماء القنا الرومي وايضا الشيطرج الدقوق والحزول الدقوق فربما ابرانها اما كان بين الحلبين ومن
الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك نزاج ومن الاطلية
الجيدة الذراريح يستحى بالخل ويطلى او يوخذ شاتيرج الرطب والياس ويجعل في جوف افعى
مذبوحة منفاة الجوف حشوا ويخيط ويشوى الافعى حتى ينضج جدا ثم يوخذ ذلك الشاتيرج
ويضمد به البرص فيبرا بسرعة نسخة مجربة يوخذ ورق دفلى الطري ويغلى مع الزيت
حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدره ثم يذر عليه الكبريت الاصفر
يصير كالمرهم ويطلى في الشمس طلاء للهند يوخذ قسط وشيطرج هندي وزرنيخ احمر وفلفل وزنجا
يسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به ويقام في الشمس يطلى البهق والبرص
المبتدي وينفع القلى والنورة في الوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل
ويستعمل حتى ينفرج ثم يوخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز الهندي ودم فرخ الحمام ودهن
الخنابطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى ترى لونه لون الجلد والاجود ان يكرر في الشمس
الحارة مرارا واعلم ان الاستفراغ صاحب هذه العلة يحتاج ان يكون بالتضعيف المستفرغ
للرقيق بتدريج وماء الاصول منضج مطرق للدرا ادوني اخره ليشرب حب النستن ثم يعاد ماء الاصول
اسبوعين ويتولد دمه من اللحوم الحارة ومن الطير والمقليات ويهجر الحوامض والمرق الا ان يمزج
احيانا والماء اضرشي به فليكن شرابا عتيقا من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرقة
خشنة لينجذب اليه الدم ودخول الحمام بضرره والقدر الغليظ والفواكه الطرية والياقوتة والكلى
على البرص ردي ربما انبسط به البرص وكثر والبرص الذي يطير وعقيب كي السبب فليس
بعيب وكذلك حول المشارط صفة طلاء كثير الاخلاط اتخذ للعصم يوخذ من دم الاسود
السالخ ثلث اواق ومن دم الغراب الابقع والاخام والاعفص وفرخ الورشان والفاختة السلحفا
البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلاذر من كل واحد
اوقية يخلط هذه ويخفف يوخذ من ماء الحنظل الرطب جزء ومن الشراب العتيق جزءين ومن

ومن الاطلية الجيدة

من الادهان الجيدة

ما بين الحلبين

ماء الاصول منضج مطرق للدرا

ماء الراسن الرطب جزئين ومن ماء السراب وماء الخردل الرطب من كل واحد جزء يجمع منها بالحما
عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل ثم
وجنبيد بيدستر وعاقرقرحا وكندش وتافسيا وقرنفل وسليخه وماذريون واصل قنا والطا
والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد اوقية اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث
ويصفى عن الادوية ويجعل على الدرداء والاخلاط المذكورة حتى ينعف ويجف ثم يوخذ ماء
الرطب الراسن الرطب والعنصل وماء المرزنجوش شيء من شراب عتيق يرش على المياه
ويكون الجميع ثمانية ارطال ويلقى عليه من الحلتيت النتن والجوشير والاشترغار ومن الزرنيخ
والزنجار والكبريت من كل واحد اوقية ونصف يطبخ في المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ولا يزال
الدرداء والاخلاط المجففة تشرب منه وتسحق حتى يشرب الجميع ويجف ثم يطلا الموضع في الحمام
اقول انه يمكن ان يستعمل هذا الدواء اخف مؤونة واقوى تاثيرا مما تشوق به طبيب الملك
طلاء جيد للبهاق يوخذ شونيز خربق شقايق اصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض
ودرم مرزنج من كل واحد نصف جزء يطلا في الشمس طلاء خفيف جيد واقع وهو
الشقايق والهزارجشان بالخل وايضا قوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل وكندش بخل خمر وايضا
يوخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفراء المحرق والذرايح والزرنيخ الاحمر من كل واحد
درهم يعجن بقطران مدوف في خل ويطلا بعد ما يذر وايضا لاريباسيس يوخذ خربق
ابيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ احمر قوة الصبغ شيطرج زنجار بزر اسبرج
يسحق بالخل ويطلا بعد ذلك تجربة وايضا من كتاب الزبدة القرطين ونسخته يوخذ
خربق ابيض اسود فاشرا الجار اصل الماذريون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد
زبد البحر ورق التين يسحق بالخل كالحلوق ويحفظ في رصاصية ويطلا في الشمس بعد ذلك
اخر لجبريل يوخذ كبريت وفربيون وخربق من كل واحد درهم بلادر درهمين عاقرقرحا شيطرج
مثقال يسحق بالخل ويطلا وايضا يوخذ بزر الفجل كندش تافسيا ماذريون قوة الصبغ مطبوخا
شديدا مصفى بعد الحمام وايضا يوخذ قوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة

قوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا يجمع بدم الاسود السياح ويقرص ويشعل بماء ورد

كندش

كندش ثمانية يطلا بالخل بعد الحمام صفة دواء ملكي يوخذ ورق الماذريون وبزر المقشر
الخربق الاسود والفلفل يطبخ بغمزه خلا حتى يتهرى ثم يطبخ فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد
ظروف وزبد البحر ويطبخ حتى يغلا ويطلى ويخلل ولا يغسل ما امكن ونفعا والتفاطات
وجيد يوخذ غسل البلادر سبعة دراهم عاقرقرحا تافسيا ثلثة ثلثة زبيون اربعة شيطرج
يسحق ويطلا بها معجونا بلبن وبنا جزئيا ان يوخذ من غسل البلادر ومن الكسبج
ومن ورق الحمام ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الخردل وقوة الصبغ والحنا
والوسمة والزاج اجزاء سواء ينقط بدهن ويعالج القروح ويعاود حتى يبرا والذي يذهب
يبرص اثار الحاجم ماء القثاء البري وماء المرزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطليا بماء البقم واما الاصباغ
التي تستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على اوزان بعينها لاختلاف الوان البثرات بل يعطى
فيها قوانين ثم يقدم ويوخر فيها ان يوخذ الشورج والمرو ورد الخز والمغرة والقرة والشب نحو
ذلك ويركب ويطلا او يصبغ جزئيا يوخذ من قشور الجوز وشلة حنا ومثل الحنا وسمة وايضا يوخذ
يوخذ نوره وزرنيخ وشيطرج من كل واحد جزء قوة الصبغ جزئين يجمع ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب
ما يشاهد صبغ اخر يوخذ قرطاسيح مرداسنك نوره عفص زاج حنا يعجن بعسل وبخل السواد ويستعمل
طلاء وايضا يوخذ زاج قلقند عفص يسحق ويعجن بخل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلا به طليات
هو صبغ باق وايضا يوخذ شيطرج اسود خبث الحديد وزاج الاساكفة زنجار نوره الصبغ وتتوخر
الزمان يسحق بخل الخمر حتى يستوي ويطلا عليه مرات واغذية صاحب هذه العلة المشويات والقلايات
والمطبخيات والمكيات من اللحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار على الشراب ويجتنب شراب الماء اصلا
ان امكن او نقل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج منه بالشراب علاج البرص الاسود هو علاج
البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن اشتد واستفراغ اقوى ثم يستعمل اجلا ادوية البهق الاسود
وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع بخاصة الحمام تكثير النفع له فان اشتد وبالغ عرض لعلاج الجذام
المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لا في لونه فصل في السعفة والشيخ والبلخية والبطن السعفة من جملة
البثور القرحية وقد جرت العادة في اكثر الكتب انها مذكورة في ابواب الزهرية والسعفة تبتدي بثورا

يذهب برص اثار الحاجم

ان ينتفع بالجماع

مستحكمة خفية متفرقة في عدد مواضع ثم يتقرح قروحا خشكريشية وتكون الى حمرة ربما غلبت صديدا وتسمى
سيرنجا وسعفة رطبة وربما ابتدات قوبائية وكثيرا ما يثور في الشتاء وتزول بالصيف وسبب السعفة رطوبة
ردية حادة اكالة تخالط الدم واخلاط غليظة الفضول ردية تحتبس الغليظ وربما ولغش الرفيق وسببه اليابسة
منها خلط سوداوي كثير يخالطه رطوبة حريفة تنزع الى الجلد فيفسده ويأكل واما البلغمية فهو من جنس السعفة
الردية واما البلغم فقروح سوداوية تظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها يقرب علاج
قريب من علاج القوبا وسنذكره لكنا نقول الان انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط العفن
والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعده ماء ينقي الباطن
مع ترطيب بمثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب ويؤخذ من الحجلة رطل واحد ويخلط بها من الهليلج الاسود الاصفر
من كل واحد ثلثة دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي والقشور ثم بعد ذلك يقتصر
على ماء الجبن والافتيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط او على ما يحتمل واجتناب كل ما له حلاوة مفرطة
خصوصا التمر او مرارة او حرافة او ملوحة ويقتصر على البقل المولد للخلط السالم الذي للنفع فيه وترطيب البدن
رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العرق من اليدين الكائنات الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي
يبقى ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الراس والجامعة الفضلات كان في الراس او كان
في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى تدمى وتجتهد في
ان يسيل منها دم كثير ثم يعالج بالادوية الموضعية خصوصا اذا ذلك بعد الادمام بالملح وقد ينفع
اليابس منها الحمام والمتواتر من غير اطالة جلوس واكتساب العضو على بخار الماء او الفاتر في اليوم مرارا
والادهان والشحوم والتدبير الرطب بالعدس والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ الى
ادوية تجذب السودا وخذ باقوى واسهله ويستعمل بعده ماء الجبن على ما قيل ولا بأس بارسال العلق
بالقرب ثم لا بد من الحك والادمام ثم يستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من العرق
القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الراس علاج لها ابطالا ثم يغسل بماء السلق والزاج واما الادوية
الموضعية للرطب اما للبثري والذي على بدن رطب ابدان الاطفال فمثل الحناء والوسمة مع العفص المحرق
بدهن الالية فانه مجرب غاية الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان بخل خرد دهن

ولغش الرفيق

والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين لهما يكون الراس

السعفة الكائنة على الراس

سعفة الراس

وابدان الاطفال

ورد وربما جعل فيها مرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلاء ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما يبرد المتوسطة
منه الدلك بالخل والملح والاشنان والاخضر فيجف ويسقط من ادوية التي في هذه المرتبة التوتيا
والقلميا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن الورد ولو يؤخذ مرتك
خبث الفضة ولوز محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول الكبر
ماسمان جبلي وعود البلسان والكور المحكوك وحب البان المسحوق والبقم العدس والمغرة بخل
لوز مر وعفص اخضر مسحوقين يتخذ منها طلاء بالخل بعد ان يقوم بالمشعشعين قالوا ايضا يؤخذ
السرطان الحي ويدق مع المرزنجوش والفيقرا ويسعط به وبرطوبة السرطان وحده واما المزمن الذي
على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والقلقند والسورنجان والجرداد والملح والكبريت
وتراب الزنبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس وبوال النحاس ودخان التنور والملح
من القوابض المحللة ايضا مثل المرداسنج والاسفيداج واما الحرف اليابس فهو من المجففات
القوية ودرق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف وكذلك جزء القنب وجزء الزاجر
وخصوصا الاكلة للازر ومرهم العروق ما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر
الحناء والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء الذي تذكر في باب اليابسة صفة دواء جيد
يؤخذ قلميا كبريت احمر رماد القرع وشحم الحنظل اجزاء سواء بخل او كزبرة اليابسة محرقة وخرف
كتان وحنا بخل ودهن ورد ايضا يؤخذ رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص
وكبريت بخل ودهن صفة دواء جيد يغسل السعفة بطبيخ الدفلى ويطلى بتوبال النحاس ومزوق
بدهن وتراب الكندر وشب يماني من كل واحد وزن اربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم
وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد فصل في الادوية الموضعية للسعفة اليابسة
فالمزمن من القوي منها يحتاج الى دواء حاد يأكلها الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح
مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به الزمن من الاول المذكور
وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية والنشوقات والحقن وغير ذلك صفة دواء جيد للسعفة
اليابسة يؤخذ دهن لوز مر ودهن الخردل من كل واحد نصف اوقية خل سكرجة شياف ميشار عفص من

واما المزمن

ينفع كل سعفة

ومن القوبا سباع خبيث ومنه واقف فاذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام

كلواحد ثلثة مثاقيل فيلزيرج مثقال عروق صفر بورق من كلواحد نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط
بالدهنين والخل خلطا شديدا ما السحق ثم يستعمل على كل سعفة وجرب وقمل وقوبا ويرطوا الثعلب
وخرازة والبلخية من جنس السعفة الردية وربما كان سببها السبع مثل البعوض الخ
مثل ذلك العلاج وداوناقوى مجرب نافع جدا يوخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقلة
والنزاج اجزاء سواء ويجمع بدهن الحنطة او شلة خل وقليل عسل ويستعمل **فصل** في القوبا
بعيدة عن السعفة وانما يخالطها شيء خفي وخصوصا السعفة اليابسة فيمكن ان يكون السعفة اليابسة
قوبا خبيث وارد والكل والبعد غور او سبب القوبا قريب من سبب السعفة فانه مائية حرقة حادة
يخالطها ايضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب والسبع القوبا برؤ ما كان رقيقة
اغلب ومن القوبا رطب دموي يظهر عند حكه بذاوة وهو اسلم ومنه يابس اكثر ويكون عن غم مالح
استحال بالاحتراق سوداوي ومن القوبا منتقش بشدة اليبوسة لكثرة العفن وهو كالوسخ الاسود
وكالحكة لسية ومنها غير منتقش ومن القوبا سباع خبيث ومنه واقف ومن القوبا حديث ومنه
ردي وهو مرض خريفي **علاج** القوبا يحتاج القوبا في اصل العلاج الى ادوية تجمع تحليلا لطيفا
مع تسكين وترطيب والاول منها بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الغليظة والثاني
غلبة احد الامرين يحتاج الى تغليب احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادوية وتجاه
امر التنقية واتباعها ماء الجبن على نحو ما يوجب المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير لا
ما يحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل المعالجات له وربما احتيج الى مفارقة الهواء الباس
قال قوم ومما ينفع من حدوث القوبي ويبرئ عن الحادث منها ان يسقى من الملك المغسول غسل تعصير
وربما شلبت اواقي مطبوخ ريحاني فاذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام **في المعالجات الموضعية**
اما المحدث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حاص الاترج والقوبي ايضا والصمغ الاعرابي بالخل
وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبني والخردل بالخل غائية والماء الكبريتي والماء المالح
وزبد البحر وعزي الجلود وريق الانسان الصائم وطلاوته استانة بزر البطم واصل الخنثى وهو الاسراش ودهن
اللوز المرجيد وورق الكبر والسنجبوية بالخل ينفع من كل هو يا بالخاصية والاقاقيا والعفص ودهن الحنطة

ومن القوبا رطب

مطبوخ ريحاني

اصل الخنثى وهو الاسراش

يصلح

يصلح لما يعرض لكل بدن والضعيف والقوي والعروق الصفر والمبتدي ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدن
البضيع بفعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء وربما اذهب به وخصوصا مع الجوز بانج وينفع من السعفة
المرطبة ايضا ويعاب بزر قطونا وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحمقاء وصمغ الاجاص نافع لقوبا العصيان
ايضا يوخذ صمغ اللوز وعزي الجلود والميعة اجزاء سواء ويجمع بالخل ويطلا ايضا او يوخذ عزي الثعالب
زرد وكبريت وخل يسحق ويستعمل واما القرمز الردي منه فيحتاج الى ادوية اقوى مثل عصارة حاص الاترج
مقوية بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الانزروت دهن الحنطة خاصة وصمغ اللوز المر والكبريت والعبر المغربي
وزبد البحر والقطران والزفت عجيبان وكذلك ادامة طلائه بالنفط الابيض وخرا الحيوانات المذكورة في
باب السعفة والضحكشت والكبر والاشق والخربق وحب الغار والقنا خاصة لا سيما اذا اتخذ منه قرطاس
المحمول والسنجبوية والاشق بالخل والقردمانا والكندش وسماد الحمام والكندش والخردل والمرو
وبزر الجرجير وعسل البلادر غاية **ومن المركبات** يوخذ قردمانا وسنجبوية ويجمع بدهن الحنطة وسماد الثوم مع
عسل والكبريت يصبع البطم وحب الغار بالخل قوي جدا وللنقش **ايضا اخرى** او يوخذ الكندر والزاج
والكبريت والعبر من كلواحد درهم ومن الصمغ درهمين يطلا بالخل **ايضا** يوخذ بورق ارمني نصف مثقال
ودهن الحنطة ثلاثة دراهم حاص الاترج قنطريون درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خربق
اسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء **ايضا** او يوخذ سنجبوية فيطلى بالخل او يوخذ
زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلاء ويطلا **وما جيد** يوخذ حب الغار عشرة كبريت
اصفر اربعة سنجبوية جزء ونصف وقد ويطلا بخل خمر ودهن **ايضا** او يوخذ كبريت وفوفاق الكلب والشق
يداف بخل **ايضا** او يوخذ جزء الكلب والسنان القصارين وكبريت ابيض وشراب خان الشور والشور
الرمان وسماد الحمام والزرنيخ والكبريت الاصفر السوية يداف بالخل والزيت ويطلا **فصل** في الشور
اللبنية انه قد يتبشر على الانف والوجنة بثور بيض كانها نفاطات لبن بسبب مادة صديدية تنبع الى السطح من بخار
البدن وعلاجه كل ما فيه تخفيف وتحليل مثل الخربق الابيض بنصف ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع السوق
والتين والشونيز مع الخل **فصل** في الجرب والحكة المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالطها صفراء
لكنها ان تستحيل سوداء واما استحال شطر منه سوداء واما مادة تخالطها بلغما لحا بورقيا والاول جرب يابس

ومادته يالبتة الى الغلظ والاخر جرب رطب ومادة رطبة الى الرقة واكثر ما يتولد بتولد من تناول الملوحات والحرافات
والمرارات والتوابل الحارة وبحوها ما يأخذ من البدن مكانا واسعا فهو البقم من جملة الجرب الرطب وما هو
انتشر واشخص واحد رأسا من جميع البثور فهو احد خلطا وما هو اعرض واشد الطينا فخلطه اقل حدة
واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد مادة الحكة لكنها اقوى ويقارب اسباب تولد القمل والسعف
والحزاز والقوبا ويقاربها في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا يكون معها في الاكثر بثور كما
في الجرب بل من مادة ارق واقل سبيل الى اللوحة وفيها سكون واستقرار حسبها في الجلد بعد دفع الطبيعة
اياها لانسداد المسام وقلة التنظيف احتبست لضعف الدافعة مثل ما يعرض للشيخ في اخر الامراض
خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او لاعتدية غليظة ردية يتولد منها كيموس ردي جرب مثل الماء
والحريف بحوه او تسوء هضم يعين معه العقد او الحكة قد تخلي عن تشوخ الية لا يأخذ من العرق بشيء
الشيخوخة فتبقى الاذعان للعلاج واما تدبيرها واعلم ان الجرب المقشر والقوبا اكثر في الحريف
وبالجملة فان مادة الحكة يجتمع بين الجلدين فان كان في البدن منه شيء فهو جرب يابس والحلاوات
مولدات للحكة والبثور وانما تجرب بابس الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يخلف
جراحة وينتقل الى القوبا والسعفة والاورام يضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السبع العلاج اما علاج
الجرب فاولا واعظمه الذي كثيرا ما يكتفى به هو الاستفراغ بالخرج الخلط الحاد المحرق والبلغم اما اتم
اصلاح العقد والتدبير المطب على ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال الاشياء المالية
يومن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندبا والخس وبحوها ومن خارج الضماد يترك الجماع
اصلا فان الجماع يحرك المواد الى الخارج ويثير بخارا حارا او عفنا ياتي ناحية سطح الجلد فيعفن من
هناك ولذلك ينبغي ايضا ان يحتمي البدن وكذلك ما امر بالتدلك في غسل الجنابة ومن المستفرغات
الجيدة لاهتمام مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنى والبسفايج والافتيمون قد
جعل فيه الورد وبزر الهندبا وبحوه وقد يجعل فيه الماميران بخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا جيدا ايضا
فان حب الصبر والسقمونيا جيد بالغ طبيخ جيد يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب منقى واحد
عشرين درهم بطبخ بثلثة ارطال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ من جملته ثانية ثلثي رطل يمرس

فيه

فيه من الخيار شنبر عشرة فاذا مرس فيه صفى ايضا وجعل فيه درهم غاريقون حب جيد وهو الشاهترج
يوخذ من الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم
ومن السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد اخرى ويترك
حتى يجف بعمل ذلك ثلثة مرات كل مرة مثل الحشو ثم يترك حتى يقوم ويجف ويؤدي للمرض يوخذ
من الهليلج الاصفر ومن الهليلج ومن الاملج ومن البسفايج الكابلي المقشر من كل واحد درهم ومن الزبيب
درهمين يعجن بفانيذ ويقرص والشربة للاسهال التام من عشرة الى خمسة عشر درهما الى عشرين
بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا عند الشربة وربما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر
لكن تواتر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغب بعده يوما وربما لا ثلثة ايام يجري على الاعتياد او يشرب ايام
ثلثة ويعاود التواتر او يقرح قرحة على ما ترى بحسب المشاهدة ويعالج السبع ان حصل بحقنة فان ذلك نافع
مشاكل للجرب والجيد ان يشرب منقوعا في ماء الهندبا وهو قليل ماء الرازيانج ان لم يكن من ماء الرازيانج
نافع وقد ما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحتمل المداومة ترك والتقوعات الاحاجية
نافعة ايضا او يوخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من تخفيف ماء المطبوخ هو فيه تجفيفا في الشمس ويوخذ منه
للرطب من خمسة دراهم الى عشرة بالسكر وهذا للاصفر اوي وللرطب يمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات
الجيدة ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجبن بالافتيمون جيد
اذا استعمل كل يوم على ما ذكرنا غير هذا الباب القوبا بالهليلج وعصيرات الشاهترج اياما متوالية غاية وما يجري
مجرى المنقيات بالرفق ان يتخذ حب الصبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ من كل عشرة خمس حصات والمسخنة
يوخذ هليلج اصفر صبر اسقوطري من كل واحد درهم كثيرا او درهم من كل واحد درهم زعفران ثلث دراهم ايضا
ان يوخذ من الدواء الذي يقع فيه السبع وقد ذكرناه يوما او يومين من درهمين الى ثلث دراهم
قال قوم اذا كثرت الاستفراغات ولم تجد منجعا فالاولى ان تخفف ويقتصر على سقي صاحب العلة
كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا وما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة
ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشيح مائة وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس
ومن يخلط به ماء العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات

الشخيص

والحكة الشيخوخة

لانها اضعف

الخارج

فان الجماع يحرك المواد الى

المناسبة لهذه الادوية خبث الفضة ومرداسنج ومقل وعروق العجين بخل ودهن ورد وطلاء وهذا
للقوي الضاد اخف منه نسخة جيدة يوخذ طين ارمني وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم
بخل وماء العنصل ودهن الورد عام للتجفيف ولما هو اقوى قليلا بزر الرازيانج يستحق بالخل ودهن الورد
ويستعمل في الحمام وايضا يوخذ ماء الرمان الحامض ودهن الورد بورق واجود ماء الرمان ما فيه
قوة مشحم وكذلك دقيق العدس ومغرة وخل يخلط ويوضع في الشمس حتى يجي ثم يطلي واما المعاجين
التي يحتاج ان تستعملها فهي مثل المعاجين التي يحتاج الي ان يشربها اصحاب القوبا والسعفة
البهق واعني بالان من ذلك مثل الاطريفل الصغير بالقشمش وايضا مثل هذا المعجون يوخذ من اسارون
والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر ورن اربعة دراهم ومن المشمش المغسل
ضعف الجميع واما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع ما فيه جلاء ورب ما كفى ما كان جلاؤه مع
تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الكوكنية والحامضة والسلق والرمان ومثل نخالة السمسم ودقيق
العدس والمقشر وايضا الاقاقيا بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشا سنج العنصل
وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبة وماء قشور الغرب وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل شحم الحنظل
وعلك الانباط بماء الفنجاع والزنتيانج بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد
وكذلك القلقند واخواته والدفلي قوي جدا وربما كفى حله الذي نقع فيه ثم طبيخ مع سبيخ وقد يخلط
بالحارة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك وما جرب بزر الجرجير يوخذ
دهنه ويحك الجرب به ويترك به في الشمس الحارة او يقرب الكانون ويكرر فانه جيد غاية دواء جيد
يوخذ مرداسنج وزاج الحجر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في الدواة شهرا او
يستعمل بعد ذلك طلاء وهو نافع مع قلس لذع والكندس والزنبق المقتول وخبث الفضة والزاج
والكبريت والقنبيل والفلي والنحاس المحرق والمقاس والنوشادر والعدس المرو بزر الحرمل والا
والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب والاذبال المذكورة في الباب الحزي وقشار الحمار
وايضا قشور حطب الكرم المحرقة ينثر على موضع الجرب ممسوحا بالزيت ويشد بعد ذلك بجلد الى
ان يبطل وقد ينفع القردمانا بالخل وعلك الانباط بدرا من المركبة الجيدة فان يوخذ من الزنبق

يكفي ما كان جلاؤه مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل الا

حديد

المقتول

المقتول ومن ورق الدفلي ومن اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينام عليه
ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر ناجا او لا ثم يمار بارد ثم يمزج بالدهن
ورد او سهل يوخذ مرداسنج مذاب اصفر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويطلا به عند الحاجة وايضا
زنبق مقتول وسبعة سايلة ودهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زنبق مقتول وسبعة سايلة وبزر البنفسج والقسط
اجزاء سواء وايضا كندش جزء وهنيرة ثلثة اجزاء ويطلا بخل واذا استعملت التقوية المحلل او اليابسة
المقشفة تابعها بالادهان المغيرية مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحوه
وخصوصا في اليابس والقليل الرطوبة واستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو اقل
تجفيفا وفي اليابس ما يقع فيه الزنبق المقتول فبعده ما قدرت عليه من نواحي المعدة والاعضاء الكريمة
واما علاج الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما تعلم مثل سقي رايب البقر الحامض ومثل الاستحمام
بالماء الفاتر واستعمل المرخيات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس
وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية اللينة في ذلك المختص بالسحق بالخل وايضا
ورق السوسن وايضا الصبر بماء الهندباء والسنا ايضا مما يقع في ادوية وماء الكرفس بالخل وماء الورد
جيد ومن الادوية القوية قيروطي فيه افيون يمسح به البدن ليسكن الحكة ومن الادوية القوية ان يركب
من الادوية الاولى تركيبا ويجعل فيه النوشادر ويطلا بالخل وخصوصا على الحضار وايضا الشب المغلو بالقطران
وهذا ايضا ينفع الحكاك المستبطن في القرحين يجعل على خرق والمشايخ ينتقون في علاج الحكة التي تعرض
لهم ان يطلوه بدهن الشراب مع شيء من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فيجعل ماء البحر
سخنا او بحاله او طبيخ قشار الحمار واما الغذاء لاصحاب الجرب والحكة فما يرطب ولوله وما محمود من
الاغذية المايلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة واصحاب الحكة التشفية للبدن من
استعمال الادهان اللينة في التناولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين
من ما ينفع الجرب الفاحش فصل في الخصف قد ينتشر البدن او العضو الكثير العرق جدا او القليل
الاغتسال او قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بثور وشرى كانها انفال العرق
المستعصية على الرشح وربما ينتشر بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة علاجه تقطيع مادته ان كثرت

والمشايخ ينتقون

استعمال الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو اقل تجفيفا

في البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ لاختلاط المادة
وما يمنع منه ويزيد الاستحمام والتنظف ثم استعمال الماء البارد واستحمامات فيه يصلح لهم الدلك في الحمام ثم
البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاء يشرب بعده والصالح البطيخ مع دقيق العدس والماش
واما العسل فيمنع مع حكة يجدثها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحنا الفوا ان لم يكره صبغه
منه وتناول ما يشبه بالرمان والحامض والعدس والاجاص والتمر هندي واستعمل كل ما يمنع العرق من
مثل طبيخ الاسس والورد وماء الكزبرة قيل ويمنع منه الماء البارد المسخن بالشمس وقد ينفع منه جميع المياه
التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المعرقة وطلب الامكنة المريحة والترويح
بالمراوح الكثيرة في معاد الاغتسال بالماء البارد والفوا المسوحات من مثل دهن الاس ودهن الورد
والمرو بخاصية عظيمة فيه خصوصا مع كزبرة وصمغ ايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والجنت
والتوتيا خاصة ورماد ورق الاس وزنزيرة وورق الاس وورق الغار البطري والسذاب و
وقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلاء عزى السمك ملقا في الماء وربما احتيج في القوي الى الميوشرج و
الكندر والكبريت واما قرح منه فيعالج مثل العرق والعفص والطين الارمني والاضماد بالحل ومرهم
الاسفيداج جيد لذلك وربما يعقب هذه القروح مبيضا عظيما من الفضا ويكون علاجها علاج حرق النار
والذي استحكمت بعلاج السعفة فصل في نبات الليل من يلي بحصافة الجلد والذي اراد المسام اجود
الهضم فقد يعرض له في البرد وفي الليل حكة وخشونة وبثر صغار يسمى نبات الليل والسبب احتباس ما
يجب ان يتحلل وتضيق المسام في الاصل اهلية ثم زاد فيه تجفيف البرد وخاصة في وقت يكثر فيه البخار
ويمنع كثرة كثرة البخار وهو الليل والسبب ذلك تسمى نبات الليل اذا كثر عرضها يكون في الليل من
احوال هذه العلة ان الحكة تشتد فيها وتشتد بها ثم تدني الى مع بثرة في مواضع الحكة العلاج يجب ان
تدبر في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك وتحليل العرق عن المادة الكثيرة و
الفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كان الى ذلك حاجة فلا تكتفي بالادوية الموضعة
واما الادوية الموضعة فالصبر والمر من اجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع
دقيق العدس بقليل خل وعسل وماء الكرفس من السبالات المناسبة له من الادوية النافعة له

ودي

ودي الحل وحده والبورق والحنا والزعفران فصل في الشاليل المسمارية والعقف القرنية وما يجري
مجراها بسبب الفاعل لها الاول وفي الطبقة والمادي خلط غليظ سوداوي ربما استحال سوداء من
بلغم مشيب جدا اذا اكثر في الدم وربما يعرض النقف الدم الاختناق وكثرته وعدم اسباب التعفن ان
يستعمل اليابس وبرد وخصوصا في العروق الصغار التي لا يعفن الدم في اشالها لقلته وقربه
من الاسباب الخارجة التي هي الى ان يجفف اسرع منها الى ان يعفن لا سيما اذا لم يكن الدم
حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير مضار سببها لاستحالة مزاج ما يلي العضو المجاور
من الغذاء الى مزاج مادته فيبس ذلك ويبرد فيكثر الشاليل فاذا نقف الابطل بابي ندير كان سقطت
الاخر ويسمى الكبار الغليظة الرؤوس كرؤوس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال العقف
قرونا وما من الشاليل جنس تسمى طرموس ويعد فيها والكان يجب ان تميز عنها ويشق اذا
عن مده تحتها العلاج اما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فالامر لا بد منه اذا كثرت
العلة وجاوزت الفصد وكذلك التدبير المولد للبلغم الجيد غير ذلك ما سلف ذكره مرارا واما العلاج
الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وتنقية فالخفيف مثل تزريح الشاليل بدهن الفستق وربما يطلى بالحنظل
المصفى المركب بعد ثلاثة ايام وماء الكراث النبطي مع سماق ودهن البان وايضا بورق الكبر وجوز
السرو والزيتون الفج والجوز نافع جيد ايضا وورق الاس الرطب الخفيف والقوي قشور الجوز الرطب
والتين اليابس والخروب مع قلة اذاه صالح للعظيم منها والقوي قشور الجار اصل العرب ورماده بخل يطلى
بها وبارد وايضا واما القوي منه فالقوي مثل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي خصوصا مع الزيبق
المقتول لا سيما بالماء والبلوط والزيت والملح بالماء والبصل والعنصل والعنزروت ايضا الذراريح مع الزرنيخ
وايضا عسل البلاذر تقرن نشره وبين الشيوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه ودمعة الكرم والكبيك ايضا عظيم الاسقاط
لها والشونيز مجربا بالبول اذا تضمد به كان عجيبا ومرارة التيس البيضاء والحلتيت والمر الحاد والفجر
الدبيلات وهو مرهم البلاذر مركب معتدل يؤخذ قشور الجوز الرطب زجاج ونوره جنة من كل واحد
جزء ويدق ويخلط ويوضع عليه ايضا ان يؤخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل
ستة دراهم بوشادر اربعة دراهم قلي زرنيخ من كل واحد ثمانية دراهم مرارة البقر ستة دراهم

مسامير مستدقة الاصول للاطوال العقف

ودمعة الكرم

اشنان فارسي سبعة دراهم يدق وينخل ويطلا عليه بماء الصابون ومن معالجات الثآليل تلعها قد يكون
ذلك بانابيب رصاص او فضة او حديد يجوفها بقدر بالمثقب الثآليل بعسر ما وحرفها حاد وقطاع فيلقم فيه
الثؤلول النقاما فيه عسر ما يلف عليه ويغمز يسيرا عند اصله فيستاصله او يمد بالصنانير حتى يمد اصولها
ثم يوخذ بآلة حادة وحارة يغوص الى الاصل ويجعل عليه السمن بعد القطع وايضا كلها مسها الدواء
الحاد فاقلق اخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الى ان يتم سقوطه وقد
يقطع بان يبان عاليها تحديدة لطيفة معوجة ثم يسلط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعها
بالمواسي اعمق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد
حتى يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقي فصل القروح هي زوايد كثيفة تحلية
تنبت على مفاصل الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع للتحلي منها الذي لا يوجع ثم يستعمل
على الباقي الادوية الشديدة الحدة من ادوية الثآليل حتى تسقط ثم تتبع السمن فصل في الشقوق
التي تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن في كل موضع سبب جميع الشقوق اليبس في الجلد
حتى تتشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد او رداءة اخلاط ترسل مادة حادة مجففة حريفة او مادة
مجففة او ريح منشفة للنداوة او برد مجفف يكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح او الحر
او المبردة جدا من ان يتشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة التي فيها قوة الشب ونحوها
اذا وقع بها الاغتسال وتضاد المياه الكبريتية والقفرية وقد جربنا الفرق بين ما وسمهان وما
وما النيشابوري وخواصه في هذا الباب تجربة قوية علاج الشقوق علاجه يجب ان يستفرغ الكان خلط
ردي ويبدل الكان مزاج يابس بشرب الادوية خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية كل
يوم في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو بالماء ولا وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر
ويدام الدهن والكان من برد فينفع منه الاقاقيا وايضا طبيخ السلق وورق السلق وطبيخه خصوصا
قيروطيات منها ومن الشحوم المعروفة والامخاخ وانزفت الرطب والقطران والكان من حر فالقروحات
البارودة الرطبة مفروبة بالعصارات البارودة الرطبة واصلاح الغذاء او استعمال الحمام بالماء الفاتر
علاج شقوق الشفة السبب في شقوق الشفة اليبس اما الريح كرنت الجلد ويتشعر وتشقق نداوة

او البرد

او البرد او الحر او المزاج يابس كما علمت اما منفعة فبان يطلا قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والامخاخ
ودهن الورد مع الزوفا الرطب وبزره وايضا قد يزيل الواقع او الصاق المساحيق عليه مثل غرقى
البيض والقصت وقشر الثوم والبصل واما ازالة الحادث منه فمن الجيد ان يوخذ دردي مشوي
وعلك البطم وخليط الشحم مثل مثل الدجاج والاوز والعسل او يوخذ سحيق العفص الفج كالغبار
معجونا بصمغ البطم رنا على النار وقد قيل ان تدهين السرة عند النوم ارباع قطنة معموسة في الدهن
صماغ السرة نافع جدا في الشقوق الرجل شقوق الرجل قد يقع لليبس والتقشف والجلد قد يقع بها انتفاع
لا يحتمل منها العلاج ان امكن ان يزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتريحه بالادهان والشحوم
وخصوصا شحم الماعز والبقر والتجاع مقومة بسيرا بالشمع واليفم خصوصا ودهن الفروع ودهن الاكارع
والدهن العصبي فاد غاية جدا والدهن المنصب من الاية المعرض للنار فانه جيد جدا والخاص جيدا
جدا وخصوصا معجونا بالطبيخ الحرمل وشيح العنب جيد عوجا بذلك فان لم ينجع واحتيج الى القمع تبرية
ينفذ فيها كما يعالج الجوزة بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيرا المبتا بالدق والسحق فانه
عجيب وايضا يوخذ شمع ودهن حل وعلك البطم وشمع سايلة يجمع ويلقم فانه عجيب وايضا القطران مع
طحين السمسم عجيب جدا والكندر السحوق بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلاء بالسرطان المحرق
مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين انجع واسرع وايضا ليوخذ الداخل من بصل العنصل
منقعا في الزيت ويدافع فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت وحده ايضا غاية
وايضا عجين يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للرجل
المتقرح وايضا او يوخذ مرداسنج وشمع وزيت عسل بالسوية ويتخذ منه شيء مقوم او يطبخ السرطان النهري
بالشيح وايضا يوخذ دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم علاج لنا يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار
واصول السفايج بصفة زنا والكبريت والكندر السحوقين كل ثلاثة وعلك البطم مثلا الكثيرا يجمع
الجميع بدهن الخروع ويستعمل ويقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يغبت امن ذلك فصل
في شقوق اليد يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف في شقوق ما بين الاصابع يعالج بمثل ذلك
ويخصها ان تضمد باصول السفايج مسحوقا كالغبار فصل في تقرح القطاة قد يعرض للقطاة

ان تحرارا او تشقق او يتقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للمرضى فيجب اذا بدا ان يحرك
الاستلقاء ويستعمل عليه الرواوع واما في المرض فيستعمل فرش من مثل الخلاف منزوعا عن القصا
ومثل الريش كل ذلك حشو كرباس لين او ما يشبه الكرباس فان تقرح فرهم الاسفيداج **فصل**
في الرايحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغايط الرايحة تفسد لعفونة خلط او عرق وقد يعين
عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وناخره وتناول مثل الحلبة وما من
خاصته ان يحرك المواد الرقيقة الى ظاهر البدن واما النجر فقد قيل فيه **علاج** فساد الرايحة للجلد علاجا
بصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل وبتناول ما يجود هضمه بكيفية وكمية وبنطف في الحمام
وغيره وبتناول على الريق ماء يقطر العرق مثل السليخة والفلنجة وايضا الكرفس والحرشف والبليون
وكل مدر للبول منق للدم عن العفونة لكن بعضه مثل البليون يمنع البول مما ينفع من ذلك ان
ان يشرب نقيع الشيح الطيب الريح والشيح نفسه ويطلا على البدن مثل ماء الآس وماء
قبر الشب اليماني ومبيوس وطبيخ الغمام والفنغ والفودنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق
الخلاف وكذلك يتمرخ بالآس المسحوق وايضا الصندل وورق خامة والسعد وقشاء الاذخر وقصب الذريرة
والسرو والورد وخاصة والمرزنجوش والشامسفرم والاشنة وورق اللنج وقشره وورق التفاح
وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالمسك وايضا ما يسيد النافس ويمنع العرق
المرداسنج والتوتيا وماء ورق السوسن والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الآس ودهن الورد **فصل**
في الصنان وعلاجه زعم قوم ان الصنان من بقايا آثار المني المتخلف عند الانسان وقد وقع السؤال
اللابطو نقدت في مسام الجلد وهذا ليس بما يجب ان يعتمد ولكن ينسب الى بخار الاوة التي تستحيل بنيا
في الانسان والى تحركه فيه الى ما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا والمرداسنج
المرلي وبالقلميات وبماء الآس وبما رحل فيه الشب وقد تصندل بنده ويخلط بالكافور **قرص جيد**
يوخذ من الصندل والسليخة والمسك السنبل والشب والمر والسانج والورد من كل واحد جزء من
التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلثة اجزاء من الكافور نصف جزء تتخذ منه قرص بماء الورد
ويستعمل بعد التجفيف **ايضا** يوخذ من الورد الاحمر والمسك والسنبل والسعد والمرداسنج من

كل مدر منق للدم

كل واحد عشرة اقراص بماء ورد ويستعمل لطوخا **فصل** في صفة دواء يطيب البدن ويمنع الاصحاب
الامزجة الحارة يوخذ سعد سانج وقشاء الاذخر والسعد الشامية اثنا عشر درهما يسحق ويخلط من كل واحد
عشرة دراهم ورد يابس واطراف الآس من كل واحد عشر دراهم يسحق السعد وقشاء الاذخر
السانج بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الآس مسحوقين وادهان
الزعفران بماء الورد ويخلط بالادوية الباقية ويجفف في الظل ثم يسحق ويذر على البدن بعد
الاستحمام بان ينشف العرق من البدن اولا ثم يذر عليه الادوية **آخر** يقطع رايحة
العرق النتن يصلح لاصحاب الامزجة الباردة **نسخة** توخذ سنبل الطيب وقرنفل وحماما وعيدان
البلسان وسليخة من واحد ثلث دراهم قسط واطفار الطيب سنبل هندي ودارصيني من كل واحد
درهمين اطراف الزنجبيل وسنبل من سورية من كل واحد اربع دراهم يسحق بشراب ريحاني
ويسحق الباقية بماء الغمام ويستعمل على ذلك المثال **آخر** يقطع رايحة العرق يوخذ دارصيني
وسنبل هندي واطفار الطيب قسط من كل واحد اوقيتين طين ابيض وخشب الاسرب
اسفيداج مغسول من كل واحد نصف اوقية شيح وسنبل رومي من كل واحد اوقية زعفران
ورد يابس من كل واحد ثلث اواق يسحق الباقي بماء الاترج والزعفران يحل بشراب ريحاني
ويستعمل **فصل** في شدة نتن البراز والريح **علاج** يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط
وبسبب تناول اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشنان والثوم والجرجير والكراث والاجدان والحلتيت
والبصل البيض لكنه يذهب بجودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى الجلد والبول كالحلبة
فانه يحسن العرق والبول يذهب نتن الجشاء والشراب الطيب يزيل شدة نتن الجشاء **فصل**
في نتن البول اسباب نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا الدرات كالبليون ونحوه فانها
تطيب رايحة البدن ونتن رايحة البول والبصل يزيد في النتانة وعلاجه سهل مما علمت **فصل**
في القمل والصيبان الامراض الرطبة التي فيها حرارة ما او معها حرارة فانها اذا نفذت الى الجلد
كانت من الرقة واللطف بحيث تخلل ولا تحس بها وبعضها يتخلل عرقا وبعضها يتخلل عرقا ويتعقد
ويتحاد بعضها ما يحبس في اعلا طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحكة ونحوها وبعضها

بما يحتبس في اطباقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما وعليهما ما يحتبس اغور من ذلك
فان كانت رديئة جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوباء والسعفة وان كانت اقل رداءة
ولم تكن فيها قوة صديدية ولا اسرع اليها العفونة المستعجلة البالغة وصلحت لان تكون مادة تقبل
الحيوة فاض عليها الحيوة من اجلها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منه الكبر وفقد
يعين على تولد القمل اغذية جيدة الكيموس رقيقة متحركة الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات
تحركه لذلك ولا سيما اذا صحبه بخار من المني المتولد الى الظاهر مثل الجماع وقد يعين عليه كثرة الاستحمام
والغسل واستعمال بالفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل او يدخل اليها النسيم الناقع
اياها عن الاستحالات العفنة والشبيهة بالعفنية وقد يغلب القمل حتى ينطف صاحبها ويصفر
وتسقط شهوته ويضعف بدنه ويختل قوته **العلاج** القمل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج
في علاجه اولا الى تنقية البدن وخصوصا الفصد واصلاح التدبير وتحريك بالخروج المواد الى خارج
مما ذكرناه ثم يستعمل الادوية الموضعية وتنفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف ولان يدوم
الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو اجود ويجب ان يديم تبديل الثياب وبسط الحرير
والكتان وقد يشرب ادوية فيقتل القمل مثل الثوم بطبيخ الفودنج الجبلي واما الادوية الموضعية
فيحتاج الى ان يكون مجففة محللة حذابة الى خارج فان كان الامر اعظم احتيج الى ان يخلط
بها قوي سمية ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والحماض الفيا ورقه واصله
او الشبث مع الزيت او ورق الرمان او ورق الحنظل او ورق الآس او ورق السرو او ورق
بزرقطونا او ورق بزر الكتان او قصب الذريرة والدارصيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن الفجل
عجيب وقشور السلجم والزاوند والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام والجعدة والانيسون
مشطرا مشبع وبزر الانجرة والبرنجاسف والقردمانا **ترتيب جيد** يؤخذ شياف ماميثا
ثلاثة دراهم مشط نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع يتنور ويطلى به من الفضولات
طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السماق وطبيخ اسطرغا وطبيخ الفودنج الجبلي وطبيخ ورق
السرو ورق الصنوبر والنمارات اذا وقعت في الفضولات كانت جيدة ومن البخورات

بخار من المني

تنور بورق ماميثا

التبخير

وبالبلك فاقصد بالكبريت ومن الادوية القوية ان يؤخذ الصبر والزرنيخ

التبخير بالكندش والميويزج وبالزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وينبت ويطلى به الراس
او الخرق الابيض والبورق او ورق الدفلى بالزيت او ورق الحنظل او قشر الخردل والكندش
مسحوقين ويصب عليها قليل خل ويفتل بعد ذلك فيها الزيبق احتقارا هو قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت
والزرنيخ والزاوند ورماد البلوط والقسط المر **ايضا** اذا يؤخذ الكندش والزرنيخ الاحمر
الزراوند ورماد الطحل والقطران ومرارة البقر قد يعجن به الادوية وهو طلاء قوي
القطران والخيطبانا والزرنيخ ودهن السوسن **وايضا** الميويزج وورق الدفلى والشب اليماني
وايضا يطلى في الحمام بشياف ماميثا جزء بورق نصف جزء وقسط جزء ونشا مثل الجميع يطلى
بعد التنور معجونا بخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندش والميويزج اجود و
خصوصا ما ذا اتبعه بالفضولات من جنس ما ذكر **المقالة الرابعة** في احوال تتعلق بالبدن والاطراف
وهي تمام كتاب الزينة **فصل** في ازالة الهزال الهزال يكون اما لعدم ما يوفي من الغذاء او لكثرة
استعمال الغذاء اللطيف فلا يتولد في البدن دم كثير او التدبير المقصود على ما غذاه لا يتولد منه
دم كثير واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء واما لهاضمة واما لجاذبة الى الاعضاء الضاد
مزاج واكثره بارد او لسبب يسكون كثير تنام معقوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت
الطبيعة ان تجذب بعوضها الغذاء او لمعدل البخار او لسبب ان الدم يفيض الى الطبع والمراريقا
الفيض الى الجاذبة من الرطب المائي واما لمزاحمة الطحال الكبد اذا عظم فجذب اليه اكثر الدم
واوهن قوة الكبد بالمضادة بينهما واما لمزاحمة الدبيدان للبدن واما لضيق المسام لانسداد
عن اخلاط او انطباقها عن اكتناز مفعل برد او حر مجرد يبس تعرف كلا منها بعلامة ما ذكر
وام عليها فسد والمسام والمجاري فلا يجذب فيها الغذاء وخصوصا عن الطين المأكول واما لكثرة
التحلل فلا يثبت ما يجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات الشديدة والهموم
والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب
في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا يحتمل الا الدراية لضعف القوة عن ان يستعمل

غذاء كثير او اقبل الابدان للسمين ادخارها جلد او اقبلها للتبديد مما يحتاج الانسان الى الهرب عن الهزال
الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية
والتعب والتعب الارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاؤه في عروقه فلا ينفذ فيفضل والسمن
له مضار ايضا تذكرها فلا كالمعدل فما دام السمن لا يحدث ضررا فلا يكرهه فان الحمواة في الرطوبة
لكنك يجب ان يحتاط ايضا ويكره طريق الادواء فان لم تظهر افته لان افته تصيب مخافضة وبغتة
على ما يقال في موضعه واذا بيست الابدان والاهوية كان هزال العلاج يجب ان ننظر ما
في هزاله من اسباب الهزال التي تذكرها فيعالج ويزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد للدم غليظ قوي
جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد ما محمودا فقط فربما ولد رديئا متحللا وان كانت القوة الجاذبة
في الاعضاء الكلى حركت وقويت ونظر الى سوء مزاج الكلى فيدلك والدلك مع الانتباه من
النوم ما يبه القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذاء عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب
المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان تكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة
فيحتاج ان تعصب السمينة مبتدئا من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل يقدر ما يضيق
فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة وتجذب الى الجانب الاخر تنبيه
الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل شمع مسخنا دلكا غير مجحف كلما التهب العضو
ترك الندت السام ارخى بالترطيب والاسخان بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية و
النفسانية الكان البرد وصفة التبريد والترطيب الكان كزرة والزرة واجود بالمسخن به العضو
الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محرر الكان السبب في الهزال الطحال عولج
والكان الهزال للبدن ان قلت واخرجت كلا ما ذكرت في باب ورقة ونعم واوطى اللبن واسكن الطل فقط
وعطر وسقي الماء وفان نزه بقوي القوي الطبيعة جدا فيسخن تقرفها في التغذية ودفع الفضول
وذلك مبدأ اسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوية
المتينة اذا اهضم مثل الهرايس والجوزابات والارز باللبن والشوي من اللحم لا يحتبس فيه من قوة

اللحم

ان اكل الطعام عقيب الخروج عن الحمام بلا فصل من اسباب السمن

اللحم يولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه يولد لحما لا متقشيا غير ثابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج
كذلك ولحم القبج يلبع فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذاء
الى البدن فيسمن لكن صاحبه عرضة سدد وحدث في كبده خصوصا اذا كان طعام اصحاب الاستسمان
وكذلك يكثر الحصار في كل من سقي هذا واولى من يكثر بهم هذه السدد والحصاة وسكان ضيق العروق
خلقة وليس كل ذلك وما ولا اذا احتوا ثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات تسدد الكبد العروق
وسقوا قبل طعامهم الكبر بالحل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل واجود الحمام ما كان على
الهضم الاول وقد اخذ الطعام وعلى ان اكل الطعام عقيب الخروج عن الحمام بلا فصل من اسباب
السمن ونعم السمن الحمام لاكثر الناس خصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب ان يكون الاستحمام
على اول الهضم اعني اول الحاجة الغذاء وعن العدة الا في الشتاء باعتنائها والحمور بين الدرع المتخذ من
رايته لم يحيض ومن جبل التسمين حبس الدم على العضو يعصب عند الرسغ والعضد اذا كان مهزولا والكف
والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعالي الساعد ومن المسمنات ما يعلق بالرياضة وهو كل
رياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع حسن ثقيل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا
الدلك كما بينه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدهن ويدلك الدلك
الى ان يلين ثم يستعمل المطوخات المسمنة وتبديل الماء والهواء من احد ما يجب ان يراعى فربما كان الهزال
بسببها ومن المسمنات المطوخات يستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتجربتها مثل الزفت وحده الكان
شديد السيلان او غذاء بانه رهن يقدر ما يسيله للطح وقد يستعمل وحده على جلده وتدني من النار حتى
يذوب ثم يلصق به فرفع اذا احد فانه يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه وينبه القوة الجاذبة ويزيل
برودة الكان بسبب ضعف قوة او السدد او سام في الجلد ويعطيه لزوجة وخونة والشيد على السام فيبقى
ربما استحل جزء من العضو ولا يتحلل ويجب ان يستعمل فيه في الشتاء مرتين وينظر في اخذه من العضو
تركه عليه سرعة تحيره وتفحمه او يطوز ذلك فانه اذا سرع في ذلك فلا تابع في تركه عليه بل انقلعه سريعا بل
ربما كفى ان تقلعه اذا الصقه حارا فبرد وقد ينفع ان يقدم على الزفت دلك سريع خشن صلب ثم
يطلا او يعصب بعصب جيد رائق مستو غير اعجر وخصوصا مدهونا حرارات حتى يحمر ويتبع ثم يمسك

طعام اصحاب الاستسمان

خصوصا الذين هم حال كالذبول

فان الزيادة في الدلك والضرب تحلل ثم الصق الزفت مسخنا بالعندل عند النار فاذا جمد برد اخذ منه اخلاطا
وضعه والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ماء الى حرارة ولوع ماء ثم يرفت والمياه الكبريتية والقفرية جذبا
اليه للعقد والى الظاهر قال جالينوس قد رايت نحاسا من هذا التدبير علاما ازل نضارا الى سمن
الاوراك في مدة يسيرة وكره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسدده مع حرارة ماء وان استعمل
الماء البارد واحتمله على البدن كله او على العضو ثقل جدا الارفات لدلك رفت على الطلع في الجرب
فيكاد القوة تحيله وما ولا يجب الذي يهرب من العلاج اذا اطيل فلم يجع بل يجب ان يواظب على دلك
بالحرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك
بل بالادوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الشافسيا ومن الاعضاء اعضاء يحتاج في
تسمينها الى غذاء اكثر من المعتاد لانه قد يتحلل منها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الى فصل باق
لاسباب والدلك قد يحلل والنورة لان الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوى
الادوية الهضم وحبس القلاوة في المعدة وفي الامعاء فيعطا لقوة ماسكة وتنفيذه في العروق الى جماد
الكبد وتفعل الدرات المعتدلة وخصوصا اذا اشربت في الطعام وبعد يده يسيرة ثم يحتاج الى جماد
في الفضلة المبردة والمتحدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهي اجل القوى من ذلك للمقدمين ترتيب جيد
يوخذ اللوز والبندق المقشر وحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار يعجن بعسل و
ببندق بنادق جوزية يوخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشر ويشرب عليه شراب فان هذا السمن
ويحسن اللون ويقوي على الباه ايضا يوخذ ملوك وزن دقيق سمد وخمس اواق غرزوت يتان بالسمن البقر
الثاروبا ويتخذ منه اقراص ويوكل بالغداء والعشاء او يوخذ لوز وبندق مقشر وحبة الخضراء وسمسم وخشخاش
بالسوية كسيلا نصف جزء فانيذ مثل الجميع يتف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما ترتيب
ملكندي يوخذ ربع كيلجة باللحم من الخروع المقشر فيتم سحقه ويصب عليه رطلان من اللبن الحليب و
يعجن جيدا بدقيق الشعير ما يحتمله ويقرص منه اقراص براز وجبة كل قرصة او قرصة ونصف ويجفف
ويوخذ منه كل يوم قرصان مرقوقة تدبير للهزال الكائن بسبب الطين وسدد ذوات الكبد والطحال
يوخذ الزيبق وزن رطلين من خبث الحديد وكف من الصفر فاذا نقش وغلي يوخذ اوقية صفي

براز وجبة ١٢
بيندى بره كوينده ١٢

١٥ الزيبق الجيد ويصب عليه الجوز
اوزانا ويطبخ الى النصف ويطرح على كل رقوة من م

شرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلث ساعات ياكل خبز الكباج كسر وكرات الشرب عليه نبيذ
القوي قدر رطل ثم اذا مضت سبع ساعات اكل لحم البقر وشرب عليه النبيذ القوي الى ثلثة ارطال
فان هذا الفعل في اقوياء المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون ايضا يوخذ من الكثيرا وبزر الخشخاش والكزبرة
كتم والبهمن والكبر والكمون والزرنباد والقنب من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق ويقلى في السمن
ويلقى على منوين من سويق الحنطة ويوخذ كل يوم من الجميع الى ثلثين درهما ويطبخ منه حسوتين و
سمن وسكر تحتي ويستحم بعده استحماما خفيفا ايضا اوبوخذ من الفاقيا خمسين درهما من الخزيق
عشرين درهما ومن الكثيرا اربعين درهما ومن الزرنباد ثلثين درهما يخلط ويوخذ مثل ثلث جوز
خبز الشعير ومثل ثلثه ايضا لوز مقشر ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني يوخذ منه في كل يوم وزن عشرين درهما
في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسوا ويحساه في تفاريق السنات المعتدلة
اللبوب والادوية والادوية والكزبرة كتم والكسيلا خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق ويحبس
لكنه يطفي في المعدة والقنات والزرنباد والبهمان وجميع ما يحرك المني من مثل البلبوس والكرسنو
اللوبيا وما يجري مجرى الخواص ان يوخذ دهن الخل مرتين ويدق ويخلط منه شيء بالسويق ويسقى
منه ومن ذلك للمحرورين سن التدبير الجيد للمحرورين ان يوخذ نوع الرايب الحلو القوي لم يشتد
جبوده ولا حمض بل اخذ وترع وسمه ليكون النقد واخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث
عليه ثلث ساعات حتى يتهضم ثم يسقى مثله كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشي ويكون غذاؤه
الفراريج المسمنة وان احتاج ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان احتاج قبل العشاء على ذلك وقد
يشرب طبخ نبيذ رقيقا صافيا ثم خرج ولعب كان اجود اخرى يوخذ حمص وينقع في لبن البقر
يوما وليلة ويجعل عليه اللبن ويرمى فيه من ذلك جاز ويوخذ من الارز الفضول الابيض من
بزر الخشخاش الدقوق ومن الحنطة والشعير مهرسين من كل واحد ثلثين درهما ومن اللوز
المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن حليب او دهن و
ويشربه ويستحم بعده صحيحا بزن قدر ما يحتمل ايضا يوخذ رطل لبن حليبا ورطل ماء ويغلى بالرفق حتى
يذهب الماء ويلقى عليه الدقيق فانيذا واوقية من البقر ودهن الحل ويغلى عليه ويحسى ايضا اوبوخذ

نشيش بانگ كردن وجوش وبانگ بريان
شدن كوشت ١٢ ايج

ومن نخالة الحنطة الكبار الابيض من كل واحد ثلثين درهما

دقيق الحمص والباقلى والشعير والارز اجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ماس مقشر من كل واحد نصف
جزء حنطة مرضوضة سمسم مقشر نصف جزء سكر جزء بزر بنجدسار بلبن النعاج ويحسى غدوة **ايضا**
او يوخذ البنج ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء بقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط
عجين ويخبز في التنور على اجره وانا احمر العجين كانه يسيرا خرج ويسحق دقيقا مثقالان في
رطل من الفتيت المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلثة كفوف **دواء عجيب**
يوخذ البنج ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن لتاريا تقلى
قدر ما يستحق ويلقى عليه اربعة امثاله لوز مقشر او مثله جوزا او مثله سكر ويوخذ منه
عند النوم وزن خمسة دراهم وهو لا يسمنهم الكاكج وعنب الثعلب والخس والتوت
ولحم الفيج والبالغون في الهزال يفتقرون الى معالجة مرطبة ذكرناها في باب يبس المعده
فارجع اليها وهو لا وايضا ينبغي ان يطلوا بالزيت كل اربعة ايام او ثلثة على الخبز المعلوم
ومن ذلك للمرودين تجربة للمرودين يوخذ خربق ابيض لؤلؤ ريحان بزر الخشخاش الابيض من
كل واحد وزن درهمين بورق حب الصنوبر من كل واحد ثلثة حب السمسم اربعة سورنجان بزر البنج
عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض من كل واحد درهم كسيلا خمسة دراهم الحنطة البيضا مكول واحد
تنقع الحنطة في اللبن حتى تربو ثم تجفف في الظل وتقلى وتنوق وتخلط بالجميع ويلقى عليه
من سمن البقر عشر مغارف ويسقى منه كل بكرة عشرة عشرة كل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن
اخر معروف يوخذ حرب ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والناخواه من كل واحد
جزء كسيلا جزء الكمون كرماني وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويخبز في التنور ويجفف
ويخلط بمثله خبزا سميذا محققا ويتخذ منه كل يوم حسا بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين و
يحسى قبل الطعام **شراب لهم** يوخذ الكسيلا خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب
الطعام الطيب الذي لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلثة اقداح غدوة او عشيا عند النوم في
كل حال قدحا وينفع ان يتبع بالسويق واللعبة البربرية في السويق شديدة النفع لهم
وترطيبهم وتسمينهم لكنها شديدة الحرارة ومن ذلك لاصحاب اليبس يعالجون بعلاجهم

الفتيت المتخذ بالسمسم

فارجع اليها

فارجع اليها

من الرطبات

من الرطبات المعلومة بتدبير المدقوقين ثم تدبير الذي جلب الحموضة بتدبير المحرورين والذين
صحب سيره بتدبير اصحاب الدق الهرمي واما الحقن فكل حقنة مسمنة للكلى كلين النجر
ونحوه وخصوصا اذا جعل فيها من البابونج وشيء منها مركبة قد ذكرت في الواب الباه
وتذكر منها واحدة **ايضا** يوخذ راس شاة سمينة فيسلخ ثم يدق جيدا ويجمع السمن نصف
رطل الشيرج رطلان ويدير خذ من الحنطة والارز والحمص المهروس من كل واحد ربع رطل بعد
يكون قد جمع ذلك كله ويرمى من الماء ويصفى ويصب جوهره **ايضا** على الاخلاط الاخر ويعاد
الجميع الى الطبخ في التنور حتى يتهرى الراس الصغار ويصفى الجميع ويوخذ من المرق ثلث
اواق ومن الدسم اوقيتين ومن دقيق اللوز الجوز من كل واحد اوقية ويحقن به دائما **فصل** فلفه
في تشنج عضو كاليد والرجل او الشفة او الانف والفلفة والقضيب المكن في ذلك بالجنس
بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء
اليه وحبسه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك الحار بالمخشوشة والادوية المحرقة ثم بالدلك
الذي هو اقوى ويصب الماء الفاتر ثم يطلى بالزفت وتروم بجعلون العلق البرية بهي الدود والحرق فوق
الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف يستعمل الزفت ويفيك على ذلك يوجه المادة اليه بسد
الطريق عنه الى غيره او من مقسم العضو الى غيره وقد عرفت جميع ذلك ويخص الاعضاء بخصوص
اعمال من اعمال الحقن مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت
الشفة والانف ناتئين فيجب ان يبطا وسطا وتكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط
ما صلب منه فيطول ويزول التفلص **فصل** في عيوب السمن المفرط ان السمن المفرط قيد البدن
عن الحركة والنهوض بالتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا فيشتد على الروح محاله فيطفا
كثير اذ ذلك لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع الدم
منهم ايضا الى مضيق فربما انصدع عرق لغلبة الصدا عاتا بالارض مثل هذه الحال والحال التي قبلها
يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فيشتد ارتكاب حينئذ حالهم بالفصد وهو لا ما الجلد معرضون للموت فجاة
وبالجملة فان الموت الى العيال البالغين فيه اسرع وخصوصا الذي عبلوا في اول السن فهم وقاق

العروق مضغوطها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم ولسوء النفس والغشي
والحميات الردية ولا يصبرون على جوع وعلى عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج
وقلة الدم وكثرة البلغم ولن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من العبادة الا وهو بارد المزاج
ولذلك هم بطء المولدين ولا منجبين وشبههم قليل وكذلك العلات من النساء لا يعلقن
وان علقن اسقطن وشهوتهن ايضا ضعيفة وهؤلاء جميعهم اذا عولجوا بالادوية تنفذ في
عروقهم الى اعضائهم الآلمة واذا مرضوا لم يحتملوا به لسرعة لان جسمهم ضعيف وفصدهم
صعب وفي اسهالهم خطر زيادة حركة اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق راجعة لانضغاطها
فربما تلف ذلك فان عمل شيئا اوهنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا
ان الفاضل لان حارهم هو المعتدل وخصوصا في الشيبة وان كدت واضعفت عن الحركة فانها
بما يصحبها من الدلائل على الرطوبة سبب طول العمر **فصل** في التنهيل تدبير الهزال هو ضد
تدبير السمين وهو تقليل الغذاء وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة مع تبعيد وجعله
من جنس ما لا يغذو او من جنس ما غذاؤه يابس او حريف ناضج مثل العدس الكوامخ والمخللات
ولكن خبزهم الحكار خبز الشعير وكثرة التوابل الحارة في طبيخهم وما يعين على تقليل غذائهم
ان يجعل غذاؤهم المذكور مع ما وصف دسما جدا ليشبع لسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم
ضعيفة ويكون طعامهم رجبة ويعين بتحليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليها شدة خلخلة البدن
منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد
الى الحار والكثيف دائما للبرد لينقبض المسام ويشد ويخصف البدن للقشعريرة فلا يقبل
التقدير ويمنع التخلل المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراءه فان كان صيفا كشف للحر
حتى يكثر تحلله فينحل فوق ما ينجذب الى العضو والاستفراغات القيء اذا كانت غير معتدلة فان القيء
اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يزيل واجبا له المزاج الى ضد المزاج الفاعل
للسمن الكائن برد فيتسخن والكائن حرارة معتدلة فاماله الى البرد او الحر المفرط وفي اكثر الامر
فان من القيء الاشياء لا كثر من الفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد وهو استعمال الادوية

اللطيفة

اللطيفة وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات فانها تفعل
في الاخلاط ثلثة افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط وتفريقه والعادة عن الانفعال وتعرضه
للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها تفيد الدم كيفية حادة غير جهة
الى القوة الجاذبة والادوية اللطيفة في اكثر الامر الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل وهي القوية جدا
في ادرار البول لبث المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالمقدار الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد
مواضع العروق ولا الى ناحية البول اخذا من جهة العروق اللهم الا ان يبقى وتدفع الهم الثاني فتزيد على
الكبد وهناك يتنبه الاول فعله بل الغور الذي يبقى يزاحمه بالاخلاط الى غير جهة العروق اللهم الا ان
فيجيء العروق ويفعل سائر الافعال وهذه الادوية ايضا اذا اطلقت القوة فتعين على التهزيل في الاشارة
الادوية مثل الحنطيانا وهذا للسداب والسرزاوند والدحرج والعفص اسالبون والمعبد والسندروس قوة هذه
جدا صدقوة الكهربا والكلث في ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك مرزا الكرفس والزاج هذه تزيل قوى كلها حطر
زاوند الهرنجوس كذلك **دواء مركب** يؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون دقيق نشا درهم حنطيانا
ندروجي جعدة وقنطر اسالبون وملح الافاعي من كل واحد ثلث دراهم وهو شربة **دواء قوي** يؤخذ اصل
قثاء الحمار واصل قثاء الحمار واصل الحنظل واصل الحمار شربة ويضاف من الحلبة وزن درهم **وايضا**
يؤخذ من بزر الفجل وبزر السداب والكمون بالسوية ومن المرزنجوش اليابس والبورق من
من كل واحد ربع جزء ومن الكلث جزء الشربة كل يوم مثقال ومن الادوية اللطيفة والحل وهي
خصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن بها اذى في الرحم فليجتنب الخل وشرب
الشراب على الريق قد يهزل ايضا بما يحل ويجلو العروق بحارا اذا كان ما شرب كثيرا فلا يفضل
العروق وخلاخر عليها من الطعام وكذلك الادوية اللينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق
فاذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى واعتادت العروق التحليل عما يتوجه اليها عند
ادنى حركة من الاخلاط الى الامعاء واذا تظاهرت الادوية اللينة للطبيعة اللطيفة المدرة لم يتوجه
الى العروق شيء كثير ومن الادوية مجففة الترهل استعمال ملح الافاعي ودواء الكرم والكمون والفلفل
والسنجبين والاقرطيا والكلث الاناسيا والامر سيا والاطريفل والصغير واما اطليتهم فيجب ان

ان القيء اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن

فصل في التنهيل

من الدلائل على الرطوبة سبب طول العمر

هم معرضون للسكتة

تكون اما من جنس ما يبرد ويجذب فيه الجاذبة ويكون فيه تسخين كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا
مثل الادهان والمرخات الفوية التحليل ويجب ان يكون استحمامهم على الريق ويكون هواء ما قوتا لا مائيا مطلقا
والمكان مائيا فحلا يدوم فيه ليلا ليصح منه الجذب المفرط دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر
ريثما يعلم عليه ويجرب رياضة ثم يتقيأ ثم ناكل شيئا لطيفا وكذلك يجب ان يكون دلكه دلكا محللا مؤلما **فصل**
في التهزيل اعضاء جزئية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك تجمع في هذا التدبير **ايضا** الى الاحوال
والشروط التي قيلت في التهزيل المطلق ويعان بمعنيات تختص بها تعين على ذلك مثل تكميدها و
تبريدها وحصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباطات وادامتها على تلك المسالك وفيها وجذب
الغذاء الى مقابلها من الاطلية التي تمنع الحضار عن الكبير والاذاء عن العظم ودواء هذه
الصفة **نسخة** ان يوخذ قيموليا واسفيداج الرصاص وتخلط بعصير البنج ودهن الآس ويستعمل
مرخا او يدام طليها بحكاكه حجر المسن بعضه على بعض بخل او بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلاء
بالشب كل يوم **وايضا** فان يوخذ طين حر وعفص اخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما
ثم يغسل بالماء البارد ويفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص الثدي ان يشد عليه كمونا سحوقا
معجونا بالخل يضمد به الثدي ويترك عليه خرق مبلولة بالخل ثلاثة ايام ثم يحل ويتبع بعصل
السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلاثة ايام اخر يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويستعمل
الان في علل الاظفار **فصل** في الداخس الداخس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر
وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويودي الى التاكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقة منتنة
ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما يحدث الحمى **العلاج** ان احتيج الى فصد واسهال فعل
ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجرى سائر الاورام اعني في ازمنة
حال الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعة له ففي
ففي الابتداء يجب ان يغمس في الخل الحار فقد وصف جالينوس شديدا منفعت للداخس
ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق الشعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور
واذا عجن الافيون بلعاب بزر قطونا المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق

ربما

ربما وعند كذلك وسخ الاذن مع الحضض ربما منع ان يجمع والحضض ايضا نافع جيد
كذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل ايها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك
العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ونفس دايما في الماء البارد ويسكن وجعه
بالافيون فانه عجيب ولعاب بزر قطونا حينئذ نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض
وتوتيا النحاس وتبن يابس بالسوية ويعجن بعسل او برب العنب او بالجلاب ويضمد عليه
ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا خفت تقرحا واصل السوس والكندر السحوق وحده و
مع غيره وحب الآس مطبوخا برب العنب ربما وعد دواء مبري للداخس يوخذ
الصبر جلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبرودات
فانها اذا جاوزت الوقت اول الابتداء تشقف الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا تنفث
حينئذ الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حلل وخفف وربما ابرح النفس في وجع تحت
والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا ولا
اللعابات الملينة والشحوم وكذلك اقراص الاذرون وموسا من ووسخ الاذن جيد لقبل الجمع واذا
اخذ في النقيح نقع عليه بزر المرو وبزر قطونا بالبن وفي قرب الانتهاء والجمع فيجب ان يحرق
ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج ما فيه ويضمد عند
اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق البنق سويق النفاع وسويق الشعير
ويعجن ذلك ودقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزنجار
ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والعنزروت يعتني ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينئذ
ان يبرد اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما يخص اللحم من الظفر **مرهم جيد** ذكر قوس يوخذ زاج محرقا
وكندر جزء حرير زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل **وايضا** مرهم بهذه الصفة يوخذ قشور الرمان
الحامض والعفص وتوتيا النحاس وزنجاره يخلط بالعسل ويطبخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهن
مرهم جيد يوخذ الزاج المحرق والكندر من كل جزء زنجار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما
احتيج عند خوف التاكل الى استعمال قلقنت يقون من زرنيخ وزاج زنجار نصف جزء ونورة فانه يحفر

ح الجمع

ليس الموضع ما ولا دهن

ولا افضل منه واذا جعل يسيل من الداخس المنقرح مدة فاكوا او قطع ليلا يقشوا غايلتهاني
الاصبع كلها وكانا قد كنا تكلمنا في الداخس مرة **فصل** في اذان الفار وتشقق الاظفار
وتقشرها وجربها قد يعرض هذه الاعراض بسبب مزاج سوداوي وما كان من تشقق الاظفار
الى احزاز حادة فيتعلق باللحم ويحس ويوذي فيقال له اذان الفار واما علاجه فلا بد فيه
من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط السوداوي الكائن غالبا والادوية الموضعة ان لطلا بالاكسير
مع ملح العجين ودردي الخمر او يضمد بصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الخل او بزر الكتان
والخرنوب ضمادا والشيد عليها بالعسل والخرنوب والملح مدقوقين ينفع من ذلك ويقلع الشظايا ويطلاها
بالاسرنج والخل او يطلاها بالاسرنج والملح ودردي الخمر وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك
المصطكي هذا بالمع ملح حرشيش **فصل** في التشنج والتعقف والتجذم التي تعرض للظفر فربما
تعرض ايضا للظفر فلما اراد ان ينبت نباتا جيدا لم يرتق به ومس كثيرا او لم فخرج ما خرج على
هيئة رديئة واستمر في التوليد على تلك الحيلة اذا كان ما ماتيه من الغذاء ما ليته فلا تجد فيه نفوذا او
منه تحللا على الوجهين الطبيعيين فيتراكم في اصل الظفر تراكما يصير له المدد كالاصل وكثيرا ما يعالج
المتقرنس والمتعقف بتجم سبعة ايام ثم يحك بزجاجة ثم يعاد حتى يستوي وكثيرا ما ينقلع
الظفر بسببه فيشتد الوجع ويورث الحمى **العلاج** الذي سببه السوداء فلا بد من استفراغها
الكائنة عامة للبدن والكائنة الاظفار كلها قد صارت وكذلك اصلاح الغذاء من اوفق
الاشياء لذلك ومن شرب الشيح وادمنه استوت اظفاره والكائنة السوداء يختص بظفر واحد
فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها بلين الظفر وتهيئته للقشر
والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث يتجرد بالسكين اي قد شبت وكذلك كثرة
تعضيده بثقل الفقاع فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احتملت اليد منخنة بالشمع وسوية وضع اسرو
ضماد جيد لتليينه وبزر الكتان ايضا للتشنج واما شحم الضان اذا شد عليه اياما وترك تلينه
فان لم يكن اعيد عليه مرارا الى ان يلين ويتهيأ للتسوية **فصل** في حل قلع الظفر الردي
في هيئته وفي لونه وساير عيوبه لينبت بدله ظفر جيد يوخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الموجع

في الاكثر من السوداء تشنجها وتقعفها وتجذمها وتشبه ايضا يكون سببا في العاض القروح عرض للظفر

ايام

ايام ليلين ثم يعزل اصله بابره ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه لوم مدقوق يوما وليلة ثم
يجد وعليه النوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده اليوم بالزيت يهيئاه
للسقوط بادنى تدبير خصوصا اذا خلط به الجاوشير او كبريت مسحوق بشحم ان الادوية
القوية تقلع الظفر الكبيك وايضا دقيق البلوط والشاهنيا والزرنيخ والزراريح بخل الخل
ويدام تضميدها به ويحل في كل عدة ايام وايضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم
يخدر منه ضماد بالجلبة بالخل يحل في كل اسبوع **فصل** في مراعات ما ينبت يجب ان يحتال حتى يكون
ويرق عن المس باليد والهواء وغير ذلك وينبغي ان يوفق ما اعرف ان يتحدث على الانملة كالقلنسوة
من فضة وفيها تشبيك وخرق قليلا يمنع الهواء اصلا فان يجب منع الهواء الحر او برد او غيره ستر بشيء احمر
ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يتحاذى عن ملاقاة الاصبع من جهة الظفر اذا اشتد
عليه وتلاقى من جهات اخرى وضعا على الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينئذ ظفرا جيدا يكون
فصل في البرص الذي يكون على الاظفار يوخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق
خصوصا ودقيق البترمس يضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالخرنوب وكذلك الذي المحرق
مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والسراتيج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر او
مع جوز السرو وعزي السمك عجيب بالغ واصل الحماض البري طلاء بالخل **فصل** في الصفرة التي
تعرض للاظفار يطلاها بالعفص والشب بشحم البط او بمرارة البقر او بزر الجرجير مدقوقا نعما
معجونا بخل **فصل** في رض الاظفار يضمد اولا بورق الاس او بورق الرمان اللين ثم
الملينات فان كان حدث الرورس عصبها المنتهية اليها انتشارا استعمل عليها الشحوم
المعروفة والقيروطيات اللينة **فصل** في موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت يعالج
بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الى عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق
شقا مستورا بابرة حادة حتى يخرج الدم من تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سكنت
الدم والصقت الظفر على ما تحته بالرفق ليكون وقاية ولا يوجع ثم تراعى بعد ايام والكان
هناك صديد ازعجت الظفر او شققته برفق ورودت وسددت ولا تعزل الم فيهيج وجع عظيم

اعظم من الداخس بل غطه به والظل على الظفر الماء والدهن الفاتر ووضع عليه من بعد وتاخره

مرهم الباسليقون ان الله وملايكته يصلون على النبي والحمد لله

رب العالمين قد تم الكتاب الرابع من الكتب

الخمسة من القانون الشيخ الرئيس

ابي علي بن سينا

46

Muʿālijāt-i -
Qānūn

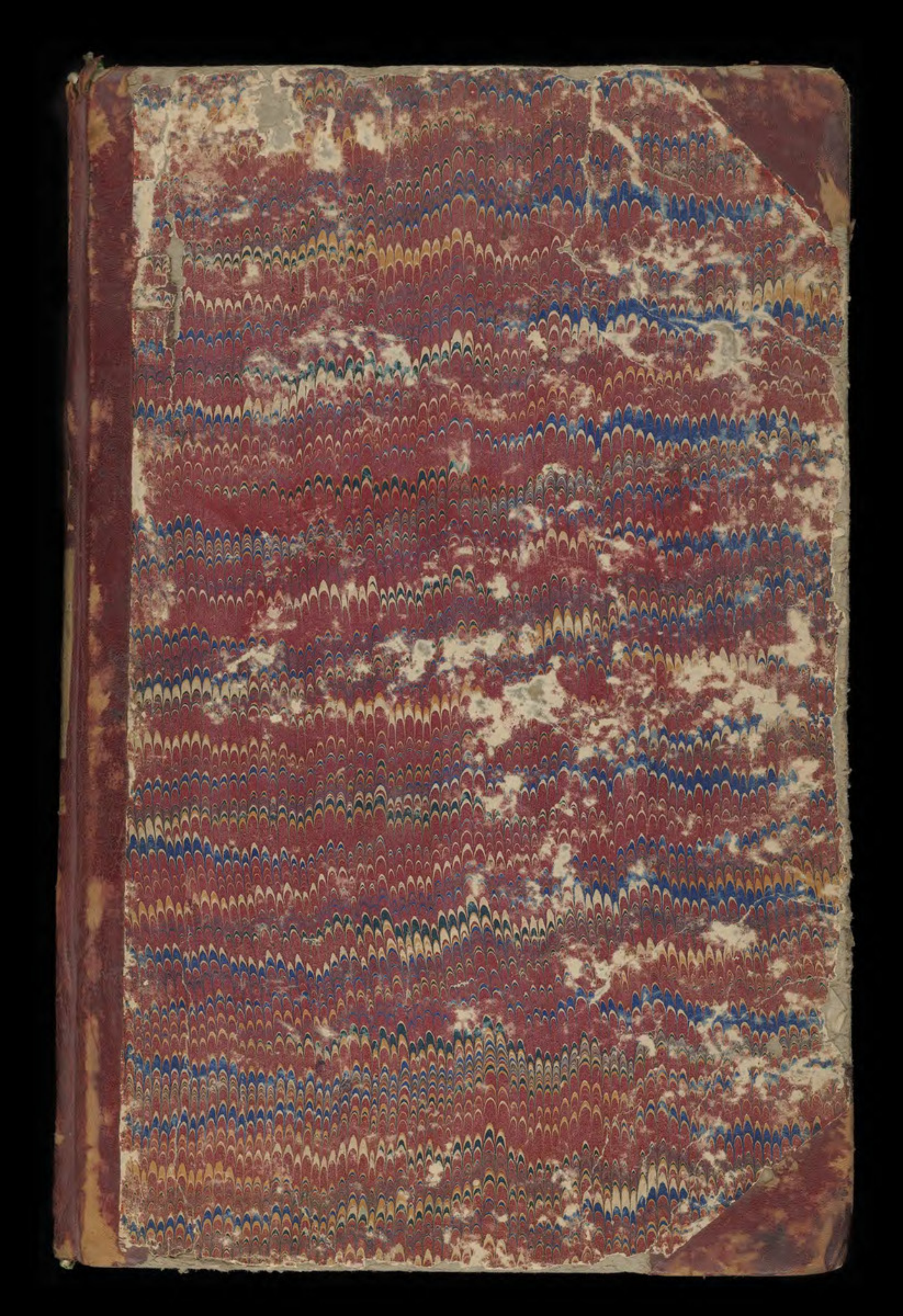

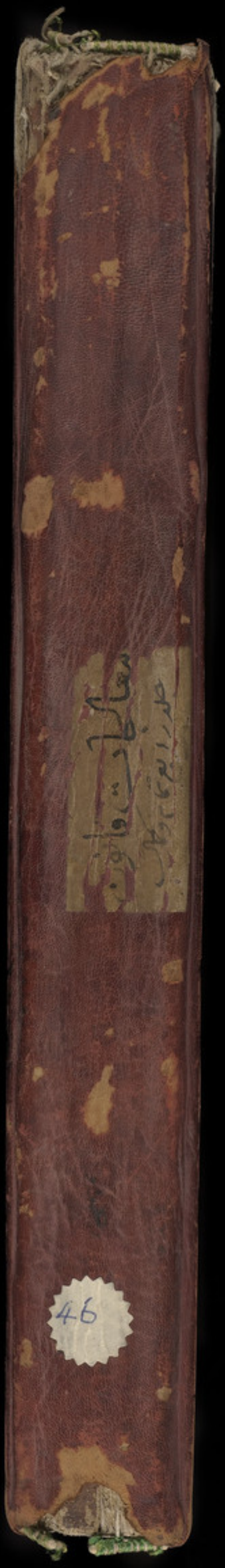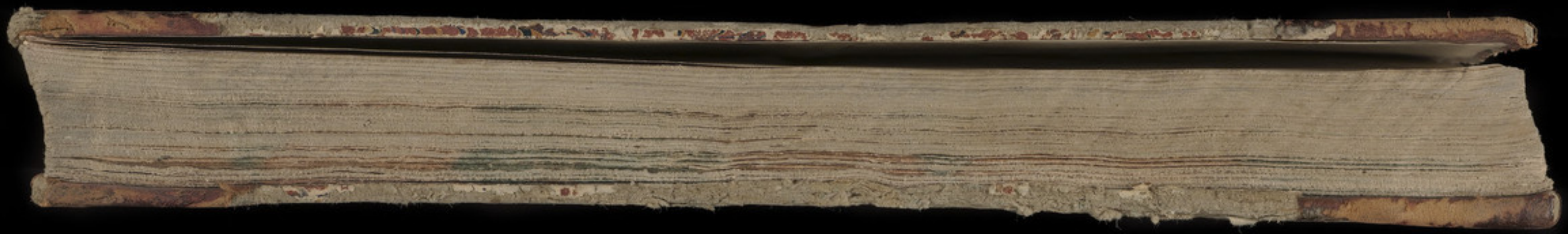
46